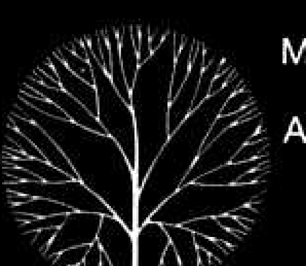


MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR: THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X: 42

DATE FILMED: 6 NOV 1984

LIGHT METER SETTING: 25

FILM EMULSION NUMBER: AO 39 4837 09 16

FILM UNIT SER. NO.: HRP 51568

PROJECT NUMBER: EGYPT 001A

ROLL NUMBER: 21

LOCALITY OF RECORD: ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD: THELOGY MS 38

ITEM: 2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. [redacted] 255

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 38

Principal Work Commentary on the Gospels of Matthew and Mark

Author Abu'l-Faraj 'Abdallah Ibn at-Tayyib

Language(s) Arabic

Date 18th or 19th cent

Material Paper

Folia 335 (Coptic)

Size 36.0 × 21.0 cm

Lines 20 to 23

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards with flap. F. 1 lost.

Contents f[redacted] 4a Chapters of Matthew

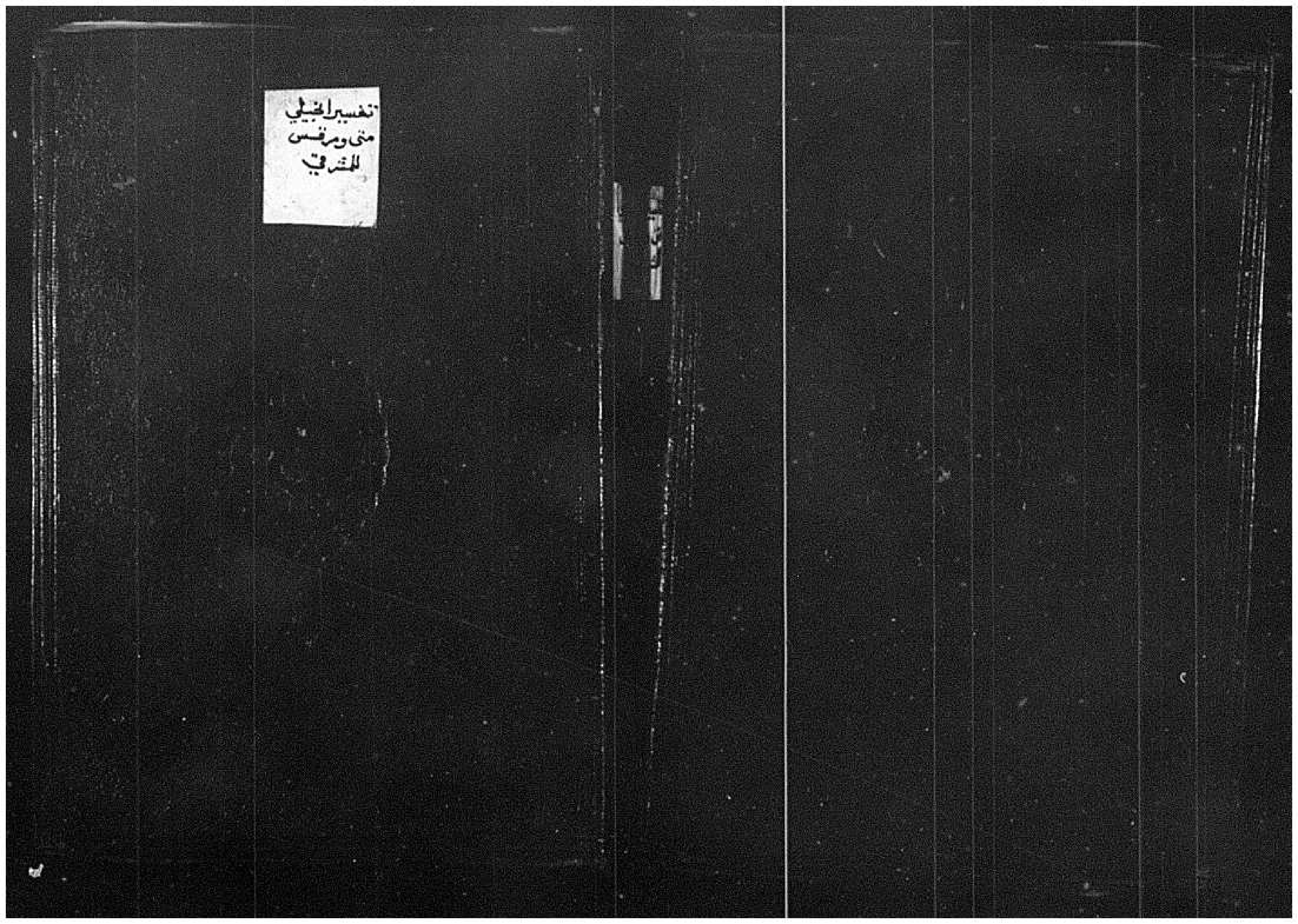
ff 5a–294b Gospel of Matthew with the commentary of Abu'l-Faraj 'Abdallah Ibn at-Tayyib

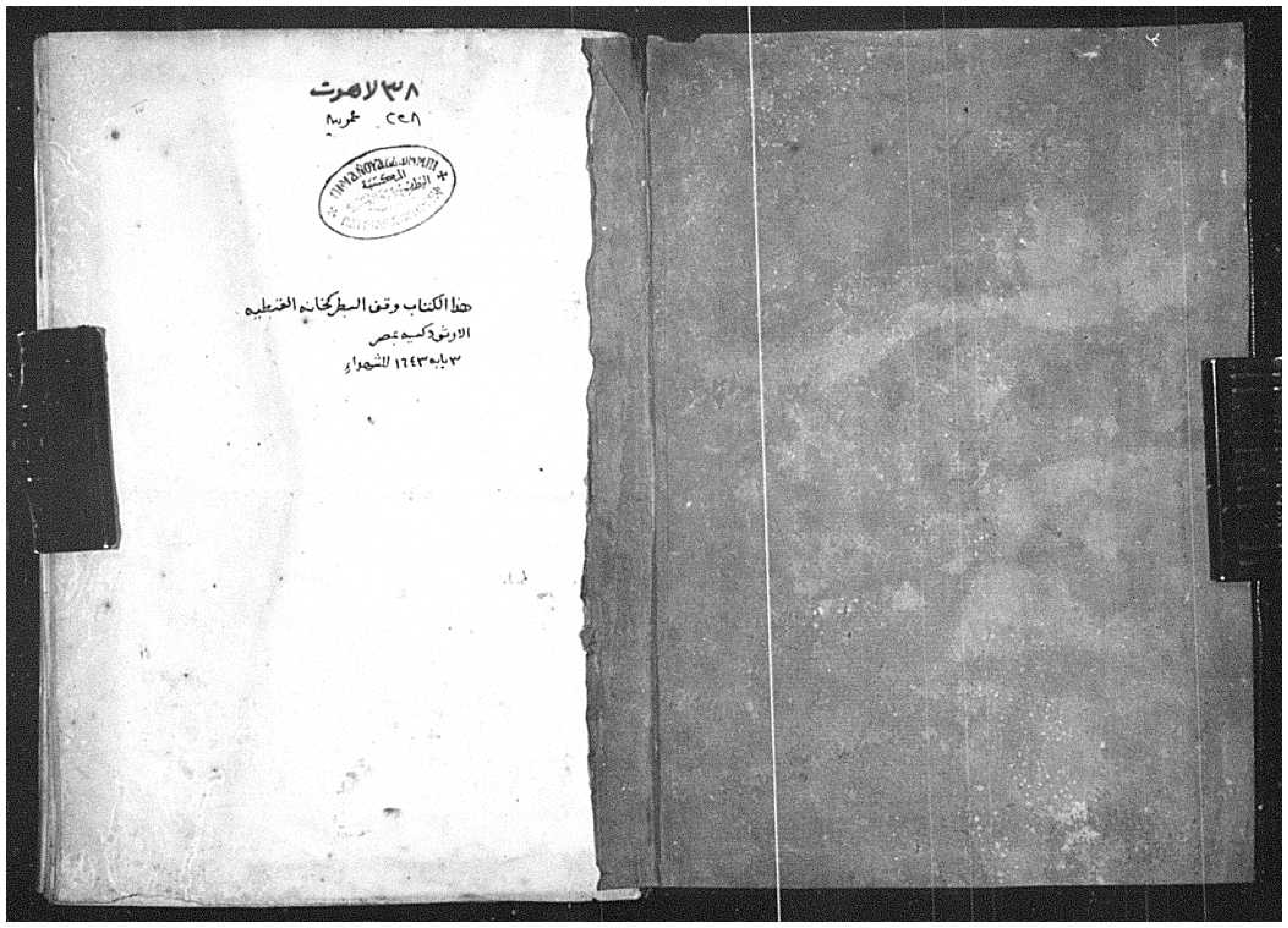
F. 295b Chapters of Mark

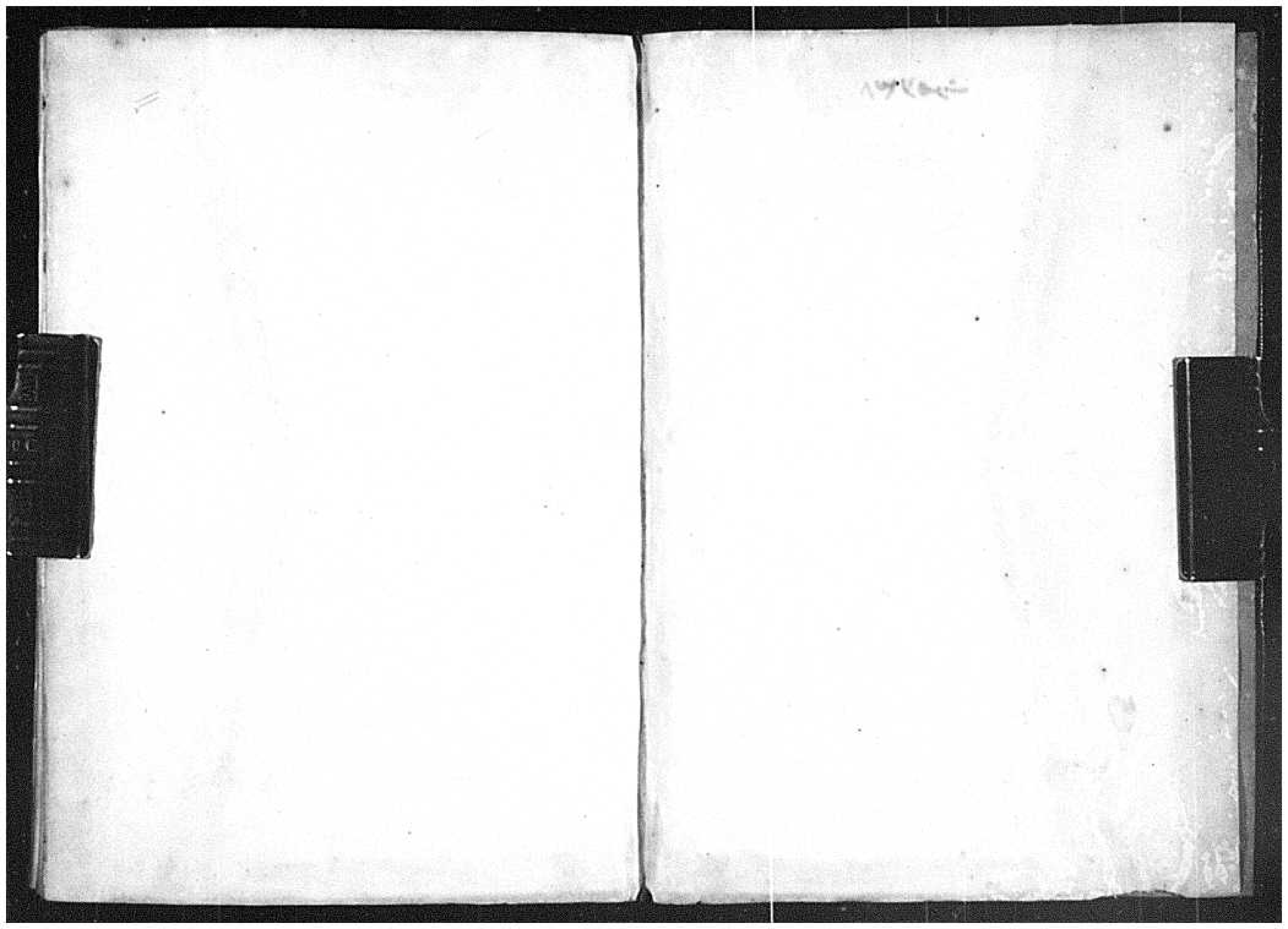
ff 296a–334b Gospel of Mark with the commentary of Abu'l-Faraj [redacted] 'Abdallah Ibn at-Tayyib

Miniatures and decorations [redacted] ff 4a, 5a, [illegible], [illegible] and passim Simple decorated headings

Marginalia ff 2a [illegible] the waqf


تفسير انجيلي
متى ومرقس
المشرقي







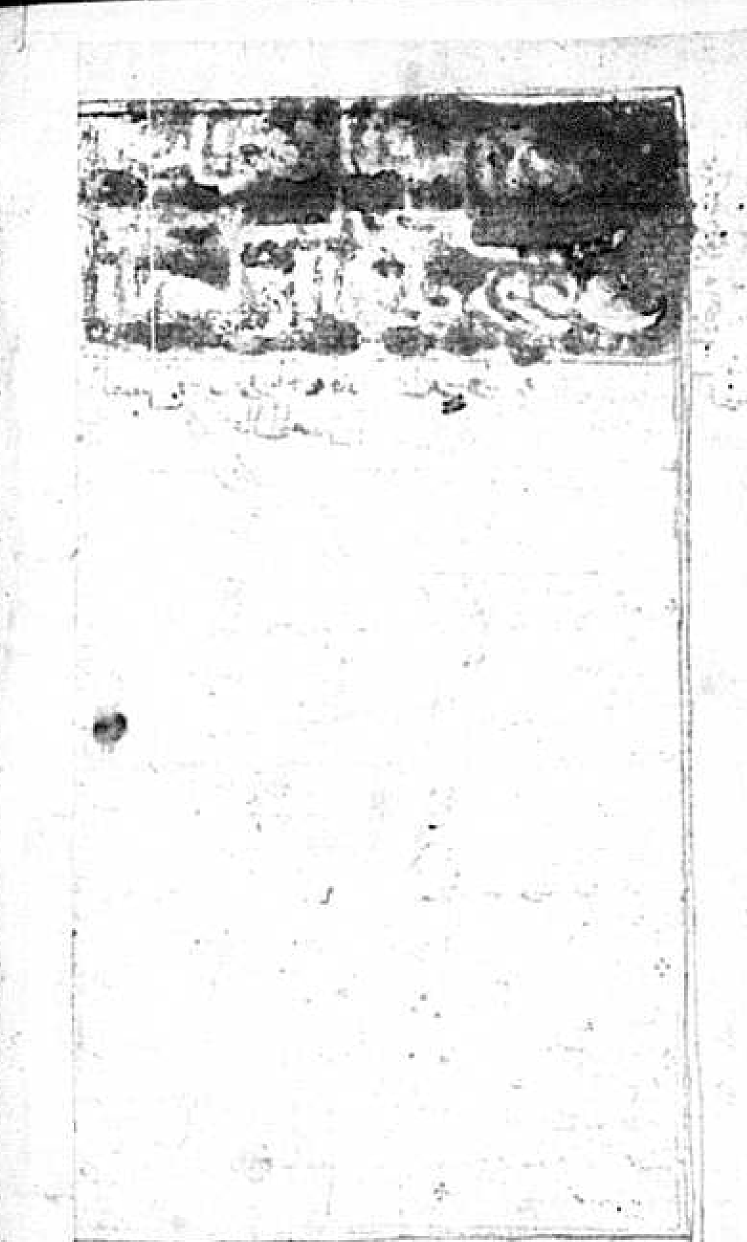
الفصل اليوناني الكبير

وعددها [illegible] وثمانون فصلاً وهي [illegible]

تمت وكملت فهرست الفصول اليوناني بسلام [illegible] امين



الفصل الاول وما بعده قال متى الرسول كتاب ميلاد ا د قبطي
يسوع المسيح قال المفسر بحث المفسرون في هذا الفصل عن
عدة مطالب الاول منها العله التي من اجلها لم يجر متى
على عادة الانبيا وغيرهم من المتقدمين في ايراد ما اورده
بنسبه الى الله ويقول قال الي الله او ملك الله او رايت
وحيا بل اورده ما اورده عن نفسه ويقولون ان الانبيا
كانوا يعلمون ما لم يكونوا يعلمونه من قبل فيوردونه على الشعب
فاما الرسل فكتبوا ما شاهدوه من المخلص وسمعوه منه وجمع
مشاهدتهم وسماعهم لا يحتاجون الى خبر غيرهم دفعة
ثانية على ان روح القدس حلهم واعلمهم الكمال حتى لا
يشذ عليهم شي والثاني تطلب العله التي من اجلها
لم يذكر متى اسمه في اول كتابه كما فعل بولس الرسول
بقوله من بولس عبد يسوع المسيح ويقولون ان هذا لم
يفعله متى لانه كان بين القوم الذين كتب لهم والتمسوا
منه ان يصنف لهم ما سمعه من المخلص وعرفه من اخباره
وبولس كتب الى الامم لبعده على سبيل الرسايل فقادته
الضروره الى ان يكتب اسمه كما جرت العاده في الرسايل
والثالث افادت السبب الذي من اجله قال كتاب ميلاد
يسوع المسيح ولم يقل كتاب تصرفات يسوع على انه يتضمن
عماده وصلبه وقيامته وغير ذلك ويقولون انه فعل ذلك



لان الولاده ابتدا ما يذكره في كتابه فوسم الكتاب من
ما يريد ان يتكلم فيه ولهذا سمى موسى السفر الاول
من التوراه سفر الخليقه لانه اول ما تكلم فيه انه
يتكلم في الخليقه وان كان تكلم في غيرها والثاني
سفر الخروج وان كان يتكلم في غير الخروج من مصر
والولاده تقال على الحقيقه وبالاستعاره اما الحقيقه
فتنقسم الى ثلثة اضرب الى الولاده الطبيعيه
كولادت ادم لهابيل والى الولاده من الماء بالمعموديه
لقول سيدنا من لم يولد بالماء والروح لا يدخل ملكوت
السماء والى الولاده من القبر لقول اشعيا النبي ان
الارض تطلق في يوم واحد وتلد شعبا في ساعه
واحده واما بالاستعاره فتنقسم الى اقسام لا تنحصر
لقول الكتاب يا بني انا ولدتكم بالبشاره بيسوع المسيح
ولقوله الذي احب واولدنا بكلمة الحق وغير ذلك
والولاده هاهنا يريد بها متى الولاده الزمنيه التي
من سيدتنا مريم وقوم قالوا انه يريد بالولاده هاهنا
النسبه حتى يكون تقدير الكلام كتاب نسبة يسوع المسيح
والرابع اعطا العله التي من اجلها لم يبتدي بالمعموديه
كما فعل غيره وهي ابتدا السنه الجديده ويلغي ما تقدمها
من خبر الولاده وغيرها ويقولون ان العله في ابتدايه
بالنسبه للمماتري اليهود بايراده النسبه ان الذي
ظهر هو من نسل داوود وابراهيم وهو الموعود به

فنبيهم

نبيهم بذلك ونحثهم على القبول منه والاستيفا الحال
لو يوجدا وما نسبهما الى حين العماد وليشتو في ما جرى
عليه الامر [illegible] ابن داوود ابن ابراهيم
ابراهيم ولد اسحق قال المفسرون [illegible] تطلب المفسرون
في هذا الباب مطالب كثيره احدها التماس العله
التي من اجلها لم ينسب متى يسوع المسيح ربنا الى
يوسف او الى مريم التي هي والدته في الحقيقه
وينسبه الى غيرها ويقولون لم ينسبه الى يوسف
لانه لا وصله بينهما ولا الى مريم لان العاده لم تجر
بان تكون النسبه الى النسا بل الى الرجال والثاني
افادت العله التي من اجلها نسبه الى داوود وابراهيم
ولم ينسبه الى حزقيا او يوشيا او اسحق او يعقوب
ويقولون ان ذلك لاسبات كثيره احدها ان الوعد
بظهور السيد المسيح انما كان لهما وانه يكون من
نسلهما وذلك دليل قول الله لابراهيم ان نسلك
تتبارك جميع الشعوب ولداوود من الاول اجلس على
كرسيك الى ابد الاباد والثاني ان نبوات الانبيا
بظهور المسيح انما كانت على انه يكون من نسل
داوود وابراهيم فقدم ذكرهما ليعلم اليهود ان
نبوات الانبيا قد تمت وان المخلص المنتظر قد
حضر والثالث التماس العله التي من اجلها وعد الله
ابراهيم وداوود حسب بظهور السيد المسيح من

من نسلهما ويقولون اما ابراهيم فلانه كان اول مخلص
نبه جميله لله بعد الطوفان ومنعطف من الكفر الى
الايمان به وداوود لانه اول ملك ملك على اسرايل
وسار السيره التي ترضي الله جل اسمه والرابع
التماس العله التي من اجلها قدم داوود على ابراهيم
وان كان ابراهيم اقدم في الزمان ويقولون
ان ذلك لاسباب كثيره الاول منها لان داوود
كان اقرب في الزمان من ابراهيم وان كان
ابراهيم اقدم في الزمان فارتقا من الاقرب الى
الابعد والثاني لان داوود كان عند اليهود
اشرف من ابراهيم بسبب كونه اول الملوك العادلين
وقلب الله ونبيه والثالث لان توقع المسيح
كان عند اليهود على انه من داوود لا من ابراهيم
وذلك دليل قولهم يا يسوع ابن داوود ترحم علينا
وقول الملاك لمريم يعطيه الله كرسي داوود ابيه
والرابع لان كل ملك فاضل كان يملك بعد داوود
انما كان يقاس بداوود كما قال الكتاب من اجل داوود
عبدك ويطلبون الله الاههم وداوود ملكهم
والخامس لان لداوود وحده اقسم الله ان يظهر
من نسله ملك الحق كقول الكتاب اقسم الرب
لداوود بالحق ولا يرجع واقسمه لداوود عبدك

اشعار الملوك

والسادس

ع

والسادس لان ابراهيم وعده الله ان يجعله ابا للشعوب
وداوود وعده ان يظهر من نسله معلم الشعوب
ينبغي ان يقدم وقوم قالوا ان قوله ابن داوود ابن
ابراهيم يفهم على هذه الصفه كتاب مولد يسوع
المسيح ابن داوود وداوود هو ابن ابراهيم وقوم
قالوا الكلام يجري على هذا الوجه كتاب مولد
يسوع المسيح ابن داوود ابن ابراهيم لانهما كليهما وعدا
بظهور المسيح من نسلهما قال متى الرسول واسحق
ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا واخوته قال
المفسر يطلب المفسرون ويقولون لم لما قال اسحق
ولد يعقوب لم يذكر اخاه ولما قال يعقوب ولد
يهوذا ذكر اخوته معه ويقولون اما يعقوب
فاخوه عيسو واسحق فاخوته اسمعيل وزمران
ويقشان وهولا كانوا غربا من الامه العبريه فلا
فايده في ذكرهم اذ كان متى انما كتب الانجيل
للعبرانيين واما اولاد يعقوب باسرهم فعبريون
فلهذا ذكرهم كلهم وانما خصص يهوذا لان
السيد المسيح يكون من نسله فصرح باسمه لشرفه
٣ ولان النسبه تتعلق به قال متى الرسول
ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار قال المفسر
المفسرون يلتمسون العله التي من اجلها ذكر تامار
وغيرها من الفاسدات الطريقه والتي ذكر راعوث

ورفعاوها مستقيما الطريقه ويقولون ان علت ذلك
لتوبيخ اليهود المفتخرين بالنسب الطبيعي وبالانتما
الى ابراهيم مع بعدهم من التشبه بفعله ولاعلامهم
ان النسب الاختياري افضل من الطبيعي ولتنبيهنا
على رحمته للخطاه وصرف عنايته اليهم حتى لا يقطع
الانسان الفضيله لان اباه كانوا خطاه ولان
ثامار تتشبه بالبيعه كما ان ثامار من الشعوب كذلك
البيعه مجتمعه من الشعوب وكما ان ثامار زنت
كذلك الشعوب سجدت للاصنام وكما ان ثامار
صار لها حصه في نسب المسيح كذلك البيعه خاطئه
باخذها جسده ودمه وامنت به ويطلب المفسرون
العله في ذكره فارص وزارح جميعا على ان زارح
لا علقه له في النسب واوريانوس المفسر الى يقول
لانهما مثالان للشعب الاسرايلي والمسيحي اما
زارح فمثل الشعب المسيحي وفارص مثل الشعب الاسرايلي
ويستدل على ذلك من ان ثامار عند ولادتها ابدا
زارح واخرج يده الاولى وعلمتها القابله بخيط احمر
لتعلم انه البكر وبعد ذلك قبضها وخرج فارص
فصار بذلك مثالين للشعب الاسرايلي والمسيحي
لان السنه المسيحيه ظهر لها مثال يسير في ايام
نوح وملكيزداق وابراهيم ثم خفي وظهرت السنه
الاسرايليه وبعد ذلك ظهرت السنه المسيحيه
وانتشرت وايضا لان زارح جرى الامر في ذكره

مثل ما جري

مثل ما جري في اخوت يهودا ولانتفا خبر ثامار وفارص
وفارص ولد حصرون وحصرون ولد
ارام وارام ولد عميناداب وعميناداب ولد نحشون
ونحشون ولد سلمون وسلمون ولد باعاز من راحاب
وباعاز ولد عوبيد من راعوث وعوبيد ولد ايشا وايشا
ولد داوود الملك وداوود الملك ولد سليمان من امرات
اوريا وسليمان ولد رحبعام ورحبعام ولد ابيا
ولد اصاف واصاف ولد يوشافاط ويوشافاط ولد
يورام العلل التي وقفوها المفسرون في ذكر
ثامار يوقفوها في ذكر راحاب وراعوث وبتشبع امراة
اوريا ويوردون في امر راعوث عله اخرى وهي
انه ذكرها ليدل بادخالها في نسبة المسيح على عنايه
المسيح بالامم الغريبه ولتوبيخ اليهود المفتخرين
بالنسب اذ اراهم ان داوود مع شرفه لم يستحي في النسب
الى راعوث وهي من شعب غريب لا يجوز مخالطته
وفي امراة اوريا يريدون ايضا ويقولون ان متى
ذكر امراة اوريا ليري اليهود انه غير محابي ولا مرائي
وانه يقول الحق وان صعب على السامع وليذكر
خطية داوود وتوبته لينبه الخطاه على التوبه
وحتى لا ينقطع رجاهم والمفسرون يطلبون العله
التي من اجلها لم يذكر بعد امرات اوريا في النسب امراه
اخرى تشبهها لانه لم يبق بعد هولاء المذكورات
في النسب من هذه صورتها يورام

ويورام ولد عوزيا . وعوزيا ولد يواثام ويواثام ولد احاز ٩
واحاز ولد حزقيا وحزقيا ولد منسي ومنسي ولد عاموص
الثابت في سفر الملوك ان يورام ولد اخزيا
واخزيا ولد يواش ويواش ولد امصيا وامصيا ولد
عوزيا . ويطلبون العلة التي من اجلها الغى متى ذكر
هولاء الملوك الثلثة . ويقولون ان قوما قالوا انه
الغى ذكرهم لفساد طريقهم . ولصفتهم كانت في عزل
اسرايل . ولانهم من نسل اخاب من جهة الضلالة
المغرق في عبادة الاصنام . وهذه الحجة ترد على هذه
الصفة لان في نسبة المسيح غيرهم من الخطاة مثل
منسي وغيره . فلو اسقطهم لهذا السبب لاسقط هولاء
ايضا معهم . وايضا ماذا عليهم اذا كانوا من نسل اخاب
لان الاولاد لا عار عليهم ان تكون اباوهم على مذاهب
ليست مستقيمة . وفي النسبة من الرجال والنساء
الخطاة كثيرون كان ينبغي ان يسقطوا بحسب هذا
القول . فاما داود ورش المفسر فقال ان اسقاطهم
نسبه سهو الكاتب لتشابه كتابة عوزيا واخزيا
فانتقل من اخزيا الى عوزيا على سبيل السهو . ومفسر
اخر يقول ان القرانيين الذين كتب لهم متى كان
اكثرهم يونانيين . ولما نقلوا الانجيل من العبري الى
اليوناني غلطوا فانتقلوا من احد الاسمين الى الاخر
لان اللسان اليوناني ليس فيه ح ولا ع ولهذا يصير
شكل الاسمين واحدا وهو اوزيا . وقوم قالوا
ان اليهود

ان اليهود الذين نشروا اسقطوا هذه الاسماء الثلثة
حتى يصير العدد اربعة عشر جيلا من السبي والى ظهور
مخلص الكل . وهذا القول ليس بمستقيم لان
الاسقاط كان يجب ان يكون من احد الطرفين
فاما من الوسط فلا . وقوم قالوا ان في كتب كثيرة
عتيقة وجدت هذه الاسماء . واوريجانس يقول ان
متى اسقطها ليصير عدد القبايل اثنين واربعين قبيلة
ويكون عددها كعدد المراحل التي رحلها الشعب
من ارض مصر الى ارض الموعد . وكان في اخرها دخل
الشعب الارض لذلك عند انقضاهو لا ظهر ملك الحق
الموروث لاصفيايه ملكوت السماء اذ كانت تلك مثالا
لهذه . وهذا القول لا فايدة في سماعه وهو قول
خرافي وترد هذه الحجة بما ردت به الحجة المتقدمة
١١ قال متى الرسول وعاموص ولد يوشيا . ويوشيا
ولد يوخانيا واخوته في سبي بابل قال المفسر يقول
المفسرون ان في سفر يرميا النبي وسفر الملوك مكتوب
ان يوشيا ولد يهوياحاز وشلوم والياقيم الذي هو
يواقيم وصدقيا والياقيم ولد يوياخين الذي هو
يوخانيا فكيف قال متى ان يوشيا ولد يوخانيا . وكان
ينبغي ان يقول ان يوشيا ولد الياقيم والياقيم ولد
يوخانيا . وقوم قالوا ان متى هكذا كتب ولكن الناقل
سهى عند النقل . ويوسيفوس يقول ان الياقيم كانت
طرايقه قبيحة . فانه قتل الانبيا واهلك النبوات

وابنه كان بعده فلهذا النحو كرابنه ∴ وقد ورد مثل هذا القول
في امر ثلثة ملوك ويطلب المفسرون كيف قال متى في يوشيا
انه ولد يوخانيا وليس هو والده لكن والد والده ∴ ويقولون ان
عادة الكتاب قد جرت بان يسمى الانسان ابن ابنه ∴
كقول لابان ليعقوب ان البنين بنيّ والبنات بناتي اشارة
الى اولاد اولاده ∴ ويطلبون ايضا كيف قال في عمومة يوخانيا
اعني يهوحاز وصادقيا انهم اخوته ∴ ويقولون ان
عادة الكتاب ايضا جرت بذلك كقول ابراهيم للوط
وابراهيم هو عم لوط اننا اخوان ∴ ويطلبون ايضا العلة
التي من اجلها ذكر السبي بنا تلي عمومة يوخانيا ويقولون
لانهم هم ولان الملك وصل اليهم ثلاثتهم ∴ فان يوشيا
لما توفي ملك يهوحاز ابنه بعده واما هزمه فرعون ملك بعده
الياقيم ومن بعده صادقيا ∴ ويطلبون ايضا العلة التي من اجلها
ذكر السبي البابلي ويقولون انه يريد ان يقسم النسبة ثلاثة
اقسام ∴ ويجعل اول الثلاثة سبي بابل لعله تذكر بعد هذا ∴
والعلة التي من اجلها لم يذكر دخول بني اسرايل الى مصر مع
ابيهم يعقوب وذكر السبي البابلي فلاجل ما ظننا من الحاجة
الى قسمة النسبة ولا ذكار اليهود واعلامهم استعمال
خطاياهم الموجبة لسبيهم ∴ ويطلبون العلة ايضا التي من اجلها
استغنا متى ان تقول ان يوشيا ولد يوخانيا واخوته في سبي
بابل ∴ ويوشيا كان قبل السبي البابلي ويقولون ان السبي
البابلي كان ابتداوه الوقت الذي فيه تنبا ارميا عليه وا
في زمن يوشيا تنبا عليه ∴ ومثال ذلك قول الله لابراهيم
ان نسلك يغاشي العبودية اربع مية سنة

بمصر ∴

بمصر ∴ والاربع مية سنة هي منذ يوم قال الله له ذلك
وقطع به عليه والى يوم خروج اسرايل من مصر
قال [illegible] الرسول ∴ ومن بعد سبي بابل يوخانيا ١٢
ولد شالتاييل وشالتاييل ولد زوربابيل
يتعجب كيف قال متى ان يوخانيا ولد شالتاييل
مع قول ارميا في نبوته عن الله في يوخانيا انه يكون
بلا بنين ولا يترقا من نسله رجل يجلس على كرسي
داوود ∴ ويقول المفسرون ان يوخانيا الذي ذكره
ارميا ليس هو الذي منه ينتسب متى لكن الذي ذكره
ارميا كان قبل الجلوة وفيها وهو صادقيا ابن يوشيا
الذي قتل اولاده تجاهه عند سبي اورشليم ومات
ببابل ∴ والذي ذكره متى هو يوخانيا ابن يواقيم
واسم ابيه شوشن ويطلب المفسرون هل شالتاييل
الذي ذكره متى هو الذي ذكره لوقا ويقولون انه
هو سوى ان نسبه متى الى يوخانيا ابنه الطبيعي
ولوقا الى نيري ابيه الناموسي فان ملكي والد
نيري المنتسب من ناتان اتصل بامراة اسمها حشبا
بنت الياثان من اورشليم ∴ وولد منها نيري ولما توفي
تناولها يواقيم الملك لحسنها واولدها يوخانيا ويوخانيا
ونيري اخوان لام واحدة ونيري توفي من غير ان
يعقب ولخذ اخوه زوجته على السنة واولدها
شالتاييل ∴

ملكي نيري ناموسي

اخوات شالتايل

يوخانيا طبيعي
يواقيم

وقوم قالوا ان شالتايل المنسوب في متي الي يوخانيا
هو غير المنسوب الي ناري في لوقا وانما سميهما الوفاق
في الاسم ودليل ذلك سفر بنيامين وسفر الملوك
اذكانا يدلان على ان ليوخانيا اخا يدعي ناري في المذكور
في سفر بنيامين ان اولاد يوشيا يهوخاز ويواقيم
وصادقيا وشالوم وابن يواقيم يوخانيا ولم يقل ان
ليوخانيا اخا يدعي ناري قال المفسر
زوربابل ولد ابيود قال المفسر لوقا يقول ان زوربابل ١٣
ولد ريسا والمفسرون يطلبون العله في اختلافهما
وبعضهم يقول ان زوربابل كان له ولدان احدهما
يسمى ابيود والاخر يسمى ريسا فذكر كل واحد من
التلميذين واحدا منهما وقوم يقولون ان زوربابل
المذكور في لوقا غير المذكور في متى وقوم قالوا ان
ابيود كان يدعي باسمين وقد كان في العبريين من
يدعي باسمين مثل اولاد يوشيا فذكره احد التلميذين
احد اسميه والاخر الاسم الاخر قال متى الرسول وابيود
ولد الياقيم والياقيم ولد عازور وعازور ولد صادوق
وصادوق ولد اخين اخين ولد اليود واليود ولد اليعازر ١٤
واليعازر ولد متان متان ولد يعقوب ويعقوب ولد ١٥
يوسف خطيب مريم المولود منها يسوع الذي يدعا المسيح ١٦
قال المفسر

قال المفسر يطلب المفسرون في هذا الفصل العله التي
منها لم ينقطع متى عند يوسف بل المبلغ قال يوسف
خطيب مريم المولود منها يسوع المسيح ويقولون
ان المسيح في الحقيقه هو ابن مريم فبلغ بنسبه
داوود اليها ليعلم بذلك ان المسيح من نسل داوود
وانما نسبه اليها بتوسط يوسف لان العاده لم تجر
عند العبريين بالنسبا الى النسا ويطلبون ايضا العله
التي من اجلها نسب متى يوسف الى يعقوب ولوقا
الى هالي ويقولون لانهما ابواه لكن يعقوب اب
طبيعي وهالي اب ناموسي وذاك ان عادت
الاسرايليين كانت اذا تزوج رجل بامراه ومات ولم
يعقب وكان له اخ سلمت زوجته الى اخيه والولد
الذي يكون منه ينسب الى الاول واليه ليبقى ذكر الاول
ولا ينقرض وهذا كانوا يفعلونه لانهم لم يكونوا
يتوقعون معادا فيطلبون لهم الذكر في الدنيا بنسبا
ونسبه يوسف تصح هكذا ناثان ابن سليمان ابن
داوود تزوج امراه اسمها اشنا وولدها يعقوب وتوفي
وتزوجت بعده بملكي ابن ناثان ابن داوود وولدها
هالي وحصل يعقوب وهالي اخوان لام واحده
وتزوج هالي ومات من غير ولد وسلمت زوجته الى
يعقوب فاولدها يوسف فيوسف هو ابن يعقوب
الاب الطبيعي وابن هالي الاب الناموسي ويعقوب
ينتهي الى سليمن ابن داوود وهالي ينتهي الى ناثان

ابن داوود ناثان ملكي هالي ... داوود
شلمن ناثان اشتا برشف يعقوب ويطلبون العله
التي من اجلها اخفت مريم حبلها عن اليهود عند بشرا
الملاك لها ومار يوانيس يقول حتى لا يعلم اليهود
بذلك ولا يصدقوا به وحتى تتخلص من ايديهم
ومن معاملتهم اياها بالرجم والقتل ويبحثون ايضا
بعد نشة المسيح المخلص عن نشة السيده واسم ابيها
يوناخير وصادوق و ... امها حنا ودنيا ونسبها هكذا
مريم هي بنت يوناخير ابن يوتام ابن العازر ابن نثانيا ابن داوود
ومريم ويوسف هما ابنا يعقوب ويوناخير الذي هو
صادوق وهذان ابنا عم لان مريم هي بنت صادوق ابن يوتام
ابن العازر ويوسف هو ابن يعقوب ابن ماثان ابن العازر
ويبحثون ايضا عن مريم ومن اين يصح فيها انها من نسل داوود
ويفيدون لهو انه بحج كثيره الاولى منهن من قبل ان
عادت بني اسرائيل كانت لا يتزوجه الاثنان منهم الا من
قبيلته حتى لا تتبلبل قسمة الارض التي حصلت للاسباط
بالتوارث فيودي ذلك الى المراء والقتال ويوسف
لانه نبي فهو اولى من حفظ هذه السنه ويوسف
من داوود فمريم ايضا كذلك والحجه الثانيه ان
غرض متى ولوقا في النسبه كان ان يرينا ان المسيح
ظهر من داوود فلو لم تكن مريم من داوود لكان هذا
النسب باطلا منهما والحجه الثالثه من قبل قول لوقا
ان الله ارسل جبرايل الملاك الى بكر مخطوبه لرجل
اسمه

اسمه يوسف من قبيلة داوود ومن بيته ومنهم الذهبي يقول انه هذا
... تحسك ان تخصص بيوسف حسب والرابعه من قبل
قول الملاك لمريم يعطيه الله يعطي له كرسي داوود ابيه
والخامسه من قبل مضيهما اعني يوسف ومريم الى بيت لحم
ليكتتبا فلو لم تكن من داوود لما كان لها ما يدعي في المضي الى
بيت لحم قرية داوود والسادسه من المشهور في
الكتب المتفقه ان المسيح لا يظهر الا من داوود وقد
ظهر بيانات تدل على ذلك في غير هذا الموضع وهو
ان مريم ... من داوود ويطلبون ايضا العله
التي من اجلها دعا متى يوسف رجل مريم وهو
خطيبها ويقولون ان العاده قد جرت ان يسمى
الخطيب بعلا والمخطوبه زوجه كما قيل في السفر
الخامس من التوراه انه كانت صبيه مملكه برجل
ولقيها رجل فضاجعها يخرجا جميعا الى باب المدينه
ويرجما اما الصبيه فلانها لم تستغيث واما الرجل فلانه
ضاجع امراة اخيه فنعلم من هذا ان المخطوبه
تدعى امراة قال متى الرسول فكل الاجيال
من ابراهيم الى داوود اربعة عشر جيلا ومن داوود ١٧
الى سبي بابل اربعة عشر جيلا ومن سبي بابل
الى المسيح اربعة عشر جيلا قال المفسر يطلب المفسرون
في هذا الباب عدة مطالب الاول منها لم قسم القبايل
بعد تعديده لها والثاني لم لما قسمها في عدة ثلاثة
وفرع كل واحد منها الى اربعة عشر ولم يقسمها

الي عدد ستة اثني عشر لا ويتفرع كل واحد منهما الي عدد
سباعي والثالث كيف استقام ان نقول في
العدد الاخير انه يتفرع الي اربع عشر نسبله وهو
يتفرع الي اثنتي عشره وفايدت فيه لما تبين
بعدت حجج الاولي منهن صورتها هذه الصوره لما
كانت دعوت متي للعبرانيين احب ان يونسهم
بهذا الفصل ويرغبهم ان نقله لهم من التدبير الذي هم
عليه الي التدبير المسيحي لم يكن بدعه ابتدعها
لم تجر بها العاده وذلك انهم اذا تصفحوا سالف
امرهم وجدوا الانتقال شايعا. وذلك من عهد
ابراهيم الي داود دبرهم القضاه واصحاب الجيوش مثل
يشوع ابن نون وجدعون وبارق بصنف من اصناف التدبير
ومن داود الي السبي البابلي دبرهم الملوك مثل داود وغيره
بصنف اخر من اصناف التدبير ومن السبي البابلي دبرهم
الكهنه الي حين مجي الملك الحق المسيح بتدبير اخر
وعلي هذا فليس عجبا ان تدبرهم السليحيون بتدبير اخر
لم يتقدم نبيهم به واذا فعلوا ذلك بهم لم يتطرق عليه
ابيد من جهتهم والحجه الثانيه توبيخا لليهود على
قساوتهم وان مع العنايه الشامله لهم ونقلهم من تدبير
الي تدبير لم يحصل صلاحهم ما زالوا عما كانوا عليه من ارتكاب
الخطا والمحظور والثالثه ليتعرف هذا ان في هذه الاعداد
الثلاثه وعد الله سبحانه الخلاص لخليقته وذلك بقوله
لابراهيم ان

لابراهيم ان بنسلك تتبارك الشعوب باسرها وبقوله
لداود اني اقيم الي الابد زرعك وفي سبي بابل كرمجي
الملك المسيح في كتاب دانيال النبي فاما العله في تقسيمها
لها في العدد الثلاثي فلشرف العدد الثلاثي وكماله
ونعبره عن كل واحد من الاقسام بعد الاربعت عشر
وان كان القسم الاوسط انقص لانه كان عند اليهود
شريفا وقوم قالوا كيف ذكر في العدد الاخير انه
اربعت عشر وعددها اثنا عشر والحق انه اربعة عشر
وذلك ان من يوحنا الي مريم التزوجت بيوسف في
العدد اربعت عشر وهذا هكذا اذا اردف يوحنا
في العدد ومريم وجماعة المفسرين جعل المسيح في العدد وهذا
غلط علي مذهب المفسرين واخر قال لم يكن غرضه العدد
ولهذا قاله زايدا وناقصا لمن كان غرضه تنقل التدبير
بحسب من حال الي حال حتي لا يكون نقل السليحيين
لهم من تدبير الي تدبير شنيعا والمفسرون يلتمسون
بعد شرح هذا الفصل عدت مطالب يختمون بها الكلام
في النسبه الاولي منها من اين حصل المتي ولوقا العلم
بنسبة السيد المسيح ويقولون ان العلم بذلك حصل لهما
من عدت وجوه من تحقيق الروح لهم ومن التوراه
وسفر الملوك ومن سفر بنيامين وكتاب عزرا وكتاب
راعوث ومن ان عادت اليهود لتمسكهم بالعلم جرت
ان يتلوا الانساب من افواههم ويحفظوها حفظا

والثاني لم ينسب متى من ابراهيم ولوقا من ادم ويبتون دلك
بهدا الحجه لما كانت دعوة متى متوجهه نحو العبرانيين
كان العبريون يتوقعون المسيح من نسل ابراهيم وداود
جعل النسبه من ابراهيم وداوود لكي يريهم ان المتوقع
قد حضر ولم يبتدي بها من ادم ؛ فاما لوقا فلما كانت دعوته
للامم الغريبه نسبه الي ادم لقدرت انساب ؛ اولها
لكي يريهم ان من نسلهم ايضا ظهر ملك الحق انما نشأ لان
يبشرهم بدلك ؛ والثاني لتوبيخ اليهود المفتخرين بالنسب
واميريهم ان الامم كلها وان اختلفنا اباوها القريبه فالي
اب واحد ترتقي فلا مزيه لاحدهم على الاخر الا بالفعل
الجميل ؛ والثالث لشكول عرضت على لوقا في امر المخلص
المسيح واني جاز ان يكون من غير اب ؛ فنسب الي
ادم لكي يري ان ادم الاول كان ايضا من غير اب ؛
والرابع اعطا العله في نسب لوقا من اسفل الي فوق
ومتى من فوق الي اسفل ؛ ويقولون ان العاده
بدلك قد جرت وشاهد هدا الكتب المتقدمه
كما قيل في كتاب راعوث ان يهودا اولد فارص
وفارص ولد حصرون ؛ وفي كتاب صمويل يقول
ان صمويل ابن هلقانا ابن يرحوم وهدا الفعل مولد
بصحة النسبه فان الارتقا والانحطاط ادا
شهد بعضهما لبعض كان اولي في التصديق

وايضا

وايضا فمتى نسب من فوق علامه لانحطاط ابن الله الازلي
واتحاده بجنسنا الخلاصه ؛ ولوقا نسبه من اسفل علامه
لارتقا جنسنا واتصاله بالقوه السماويه والاجناد
الالهيه ؛ والخامس اعطا العله التي من اجلها عدد
متى من داوود الي يوسف ثلثين ابا ولوقا اثنين
واربعين ؛ ويقولون ان علت دلك هي ان لوقا
نسب من ناتان ومتى من سليمان وليس يلزم ان يكون
نقا بكل واحد منهم في هدا النسبه مثل نقا اخر من النسبه
الاخري ؛ والسادس افادت العله التي من اجلها نسب
لوقا النسبه الناموسيه ؛ ويقولون ان عادة دلك
اللوم الاحق في لمتى في نسبته ليوسف الي يعقوب
ابيه الطبيعي وتركه ان ينسبه الي هالي ابيه الناموسي
ودلك لان اليهود كانوا لتمسكهم بالعالم الفاني وعدمهم
الشعور بالعالم الباقي كانوا ادا مات الرجل ولم يكن له
ولد يسلمون زوجته الي اخيه ؛ ويقولون الولد
الدي يكون له نسبته الي الاخ الماضي احق وينسبونه
الي الماضي نسبه ناموسيه والي الباقي نسبه طبيعيه
؛ وقالوا لو نسب يوسف الي هالي الدي هو احق بان
ينسب اليه لما ارتقا الي داوود فنسبه لوقا الي هالي
ونسبه ارتقا الي ناتان ابن داوود حتى يكون نسب
يوسف كيف قيل يرتقي الي داوود ؛ والسابع
افادت العله التي من اجلها نسب لوقا الي داوود نسبه

ناموسيه ولم ينسب لذلك الى ابراهيم مع كون باعاز ابنا
لعوبيد طبيعيا ولما ليون ناموسيا ويقولون ان العله
التي من اجلها نسب لوقا يوسف نسبه ناموسيه ومتى
طبيعيه لانه يختلف فيه هل هو ابن داوود ام لا
فاراد ان انه بكتاب النسبة يرتقي الى داوود باحديهما
الى ناتان وبالاخرى الى سليمان ولكون داوود ابنا
لابراهيم لا شك فيه فلم يحتج الى النسبه الناموسيه
التي من داوود الى ابراهيم وقوم قالوا ان نسبت
لوقا من ناتان تودي الى يوسف ونسبة متى من
سليمان تودي الى مريم وهذا محال لان متى الى
يوسف يبلغ ولوقا من يوسف ينتسب والصواب ان
مريم وهي والدة المخلص هي من سليمن لانها بنت
يعاقوب ابن العازر ويوسف هو ابن يوناتان
ابن العازر فهما ابنا عم ولكن اولاد ناتان وسليمن
اختلطا وتزوج البعض منهم بالبعض وفيهم ابا
طبيعيون وناموسيون فلهذا ينسب يوسف
بحسبهما جميعا الى داوود وفي نقل توما الحرقلي
من اليوناني الى السرياني بدل القبايل الاحقاب

الفصل الثاني ومما قال متى الرسول

ومیلاد يسوع المسيح هكذا كان قال المفسر قبل
ان يخبر بما بدا ذكره لقصد ولادة يسوع المسيح

فاما مولد
١٨ ... ٤

ينبغي لنا

علي

ينبغي لنا ان نوضح عن اسم يسوع على ما يدل واسم المسيح
على ما يدل فنقول ان اسم يسوع عند العبرانيين
يدل على المخلص ودليل ذلك قول الملاك للرعاه عند
البشرى لهم ولد لكم اليوم مخلص وحقا ان يسوع مخلص من
الخطيه التي اوقعنا فيها ادم الاول ومن العبوديه للشيطان
مبغض جنسنا واول من سمي بهذا الاسم على ما دل عليه الكتب
يسوع ابن نون للحمله موسى مخلصا لشعب اسرايل ومدخلهم
الى الارض الموعد بها لا المخلص الكل وموصلهم الى النعيم الدايم
والاتصال بالله واسمه قديما كان هوشع واسم المسيح
يقال على انها لثيره وعلى الممسوح بالدهن بمنزلة ملوك بني
اسرايل وكهنتهم مثل هرون وداوود وعلى الممسوح
بالروح مثل كهنة الحديثة وعلى الذي اختصه الله بمنزلة
لوزبر وعلى المولود من البشريه من مريم الاتحاد الكاين الاقنوم
بما يختصه به من العذرا عوضا من مسحة الدهن وفايدة الجسد
بقصة الولاده لانه فيما تقدم قال يوسف رجل مريم فليلا
يظن السامع بسبب يوسف ومريم ان له اب احتاج ان يخبر
كيف كانت ولادته بغير اب وايضا فلانه لما بلغ الى
يوسف في النسبه لم يقل يوسف ولد المسيح لكن قال يوسف
خطيب مريم التي منها ولد المسيح فاراد ان يخبر على اي
وجه ولد المسيح اذ لم يكن له اب قال متى الرسول لما خطبت
مع امه خطبت ... قبل ان يتعارفا ... حاملا
مريم امه ليوسف قبل ان يتعارفا وجدت حبلى من روح القدس
قال المفسر ما احسن ما قال الرسول كانت مخطوبه ولم يقل
متزوجه وقبل ان يجتمعا وجدت حبلى من روح القدس

فنحن نريد ان نبحث عن عدت مباحث في هدا الفصل ❊ الاول
منها لم لم تحبل السيده قبل اتصالها بيوسف ❊ والمفسرون
يعددون لدلك علتين احديهما لكيما تخفي هدا الامر عن
الشيطان حتى لا يعرف مولدهم شيئا على اي وجه كان فيقع
في مقاومته حتى ادا قاومه غلبه شد الغلبه ❊ والاخرى
لكيما يستتر هدا الامر عن اليهود ادا كانت معاقبه برجم فلا
يقاصونها بالعقاب على انها موجوده في حبلت المتزوجات
❊ فانه ادا كان يوسف شاغفها فاولى بغيره ان يلحقه
الشك ❊ والمطلوب الثاني في حاجة مريم الداعيه كانت
الى التعلق بخطيب ويقولون ان دلك كان لاسباب ❊
احدها ان يكون لها عونا على اليهود وهيرودس حتى لا يطنوا ادا
شاهدوها حاملا يظنون انها ارملة من خطيبها فينصدن
عنها ❊ والاخر حتى يكفلها والصبي الى مصر ❊ والثالثه لتكون
النسبه واقعه عنده لان العاده لم تجر بان تكون النسبه
من امراه ولا الى امراه ❊ والرابع حتى لا يلحقها عار في عيشها بلا رجل
فان العاده جرت بان تعير اليهود الامراه ادا كانت
بلا رجل ❊ ودليل دلك قول اشعيا يدعى اسمك فقط علينا
ويزول عارنا ❊ والمطلوب الثالث في تسليم يوسف لمريم
هل كان على سبيل الايداع للحفظ او على سبيل التزوج فطايفه
ادعت انها سلمت اليه ليحفظها لان امها ندرتها لله
وسلمها اليه الكهنه ❊ ودليل دلك قولها للملاك انه لم يعرفني
رجل قط وليست تخجه صحيحه ❊ وطايفه ادعت انها
انسلمت اليه ليتزوجها ويستدلون على دلك بقول دلك
الكتاب ❊ قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من روح القدس

فدل بدلك على انهما كانا يريدان الاجتماع ❊ وايضا من قبل انها
لما وجدت بهده الصوره لم يلحق يوسف لوم ❊ وقوله وجدت
حبلى مفهومه انه ظهر منها حبل ليوسف ❊ وقوله من روح
القدس ولم يقل من الروح حسب لئلا يظن ان حبلها من ريح
مجتمعه كما قد تحق بعض النسا ❊ لقول اشعيا حبلن
وولدن كاللواتي يحبلن ويلدن الريح ❊ وبقوله قبل ان
يجتمعا دل على ان الحبل لم يكن من يوسف ❊ وبقوله من روح
القدس دل على انه ولا من غير يوسف ❊ وانت فينبغي ان
تعلم ان روح القدس كان فاعلا للجسد المتحد به الابن
الازلي ❊ وقد يسال لم لم يقل الابن الازلي لنفسه الجسد
المتحد به واعطى دلك له الروح القدس ونحن نقول ان
دلك لاسباب كثيره ❊ الاول منها ليظهر سر التثليث ودلك
ان اقنوم الاب ظاهر في الخليقه والابن ظهر بالاتحاد
والروح ظهر باعداده جسد الكلمه ❊ والثاني لتقوم الروح
في دلك مقام الرجل الدي جرت العاده به في اتمام الولاده
على السنه الطبيعيه ❊ والثالثه ليطهر الروح الجنس البشري
من اللعنه التي لحقت به من حوى ❊ وكما ان السبب في الشر
امراه يكون السبب في الخير امراه فموضع الدا ينبغي ان
يشاغل الطبيب الحادق ❊ والدا اولا انما كان من النسا
فالنعمه منهما تظهر والرابع ليكون اول ممسوح ومقدس
ق ٢٩ من روح القدس جسد الله الكلمه مخلص الكل قال صاحب
الرسوم ❊ وكان يوسف خطيبها عدلا فما اختار ان
يشهرها واعتقد تسريحها خفيا قال المفسر يقول المتكلمون

ان هذا الموضع يظهر فيه تناقض وذلك انه وصف فيه يوسف
بالعداله ثم قال اراد تخليت سبيل مريم سرا ولم يرد ان
يكشف امرها ويقولون ما تخلو السيده من ان تكون نقيه
او متزوجه فان كانت نقيه لم فكر يوسف في ان يخلي سبيلها
وان كانت غير نقيه فلم فكر في تخليتها سرا بل كان ينبغي
ان يشتكي في حقوق السنه منها جهرا ولا بالرجم لها
وان كان غير قاطع عليها باحد الامرين لانه لا يتحقق حال
تهمته لها على سبيل التظني وقبيح بالرجل التقي ان
يقطع بالظن والمفسرون يقولون ان يوسف لم يفعل
في ذلك لاغالي تقاه ويبينون ذلك بحجتين الاولي
تصورنا هذا الصوره ما احسن ما فعل عند ما فكر في تخليتها
سرا وذلك انه لما فكر في امرها وان ارتباطها به يستند
اليه ملامه بسبب توهم الزنا لظهور الحبل وجب ان
يخليها ولانها عنده نقيه ما اوجب على نفسه ان يخليها
ظاهرا فترجح فكره على التوسط بين هذين وهو
بتخليتها سرا والثانيه لما كانت طريق الرحمه افضل من
طريق العدل والقصاص وكانت سنة الرحمه شانها
ان تظهر على يد مخلص الكل استعملها يوسف اولا ثم والده
مخلص الكل وترك استعمال العدل معها لظهور الحبل مع
عدمه معرفت علته والمفسرون يقولون ما العله
كانت في سكوت مريم عن ان تقول ليوسف انني حبلي من
روح القدس عند فكره في تخليت سبيلها فقوم قالوا
انها قالت وعند قولها حصل في حيره وفكر في تخليتها سرا
وقوم قالوا انها لم تقل انني حبلي من روح القدس وذلك
لاسباب كثيره احدها خوفا منه لئلا يظنها متخذه تزعم

بذلك

بذلك تسكنه تزيده غضبا والثاني تعويلا على الحاصل معها
من غرايب في تمهيد عذرها والثالث انها لم تستحي لشي مما كان
بينها وبين الملاك ليوسف وقد يطلب المفسرون هل
مريم كانت ساكنه مع يوسف في دار واحده ام لا والقديس
مار افرام يقول لم تكن ساكنه معه في دار واحده لعرفته خبرها
مع الملاك في يوم البشري او بعده بيوم ومن قول الملاك
ليوسف لا تخش من اخذ مريم خطيبتك وفم الذهب يقول
انها كانت ساكنه معه ويستدل على ذلك من قول الانجيل
انهما من قبل ان يقترنا وجدت حبلي ومن قوله ان
يوسف فكر في تخليت سبيلها سرا ولو لم تكن معه
ساكنه لما احتاج الى تخليت سبيلها ومن ان عادت
الابرار من قديم كانت ان يخلطوا معهم خطيبتهم ثلاثه
سنين ثم يتصلون بها ليعلموا بذلك انهم ليس من اجل الشهوه
يتزوجون بل لاقامة النسل ويوسف من كان مشهورا
بالتقا قال متي الرسول وفيما هو مفكر في هذا اذ ظهر له ملاك
٣٠ الرب في الحلم قايلا قال المفسر العله التي من اجلها تراايا الملاك
ليوسف في منامه ولم يظهر له في اليقظه لانه كان رجلا
تقيا يقنعه يسير ما يرد من عند الله فيصدق به ولا
يكثر فيه التشكيك لحسن دينه ولا تعترضني فتقول ان
مريم انها ما كانت بهذا الصفه حتى احتاج الملاك الي
الظهور لها جهرا فنقول ان الذي بشرت به مريم امر
خارج عن الطبع لم تجر به العاده فدعت الحاجه الي
اقامت ذلك في نفسها باوضح الطرق فشافهها به الملاك
مشافهه وهي يقظانه والاحلام عند العبريين على ضروب

يستدلون على ذلك انها كانت معه في دار واحده

را آله ملاك الرب

اما من الله لمنام يوسف وفرعون واما من الشيطان واما من المزاج
فان المزاج اذا غلب عليه الدم راى الانسان في منامه قتلا
وسفك دما ∴ وان غلبة عليه المره السودا راى الظلمات
والابواب المرتجه وغير ذلك وان غلب عليه البلغم راى
الامطار والثلوج ∴ وان غلبة عليه المره الصفرا راى
الشمس والنار ومجري مجراهما ∴ واما من الاشيا التي يلون
الانسان قد فكر فيها في نهاره فمنام يوسف من الله
∴ والعله التي من اجلها لم يبشر الملاك يوسف بما بشر به مريم
وفعل بخلاف ما فعل بسارة عند بشراه باسحق وكذلك
لابراهيم وزكريا ∴ وشرح ايضا من قبل انها احق بالبشرى
من يوسف اذ كانت هي الام الحقيقه ويوسف لا
وصله له به يستحق ان يعدل بالبشرى اليه اولا
عنها ∴ وقد يبحث في هذا المعنى عن العله التي من اجلها
ورد الملاك الى السيده قبل الحبل والسبب في ذلك حتى
لا تضطرب ∴ من اجل الاعجوبه التي حصلت فيها
وتظن ان تحبله قد تمت عليها فتقتل لذلك نفسها
خوفا من العار قال متى الرسول يا يوسف ابن داوود
قال المفسر يوسف هو ابن يعقوب الطبيعي وابن
هالي الناموسي فلم قال له الملاك يا يوسف ابن داوود
∴ والمفسرون يقولون ليذكره الموعد الذي وعد الله
داوود ان يقيم من نسله خلفا للشعوب وهو الذي
وجدت السيده حامله به قال متى الرسول لا تخاف

ان ناخذ

[illegible]

تاخذ مريم خطيبتك قال المفسر من قول الملاك ليوسف
لا تخش يستدل على ان يوسف كان شديد الخوف
من الله في مسكه مريم لتكون من المتزوجات ∴ ويقوله
لا تخش من اخذ مريم يستدل على انه كان عازما
على تخليت سبيلها ∴ وقوله زوجتك لاسباب ثلثه
احدها لان عادت الكتاب جرت ان يدعوا المملكه
زوجه كما قلنا اولا ∴ والثاني حتى اذا دعاها يوسف
زال عنها الظن لانه لا يرتضي ان يدعي زوجه له
من هي على طريق فسيحه ∴ والثالث لانه عزم على ستر
هذا الامر والعله التي من اجلها لم يخاطب الملاك يوسف
بطريق الارهاب والزجر كما فعل بابي ملك ∴ بل خاطبه
بالرفق حتى لا يفزعه وليجعل بينه وبين غيره مثل ابي
ملك فرقا ∴ والمفسرون يقولون ان يوسف تحقق حبل
السيده من روح القدس من عدت وجوه ∴ احدها من قول
الملاك له يا ابن داوود واذكاره اياه بالوعد ∴ والثاني
من قبل اظهاره له ما كان مستورا في قلبه ∴ والثالث من
قبل ايراده نبوت اشعيا في هذا المعنى ∴ والرابع من
توقيف روح القدس ∴ والخامس من جلالت الملاك
المخاطب وبهايه قال متى الرسول فان الذي تلده
هو من روح القدس قال المفسر لما منع الملاك يوسف
عن الخوف من ارتباط السيده خبره بجهت حبلها ليسكن منه
فقال ان المولود منها ليس كما جرت العاده في التوناة

من انسان لكن من روح القدس وقوم قالوا ليس قال
الملاك ان المولود فيك والعاده جرت ان يقال
المولود من الشي لا المولود في الشي والمفسرون يقولون
ان الملك يريد بقوله المولود فيها اى المحبول به
فيها ✤ وقوم قالوا ان معنى قوله ولد فيها اي خلق
فيها لان لفظت ولد وخلق بالعبريه واحد قال متى
الرسول ✤ وستلد ابنا وتدعا اسمه يسوع قال المفسر
فان قال قايل لم يقل تلد لك ابنا اذ كان الخطاب لها قال
لان رأوا ان الخطابات التي تحبل وتلد لك ابنا اذ كان
الخطاب لا اباله من جنس البشر ✤ وقوم قالوا ان لفظه
تدعوا اسمه عايده على يوسف واستدلوا على ذلك
ان قران اليوناني تدل على تفويض التسميه الى يوسف
✤ وقالوا ان الواجب ان يكون ليوسف حصه في هذا
الامر فاذا كان الملاك مبشرا وروح القدس فاعلا ومريم
حاملا فلم يبق ليوسف الا التسميه فقط ✤ وقوم قالوا
لفظه تدعوا عايده على مريم واستدلوا على ذلك
من قول الملاك لها في يوم البشاره انك تحبلين
وتلدين ابنا وتسميه يسوع ✤ ومتى يقول انها لما
ولدته دعت اسمه يسوع قال متى الرسول وهو
يخلص شعبه من خطاياهم قال المفسر تخليصه
واحياوه ليس كما فعل موسى ويوشع ابن نون وغيرهما
عند تخليصهم شعب اسرايل من اعدايهم ✤
لكن

اعدايهم ✤ لكن تخليصه من الخطيه والهلاك لجنس البشر
وبماذا خلص ان نفهم طريقا يحدث العقول علم فيها الا
الذي ليس يسلك حتى يهيت سهولته ويتصل بخالقه
رتال شعبه وان كان قد احيا الشعوب بانواعهم
ليوسف حتى لا يتم بان الشعوب الغريبه كما قال
اسرايل في نعمة الله ✤ وقوم قالوا شعبه يشير
الى سائر المومنين به من الشعب والشعوب
٢٢ قال متى الرسول ✤ وهذا كله كان لكي يتم ما
قيل من قبل الرب بالنبي القايل ها هو ذا العذرى
تحبل وتلد ابنا وتدعا اسمه عمانويل الذي تفسيره
الله معنا قال المفسر لم يورد الانجيلي قول النبي
على انه علة موجبه لولادت المسيح له المجد والحبل
به ✤ لكن لان الولاده شانها ان تكون وان ابن الله
من قديم الزمان يريد ان يظهر متجسدا تقدم الانبيا
فتنبوا عليه والنبوات صادره عن الله والانبيا
يجرون فيها مجرى الاداه والمعبرين ✤ واذ كان
يوسف بنبوت اشعيا ليعلم ان الذي جرى ليس
امرا حدث لكن من القدم قد نطقت الكتب وانه
يخزون في ارادت البارى ✤ وليتحقق في نفسه ان
المولود من روح القدس وثبت عنده انها لم تحبل
من رجل ✤ ولئلا يعرض له عند الانتباه ان يفعل

المنام فتكون النبوه تذكره اياه ⁘ وقوم من مفسري
اليهود الحدث قالوا ان الذي في نبوة اشعيا الشي
هو البتول انما هو الشابه ⁘ ونحن نقول ان هذا
لقول لا يوافق السبعون عليه وهم اصدق
كتبتهم واتقاهم ولاجل انهم كانوا قبل مجي المسيح
الملك فلم يتعمدوا التحريف تعصبا لليهوديه
بل الذي نقله السبعون هو البتول ⁘ ومع هذا
فان الله اعطاه ذلك لاجل ايه واي ايه في حبل
الشابه وانما الايه في حبل البتول من غير ازدواج
لان الايه هي خرق العاده ⁘ على انا لو قدرنا ان
النبي قال شابه لم نحتج لذلك عن ان تكون
بتولا فان الكتاب اعتاد ان يسمي البتول شابه
كقول رسول ابراهيم من اجل رفقا الشابه التي
اقول لها امل لي جرتك لاشرب ولا محاله انها
كانت بتولا ولم يقل تدعوا اسمه عمانويل بل قال
يدعون ⁘ يريد الناس ويساله سايلا عن العله التي
من اجلها لم يسميه الملاك عند البشاره عمانويل
ولا اسمه ايضا المنتشر بين الناس عمانويل بل يسوع
وقال هاهنا انه سوف يدعى اسمه عمانويل ⁘
يقول المفسرون لاجل توقع الناس كان المخلص
ليخلصهم من رق الخطيه ⁘ بشر الملاك بولادت
المخلص وصار اسمه الداير بين الناس المخلص ⁘

وايضا

وايضا فان عمانويل اسم مشتق له من فعله وذلك انه
مشتق للاله من كونه معنا واتحاده بنا لا دال على
شخصه اولا فان تاويل هذا الاسم معنا الاهنا
وقوم قالوا ان هذا الاسم منتشر له بين اهل العلم
والفضل ⁘ وقوم قالوا ان معنى قوله يدعى اسمه
عمانويل تقديره ان الاله متحد به فاقام الاسم مقام
الفعل ⁘ وكون الاله معنا نحن به ليس هو مثل كونه
مع الانبياء والفضلا فان اولايك اتصال الباري
بهم كان على سبيل الاعانه لهم ⁘ واتصال الابن الازلي
واتحاده بما اتحد به من سيدتنا مرتمريم اتصالا
واتحادا قنوميا طبيعيا لا افتراق بعقبه ⁘ قال متى
⁘ فقام يوسف من النوم وصنع كما امره ملاك
الرب واخذ مريم خطيبته ⁘ ولم يعرفها حتى ولدت
ابنها البكر ودعي اسمه يسوع ⁘ قال المفسر يقول متى
انه ساعة قام يوسف من نومه فعل بحسب ما امره
ملاك الرب ⁘ دل على ذكايه وقبول الاوامر
الالهيه ودل ايضا على ايثاره كان ان ينقطع
عنده عند مريم ⁘ وقوله واخذ يوسف امراته ولم
يعرفها حتى ولدت ابنها البكر ⁘ يشك المفسرون فيه
ويقولون اترى بعد الولاده عرفها بمعنى تزوجها
⁘ ويقولون لفظة حتى تقال على ضربين على ما
لا حد له وعلى ما له حد ⁘ اما على ما لا حد له كقول

الكتات ان منحال بنت شاوول لم يكن لها اولاد حتى
ماتت اتراها بعد الموت ولدت ۞ وان غراب نوح لم
يرجع الي السفينه حتى جف الماء عن وجه الارض
افتراه رجع بعد الجفاف ۞ ولقول سيدنا لتلاميذه
اني معكم الي انقضا العالم اتراه بعد انقضا العالم لا يكن
معهم ۞ واما ماله حد فكما يقول الانسان اني لا افعل كذا
حتى يفعل ايها الاخ كذا . ومن اصناف حتى اداد الرسول
مالاحد له ۞ ويبين ندل على ان يوسف لم يعرف السيده
بعد الولاده من عده وجوه ۞ احدها عظم ما راي
من شرف الولاده ومن كونها مسكنا لروح القدس
ويشك المفسرون كيف بقيت مريم بتولا بعد الولاده
مع خروج جسم كثيف منها ۞ ويقولون ان ذلك
على طريق خرق العاده وخرق العاده على مذهب
السنه غير ممتنع ولا وقف على شبه كالعوسجه
التي لما مستها النار على جبل سينا لم تلتهب كذلك
البتول لما خرج سيد الكل منها لم تنتقض بتوليتها
ومن ان زكريا مع البتولات احصاها ۞ وايضا
كما ان سيدنا المسيح لما قام من القبر دخل في الابواب
ولم يفتحها ولم يخرقها ۞ كذلك لما ولد من السيده
لم يفسد بتوليتها ۞ ويقولون ان خروج الجسم
من الجسم من غير ان يتخرق يشوع كخروج حوا

من جنب ادم

من جنب ادم وكخروج الماء من حجر الطور وان ومن فك الحمار
الميت ۞ وقاله بعض المفسرين ان امرها جرى في
الولاده على ما تجري عليه امر النسا عند ولادتهن
وقوم من المفسرين يقولون عن قول متى ان يوسف
اخذ امراته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر يحتمل
معنيين ۞ احدهما بمعنى انه لم يدن منها ولا قربها
كقول الكتاب وعرف ادم حوا زوجته ۞ والاخر
بمعنى انه لم يعرف حقيقة حالها وحال ما اخبره
الملاك في معناها الا بعد ولادتها ۞ وهذا كقول
الكتاب انني تاملت اليمين واليسار وليس من
يعرفني ۞ وقول متى ابنها البكر ليس لان لها ولد
اخر لكن العاده جرت ان يدعي الاول بكرا وان
لم يكن له اخوه او اخوات ۞ لقول الكتاب
كل ذكر فاتح الرحم يدعى قدوس الله ۞ ويعقوب
ويوسا وسمعان ويهودا هم اولاد يوسف ودعوا
اخوته على سبيل التدبير كما دعي يوسف اباه لتعلق
مريم به ۞ والسيد المسيح يدعا بكرا على ثلثه
اضرب الاول منها بالطبع كما قال الكتاب وولدت
ابنها البكر ۞ والثاني بكر اخوته كما قال الرسول
انما تلك الاخوه الكثيرين بمعنى انه بكر اخوته
من المعاد اعني الميلاد الثاني ۞ والثالث البكر

...ت ادكان هولوك الثا... من يحي
الاموات. وبينا المفسرون لم يولد المسيح من امراه متزوجه
وولد من بتوك ولما ولد من بتوك مخطوبه. فنقول
يقولون انه لم يولد سيدنا المسيح من بتوك لنجاسة
التزويج يطهر في جميع احواله لانه ولد من بتوك
لاسباب كثيره ليكون مولده بايه واعجوبه
وحتى لا يساوي الانبيا في مواليدهم فيظن انه
مثلهم. ولان الخطيه الاولى دخلت العالم للبتوله
على يد البتوك الاولى فجميل ان يكون انقضاوها
وخروجه على يد بتوك ايضا. وقد كنا فيما تقدم اوردنا
العله التي من اجلها احتاجت السيده الى خطيب
ويريد هاهنا عله اخرى وهي حتى لا يفتخر غير
المتزوجين على المتزوجين بالجمله

الاصحاح الثاني [illegible]

الفصل الثاني لسند... قال متى الرسول. ولما ولد ٢ ١
يسوع في بيت لحم يهودا في ايام هيرودس الملك
اذا مجوس وافوا من المشرق الى اورشليم قايلين اين
هو المولود ملك اليهود لاننا قد راينا نجمه في المشرق
ووافينا لنسجد له. قال المفسر لما خبر متى بقصة

الولاده

الولاده اخذ يعقبها في الاخبار بالمكان والزمان والسلطان
الذي فيه كانت والاعجوبات الظاهره بسببها. اما
المكان الذي فيه ولد فبيت لحم واما الزمان
والسلطان فايام هيرودس الملك وذكر ذلك لكي يرى
ان نبوات الانبياء قد تمت وان المسيح قد ظهر
اما المكان فلتتم نبوة ميخا القايله انت يا بيت لحم
افراتا لست حقيره في ملوك يهودا يخرج منك
ملك يرعى شعبي اسرايل. واما ذكر الزمان
والملك فلكيما تتم نبوة يعقوب القايله لا تفقد
القضا من يهودا والمدبر من نسله حتى يجي الذي
له الملك فبابتدا هيرودس الملك انقضى الملك
من داوود. وذ الان من بعد السبي البابلي كان
الملك على بني اسرايل روسا الكهنه من سبط لاوي
لاجل الاختلاط الذي كان بين سبط لاوي
ويهودا. ولما انتهى الى ارسطابولس وهورقانوس
تنازعا بالرياسه فسلطت منهما واستولى عليها هيرودس
الاسقالوني وهو العسقلاني. وتمت نبوة يعقوب
ووجب ظهور المسيح الذي له الامر. والمفسرون
يلتمسون في امر المجوس والكوكب الذي هداهم
عدة مطالب. الاولى منها من اي جنس كانوا
واوسابيوس القيسراني وغريغوريوس صاحب
نوسا يقولان انهم كانوا من بني بلعام. ويعقوب

ويعقوب الرهاوي يقول انهم من بني عملم ابن شام
وقوم قالوا من اولاد ملوك فارس كما قال داوود
ملوك شابا ودشابا ياتون بالقرابين ؛ والثاني
عن بلدهم ويقولون انهم من فارس ؛ وعن عددهم
فقوم قالوا انهم كانوا ثلاثه ويستدلون على
ذلك من مبلغ عدد القرابين الذي قدموها وهي
ثلاثه ؛ ويقولون انه كان معهم الف رجل ودليل
ذلك قول الكتاب ان المدينه ارتجت ؛
ويعقوب الرهاوي يقول انهم كانوا اثني عشر
وكان معهم اكثر من الف انسان ؛ وقوم قالوا
انهم كانوا ثمانيه ويستدلون على ذلك من قول
اشعيا يقيم عليهم سبعة رعاه وثمانيه عظما من
الناس ؛ والثالث العله التي من اجلها ظهر مولد
المسيح المخلص للشعوب الغريبه من قبل الامه
الاسرايليه ؛ ويقولون ان شهادة الغريب
تقبل في الانسان اكثر من شهادة القريب في
الاشيا الجمله ؛ ولتوبيخ اليهود الذين كانوا احق
بالندا بشعاره والتمسك به من الامم الغريبه فلم
يفعلوا ؛ وحتى لا تجد اليهود فرصه في اخفا
زمان مولده والمكان الذي فيه ولدا ابتدارا
منهم ان لا يظهر للناس ان نبوات الانبياء

قد تمت ؛

قد تمت ؛ والرابع اعطا العله التي من اجلها لم يظهر
للشعوب الغريبه القريبه من الامه الاسرايليه ؛
مثل الفلسطينيين والعمونيين وظهر للبعيده مثل
اهل فارس ؛ ويقولون ان علة ذلك تنتشر الدعوه
وتسمع الامم الكثيره بولادة هذا المخلص ؛ والخامس
في افادة الثبت الذي من اجله ظهر للمجوس من بين
الامم الغريبه حسب ؛ ويقولون ان ذلك لكيما تشعر
الامم بالتوبه وان عنايته مصروفه نحو الخطاه وذلك
ان المجوس كانوا من الضلال في غايته لانهم كانوا
يسجدون للخليقه ويذبحون للشياطين ويتزوجون
بامهاتهم واخواتهم ؛ فظهوره لهم اولا دل على عنايته
باصلاحهم واهتمامه بهم فان الطبيب الحاذق
تشاغله بالدا الاصعب اهم اليه من التشاغل بالدا الاسهل
وايضا لان القريبين من بني اسرايل من الامم الغريبه ؛
اذا ابصروا المعجز انقادوا وهولاء لبعدهم فصلت
العنايه نحوهم لتردهم الى طاعته وان اعترض بعض
اليونانيين ؛ قيل ان بني اسرايل كانوا في ذلك الوقت
تحت سلطانهم فضروره يسمعون بخبر المخلص ويتعادون
تهرب من الانقياد اليه ؛ والسادس افادة الثبت
الذي من اجله لم يظهر مولد المسيح لجميع المجوس وظهر
لبعضهم ؛ ويقولون ان ذلك دليل على انهم ليس باسرهم
يومنون بالمسيح بل بعضهم ؛ والسابع اعطا العله التي
من اجلها قصد المسيح ان ياتيه مجوس من المشرق ولم

ولم يقصدان بانه مجوس من المغرب ويقولون ان ذلك
لاسباب كثيرة؞ الاول منها لان ابتدا تدبير الله وخلقه
ما خلق اولا كان في المشرق كما يقول الكتاب ونصب
الله فردوسا في المشرق فجعل ابتدا التدبير الثاني من
المشرق ايضا؞ والثاني لان طلوع الشمس من المشرق ومخلص
الكل هو شمس العالم في الحقيقة؞ فظهوره يجب ان
يكون اولا من المشرق كما قال النبي يطلع للذين يفزعون
من اسمي شمس البر؞ والثالث لتتم نبوات الانبياء
القايله ان المجوس ياتي من المشرق لقول داوود من
مشارق الشمس الي مغاربها عظيم هو الرب؞ ولقول
ملاخي النبي من مشارق الشمس الي مغاربها اسمي عجيب
في الشعوب؞ والرابع لانه من المشرق مزمع ان ياتي
عند الدانيه وانا من في الفحص عن سني الخلاص
وكم كانت لما جاه المجوس؞ ومار ابيفانيوس يقول ان
المجوس جاو في ليلة ولادته وهو ملفوف في الاقماط
موضوع في المذود؞ وقال ان هذا تم لهم لان الكوكب
ظهر لهم قبل ذلك بزمان وساروا وجاو في وقت ولادته
وقال ان هذا اعظم في الايه؞ واوسابيوس القيصري
وجماعه من المفسرين يقولون انه لما ولد وختن اصعد
الي الهيكل ومضي به الي الناصره وعاد الي الهيكل في السنه
الاخري ومضي به الي بيت لحم ومنها الي الناصره؞
وبعد سنتين من عمره اصعدته امه الي اورشليم ومنها
الي بيت لحم

الي بيت لحم وعند حصوله فيها اتا المجوس وسجدوا له
وفي تلك الليله امر ملاك الرب يوسف ان ياخذه
وامه ويمضي الي مصر ويستدلون علي ذلك من امر
هيرودس بقتل ابن سنتين فما دون؞ ولو كانوا جاو
في ليلة مولده لما كان يمكن ادخاله الي الهيكل ولا ان
ياخذه سمعان علي ذراعيه للهرب من هيرودس
وايضا من قول متي الرسول ان المجوس لما جاو دخلوا
الي البيت وراوا الصبي مع مريم امه؞ ولم يقل دخلوا
المغاره ولا قال راوا الطفل بل قال راوا الصبي
والصبي غير الطفل؞ وهذا الاعتقاد زعموا انه يزيل
التناقض الذي يظهر في متي ولوقا فان لوقا يقول
انه مضي من بيت لحم الي الناصره؞ ومتي يقول مضي
به من بيت لحم الي مصر فلوقا قال انه مضي به من
بيت لحم الي الناصره اولا؞ ومتي قال انه مضي به الي
مصر اخيرا؞ والتاسع لكي امكن المجوس وهم اضداد
اليونانيين ان يطرقوا ديارهم؞ فان من نصيبين
والي اقصي الغرب كان للروم؞ ومنها والي اقصي المشرق
كان الملك للفرس؞ ويقولون ان في تلك السنه
بالتدبير الالهي كان سلم بين الروم والفرس؞ والعاشر
اعطا العله التي من اجلها جعل المرشد للمجوس كوكبا
ويعددون لذلك اسبابا كثيرة؞ الاولي منها
ليوانسهم باستعمال ما جرت به عادتهم كما فعل

سني اسرائيل بجذبه اباهم الى الحق باستعمال القرابين
والذبايح التي اعتادوها بمصر ⁘ وكما اشعر شاوول بموته
على يد العرافه ⁘ وكما اجتذب الرسل بصيد السمك التي
جرت به عادتهم في عدت مواضع ⁘ والثاني لان
المبشر به سماي فجعل المرشد اليه سماييا ⁘ والثالث
ليتم قول الكتاب المقول على لسان بلعام يظهر كوكب
من يعقوب والمبشر بالكوكب كوكب ⁘ وقوله ايضا
يظهر للخايفين من اسمي شمس البر وامام الشمس يظهر
الكوكب كما يشاهد من ظهور كوكب السحر امام الشمس
والرابع ليظهر عند مولده وصلبه ايات عجيبات
اما عند مولده فكوكب يطلع نهارا وعند موته شمس
تظلم نهارا ⁘ الخامس يكون الناشر لدعوته ثلاثه
الكوكب والرعاه والمجوس فيكون الكوكب علامه لكونه
سماي ⁘ والرعاه علامه لكونه راعيا وخروفا
والمجوس علامه لكونه غافر الخطايا ⁘ والسادس النظر
في الكوكب الذي ظهر وهل طبيعته كانت مثل طبايع
هذه الكواكب ام لا ⁘ ويقولون ان طبيعته ليست
من طبايع هذه الكواكب ويستدلون على ذلك بحجج
كثيره ⁘ الاولى منها انه تحرك من فوق الى اسفل
ووقف على الموضع المخصوص الذي فيه كان الصبي
فدل عليه وليس من شان الكواكب ان تتحرك الى
اسفل وتدل على موضع مخصوص دون موضع ⁘ والثانيه من
قبل ان

قبل ان الكواكب شانها ان تتحرك ⁘ اما من المشرق الى المغرب
او بضد ذلك وهذا تحرك من المشرق الى الشمال
لانه تحول من بلد فارس الى البيت المقدس ⁘ والثالث
من قبل ان الكواكب تختفي نهارا وتظهر ليلا وهذا كان
يطلع تاره ليلا وتاره نهارا عند الحاجه اليه ⁘ والرابعه
من قبل ان المجوس وحدهم كانوا يستضيون به ⁘
ولو كان كوكبا طبيعيا لاستضى به غيرهم ايضا ⁘
وقوم قالوا انه كان قوه لاهيه تري بصورة كوكب
وقوم قالوا انه ملاكا بصورة كوكب ⁘ وللراي الثاني
يسلم اكثر المفسرين ⁘ والسابع في العله التي من
اجلها لما شاهد المجوس الكوكب ساروا معه فقوم
قالوا انهم راوا في الكوكب اشرافا عظيما وفيه مكتوب
انه كوكب ملك اليهود ويامرهم بالانطلاق اليه
وتقريب القرابين اليه ⁘ وقوم قالوا ان زرادشت
رئيسهم اشعرهم به واعطاهم صفته وامرهم بان
ينطلقوا عند ظهوره لتقريب القرابين لملك اليهود
الدال عليه ⁘ ولما شاهدوا ذلك امتثلوا امره
ويقال ان زرادشت هذا هو باروخ تلميذ ارميا
ولما لم يعط موهبة النبوه انصرف الى الشعوبيه وتعلم
اثنتي عشر لغه وكتب بها كتابه ⁘ وانه قال لتلاميذه
يوما ان بكرا عذريه تلد بغير مباضعه صبيا فيه قوه
الاهيه ⁘ ويظهر لكم عند مولده كوكب فانطلقوا

وقربواله قرابين ثلاثه ∴ فالمجوس بشرت الشعوب والرعاه
الشعب في وقت ولاده ∴ والعله التي من اجلها قالوا
كوكبه ولم يقولوا كوكبا مطلقا لان هذا الكوكب لم
يكن قديما وانما ظهر من اجله وحده ∴ وقوم يقولون
ان علم النجوم صحيح ويستدلون على ذلك من
ظهور الكوكب عند مولده للمجوس ∴ ويرد ذلك المفسر
بان صناعة النجوم لا تعمل المواليد من كوكب واحد بل
من الكواكب الاثني عشر البروجيه والسبعه المتحيره ∴
ومن هذا يستدل على هذا الكوكب ليس بمصحح لعلم
النجوم ∴ اذ كانت قوة الاهيه وملكا روحانيا لا كوكبا
طبيعيا ∴ ويطلبه المفسرون العله التي من اجلها لما
سال المجوس عن المسيح لم يسالوا عنه الا بملك اليهود ∴
ولم يقولوا ابن المسيح المولود او يسوع او ابن الله ويقولون
ان ذلك لادكار اليهود بان نبوت ميخا قد تمت
بقوله منك يخرج ملك ∴ وايضا لان اسما المسيح تنقسم
الى ثلاثه اقسام ∴ قسم عال وقسم منحط وقسم متوسط
اما العال فاسم الله وابن الله ∴ واما المنحط فالانسان
والرجل ∴ والمتوسط الملك والمخلص ∴ فسالوا عنه باسم
متوسط لان مبادي الامور ينبغي ان يسلك فيها السبيل
الاوسط ∴ والعله التي من اجلها قالوا اين ملك اليهود
المولود لان هيرودس في ذلك الوقت كان ملك اليهود
ولم يكن قصدهم له لكن للملك المولود وحقا ان في هذا
السوال امتهانا لهيرودس قال ذهبي الرسول ∴

فلما سمع

٣ فلما سمع هيرودس الملك ذلك اضطرب وجميع اورشليم
٤ معه ∴ وجمع كل روسا الكهنه وكتبت الشعب واستخبر
منهم اين يولد المسيح ∴ فقالوا له في بيت لحم يهوذا
٥ كما هو مكتوب في النبي ∴ وانت يا بيت لحم ارض يهوذا
٦ لست بصغيره في ملوك يهوذا لان منك يخرج مقدم
الذي يرعى شعبي اسرائيل ∴ قال المفسر يطلب المفسرون
العله التي من اجلها انزعج هيرودس عند سماعه بورود
المجوس ويفيدون لذلك اسبابا كثيره ∴ احدها انه
كان رجلا غريبا تناول المملكه من قيصر فخاف لما سمع
بان ملك اليهود ولد ان يرد ملك هو احق منه
فيقتله واولاده ∴ لانه ظن ان المسيح ملك ارضي
والثاني لكثرت المجوس وجلالتهم وجسارتهم على
ان يسالوا في وسط اورشليم عن ملك اليهود جهرا
والثالث من الكوكب الساطع اللامع المرشد لهم ويطلق
ايضا علة اضطراب مدينة اورشليم ويريد المدينه اهلها
اما هيرودس فبصنعه انزعج واما اهل المدينه فالعله ∴
في انزعاجهم مع ورود خلاصهم ∴ ويقولون انهم فعلوا
ذلك مساعده للملك ∴ وقوم قالوا انهم جروا على عادتهم
في بغضهم للحق ولخلاصهم ∴ وجمع هيرودس اكابر الكهنه
والكتاب حتى لا يخفى عليه الخبر ويطلبون ايضا من
اين عرف هيرودس اسم المسيح حتى قال في اي مكان
يولد المسيح مع مسالة المجوس عن ملك اليهود ∴ ويقولون

ويقولون انه عرف ذلك من جواب اليهود للمجوس
وقولهم هذا الذي تلتمسونه هو المسيح وقد كان سمع
من اليهود ان المسيح يظهر ✼ فلما حضر المجوس يلتمسون
ملك اليهود استدل على انه المسيح ✼ ويقول المفسرون
ان العله التي من اجلها لم يبتدي هيرودس الى المجوس
مع التماسهم ملكا غيره ✼ ومع فقد الكوكب الذي
ذكروا انه ظهر لهم هو شدة الخوف والهم الذي حصل
فيه وتشاغله بالاحتيال على الصبي ليقتله ✼
والعله التي من اجلها اردف اليهود قولهم في جوابهم
لهيرودس بانه يولد في بيت لحم بنبوة النبي لكيما
يولدون صدقهم عنده ✼ وقوم قالوا ان كان غرضهم
في الصدق عن هذا اغرا لهيرودس حتى يقتل المسيح
✼ وقوم قالوا لم يكن بلغ وقت حسدهم له فيفعلون
هذا وانما فعلوا ذلك محبه منهم ليسمع كل احد بمولده ✼
وقوم قالوا ان هذا كان تدبيرا الاهي حتى يلدغوا
نفوسهم لانهم هاهنا قالوا ان المولود ببيت لحم
هو المسيح ✼ ومن بعد قالوا لا نعرف من هو ولا من اين
هو وعظما الكهنه شعروا بمولد المسيح من قبل
حسابهم لسوابيع دانيال وعلمهم بتمامها ✼ وقول النبي
انه يرعى شعب اسرايل يريد باسرايل هاهنا
جميع المومنين بالمسيح والعله التي من اجلها ✼ وان
كانت ولادة المسيح من ناصره وفيها تربى وولد

بيت لحم لكيما تتم نبوة النبي المذكوره ✼ والنبي لم يقل
انه تربى ببيت لحم وانما قال يخرج منها واليهود الان
يقولون ان هذه النبوه كانت على زربابل وكيف يتم
في زربابل ان يقال فيه ان خروجه من الابتدا من قدم
العالم وتمام النبوه الغاها اليهود لانه لا تعلق لها
٧ بسوال هيرودس قال متى الرسول ✼ حينيذ دعا
٨ هيرودس المجوس سرا وباجتهاد تحقق منهم الزمان
٩ الذي ظهر لهم فيه النجم ✼ وارسلهم الى بيت لحم
١٠ قايلا امضوا فابحثوا عن الصبي باجتهاد واذا
١١ وجدتموه اخبروني لاجي انا ايضا واسجد له ✼ فلما
١٢ سمعوا من الملك ذهبوا فاذا النجم الذي راوه في
المشرق يتقدمهم حتى جا ووقف فوق حيث
٣ كان الصبي ✼ فلما راوا النجم فرحوا فرحا عظيما
جدا ✼ واتوا ودخلوا الى البيت فراوا الصبي مع
مريم امه فخروا له سجدا وفتحوا اوعيتهم وقدموا
له قرابين ذهبا ولبانا ومرا ✼ واوحى لهم في الحلم
ان لا يرجعوا الى هيرودس بل يذهبوا في طريق
اخرى الى كورتهم ✼ قال المفسر يطلب المفسرون العله
التي من اجلها لما اراد هيرودس ان يبحث عن المكان
الذي ولد فيه المسيح جمع ساير الكهنه والكتاب

ولما اراد ان يسال عن زمان ظهور الكوكب من المجوس
استدعاهم سرًا ∴ ويقولون اما في الاول فحتى لا يستند عنه
احد ويقف على حقيقة خبر هذا المولود ∴ واما في الثاني
فاستدعاهم سرًا حتى لا يشعر اليهود منه ببغض لهذا
المولود الذي يعتقدونه مخلصًا لهم وحتى لا تنكشف
حيلته لهم وللمجوس ∴ ولهذا سال عن وقت ظهور
الكوكب ولم يسال عن وقت ولادته حتى يقتل
الصبيان الذين سنهم منذ وقت ظهور الكوكب
فيكونون في جملتهم ∴ وقد كان ينبغي له ان يتعظ بما
تقدم من نبوات الانبيا وما جرى للمجوس من ظهور
الكوكب ويكف عن هذا ∴ وقوله انطلقوا فابحثوا
عن الصبي ولم يقل عن الملك شحًا منه على هذا الاسم
وان يسميه به ∴ وقوله اذا وجدتموه فاخبروني لاني
انطلق انا ايضا فاسجد له على سبيل المكر والخديعه
حتى يخبروه فيقتله وحتى يخرجون فيقولون
لليهود ذلك فيانسون اليه ∴ والمفسرون يقولون
ان المجوس لما انتهوا الى اورشليم خفي الكوكب عنهم
لانه كان يهديهم الطريق ∴ فلما بلغوا الى مدينة الملك
المسيح خفي لتقودهم الضرورة الى الدخول والسوال عنه
فينتشر حال المولود وجلالة قدره من التماسهم له
وذكرهم حال الكوكب ∴ ولما انصرفوا من بين يدي هيرودس
ظهر ايضا لهم ليوقفهم على الموضع الذي فيه المولود
ودليل ذلك قول متى انهم لما شاهدوه سُرّوا سرورًا
عظيمًا ∴

عظيمًا ∴ ويطلب المفسرون مع انزعاج هيرودس واورشليم
كيف يمكن المجوس ان يخرجوا منفردين الى بيت لحم
ليشاهدوا المسيح من غير ان يصحبهم من اصحاب هيرودس
ولا من اليهود احد ∴ فقوم قالوا ان ذلك لبغض اليهود
للمسيح وليس الامر على هذا لانه قد سارعوا الان
بنظر الاعاجيب لنيره وذهب هذا السلم في اليهود
اصحاب هيرودس كيف لم يسارعوا مع اثاره لقتله
∴ وطايفه محققه قالوا ان ذلك بالتدبير الالهي حتى
لا يكون مسير الكوكب امامهم فضلًا لا يحتاج اليه
وحتى لا يتصور هيرودس الخارجين معهم بصورة
اعداله فيقتلهم وحتى لا يكون الشعب هو الهادي
والمرشد للشعوب الى مخلص الكل اذ كان الامر بالعكس
ويسال المفسرون عن الحاجه الداعيه كانت الى
الكوكب مع وقوف المجوس من اورشليم على ان المسيح
ببيت لحم ويقولون ان ذلك ليرشدهم الى المكان
الذي هو فيه وايضا ليسجد له مع الساجدين ∴
وسرورهم بالكوكب لان قلوبهم كانت منقسمه
بسبب الموضع الذي هو فيه من بيت لحم خوفًا ان
لا يصادفوه فيضيع تعبهم ∴ ويقول متى انهم دخلوا
البيت ولم يقل دخلوا المغاره وابصروا الصبي ولم
يقل ابصروا الطفل دل على ان المجوس لم ياتوا ليلة
الولاده بل بعد مده طويله ∴ والمفسرون يبحثون

من حسن نيتهم المجوس الذين انتظروا ان يبصروا الملك
فشاهدوا صبيا شبيها لنا اباوه مساكين مثله ويقولون ان
العله التي من اجلها لم يتغير المجوس عن حالهم حسن
نيتهم ومن الكوكب الهادي لهم ومن مشاهدة
عظما الكهنه انه ملك ومن نبوة ميخا النبي التي اوردها
عظما الكهنه لتصديق قولهم ومن اضطراب هيرودس
واورشليم كلها معه والامر الذي قادهم الى السجود له قوة
لاهوتيه التي انارت قلوبهم وازعجتهم الى ذلك
والدليل على هذا تقريبهم له اللبان وكانوا يقربونه
لالهتهم والكوكب الذي هداهم ايضا والشعوب بابنائها
بادرت الى مخلص الكل فصارت لذلك والشعب بابنائه
تاخر عن مخلص الكل فهلك لذلك والمفسرون
يلتمسون العله التي من اجلها قرب المجوس لمخلص المسيح
هذه الثلثه القرابين من دون غيرها ويقولون ان
ذلك كما جرت عادتهم وذاك ان عادتهم جرت
ان يقربوا للالهه اللبان وان يحنطوا موتاهم بالمر
وان يقدموا للملوك الذهب ولما اشعرهم الرمز
الالهي بانه الاه وملك وانه يموت قربوا له هذه
الثلثة القرابين وحملوها من ارضهم معهم وان الثلثه
عدد كامل ويقول متي انهم فتحوا اخراجهم دل
على انها كانت مختومه كما جرت العاده في الهدايا
اذا حملت من ملك الى ملك وقوم قالوا ان هذه
القرابين لما دخلت مريم ويوسف بالصبي الى مصر

حملاها

حملاها معها وقال قوم كيف امكنهما حملها مع ثقلها
والمفسرون يقولون لم تكن ثقيله لان المجوس لم يحملوا
ما حملوه للتجارة بل لعلامة الطاعه ويقولون ان الذي
ظهر لهم في منامهم ملك وقال لهم لا ترجعوا الى هيرودس
والعله التي من اجلها لم يظهر لهم كوكب عند رجوعهم
لان في حال اصعادهم كانت امانتهم ضعيفه ولما
شاهدوا العجايب قويت امانتهم فلم يحتاجوا الى
ذلك والمفسرون يطلبون العله التي من اجلها
منع المجوس من العود الى هيرودس الملك ويقولون
حتى تكون لمريم ويوسف فسحه في الهرب الى
مصر لانهم لو عادوا لوقتهم لانفذ في حينه وقتل
صبيان بيت لحم ولم يكن لهم فسحه في الهرب
وقوم قالوا حتى ينكشف لهم بذلك قبح نية هيرودس
كانت وان غرضه كان قتل الصبي لا السجود له
كالذي لهم والعله التي من اجلها عادوا في طريق اخرى
ليبشروا امم اخر بمولد يسوع المسيح الفصل الرابع
١٣ وما قال متي الرسول فلما ذهبوا
واذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في الحلم قايلا قم
خذ الصبي وامه واهرب الى ارض مصر وكن هناك
حتى اقول لك فان هيرودس مزمع ان يطلب
الصبي ليهلكه قال المفسر يطلب المفسرون
لم قال الملاك قدما ليوسف لا تخش خزار تباط

مريم امراتك وهاهنا قال خذ الصبي وامه وانطلق
الى مصر ∴ ويقولون اما اولا فقال له ذلك ليونسه
ويزيل اعتقاده توهم الفجور على مريم وهاهنا نقلها
عنه ليعلمه انه لا سلطان له على القرب منها ∴
ويعاند معاند ويقول دفعه قال الملاك في هذا المولود
انه يخلص شعبه من خطاياهم ∴ وهاهنا يقول ليوسف
اهرب به وامه الى مصر لئلا يهلكه هيرودس ∴ وهذا
القولان لا يتشابهان ولولا احسن امانه يوسف
لقد كان ينبغي ان يراجع الملاك ويقول له مثل ذلك
ويقول المفسرون ان المسيح لم يهرب الى
مصر خوفا بل الهروب من ضروب التدبير ويشهد لذلك
على انه لم يهرب خوفا من قبل انه لو خشي كان الموت الذي
خوفا لهرب به مع المجوس الى فارس او الى ارض هي
ابعد منها ∴ ولم يكن الى مصر وهي قريبه من هيرودس
وايضا من يفعل من الايات ما فعله السيد المسيح ∴
وانصرف من بين اليهود حين راموا رجمه وهم
لا يبصرونه انتراه لا يمكنه الهرب من يدي هيرودس
ويغلطون العله التي من اجلها مضى الى مصر من
دون غيرها ∴ ويعدون لذلك اسباب كثيرة ∴ الاول
منها ان مدينتي فارس ومصر كانتا معدن الاوثان
وبالكوكب والمجوس الذين نادوا باشعاره خلص
فارس وبنفسه خلص مصر من عبادة الاوثان ∴

ويقال

ويقال في الاخبار القديمه انه عندما دخل الى مصر تساقطت
الاوثان باسرها ∴ والثاني لتتم نبوة اشعيا النبي القايله
ها الرب راكبا على غمام سريعات ويدخل الى مصر ويزعزع
الاصنام التي بها ∴ ونبوة النبي الاخر القايله من مصر
دعوت ابني ∴ والثالث ليفعل ما يوصينا به ويعلمناه
هو اولا اذ كان هو القايل اذا طردتم من مدينه فانطلقوا
الى اخرى ∴ والرابع ليشتهر خبر مولده في العالم باسره ∴
والخامس ليظهر شر تدبيره ويرى لمن دفعه انهم
ظالموا الحق ابطاله ولم يقدروا ∴ والسادس ليشجعنا
على الشدايد ويرينا انه من نقطه ابتدات به الشدايد
والسابع لضروره قادت الى المضي الى مصر لان يخلص
الكل لو اقام ببيت لحم لكان بين امرين ∴ اما ان يقتل
فيبطل تدبيره ولا يبطل او لا يلحقه من سيف هيرودس
شي اذا امر به فيشك الناس في تجسده ∴ والثامن
لتتم نبوة موسى القايله يقيم الله لكم نبيا من اخوتكم
مثلي له فانصتوا ∴ والمماثله بينهما تمت على هذه
الصفه لما كان موسى صبيا قصده فرعون والمسيح
قصده هيرودس ∴ وفرعون شعرت به القوابل
وهيرودس شعر به المجوس ∴ وموسى هرب من مصر
الى مدين والمسيح من فلسطين الى مصر ∴ وصبيان
مصر قتلوا وموسى تخلص وصبيان فلسطين قتلوا

والمسيح مخلص ∴ وموسى راعٍ والمسيح راعٍ بقوله انا الراعي
الصالح ∴ وموسى صعد الجبل واستنار وجهه والمسيح
صعد الجبل واستنار وجهه كالشمس ∴ ويقول الملاك
ليوسف تكون بمصر الى الوقت الذي اقول لك وترك ان
يقول له ذلك فقولا انطلقنا لكيما يشعره ان في ذلك ضرب
من التدبير قال متى الرسول ∴ فقام واخذ الصبي وامه
ليلا ومضى الى ارض مصر ∴ وكان هناك الى وفاة هيرودس
لكي يتم ما قيل من قبل الرب بالنبي القايل من مصر دعوت
ابني قال المفسر ∴ قوم قالوا ان مع قول الملاك
ليوسف انطلق الى مصر اخذ الصبي وامه ومضوا
لانهم لم يكونوا يملكون شيا ∴ وقوم قالوا ان كان
معهم قرابين المجوس والان يوسف النجار وان
الصبي ومريم امه بادرا ويوسف مضى ليتاجر بما
يركبونه ∴ واليهود يزعمون ان النبوه القايله من مصر
دعوت ابني قيلت فيهم ∴ وهذا كذب لانها بعد
خروجهم قيلت واسراييل دعي ابن الله بالتفضل
والمسيح بالحقيقه قال متى الرسول ∴ حينيذ لما
راى هيرودس سخرية المجوس به غضب جدا
وارسل فقتل كل صبيان بيت لحم وكل تخومها
من ابن سنتين فادون كنحو الزمان الذي تحقق

عنده من المجوس قال المفسر المفسرون يطلبون في هذا
الفصل عدت مطالب ∴ الاولى منهم العله التي من اجلها
قتل هيرودس الصبيان ويقولون لكيما يكون المسيح في
جملتهم ∴ والثاني لم قتل صبيان بيت لحم كلهم ويقولون
لانه ظن ان المسيح بها ∴ والثالث لم قتل من هو في هذا
السن ويقولون لان المجوس خبروه بان المولود منذ
شاهدوه هذه المده ∴ والرابع في التماس اي الرجلين كان
العله في قتل الصبيان المسيح ام هيرودس ∴ ويقولون
ان هيرودس لشقاوته وتركه البحث عن صورة المجوس
بعد انصرافهم عنه قتلهم فهو سبب قتلهم على الحقيقه
وان كان لاجل المسيح سببا لذلك فهو بطريق
العرض ∴ والخامس في العله التي من اجلها مكن الله هيرودس
من قتلهم ولم يبادره بما يصده عن ذلك ∴ وقوم قالوا
ان ذلك لكيما يكثر الفحص فينتشر خبر مولد المسيح
وقوم قالوا لتتم نبوة النبي ان صوتا سمع في الرامه
وقوم قالوا ان ذلك لسببين ∴ الاول منهما حتى لا
يبقوا فيشاركوا اباهم في دمه وصلبه ∴ والثاني
حتى يرثوا ملكوت السما ويعوضوها لان دمهم
المهراق من اجل السيد المسيح ∴ والسادس هل الصبيا
معدودون في جملة الشهدا ام لا ويقولون انهم
معدودون في جملة الشهدا لانهم من اجل المسيح
استشهدوا والقتل قام لهم مقام العماد ∴ لان

لان العماد اسم مشترك يقع على معاني كثيره احدها
القتل في طاعة الله وهيرودس من بعد قتله الاطفال
اصيب في اولاده وزوجته ونفسه وقصته على
الشرح كتبها اوسابيوس القيسراني قال ثم
حينئذ تم ما قيل من ارميا النبي حيث يقول ❁ صوت
سُمع في الرامه بكا ونوح وعويل كثير راحيل تبكي
على بنيها ولا تريد ان تتعزى لفقدهم ❁ قال
يستدل المفسرون على ان هذه النبوه تقدم فتنبا بها
ارميا النبي على الصبيان المقتولين ظلما من هيرودس
لا على الشعب الذي يسبى الى بابل من قبل وفيه بعد هذا
القول ❁ اقطعي صوتك من البكا لان لك عوضا احرار ونوالا
والشعب البابلي يسبى لاجل الخطايا التي قدمها فلا
اجر له في ذلك ❁ وقوم قالوا ان النبوه حقا في الشعب
البابلي وهاهنا هي استعاره ❁ وراحيل وليا زوجتا
يعقوب والرامه في قرعة الارض حصلت لبني
بنيامين اولاد راحيل وبيت لحم حصلت في القرعه
لبني يهودا اولاد ليا ❁ ويسال المفسرون عن العله
التي من اجلها نسب الاطفال المهلكون الى راحيل
مع تقدم موتها ❁ ويقولون ان العاده جرت بان تنسب
الاولاد الى الاباء الاباعد لاشتهارهم كما يدعون
بنو اسرائيل قربوا اليه ام بعدوا بالنسبه اليه ❁
ويسال المفسرون عن العله التي من اجلها وان كان

صبيان

صبيان بيت لحم والرامه اولاد ليا وراحيل قتلوا ❁ قال
النبي ان بكا ❁ سمع في الرامه راحيل تبكي على بنيها ولم
يذكر بيت لحم ولا ليا ويفيدون لذلك اسباب
كثيره ❁ الاول منها على ما قال قوم ان النبي
لما تقدم فراى بعين الروح ان صبيان الرامه
الذين هم اولاد راحيل يقتلون اكثر من صبيان
بيت لحم الذين هم اولاد ليا صرف النبوه اليهم ❁
والثاني على ما زعم اخرون ان راحيل كانت قريبه
من الرامه وبيت لحم ❁ اما من الرامه فلانها لبني
بنيامين ابنها واما من بيت لحم فمن قبل انها مدفونه على والتعجب
جانب افراتا التي هي بيت لحم فلهذا اخصص البكا
براحيل والرامه ❁ والثالث على ما قال اخرون خصص
البكا براحيل والرامه لانهما مظلومتان ❁ اذ كان
سيدنا المسيح من يهودا وولد في بيت لحم فما ذنب
الرامه واولاد راحيل ❁ ويقولون المفسرون لم لم
ينقل ان يعقوب بكى على اولاده وقال راحيل زوجته
بكت ويجيبون بان ذلك مشوا ❁ ويزيدون
ويقولون لان الاطفال قتلوا وهم في حجور امهاتهم
وعلى اكتافهن ❁ فلهذا انتسب البكا الى راحيل ولان
الام اكثر تفجعا واشد رافه على الاولاد من الاب
وقول النبي انها لم تؤثر السلوه فلقتلهم ظلما

ولكثرت من قتل منهم قال متي الرسول فلما مات
هيرودس اذ ظهر ملاك الرب ليوسف بمصر في الحلم
قايلا قم خذ الصبي وامه واذهب الى ارض اسرايل
فقد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي ∴
فقام واخذ الصبي وامه وجا الى ارض اسرايل قال
المفسر قد خبرنا قديما بان موت هيرودس كان على اقبح
ما يكون ∴ وتامل قول الملاك ليوسف عند العوده وانه
بخلافه عند المضي قال له عندما مضى الى مصر اهرب
بالصبي وامه ∴ وهاهنا قال له خذ الصبي وامه وانطلق
ليدله على ان الذي كان يخشى منه قد زال
١٩ ٢٠ الرسول ∴ فلما سمع ان ارشلاوس قد ملك على
٢١ اليهوديه عوض هيرودس ابيه خاف ان يذهب الى
٢٢ هناك فاخبر في الحلم وذهب الى حوز ناحيه الجليل
فاتى وسكن في مدينه تدعا ناصره لكي يتم ما قيل في الانبيا
٢٣ انه يدعا ناصريا ∴ قال المفسر يسال المفسرون لم فزع يوسف
من العوده بعد موت هيرودس ويقولون ان ذلك
خوفا من ارشلاوس ابنه ليلا يلتمس ملك اليهود كما
التمسه ابوه فيقتله ∴ وخوفا من امهات الصبيان
المقتولين بسببه ليلا يلتمس فياخذون نارهن
منه ويهيجن عليه البلد ويسلمه الى ارشلاوس

وارشلاوس

وارشلاوس هذا اذنب ذنبا اوجب صرفه عن ولايته وقسمت الارض بعده على اربعه ولاه حسب ما ذكر في لوقا ويطلبون العله التي من اجلها لم يسلك ارشلاوس في قتل الصبيان ببيت لحم مسلك ابيه ∴ ويقولون ظنا منه بان السيد المسيح حصل في جملت القتلى او خوفا ان يحل به ما حل بابيه ∴ ويسالون ايضا كيف قال الملاك انطلق الى ارض الجليل وكيف لم يخش يوسف من الانطلاق اليها وهي قريبه من ارض يهودا ∴ ويقولون انه لم يخش لان التنقل في البلدان يخفي الامور التي عليها الانسان ولان غضب هيرودس والده كان متوجها الى نحو بيت لحم ∴ والمفسرون يطلبون علة سكناه في الناصره ويعددون لذلك اسبابا كثيره احدها ليبعد من الشر ∴ والثاني ليسكن في بلده ولا يحل في موطن غريب ∴ والثالث لان يوسف من الجليل كان ∴ والرابع طاعه لقول الملاك ∴ والخامس لتتم نبوت النبي انه يدعى ناصريا ∴ ولليهود معارضه في النبوه القايله انه يدعى ناصريا ∴ وفي النبوه القايله من مصر دعوت ابني وذلك انهم يدعون انه لا حقيقه لهما وليستا مسطورين في نبوه ∴ والمفسرون يدفعون هذا القول فقوم منهم قالوا لو لم تكن هاتان النبوتان صحيحتين لكان متى لا يذكرهما لانهما

لتشابدلان على شرف المشيح بل على ما هو ضد لك
فان نسبته اباه الي ناصره يضع منه اذكان الاحبار والكتبه
يعيرون الجليل وناصره وان نبيا من الجليل لا يقوم
وقوله من مصر دعوت ابني يدل على خوره وفزعه
وهربه الي مصر ✤ وقوم قالوا ليس يثبت ان هاتين
لم تكتب يلزم الا حقيقه لهما فان اقوال الانبيا بعضها
كتبت وبعضها لم تكتب ✤ وما كتب منه ما هلك
ولم يذكر بعد السبي ومنه ما ذكر فيها ان النبوات
اما ان يكونا لم يلتسا او لما كنبا هلكا ✤ فان بني اسرايل
لكثرت حروبهم ورجوعهم عن عبادة الله وشتته
وخاصه في السبي البابلي كانت الكتب تهلك اشنا
فعلهم ✤ وتفسير ناصره الجديده والنصر انه التجدد بعد
والنصر الي المجدد ✤ وهيرودس الاول هو الذي نشي
من قبل مجي المشيح الادوميين ومن نسله هيرودس
الذي قتل الصبيان وهيرودس الذي قتل يوحنا ابنه
وفي ايامه صلب سيدنا المشيح وولد بعده هيرودس
المشبي اغرفا المذكور في الابركسيس ✤ والذي قتل
الصبيان على ما خبر به يوسيفوس لحقته الاكله
وتدود جسمه ونتنت رايحته واتقلعت عينه
ومات مجنونا ✤ وقد احيل في الحقيقه على اشيا
ليست موجوده منها سفر اشتير وغيره ✤

الاصحاح الثالث

الفصل

الفصل الخامس وماية ✤ قال متى الرسول ✤

وفي تلك الايام جا يوحنا المعمدان قال المفسر
لما فرغ متى من الكلام في مولد المشيح والعجايب
الظاهره فيه انتقل الان الي الكلام في العماد وهو ابتدا
الانجيل ✤ لان كتاب البشاره يتضمن السنه الجديده
وهذا هو ابتداوها ومن قبل الكلام في العماد جرت عاده
المفسرين ان يبحثوا عن عدت مباحث ✤ الاول منها
النظر في الزمان الذي انطلق فيه يوحنا الي القفر
والعله الموجبه لذلك ويقولون ان الوقت الذي
مضي فيه الي القفر هو الوقت الذي هم فيه هيرودس
على قتل الاطفال ✤ وفيه هرب الملك المشيح والمندر
به اعني يوحنا اما الملك فالي مصر واما يوحنا المندر
فالي قفر الزيفانا ✤ والعله الموجبه لمضيه الي القفر ان
هيرودس لما التمس المكان الذي فيه ولد المشيح من
جماعة عظما الكهنه لياخذه عندما شعر به المجوس
اتفق ان قال له واحد من الحاضرين قد ولد بالقرب منا
ولد لبعض الكهنه وهو زكريا وجماعه يقولون انه
المشيح ✤ فلما سمع هيرودس بذلك انفذ الي زكريا
وامره باحضار الصبي بعد مسالته اياه عنه ✤ وقوله
انه هو في البيت مع امه وان الشيخ امه لما علمة
بذلك من انسان اشعرها به بادرت اخذته

ومضت به الى القفر الزيفانانا ∴ ولما جاز كريا ولم نجدها
في البيت خاف من هيرودس فاعتصم بالمذبح فانفذ
هيرودس وقتله هناك ∴ وقوم قالوا وهو الحق ان
اباه قال للرجاله رسل الملك انني تسلمت هذا
الصبي من مكان وانا احب تسلمه فيه وانه جابه
الى الهيكل وادخله الى المذبح والبسه لباس الكهنوت
واسامه كاهنا حتى ان قتل احدها نقي الكهنوة في
الاخر ∴ ولما وضعه على المذبح اختطف الى البر وخرج
والتمس منه ∴ فاجاب بانه لا نعلم بصورنيه فقتل بين
المذبح والبيت ∴ وقوم قالوا ان الملك اختطفه من حجر
امه الى القفر ∴ والمفسر الكبير يقول ان اليهود قتلوه
بين المذبح والبيت لانهم ظنوا انه قتل ابنه حسدا
لا يظهر نبيا يخلص اسرايل ولم يصدقوه في اخباره وان
دمه كان يغلي في موضعه الى ايام نشبي الروم ∴ ولكنه
اكثر من خمسين سنه فلما راه الرومي وقتل الكهنة عليه
سكن ∴ والثاني في مبلغ المده التي اقامها في البر وفي مقله
وملقنه ويقولون ان مقامه كان الى ان صار له ثلاثون
سنه ∴ ومقله وشدده كان روح القدس الذي اختصه
بخدمة الملك العظيم ∴ والثالث في العله التي من اجلها
اقام في القفر ولم نقيم في المدينه ∴ ويقولون ان ذلك
حتى لا نجد المعاند حجه وطعنا في شهادته على المسيح
بان يقول هذا فعله للقربى والصداقة الجامعة لهما ∴

وليشعر

وليشعر بان التدبير في السنه الجديده يقترن بها اطراح
العالم والزهد فيه ∴ والرابع النظر فيه في عمودنه من
القفر على اي وجه كان ∴ ويقول المفسرون ان
الله ازعجه ليدخل الى المسكونه فيعمد ويبشر وينذر
بابن الله ∴ والدليل على ذلك قول لوقا ووحي الله الى
يوحنا ∴ والخامس اعطا العله التي من اجلها ارسله الله
ليعمد ويقولون ان ذلك لاسباب كثيره ∴ احدها
ليشعر بورود الملك المسيح ∴ والثاني حتى اذا سمع الناس
بانه يعمد للتوبه اجتمعوا اليه من كل موضع ولم يضطر
الى طوف البلاد والنذر بورود المسيح ∴ والثالث
لينبه اليهود المنهمكين في الخطايا للتوبه والانتباه
من سنة الخطيه ∴ فيكونون بذلك مصلحا للطريق
امام الملك المسيح ∴ في معمودية يوحنا وهل كانت
لغفران الخطايا ام لا ∴ ومار يوانيس فم الذهب
يقول انها لم تكن لغفران الخطايا ودليل ذلك ان
المسيح لم يطلب والخطيه بعد لم تهلك ∴ والقايل
يقول ان كانت معمودية يوحنا لم تكن لغفران
الخطايا لم قال مرقس ان يوحنا اعمد عماد التوبه
لغفران الخطايا ∴ ولوقا قال انه نادى بمعمودية
التوبه لغفران الخطايا ∴ ويقال في جواب ذلك
احتجاجا عن مار يوانيس انه وعد بغفران الخطايا

ليجب اليهود على المصير اليه ∴ وتقدير الكلام انني اعمدكم
عماد التوبه حتى اذا تبتم وتطهرتم غفرت خطاياكم معمودية
المسيح الذي انا رسوله ∴ فتكون معموديته طريقا الى غفران
الخطايا لا ان غفران يتبع معموديته ∴ واخر قال ان
معموديته كانت لغفران الخطايا وتهذيب النفوس
لقبوله موهبة البنوه بالمسيح ∴ وقوم قالوا ان المعموديه
على ثلاثة اضرب ∴ معمودية يوحنا للتوبه ومعمودية
الرسل قبل صلب السيد المسيح لغفران الخطايا ∴ ومعموديتهم
بعد هبوط روح القدس عليهم لغفران الخطايا وموهبة
البنوه والمعموديه تقال على خمسة اضرب ∴ معمودية
موسى بالما ومعمودية يوحنا بالما للتوبه ∴ ومعمودية
الرسل لغفران الخطايا وموهبة البنوه ومعمودية
الشهاده ومعمودية الدموع ∴ اما معمودية موسى
فكانت نافعه في طهور الاجسام من الجنابه وعند
التقدم الى عظام ميته او ماكل محرمه ∴ ومعمودية
يوحنا نافعه في طهور النفس وهي متوسطه بين
معموديتنا ومعمودية موسى ∴ ومعمودية الرسل
بينهما الصلاه والعطايا تنزلت غفران الخطايا
وموهبة البنوه ∴ ومعمودية الشهاده والدموع
يشبهما فان داوود لما بكا غفرت خطيته ∴ والتابع
في عماد المسيح على اي صنف كان من هذه الاصناف
فقوم قالوا انه اعتمد عماد يوحنا لا لانه كان محتاجا

الي

الى عماد التوبه وكيف يحتاج غافر الخطايا الى ان يعتمد للتوبه
وفيه يقول النبي خطيه لم يصنع واثم لم يوجد في
شفتيه وهو القايل من منكم يوبخني على خطية ∴ ويوحنا
يقول انا المحتاج الاعتماد منك لكنه اعتمدها ولم يكن محتاجا
حتى يكون ذا الحط طريقا الى شهادة يوحنا عنه ∴ وليما
يظهر نفسه لبني اسرايل ∴ وقوم قالوا انه اعتمد معمودية
البنوه وقالوا ان هذا فعله سيدنا المسيح ليفسخ معمودية
العتيقه بمعمودية الحديثه كما فعل في الفصح فانه
نسخ الفصح القديم بالفصح الحديث ∴ وقوم قالوا انه
اعتمد في الحقيقه معمودية البنوه والسبب في ذلك
لانه يريد ان يمنحنا اياها فيضعها لنا فيكون هو قد قبلها
هو اولا وان كانت موجوده له من اول البشاره حميد
اعطانا اياها كما فعل في غير ذلك وجعلها ايضا ثمنا لا
لشر موته وقيامته وموتنا وقيامتنا ∴ وليقدس جسدنا
بروح القدس بتوسط جسده وحلوله عليه وليظهر سر
الثالوث المقدس بحلول روح القدس واعتماد الابن
وتصويت الاب بان هذا هو ابني ∴ والثامن افادت
العله التي من اجلها اعتمد بالماء لا بغيره مثل الدهن
والخمر وما جرى مجراهما مع ان الكهنه والملوك بالدهن
كانوا يمسحون ∴ والمفسرون يقيدون لذلك اسبابا
كثيره الاول منها لان الجبله الاولى للطبيعه انما كانت
بالماء وبالماء تمت ∴ فعمل الجبله الثانيه من الماء ليدلنا بذلك

علي انا نولد من المعموديه مولدا ثانيا ؛ والثاني لان الما من
شانه اطفا النار والعطش فجعل المعموديه بالما ليعلمنا
ان بها يمكننا ان نطفي نار الشهوات والظما اليها ؛
والثالث لان الطهور انما يتم بالما فجعل المعموديه بالما
لاعلامنا ان بها نطهر احشانا من الخطيه ونستنير وجوهنا
كما تستنير اذا اغتسلت بالما ؛ والرابع من قبل ان الاستقصين
المطهرين هما الما والنار فجعل العماد بالما حتى لم نتطهر
به ونعتمد حصل في النار الدايمه ؛ والخامس لانه موجود
في كل موضع حتى لا يعوز لاحد المعموديه ؛ والسادس
لكيما تقدس سيدنا بجسمه الاستقصات الاربعه
والاجسام السماويه ولا يبقى جسم في العالم الا
وتقدسه ؛ اما الارض فبدفنه فيها واما الما فبعماده
واما الهوى فبتعليقه فيه واما النار فباجتيازه
فيها عند صعوده الى السما ولذلك الكواكب السماويه
باسرها ؛ والسابع ليزول ملخام النفوس من ان
الما سبب الهلاك اذ كان به تم الطوفان وتلاف
المصريين وغيرهم ؛ والثامن ان عادت العبرانيين
جرت ان يعتمدوا بالما ويوحنا جري في ذلك
على السنه واضاف لها التوبه وغفران الخطايا ؛
والتاسع في العله التي من اجلها اعتمد في نهر الاردن
من دون الانهار باسرها ؛ والمفسرون يعدون لذلك
عللا كثيره ؛ الاولي منهن لتتم الاسرار التي

تقدمت

تقدمت في هذا النهر فان عبور يشوع ابن نون فيه
لما انطلق بالشعب الى ارض الموعد بتوريتهم اياها
علامه لمن يعتمد فيه العماد الروحاني انه يرث ملكوة
السماء ؛ وجواز ايليا فيه قبل صعوده علامه لمن
يعتمد فيه انه يصعد الى السما ؛ وتطهير نعمان
النبطي فيه علامه لتطهير الشعوب بالاعتماد فيه
من الخطايا ؛ والثانيه لان لهذا النهر عينين احدهما
تسمي نون ومنها تشرب اراضي الشعوب والاخرى
تسمي دان ومنها يشرب الشعب واعتماده فيه علامه
لجمعه الشعب والشعوب في نعمته ؛ والثالثه لان
نهر الاردن نصب في بحيرة طبارية وليس ولا يختلط
ماوه بمايها المالح ؛ وهذا يدل على ان من يعتمد العماد
الروحاني وكان في العالم لا يخالط ادناس العالم
والعاشر التماس الغايه التي استمادها المتنبي من
وضع يوحنا يده على راسه ؛ فقوم قالوا لم يفيده شيا
بل وضع يده على راسه كما كان يصنع بساير المعتمدين
فان سيدنا لم يعتمد من يوحنا لحاجه الي ذلك
وقوم قالوا انه لم يضع يده عليه ليفيده شيا بل ليري
الحاضرين انه ابن الله المحتمل لخطية العالم ؛ وقوم قالوا
ان يوحنا احتمل بيمينه جميع خطايا العالم ووضعها
علي راس سيدنا ولما حصلت علي راسه اعتمد وعند

[illegible]

وعند غوصه في الما غرق خطايا العالم باسرها ودفنها
فيه ⁘ وهكذا لما صعد على الصليب جعل على راسه
اكليل الشوك علامه لتناوله خطايا العالم باسره
واماتها بموته ⁘ وفي الناموس العتيق هكذا كان
يجري الامر فان الانسان الخاطي كان ياتي للكاهن
بذبيحته فيضع يده على راسها فتنتقل بذلك الخطيه
منه ⁘ وبذبحها واحراقها تزول الخطيه منه ⁘
وقوم قالوا ان الكهنوت التي وهبها الله لموسى
على جبل سينا منحها لهرون وبلغت الى يوحنا ويوحنا
اعطاها لسيدنا المسيح وسيدنا اعطاها لتلاميذه
ولم يقبل المسيح من يوحنا لا لحاجه منه اليه لكن
حتى لا تنبطل الموهبه الاولى بل تنساق من واحد
الى واحد ما دام العالم باقيا ⁘ ويقولون ان هذه
هي العله ايضا في اعتماد المسيح من يوحنا ⁘ والحادي
عشر في التماس الموضع الذي منه علم ان يوحنا وضع
يده على راس سيدنا فان الانجيل ليس فيه ذلك
ملتويا ⁘ ويقولون المفسرون ان هذا مشهور من
سنتي العتيقه والحديثه ⁘ اما في العتيقه فيقول
الله لموسى اضع يدي عليك ومن وضع موسى
يده على هرون لما اقامه كاهنا ⁘ واما في الحديثه
فمن قبل ان الكهنه لا يصيرون الا بوضع الملهم

يده

يده على راس الكاهن ⁘ وكذلك العماد ولان يوحنا عمد المسيح
فبالضروره يكون قد وضع يده على راسه ⁘ والثاني
عشر افادت العله التي من اجلها اعتمد الاهنا المسيح من
يوحنا وهو عبده ⁘ ويقول المفسرون ان ذلك لاسباب
كثيره ⁘ الاول منها ليعلمنا طريق التواضع فانه اذا
كان هو السيد اعتمد من عبده لا لحاجه منه الى العماد
لكن بشبيبنا ⁘ فكم اولى بنا ان نعتمد من اي كاهن
كان ولا نحتقره اذ هو ليس مطران ولا اسقف
والثاني ان يوحنا كان محبوبا للشعب وكان الله
تعالى قد اختصه بهذه الخدمه ⁘ والثالث حتى يوجد
يوحنا الطريق الى النداء بشعاره وحتى يقول له
اني فقير الى العماد منك فيتحقق الناس ان المعمد
اشرف من المعمد من قوله ⁘ والرابع تشريفا للمنادي
بشعاره كما قال الثاولوغس اذ كان قد اهله لوضع
يمينه على راسه ⁘ ذلك الذي يخجل الساروفيون
وجوههم من نوره واستحق ذلك لانه احتمل
البرد وصعوبات الامور في البريه ⁘ والخامس
ليمهد باعتماده منه فان يوضع يده على راسه نعتمد
منه ⁘ والثالث عشر في مبلغ سني مخلصنا سيدنا
المسيح عندما اعتمد وسنوه كانت في ذلك الوقت
ثلاثين سنه ⁘ ودليل ذلك قول لوقا ان سنه
كانت ثلاثين لما اعتمد ⁘ ومن حساب اوسابيوس

والاولا تستطيعات منذ كنا بن او غطش نبصر الشمس
الي خمسة عشر سنه لطاماريوس التي فيها اعتمد فان
المسيح لما كانت له سنتان مضي الي مصر وقام بها ثلاثة
سنين وعاد وله خمس سنين فاقام بالناصره خمسه
وعشرون سنه ولما صار له ثلاثون سنه اعتمد
والرابع عشر لعظا العله التي من اجلها اعتمد وله ثلاثون
سنه لا زايد ولا ناقص ويقول المفسرون ان ذلك
الانتساب لثلاثة الاول منها من قبل ان ادم الاول الذي
هو اول العالم العتيق خلق في هيئة ابن ثلاثين سنه
فلهذا وجب ان يكون ادم الثاني الذي هو ابـ ويبدا
العالم الجديد يعتمد وله ثلاثون سنه والثاني لانه اراد
بعد عماده ان يتم الناموس الاول بالناموس الثاني فلو حتي
نسخه اولا لكان يقال انه لم يقدر علي حفظه فحفظه
مدة ثلاثين سنه وهي السن التي يستولي علي الانسان
فيها سائر الخطايا اما في زمن الصبي فنقصان العقل
وعند المراهقه الالتهاب بالشهوات وفي الشبوبيه محبة المال
وحده كلها تكون في هذه المده ثبتت في هذه المده تحت
الناموس الاول واشتغله علي غايت الواجب حتي لا يقال
عنه انه ترك اشتغاله لعجزه عن توفيت حقه ومن بعد
فراغه من حفظه اعتمد وابتدا بنسخه واتمامه والثالث
لانه لو ابتدا بسنه وهو في سن الصبي لكان ثقف نفسه
للمخالفه عليه لانه ما جرت العاده بالانقيا الي الصبيان

ولان الثلاثين

ولان الثلاثين هي تكرار العشره ثلاث دفعات والعدد الثلاثي
كامل فهو طبق استعمال السنه في عدد كاملين والرابع رمز علي
ظاهر/ بشر الثالوث علي الاردن بالبشاره المثلثه فان الابن
اعتمد والاب صرخ والروح رفرف والخامس ليعلمنا ان السن
الذي يقوم بها الناس في القيامه هي هذه السن فان المقصود به
هي شبوبيتنا وقيامتنا والسادس ليعرفنا بانه عازم بان يجاهد
الشيطان ثلاث جهادات وانه يقهر الموت في ثلاثة ايام ودفني
في القبر والانهزام ثلاث شهور وكما قيل في الكتاب ان شاهدين
او ثلاثه تصدق كل قول والخامس عند النظر في امر يوحنا وهل
قال عند عماده المسيح ورفعه يده علي راسه بتبتا ام لا والمفسرون
يقولون انه لم يتبارك فانه كان اذا عمد ووضع يده علي راس
انسان قال فلا تعتمد معمودية التوبه لغفران الخطايا
فاما عند عماده المسيح فانه امسك ولم ينطق اذ كان
العبد وهو السيد وكيف كان يقول لغافر الخطايا انك
تعتمد معموديه التوبه لغفران الخطايا وقوم قالوا انه
قال انت الحبر الي الابد علي طقس ملشيصداق
وقوم قالوا انه كان يسبح فقط ويقول سبحان الذي حط
نفسه ليعتمد من عبده لانه شاهد غماما بيضا ظللت والملائكه
وقوف علي الاردن والارايح الطيبه التي فاحت
والسادس عشر في العله التي من اجلها احتيج الي تقدم
يحيي يوحنا امام سيدنا المسيح وندايه باسمه
والمفسرون يفيدون لذلك اسبابا كثيره

الاول منهما حتى يكون له انسانا كما كان لابيه ⁘ ولهذا قال
زكريا ابوه وانت ايها الصبي نبي العلي تدعا ⁘ والثاني
حتى لا يبقى لليهود عذر في العدول عن الايمان به
فانه بارسال يوحنا وهو عندهم بصورة قديس طاهر
وغير مرائي في شهادته عليه بما شهد فلم يبق لهم
عذر في ترك الايمان به ⁘ والثالث لكيما يشهد له الغير
ولا يشهد هو لنفسه فهذه هي المطالب التي شان
المفسرين ان يبحثوا عنها قبل النظر في فص كلام
الرسول متى ⁘ وقوم قالوا انه يشير بتلك الايام الى
الايام التي كان بها السيد المسيح بناصره وقد بلغ
ثلثين سنه ⁘ فان المسيح من بعد عوده من مصر كان
له خمس سنين وقام بناصره خمس وعشرون سنه
وعند ما صار له ثلثون سنه جاء الى يوحنا المعمد ⁘
وقوم قالوا انه يشير بتلك الايام الى الايام التي جا فيها
يوحنا المعمد ⁘ وقوم قالوا ان تلك الايام يشير بها الى
الايام التي بطل فيها الملك والنبوه من ال اسرايل
وحملت نبوة يعقوب ⁘ وقوم قالوا انه يشير بتلك
الايام الى بعض الزمان كما يمضي في مجاز الكلام ويوحنا
كان مقيما في بر الزيفانا ومنه جا ⁘ اما متى فذكر الايام
التي جا فيها يوحنا ذكرا مطلقا واما لوقا فعرفها
بالملك والكاهن اللذين كانا فيها ⁘ اما الملك بان قال
في سنة خمسة عشر للملك طيباريوس قيصر في

ولاينت

ولاية فنطيوس فيلاطس على يهودا ⁘ والوالي على الربع
الاخر هيرودس بالجليل وفيلفوس اخوه الى ربع انطوريا
⁘ واطراخونا ولوسانيا والى ربع ابيلانا خرج امر الله الى
يوحنا ⁘ واما الكاهن فيذكر حنان وقيافا ⁘ وينبغي ان
نعلم ان الروم لما استولوا على بلاد اليهود قسموه ارباعا
وقلدوه لاربعة ولاه ينظرون في البلاد ويدبرون امورها
قال متى الرسول يكرز في برية يهودا ⁘ ويقول
توبوا فقد اقتربت ملكوت السموات ⁘ قال المفسر ٣
يطلب المفسرون العله التي من اجلها نادى في القفر
لا في المدينه ويعددون لذلك سببين ⁘ الاول منهما
لكيما يجتمع الناس باسرهم اليه ويريهم المسيح دفعه
ويشهد له بما شهد ولا يحتاج ان يطوف به الاسواق
والبيوت اذ كان لهذا ورد ⁘ والثاني ليدل على
ان النفوس التي كانت يدعوها للتوبه في ذلك
الوقت كانت خرابا بنا نا من الخيرات الالهيه ⁘
ويطلبون ايضا العله التي من اجلها ابتدا يدعوا بالتوبه
دون غيرها ويعددون لذلك علتين ⁘ الواحده
منهما للبشرى بان الملك المسيح الجاي لخلاص العالم
ياتي فيسهل سبيل التوبه ويضمن الغفران عندها
⁘ وهذا الراي لم يكن في الناموس العتيق المتضمن
القصاص حتى اذا سمع ذلك اليهود مع كثرت
خطاياهم يبشرون فيبادرون ⁘ والثانيه الانذار

بان ملك الحق لا يصلح ان يلقاه من لم يطهر نفسه من
الاوساخ الشهوانيه: كما قال الله لموسى قبل ظهوره
له امس وطهر الشعب يوما وغدا وتقدم اليهم يغسلوا
ثيابهم: وملكوت السماء اسم مشترك يقال على ضروب
كثيره على مجي المسيح له المجد في الدفعه الاولى وعلى اتيانه
في الدفعه الثانيه وعلى البشاره المسيحيه كما قال
ان ملكوت السما: ويشير بذلك الى البشاره بالانجيل
تشبه حبة الخردل والخميره والجوهره والكنز
وعلى تجليه: اذ قال ان هاهنا اناسا لا يذوقون
الموت حتى يعاينوا ملكوة الله وعلى الاراده
والاستطاعه والفعل كقوله ان ملكوت الله هي فيكم
: وعلى اجتماعه مع التلاميذ بعد قيامته كقوله
لا اشرب من الان من هذا العصير حتى اشربه
معكم جديدا في ملكوت السما: وعلى الايمان والمعموديه
والتطهير بالمعماد والاختلاط بروح القدس يدعى
ايضا ملكوت السماء وعلى اشيا اخر الكتب الالهيه
تدل عليها: وقوم قالوا ان ملكوة الله غير ملكوة
السما وزعموا ان ملكوت الله هي العلم بالله وملكوة
السما هي العلم بمخلوقاته: وقوم قالوا لا فرق بينهما
واستشهدوا في صحة ذلك بالانجيل: فان بعض
التلاميذ قال قربت منكم ملكوت الله وبعضهم

قال

قال قربت منكم ملكوت السماء: ومار يوانيس يقول
ان الذي اراد يوحنا من هذه المعاني ورود سيدنا
المسيح الاول والثاني: وقوم قالوا ان الذي اراد
بملكوت السما هاهنا ورود المسيح في الدفعه الثانيه
: وقوله قربت من قبل استعدادنا للطريق التي بها
نصل اليها: وقوم قالوا ملكوت السما هاهنا اراد بها البشر
بالانجيل لتضمنه الوصايا الموديه الى ملكوت السما:
وقوم قالوا ان ملكوت السما هاهنا يشير بها الى العلم
بسر الثالوث المزمع بالظهور: واسم ملكوت السما
لم يعرف الا من يوحنا فان من تقدمه لم يذكر شيا سوى
الممالك الارضيه والخيرات العالميه: ويسال السايل
ان كانت ملكوت السماء غير ظاهره ولا معروفه عند
اليهود فما فايدة ذكرها لهم والجواب عن ذلك انه ذكرها
لهم حثا لهم على تعريفها والتماسها وتفهمها
قال متى الرسول: لان هذا هو الذي قيل في اشعيا
[illegible]
النبي اذ يقول صوت صارخ في البريه اعدوا طريق
الرب وسهلوا سبله قال المفسر قوم قالوا ان يوحنا
قال هذا عن نفسه بانني الصوت الهاتف في القفر
وقوم قالوا ان متى استشهد بهذه النبوه
ومرقس يقول كما كتب في اشعيا النبي انني مرسل
ملكي امامك: وسمي يوحنا ملكا من قبل حسن تدبيره
وشرفه ومن قبل لشفعه لليهود عن مجي المسيح المخلص

ومار افرام يقول ان هذه النبوه هي في ملاخيا لا في اشعيا

وسوف نتكلم علي هذه في المستانف بمشية الله وسمي

يوحنا صوتاً لانه مناد بشعار ابن الله الكلمه ومن شان

الكلام ان يعرف بالصوت وكان الصوت به يتيقظ

الانسان من الاضطجاع هكذا يوحنا نبه الناس من سنة

الغفله والانهمال في الخطيه وكان بالصوت يبشر

الناس بما يبشرون به هكذا يوحنا بشر الناس بغفران

الخطايا والتوبه وملكوت السما والرب ههنا

يريد به المسيح وتسهيل طريقه هو الاستماع منه والعمل

بشريعته والطرق طريقات طريق صلاح وطريق

فساد فطريق الصلاح هي الاصغا الي البشاره يودي

الي النعيم وطريق الفساد هي العدول عنها يودي

الي الجحيم ومعني قوله اصلحوا طريقه اي اعدوا

نفوسكم بالتوبه وبالاعمال الصالحه للاستماع منه والعمل

باوامره وسننه [illegible] وكان

لباس يوحنا من وبر الابل ومنطقة جلد علي حقويه

وكان طعامه الجراد وعسل البر قال المفسر

يلتمس المفسرون العله التي من اجلها لبس يوحنا

الشعر وهو من اولاد الكهنه ولباسهم غيره

ويقولون انه فعل ذلك لاسباب كثيره الاول

منها تشبيهاً لايليا النبي كما قال النبي فيه انه

ينطلق قدامه بالايد وبروح ايليا وايليا كان

رجلاً

رجلاً ازب كما قال الكتاب ما كان لايليا بالطبع استعمله يوحنا

بالاختيار والثاني لانه ينادي بالتوبه فلبس اللباس الملايم

للتوبه وهو الصوف كما فعل اهل نينوي من لبسهم الشعر والصوف

عند توبتهم وكما فعل اخاب في يوم ندامته من لبس الصوف

والثالث حتي يتزيا بزي غريب من الناموس العتيق وملايم

للناموس الجديد اذ كان الرسول امام الملك المسيح والرابع

ليحثنا علي ترك الافتخار باللباس وطلب الامور الثمينه

والخامس لان ابويه نذرا ان يلبساه الصوف ويقال انه اباه

البسه ذلك وقت ما اختطف الي البر وهو شد وسطه

المنطقه والدليل علي ذلك ان الكهنه لما راوه عند

عودته من البر متمنطقاً لم ينكروا ذلك عليه لعلمهم بما

تقدم ابوه فعله به ويلتمسون ايضاً لم لم يلبس شعر الجمال

من بين شعور الحيوان باسرها ويقولون لان يوحنا

متوسط بين سنتي العتيقه والحديثه لبس شعر حيوان

متوسط بين النجس والطاهر رمزاً علي ذلك فان

الجمل لانه يجتر فهو من الحيوان الطاهر ولانه غير مشقوق

الحافر يكون من الحيوان النجسه وايضاً لانه مرشد

للشعوب الطاهره والشعوب النجسه لبس ذلك ليرمز

به علي ارشاده لهم باسرهم وكان معموديته متوسطه

بين معمودية العتيقه ومعموديتنا هكذا دعوته

متوسطه ايضاً ويلتمسون ايضاً العله في شد وسطه

بمنطقه من جلد ويقولون ان ذلك تشبهاً بالكهنه

وليدل به علي اماتته لجميع الشهوات الجسدانيه منه

بلبسه جلد حيوان ميت ولستره به موضع الشهوات
وتمثلاً بالابرار الاوايل فانهم باسرهم كانوا يتمنطقون
بجلد وهكذا فعل بطرس وبولس وغيرهما ✤ واختلف
المفسرون في مطعمه ✤ فقوم قالوا ان البر الذي كان
فيه كان حاراً وذايماً يكون فيه الجراد والزنابير التي
تعمل العسل فكان ياكل منها وهذا راي ناودورس وقوم
قالوا ان طعامه نبات يدعى عنشش وكان حلواً يشبه
الجزر ✤ فاخترع له الانجيلي هذين الاسمين اما الجراد
فمن اشتقاق الاسم ✤ واما العسل فمن الطعم الموجود
له ✤ وقوم قالوا انها اصول نبات كان يدقها ويخلطها
في العسل وياكلها ✤ وقوم قالوا وجد في بعض النسخ
انه ياكل اللبن وعسل البر واما اللبن ففي عهد الصبي
والعسل عند الترعرع ✤ وقوم قالوا مطعمه هاهنا
يريد به دعوته يشبهها بالجراد لان الداخلين فيها
يبلغ بهم الى السماء ✤ والى المراتب الالهيه وبالعسل
حلاوتها وطيب طعمها في فم الذايقين لها ✤ وقوم
قالوا انه يعني بالجراد المعتزله والزهاده فان دعوة
يوحنا نقلتهم عن حالهم وبلغت بهم بالتدبير المشبهي
الى السماء ✤ ويعني بالعسل الشعوب الذين كانوا
يعبرون بحر الينابيع المره ✤ فنقلهم بدعوته الى ان
جعلهم بالايمان الحق كالعسل ✤ وظاهر من هذا ان
يوحنا اظهر التزهد في مطعمه وملبسه وموطنه
اما في مطعمه فانه اكل الجراد والعسل واما في ملبسه

فانه

فانه لبس شعر الجمال ✤ واما في موطنه فانه سكن البر
وفعل ذلك محبة لله وللفضيله ✤ ولاجل الجزا المعد
ولانه الرسول امام ملك الحق الذي شانه
ان يعلم تلاميذه التزهد ✤ وحتى يجعل ذلك سبباً
لليهود في جذبهم اليه والقبول منه وليكون
مثالاً حسناً لمن ياتي بعده ✤ قال متى الرسول ✤
وكان يخرج اليه من اورشليم وكل اليهوديه وجميع
كورة الاردن ✤ فيعمدهم في نهر الاردن معترفين
بخطاياهم قال المفسر يلتمس المفسرون العله التي
من اجلها خرج اليه الخلق العظيم ويقولون ان ذلك
لاسباب كثيره ✤ الاول منها الهام الله لهم ذلك كما فعل
بالمجوس ✤ والثاني لان من زمان طويل انقطعت
النبوه فاشتاقوا لما سمعوا ذكر نبي ✤ والثالث
لانهم كانوا قد غرقوا في الخطايا ✤ فلما سمعوا بمعاد التوبه
وبادروا ليعتمدوا ✤ والرابع لانهم ظنوه المسيح كما قال
لوقا في بشارته انهم ظنوا في يوحنا انه المسيح
وقد يتشكك شاك ويقول كيف امكن الخارجين
اليه الاقرار بخطا ولعل فيهم من زنا وسرق ✤
والناموس يوجب عليه ما يوجب من قتل وغيره ✤
والموت انهم لم يخرجوا ويقولوا لما قالوا الا بعد ان
سمعوا من يوحنا ان باب التوبه مفتوح ✤ وان

وانهم فصاص السنه لا يطرد عليهم وهاهنا ينبغي ان نرتب
انواع الكهنوت ∴ فنقول انها ثلاثه ∴ كهنوة الناموس
العتيق وكانت تعاقب على الخطايا التي جناها
الانسان بعلم وتستغفر له عن الخطايا التي جناها
بغير علم ∴ وكهنوت يوحنا وهي متوسطه وكانت
تستغفر الخطايا التي جناها الانسان بصيره وعلم
وكهنوت الحديثه وهي تستغفر التي بعلم وبغير علم
فنصير الكهنوت ناقصه ومتوسطه وكامله ∴ قال
متى الرسول ∴ فلما راى كثيرين من ٧ ٦
الفريسيون والزنادقه ياتون الى معموديته قال ٨
لهم يا اولاد الافاعي من دلكم على الهرب من الرجز
الاتي ∴ اعملوا الان ثمره تليق بالتوبة ∴ ولا ٩
تتحيروا وتقولوا ان ابانا ابراهيم فاقول لكم ان
الله قادر ان يقيم من هذه الحجاره بنينا لابراهيم
قال المفسر ينبغي ان نعلم ان اليهوديه ابتدات
من ابراهيم وتمت في ايام موسى بالسنه التي جعلها
على يديه ∴ وانقسمت في ايام داوود الى سبع فرق
∴ الاول منهن الكتاب وكانوا يحفظون العادات
والقوانين التي اجتمع عليها المشايخ مما ليست
مسطوره في الناموس ∴ والثانيه المعتزله وهي
الفريسيون وكانت تظهر التزهد وتصوم

يومين

يومين في الاسبوع وتخرج العشر من اموالها ∴ وكانت
تحمل خيوط القرمز في رووس ثيابها وتغسل الاواني
والقصاع والاطباق وتظهر النظافه ∴ والثالثه
فرقت الزنادقه وهذه كانت من جنس السامريين
وتنتسب الى صادوق وكانت تكفر بالملائكة والقيامه
وروح القدس ∴ والرابعه المطهرون وهي التي
كانت تتطهر في كل يوم وهذه كانت تجري على
سنة اليهوديه ∴ وكانت تقول لا يستحق
حياة الابد الا من تطهر كل يوم وقيل انهم القانيون ∴
والخامسه الاناسيون ومعناه الغلاظ الطباع وكانت
تقبل جميع اوامر الناس وتطرح كل الانبيا الا موسى
وتقول بكتب غير كتب الانبياء وتبغض كتب الناموس
∴ والسادسه المتقشفون وهذه كانت تمتنع من اكثر
الماكل وخاصه اللحم والتزويج ايضا بحسب الطاقة
وكانت تقول ان التوراه ليست كلها لموسى وتتمسك
بصحف منسوبه الى اخنوخ وابراهيم وتقول بالنجوم
والسابعه الهيرودسيه وهذه كانت تستعمل الناموس
ولما راتهم لهيرودس اشتقوا لنفوسهم اسما من اسمه ∴
وانما ذكر متى فرقتين حسب لانهما كانتا الغالبتين
ويسال قوم عن العله التي من اجلها لما جا اليه المعتزله
والزنادقه بين الناس زجرهم وسماهم باولاد الافاعي
ويقول المفسرون انه فعل ذلك لعلمه بباطنهم وارادته

وانهم لم يحضروا بسلامة نيه مثل الجماعه ولا يلتفتون
اليه ولا ينقادون له ∴ ودليل ذلك من قولهم لم نعد
وانت لست المسيح ولا ايليا ومن سالة سيدنا لهم
عن معمودية يوحنا وخوفهم من الجواب ∴ وانما فعل
ذلك بهم على طريق الكسر لهم لافتخارهم بابراهيم
والانتساب اليه مع بعدهم من التشبه بافعاله ∴ وقد
يجوز ان يخرج لذلك وجها جميلا على هذه الصفة
لما راهم وقد قبلوا على التوبه وعزموا على الانتقال
من الرذيلة الى الفضيلة ∴ قال لهم يا قتلة الانبيا
واولاد الافاعي من دلكم على الهرب من الغضب المزمع
بان يرد عليكم ان لم تتوبوا وشبههم باولاد الافاعي
لقساوتهم ∴ وايضا لان هذا الجنس من الافاعي عند
الحبل به من شدة شهوة الانثى تقطع قضيب
الذكر فيموت ∴ وعند الولاده تاكل الاولاد جوف
امهم ويخرجون من موضع يقطعونه انفو شهم فتموت
الانثى هكذا هولا قتلوا الانبياء الذين هم اباوهم
وكانوا سبب خراب مدينتهم التي هي الام الجامعه
لهم بقتلهم المسيح ∴ فانه من بعد اربعين سنه من
صلبه انفذ اسفسيانوس وطيطس ابنه فاخربا
اورشليم ∴ وشبههم ايضا باولاد الافاعي لشرهم والثمار هاهنا
يريد بها الاعمال الصالحة ∴ وافتخار اليهود بابرهيم

كان

كان لعلتين احدهما بسبب قربه الى الله ومحبته له
والثانيه ظنا منهم ان يكفيهم الانتساب ان يكونوا
نسلا حسب ∴ وقوم قالوا انه قال ان الله قادر ان
يقيم من هذه الحجاره اولادا لابراهيم على طريق المبالغه
واستعمال الضد كانه يقول لا تفتخروا انكم ابنا ابرهيم
مع بعدكم من اعماله فان الله قادر ان يعوض
ابراهيم من هذه الحجاره وهي غير متنفسة اولادا احيا
ناطقين ∴ وقوم قالوا انه اراد بالحجاره هاهنا الفساق
والزناه ومن اشبههم الذين حضروا للاعتماد والتنصل
من الخطايا حتى يكون تقدير قوله ان الله قادر ان
يجعل من هولا الذين صورتهم صورة ما لا حس له اولادا
لابراهيم بالايمان اذا تابوا ∴ وقوم قالوا اراد بالحجارة
الشعوب الساجدة للاصنام ∴ واولاد ابراهيم على
ضربين ∴ اما بالطبع وهم الذين خرجوا منه واما
بالايمان وهم الذين تشبهوا بفعله ∴ قال متى الرسول
∴ ها هوذا الفاس موضوع على اصول الشجر فاي
شجرة لا تثمر صالحا تقطع وتلقى في النار ∴ قال المفسر
الطير هاهنا يريد به الانتقام والشجر الناس والثمار
الطيبه الاعمال الصالحه ∴ وما احسن ما قال ها
الفاس قد وضع ولم يقل على الاغصان من شانه ليقرب
الوقت ليبادر الناس الى التوبه ∴ ما احسن ما قال

على اصول الشجر ولم يقل على الاغصان ليدل على الاستيصال
الثافات :: ولم يقل قد ابتدا ان القطع حتى لا يقطع الرجا
بل هوذا يقطع :: فعلق ذلك بزمان مستقبل
قريب وشبهه الناس والشجر لان شانهم الاثمار
اما صالحه واما طالحه :: وقد يجوز ان يكون
هذا الكلام مخصوصاً لبني اسرايل ويجوز ان
يتوجهه نحو الامم :: ولوقا هاهنا يقول كانت الجماعه
تسال يوحنا ماذا نصنع وكان يجيب :: بان من له
قميصين يعطي من ليس له ومن له قوت فهكذا يصنع
:: ويسال المفسرون على اي وجه كان اليهود
يقولون له ماذا نصنع مع معرفتهم بالواجب من السنه
ويقولون لانهم سمعوه يمتنق ويقول افعلوا الافعال
الملايمه للتوبه :: فسالوه عن هذه الافعال وهل هي
المسطوره في الناموس او غيرها فاجابهم بما يوافق
السنه الجديده لا العتيقه :: ويقول المفسرون
كيف جاز ليوحنا ان يامر باوامر الجديده قبل الملك
المسيح ويجيبون بانه فعل ذلك لانه الرسول امام
السنه الجديده :: ويسال المفسرون لم لم يصرح
الجماعه ويقول لها تخلي على السنه العتيقه
واتبعي السنه الجديده ويفيدون لذلك اسباب
كثيره :: الاول منها لان محدث السنتين ومبطلها
الله لا الانسان :: والثاني لان السنه الجديده

لم تظهر

لم تظهر بعد :: والثالث لان المسيح لم يات لابطال
السنه العتيقه لكن لاتمامها :: ويقول لوقا من بعد
كان العشارون واصحاب الشرط يسالونه ايضاً ماذا
نصنع وكان يوصيهم ما لا يظلموا ولا ياخذوا ما ليس
لهم ويقنعوا بما لهم وما رسم لهم اخذه :: ويسال
المفسرون عن العله التي من اجلها امر الجماعه بالافعال
وهي وصيه السنه الجديده وامر هولاء بالعدل وهو
من وصايا العتيقه :: ويقولون كما ان الطبيب الحاذق
يداوي كل جنس من المرضى بالدوا الملايم له :: هكذا
فعل يوحنا في الخطاه في الغايه لم يداوهم باضعف
الادويه لكن بالمتوسط ليدرجهم بذلك :: والذين
هم دونهم في المرض داواهم باصعب الادويه لانهم
قد بلغوا اليه قال متى الرسول :: انا اعمدكم
بالما للتوبه والذي ياتي بعدي هو اقوى مني
ولا استحق ان احل حذاه فهو يعمدكم بروح القدس
والنار قال المفسر الكلام على ما في متى ليس يتصل
في لوقا وهو يجري على هذا فان الشعب لما ظن
بيوحنا انه المسيح :: قال لهم ليفصل نفسه من ملك
الحق :: انا اعمدكم بالما للتوبه والذي ياتي بعدي
هو اعز مني والمفسرون يسالون من اين ظن اليهود
بيوحنا انه المسيح :: ويقولون من قبل انهم سمعوا
بمولده المشيع والعجايب الظاهره ومن قبل انهم

سمعوا بما قاله الملاك عند البشرى بيوحنا: من انه
يعد لله شعبًا كاملًا وما قاله زكريا ابوه عند مولده انه
يدعى نبيًا للعلي وشاهد على نسله وتقشفه ودعوته
المخالفه لدعوت الانبياء وقوله توبوا فقد قربت ملكوت
السماء ✿ ومن السنه الحديثه التي فرضت ان من له قميصين
فليعط احدهما لمن ليس له فظنوا بهذا انه المسيح: والمفسرين
يطلبون من اين علم يوحنا ان الشعب ظنوا فيه انه المسيح
✿ ويقولون اما ان يكون سمع ذلك منهم او استدل
عليه من سالتهم بانك المسيح ام لا ✿ وبهذا الكلام
الذي قاله يوحنا جعل بينه وبين ملك الحق فروقًا
ثلاثه: الاول منها ان عماده بالماء للتوبه وعماد ملك
الحق بالروح والنار والثاني انه الاضعف وذاك
الاقوى ✿ والثالث انه العبد وذاك السيد ✿
وحذاه فان ماريوانيس يقول انه اراد بها الخدمه
الصغيره المتعلقه به حتى يكون تقدير الكلام
انني لا استحق ان اخدمه الخدمه الخسيسه ✿
وقوم قالوا انه اراد بخفافه خدمة العبوديه اي لا
استحق اخدمه كالعبد واخذ الحق من رجليه ✿
وقوم قالوا انه اراد بخفافه تدبيره بالجسد اي لا
يمكنني ان ادرك تدبيره المتعلق بتجسده فضلًا
عما سواه ✿ والتاولوغس يقول انه يريد بخفافه
بعض اسراره الصغار حتى يكون تقدير الكلام

بانني

بانني لا امكن من ادراك بعض اسراره الصغار والعماد
الذي بالروح والنار هو الاعتماد الذي اعتمد به التلاميذ
في العليه اشتمد من بعدهم منهم فاعتمدوا وتلهبوا
وتلهبوا ✿ ويسال المفسرون لما العله التي من اجلها تقدم
يوحنا فوعد بهذا العماد وشانه ان يكون اخيرًا بعد
الصلب والموت والقيامه ✿ ويقولون لتحث الناس
على اتباع ملك الحق وحتى لا يضعفوا وتضعف نياتهم
عندما يسمعون بالصلب والموت بل يتوقعون هذا
الوعد ولذلك بالغ عندما قال ها هو ذا حمل الله ✿
المتحمل لخطية العالم ✿ ولم يقل غافر وتارك لان التحمل
اصعب من الغفران والترك ولانه علم نفسه انه لا
يبقى الى بعد صلبه فصرح بذلك فقدم الوعد به ✿
والنار اسم مشترك يقال في الكتب الشرعيه على ضروب
كثيره على النار الهيولانيه الاستقصيه ونار الجحيم
كما قال الكتاب انطلقوا الى النار المعده للشيطان
وجنوده وعلى اتصال روح القدس كقول الكتاب
كونوا ملتهبين بالروح ✿ وعلى البشاره الانجيليه لقول
السيد المسيح جئت لاطرح النار في الارض ✿ وعلى
روح القدس كما قال المعمد ودليل ذلك نزوله بشبه
النار على التلاميذ في العليه ✿ ويقولون ان ذلك
لتانيس السامعين وبينهم مناسبة الحاضر بالماضي

من التدبيرات الالهيه فان الله ظهر لموسي بشبه
النار وكذلك ظهر لبني اسرايل علي جبل سينا
ولحزقيال النبي علي الكاروبين وداوود قال انه جعل
ملايكته ارواحا وخدمه نارا تتقد ويقولون لم لم يقل
انه يعمد بالماء ومعموديه البنوه تتم بالماء والروح ويجيبو
بانه لم يقل ذلك لانا نعتمد بالماء بل ذكر النار لنعلم ان
المعموديه تطهر من الخطايا كما تطهر النار قال متي الرسول
وبيده الرفش ينقي به اندره ويجمع القمح في الاهرا
واما التبن فيحرقه بنار لا تطفي قال المفسر من بعد
ما انشر السامعين بما وعدهم عن ملك الحق اخذ في ايراد
المرهبات لئلا يقودهم ذاك الي الاهمال والبيادر يريد
به العالم والحنطه المومنين والتبن الاثمه والفاجرين
هو الرفش السلطان المسيح فانه من بعد قيامته يميز
المومنين من الفاجرين لانهم كانوا مختلطين في هذا
العالم ويورث المومنين النعيم الدايم والفاجرين
الجحيم المتصل ليحترقوا سريعا كاحتراق التبن
علي انهم في هذا العالم قد ميزوا ايضا بسلوك المومنين
طريق الحق ومضي الفاجرين مع شهواتهم
وقوله بيادره دل علي سلطانه ولاهوته وقوله
الرفش في يده دل علي قضايه بالحق ولو كان
يقول انه علم الشعب اشيا اخر ولم يقل ما هي

ولاكم

ولاكم كانت مدة مقامه علي الاردن لانه بادر
بالاخبار بما هو انفع من ذلك قال متي الرسول
حينيذ اتي يسوع من الجليل الي الاردن ليعتمد
من يوحنا فامتنع يوحنا منه وقال انا المحتاج ان ١٣ ١٣ ١٤
اعتمد منك وانت تاتي الي قال المفسر من بعد ما تمم
يسوع ملك الحق بحسب السنين الطبيعيه والكتابيه
ثلاثين سنه جا من الجليل الي يوحنا ليعتمد منه و
من بعد ذلك سنته الجديده والمفسرون يطلبون
العله التي من اجلها جا من الجليل ولم يستدع يوحنا اليه
ويقولون لان الجليل كانت في اطراف بلاد اسرايل
ولم ينشط كل احد للمضي اليها وحتي يحضر حيث
الجموع فيشهد له يوحنا ولنستعمل طريق التواضع
الذي يجلب ويولم من اجلنا لا يستنكف ان يصير
نسبنا الي يوحنا ليعتمد منه والمفسرون يقولون
كيف منع يوحنا سيدنا من الاعتماد منه وهو لا يعرفه
ويقولون انه عرفه بالوحي وقوله انا المحتاج الي
الاعتماد منك لانه العبد والمسيح السيد وهو السراج
وملك الحق الشمس وهو الناقص والمخلص الكامل
وانظر كيف لم يتجاسر يوحنا علي ان يقول له انا
المحتاج الي الاعتماد منك وانت جيت لتعتمد مني
بل قال وانت تاتي الي قال متي الرسول ١٥

فاجاب يسوع وقال له دع الان فهكذا ينبغي لنا ان نكمل
كل البر جميعا اتركه والمفسر ما احسن ما قال شيئا
خل عن هذا الان فانه لما علم منه تعينه لاعلام الشعب
نقصانه وانه هو الذي يجب ان يعتمد من مخلص الكل
∴ قال له كالعالم بالخفايا وبما في ضميره اترك هذا في
هذا الوقت فسوف يرد وقت تبلغ فيه انت ذلك الى
غاية الامنيه بما اظهره من الحق وافعاله من المعجزات
والمفسرون يلتمسون ما معنى قوله هكذا يجب علينا
ان نكمل كل العداله ∴ فقوم قالوا معناه يجري على هذا
يجب ان اعتمد منك واظهر نفسي كالمحتاج حتى
انهج طريق التواضع الذي هو كمال العداله ∴ وقوم
قالوا العداله يريد بها ناموس العدل الذي يعمد به
يوحنا اخره ∴ كانه يقول كما استعملت سائر السنه
القديمه ولم احرم شيا منها هكذا يجب علي ان
اعتمد معمودية تلك التي هي اخر السنه العتيقه حتى
اكون لم ابق منها شيا الا وفعلته فلا ينطق
علي لقايل مقال ∴ وقوم قالوا معنى هذا هكذا يجب
ان اكمل العداله بان اعتمد معموديتك واكملها بروح
القدس والبنوه واسلمها الى الرسل ليعطوها للناس
فيحيون بها ويتخلصون من الخطيه ∴ وكذلك كهنوته
التي اخذتها من موسى اكملها واعطيها للرسل ع

فيفيضوها

نفيضوها على الدنيا باسرها ∴ وقوم قالوا انه يجب ان
اتم العداله بان اقبل معمودية تلك اذ كنت عند الناس
نبيا بعثه الله تعالى ∴ وقوم قالوا ان يوحنا نبي على
ع ١٦ حاله بعد اعتماد المخلص مده يسيره قال متى الرسول
فلما اعتمد يسوع للوقت وصعد من الماء وهوذا انفتحت
١٧ له السموات ورأى روح الله نازلا كمثل حمامة جائيا
اليه ∴ واذا صوت من السماء قايلا هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت قال المفسر المفسرون يطلبون العله
في انفتاح السماء عند عماد مخلص الكل ويفيدون لذلك
اسباب كثيره ∴ الاول منها لانها كانت قد انطبقه
بخطية ادم وكان الجنس البشري ممنوعا من الدخول
اليها فانفتحت ∴ ليعلم ان بمعمودية مخلص الكل انقضت
الخطيه وزال سلطانها وعاد بها الجنس البشري الى
حاله ∴ والثاني ليعلم ان المعتمد سماني وانه الى السما
يصعد بعد اكماله وتدبيره ∴ والثالث ليبشر المعتمدين
بانهم يرقون الى السماء بعد القيامه ان فعلوا الافعال
الملايمه لسنة الحق والعماد ∴ وايضا ليعلم ان المواهب
من الان من السماء توخذ لا من الهيكل ∴ ويطلبون ايضا
العله الموجبه لنزول روح القدس ويفيدون لذلك
اسباب كثيره ∴ الاول منها ظهور سر الثالوث المقدس
فان باعتماد الابن وحلول الروح وصوت الاب ظهر سر
الثالوث ∴ والثاني الافصاح بان المتعمد الاه متجسد

اذ كان حلول الروح ليس من منازل الانسان ∴ كما قال
الناولوغس انفتحت السما وحل عليه الروح الذي هو من
جنسه وطبيعته ∴ والثالث لان الشعب كان يظن
بيوحنا انه افضل منه لزهده وتقشفه ولانه من اولاد
الكهنه وتربا في القفر فحل الروح لازالة الشبهه عن
قلوبهم ولتصحيح الشهاده عليه بانه الابن الحبيب
كما قال ماريوانيس ∴ والرابع لتقوية موهبة روح القدس
الي جنسنا بتوسط مخلصنا فان نعمة الروح التي فاضت
علي ادم وفارقته لاجل خطيته عادت الي جنسه
بتوسط ابن جنسه ∴ والمفسرون يطلبون الفايده في
ظهور روح القدس لحاسة البصر ويقولون ليكون
التصديق بنزوله اكثر واصح فان التصديق بما تدركه
الحواس مع ارتفاع الموانع والعوايق اصح من كل برهان
∴ وافضل الحواس في التصديق السمع والبصر وافضل
السمع البصر ∴ ويطلبون لم ظهر بشبه جسم الحمامه
من بين جميع الحيوانات هاديه محتمله متواضعه ∴
ودليل ذلك انها عند اخذ اولادها منها لا تحقد علي
اخذهم ∴ فظهور روح القدس بجسم حمامه ليدلنا علي الزام
علينا والاخذ بنا في طريق الابنا لا في طريق العبيد ∴
والثاني لان عادتها ان تبشر بالسلامه وزوال
السخط كما فعلت مع نوح فظهور روح القدس بجسم
حمامه ليدل علي زوال السخط عنا وطوفان

الخطيه ∴ والثالث لتستدل بان الاه السنه الجديده المشفقه
واحد لا اشتمال علامات واحده في الانعام علي جنسنا ∴
ويطلبون العله التي من اجلها ترايا روح القدس نازلا
من السماء ويقولون ليدل بذلك علي ان النعمه الموهوبه
لنا جديده وليست كما جرت به العاده ∴ فان النعمه
قديما كانت تستمد من هيكل القدس ومذبح القدس
لا من السماء ∴ ويطلب المفسرون هل سماع الصوت ونزول
الروح كانا معا او احدهما قبل الاخر ∴ فقوم قالوا ان صوت
الاب بان هذا ابني الحبيب سمع اولا ومن بعده نزول
الروح لتشييد ذلك وتصحيحه ∴ وقوم قالوا كانا معا
الا ان الروح شوهد قبل سماع الصوت بمنزلة الرعد
والبرق ∴ فانهما وان كانا معا فالبرق يشاهد اولا
ثم يسمع صوت الرعد لان حاسة البصر اسبق من حاسة
السمع ∴ يوحنا فم الذهب يبرهن ان الروح نزل علي
السيد كالاصبع المشير لما قاله الصوت ∴ وينبغي ان نعلم
ان الجسم الذي ظهر به الروح ليس جسما حقيقيا لكنه
خيال جسم حمام كما جرت العاده في الظهورات الالهيه
ظهر فيه لاجلنا ∴ وليس كجسم سيدنا الماخوذ حقا منا ∴
ويلتمس المفسرون هل ابصر يوحنا الروح وحده او هو
غيره من الحاضرين ∴ فقوم قالوا ان يوحنا وحده ابصره
ويستدلون علي ذلك بقوله المسطور في بشري يوحنا
الانجيلي ∴ انني ابصرت الروح نزل من السماء وحل عليه

والصوت القايل هذا ابني سمعه الحاضرون باسرهم وشملهم
له ليلون شيا لتصديقهم يوحنا بما شهد به ❊ وقوم قالوا
ان يوحنا والجماعه ابصروا الروح ❊ والمفسرون يقولون ان الروح
حل عليه بعد صعوده من الماء ولذلك الصوت سمع ❊
والعله التي من اجلها ليس يظهور الروح الان محسوسا
كما كان اولا ❊ لان في اوايل الدعوات يحتاج ان يظهر
للناس ما يجري قبل ظهور فاذا انتشرت الدعوه وقبلة
وعلم حقيقتها جري ما كان يجري ظاهرا سرا
للتفقه به ❊ واما ظهور الروح على التلاميذ بالالسن
الناريه بشكل العضو الذي فيه تكون الايه وهو
اللسان لانهم تكلموا باللغات وظهر في وقت العماد
بجسم كامل ❊ وفي العله بجرجسم للفرق بين كمال
الامر الاول وانحطاط الامر التاني عنه ❊ ومفسروا
الحق يقولون ان القول بان هذا ابني الحبيب الذي
اياه اصطفيه اشاره الي سيدنا المسيح وان الابن
الازلي بما تجسد به وظهر على الحقيقه ❊ ابن الله الاب
قنوما واحدا وطبيعه واحده ومشيه واحده يعني
في اللاهوتيه ❊ واما في التجسد الاهًا متجسدا في اقنوم
واحد بغير افتراق وبغير امتزاج ❊

الاصحاح الرابع روماني

الفصل

دلا

٤ ١٤ ١

الفصل الثالث من روماني قال متي الرسول ❊ ثم حينئذ
اخرج الروح يسوع الي البريه ليجرب من ابليس قال المفسر
يطلب المفسرون قبل النظر في مجاهدة سيدنا للشيطان
عدة مطالب ❊ الاول منها افادت العله التي من اجلها قرب
سيدنا لمجاهدت الشيطان بعد العماد ولم يفعل ذلك من قبله
ويفيدون لذلك اسبابا كثيره ❊ الاول منها انه جعل العماد
عله باعثه له على مجاهدته لان الشيطان لما راي المجد
الذي تكلله على نهر الاردن من صوت الاب بان هذا
ابني ومن حلول الروح حسده ❊ فقرب لجهاده ظنا
منه انه يسقطه ❊ والتاني منها حتي يشعطنا ويعلمنا
بان نقرب الي الجهادات الشيطانيه من بعد العماد من غير خوف
❊ والثالث منها انه من بعد ان اتصل بسيفته اعني جماعته
على نهر الاردن حمل به المجاهده عنها وقهر الشيطان القاهر
لها ❊ والتاني التماس السبب الذي من اجله اردف سيدنا
جهاده اثر عماده ❊ ويقولون ان العله في ذلك انه كما ان
ادم لما خلق وابتدا يتنشق روح الحياه ابتدا الشيطان
بمجاهدته وقهره قهرا قهر به الجنس البشري باسره ❊
فهكذا سيدنا الكل ادم التاني لما ابتدا يتصرف في الحياه الجديده
من بعد عماده شرع الشيطان في مجاهدته فقهر الشيطان
وقهر بقهره حزب الشياطين باسرهم وافاد الظفر للجنس
البشري ❊ والثالثه افادة العله التي من اجلها مكن سيدنا
الشيطان حتي يجاهده ❊ ويقولون ان العله في ذلك
ليكشف عادينه وقوته التي استفادها من قهره لادم

الاول ⁘ فانه يتهم لادم الاول ومن ياتي بعده ظن
بسو الراي ان الجنس البشري لاقدره فيه على
مقاومته ⁘ فمقاومه يشوع الكل وافادنا الطريق التي نقهره
بها عند الجهاد ⁘ والرابع التماس جهاد سيدنا للشيطا
هل كان من قبل لاهوتيته او من حيث تجسده ⁘
ويقولون ان جهاده له كان من قبل ما هو متجسد
ويعقدون لذلك اسباب كثيره ⁘ الاول منها انه لو كا
جهاده اياه من قبل ما هو اله لم يكن مستنكر ان يقهره
اذ ليس الشيطان وحده لا يمكنه ذلك بل والخليقه
باسرها ⁘ والثاني انه لو جاهده بما هو اله لم يكن
في ذلك فايده لان الفايده كانت ان يقهر الجنس
البشري الشيطان القاهر له قديما ⁘ والثالث لو
جاهده بما هو اله لكان يقول الشيطان ان قهره
اياي من الواجب ⁘ وانما الحسن ان يقرب واحد من
اشخاص النوع البشري فيقهرني ⁘ والمفسرون
يقولون ان الذي تقدم لمجاهدة سيدنا هو رييس
الشياطين واجناده كانوا وقوفا حوله ينظرون اوجه
وقدانهم من انهم مشابرهم ⁘ والخامس النظر هل عمل سيدنا
قبل صومه معجزا ام لا فقوم قالوا انه لم يعمل الى
ان حصل يوحنا في السجن ومن بعد الجهاد ولكن
يوحنا يدل على انه عند عوده الى الجليل لاختيار

التلاميذ

التلاميذ من بعد عماده قلب الماء خمرا قبل خروجه لمجاهدة
الشيطان ⁘ والسادس في تعرف الموضع الذي منه علم
التلاميذ بجهاد سيدنا ولم يكونوا معه في البريه ⁘
والمفسرون يقولون ان ذلك بتوفيق الروح والوحي
الالهي ونظير ذلك اخبار موسى عن جهاد ادم وقهر
الشيطان له في الفردوس ⁘ وقوم قالوا انه اشعر التلاميذ
بذلك من قبل ان يفعله ووعدهم بالعود اليهم وبابي
الفارسي يقول انه لم يعرفهم ذلك الى يوم نزول
الروح القدس عليهم ⁘ والسابع النظر في مضي المخلص
بايثاره ليجربه ويمتحنه الشيطان وهو يوصينا
بان نصلي حتى لا ندخل التجارب ⁘ والمفسرون يقولون
ليس هو مضي وانما روح القدس اختطفه الى البر
كما قيل ⁘ وايضا فانه ان كان مضى فانه مضى ليمتحنه
الشيطان فيقهر الشيطان ⁘ ويجعل قهره علامه لنا
داله على ان جنسنا شانه ان يقاوم الشيطان فيقهره
ولكيما يحقق تجسده ⁘ ويقولون ان بصومه هذا
خطية ادم وجميع جنسه فهذه هي المطالب الملتمسه
في هذا الفصل ⁘ والمفسرون يقولون ان اختطاف
روح القدس له كان نعته مثل فيلبس الذي اختطفه
الروح من اورشليم والقاه في ازوطس ⁘ وما احسن ما
قال لوقا ان يسوع كان ممتليا من روح القدس وعاد
من الاردن ليرى ضد ادم الاول لما جاز الامر خلا

من روح القدس والعله التي من اجلها مضي الي البريه
للمجاهده لا الي المدينه او السوق او الشوارع نبين
نحن ثنتين: الاولي منهما ليغري الشيطان علي مجاهدته
فان الوحده توسس الشيطان وتحمله علي مجاهدت الجنس
البشري: ومن هذا نعلم ان التوحد ليس بمهمل ولا بعيد
وان الاجتماع مع الفضل لا يمنع الشيطان من التسلط
والتسلط علي الانسان ولكلما تراه اجناس الشياطين
كلها فتعرفه وتنفيه: ولهذا قال له احدهم في وقت
ما اني عارف بك من انت يا قدوس الله والبار الذي
اختطف اليه نواحي جبل الزيتون: والثانيه لتفهمه
في القفر والمدينه فلا يبقي له حجه فيقول اني لم اتمكن
من قهره في البر وفي المدينه اتمكن من قهره او بالعكس
وبهذا اسهل السبيل الجنس البشر الساكن في القفر والمدينه
الي مجاهدته: ومجاهدته له في المدينه كانت عندما
جاهده علي جانب الهيكل: والمفسرون يقولون ان البر
الذي خرج اليه كان غير مسلوك: ودليل ذلك قول مرقس
انه كان مع الحيوانات وبقاياه اربعين يوما بلا غدا
هو ضدها جري عليه امر ادم الاول: فانه لم يمكنه
الصبر يوما واحدا في الفردوس عن الشجره التي امره
الله ان لا تقربها: والمفسرون يقولون ان الشيطان
جرب مخلص الكل في ثلثة اشيا في الماكل ومحبة الفخر
ومحبة المال وبهذه الثلاث قهر فيهما جنسنا وهي
جاريه بمجري الاجناس لجميع الرذايل: ويقولون لم

لم يقل

لم يقل متي انه خرج ليجربه الشيطان وقال ليجربه المغتاب
ويحسبون بان للشيطان اسما كثيره يسمي كل واحد
منها من معني يختص به: فانه يسمي شيطانا ومغتابا
ومغريا وساقطا: اما مغتابا فمن قوله ان الله حسدنا
حسدكما: وشيطان لانه انحرف عن الواجب وساقط
لسقوطه عن مرتبته: ومغري لانه يملا القلوب
من الافكار الرديه: وهاهنا قرب الي مخلص الكل
من حيث هو مغري ومغتاب: اما مغتاب فبقوله
ان كنت ابن الله فقل لهذه الحجاره تصير خبزا:
ومغري بقوله ان كنت ابن الله ارم نفسك الي اسفل
: فاما في الثلثين فكان يتوهم منه من حيث هو شيطانا
لانه كان يروم ان يزيله عن الصواب: ويشاهد ذلك
قول سيدنا ان الشيطان جا ولم يجد في مطمعا
وبقوله من منكم يوبخني علي خطيه قال متي الرسول
فصام اربعين يوما واربعين ليله وجاع اخيرا :
قال المفسر المفسرون يلتمسون العله التي من
اجلها ابتدا سيدنا عند الجهاد بالصوم لا بالصلاه او
غيرها من الفضايل: ويقولون اما اولا فانه صام
لا عن حاجه منه الي الصوم وكيف يحتاج قابل الاصوام
الي الصوم: لكن كان الطبيب الحاذق اذا رام
ان يعطي دوا المريض يتناول هو منه قليلا علي
سبيل التشجيع للمريض وان لم يحتاج اليه :

هكذا سيدنا فعل لما صام ليشجعنا على الصوم ويفيدون لانه ابتدا به
بالصوم ايضا اشيا كثيره ∴ الاول منها لان ادم الاول بالاكل قهره
الشيطان فسيد الكل الثاني قهر الشيطان بالامساك عن الاكل ∴
والثاني حتى يغري الشيطان على مجاهدته فانه اذا صام يظن
به انه جايع يتسرب اليه ويروم اشتراكا له مما يملا الشهوته ∴ والثالث
يعلمنا ان نتجنب الشره ونعمل المعاد ونتمسك بالصوم فانه ينفعنا
في قهر الشيطان القاهر ولا جنسنا بمحبة الاكل ∴ والرابع ان
الابرار القدما عليه اعتمدوا وبه وصلوا الى العزه ∴ فان
موسى لما صام استنار وجهه وايليا صعد الى السما ودانيال
سد به افواه السباع وبني جنسنا طفوا به لهيب النار
المحلله ∴ واسم الصوم يدل على منع الجسم من المآكل
والنفس من التقلب في الشر والانطباع للشهوات ∴
والمعنى المتعلق بالنفس به يتم حقيقة الصوم والاول
كالدوا والاداه فان سيدنا لم يقهر الشيطان وتغلبه بانه
امتنع من الاكل لكن بانه لم يبلغه مراده ∴ وذكر ان صوم السيد
المسيح في كانون الثاني والنينويين وموسى في حزيران
ودانيال في نيسان وايليا لم يعرف وقت صومه ∴ والمفسرون
يلتمسون العله التي من اجلها صام اربعين يوما لا زايده
ولا ناقصه ويفيدون لذلك اشيا كثيره ∴ الاول منها
ان الطبيعه البشريه انما تتم جبلتها في الرحم اربعين يوما
وسيدنا لما كان عازما على ان يخلقها خلقه جديده صام
اربعين يوما عوضا عنها بعدد ايام الجبله ∴ والثاني تشبيها
بما فعله انبيا ابيه من الصوم اربعين يوما مثل موسى وايليا

ليستدل

ليستدل بذلك على انه ليس غريبا من ابيه ∴ والثالث لانه
احب ان يجدد جنسنا الذي دحضته الخطيه واذلاه
الشيطان ∴ وطبيعتنا مركبه من الاسطقصات الاربعه
فصام عوضا عن كل اسطقص عشرة ايام لان العشره
هي غايه في العدد ∴ والرابع لان حواسنا التي اوقعتنا
في فخ الخطيه خمسه فصام عن كل واحد منها ثمانية ايام
لان السمعه مثال الفرح الذي ينبغي فيه العالم والثامن
سر العالم العتيد الذي لا ينقضي ∴ والخامس لان عدد
الاربعين شريف في الكتب المقدسه فان الارض تطهرت
من الطوفان في اربعين يوما ∴ وموسى قبل الناموس
في اربعين يوما والشعب دخل الى ارض الموعد في اربعين
سنه ∴ وبعد اربعين يوما استحق ايليا ان يركب مركب
النار ويختلط بالروحانيين ∴ واربعين يوما بقي نوح
بعد الطوفان وفتح باب التابوت السفينه ∴ وموسى اربعين
سنه بقي بمصر واربعين بمدين واربعين سنه عوز
∴ وبعد اربعين يوما عاد الجواسيس من ارض الموعد
الى موسى ∴ واربعين يوما صام موسى وايليا ∴ ويطلبون
ايضا العله التي من اجلها اظهر الجوع بعد الاربعين يوما
∴ ويقولون ان ذلك لعلتين احدهما ليرى انه من
جنسنا ∴ والاخرى حتى يجعل للشيطان سبيلا الى
مجاهدته فان الشيطان لما راه قد جاع برز اليه ظنا
منه ان يقهره ∴ والمفسرون يقولون انه لم يجع في
اول ما صام ولا في وسط الايام لكن في اخرها ∴ لان

لان ذاك كان مفوضاً الى ايثاره واختياره ولم يتدرج
في الجوع قليلاً قليلاً على مجرى الطبع كما الحق موسى
وايليا لكن في اخر الايام دفعة كما اختار ويقولون
ان جوعه كان اختيارياً وطبيعياً ⁘ والمفسرون يطلبون
العلة التي من اجلها لم يستتر وجهه عنده صومه مثل
موسى وايليا ويفيدون لذلك اسباباً كثيرة ⁘ الاول
منها حتى لا يشاهده لك الشيطان فيجزع ويمتنع عن
الاقدام عليه ⁘ والثاني ايثاراً للسلوك في طريق
التواضع ⁘ والثالث ليستعمل ذلك في اوانه وهو عند
صعوده الى الجبل ⁘ والمفسرون يقولون انه لا فرق
كان بين جوعه وجوعنا غير انه جاع وقت اراد
ونحن فبالضرورة نجوع لا خلاف ما نتحمل من ابداننا
وصفة الجوع لخلاصنا جوعاً تدبيرياً من قبل ناسوته
والمفسرون يقولون من اين عرف الشيطان ان
مخلص الكل جاع ⁘ فقوم يقولون انه عرف ذلك
لانه شاهده يلتمس من النبات ليغتذي به ⁘ وقوم
قالوا انه راي امارات الجوع قد استولت عليه
والجهادات تلته كانت في اليوم الاخير والا فالصوم
اكثر من اربعين يوماً ان كانت في ايام كثيرة
وزيادة … وقال
قال متى الرسول ⁘ فجاء المجرب قايلاً له ان
انت
كنت انت ابن الله فقل ان تصير هذه الحجارة خبزاً

قال المفسر

قال المفسر بقوله تقدم اليه علم انه لم يكن هذا القول
منه في المنام او بان اخطره بباله كما من عادته ان يفعل
لكنه خاطبه به مشافهة ⁘ وبقوله انه تقدم اليه لما
جاع اعلمنا ان الصوم يمنع ويصد الشيطان عنا
ويتركه بتجربته ويغريه بنا ⁘ وقوم قالوا انه قرب منه
وخاطبه كالمشير والمعين وكالمرسل اليه ليشبع جوعه
⁘ ومار افرام يقول على طرف الهيكل وفي البر ظهر له
في صورة انسان وعلى الجبل غير نفسه والبسها بها
وخاطبه بما يخاطب الاله الناس وطالبه بالسجود
له ⁘ وقوم قالوا انه في البر تراأى له بصورة رجل يطوف
البلاد وغريب وجايع ليغريه على نقل الحجارة الى
الخبز من اجله ومن اجل نفسه ⁘ وعلى طرف الهيكل
في زي رئيس الكهنة ⁘ وعلى الجبل شبه ملك عظيم
يملك العالم باسره ⁘ ويلتمس المفسرون هل المجرب
الشيطان مخلص الكل جربه بما هو اله او يظنه به
انه انسان ⁘ فقوم قالوا انه جربه بما هو متأنس وظن
انه يقهره كما فعل بادم في الفردوس ⁘ ولان الشيطان
ليس من شانه ان يقهر الناس على فعل الخطية لكنه
ينصب شباكاً يتصيدهم بها لفعل الخطية ⁘ فظن
يحثه له على اكل الخبز لاشباع جوعه انه يقهره
كما فعل بادم في وقت انت نشت شاعات عليه ⁘
وهو الوقت الذي من شان الانسان ان يغتذي

فيه ⁘ وقوم قالوا جربه بما هو الاه وليس براي صحيح
واحتجوا بان قالوا ان عادت الشيطان جاريه في مخالفة
الله جل اسمه ⁘ وذاك ان مع معرفته بالله تعالى منذ
وقت سقوطه والى الان لا ينثني ولا يرعوي ولا
يتوب ⁘ ولكنه مقيم على المقاومه وتعليم الناس الضلال
والسجود للاصنام والانصراف عن عبادة الله ⁘
ومار يوانيس وجماعه معه يقولون تقدم لتجربته
وهو شاك هل هو الاه ام انسان ⁘ وذلك انه لما شاهد
ما مضى من البشاره وتقريب القرابين له وتناول
سمعون له على ذراعيه وصوت الاب ان هذا ابني
ظن انه الاه ⁘ ولما راه ذا جسم وحواس وعملا الى
المطعم والمشرب حاله انسانا ⁘ ولهذا ناداه بالفاظ
تدل على تقسيمه فيه وهي ان كنت ابن الله فمر هذه
الحجاره لتصير خبزا ⁘ والمفسرون يلتمسون العله التي
من اجلها لم يقل ان كنت جايعا فمر هذه الحجاره لتصير
خبزا ⁘ بل قال ان كنت ابن الله ويقولون ان ذلك
لكيما يخدعه بالمديح ⁘ ويسالون ايضا لم لم يتعرف
منه اولا وهل هو ابن الله ام لا كما ساله بيلاطس لكن
التمس منه ان يخلق خبزا ⁘ ويقولون ان ذلك
لاسباب كثيره ⁘ الاول منها ليفعل به كما فعل بادم
وحوا في اشتراكهما فانه قال ان اكلتما من هذه
الشجره صرتما كالالهه الذين يعرفون الخير والشر

واشيدنا

ولسيدنا قال ان كنت ابن الله فمر الحجاره تصير خبزا ⁘
والثاني ليخدعه بالتماسه منه ان يخلق خبزا باخف
شي اما بان يجيبه فيفهم بذلك ويظهر له انقياده
الى مقتضى الشهوه والاستماع له في خلق الخبز
مثل ادم الاول ⁘ واما بان يشككه في ابيه بان
يقول ان كنت ابن الله حقا كما قيل على نهر الاردن
فانه يستجيب لك وينقل الحجاره فيجعلها خبزا
وان لم يستجب لك فاعلم ان ذلك القول
كان محالا وزخرفا ⁘ والثالث ليستنزله بان يريه
انه يشير عليه مشورة المحب والمشفق عليه من
الجوع الذي حصل فيه ⁘ وما تداخلت قلب الشيطان
الرحمه زمانا من الازمنه ولا عرف ذلك منه ⁘ والرابع
ليحقق فيه هل هو انسان ام الاه فان ان بادر
الى قوله تحقق انه انسان ⁘ ولوقا يقول انه قال
من هذا الحجر بالتوحيد ويكون خبزا ⁘ قال متى الرسول
فاجابه وقال له مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا
الانسان بل بكل كلمه تخرج من فم الله ⁘ قال المفسر
يطلب المفسرون الموضع الذي كتب فيه الا انهم
من عهد العتيقه ⁘ ويقولون انه في سفر الكهنه حيث
يقول احفظ سنتي واوامري والرجل الذي يعمل بها
يحيا بها ⁘ وفي السفر الثاني ان ثمانية رجل من بني

اسرايل عاشوا شوي للشايخ والصبيان بغير خبز عند
ما اكلوا المن ؛ وقد يمكن ان الانسان بالقدرة الالهيه
ان يعيش بغير خبز كما يحيي وشي اد بعين يوما وهكذا
ايليا ؛ وكما كان يجوز ان يبقي ادم لو لم يخالف الامر
ويرتكب الخطا فقدرت الله ليست محدوده وهو جعل
الخبز لنا غدا وهو قادر ان يجعل غيره بهذه الصفة
ويطلب المفسرون العله التي من اجلها اجابه سيدنا
عن سواله من الكتاب ولم يجبه جوابا طبيعيا ويقولون
ان ذلك لاسباب كثيره ؛ الاول منها لكي يريه انه ليس
بغريب من ابيه اذ كان جوابه من كتب ابنيا ابيه ؛
والثاني لانه من الواجب ان يوخذ من النص ما لا يقتضيه
الكتاب من الكتاب ؛ والثالث ليعلمنا انه ينبغي ان
نجعل حجتنا في مدافعة عدو جنسنا من الكتاب اولا
لانه اوثق ثم من الطبع ؛ ويظهر من جواب سيدنا
اذا نوصل ابران تثبته وصبره ومنعه ما تقتضيه
دواعي الشهوه ؛ من تحمل فعل خبز يشبع به جوعته
كما فعل ادم الاول ؛ والثاني قلت فهم الشيطان
اذ كان لم يشعر بان الانسان يمكنه ان يحيا من
غير اكل خبز ولا فهم ان ذلك مسطور في الكتاب
والمفسرون يطلبون ما العله التي من اجلها لم يصنع
من الحجاره خبزا مع اقتداره على ذلك ؛ وذلك انه
اشبع من الخبز اليسير الالوف الكثيره وقبلها لما

خمرا

خمرا ويفيدون لذلك اسبابا كثيره ؛ الاول منها حتى لا
يتحقق الشيطان انه ابن الله فيتجنبه ويبطل عزيمته
في مقاومته الدفعتين الاخرتين ؛ والثاني حتى لا
يعطيه شهوته ولا يبلغه مراده ولا يفترض في
فيقول لم اجابه الى الدخول في الخنازير ؛ وانا اقول
لك ان ذلك فعله لا لاجله لكن لكيما يظهر قدرته
بارض الجدرانيين فيجمع الناس اليه ؛ والثالث ليقابل
فعل ادم المنطاع لقول الشيطان بسبب تحريضه
اياه على ما اكله ؛ والرابع لان الشيطان لم يلتمس
منه المعجز لكيما يومن به لكن ليجربه والمجرب لا يصغى
الى قوله ؛ وهكذا فعل باليهود لما سالوه معجزا على
طريق التجربه ؛ قال الفسله الفاجر نلتمس ايه ولا
يعطى الا ايه يونان النبي ؛ والخامس ليعلمنا انه لا
ينبغي لنا ان نلتفت الى ما يشير به علينا عدو جنسنا
ولا نقبله ؛ والسادس حتى لا نلتمس في جميع امورنا
ومطالبنا المعجز ؛ وانت فيد هنا للصالحين فرق بين
ادم الاول وادم الثاني فانك ترى الاول قهره
الشيطان والثاني قهر هو الشيطان ؛ والاول
انطاع لشهوته والثاني غلب شهوته والاول
بعد ست ساعات لم يصبر عن الطعام والثاني بقي
اربعين يوما وقهر الشهوه ؛ والاول قهر في الفردوس
والثاني قهر في القفر والاول قهره الشيطان

بتوسط الحيه والثاني لاتاه الشيطان بغير متوسط
فقهر الشيطان والكافيه صعبه قال متى الرسول
حينيذ مضى به ابليس الى المدينه المقدسه واقامه على جناح الهيكل
وقال له ان كنت ابن الله فانزل من ههنا الى اسفل فانه
مكتوب ان يوصي ملايكته من اجلك ليحملك على ايديهم لئلا تعثر
بحجر رجلك قال المفسر لما قهر وغلبنا الشيطان في الجهاد
الاول برز الى الجهاد الثاني ظنا منه بانه سيظفر بارادته كما جرت
العاده فيمن يهزم اولا اذا عاد ولما راى يسوع لم يفعل له الخبز
بجهد ما تعلق بالشهوه نقل الى المجد الفخر الذي يستولي
على الناس من هم وبطل المطان ايضا بتعليه اياه من العز الى المجد
لهذه العله وينبيا كان الفاهر له في جميع الامكنه وفي جميع
الجبل التي يصعدها ومدينة القدس هي اورشليم ودليل ذلك
قول لوقا انه اتى به الى اورشليم وقوله اختطفه الشيطان
ليس لانه قهره واخذه بغير مشيئته لكن وهو يطرد الشياطين
من مواضعها لكن الشيطان اراد منه ان يكون في مدينة القدس
فانتقل بمشيته فيبقى معنى القول كان الشيطان اختطفه كما
اراد وقرنه الهيكل يعني بها الطرف الخارج العالي الذي له
والتمس الشيطان هذا الموضع لعلتين احدهما ليجد شاغا
للتجربه حتى يقول ان كنت ابن الله فالق نفسك الى اسفل
والاخرى ليخوفه بالعلو الذي يروم ان يرمي نفسه منه
وقوله ان كنت ابن الله اغراه على ان يرمي نفسه
وفايدة التماس الشيطان ذلك من يسوع انه هو اما ان يجيبه
فيرمي نفسه فيموت او يتالم او لا يتالم او لا يجيبه
وفي كل هذه الاقسام يجد الشيطان فرصته وذلك

ان موته بشره وتالمه يضحكه وان لم يتالم يكون قد وقعه
بالفخر وان لم يجيبه فهي العظامه العظيمه لانه تعرفه بانه
لم يتجاسر ولم يقدر على ذلك ويشيد الكل لو القى نفسه
لما كان ذلك يضره وذلك ان اليهود لما حملوه الى الجبل
الذي كانت مدينتهم مبنيه عليه ليرموه منه جاز
بينهم وانطلق كما قال لوقا والعله التي من اجلها لم
يروم نفسه من طرف الهيكل هي بعينها التي قلناها في
امتناعه من نقل الحجاره خبزا والموضع المكتوب فيه
ان يوصي ملايكته بك هو المزمور التسعون وقوم
قالوا ان هذا المزمور ليس مخصوصا بالمسيح اي من
الشيطان بشهاده ويقولون ان ذلك لكيما يتشبه
بالمسيح في الاجابه من الكتاب وايضا ليشجعه في
الاغلاط وايضا فلانه ظن انه رجل صالح حسب
فاتاه بهذه البنوه المخصوصه بالصالحين قال له يسوع
اجابه يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الاهك
قال المفسر ينبغي للانسان ان يستعين ويطلب المعونه
من الله عند الشده والله يجيبه فاما على سبيل
التجربه بان يوهق الانسان نفسه في شده باختياره
ثم يسال الله على سبيل التجربه الخلاص فان
الله لا يجيبه ولهذا اجاب المسيح للشيطان
بان قال له لا يجوز التجربه لله فلهذا لا يصلح
ان ارمي بنفسي من راس الجبل وهذا مكتوب

في السفر الخامس من التوراه قال متي الرسول ؛ فاخده
ابليس الي جبل عال جدا واوراه كل ممالك العالم ومجدها
وقال له اعطيك هذا كله ان خررت لي ساجدا
قال المفسر لما انصرف الشيطان خاسا عن جهادي الشهوه
والفخر انتقل علي رجا الغلبه الي الجهاد الثالث وهو
جهاد الارغاب والتمليك والتسليط ؛ وتفسيره لمكان
الجهاد انما لرجا الغلبه واصعاده اياه الي الجبل ليتمكن من
ان يريه الدنيا باسرها ولكيما يختبره هل يعجز في الصعود
فيتحقق انه انسان ؛ والمفسرون يقولون بان
الشيطان ظهر لمجاهدة سيدنا في هذه الدفعه بصورة
ملك وانسان جليل جنده حوله ليظن به انه الاه ؛
ويلتمسون هل احضاره ما احضره اياه من الممالك على
الحقيقه او على سبيل الخيال على عادته كما فعل بعصي
مع موسي ؛ وكيف يمكن ان يريه الممالك باسرها
على الحقيقه من ذلك الجبل ولعل الانسان لا يشاهد
منه بعض مدن الشام فضلا عن غيرها الا ان سيد الكل
لم يخف ذلك عليه ؛ وليس يخفي فعله عليه وهو لم يخف
على موسي وهو عبد فان العصا قلبها السحره ثعبانا وهي
امام عيني موسي عصا لا غير ؛ ولوقا يقول انه اراه ممالك الارض
باسرها في اسرع وقت ؛ وهذا لا يجوز ولا يدركه الانسان
في الحقيقه الا في الزمان الطويل وفي البقاع الكثيره ؛ وقوم قالوا
معنا قوله انه اراه ممالك الارض باسرها هو انه اشار اليها

باصبعه ؛

باصبعه ؛ والمفسرون يقولون ان احضاره خيالا لا هو الممالك
فعله بان صوره على الهوا وخططه على ما هو من الشرف
والمجد ؛ ولوقا يقول ان الشيطان قال للمخلص ان تسجد
لي اعطيك هذه الممالك المسلمه الي ؛ ويقولون المفسرون ان
بهذا انبا انه ليس بالاه لكنه مامور ومفوض اليه ؛ قال
حينئذ قال له يسوع اذهب وراي يا شيطان لانه مكتوب للرب الاهك
اسجد وله وحده اعبد ؛ قال المفسر ؛ قال المفسرون [illegible] العلة
التي من اجلها انهزم سيدنا الشيطان في الجهاد الثالث ولم يزجره في
الجهادين الاولين ؛ يقولون انه لم يزجره اولا لكي يعرفه ؛ وبعد
انقضا الثالث زجره لانه التمس ان يسجد له كما يسجد لله تعالي
وتجاوز الحد الذي ينبغي ان يحتمل منه وافترى على الاب ما لا ينبغي
الخليقه باسرها الي ملكه ولنيته انه قد ينزع عنه سلطانه ولم يبق
في يديه شي ؛ والشيطان لانه ظن ان سيدنا لم يعرفه كان يتقدم على
جهاده فلما ناداه باسمه انصرف عنه خائبا ؛ وهذه النقطه
هي التي اوحي الي الاهاسيين حيث قال الي رايت الشيطان قد سقط كالبرق
من السما والموضع الذي فيه مكتوب هذا مثل هو التوراه في الوصايا
العشره حقا قال الاكليروس ان الهه احد غيري ؛ قال متي الرسول
حينئذ تركه ابليس وجات ملائكته فكانت تخدمه ؛ قال المفسر
كان الملائكه بالقرب يتوقعون غلبة السيد المسيح والشياطين ايضا
ينتظرون غلبة رئيس الشياطين فلما قهره سيدنا انصرف خزيا
الشياطين كئيبا وقربت الملائكه لخدمته ؛ وقوم قالوا انهم

خدموه بان احضروا له طعاما واخرون قالوا بان شمعون
وقالوا قوم بعضهم فعل هذا وبعضهم فعل هذا ۞ واختلف
الناس في اي الجهادات اصعب الشهوه ومايدخل
معها من التفسح في الماكل والمشارب والزنا والفجور ۞
والفخر وما تبعه من العظمه والكبر والحسد والمرا
والمحبه للقنايا وما يتبعها من التهور والشرفه والكذب
۞ فقال قوم ان محبة المال اصعب ولهذا جعلها الشيطان
اخيرا ولقول بولس انها اصل الشر باسره ۞ وقوم قالوا
ان محبة الفخر اصعب ولهذا جعلها لوقا اخيرا ۞ ومار
يوانيس يقول ان ترتيب الجهادات كان بحسب ما قال
متى ۞ وتادرس المفسر يقول انها بحسب ما قال
سوى ان احدهما رتبها على ما كانت ۞ والاخر رتبها
ترتيبا صناعيا ولم يخرج سيدنا الى مجاهدة الشيطان
لانه شاك في انه يقهر الشيطان لانه كان عارفا
انه اذا اخرج قهره لكنه خرج ليشهر فضيحته
ويظهر ذلك لجنس البشر باسرهم ويعلمهم ان
ذلك في استطاعتهم فيقدمون عليه ۞
الفصل السابع ومما قال متى الرسول ۞ فلما سمع ح طو ١٢
يسوع ان يوحنا قد اسلم مضى الى الجليل وترك ١٣ ١ه
قرية الناصره ۞ وجاء وسكن في كفرناحوم التي ١٤ ١٥
على شاطي البحر في تخوم زابلون ونفتاليم ليكمل
ما قيل في اشعيا النبي اذ يقول ۞ ارض زابلون

وارض

وارض نفتاليم طريق البحر عبر الاردن جليل الامم الشعب
الجالس في الظلمه ابصر نورا عظيما الجلوس في الكوره
وظلال الموت نور اشرق عليهم ۞ قال المفسر اجمع المفسرون
على ان متى ومرقس يقولان ان من بعد ما سمع سيدنا
ان يوحنا اسلم انطلق الى الجليل ۞ ولوقا يقول ان من
الجهاد انطلق الى الجليل ۞ والعله في انطلاقه الى الجليل
ليعلمنا انه ليس ينبغي لنا ان نوقع نحن نفوسنا باختيارنا
في الشدايد لان الواجب اذا اتفق لنا ان نقع فيها ان
نصبر عليها ۞ وانصرافه من ناصره لعله اما انه شكانيها
وسكنه في كفرناحوم لاسباب ۞ اولها ليتم النبوه التالفه
فيها ۞ والثاني ليختار الرسل من جملة صيادينها ۞ والثالث
لانها كانت تجمع شعوبا مختلفه ۞ والعله التي من اجله
ذكر متى النبوه ليرى انه كما تقدمت الانبيا فتنبت
هكذا فعل سيدنا ۞ والاخرى ليظهر لليهود بطلان
رايهم واعتقادهم في انه ضاد الناموس باختلاطه
بالشعوب ۞ والظلمه تقال على ضروب كثيره على العاد
وعلى الشيطان وعلى الخطيه تقول الكتاب ان
كل من يفعل الخطيه فهو ساع في الظلمه وعلى الجهل
لقول الكتاب اظلمت معرفت عقولهم ۞ وعلى الضلال
وهاهنا يريد من اقسامها الضلال والنور يقال على
ضروب كثيره ۞ على الله جل اسمه وعلى القوه الناظره
وعلى العلم وعلى الامانه الصحيحه وعلى السنه وعلى

وعلى المسيح كقول الكتاب انا نور العالم وعلى الملايكه
وهاهنا يريد من اقامه المسيح ودعاه نوراً عظيماً لتخليصه
الناس من الظلمه :. الظلمه التي كان فيها الجنس البشري
اعني الشيطان والخطيه والجهل :. والشعب يريد به
هاهنا اي شعب كان من ال اسرايل او من الامم الغريبه
:. وقال جالساً في الظلمه ليدل على تمكن كونه في الضلال
وانقطاع رجايه من الخلاص قال متى الرسول :. د
وحينيذ ابتدا يسوع يكرز ويقول توبوا فقد اقتربت
ملكوت السموات قال المفسر يشير بقوله ومنذ ذلك
اي بعد حصول يوحنا في السجن والعله التي من اجلها
لم يبتدي قبل ذلك ليلا ينقسم الشعب فيصير قطعه
منه معه وقطعه مع يوحنا :. ولهذا لم يعمل معجزه حتى
لا ينجذب الشعب اليه وايضا ليتقدم فينذر به ويحث
الناس على الاستماع منه :. والمفسرون يطلبون العله
التي من اجلها وعظهم مثل موعظة يوحنا بالتوبه :.
ويقولون انه فعل ذلك ليوطيهم في الاستماع منه وحتى
لا يورد عليهم شيا غريبا فينفرون ولهذا انتقط ما
كان يوحنا يوعظ به :. وملكوت السما هاهنا يريد بها
النعيم الذي يكون بعد القيامه :. وقربها من سنته
التي اذا عمل الانسان بها انتهى اليها :. الفصل الثاني
قال متى الرسول :. وكان يمشي على
ساحل بحر الجليل فابصر اخوين سمعان الذي يدعى
بطرس واندراوس اخاه يلقيان شباكهما في البحر

لانهما

٢٩ لانهما كانا صيادين :. تعاليا اتبعاني فاجعلكما تكونان
صيادين الناس :. وللوقت تركا الشباك وتبعاه :. قال المفسر
يوحنا يقول ان اندراوس اولاً تبع سيدنا :. وبعد ذلك
٣٠ دعا سمعان اخاه :. ومتى يقول ان سيدنا دعاهما
جميعاً وحل الحيره ان هذين تبعا سيدنا اولاً على ما
قال يوحنا قبل حبس يوحنا المعمد وفارقاه :. ومن بعد
ذلك استصحبهما على ما قاله متى :. والدليل على ذلك
تصح بحجج كثيره :. الاوله ان يوحنا قال ان ذلك كان
قبل حبس يوحنا المعمد ومتى قال بعد حبسه :. والحجه
الثانيه ان في الدعوه الاوله دعا اندراوس وسمعان
:. وفي الثانيه دعاهما جميعاً :. والحجه الثالثه ان
يوحنا قال انهما اقاما عنده يوماً ومتى قال تركا تابعيهما
وتبعاه :. والحجه الرابعه ان متى يقول انه لما كان
ماشياً على جانب بحر الجليل راى سمعان المدعو
الصفا واندراوس اخاه :. ويوحنا يذكر موضعاً اخر
والحجه الخامسه في قول متى انه راى سمعون المدعو
الصفا :. فدل على انه كان قد تقدم فلقبه بذلك :.
والعله التي من اجلها تبع سمعان واندراوس
لسيدنا لما شاهداه من قلبه الماء خمراً وعمل الايات
ولما سمعاه من شهادة يوحنا عليه :. ولو قلنا نقول ان
المسيح لما اجتمع عليه جمع كبير وهو على بحيرة

جا ناشر رأى سفينتين احديهما لشمعان . فصعد وجلس
في سفينة شمعان وخاطب الجموع منها وقوم قالوا
ان ثلاثة دفعات دعا سيدنا التلاميذ الدفعه الاوله
في حسب ما قال يوحنا . والثانيه كما قال لوقا . والثالثه
كما قال متي . والعله في ذلك لنوبتهم . والمفسرون يطلبون
العله التي من اجلها اختار الله لدعوة العتيقه الرعاه
مثل موسي وداوود . ولدعوة الحديثه الصيادين
ويعيدون علة ذلك ويقولون لان الراعي انما يرعا
صنفا واحدا . والانبيا انما دبروا امه واحده
والصيادين يصيدون في شباكهم اصناف كثيره ولذلك
التلاميذ المرسلون دعوا الامم باسرها . فلهذا اختير
للسنه الاولى الرعاه . والثانيه الصيادين رمزا
لان الانبيا يدعون امة واحده والتلاميذ امما كثيره
قال متي الرسول . وجاز من هناك فرأى اخوين
٢١ اخرين يعقوب ابن زبدي ويوحنا اخاه في سفينته
مع ابيهما زبدي يصلحون شباكهم فدعاهما
٢٢ وللوقت تركا السفينه واباهما زبدي وتبعاه
قال المفسر والمفسرون يقولون ان هذين ايضا دعيا
دفعتين الا انه لم يبين لهما تخلص الكل ضمن للاولين
ان يصيدا الناس وقالوا ان العله في ذلك لانهما
التمسا بما سمعاه منه ضمانا لدينك . ولانهما تقابه
وتبعاه كما يتبع الاله . ويقوله انهما تركا اباهما

والشفينه

والسفينه وتبعاه . يعلم انه لو كان لهما اكثر من ذلك
لاطرحاه . واوسابيوس القيسراني وجماعه غيره يقولون
ان المرسلون كانوا قوما جليليين وصيادين ومساكين
فاما العله في اختياره صيادين فقد شرحت فيما تقدم
والعله في اختياره المساكين الناقصي العلم تفاد لحجج
كثيره . الاولى منهن حتى لا يفتخروا وينتفخوا
والثانيه حتى لا يظن في الناس انهم اتبعوهم لشرف
جنس او غنى . والثالثه حتى لا يقدر ان يفتخر هذا
العالم وقناياه فيهما فايده في اكتساب الفضيله
والرابعه حتى اذا انقاد لهم العلماء والفلاسفه
كان ذلك عجبا . والخامسه انه لا يليق به ان يختار
الا ما يناسبه . ولانه ظهر في العالم في زي المساكين
٢٣ والمتواضعين قال متي الرسول . وكان يسوع
يطوف في كل الجليل ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة
الملكوت ويبري كل مرض وكل وجع في الشعب
٢٤ فخرج خبره في جميع الشام فقدموا اليه كل من كان به
اصناف الامراض والاوجاع المختلفه والمعذبين والذين
بهم الشياطين والمعتريين في رؤس الاهله والمخلعين
٢٥ فابراهم . وتبعه جموع كثيره من الجليل والعشر
مدن واورشليم واليهوديه وعبر الاردن
قال المفسر الجليل بلاد الشام والعله في تعليمه

في جماعتهم حتى يظن انه ليس بضد الناموس ولكنما نفعه
التلاميد وتصنع قدامهم المعجزات ⁘ فاول الشتين تحتاج
الي المعجزات لتثبت ⁘ وملكوت السماء يريد بها السنه
الجديده ⁘ وسوريا يسمي بها من دمشق الي نصيبين
وبلاد الشام باسرها ⁘ والعله التي من اجلها كان يشفيهم
ولا يحثهم علي الايمان ⁘ لانه كان اول ما ابتدا باظهار
قدرته ⁘ ولانهم ايضا كانوا يتقدمون وقد اظهروا الايمان
به فكان دلك يغنيه عن حثهم ⁘ والمدن العشره هي
مدينه اجتمع فيها اهل عشر مدن وبنوها لتنوشهم وقوم
قالوا انها رئيسة عشر مدن ⁘ ودو السطوح يشير
به الي الشيطان الدي كان يترآ من السطوح ⁘
واليوناني يسميه دا الهلال لان الدي يبلي يصرع
من شهر الي شهر

الاصحاح الخامس روماني

الفصل التاسع روماني قال متي الرسول ⁘
فلما ابصر يسوع الجموع صعد الي الجبل وجلس وجا
اليه تلاميده ⁘ وفتح فاه يعلمهم قايلا ⁘ طوبي
للمساكين بالروح فان لهم ملكوت السموات قال
المفسر يطلب المفسرون العله التي من اجلها
صعد الي الجبل ويفيدون لدلك اسبابا كثيره ⁘

الاولي

الاولي منها البري انه هو النازل كان علي جبل سينا المواهب
والوصايا العشره ⁘ والثاني ليتعرفوا ان تعليمه يرقا الي العلو حتى
ينتهي الي السما ⁘ والثالث ليعلم الجمع حتى يعلوا يسمعهم قوله
باسرهم ⁘ والرابع التماسا للهدوء والانفراد من ازدحام اهل
المدينه ولجتماع الناس ⁘ وهدا التعليم بعضه يعم الناس
باسرهم وبعضه يخص التلاميد من دون كل احد ⁘
لاختصاصهم كان به ولانه لا يتمكن من الاشاره الي
الجمع باسره ⁘ ويقوله فتح فاه اعلم انه كان تاره يظهر
قوته بالصمت عندما كان يفعل المعجز ⁘ والطوبي يشير
به الي السرور والنعيم والابتهاج ⁘ والمساكين بالروح
قوم قالوا انهم الدين يفيضون اموالهم علي المساكين
وقوم قالوا انهم الدين يتمكنون من ان يقتنوا اقنا
العالم الا انهم لا يتمسكون بها ولا يعبدون ⁘ لكنهم
ينعطفون الي موجبات العقل ويوزعونها علي
المساكين مثل ابراهيم وايوب وغيرهم ⁘ فاما المساكين
بالجسم المنغمسون في الخطايا فانهم ينقلبون الي
منقلب سوء والي عداب اليم ولا ينفعهم الفقر
شيا ⁘ وقوم قالوا ان المساكين بالروح هم المتواضعين
الدين لا يفتخرون بعلم او بحكمه او بمال ⁘ والافتخار
والعجب اصل كل بليه ⁘ وقوم قالوا ملكوت السما
يريدون بها العالم العتيد ⁘ قال متي الرسول ⁘
طوبي للحزانا الان فانهم يعزون قال المفسر

۹

الحزن اما ان يكون على شي من امور العالم كفقد الاموال والاولاد
والمحبوبات، او على شي يتعلق بالاله كالندامه على
ما مضى من الخطايا او على ردي سيرة العالم او على
جور المتقلدين له وفساد النظام، والطوبا انما
اعطيت لمن هو حزين بما يتعلق بالله تعالى
وبالفضايل التي اقتناها ليلا تنصرف عنه، وهذا
لا يناقض قول بولس الرسول انكم يجب ان تسروا
ابدا بالله، والمسره تكون بما معنا من الالهيات
والحزن ليلا تضيع منا وتهلك، قال متى الرسول
طوبى للمتواضعين فانهم يرثون الارض، قال المفسر
المتواضع يقال على ضروب كثيره على الفقير والجاهل
وعلى الرجل الفاضل السالك بحسب الحق، والعالم
للافتخار بعلمه وعمله، والارض يقال على ضربين على
هذه الارض الشقيه التي نحن ساكنوها، وعلى الارض
التي نطاها الابرار في يوم القيامه، وسيدنا
اشار بالمتواضعين الى القسم الثاني، وبالارض
الى القسم الثاني وسماها ارضا لان ارجل القديسين
تطاها، كما سميت السما اورشليم العاليه من اسم
مدينه على الارض، والفرق بين المتواضعين
والمساكين بالروح ان المساكين بالروح هم الذين
لا يفتخرون بعلمهم وعملهم وصلاحهم وتقاهم
وبالجمله بفضايل نفسهم الناطقه، والمتواضعين
هم الذين لا يفتخرون بالامور الجسميه، كالمال
والاولاد

والاولاد والجاه والبشاره والحسن، وهذان الفرقان
هما تاويلات زايدات للمعنى الاول والثالث وبختهما
يزول الشك عنهما، قال متى الرسول، طوبى للجياع
العطاش من اجل البر فانهم يشبعون، قال المفسر
العداله على مذهب الفضلا من القدما هي العفه
والشجاعه هي قوة النفس على ترك الانتقام
والحكمه هي علم الحق وفعل الخير، وقوم قالوا
العداله هي حفظ الناموس، وقوم قالوا انها الفضيله
ومتى يشير بالجياع العطاش للعداله، اما للصيام
والمصلين واما الى المشتاقين الى العلوم الالهيه
كما قال النبي جياع لا من الخبز وعطاش لا من الما
لكن الى الاستماع لكلام الله المملو حياه، والمسيح
اعطا الطوبى للفرقتين جميعا، لا للذين هم
جياع وعطاش من عدم ما يوكل ويشرب
قال متى الرسول، طوبى للرحما فانهم يرحمون
قال المفسر الرحما ههنا يريد بهم الذين يرحمون
بالنيات لا الذين يتظاهرون بالرحمه، والرحمه
هي التراوف على ابنا الجنس ومساواتهم بالنفس
واعتماد خلاصهم من البلايا التي تطرقهم
ومشاركتهم فيما يدهمهم، والمفسرون يشبهون
الرحمه للعقل كالدهن للسراج فيما يستضي

العقل وتنقسم الى الجسمانيه كاشباع الجياع ⁘ والى النفسانيه
بمنزلت الغفران للمذنب ⁘ والالهيه كالاعانه للناقصي
الفهم بالعلم وتقريبهم من الاختصاص بالله قال متى
الرسول ⁘ طوبى للنقيه قلوبهم فانهم يعاينون طوبى للذين هم اطهار قلوبهم فانهم الذين
الله قال المفسر الطهاره هاهنا يريد بها الطهاره ٨ يرون الله
النفسيه وهو صد النفس عن الشهوات ⁘ وتصرفها
بحسب موجب الحق ⁘ لا الطهاره الجسميه بمنزلت
طهر الاجسام بالمياه ⁘ والابصار تقال على ابصار الحس
وهو يدرك المرئيات ⁘ وتقال على ابصار العقل وهو
يدرك المعقولات وهاهنا يريد المعنى الثاني وذاك
ان العقل الانساني يدرك الاله تعالى ويعلمه بتوسط
افعاله ⁘ بحسب ما في قدرة الانسان وليس بجسمه
فيدركه بالحس قال متى الرسول ⁘ طوبى لصانعي ٩
السلامه فانهم بنو الله يدعون قال المفسر السلامه
هي الالفه المرتفع معها الشقاق والمرا ⁘ وما احسن
المكافاه لصانعيها ⁘ ويدعون ابنا الله بمعنى القريبين
منه والفاعلين ما يرضيه ⁘ والموروث لهم تقدم البنوه
والنعمه الدايمه قال متى الرسول ⁘ طوبى للمطرودين
من اجل البر فان لهم ملكوت السموات قال المفسر
العداله هاهنا يريد بها الفضيله والنفي يقع امام من طوبى للذين نفوا من اجل العدل فان
الشيطان واما من الاعدا واما من الكفار ثم الحق ملكوت السما هي لهم
اشنا فا نوس ويعقوب وغيرهما وملكوت السما يريد بها

العالم الان

العالم الان قال متى الرسول ⁘ طوبى لكم اذا طردوكم
١١ وشتموكم وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة شر كذبا من اجلي ⁘ افرحوا
١٢ افرحوا وتهللوا فان اجركم كثير في السما
وتهللوا فان اجركم عظيم في السموات قال المفسر قوله
من اجلي يريد الامتحان والطرد الذي يفعل بكم ليس
غرضهم فيه الحق لكن قصداً لي وللحق ⁘ والمفسرون
يسالون كيف قيل انواع الطوبى التي وهبها المخلص عددها
عشره ⁘ واذا تصفحت الان وجدت تسعه ⁘ وقوم قالوا
ان لوقا يزيد اخرى ⁘ وهي الطوبى لمن يبكي الان يريد
لا بسبب الاشيا العالميه بل الخطايا وما جرى مجراها ⁘
فانه سوف يضحك يريد يبتهج بما ينتقل اليه من ملكوت
السما ⁘ وقوم قالوا العاشر هو اذا دنتا جسدك ودمه
وهذه الجهادات والمكافاه عليها هي للتلاميذ وللناس
باسرهم ⁘ وقوم قالوا ان اقسام الطوبى ثمانيه لا زايده
ولا ناقصه ⁘ لان القول المعقول الطوبى لكم اذا ما
تقولوا عليكم بالباطل وما يتبعه يدخلونه في القول الذي
قبله لانه في المعنى واحد ⁘ سوى انه لما اطلقه عاماً
خصصه في التلاميذ ⁘ فاما الباب الذي زاده لوقا فهو
منطوي في قوله الطوبى للحزانى ⁘ ومعناهما واحد والعله
في انه فرق لفظت الطوبى وقسمها في اقسام كثيره ⁘
لان ليس كل واحد يمكنه ان يحوز كل الفضايل فاحب
بتقسيمها ان يري ان الانسان وان اتقن واحده
منها فله جزا تلك الواحده ⁘ ولا يفوته النعيم بسبب

انه لم ينفعني سواها قال متى الرسول لان هكذا طردوا
الانبيا الدين كانوا قبلكم قال المفسر المفسرون يعطون
لهذه اللفظه فوايد كثيره ∴ الاولى منها تحريضا لهم على
الاقدام تشبها بالانبيا ∴ والثانيه تاتيا لهم بانهم لبشرايهم
وجدهم عرض لك بل والانبيا لا لانهم استحقوا ذلك
بل لشوبيات الفاعلين ∴ والثالثه لشعرهم بمساواته
لابيه ∴ وكما فعل بانبيا ابيه كذلك يفعل باصحابه قال متى
الرسول ∴ انتم ملح الارض فاذا فسد الملح بماذا يملح لا ١٣
يصلح لشي الا ان يطرح خارجا وتدوسه الناس قال
المفسر المفسرون يطلبون العله التي من اجلها دعاهم
ملحا ∴ ويقولون لان الملح يصلح ما يقع فيه ويحفظه
ويمنع من العفن وقوله اذا انتفه الملح فبماذا يملح ∴
يريد ان عرض ان تكونوا انتم العلما والفضلا ∴ واهل
التقى والروسا تخطون وتعملون غير الحق وترايون
الناس وتحيدون عن الاستوا فليس سوى اطراحكم
لانه ليس اعلا منكم في الناس فيقومكم ∴ والناس انتم
تسددون خطاهم وتصلحون امورهم ∴ وهذا القول
وان كان سيدنا قاله للتلاميذ فهو لجميع روسا البيعه
قال متى الرسول ∴ انتم نور العالم لا تستطيع
مدينه تخفى وهي موضوعه على جبل ∴ ولا يوقدون
سراج فيترك تحت مكيال لكن يوضع على مناره
ليضي لكل من في البيت ∴ هكذا فليضي نوركم قدام

الناس

الناس ليروا اعمالكم الحسنه فيمجدون اباكم الذي في السموات
قال المفسر هذا تنبيه اخر ونحن نصير يقول انتم نور العالم
لانكم المبشرون فيه بالحق ∴ وكان المدينه المبنيه على
راس جبل لا يمكن ان تخفى ∴ والسراج لا يلهب ويوضع تحت
مكيال بل يوضع فوق المناره يضي لاهل البيت باسره ∴
هكذا بشارتي تعلو وتعظم والبيت هاهنا يريد به
العالم ∴ ونورهم يشير به الحسنه التي في ايديهم
وقال يسبحون اباكم ولم يقل لا هلم اكراما لهم واختصاصا
∴ والمفسرون يقولون كيف قال لهم لينظر الناس اعمالكم
الحسنه ∴ وفي موضع اخر يقول لا تعلم شمالك بما تصنع
يمينك ∴ اي لا ويجيبون بانه انما اراد بقوله لا تعلم
شمالك بما تصنع يمينك ∴ اي لا تقصد بفعل الخير
الذي تفعله الناس واعلامهم ليمدحوك ∴ وههنا
قال اظهر الفضيله لكيما يسمعك الناس فينتفعون ∴
ولا يكون القصد ان يمدحوك ويجوز ان يكون
صرف ذلك القول الى القوم الذين غرضهم مدحه
الناس وهذا القول الى الافاضل قال متى الرسول ∴
١٧ لا تظنوا اني جيت لاحل الناموس والانبيا لم ات
لاحل بل لاكمل قال المفسر اليهود وان كانوا في
الباطن لا يحفظون الناموس فانهم في الظاهر كانوا
يعظمونه ويكرمونه ∴ فلهذا قال لهم لم ات لانقض
اوامر الناموس لكن لتكميله ∴ وتكميل سيدنا الشيع

الناموس اتمامه لاوامره ❊ والزياده فيها فانه قال قيل اولاً
لاتقتل ❊ وانا اقول من غضب على اخيه باطلاً فقد ظلم ❊
وقيل لاتفجر ❊ وانا اقول من ابصر امراه لشهوه فقد فجر بها
وما اشبه ذلك ❊ وباخراجه النبوات والرموز التي في
الكتب المقدسه الى الوجود ❊ والشك في قوله لهم
ذلك حتى لايشعر الحاضرون من سماع الزياده التي
يوردها ❊ ويظنون انه مخالف لاوامر الله ❊ ويقول المسيح
لمراتب دل على عظمته ❊ والفرق بينه وبين الانبياء
الذين يمتنوا ❊ ولم يانوا من تلقا نفوسهم ❊ وقوم قالوا
ان معنى قوله حيث لاتتم ❊ اشاره الى استتماله الشبه
في نفسه ❊ وانت فاعلم ان النقض للشي على الاطلاق
يكون بابطال ذاته ❊ وههنا ان يكون الامر بالا
تقتل ❊ فيقول الناقض اقتل ❊ فاما المؤكد له بقوله
لاتغضب ❊ فليس مبطل لاصله ❊ بل مغير له عن هيئته
وحاله مع اثبات اصل طبيعته الى حال اشرف ❊
وبالجمله كانت الاوامر كلها جسميه فنقلت نفسيه
والنفس اشرف من الجسم ❊ والعشوم لاجلها نزاده
ولو اراد المسيح بقوله لا ابطلها لكن لاتممها على
حالها ❊ لم يقل اكملها وبالتكميل فقد ابطلها ❊ ولكن
لم يبطل طبيعتها نفسها ❊ لكن غير احوالها من حال
انقص الى حال افضل ❊ فانها كانت جسمانيه جعلها
نفسانيه ❊ وكانت مخصوصه بزمان جعلها مطلقة

فيكون التغيير للشي على ضربين ❊ تغيير الطبيعه وتغيير الاحوال
الطبيعيه ❊ وتنقلها من حال الى حال افضل ❊ فالاوامر انقلها
السيد المسيح على حالها ❊ فيصح قوله انه لم ينقضها وغيرها
احوالها من نقص الى شرف فيصح قوله انه كملها ❊
قال متى الرسول ❊ الحق اقول لكم ان السما والارض يزولان ويوطه واحد
اوشظه واحده لايزولان من الناموس حتى يكون هذا كله ❊ ل
قوله في السما والارض انهما يزولان ليس يريد به انهما يبطلان من الوجود ❊
لم يتغيران ويضمحلان ❊ وذلك ان السما والاسطقصات الاربعه لاتبطل في
القيامه لكن تضمحل وتبطل افعالها حسب لان افعالها كانت بسبب الناموس ❊
وتقدير قوله حتى تنقلب السما والارض وتتغير في القيامه لاتبطل شي
من السيد بل كلها تكون ❊ لان في العالم الاخر لايحتاج الى السنه ❊ وقوم قالوا
ان هذا قاله على طريق المبالغه ❊ وتقديره كما ان الارض لاتهلك ولا
تبيد ❊ كذلك الصغير من هذا الناموس لايسقط في هذا العالم ولايتغير ولا
ينقلب ❊ وقوم قالوا ان معنى قوله هو هذا لايبقا شي من المكتوب في
الناموس بل يتم ❊ وقوم قالوا ان هذا العالم يبطل اصلاً ❊ في القيامه ويتجدد
عالم روحاني اخر غيره ❊ واستدلوا على هذا بقول بشعيا السما والارض يمضيان
❊ ويقول داود من البدايات الارض وصنعت يديك السما هي تمضي وانت تبقى
ويقول اشعيا ايضا تطوى السما كالسجل والحق ❊ هولا المشار اليه بالبطلان
ها هنا بطلان الافعال لا الذوات يكون لها التجدد لا الهلاك ❊ والعالم هو هذا
السما العاليه والجلد والشمس والقمر والكواكب والملايكه والشياطين والاسطقصات
والحيوانات والنباتات ❊ اما السما والجلد والملايكه والشياطين والشمس والقمر
فتبقى على حالها ❊ بل الشمس والقمر لاتتحرك ❊ الكواكب تنتشر ثم تعود

الي ما كانت منه ⁘ والاسطقصات تلطف وتبطل احوالها
⁘ وقوم قالوا تسقط الكواكب والشمس والقمر يبطل نورها ⁘
وتعود الي ما كانت منه كقول الانجيل الشمس تظلم والقمر لا
يظهر نوره والكواكب تسقط قال متي الرسول ⁘ ١٨
فمن حل احدي هذه الوصايا الصغار وعلم الناس هكذا يدعا ١٩ ع ل
في ملكوت السموات صغيرا قال المفسر الاوامر يشير بها
الي ما شوف يصنعه هو ⁘ ودعا صغارا للتواضع ⁘
ولان الناس ما كانوا يعتدون بمثلها ⁘ لان الخطايا
عند بني اسرايل كانت تتعلق بالفعل كالقتل والزنا
وعند سيدنا بالفكر والارادة الذين هما ينبوعان الفعل
ثم بالفعل ومنه حذر وعنه نهي ⁘ وقوله ويعلم الناس
هكذا بان يريهم ان ما امرت به ليس بشي وان الخطيه
تتعلق بالفعل لا بالاراده ⁘ وملكوت السما يريد بها
العالم المزمع حتي يكون تقدير الكلام جميع من ينقض
شيا من اوامري ويحث الناس علي نقضها يكون
مطروحا في ملكوت السما قال متي الرسول والذي
يعمل ويعلم هذا يدعا عظيما في ملكوت السما قال المفسر
هذا ضد الباب المتقدم يقول من عمل هذه الاوامر وحث
الناس علي فعلها كان مكرما ومنزلا منزلة الابرار في
القيامه وملكوة السما ⁘ وما احسن ما قال كل من عمل وعلم
لان الانسان اذا عمل وعلم ولم يعمل بما علمه فلا فايده


لنفسه

لنفسه في شقيه ⁘ واذا علم وعمل ولم يعلم كان غير
مستوفي لاجره قال متي الرسول ⁘ فانا اقول لكم
ان لم يزيد بركم علي الكتبه والفريسيون ليس تدخلون
ملكوت السموات قال المفسر العداله عند الكتاب
والمعتزله كانت ما يتعلق بالفعل بان يحفظ الانسان
السبت ⁘ وبان لا يزني الانسان ولا يقتل ولا يسرق
وغير ذلك وعند سيدنا بالاراده والفعل ⁘ وهذا بان
لا يريد شيا من ذلك ولا يفعله ⁘ وان يفعل الخير في الابان
باسرها ⁘ فقال ان لم تفضلوا في التقوي علي
الكتبه والاحبار بان تزيلوا من افكاركم وارادتكم
الشرور ⁘ وان تمحوا ابناحنتكم وان تقابلوا الشر
بالخير لا ترثوا ملكوت السما ⁘ وليس ينبغي ان نقال
ان علي هذا القياس لا يدخل واحد من بني اسرايل
ملكوت السما ⁘ فان سيدنا قال ذلك لمن سمع بشبه
منهم ⁘ فاما الذين تقدموا فلا تعلق لهم بذلك
قال متي الرسول سمعتم انه ما قيل للاولين لا تقتل
فان من قتل وجبت عليه الدينونه ⁘ وانا اقول لكم
ان كل من غضب علي اخيه باطلا فقد وجبت عليه
الدينونه قال المفسر لما تقدم سيدنا فاري الطرق
الواصله الي من يعمل بشبه واوامره اخذ في وضع
سننه والتعليم عن وصاياه المتممه للناموس الاول

عن ما يقال الوزن الذي للمختبسة والمعتزلة ٢٠ لم يدخلوا

يجب عليه الحكم المذكور ٢١ ٢٢

واولا ينبغي ان تضع السنة الاولي حتي نري معا انا كيف تمها
شيدنا ∴ والسنن الاولي عشره وهي ∴ الا يكون لك الاه
غيري ∴ حب الرب الاهك من كل قلبك ومن كل نفسك ولا
لا تحلف بالرب كاذبا ∴ اكرم يوم السبت للتقديس ولا
تصنع فيه شيا ∴ اكرم اباك وامك ∴ لا تقتل لا تفجر
لا تسرق ∴ لا تشهد شهاده كاذبه ∴ لا تشته بيت
صديقك وزوجته وماله ∴ وسنن سيدنا تنقسم كما
تنقسم السنن باسرها الي الامر والنهي ∴ وهذا ان
منها ما هو سبب لتقلع اصل الشر من نفوسنا مثل قوله
لا تغضب علي اخيك ومنها ما هو سبب لزرع الخير
فيها بمنزلة قوله ∴ حبوا اعداكم ومنها الكسر الشهوات
بمنزلت المنع من محبة الفخر والمال والعجب ∴ واقتنا
القنايا وقد قلنا قديما ان سنة سيدنا متعلقه باذب
النفس وبالباطن والصد عن الارادات الباطلة ∴ وان السنة
القديمه انما هي متعلقه بالفعل ∴ وبالظاهر وعقابها
عليه وثوابها عنه والاراده اصل الفعل ∴ والمفسرون
يقولون لم قال سيدنا قبل لا تقتل ولم يقل قال الاب
او قلت انا ∴ ويقولون انه لو قال قال الاب لذا
وانا اقول لذا كان في ذلك استعمال الافتخار ∴
ولو قال قلت انا لم يسمع منه لان اليهود كانوا
يقولون هذا موسي قاله عن الله ∴ فاعاد ما قيل
من غير

من غير ان نرج بفاعله ∴ ويطلبون لم لم يبتدي باول
النواميس وهو ان لا يكون لكم الاه غيري ∴ وحب
الرب الاهك من كل قلبك ومن كل نفسك ∴ ويقولون
ان غرضه اتمام السنه الناقصه فقط ∴ واخري لو قال
ذلك لاحتاج لان يقول حبوني وانا ايضا كاني ∴
فكانوا يتوثبون عليه ويظنونه مجنونا ويسال
المفسرون لم ابتدا من القتل ∴ ويقولون لانه شر شيء
ولان الناموس الاول به ابتدا ∴ فابتدا به ليري المناسبه
التي بين السنتين ∴ ويطلبون ايضا لم اعاد الفاظ
الناموس ويقولون ليري انه يتممها ∴ وانه محتاجه
الي التمام ويعلمهم انه حافظ لها وحتي يحقق ما قاله
اولا ∴ انني ما جيت لانقض بل لاتمم ∴ وقوله ان القاتل
يستحق الحكم اي ان يقتل بازا ما قتل ∴ ويقوله انا
اقول لكم اري الفرق بينه وبين الانبياء ∴ ومن تقدمه
وانه متسلط غير مامور وواضع السنه لا يكون انسانا ∴
وقوله من غضب علي اخيه باطلا فانه يستحق الحكم ∴
فهو تمام الناموس القايل ∴ بان القاتل يقتل ∴ وذلك
ان الغضب هو اصل القتل ∴ وسيدنا قطع الاصل الذي
منه ينبوع الشر ∴ ولم يقل من غضب علي اخيه باطلا
فيقتل ∴ لكنه يستحق الحكم في يوم المعاد ∴ لان

لان المكافاه على البواطن الله يعرفها ويفعلها ⁘ وعلى
الظواهر والحكام والقضاه والملوك واهل العالم ⁘
وما احسن ما قال من غضب على اخيه باطلا فانه اداء
كان الغضب في موضعه فجزاه الشكر ⁘ والاخ يشير به
الى الطبيعي او الى ابن الجنس او الموافق في الدين
قال متى الرسول ومن قال لاخيه تشعيف فقد
وجبت عليه لايمة الجماعة ومن قال لاخيه احمق فقد
وجبت عليه نار جهنم قال المفسر لفظة راقا هي كلمة
امتهان يمتهن بها تتعلق بجسمه بمنزلة ما تقول
انسان لانسان ايها الوسخ القذر القبيح الخلقة ⁘
والجماعه يريد بها جماعة الروسا والعلما متى يكون
تقدير الكلام هذا من سب اخاه بشي يتعلق بجسمه
فقد استحق المكافاه من الروسا والعلما ⁘ ولفظة
جاهل تدل على سب تتعلق بالنفس بمنزلة القول
يا ناقص يا عاجز ولهذا تكون المكافاه عليها الجحيم
لشرف النفس على الجسم ⁘ والذهبي الفم قال ان
راقا هي الخطاب بالكاف وبانت من جهت الاحتقار
فاراد الرب المومنين يكونوا محبين للفضيله حتى
في خطابهم يكونوا يستعملوا الفاظا طوبا بالسيد والمولى
والاب وما اشبهه ⁘ ومن هو غير اديب قد حكم الجماعه تمكن
في تهذيبه وتاديبه قال متى الرسول ⁘ ان انت

قدمت

قدمت قربانك على المذبح وذكرت هناك ان اخاك واجد ٥
عليك شيئا فدع قربانك هناك قدام المذبح وامض اولا صالح ٢٤
اخاك وحينئذ فات وقدم قربانك قال المفسر لما نهى
الانسان عن مخاطبة الاخ بتقبيح في جسمه ونفسه ومن
الغضب عليه ⁘ وكانت الطبيعه البشريه ربما مالت
تجري منها تفريطا في ذلكم ⁘ اري كيف التخلص منه وكيف
التلافي له ⁘ فقال ان وجد اخوك عليك اي موجدة
كانت حقا ام باطلا ⁘ وكنت تريد ان تقرب فامض
وصالحه اولا ثم عد فقرب قربانك ⁘ مع البغضا لان التعلق
بينه وبلا خلوص نيه لا يتقبل القربان ⁘ وما احسن هذا
الترأف بنا والايثار لصلاحنا امرنا بالانصراف عن
اشرف الامور وهو القربان ⁘ والتشاغل باصلاح قلوب ٢٥
ابنا جنسنا اولا ثم العود اليه ليعلمنا ان الود اصل
الخير قال متى الرسول ⁘ كن متفقا مع خصمك
سريعا ما دمت معه في الطريق لئلا يسلمك الخصم
الى الحاكم والحاكم الى الشرطي وتلقى في
السجن ⁘ فالحق اقول لك انك لا تخرج من هناك ٢٦
حتى توفي الفلس الاخر ⁘ قال المفسر الخصم قالوا
انه الشهوات وقوم قالوا انه الشيطان ⁘ والطريق
يريدون بها العالم والقاضي الله تعالى ⁘ والجاني

ملايكة الله ❊ والحبس يريد به جهنم ❊ والفلس يريد بها
الخطيه اليسيره حتى يكون تقدير الكلام هكذا ❊ دار
خصمك الذي هو الشهوات والشيطان ولا تتابعه
على مراده في هذا العالم لئلا يعاقبك الله ويلقيك
في جهنم ويستتم منك على اليسير من خطاياك ❊ وما
احسن قوله داره سريعا قبل الموت فيفوت ما تحتاج
ان تفعل ❊ ومار يوانيس يقول انه يشير بالخصم الى
المستحق على ابن جنسه شيا ❊ وقوم قالوا يشير بالخصم
الى المستحق والطريق يريد به المسير الى دار الحاكم
❊ والقاضي يريد به حاكم العالم والحبس يريد به
موضع الاعتقال قال متى الرسول قد سمعتم ما قيل
للاولين لا تزن ❊ وانا اقول لكم ان من نظر الى امراه ٢٧
واشتهاها فقد زنى بها في قلبه قال المفسر يوجد ٢٨
في الناطقين ثلاثة اشيا على اثنين منها يجب العقاب
وواحد لا يجب ❊ لانه في الطبع شهوه واراده
لامضا الشهوه والفعل ❊ اما الشهوه فهي في الطبع
ولا عقاب على الانسان في ان يشتهي ❊ فاما ان
اراد واختار امضا الشهوه فعل ذلك او عاقه
عايق فهو مستحق العقاب ❊ والشنه الاولى
كانت تعاقب على الفعل حسب ❊ فاما سنه سيدنا
فتعاقب

فتعاقب على الامل وينبوع الفعل وهو الاراده لامضا
الشهوه ❊ وعلى الفعل والعقاب على الفعل اقوى
وتقدير الكلام سيدنا هكذا ❊ كل من ينظر الى امراه
وهو موثر ومريد امضا شهوته منها فقد استحق
العقاب فعل ام لم يفعل ❊ وقوله نحو بها نعلمه هو انه
اراد امضا هوى قلبه ❊ وهذه الوصيه وان كانت
مخصصه بالرجل فهي تعم الرجل والامراه جميعا
قال متى الرسول ❊ فان شككتك عينك اليمين
٢٩ فاقلعها والقها عنك فانه خير لك ان يهلك احد
اعضايك ولا يلقى جسدك كله في جهنم قال المفسر
العين ها هنا ليس يريد بها الطبيعيه والا لما الفرق
في العين الباصره بين اليمنى واليسرى ❊ والعين ها هنا
يريد بها الانسان المحبوب في الغايه ❊ او الراي المعتقد
المتمسك به او المتقدم في الجماعه ❊ وبالجمله كل محبوب
يقول ان نادبت تحببت لك بان تغير او تكفر
فينبغي ان تقاطعه ❊ فالى ان يهلك وحده اسهل
من ان تهلكا جميعا ❊ وقوم قالوا ان هذه الوصيه
مصروفه نحو الجمع ما سره ❊ بان يتجنبوا من كانت
صفته الصفه المذكوره من ريس وصديق واعتقاد ❊

وانتصال هذا الباب بالذي تقدمه يجري على هذا
لما قال ان من نظر الى امراه بشهوه فقد فجر بها في
قلبه ∴ قال ان كان لك صديق يحبك الصفه
وهو عندك بمنزلة عينك اليمنى فاطرحه واهمله
قال متى الرسول ∴ وان شككتك يدك اليمنى ٣٠
فاقطعها والقها عنك فانه خير لك ان يهلك احد
من اعضائك من ان يذهب جسدك كله في جهنم
قال المفسر هذه الوصيه هي مثل التي تقدمتها
∴ واعاد المثل للتاكيد وخصص ذلك في العين
واليد لان بالعين يتم النظر الذي هو اصل الفجور
وباليد لان بها يقع القتل قال متى الرسول ∴
ثم قيل ان من طلق امراته من غير كلمه زنا فقد ٣١ ٣٢
جعلها فيدفع لها كتاب طلاقها ∴ وانا اقول لكم
ان كل من طلق امراته من غير كلمه زنا فقد جعلها
زانيه ومن يزوج مطلقه فقد زنا قال المفسر
في السنه الاولى يبيح الطلاق حتى لا يقتل
الناس نساهم لتفاوت قلوبهم وفايدة كتاب
الطلاق والفرقه لكيما لا يرام مراجعتها ∴ والسنه
الثانيه تمنع الطلاق الا من علة الزنا والزنا

هاهنا

هاهنا يريد به اي علة كانت موجبه للفراق ∴ ولم قال
اذا طلق الرجل المراه بغير علة يحملها على الفجور لانها
تتزوج باخر وزوجها حي كما قال بولس الرسول وكلمة
الزنا يريد بها علة الزنا ∴ وفي هذا الفصل ردع للانسان حتى
لا يطلق الرجل والمراه لا تخرج زوجها الى تركها والمتزوج
بها ثانيا حتى لا يتزوج بها ∴ وهذا فعله حتى لا يقدم الناس
على الطلاق فيقل التناسل اذا صارت المراه لرجلين
وثلاثه ∴ ونحسب ما ارى ينبغي ان يجري تفسير هذا
الفصل على هذا لما قال ان الذي يخلي زوجته بغير حجه
فقد صار سببا لفجورها ∴ قال ومن يتزوجها بعد الطلاق
فقد فجر ∴ ردعا لهما من الاقدام على سبب يوجب الطلاق
قال متى الرسول ∴ وايضا قد سمعتم ما قيل للاولين لا
٣٣ تحنث في يمينك واوف للرب قسمك ∴ وانا اقول
٣٤ ٣٥ لكم ان لا تحلفوا البته لا بالسماء فانها كرسي الله ∴ ولا
٣٦ بالارض فانها موطي قدميه ولا باورشليم فانها مدينة
٣٧ الملك العظيم ∴ ولا تحلف براسك لانك لا تقدر ان تصنع
شعره واحده بيضا او سودا ∴ ولتكن كلمتكم نعم نعم
ولا لا وما زاد على هذا فهو من الشرير قال المفسر
في الناموس الاول امر الله الناس ان يصدقوا في ايمانهم
وسيدنا امر ان لا يحلف الانسان اصلا حتى لا يحتاج
ان يصدق او يكذب ∴ والعلة التي من اجلها

اطلق لبني اسرايل اليمين لانهم كانوا يحلفون بالاصنام
∴ فلم يمكن نقلهم عنها بالجمله ∴ فعوضوا عنها اليمين ∴
بالاشيا التي يستحق ان تحلف بها ∴ وخصص النهي
عن اليمين بالسما والارض واورشليم ∴ لان بها كانت
تحلف بنو اسرايل قديما ونهي عن اليمين بشي من الاشيا
اصلا حتى لا يعود الانسان لسانه اليمين ∴ وقال
في السما انها كرسي الله والارض موطي قدميه لا
في الحقيقه ∴ لان الله ليس بجسم فيكون له كرسي
وموطي قدم بل الصدق عن عباديتها وتعظيمها على
انهما عظيمان في انفسهما اذ كانا انما احتيج اليهما
لاجل شي اخر ∴ وايضا لان اليهود كانوا يعتقدون
في الله انه جسم فوصفه بصفات الجسم بحسب ما
كانوا يعتقدون ∴ وقوله ولا تحلف براسك تحذيرا
لنا من اليمين ∴ فانه اذا حذرنا من اليمين براوسنا
فكم احري ان تحذرنا من اليمين بالله ∴ والمفسرون
يسالون ويقولون فان قدمنا انسان قسرا لليمين
ماذا نصنع ∴ ويقولون ان عارف النيات اذا علم
من نيت الانسان ذلك فانه يخلصه من اثم اليمين
∴ ويقولون ايضا كيف قال سيدنا لا تحلفوا اصلا
والله حلف في مواضع كثير بمنزلة قوله حلف
الله لداوود بالحق واقسمت لي ∴ ويقولون

ان معنى

ان معنى ذلك التاكيد منه لئلا يشك السامعون ∴ ويقولون
كيف قال الله لاهل نينوي ان بعد اربعين يوما تهلك
ولم يكن ذلك حقا ∴ ويجيبون انه قال ذلك لفزعهم
وتخويفهم حتى يعودوا الى التوبه ∴ لا لان يفعل
ما قال فانه لو كان قال هذا واراد ان يحقق الفعل
لفعله لا محاله ∴ ومعنى قوله وما كان زايدا عن ذلك
فهو من الشرير يعني الشيطان ∴ فقوم قالوا انه اراد
بذلك اليمين ∴ وذاك ان الانسان اذا صدق في
قوله نعم او لا فيمينه فضل لا يحتاج اليه ∴ وقوم
قالوا انه يعني بالفضل الذي لا يحتاج اليه الكذب
وذاك انه اذا قال في الموجود انه موجود ∴ وغير
الموجود انه غير موجود ∴ فالكذب بعد ذلك فضل
لا يحتاج اليه ∴ والعله التي من اجلها امر في الناموس
العتيق بالصدق في اليمين وفي هذا باطراح
اليمين ∴ لان الناس لم يكونوا بلغوا الحد الكامل
٣٨ فيمنعون منها بالجمله ∴ قال متى الرسول ∴ قد سمعتم
٣٩ ما قيل العين بالعين والسن بالسن ∴ وانا اقول لكم لا
٤٠ تقاوموا الشر ولكن من لطمك على خدك الايمن فحول
٤١ له الاخر ∴ ومن اراد خصومتك واخذ ثوبك فدع
له رداك ايضا ∴ ومن سخرك ميلا فامض معه
٤٢ اثنين اخرين ∴ ومن سالك فاعطيه ومن اراد ان

ان يقتص منك فلا ترده قال المفسر سُنة العدل امرت ان يجازى الانسان بحسب فعله ان قلع عيناً قلعت عينه ؞ وان قلع سناً قلعت سنه ؞ وسُنتنا امر بالاحتمال في الاعضا ؞ وهذا لا يضاد هذا بل يكمله ويزيده ضواً في الفضيله ؞ والعله التي من اجلها اعطي آل اسرائيل سُنة العدل ؞ فان طباعهم بعد لم تكن ارتاضت في الخير ؞ فتنقاد سُنة الكمال ؞ فدرجوا بالعدل كتدريج الصبيان وينبغي ان نعلم ان سُنة سيدنا عمت الخليقه باسرها على القصد الاول ؞ وواجب كان هذا لان العقول لم تجز ان تخطر فيما مثلها ؞ وسُنة البدل على القصد الاول خص بها بنو اسرائيل واليونانيون وغيرهم من الامم لما شاهدوا تفضيل الامه الاسرائيليه وتقوا الى مخلصها ؞ واطلعوا على سُنته واستعان بها اهل كل بلد في فرض سُنه لتقويمهم ؞ والعله التي من اجلها سُنت سُنة العدل حتى تنعسد الناس بها عن المبادره الى القبايح خوفاً من ان يجازوا بمثلها ؞ والشرير يدين به الانسان الذي اقدم على قلع العين وجعل نفسه اداه للشيطان ؞ والعله التي من اجلها امر مخلصنا بان ندير الخد الاخر لمن لطم الاول حتى يخزي ويستحي ويعود الى

الحق

الحق ولكيما ينقطع الشر فان الانسان اذا كافا على الكلمه بلطمه ربما لطمه خصمه ثانياً فيتصل الشر والكيما يسلك الانسان طريق التواضع ؞ وايضاً فلان الشر لا ينقضي اذ كان الضد لا يداوي بنفسه بل بضده ؞ وانظر الى احسن ما قال من جاذبك وخاصمك ليأخذ رداك فاعطه لباسك ولم يقل من لقيك وصادفك في الطريق والعلل المفاده في ذلك هي العلل المتقدمه ؞ وقال قوم لم قال مخلص الكل اذا جاذبك ليأخذ رداك فاعطه لكشونك ؞ البشر هذا يودي الى ان نبتغي عراه + بل يراعينا الله بنعمه ويعدنا من خيراته ولو بقينا عراه من جهة الحق ؞ لما كان ذلك بقبيح والعيب هو ان لا نمتثل الامر ولا ننقاد الى الحق ؞ والقاسم اذا شاهدنا على هذه الصفه ربما عاد الى الله ؞ وكان هذا الامر خيراً للظالم والمظلوم جميعاً ؞ وقوم قالوا ان هذه الاوامر نحو التلميذين حسب ؞ لانه اراد انفادهم الى الشعوب الغريبه التي تطردهم وتوذيهم ؞ فشجعهم وعلمهم الصبر ؞ ويستدلون على ذلك بقوله بعد قليل ان اخطا عليك اخوك فانطلق ووبخه بينك وبينه اوبع اثنين اوبع البيعه باسرها فان نجع فيه العتاب والا فتشلح من خطاياه وعده كالمكاس والحنيف ؞ ونحن نقول ان هذه الوصايا وان كانت للتلاميذ

وحل المفسرون هذا وقالوا امتثال هذا الامر لا يبلغ منه الى ان بالشر نبتغي عراه ؞

اولاً فانها لنا ايضا بوسّاطتهم ⁘ وقوله من سالك
فاعطيه امر للكل لا للشليحيين لان الشليحيين
لا شي لهم ⁘ وينبغي ان نفيدك ان هذا انما يجوز
عطاؤه وهذا اراد سيدنا ⁘ والقرض به هاهنا
ليس يريد بها التي تكون بالربا والربح لكن على
سبيل الهبه او الى الصبر الى وقت امكان الرد
على غير مطالبه قال متى الرسول ⁘ قد سمعتم
٤٣ ٤٤ انه ما قيل حب قريبك وابغض عدوك ⁘ وانا اقول
لكم حبوا اعداكم وباركوا على لاعنيكم واحسنوا الى
من ابغضكم وصلوا على من يطردكم ويشتمكم ويحزنكم
٤٥ لكيما تكونوا بني ابيكم الذي في السموات لانه
المشرق شمسه على الاخيار والاشرار والممطر على
٤٦ الصديقين والظالمين ⁘ واذا احببتم من يحبكم
٤٧ فاي اجر لكم اليس العشارون يعملون مثل ذلك ⁘
٤٨ وان سلمتم على اصحابكم فقط فاي فضل عملتم اليس
كذلك يفعل العشارون ⁘ كونوا انتم كاملين مثل ابيكم
السماوي فهو كامل قال المفسر الناموس امر بان

يحب

يحب الانسان قريبه مثل نفسه وان يبغض عدوه ⁘
وسيدنا امر بان نحب اعدانا ونبارك الذين يلعنونا ⁘
ونصلي على الذين يشتمونا ⁘ ويقال على هذا انه نجد نوش
قد لعن اللوس والاكسندريس ⁘ ويقولون ان هذه
الوصيه مقرونه بشرط وهو رجاء الصلاح ⁘ فاما عند
الناس من الصلاح والانعطاف نحو الحق فلا ⁘ لكن وان
كنا نبغض الذين بهذه الصفه لاجل مقامهم على الراي
الفاسد فانا نرحمهم للجنس بان نصلي عليهم ان
يردهم الله الى الحق والله تعالى يمهل ويغفر ⁘
فاما مع الاشرار فانه ينتقم ويعاقب في يوم الدين
وانظر ما احسن ما درجنا سيدنا في وصاياه ورقانا الى
اعالي الفضيله ⁘ اولاً امر ان لا ننتقص ونأخذ العين
بدل العين وبالجمله ان لا نكافي الشر بالشر ⁘ وثانياً ان
نمكن الناس من نفوسنا اكثر مما يرومون بقوله وله
الخد الاخر وثالثاً بان نعطيهم اكثر من الملتمس وقوله
اعطيه الردا ايضا ⁘ ورابعاً ان نحب اعدانا ⁘ وخامساً
ان ندعو لمن لعننا ⁘ وسادساً ان نجازي بالخيرات
والحسنات لمن يبغضنا ونصلي على من يطردنا ⁘ وجعل
جزانا على هذا لا ماكل ولا مشارب ولا ميراث ارض لكن
الاتصال بالله والتشبه به ⁘ فقال حتى تكونوا ابنا
ابيكم السماوي المفضل والمنعم على الخير والشرير جميعاً
⁘ ولم يقل حتى تكونوا ابنا الله لكن ابنا ابيكم السماوي

للاختصاص العجيب :: وقال الثماني لتشبع السامعين
ولكيما ننبههم حتى يعرفوا بينه وبين ابيهم الحنان
وقوله كونوا انتم كاملين كمال ابيكم السماوي ::
يريد ان نتشبه به فنحتمل ونغضي ولا نجازي الشر
بالشر بل بالخير :: ولا نتشبه بالكتبة الذين يجازون
الشر بالشر والخير بالخير :: ولا بالاشرار الذين يجازون
الخير بالشر :: لكن بالكاملين الذين يجازون الشر بالخير

الاصحاح السادس روماني

١ قال متى الرسول :: انظروا لا تصنعوا بركم
قدام الناس لكي يروكم فليس لكم اجر عند ابيكم
الذي في السموات :: واذا صنعت رحمة فلا تصوت
قدامك بالبوق ولا تكمل المرائين في الجامع
٢ ٣ والاسواق لكي يمجدوا من الناس الحق اقول لكم
٤ لقد اخذوا اجرهم :: وانت اذا صنعت رحمة لا تعلم
شمالك ما صنعت يمينك :: لتكون صدقتك
في خفية وابوك الذي يرى الخفية يجزيك
علانية قال المفسر قوله تاملوا صدقاتكم لا تعملوها
قدام الناس يريد لا التماسًا لمدحتهم لكن يكون
غرضكم فيها اباكم السماوي والعمل بمراده :: وقوله

لاتزعق

لاتزعق بالبوق امامك يريد لا يكون غرضك ان يرى الناس
ويشهدون ما تصنع :: والمراوون يريد الذين ليس غرضهم
الله لكن الناس :: والذين لا يخرجون عن التصنيف اذا
راووه :: دون تجنيع الناس ويشاهدوا فعلهم وقوله
قبلوا اجرهم فهو مدحة الناس واستشرفوه :: وقوله لا تعلم
شمالك بما تصنع يمينك يريد لا يكون قصدك ان تعرف
القريب منك :: فضلا عن البعيد ما تفعل لكن يكون
غرضك الحق :: وقوله تكون صدقتك مستوره
يريد لا يكون غرضك بها الناس حتى يشاهدها البشر
فيحمدونك عليها :: فالله يظهرها امام الناس باشرهم
والملائكة ايضا وتحمدك عليها :: وما احسن ما قال [illegible]
جهرا او لم ينل يهب لك لانه حمل هذا كالدين قوله [illegible]
قضاه كثيرًا في هذا صنع عن الصدقة نجاة الناس لكن حالت
٥ يكون الغرض فيها الناس فتحتاج اقاويل [illegible] ان نفهم
اغراضه فيها ولا نتعلق بجانح الفاظها
٦ روماني قال متى الرسول :: واذا صليتم فلا تكونوا
كالمرائين لانهم يحبون القيام في الجامع وزوايا الازقة يصلون ليظهروا
للناس الحق اقول لكم انهم قد اخذوا اجرهم :: وانت اذا صليت فادخل الى
مخدعك واغلق بابك عليك وصل لابيك [illegible] وابوك الذي يرى السر يجازيك
علانية قال المفسر :: المراوون الذين يصلون ويرغبهم ان يشاهدهم
الناس :: وقوله قبلوا اجرهم لان غرضهم كان مدحة الناس فقد
بلغوا قصدهم :: وقوله ادخل بيتك واغلق بابك لم يرد به بيت
الاثنان في الحقيقة :: اذ كثيرون يدخلون اليه وهم يصلون

ويكون غرضهم في ذلك الريا للناس: لكن اراد بالبيت
القلب والباب الفكر: ومعنى القول هذا انعطفوا الى
ضميركم واخلصوا نيتكم: ولهذا لا ينبغي لنا ان نمتنع من
حضور البيعه والاجتماع مع الجماعه اي مكان نجتمع
وقوله صل لابيك في الخفا يريد لا يكون غرضك
بالصلاه الناس ٧
واذا صليتم
فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين لانهم يظنون ان ٨
يستمع لهم بكثرة كلامهم فلا تتشبهوا بهم لان
اباكم عالم بما تحتاجون اليه من قبل ان تسالوه
هذيان الحنفا والمرائين لم يرد به الكلام الكثير
النافع الموافق لمراد الله والصلاه الطويله الصحيحه
بل الالتماس من الله السلطان والغنى والرياسه والانتقام
وطول الحياه وساير المطلوبات الدنيويه ولكثرت القول
الذي يضاد النيه والصلاه ينتفع بها اذا لم تكن
لريا ونوافق النيه ويسال فيها ما يجب وقوله ابوكم
يعرف ما تحتاجون اليه قبل ان يسالوه ليس هو صدا
عن الصلاه لكن عن الالتماسات المذكوره والصلاه ينبغي
ان تكون مقصوره على الشكر والحمد لله لكيما نتصل به
وهدايتنا باستنارة العقل منا وتشاغله بالفضيله
والفرق بين الصلاه والطلبه ان الصلاه هي الاقرار
لله بما ينبغي والطلبه التماس المنافع من جهته
والصلاه

والصلاه ينبغي ان تتقدم الطلبه: وهكذا علمنا سيدنا ابدا بالاقرار
ثم بالطلب: فامر سيدنا لنا بالصلاه وليس لحاجه منه
الى صلاتنا لكن ليربط نفوسنا بالصلاه بالالهيات:
والصلاه تنقسم الى التي تكون باللفظ كالصلاه بالفم
وبالفعل كصلات فنحاس وبالعقل كالفكر في الالهيات
وهكذا تصلون انتم ابانا الذي ٩
في السموات قدوس اسمك تاتي ملكوتك تكون ١٠
مشيتك كما في السماء وعلى الارض خبزنا كفافنا اعطنا ١١ ١٢
في اليوم واغفر لنا ما نجب علينا كما غفرنا لمن اخطا ١٣
الينا: ولا تدخلنا التجارب لكن نجنا من الشرير
فان لك الملك والقوه والمجد الى الابد امين.
الصلاه التي علمنا اياها سيدنا هي هذه
يا ابانا الذي في السما تقدس اسمك واسم الاب يقال على
ضربين طبيعي وعرضي والطبيعي منه قريب
وهو الاب ومنه بعيد وهو الجد والعرضي يقال
على ضروب على المعلم وعلى المدبر تدبيرا حسنا
وعلى الاحد في المعاد وغير ذلك مما لا يحصى ومن
جملة هذه الاقسام يريد الذي من المعاد فانا انما
صرنا ابنا الله بموهبة البنوه التي حصلت لنا من المعموديه
وبها صرنا اخوة المسيح وابنا الله: ولهذا قال
يوحنا الرسول اعطاهم سلطانا حتى يكونوا ابنا الله لانا

الدم ولا من اللحم ولا من ارادة الانسان لكن ولدوا من
الله :. يريد المعمودية :. وامرنا ان ندعوا الله ابانا لكيما
يحفظنا بذاته :. ولكيما يكون ذلك سلاحًا لدفع الشيطان
اذا سمع هذا الابتدا منا ولكيما يشوقنا الى محبة
الله والعمل بوصاياه . وامره لنا بان ندعوا الله ابانا
بنون الجمع ليعلمنا ان الجماعة البيعية كالجسم
الواحد ولكيما يصلي بعضنا عن بعض ولكي يزيل
الافتخار منا اذ انتساوى الملوك والاصاغر في دعوة
واحدة لله والحكما والجهال ويرفع التحاسد
منا والذين ينبغي لهم ان يدعوا الله ابانا لكيما
يخلصنا بذاته بهذه الدعوة هم الذين قد صفت
افكارهم وتهذبت ضمايرهم حتى لا تكون
دعوتهم كاذبة والعلة التي من اجلها زاد في قوله
ابونا السماوي لا لان الله محصور في السما بل
هو في كل شي من غير ان تحصره الاشيا ولا هو
فيها كانه في مكان لكن كونه في كل شي يعني انه
عالم بكل شي وهذا فعله ليجذب افكارنا من الارضيات
الى السماويات والعلة التي من اجلها امرنا ان نقول سيدنا
السماوي لان الله تعالى شبه الاسم باعظمها ويخص
المتطهرين من بينهم بالبنوه له . وقوله يتقدس اسمك
تقديره ان يتمجد اسمك منا او يتقدس اسمك بمعنى

تقديسه

تقديسه اي نعترف بالتقديس كالملايكة :. وقوله لتات ملكوتك
اي يقرب ملكوتك المزمع التي وعدت بها ابرارك الذين يتخلصوا
من الشيطان :. ومايدت الدعوة كلها تذكر الملكوت المعدة في كل
وقت ولا تهمل . ولان الابرار هم يتوقعونها ويجعلوها
امام عيونهم كالشي القريب وايضا من ليس ذهنه في
الارضيات يمس السماويات ويروم كونها . وقوم قالوا
الملكوت هاهنا يريد بها حلول روح القدس نفسه يريدها
على التلاميذ الطارية عليهم . وقوله لتكن ارادتك اي نفعل
ما يوافق ارادتك . وقوله كما في السما كذلك على الارض تقديره
هكذا افيض لنا ان تكون سيرتنا الارضية كسيرة السماويين
بعيدة عما لا ينبغي من الامور الدنية . وقوله هب لنا قوتنا يومًا
وصادا لنا حتى لا ننال العوز والتعب لكن ما يقيم اجسادنا
لانه ما ان هكذا يكون من غير سعي وتطلب لكي نسعى منا
ونطلب القوة التي وهبها لنا التماس الحاجات . ومتى
تكون هذه الدعوة عامة للاغنيا والفقرا اما الفقرا الذي يتهدد
قوتهم واما الاغنيا لذكر ما هذا القوت فيعينون المساكين وما يدت
قولهم اعطنا قوتنا يومًا وامكان لهم وهنا انه لا نستعمل من
جملة ما عندنا الا المقدرات للحاجات ولا ننبسط في الشهوات
البته وهو بالجملة ما يقنعنا من الشي الا في مقدار الحاجات
فحسب . والتنبيه على الاكتفا بما يخص النفس وانا رعيها غاية
الشي التي تمر الحاجات فلا نستعمل منه الا المقدار الكافيه

وتوزع عينا على الكائبين تنادير على حاجتهم . ولنشعر بان ما سوى
ذلك من المقتنيات لا نابدي فيهم . والكفايه من الخبز يشير به الي ما
تدعوا الحاجه اليه من الخبز . واللباس والبيت الساتر للانسان
وهذه هي الضروريات . وبقوله يومنا علمنا انه لا ينبغي ان
لا نشغل فكرنا بما نحتاج اليه من الشائق وهو ما تمنزلت فتولد
لا تفكروا انما لا نحتاج اليه من غد . ولهذا يقول هب لنا
قوتنا في كل يوم . ونادرش يقول لان المتولين واحد وهيجل
اربانيقول يومنا الشاه الي زمان حياتنا باسره . وقوله اغفر لنا
ذنوبنا والتواضع ذكرنا الذنوب وانا ليحثنا على ... الاستغفار
وقوله كما نغفر نحن لمن لنا عليه . تنبيها لنا على ترك الحقد
والانتقام والغفران للمذنب وحقيق ان نعطي كما نلتمس . وقوله
لا تدخلنا التجارب ليدلنا على ضعف طباعنا . ولانه
ربما حصلنا في الشدايد لم نصبر . ولكيما نتعلم لمن
نشاهده قد حصل فيها . وقد قلنا انا نحن لا ينبغي لنا
ان ندخل نفوسنا التجارب . ونسال الله ان تخلصنا
من الموقوع فيها . فاذا حصلنا فينبغي ان نصبر ولا نطرح لمعنى
ولنقتدي بايوب وابراهيم وغيرهما . وقوم قالوا التجارب
هاهنا يريد بها الشيطان . ولهذا اتبع ذلك بان قال
لكن خلصنا من الشرير والشرير يشير به الي الشيطان .
وقوله لان لك الملك والقوه والمجد الي الابدين . استغنا
لنا معاشر عبيده بان لا نخرج من الشيطان فانه لا يتمكن منا
الا باهمال من الله لنا . والتسبحه له في ما يفعله

اما الخطايانا

اما الخطايانا ام لا ظهار صبرنا كما ايوب . والعلل التي من اجلها
لم يعلمنا سيدنا صلاه طويله حتى لا نملها لكثره الكلام
وطول القول وتضعف حميتنا . ولانه انما يريد منا تحسن النيه
لا لكثره التلاوه . وجعل الفاظ الصلاه عددها عشره
لكمال العشره ولمثال العشر الايات . وجعل خمسه نفسانيه
وخمسه جسمانيه . وقدم الجسمانيه على النفسانيه لشرف
١٤ النفس على الجسم ٥ . فان غفرتم للناس
خطاياهم غفر لكم ابوكم السماوي خطاياكم . وان لم تغفروا للناس
١٥ خطاياهم ولا ابوكم يغفر لكم خطاياكم . ٥ لما علمنا ان الصلاه
١٦ التي ينبغي ان نصلي بها اخذ ان يوصينا بما يجب ان نعمله
١٧ فقال ان غفرتم غفر الله لكم . وهذا الفصل متعلق بقوله
١٨ اغفر لنا كما نغفر لمن اذنب الينا
واذا صمتم فلا تكونوا معبسين كالمرائيين لانهم يعبسون
وجوههم ويغيرونها ليظهروا للناس صيامهم الحق
اقول لكم لقد اخذوا اجرهم . وانت اذا صمت ادهن
راسك واغسل وجهك . لئلا يظهر للناس صيامك
لكن لابيك عالم السر وابوك الذي ينظر السر فيعطيك
علانيه . الصوم هاهنا يريد به الذي يمتنع
به الانسان من نفسه لا صوم الغرض اذ كان ذلك ظاهرا
يعلم من الناس انه صايم . وقوله اغسل وجهك وادهن
راسك يريد به طهر نيتك واخلص ضميرك

فانه لولا ان المعنى الاول لكان جميع الرهبان والعلما والعقلا لاحوم
لهم لانهم لايفعلون ذلك فنجوز اذا ان يراد به غير الوجه
في الحقيقه لان التماسنا للعقل في نفسه لكن حتى لايظهر في
وجه الصايم اثار الصوم وللصوم فوايد كثيره احدها ان يذل
الجسم لنمضي مع حكم العقل والاخر لانجعل تصرفنا في اللذات
والتنعم ونعطي ما لنا للمساكين والثالث لتقوى الفكر وندرك
الشهوات والرابع لنتشبه بسيدنا وبالقدما الذين عاموا
والخامس لنصرف عنا شهوات المقتنيات وكما ان
الانسان اذا اراد ان يقهر اهل مدينه منع عنهم الميره
هكذا يتم لنا اذا اردنا الاستيلا على شهوات جسمنا
والسادس لان بالاكل خرج ادم من الفردوس
فبالطراحه نحن ينبغي ان نروم العود والسابع لنحس
بالم الجايع والمسكين ونواسيه وقد حددنا الصوم فيما
تقدم وقلنا انه منع الجسم من الماكل وجميع الحاجات
البدنيه والنفس من التصرف في الشرور وليس غرض
سيدنا في هذه الوصايا الا يعلم الناس اني صايم لكن الا
يكون قصدي هذا

لا تكنزوا لكم كنوزا في الارض

حيث الاكله والسوس يفسد والسارقون ينقبون
فيسرقون اكنزوا لكم كنوزا في السما حيث لا ٢٠
اكله ولا سوس يفسد ولا ينقب السارقون ٣٠

فيسرقون

٢١ فيسرقون لانه حيث تكون كنوزكم هناك تكون
قلوبكم يقول لا تدخروا ذخاير في الارض
فبعضها ياكله السوس وبعضها الارضه وبعضها
يتناولها اللصوص لكن ادخروا ذخايركم في السما وهذا
بان تصدقوا باموالكم وتشفعوا المساكين وتعطوا
الفقير وقوله حيث ذخايركم فتم قلوبكم يريد ان
كانت في الارض فقلبكم متشبث بالارضيات وان
كانت في السماء فقلبكم متشبث بالسماييات

سراج الجسد العين فان كانت
٢٢ عينك بسيطه فجسدك كله يكون نيرا وان كانت
عينك شريره فجسدك كله يكون مظلما فاذا كان النور
٢٣ الذي فيك ظلاما فالظلام ماهو يقول
كما ان سراج الجسد العين فمتى اظلمت اظلم الجسد
ولذلك سراج النفس العقل فمتى اظلم بالاعتقادات
الرديه اظلمت النفس وقوله ان كان النور الذي
فيك ظلمه فظلمتك كم تكون معناه ان كان
عقلك الذي هو نور نفسك مظلما فان ظلمتك في
الاخره تكون عظيمه وقوم قالوا انه يريد بالنور
الرسل والعلماء حتى يكون تقدير الكلام هكذا
ان كان المصلحون والعلماء الذين يقدمونك

بالصفه القبيحه فعند ذلك يكون عظيما وقوم قالوا
انه اراد البر والصدقه فكانه يقول اذا كان احسانك
الي ابن جنسك مظلما فامرك في خطايا جسمك لكي تكون
والصدقه يقع فيها الخطا علي ضربين بان يمنن الانسان
بها اذا اعطاها وان يكون قادرا علي ان يعطي غلا يعطي
لكن يلتمس فيكون الخطا يقع فيهما من قبل ما الانسان
معطي ومن قبل ما هو اخذ
٢٤ ليس يستطيع انسان ان يعبد ربين الا ان يبغض
الواحد ويحب الاخر او يبجل الواحد ويحتقر الاخر لا تقدرون
ان تعبدوا الله والمال
٢٥ فلهذا اقول لكم لا تهتموا لانفسكم بماذا تاكلون او بماذا
تشربون ولا لاجسادكم بما تلبسون اليس النفس افضل من الاكل والجسد
٢٦ من اللباس انظروا الي طيور السما التي لا تزرع ولا تحصد ولا تخزن
في الاهرا وابوكم السماوي يقوتها اليس انتم بالحري افضل منها من
٢٧ ٢٨ منكم يهتم فيقدر ان يزيد علي قامته ذراعا واحدا فلماذا تهتمون
٢٩ باللباس اعتبروا زهر الحقل كيف ينمو ولا يتعب ولا
٣٠ يعمل اقول لكم ان سليمان في كل مجده لم يلبس
كواحده منها فاذا كان زهر الحقل يكون اليوم
٣١ وفي الغد يطرح في التنور يلبسه الله هكذا فكم انتم
احري يا قليلي الايمان فلا تهتموا وتقولوا ماذا

ناكل

ناكل وماذا نشرب وماذا نلبس فان هذا كله تطلبه
٣٢ الامم البرانيه وابوكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الي هذا
٣٣ باجمعه اطلبوا اولا ملكوت الله وبره وهذا كله تزدادونه
٣٤ فاذن لا تهتموا للغد فالغد يهتم بشانه ويكفي كل يوم شره
قوله لا يستطيع الانسان ان يرضي صاحبين
يجب ان يفهم اذا كانا متضادين مختلفي الارادات
فاما اذا كانا واحدا في الاراده فيمكنه ذلك
ولهذا قال لا يستطيع احد ان يخدم الله والمقتنيات
وقوم قالوا كيف قال لا يستطيع الانسان ان يخدم
الله والمقتنيات وجعل المقتنيات بازا الله جل اسمه
والجواب هو ان الذين يوثرون المقتنيات يعبدونها
كعبادت الله والله معبود في الحقيقه وتلك معبوده
يهوي من يريدها وقد يعترض قوم بابراهيم واسحق
ويعقوب وايوب وغيرهم من الاغنيا المحبين لله
انهم ما كانوا يخدمون الله والجواب ان هولاء لم يكونوا
عبيدا للمقتنيات بل كانوا يصرفونها فيما يريد الله
وسيدنا انما اضرف قوله الي من يجعل نفسه عبدا للمقتنيات
ثم ويعشقها في نفسها فيحتشدها من كل وجه ولا ينفقها
في وجوهها وقوله ان النفس افضل من الغذا والجسم
من اللباس معناه ان كان الله وهب النفس والجسم
وهما اشرف من الغذا واللباس فهو يهب هذين ايضا
ويقول المتشكك كيف قرن النفس بالغذا والنفس

والنفس لا تغتدي وانما الجسم الذي يغتدي ∴ ويحسب المفسرون
بان هذا قاله على عادة الجمهور والكتاب ∴ فان الكتاب
يقول ان النفس الجائعة المر حلو عندها والنفس الشبعانة
تدوس العسل ∴ ويجوز ان تفهم كلامه ها هنا في النفس
الحيوانية ويجوز ان يكون اراد بصرفه الغذا الى النفس
اشارة الى الجسم الذي هي فيه وقوام حياته ∴ وقوله انطار
السماء لا تزرع ولا تحصد وابوكم السماوي يعطيها قوتها ∴
تنبيها لهم على اطراح الدنيا والسعي في مقدار القوت منها
حسب والتشاغل بما يجدي وينفع وصرف العناية الى
مراد الله ∴ كما فعل موسى في الجبل والليا ويوحنا في القفر
والعلة التي من اجلها اورد المثال من الطيور ∴ ولم يورده
من البهائم وغيرها من الحيوان لانها حقيرة في الحيوان
فاذا كان الله لا يهملها ويصرف العناية اليها فلم اولى
ان يفعل ذلك بالناس ∴ ولكنها تسقط عنا كلفة الفكر في
المقتنيات ∴ وينبغي ان تعلم ان هذه الوصية لا تقتضي
منا الامساك عن العمل لكن عن القنية والاحتشاد حسبه
فاما عن السعي في مقدار القوت فلا ∴ والتوفر بعد ذلك
على الفضائل ∴ ولذلك الطيور فانها تسعى في مقدار
قوتها ∴ وهذا معنى قوله ان اباكم الذي في السما يمونها
هو انه جعل فيها قوة على ارتياد اقواتها ∴ وقوله من
منكم اذا اجتهد يقدر ان يزيد على مقداره ذراعا واحدا
∴ يريد ان الله هو الفاعل لذلك وهو ايضا المميز لكم
∴ ويقول

ويقول المفسرون لم لم يورد المثال في النفس ∴ ويقول
ان اباكم يعنى بها ولا تحتاجون انتم الى العناية بما
يخصها ∴ كما قال في الجسم ويقولون ان هذا لا يليق وذاك
ان منزه النفس العلم والحكمة ∴ وهذه فينبغي ان يعنى بها
غاية العناية لانها متعلقة بها ∴ ولان الجسم اظهر اقام
المثال منه ∴ وقوله ولم تهتمون باللباس تاملوا زهرة
البر التي لا تغزل ولا تتعب ما احسنها حتى ان سليمان
مع جلالته لم يكن له كسوة مثلها ∴ لان ما يعمله الخالق
لا تقدر الصناعة على مثله لبعدهم عن الاغراق في
السعي فيما يختص بالعالم ∴ واورد المثال بهذا النبت به
ولم يورده تشريفا للنبات بل لاظهار المبالغة في العنا
وحسن الوانه ∴ وقوله لهم يا صغيري الامانة على طريق
التوبيخ واورد المثال بالشعوب ليخجلهم ويعلمهم
انهم والشعوب في ذلك بالسوية ∴ وكما ان الله يهتم
باولئك كذلك يهتم بهم ∴ وملكوت الله وبره يريد
بها الخيرات السمائية المنزهة بالكون وهذه كلها
يشير بها الى الماكل والملابس والحاجات الدنيوية
وغد يشير به الى الزمان المستانف ∴ وقوله غد يعني
بما يخصه يريد اذا كنت موجودا في غد عنيت بما
يخصه ∴ ومثل ذلك في الكتاب لكثير واليوم يشير
به الى الزمان الحاضر فكانه يقول يكفي في الزمان

الحاضر والسعي فيما يحتاج اليه فيه والشر يعني
مقاسات التعب والنصب من اجله فكيف ان نفكر
فيه للمستانف واين النفعه بالنفاحتي يقع السعي والحزن

الاصحاح السابع روماني

١ الفصل الثالث عشر روماني قال متى الرسول
٢ لا تدينوا ليلا تدانوا لانه كما تدينون تدانون وبالكيل
الذي تكيلون يكال لكم لماذا تنظر القذا الذي في
٣ عين اخيك ولا تفطن بالخشبة التي في عينك وكيف
٤ تقول لاخيك دعني ان اخرج القذا من عينك وفي
٥ عينك خشبة يا مرائي اخرج اولا الخشبة من
عينك وحينئذ انظر ان تخرج القذا من عين اخيك

قال المفسر قوله لا تدينوا حتى لا تدانوا ولم يرد به سيدنا
دفع الدين والحكم والتوبيخ للمستحقين له كيف وهو
يقول في موضع اخر ان غلط عليك اخوك فوبخه
بينك وبينه ومن بعد باثنين او ثلاثة معك ومن
بعد بالجماعه فان اطاعك والا فما دحه كالماكس
والحنيف وبولس الرسول يكتب لتيطيماتاوس يوبخ
الخطاه تجاه الناس كلهم ويوحنا المعمدان يوبخ اليهود
بقوله

بقوله يا اولاد الافاعي ومتى يسقط الحكم يسقط التناصف
والعدل من المدن والبيع والبيوت ومعنى قول سيدنا
لا تدينوا حتى لا تدانوا هو هذا لا تدينوا وانتم خطاه
لمن هو خاطئ مثلكم او اقل خطا منكم بل ابتدوا بنفوسكم حتى
لا يتعودوا الناس ان يدينوا بغير عدل وشهوة الانتقام
ولمن هو اصلح واشد طريقه منهم وحتى لا يدين الانسان
وليس له سلطان على ذلك فانكم ان فعلتم ذلك فعل
بكم مثل فعلكم وقوله لم تتامل القذي الذي في عين
اخيك وتترك القاريه التي في عينك وتامر اخاك
باخراج تلك ولا تامر نفسك القذاه يريد بها الخطيه
الصغيره والقاريه يريد بها الخطيه الكبيره مثل الكفر
بالله والقتل والظلم وقوله لهولاء مرايين لانهم يبطنون
الباطل ويتظاهرون بالحق وما احسن ما قال اخرج
القاريه من عينك اولا وطهر منها نفسك وحينئذ
تشاغل باخيك وبهذا الكلام يعلم انه لم يامر باطراح
الدين والحكم لكنه منع من لا يستحق ان يحكم من ان يحكم

قال متى الرسول لا تعطوا القدس للكلاب
٦ ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير ليلا تدوسها
بارجلها وترجع فتمزقكم قال المفسر قوم قالوا القدس
يشير به الى جسده ودمه وقوم قالوا انه يشير
به الى علم سننه الذي هو علم الحق والكلاب
والخنازير قوم قالوا يشير بهم الى الذين ياخذون

جسدك ودمه بغير نيه خالصه فلا ينتفعون به ✤ وقوم
قالوا انه يشير بهم الى المنافقين المدنسين العقول الذين
لا ينطبع الحق وسننه في نفوسهم ✤ وقوله لا تعطوا
القدس للكلاب اي لا تشركوهم فيه وفي علم الحق
لئلا يمار وكم ولضعف عقولهم يعودون فيمتهنونه
لا لانه في نفسه لذلك لكن لرداءة فهمهم وسوء
ضميرهم كما تدوس الكلاب والخنازير اللالي لا تشبهها الطين بحوافرها
بها ✤ ويقول قوم كيف يقول سيد الكل لا تعطوا القدس للكلاب
يريد للجهال وفي موضع اخر يقول ما سمعتم باذانكم فنادوا به على
السطوح ✤ ويقولون انه قال ذلك لا على انه يقال لمن يستهينون ويطرحونه
لكن لمن يقبله قال متى الرسول ✤ سالوا تعطوا اطلبوا تجدوا
اقرعوا يفتح لكم ✤ ان كل من يطلب يجد ومن يسال يعطى ومن يقرع يفتح
له اي انسان منكم يساله ابنه خبزا فيعطيه حجرا ✤ او يساله سمكه
فيعطيه حيه ✤ واذ كنتم انتم الاشرار تعرفون تمنحون العطايا الصالحه
لابنائكم فكم بالحري ابوكم الذي في السموات يعطي الخيرات لمن يساله
فمهما تريدون ان يفعله الناس بكم افعلوه انتم
بهم فهذا هو الناموس والانبيا ✤ قال المفسر ✤ قال يحفظكم المحل
انا لو انتم محاجون ✤ يعين علي ما ينبغي ان نسال الله ✤ ونقول لانه لك
معلوم مما تقدم من كلامه ✤ وذلك ان الذي يجب ان نسال الله
عليه الحق والعمل بموجبات السيد لا الامور الفانيه ✤ وربما
لما نساله الحالتين وانتم اشرار تحنون على اولادكم وتعطوهم ما يشاكلهم
النافعه لهم فكم اولى ابوكم السمائي ان يفعل معكم اذا التمستم

وسمي الجنس البشري ✤

وسمي الجنس البشري شريرا بمقايسته اياه الى الطبيعه
الالهيه ✤ او لانه مايل الى الشهوات والشر ولحثه
بذلك على التيقظ والاتقنع بالصلوات اللفظيه دون
خلوص النيه ✤ او يكون هذا خص به اليهود الذين كان
يخاطبهم ✤ وبقوله كل ما تحبون ان يصنع بكم الناس
فاصنعوا انتم بهم جميع الفضايل الى فضيله واحده
والحق قوله فاني كما احب ان يغفر لي صاحبي فينبغي
ان اغفر انا اخطاه ✤ والا يضر الانسان صاحبه لانه
لا يحب ان يتضرر منه وان ينفعه لانه يحب ان
ينتفع منه ✤ وحصره الفضايل في هذا القول اليسير
حتى تكون نفوسنا ضابطه له وقاضيه بوجوبه ✤
والحق اقول انه يسير ومعناه عظيم والدليل على ذلك
قوله فهذا هو الناموس والانبيا ✤ والناموس يريد به
التوراه والانبيا يشير الى الذين من بعد موسى والى
وقت مجيه

الاصحاح الخامس عشر في الفصل الرابع عشر

قال متى الرسول ✤ ادخلوا من الباب الضيق ١٣ لا ع ٤
فان المسلك واسع والطريق المؤديه للهلاك رحبه
والداخلون فيها كثيرهم ✤ ما اضيق الباب واكرب ١٤
الطريق التي تودي الى الحياه وقليل هم الذين يجدونها
قال المفسر الباب الضيق يريد به سننه وسماه
ضيقا لان الانسان يحتاج ان يكون مومنا غير شاك
ويتدبر التدبيرات الالهيه ويستعمل خلوص النيه

ويصبر على الشدايد ويبلغ الدرجه العاليه في الفضيله ∴
ويمتثل الاوامر التي مضت باسرها وسمي بابا وطريقا
لانه الموصل الي ملكوت السماء ∴ وسماه ضيقا بقياسه الي
المستعمل لانقياسه الي نفس الامور ∴ اذ كان الامر في نفسه
هو في طبيعة الممكن وفي الاستطاعه فعله ∴ وسمي طريق
الهلاك واسعه ∴ لان الانسان يمضي فيها مع شهواته
وملاذه ∴ وبقوله ان كثيرا يسلكون فيها ∴ دل على ان
الافعال تصدر عنا باختيارنا لا بقاهر يقهرنا عليها ∴ والحياه
يريد بها التنعم في ملكوت السماء لا البقا فحسب ∴ فان
الاشرار يبقون دايما ايضا ولكن في العذاب قال متى
الرسول ∴ احذروا من الانبيا الكذبه الذين ياتونكم ١٥
بلباس الحملان وداخلهم ذياب خاطفه ∴ ومن ثمارهم ١٦
فاعرفوهم ∴ هل يجنى من الشوك عنب او من العوسج تين
∴ هكذا كل شجره صالحه تخرج ثمره صالحه والشجره ١٧
الرديه تخرج ثمره رديه ∴ لا تقدر شجره صالحه تخرج ١٨
ثمره شريره ولا شجره رديه تخرج ثمره جيده ∴ وكل شجره ١٩
لا تثمر ثمره جيده تقطع وتلقى في النار ∴ ومن ثمارهم ٢١
تعرفونهم ∴ ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ٢٢
ملكوت السموات لكن الذي يعمل ارادة ابي الذي في
السموات فهو يدخل ملكوت السموات ∴ كثيرون
يقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باسمك ٢٣

تنبينا

٢٤ تنبينا وباسمك اخرجنا الشياطين وباسمك صنعنا قوات
٢٥ كثيره ∴ حينيذ اقول لهم اني ما اعرفكم قط اذهبوا
٢٦ عني يا فاعلي الاثم ∴ كل من يسمع كلماتي هذه ويعمل بها
٢٧ يشبه رجلا عاقلا بنا بيته على الصخره ∴ فنزل المطر
وجرت الانهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت
فلم يسقط لان اساسه ثابت على الصخره ∴ وكل من
يسمع كلماتي هذه ولا يعمل بها يشبه رجلا جاهلا بنا
بيته على الرمل ∴ فنزل المطر وجرت الانهار وهبت
الرياح فصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه
عظيما قال المفسر الانبياء الكذبه قال قوم انه يريد
بهم المخالفين ∴ وهولاء هم الذين عليهم اسم النصرانيه
واعتقادهم بخلافها ∴ وقوم قالوا انهم الصحيحوا
الامانه العالمون بالدين الا انهم غير عاملين به
بل بضده ∴ وشانهم ان يطفوا الناس ويميتوا الحق
من قلوبهم ∴ فان المخالفين وان كانت مذاهبهم
رديه فقد توجد لهم افعال توافق الفضيله وجماعه
انبياء سنة العتيقه ∴ لان الانبياء الكذابين كانوا
موجودين فيهم ∴ وقوله تحفظوا منهم تنقيظا
لنا ∴ وقوله ياتون في لباس الخرفان يريد في ظاهر
التواضع والشبه وبواطنهم كبواطن الذياب

الخاطفه ∴ وقوله حتى متى ربي تعرض ونحن تتيهنا الناس لانكرم
الانسان لنظره وزينته لكن لفعله ∴ فالطاعه تخرج الفعل
الموافق لله ∴ وكما ان الشجره الجيده تخرج ثمره جيده ∴
كذلك الانسان الفاضل ثمرته جميله والشرير ثمرته شريره ∴
وقال قوم كيف قال مخلصنا ان الانسان الشرير لا يمكن ان ياتي
منه ثمره طيبه ∴ اترى اذا انتقل الى الفضيله لا يصدر ذلك عنه
فنقول ان شيئا يحكم عليه بالحكم الذي حكم به ما دام شريرا والنار تشير
بها ما دام الى العذاب الدائم وهو البعد من الله ∴ وقوله ليس
كل من يقول يا رب يا رب يدخل الى ملكوت السما لكن من
يعمل بارادت ابي الذي في السما ∴ يريد ان تظاهر الانسان
بالحق ولم يعمل بحسبه فانه لا يتصل بالله ولا يرث ملكوت
الله ∴ والعمل بمشية الله هو العمل بموجب سنن الحق
∴ وقال من عمل بارادت ابي ولم يقل بارادتي لانه ليس ارادتهما
واحده ولاجل ضعف نيات السامعين ∴ وقوله كثيرون
يقولون لي في ذلك اليوم يا رب باسمك تنبانا وباسمك
اخرجنا الشياطين واليوم يريد به يوم الدين ∴ والكثيرون
يشير بهم الى القوم الذين علموا الحق وعلموه واظهروا له
المعجزات الا انهم لم يتصرفوا بحسبه في نفوسهم ∴ وقوم
قالوا هولا قوم يقولون له ذلك على سبيل التقرب اليه
∴ وقوم قالوا هولا كانوا ولا على حال جميله ∴ فعملوا
بها الايات ثم ارتدوا مثل اريوس ونسطور وبولس الشمشاطي فيقولون
له ذلك بحسب الحال الاولى ∴ وقوم قالوا هولا كانت اعمالهم
غير

غير جميله وظاهرهم ظاهر الحق فالى غاية يعملوا المعجزات لمصلحة
الامه ∴ وقوم قالوا ان هولا كانوا سحره وكانوا يفعلون ما
يفعلونه بطريق السحر ∴ وهم يظهرون ان ذلك باسم المخلص
فيقول لهم انى لا اعرفكم اصلا اي لا في الوقت الذي فعلتم فيه
هذه الافعال عرفتكم ∴ لانكم لم تعتصموا بحسب الحق في ذلك
ولا الان ∴ ولذلك ابعدكم ولا اورثكم ملكوت السما ∴ والخزي باق
على ايديكم المتغيرين ∴ والبعد من المخلص هو عدم الاتصال به ∴
وانت ينبغي ان تعلم ان الله العمل هاهنا الحق ∴ من عدمهما او عدم
احدهما مع وجود الاخر فقد خاب ∴ ولا حصل له في ملكوت
الله ∴ والبتولات الخمس الا عملن بكل الفضايل وعدمن الرحمه لم
يدخلن الملكوت ∴ وشبه ثبت الصخره بالفعل بها وان الانهار والريح
لا تزعزعها ولا المعاندات ولا المقاومات ∴ وقوله كانت سقطته
عظيمه لانها التحول الى الجحيم واقتلاع الناموس في تعليم سيدنا
بهذه الاوامر ∴ فقوم قالوا ان علمها جميعا كما قال متى ∴ وقوم
قالوا انظام متى صناعي ولهذا جمعها فاما لوقا فانه يجعلها متفرقه
كما قالها سيدنا في اوقات مختلفه ∴ قال متى الرسول ∴ ولما ٢٨
اكمل يسوع هذه الكلمات كلها بهتت الجموع من تعليمه ∴ لانه كان يعلمهم
كمن له سلطان وليس مثل كتبتهم والفريسيين ∴ قال المفسر هذه ٢٩
الكلمات يريد بها الوصايا وبقوله ان الجمع كان يعلمه ∴ دل على انه
لم يكن تلاميذه فقط معه على راس الجبل لكن خلق من الناس وعلى انه
علمه بهرهم ∴ وبقوله كان يعلمهم كمن له سلطان لانه كان يامر
عن نفسه وينقض ما يريد عن الشريعه ويزيد ما يوثر ليس مثل موسى

وغيره من الانبياء الذين كانوا يترجمون ما يتولونه عن الله
تعالى ۞ وهذا يوجد في اكثر كلامه ان الناموس قال كذا
وانا اقول افعلوا كذا ۞

الاصحاح الثامن رومانى

١ الفصل الخامس عشر رومانى ۞ ونزل من الجبل وتبعه
٢ جمع كبير ۞ واذا ابرص قد جاء فسجد له وقال يارب
٣ ان شيت فانت قادر ان تطهرني ۞ فمد يسوع يده
٤ ولمسه وقال له قد شيت فاطهر وللوقت طهر من برصه
وقال له يسوع انظر فلا تقل لاحد لكن امض فارن نفسك
للكاهن وقدم قربانا كما امر موسى للشهاده عليهم

قال المفسر تبعه لما نزل من الجبل الجموع الذين تعمدوا منه
وملازمتهم كانت له ليسمعوا كلامه وهولاء كانوا
من القوم الذين لا غرض لهم ۞ ويكدهم الاستفاده لا من
الكهنه والكتاب ۞ ويطلب المفسرون العله التي
من اجلها استجاز الابرص الدخول بين الجماعه ۞ والسنه
تمنع من ذلك ويقولون ان العله في هذا ما سمعه
من ايات سيدنا ۞ ولثقته انه يخلصه والدليل على هذا
قوله ان احببت فانك تقتدر على اشفاي ۞ والعله
التي من اجلها كانت السنه العتيقه تمنع من اختلاط
البرص مع الجماعه ۞ لكيما يكف الناس عن الانبساط

في شهواتهم

في شهواتهم المودية لهم الى هذه العله ۞ ولكيما يعلم الناس
انه اذا كانت الاشيا الغريبه من خلقة الله ومن موجب
الطبع تحط الانسان من مرتبته وتجعله غريبا
فكم اولى بالخطايا التي تدنسه ان تبعده من
خالقه ۞ ويقولون ان العله التي من اجلها اذا صار
جسمه باسره ابرص يعاد فيدخل الى الجماعه رحمه له
ولانه قد صار بحال واحده فكانها طبيعه له ۞
وايضا حتى يشعر الناس بان طبيعة البرص في
نفسها ليست نجسه ۞ وانما افرد الذي عرضت له
لتتحفظ الناس كما قلنا وعند الاياس من شفا ذلك
العليل بانبساط العله في جسمه باسره اعيد الى
الجماعه ۞ ومرقس يقول انه لما قرب من المدينه
جاء رجل ابرص فسجد له ولثقته قال له ان احببت
فانك قادر على تطهيري وفوض امره كما يفوض الانسان
امره الى الاله ۞ ولم يقل ان احببت فانك تسال
في معافاتي ۞ وسيدنا لم يزجره لاختلاطه بالناس بل
شفاه لانه اله الكل فلا يحتاج الى استمداد قوه
ومثله كالانبيا والتلاميذ ۞ وقال المفسرون
كيف استجاز مخلص الكل حافظ السنه ان يضع يده
على ابرص والسنه تنهى عن ذلك ۞ وقالوا انه
فعل هذا ليعلم انه فوق السنه وانه رب السنه

وقوم قالوا انه لم يضع يده علي جسم الابرص ولكنه قبل
ان ادني يده من الموضع صار لحما طيبا ⁘ وقوم قالوا
لم لم يقل قولا حتي يتطهر كما فعل في ابنة الكنعانيه
وابنة نوارس لكنه وضع يده عليه ⁘ والمفسرون
يقولون انه فعل ذلك حتي يري اليهود انه ليس
كالشعب الذي لم يضع يده خوفا من مخالفة الناموس
بل هو مطهر النجاسات كيف شا وهو واضع الناموس
ويقول المفسرون ما فايدت قوله انني احب فتطهر
مع وضع يده عليه ⁘ ويجيبون بانه فعل ذلك ليظهر
الاهيته ⁘ فان الذي يقول ويتبع قوله الفعل هو
الاه ⁘ ويقوله في تلك الساعه تطهر من برصه اشعر
بطاعة الطبيعه لخالقها ⁘ والعله التي من اجلها الك
وصاته بان لا يقول ذلك لاحد اما او لا فحتي لا
تعانده الكهنه ⁘ ويقولون لم يشفه علي التمام ولا
يدعونه يختلط بالجماعه ⁘ ولهذا كان يفعل ما يفعله
من ذلك علي غاية الاحكام حتي لا تختلج في الصدور
شبهه منه ⁘ وثانيا التماسا للتواضع وليعلمنا ترك
الافتخار ⁘ وفي بعض المواضع يامر بان يذيع الانسان
ما صنع الله به حتي لا يعتاد الناس اطراح شكر المنعم
وفايدت قوله انطلق فاظهر نفسك للكهنه
حتي يزيل قالهم وقيلهم ⁘ ودعواهم علي الذي قد
تطهر لانه لم يتطهر ⁘ والمفسرون يعطون العله

التي

التي من اجلها امره بان يقرب القربان كما هو مسطور
في السنه ⁘ ويقولون انه فعل ذلك حتي لا يوجدهم
الطريق الي شبه لاجل حل الناموس وذاك انه في
مدة ثلاثين سنه من عمره كان يحفظ الناموس وفي
الثلاث سنين الباقيات ⁘ دفعه كان يحفظه
للعله التي قيلت ودفعه كان يحله ⁘ لان زمانه
كان قد انقضي بورود السنه الجديده ⁘ وقوله
لشهاده لهم معناه اي حتي يشهد هذا الفعل مني
علي بطلان قولهم علي بانني احل الناموس ⁘ ومرقس
يقول انه لما فارقه وانصرف من عنده اشاع ما فعله
حتي ان يسوع لم يتمكن من الدخول الي المدينه ظاهرا
والعله التي من اجلها لم يرسله الي شيلوحا ليتطهر
فيها كما فعل بالاعمي الذي شفاه ⁘ لئلا يشاهده في الاسواق
ويعجل هلاكه قبل تامل امره لاختلاطه بالناس

الفصل الثامن عشر ومائة ⁘ قال متي الرسول

١٤ ٥ ولما دخل كفرناحوم جا اليه قايد الماية وطلب اليه
٦ قايلا يا رب فتاي ملقي في البيت مخلع يعذب شديد
٧ ٨ فقال له يسوع انا اجي وابريه ⁘ فاجاب قايد الماية
٩ وقال يا رب لست مستحقا ان تدخل تحت سقف بيتي
لكن قل كلمه فقط فيبرا فتاي ⁘ لاني ايضا انسان
مرتب تحت سلطان ونحت يدي جنود واقول

واقول لهذا اذهب فيذهب ولاخر ايت فياتي ولعبدي
اعمل هذا فيعمل ∴ فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه
الحق اقول لكم انني لم اجد مثل هذه الايمانه في اسرايل
اقول لكم ان كثيرا ياتون من المشرق والمغرب ∴
فيتكون مع ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت
السموات ∴ وبنوا الملكوت يلقون في الظلمه البرانيه
هناك يكون البكاء وصرير الاسنان ∴ وقال
يسوع لقايد المايه اذهب كما امنتك يكون لك فبرا
الفتى في تلك الساعه ورجع قايد المايه الى بيته
فوجد الفتى قد بري ∴ قال المفسر العله التي من اجلها
كان سيدنا يطوف المدن والقرى لكيما يعلم الحق
ويصنع المعجزات والنقيب هو رييس مايه ∴ وهكذا
يقول ماريوانيس في الميمر الخامس من تفسيره لرسالة
بولس الاولى الى القورنتانيين وهكذا في الانجيل
المرقلاي ∴ وذكر متى النقيب وان كان من الشعوب
الغريبه فلاجل امانته وحسنها وحكمته وتواضعه
ولاجل ان سنة غلطنا هي للناس اشرهم وفتاه
يريد به مملوكه ولوقا يصرخ بذلك ∴ والعله التي
من اجلها لم يحمل مملوكه الى سيدنا وخلصنا لكنه
شرح له حاله ∴ فقوم قالوا حسن امانته وحكمته

وتحققه

وتحققه الالاهيه سيدنا وجلالته ولاجل ما شاهده من عجايبه
ومعجزاته وسمعه من اخباره ∴ وقوم قالوا لانها قد علت الفتى
وتزايدها ∴ والمفسرون للحجه الاولى يرتضون ومضى سيدنا الى
بيته من اجل فضله واشفايه للصبيه من اجل امانته واستغفاره
من ان تمضي خلصنا الى بيته لعلمه بانه لا يستحق ذلك ∴
ولتحققه انه يلحي امره حسب في اشتغاله ∴ ولانه
راي ان تعنيه التي بها يتحقه صبيه ∴ وما الحسن مما
اقترح عليه ان يامر امرا ولا نحتاج الى الغنى ∴ ولم يسال
التضرع والخضوع لله تعالى ان يامر ومثله ان يبرا
الصبي دالا على حسن ثقته ∴ وقوله اني انا ايضا رجل في
يدي سلطان ∴ وان كنت من ذي قبل دالا على تعظيمه
لسيدنا فكانه يقول اذا كنت انا من قبل بسلطان اتصرف
بها ومن واصرف الناس حسب اختياري فانا ولي وانت
السيد الاله وتستطيع كل الامور كلها ∴ فانه يكفيك ان
تقول قولا سيدنا لم يوبخه على هذا القول لانه عرف ضميره
وان غرضه لم يكن للامتحان ∴ لان اجوبه المخلص كانت
بحسب ما يعرفه من البواطن ∴ ولوقا يذكر تعجب سيدنا منه
الى القوم الذين كانوا معه ∴ وان كان عارفا بغيره لاجل
الناس وحتى يشعرهم بحسن امانته ∴ ودليل ذلك قوله
اني ما وجدت في اسرايل مثل هذه الامانه ∴ واسرايل
يريد به الاسرايليين الصالحين وكثر الذين كانوا في الجليل
∴ ويقوله اني لم اجد في اسرايل دالا على ان الجليليين

من آل اسرايل ∴ والعله التي من اجلها لم يمدح الابرص
وان كان ايضا امر به مثل رايس المايه لان داك ممن هو
تحت الناموس ∴ وكان ينبغي له ان تكون امانته اقوي
والشعب الدي من اجله لا من ناحيتي فالت كلما تسال
من الله يعطيك ∴ لانها جعلته بهدا القول يجري مجري
الانبيا ونبي مرتبه دون ∴ وبالجمله فسيدنا كان يحسب
بحسب الضمير لا بحسب الظاهر ∴ وقوله ان كثيرا يردون
من المشرق ومن المغرب ويتكون مع ابراهيم واسحق
ويعقوب في الملكوت ∴ واولاد الملكوت يخرجون الي
الظلمه الخارجه يريد بالكثير من يومن من الشعوب
ولم يصرح باسم الشعوب الغريبه ليلا يوحش اليهود ∴
وقوله يتكون مع ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يقل
يتكون حسب ∴ ليدل بدلك علي ان هولاي في ملكوت
السما وليبني عن كرامتهم وعلي دعوت الشعوب ∴
وعلي ان الدخول الي ملكوت السما يكون بالايمان لا
بالنسب ∴ وحتي يظهر من امراه انه موافق التشبه المتبعه
بالكرامه لروسا الابا ∴ ومعني قوله يتكون اي يتنعمون
واولاد الملكوت يريد بهم بني اسرايل والظلمه
الخارجه يريد بها جهنم وجهنم هي عداب الكفار وقوله
خارجه يعني بعيده من الملكوت ∴ وبقوله يخرجون
الي الظلمه دل علي ابعادهم لان منازل النعيم والعداب
تختلف في البعد والقرب ∴ وقوله يكون ثم بكا وصرير

الانسان

الانسان يريد به تحسرا علي ما فات من مشاركة الابرار ∴
وانشفا الصبي مع قول سيدنا دل علي قوة سيدنا
وصدق ما كان قاله قبل لان المعجز دليل قوي علي
الصدق وحسن امانة المستشفي ∴ والمفسرون يطلبون
هل رايس المايه الدي دكره متي هو الدي دكره لوقا
وهو غيره ويقولون انهما واحد ∴ ويستدلون بقول
لوقا ان سيدنا من قبل ان يصل راسله وقال له لا تتعب
لست مستحقا ان تدخل الي بيتي ∴ وهدا هو موافق
لما قيل في متي ∴ ويطلبون ايضا ان يوافقوا بين ما
دكره من قصت هدا الرجل ∴ وبين ما دكره لوقا فان
متي قال فتاه ولوقا قال عبده والعبد الدي للانسان
يدعي غلامه ∴ وغلامه اداكان شهي ماله يدعي عبده
ولوقا قال انفد اليه مشايخ اليهود ومتي قال قام هو
وصار اليه والقولان صادقان ∴ وانه اولا انفد اليه
ومن بعد دلك قام هو وجا اليه ∴ ولوقا يقول انه
انفد اليه ليصير الي عبده ∴ ومتي يقول انه قال له
لا استحق ان تدخل الي ∴ وحقا ان الامر هكدي
جري ∴ فان اليهود حضروه اولا وحثتهم لتقرب
منه قالوا نحن نمضي ونجي به ليشفي المريض فانفدهم
والدليل علي دلك قولهم لسيدنا هو مستحق ان تمضي
اليه لانه محب لنا وهو بني كنيستنا ∴ وبعد انفادهم انفد
رسوله يستعفي من المجيه ∴ فلهدا القول في انفاده اليه وم

ولم تقم بنفسه قليلا لان حوجه داك الى التخشم واخيرا
خرج اليه بعد سمعه اياه من المنبر الفصل الرابع عشر
وما قال متى الرسول ∴ وجا يشوع الى
بيت بطرس فنظر الى حماته مطروحه محمومه بحمى
شديده ∴ فلمس يدها فتركتها الحمى وقامت
تخدمهم قال المفسر العله التي من اجلها جا الى
بيت شمعون هي لياكل الخبز ∴ ودليل ذلك قول
الكتاب ان حماته قامت وكانت تخدمهم ∴ والعله
التي من اجلها كان يغشي بيوت اصحابه لا لاعتماد
اكرامهم ولكنما ليعلمهم التواضع ∴ وينفعهم عند
الانتشار في البلاد للدعوه من اعتماد قصد دور
الاغنيا وذوي الموايد الحسنه ∴ ولكيما يسن سنه
حسنه للاغنيا والمترفعين بان ينطاعوا الى المضي
الى المساكين ويتواضعون لهم كما فعل هو وهو سيد
الكل ∴ والعله التي من اجلها لم يستنكف شمعون
من دخوله الى داره كما فعل رييس المايه لعلمه برحمته
وان غرضه الرفع منه ∴ ومرقس يقول انه جا الى
بيت شمعون واندراوس وهذان كانا يسكنان
معا ∴ ولوقا يقول في الحمى التي اعترضت حماة شمعون
كانت صعبه جدا ∴ ويقولون ان شمعون لم يبادر
يتقدم بها اليه حيا منه ∴ ومن قوله لشمعون حماه
علم انه كان متزوجا الا انه من بعد اجتذاب

المخلص

المخلص له ترك زوجته ∴ لا لان ذلك حرام بل ليلا يعوق
فكره عايق ∴ ومرقس ولوقا يقولان انه سال حتى شفاها
∴ ومتى يقول انه تقدم فاخذ بيدها ∴ ولوقا منفرد يقول
اخر انه زجر الحمى وكلهم صادقون ∴ فانه سال اولا
وتقدم فاخذ بيدها ثم زجر الحمى ولم لم يكتف بالزجر
حتى تقدم فاخذ بيدها ∴ والجواب هو ليري انه مقتدر
بالقول والفعل على فعل المعجزات ∴ وبقوله انها قامت
في الوقت لتخدمهم دل على شفا مرضها بغتة ∴ وهذا
خلاف عادة الاطبا وعلى حبنها الخدمته وتلاميذه
وعلى انه انما دخل الى بيت شمعون بسبب الايه والاكل
قال متى الرسول ∴ فلما كان المسا قدموا اليه مجانين
١٦ كثيرين وكان يخرج الارواح بكلمه وابرا كل سقيم
١٧ لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي القايل انه اخذ امراضنا وحمل
اوجاعنا قال المفسر لرحمته كان يقدم اليه ذوو العلل
والاوجاع اي وقت اتفق ∴ وبقوله انه قدم اليه
مجانين كثيرون ∴ علم ان التلاميذ طووا صفحا في اكثر
الايات وذكروا اليسير منها وشفاه اياهم بالقول ليدل
على قدرته ولاهوته ∴ واتى بالشهاده من النبي
ليري ان نبوات الانبيا قد تمت ∴ ومار يوانيس يقول
انه يعني النبي بالاوجاع والامراض النفسانيه كالخطايا
وانما اورد الشهاده اثر الاشفا من مرض جسماني للاتصال

٢٨ اللفظ قال متى الرسول ⁖ فلما نظر يسوع الى الجمع الذين
٢٩ حوله امران يذهبوا الى العبر ⁖ الى العبر
٣٠ فجا اليه كاتب وقال له يا معلم اتبعك الى حيث
تمضي ⁖ فقال له يسوع ان للثعالب اجحره ولطير السما
اوكارا فاما ابن الانسان فليس له حيث يميل راسه
قال المفسر قوم قالوا ان سبب ملازمت الجموع له لتعلموا
منه العلم الالهي ⁖ وقوم قالوا لاجل الايات التي كان
يفعلها وصاروا انشر كان يقول لا تشارن وجهه لما
تشهد اوود ⁖ وقال حسن في منظره اكثر من الناس ⁖
والعله التي من اجلها امرهم بالانطلاق الى العبر
ليعلمهم التواضع في ان ما يفعلون الافعال الجميله ⁖
ولا يطلبون المدح بسببها والكما يبان قليلا من غيظ
اليهود الذين كانوا يحسدونه بسبب اجتماع
الجموع حوله ⁖ ولانه اراد المضي الى ارض الجدراتيين
امرهم ان يسبقوه والمفسرون يطلبون لم منع الكاتب
يصحبه ويقولون لانه كان معجبا ودليل ذلك
انه لم يعبر العبر مع الجماعه لكن انفرد ومعه ⁖ وقوم
قالوا لانه كان محبا للدنيا وقنايا دها ⁖ وكان غرضه
في القرب من المسيح ان يقتنيه قوه ويصنع بها المعجزات
فيجتذب بذلك المال ⁖ ودليل ذلك من جواب سيدنا له ⁖
الموسر من مايده تلحقه من جهته ومن بيت يسكنه معه
لان يسوع كان يجيب بحسب الضمير على الكثر الامر ⁖

كقوله

كقوله لذلك القايل له ايها المعلم الصالح ⁖ وكان غرضه في
قوله ان يمدحه ليعطيه مراده ليس صالح الا الله ⁖ وهكذا
اجاب هذا بحسب الضمير والاعتقاد لا بحسب ظاهر
القول قال متى الرسول ⁖ وقال له اخر من تلاميذه يا رب ايذن ٢١
لي ان امضي اولا وادفن ابي ⁖ فقال له يسوع اتبعني ودع ٢٢
الموتى يدفنون موتاهم قال المفسر لوقا يقول ان يسوع قال له
اتبعني ⁖ والمفسرون يلتمسون العله التي من اجلها
لم يترك الكاتب ان يتبعه ⁖ ولهذا امران يتبعه ويقولون
لانه اجابهما بحسب ضميرهما وقد شرحنا غرض الكاتب
فيما سلف ⁖ والسبب الذي من اجله امره بالامتناع
من المضي لدفن ابيه ⁖ وان كان اكرام الوالدين ودفن
الموتى واجبا ليصده عن الالتفات الى شي من امور
العالم ويجعل ذهنه مصروفا اليه وحده ⁖ ولان اباه
كان له من يدفنه ولانه ايضا كان غير مومن بالسيد الجديد
⁖ وربما كان المضي يتعلق باختلاط مع القوم
الذين لم يومنوا وتشراب نفسه الى قسمت الميراث
⁖ وليشعرنا بان عنايتنا ينبغي ان نصرف الى الامور الالهيه
والنفسانيه دون الجسدانيه ⁖ ويسال المفسرون كيف
قال سيدنا اترك الموتى يدفنون موتاهم وشان الموتى ان
يدفنهم الاحيا ⁖ ويجيبون عن ذلك بان الموت يقال على
ضروب كثيره على الموت الطبيعي وهو مفارقت الجسد
للنفس وعلى موت الخطيه ⁖ وهو انعطاف الانسان

قال متى الرسول

على الخطايا وعلى التمتع بالشهوات الجسدانيه وعلى فنايا
العالم ⁂ وعلى الموت الذي يكون بالعماد فان الانغماس
في الماء يشبه دخول القبر ⁂ والخروج منه مثل البعث ⁂
وهاهنا يريد بموت الخطيه حتى يكون تقدير الكلام
هكذا ⁂ اترك الموتى بالخطيه يدفنون الموتى بالطبيعه
ولوقا يزيد في ذلك ويقول ان شيت فانك انت ⁂
فانطلق وبشر بملكوت الله
فلما صعد السفينه تبعه تلاميذه ⁂
واذا اضطراب عظيم كان في البحر حتى كادت الامواج ٢٣
تغطي السفينه وكان هو نايم ⁂ فتقدم اليه تلاميذه ٢٤
وايقظوه وقالوا يارب نجنا لئلا نهلك ⁂ فقال لهم ٢٥ ٢٦
يسوع لماذا خفتم يا قليلي الايمان حينيذ قام وانتهر ٢٧
الرياح والبحر فصار هدو عظيما ⁂ فتعجب الناس
قايلين كيف هذا ان الريح والبحر يسمعان له قال المفسر
السبب كان في صعوده السفينه ليظهر لتلاميذه الايه
التي اظهرها في البحر فيعلمون انه نافذ الامر في البحر
وفي البر ⁂ والعله التي من اجلها تركهم وخلى سبيلهم
عند ارتفاع الموج الصعب ليعودهم احتمال الشدايد
وحتى لا يعجبوا بنفوسهم لاجل تشريفه الجماعه
واستصحابه اياهم من بينهم ⁂ ومرقس يقول ان البحر
اضطرب لزوبعه عظيمه نشات ورياح شديده
وامواج

وامواج انتهت الى داخل السفينه ومن امره الريح بالسكون
يستدل على انه كان المنشي لها ليظهر لتلاميذه قدرته ⁂
في البحر والبر جميعا ⁂ ومرقس يقول انه كان نايما في اخر
السفينه ⁂ والمفسرون يقولون انه فعل ذلك
التماسا للتواضع والسبب الذي من اجله نام مع
علمه بالزوبعه التي تحدث والرياح القويه انما هو
ليضعف قوة التلاميذ بنومه ⁂ ولتعظم الايه
التي يفعلها في نفوسهم فانه لو كان مستيقظا
لكان الخوف يزول عنهم اتكالا منهم عليه فلا يعظم
المعجز الذي يفعله في نفوسهم ⁂ والمفسرون يلتمسون
هل الرقده التي رقدها كانت بالطبع او بالاراده ⁂
ويقولون انها كانت بالطبع او لا قبل ان تنشو ⁂
الريح ومن بعد ان نشات بالاراده للعله التي ذكرناها
والدليل على ذلك ان مثل تلك الزوبعه العظيمه ⁂
والرياح القويه والاضطراب الشديد لا يمكن من
الاضطجاع الطبيعي معه ⁂ فبقي ان يكون نومه
عند اشتداد الريح انما كان بالاراده ⁂ وقوم من ⁂
المفسرين قالوا ان الذي تقدم اليه من بينهم
انما هو يوحنا بعد اجتماع الجماعه له على مشاركته
في الملامه ان وقعت من خلص الكل ⁂ والعله
التي من اجلها زجرهم عند انتباهه ودعاهم

قليلي الامانه لاجل ما ظهر منهم من الخوف وتقديرهم
انه يفعل المعجز عند تيقظنه ولا يعمله ذلك عند
منامه ⁘ وليا استتر قدرته في نفوسهم ويشجعهم
ويقوله وجدت شكوك عظيم دل على نفود امره
في وقته ومن هذا يعرف الفرق بينه وبين الانبيا
⁘ والمفسرون يسالون عن القوم الذين تعجبوا لما
شاهدوا ذلك ومن كانوا ⁘ ويقولون انهم التلاميذ
وعلة تعجبهم انهم كانوا يشاهدونه يتصرف تصرف
الناس ويفعل افعال الاله ⁘ ولم يكونوا علموا ليعلموا
حقيقة الاهيته وكانوا يعجبون من جميع ما يجري
ويجوز ان يكون الذين تعجبوا التلاميذ وساير
من شاهد هذا الفعل الفصل العشرون ... قال ٢٨ ١٢
متي الرسول ⁘ وجا الى عبر كورة الجرجسيين
فاستقبله مجنونان جاييان من المقابر رديان
جدا حتى انه لم يقدر ان يجتاز من تلك الطريق ٢٩
⁘ فصاحا قايلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله جيت
ها هنا لتعذبنا قبل الزمان ⁘ وكان هناك خنازير ٣٠ ٣١
كثير ترعى بعيدا منهم ⁘ فطلب اليه الشياطين
قايلين ان كنت تخرجنا فارسلنا الى قطيع ٣٢

الخنازير

الخنازير ⁘ فقال لهم اذهبوا فلما خرجوا مضوا ودخلوا
في الخنازير واذا بقطيع الخنازير قد وثب على جرف
٣٣ ٣٤ وتواقع الى البحر ومات جميعه في المياه ⁘ وان الرعاه
هربوا ومضوا الى المدينه واخبروهم بكل شي وبالمجنونين
فخرج كل من في المدينه للقا يسوع فلما ابصروا اليه
طلبوا اليه ان يتحول عن تخومهم قال المفسر
الجدرانيون قوم من الشعوب الغريبه والدليل على ذلك
كون الخنازير عندهم ونهوض المجانين الى وجه
يسوع لم يكن على حسب عادتهم للاذيه ⁘ لكن ليلتمسوا
الا يطردهم من بين الناس كما شاهدوه فعل بشياطين
كثيرين ⁘ والمفسرون يقولون من اين علم الشياطين انه
ابن الله ⁘ ويقولون مما شاهدوه من معجزاته ومن
قهره للرسيهم عند الجهاد ⁘ والشهاده من العدو
لها موقع كبير ⁘ وقولهم اتيت الى ها هنا قبل الزمان
لتعذبنا يريدون قبل زمان القيامه ⁘ وقوم قالوا زمان
البشاره بالانجيل والحق هو الاول ⁘ وذلك ان
الى زمان القيامه هم بحالهم على رجاء توبتهم
والمفسرون يقولون من اين علم الشياطين ان زمان
عذابهم لم يحن ⁘ ويقولون من قبل ان سيدنا

كان يخرجهم من الناس ويبعدهم حسب ولا يرسلهم الي
العدم :: ويلتمسون العله التي من اجلها لما رام اخراجهم
من الناس سالوه ان ياذن لهم لكيما يدخلون في الخنازير
ويقولون ان هلاك لكيما يتلفون اموال الناس التي
دخلوا فيها وهذا لكيما يبغضوه الي الناس فيودي
ذاك الي قتله :: ويطلبون العله التي من اجلها
اجاب سيدنا الشياطين واذن لهم في الدخول في
الخنازير :: ويقولون ان ذلك ليظهر ان رحمته للناس
واشفاقه عليهم اكثر من جميع الامور :: وليشهر شرهم
وبغضهم للجنس البشري ويري انهم لما لم يقتدروا
ان يهلكوا الناس بالغوا فيما فعلوه بالخنازير :: ولكيما
يتبين انهم من الموجودات وليس هم خيالا ولكيما
يري ايضا قدرته وانبساطها على الناطقين وغير
الناطقين :: وحتي يظهر للجدرانيين قدرته وانه
هو المصرف للشياطين ولولا امره لم يقتدروا ان يتصرفوا
:: والمفسرون يطلبون العله التي من اجلها لم يطلق
قتل الخنازير على وجه الارض لكن خنقهم في البحر
ويقولون ليستدل على هبوط الشياطين الي الهاويه
:: وقوم قالوا ان جميع الشياطين الذين اخرجهم سيدنا
لم يطلق لهم العود الي شي من فعلهم من بعد :: والعله
التي من اجلها اسرع الرعاه الي المدينه للاخبار بالخبر
من عظم ما شاهدوه ولكيما يعرفون اصحاب الخنازير

الصوره

الصوره فيبرون من الجنايه :: والعله التي من اجلها سالوه
ان ينطلق من عندهم :: فقوم قالوا ان ذلك لعظم
خطاياهم خافوا ان يحل الانتقام منهم :: وقوم قالوا انهم
ما سالوه الا بعد ان عظموه واكرموه ووفوه الحق الواجب
له :: ومتي يقول ان الذين قاما في وجهه مجنونان ::
ومرقس يقول واحد :: وليس في ذلك تضاد ولا تناقض
لان التضاد والتناقض ان يحكم الانسان بحكم على سبيل
الايجاب فيسلبه الاخر :: وليس هكذا فعل متي ومرقس
لكنهما جميعا اخبرا بالايه واختلفا في عدد من ظهرت فيه
الايه :: والغرض هو العنايه بالاخبار عن المعجز لا عن
العدد :: وقوم قالوا ان احدهما كان اصعب جنونا
من الاخر فخبر مرقس عنه بقضيته حسب :: ولهذا كان
تقطع الاغلال ويكسر القيود والعله التي من اجلها
كان الشياطين يسكنون المقابر لكيما يخيلون للناس
نفوس الموتي تنتقل الي طبيعه الشياطين :: ومرقس
ولوقا يقولان ان سيدنا سال الشيطان وقال له ما اسمك
وهذا فعله لا لانه لا يعرفه :: لكن ليستدل من الجواب
على انهم لكثيرون فانه اجاب وقال لقيون اسمنا
ولقيون لفظه يونانيه تدل على كردوس :: ومرقس
يقول ان ذلك المجنون سال سيدنا بعد اشفايه اياه
ان يصحبه ولم يمكنه :: بل قال عد الي اهلك فخبرهم
ولهذا لم يمكنه ان يصحبه :: الاصحاح التاسع عشر

الاصحاح التاسع روماني

الفصل الحادي والعشرون روماني خالف متي الرسول ١ ٥
فلما صعد الى السفينه وجاء الى العبر ودخل الى ٢
مدينته فقدموا اليه مخلع ملقي على سرير فلما نظر ٣
يسوع ايمانهم وقال للمخلع ثق يا ابني مغفوره لك ٤
خطاياك فقال قوم من الكتبه في نفوسهم ان ٥ ٦
هذا يجدف فعلم يسوع فكرهم فقال لماذا
تفكرون بالشر في قلوبكم ايما ايسر ان اقول مغفوره ٧ ٨
لك خطاياك او اقول قم فامش لتعلموا ان
السلطان لابن الانسان يغفر الخطايا على الارض
حينيذ قال للمخلع قم احمل سريرك واذهب الى
بيتك فقام ومضى الى بيته فلما راي الجموع
تعجبوا ومجدوا الله الذي اعطى السلطان هذا
للناس قال المفسر مدينته يريد بها كفرناحوم لانه
ولد ببيت لحم وتربي بناصره وكان يتردد في كفرناحوم
ويستدل على ذلك من قول مرقش انه لما دخل
مدينته كفرناحوم اذ نومنه زمنا ويقول مرقش
ان هذا

الزمن

الزمن حمله اربعه على سرير وهو ولوقا يجتمعان على انه
شرح به من فوق لاجل الزحمه وماريوانيس يقول
ان هذا الزمن الذي ذكره متي ومرقش ولوقا غير
الذي ذكره يوحنا لان ذاك كان بجدواق سليمان
وهذا في كفرناحوم وذاك له ثمان وثلثون سنه
وهذا لم تذكر سنوه وذاك بغير خدم وهذا بخدم
ولذلك قال مخلصنا اتوثران تبرا ولهذا قال خطاياك
مغفوره لك وذاه شفاه في يوم السبت وهذا لا
واما ايمانهم يريد امانة الزمن والذين حملوه يحطهم اياه
من فوق وصبره على ذلك ويطلب المفسرون العله
التي من اجلها غفر خطاياه وهم انما التمسوا ان
يشفيه من زمنه ويقولون ليظهر قدرته لغفران
الخطايا كالاله ولان العله كانت في مرض ذلك
الزمن خطاياه ورفع السبب يقتضي رفع المسبب
والدليل على ان الخطايا تكون سببا للامراض قول
الكتاب من يحبه الرب يوذيه ولان التمس شفا
جسمه فشفي بسيدنا على طريق التفضل نفسه ايضا
ولوقا يقول انهم فكروا في نفوسهم ان هذا
القول كفر لان غافر الخطايا هو الله احاد وافيه
الالان مخلصنا هو الله فهو اذا غافر الخطايا
والشر الذي فكروا فيه في نفوسهم اما ان يكون

عندهم الراي على قتله او على قوله انني غافر الخطايا
وهو انسان ⁘ وقوله ايما هو اسهل ان يقال له قد غفرة
لك خطاياك او انطلق واش يريد ايما اجل شفا
النفس او شفا الجسد ⁘ وقوله لتعلموا ان لابن البشر
سلطانا ولم يقل وهب له سلطانا يدل على لاهوته
⁘ ويطلب المفسرون الدلاله على ان خطايا نفسه
غفرت كما قال المخلص ⁘ ويقولون ان الدليل على هدا
شفا جسمه وامره له بالانطلاق الى بيته للهرب
من الفخر بما فعل ولكيما يتحقق هو شفاه في الحقيقه
ومرقس ولوقا يزيدان في حكايه الخبر اما مرقس فيقول
ولما دخل يسوع كفرناحوم وسمع انه في البيت اجتمع
اليه جموع كثيره حتى لم يتمكن من ضبطهم في
الباب ⁘ ولوقا قال ولما كان في بعض الايام وكان
يسوع يعلم جلس الكتبة والمعتزله ومعلموا الناموس
الدين جاو من قرى الجليل الى اورشليم الفصل التاسع
والمفسرون [illegible] قال متى الرسول ⁘ ولما جاز
يسوع من هناك فراى انسانا جالسا على الجبايه اسمه
متى فقال له اتبعني فقام وتبعه قال المفسر العله
التي من اجلها لم يثبت بعد ابن الزمن حتى لا يتزيد
حسد اليهود ولتعلمنا الا ندخل التجارب بشهوتنا
ولا نلقي نفوسنا باختيارنا مع اعدائنا ⁘ وينبغي ان نعلم
ان الانجيل يذكر ان ثلثه من التلاميذ تتنازون

١٥ ٥ ٩
التفسير

يعقوب

يعقوب ابن حلفا ولاوي ومتى ⁘ والمفسرون يقولون
ان لاوي هو متى لكنه كان يسمى باسمين ⁘ ودليل
ذلك ان مرقس ولوقا وهما اسمياه لاوي واثبتا
قصته بعد قصة الزمن كما فعل متى والعشارون هم
الدين ياخدون العشر من الناس للسلطان ⁘ والسبب
الدي من اجله لم يخف متى عند ذكره لاسمه صناعته
تواضعا ⁘ وليستدل ايضا ان الدي كتبه اعتمد فيه
الحق من غير تحريف ولا تبديل لاحسنه ولا لسيه
⁘ وليدل على رحمة المخلص للناس باجتذابه اياه
⁘ والمفسرون يطلبون العله التي من اجلها لم يدع
متى في الوقت الدي دعا فيه شمعون واندراوس
ويقولون ان كلا منهم دعاه في الوقت الدي علم
منه انه يجيب ⁘ اذ كان عارفا بالضماير ولدلك
دعا بولس بعد الصعود ⁘ ويسال المفسرون من
اين عرف متى خبر دعوة شمعون واندراوس
ويعقوب ويوحنا حتى خبر بها وهم اقدم ⁘ ويقولون
ان ذلك من مفاوضتهم ومن تعليم روح القدس له
⁘ والعله التي من اجلها ذكر كتبة الانجيل دعوة
البعض باسمايهم على شرح لاحوالهم لان صنايعهم
كانت خسيسه صيدا وعشارا ⁘ فاحبوا ان يعرفوا
قدر النعمه عندهم على ما قال قوم وقوم قالوا
ليستدل من اخبار هولاء على اختيار الباقيين

وفيما هو متكي في بيت شمعان ٥٥
جاء عشارون وخطاه كثيرون واتكاوا مع يشوع ١١
وتلاميذه فلما نظروا الفريسيون هذا قالوا ١٢
لتلاميذه لماذا معلمكم ياكل مع العشارين والخطاه ١٣
فلما سمع يشوع قال لهم ان الاصحا لا يحتاجون
الى الطبيب لكن المرضى اذهبوا فاعلموا ما هو
اني اريد رحمه لا ذبيحه لاني لم ات لادعوا الصديقين
لكن الخطاه الى التوبه قال المفسر البيت يعني
دار متى ودليل ذلك الزياده التي زادها لوقا كما
قلنا فيما تقدم وما احسن ما فعل متى فانه لما ذكر
اسمه قرن به العشار وهي صناعته ولم يذكر حضور
سيدنا عنده وهي فضيله التماسا التواضع بل قال
في البيت على الاطلاق ولم لما حصل في بيت متى
جاء الخطاه والملكسه اليه وذلك انهم رفقة متى
فاحب ان يفخر عندهم بحصول سيدنا عنده وسيدنا
لم جلس مع هذه الطايفه لياكل فنقول لكيما
يثني الملكسه والخطاه الى الحق ودليل ذلك قوله
ان الاصحا لا يحتاجون الى طبيب يريد الابرار
الذين هم في حال شبيه يعني الاشرار ويقول

المفسرون

المفسرون اذا كان سيدنا قد جلس مع العشارين واكل فلم
قال بولس ان الغاشم لا ينبغي ان يوكل معه الخبز
والجواب ان سيدنا جلس مع هذه الطايفه قبل ان
تنتهي الى الحق ليثنيها الى الحق كما قلنا وبولس قال ذلك
فيمن دخل الايمان وشبه به وشبيله منكره وهو مصر
على الخطا والعله التي من اجلها سال المعتزله التلاميذ
عن السبب الذي من اجله جلس مع الخطاه واكل الشرفيهم
وكانوا اذا شاهدوا المسيح قد فعل ما يستحق ظاهره اللوم
نسبوا فعله عند التلاميذ مثل اكله مع الخطاه واذا
شاهدوا التلاميذ وقد فعلوا ما لا توجبه السنه
مثل فريك السنبل يوم السبت نسبوا فعلهم عند المسيح
كل هذا ايثارا منهم للشقاق وما احسن ما اجاب سيدنا
بقوله ان الاصحا ما يحتاجون الى طبيب لكن المرضى
ولما كانت نفوس هولاء مريضه بالرذيله احتاج الى
ناقل ينقلها من الرذيله الى الفضيله واورد قارعه من الكتاب
ليدل على قلة فهمهم بقوله انطلقوا فاعلموا ما هو
انني اريد الرحمه لا الذبيحه فانه ليس السنه كلها
الذبيحه بل الرحمه والمحبه والارشاد اوجب منها
وقوم قالوا ان الابرار يريد بهم الصالحين على الحقيقه
وقوم اخر قالوا عنى بالابرار ها هنا المعتزله وقال ذلك
على سبيل بهم لقول الله ها ادم صار
كواحد منا يعرف الخير والشر والقول الاول مطرح

صحيح ولوقا يقول انني لمات لا ادعوا الصديقين لكن
ادعوا الخطاه الى التوبه الفصل الثالث والعشرون
١٤ قال متى الرسول حينيذًا جاء اليه تلاميذ يوحنا
١٥ قايلين لماذا نحن والفريسيون نصوم كثيرًا وتلاميذك
١٦ لا يصومون فقال لهم يسوع لا يستطيع بنوا العرس
١٧ ان ينوحوا ما دام العريس معهم لكن ستاتي ايام اذا
اخذ العريس منهم حينيذًا يصومون ليس احد ياخذ
خرقه جديده يجعلها في ثوب بال لانها تاخذ ملوها
من الثوب فيصير الخرق اكبر ولا يجعل خمر جديد
في زقاق عتق فتنشق الزقاق ويهلك الزقاق
وتهراق الخمر لكن يجعل خمر جديد في زقاق جدد
فيتحفظان جميعًا قال المفسر لوقا يقول ان المعتزله
هم الذين قالوا ذلك للسيد ومتى يقول تلاميذ يوحنا
وجميعهم قال ذلك له والختن يعني به نفسه
واولاد العرس يعني بهم التلاميذ وما دام معهم
يعني ما دام هو في هذا العالم وفي النقل الحرقلاني
يقول لا يتمكن اولاد العرس من الحزن ما دام الختن
معهم اي اني انا ما دمت معهم فهم غير محتاجين

الى نفوسهم

الى نفوسهم فانهم لا يصومون ولا يحزنون والتاولوغس
يقول ان معنى عدم التمكن ها هنا هو انهم لا يحسن بهم
الصوم وانا معهم والايام الوارده يريد بها الايام التي
بعد موته وصلبه لا التي بعد قيامته لان الناس لم
يكونوا فطنوا بالقيامه وقال انهم يصومون لانهم
يلقون الشدايد بعد مفارقته ويلجون الى نفوسهم
فيصومون وقد يجوز ان يفهم من قوله الايام الوارده
الايام التي بعد الصعود والرقعه الجديده والخمر
الطريه يريد بها السنه الجديده والثوب الخلق
والزقاق الباليه يريد بها السنه العتيقه ويقول
ان التلاميذ ما داموا لم يحلوا بروح القدس ولا
دخلوا في السنه الجديده لا يجوز ان يحملوا
اوامرها ونواميسها وقوم قالوا ضرب المثل بالزقاق
والخمر لانه كان على المايده فضرب المثل لما يليق
بالحال وقوم قالوا هذا الكلام على هذا الوجه
قالوا كما ان الرقعه الجديده لا يصلح ان يرقع بها
الثوب الخلق والخمر الحديثه لا يصلح ان تترك في
الزقاق الباليه لذلك هولا الذين اصطفيتهم لخدمة
السنه الجديده لا يجوز ان يحفظوا على اوامر العتيقه
ولا يحفظوها ولا يصوموا الصوم القهري لكن
الارادي الفصل الرابع والعشرون [illegible]

وفيما هو يكلمهم بهذه واذا ريس قد جا اليه ساجدًا ١٨
له قايلًا ان ابنتي ماتت الان لكن تات فتضع يدك عليها ١٩
فتحيا : فقام يشوع وتبعه تلاميذه : واذا امراه ٢٠
بها نزيف دم منذ اثنتي عشر سنه جات من خلفه ومسّته ٢١ ٢٢
طرف ثوبه لانها قالت في نفسها اذا مسّت ثوبه
خلصت : فالتفت يشوع فراها فقال تقي يا ابنه ٢٣
ايمانك خلصك فبرات المراه في تلك الساعه : ٢٤
وجا يشوع الى بيت الريس فنظر الى الزمره والجمع ٢٥
متقلقين : فقال لهم اخرجوا لم تمت الصبيه ٢٦
لكنها نايمه فضحكوا منه : فلما اخرج الجمع دخل
امسك بيدها فقامت الجاريه : وخرج خبر هذا في
جميع تلك الارض كلها . التفسير الاركون تفسيره
الرييس وهذا الريس كما قال مرقس ولوقا اسمه
يوارس . ومن نفس التماس هذا الريس لسيدنا حتى
يمضي الى داره ويضع يده على ابنته . نعلم انه لم
يكن خالص النيه مثل ريس المايه . ولما لم تكن نيته
خالصه لم جاء الى سيدنا . والمفسرون يقولون
انه جا

انه جاء لخبرته وخوفه من موتها ولم تشكه على المضي
ليلا يقول الجماعه انه لا يقدر على احياها فتضعف امانه
المومنين : ومتى يقول ان هذا الريس قال له ان
ابنتي قد ماتت : ومرقس ولوقا يقولان انه قال انها
مشكيه تشكيًا شديدًا وقبل ان يبلغ سيدنا الى الدار جا
قوم من الدار وقالوا انها قد ماتت : والمفسرون يقولون
ان متى كان غرضه الاخبار بعجز الشيء فاما لوقا
جري الامر على نصه فلا . فلانه اراد ان يخبر
باحيا سيدنا لهذه الصبيه قال ان ابلها اخبره
بموتها : ومرقس ولوقا شرحا القضيه على هيتها
وقوم قالوا ان الريس اول ما قال لسيدنا انها في علّه
شديده : وبعد قليل على طريق الاستعجال قال له انها
ماتت وعلى هذا يكون الخبران صحيحين والتلاميذ
صادقين : وقد قلنا ان قول الريس لسيدنا تعال
فتضع يدك عليها فتحيا يدل على صغر امانته وغلظ
نفسه : وحقا ان الذين هم بهذه الصفه لا سبيل ان
يصدقوا الا بما يظهر للحس : ولهذا كانت دعوت
سيدنا تتضمن الدليل والمعجز : الدليل الى الافضلا
والمعجز للعوام : ومرقس ولوقا يقولان ان يشوع لما مضى
تبعه جمع عظيم : والسبب في اتباع الجمع له ليشاهدوا المعجزات
ولكرامت الريس عليهم ولما تلمس المراه ثوب سيدنا القائد
ومرقس ولوقا يقولان ان المراه التي كان بها النزيف حتى

اثنتي عشرة سنة ثم نالت من الاطبا امراً عظيماً وانفقت جميع ما
كانت تملكه ولم تنتفع بشي ÷ وهذه هي الامراة الاولى
التي تقدمت الي سيدنا بين الجماعة ويطلب المفسرون من
اين فطنت حتى قربت من مخلصنا ويقولون من حيث سمعت
باشفايه من الجمات بطرس ومن الصبيه التي ماتت
وعاشت ومن حيث رات المعتلا والخطاه يلتجمعون
بده ويطلبون ايضا لم اختلسته وجاتز من ورايه
ويقولون من اجل حيايها ولاجل الناموس
ومنعه الانجاس ان يتقدموا الي الاطهار مخافت
ان تستلم ظاهراً تسمعا فتب عقاب الناموس ÷
وتقدمها الي طرف لباسه لم تخجل منه ÷ ولثقتها
بان اليسير من الاتصال به يلغي في شفايها من بينها ÷ وتجعد
لها من اجل اشتمال الخوف عليها ÷ وقوله لها امانتك
احيتك قصد به مدحها وليعلم ذلك الرييس ان تكون
امانته هكذا ÷ ومتى يقول انه بعد ان شعرتها
عوفية في تلك الساعه ÷ ومرقس ولوقا يقولان
انه التفت وقال من تقدم الي ÷ فاجابه سمعون
يا معلمنا هوذا انت شاهد الخلق الملتصق بك
وانت تسال عن الذي دنا منك ÷ والعله التي
سال سيدنا عن ذلك ليس لانه لم يعلم لكي حتى
يظهر الامر للحاضرين ÷ ولكيما تظهر امانة الامراه

امام الجمع

امام الجمع ولتحث الجماعه على التشبه بها ÷ ولتزيل الخوف
عن الامراه لانها ظنت انها اختلست الشفا منه
اختلاساً ÷ وحتى لا تقدر انه لم يعلم بالابد الذي
ظهر منه ÷ وحتى يطول السعي الى بيت الرييس
فتموت ابنته قبل بلوغه فتكون لاقامته
اياها موضع كبير ÷ وقوله انه كان في بيت الرييس
جماعه تزعج وتزمر يدل على جلالة الرييس
وشدة الحزن بما لحقهم ÷ والمفسرون يلتمسون
العله التي من اجلها قال انها لم تمت لكن مضطجعه
ويقولون لكيما يري ان اقامت الميت عنده سهله
كانتباه النايم ÷ وحتى يعرف الحاضرين بموتها فتعظم
الايه ÷ وذلك ان قوله لم تمت بل هي مضطجعه
تقابله الحاضرون بانها ماتت فيكون ذلك اقراراً
منهم ÷ وهذا بمنزلة قول الله لموسى ما هذا الذي
في يدك قال عصا ÷ حتى اذا صارت حيه لا يشك
فيها ونجوز ان يكون قال ذلك من قبل ان الموت
هو نوم دايم والنوم هو موت له انقضا فلما كان
شانه يقيمها ويعيدها الى الحياه الطبيعيه قال
انها نايمه لان موتها له انقضا ÷ وضحكهم كان
تعجباً منه ومن قوله بانها ما ماتت مع تحققهم موتها
واخذه بيدها ليحقق اقامته لها ÷ ولوقا يقول ك

عادت روحها اليها واراد بذلك ان ينبي عن النفس
المفارقه لها انها هي التي عادت نفسها ❊ ومرقس
ولوقا يزيدان بانه دخل اباها وامها معه البيت
وهذا الشاهدا فيصدقا ❊ ولا تقدر ان العله كانت
في احيايها سواه وادخاله ثلثه من التلاميذ معه ❊
شمعون ويعقوب ويوحنا ليشاهدوا ويخبروا
بما شاهدوه فبعدد الثلاثه تتم الشهاده ❊ والعله
التي من اجلها لم يدخل متى معه ❊ وان كان صحبه
لانه قريب العهد بالاتصال به ❊ ومرقس يقول
انه قال لها انها الصبيه انهضي والتلميذات
صادقان ❊ ووصيته للتلاميذ الا يعلموا بذلك انسانا
ليبعدهم من الفخر والكبريا ❊ والعله التي من اجلها
امر بتقديم الغذا اليها ليتحقق الحاضرون ان ما
فعله لم يكن على طريق الخيال ❊ وانتشار الخبر
في جميع ذلك الصقع بجلالة ذلك الرييس ❊
ولان اهله كلهم حضروا مصيبته الفصل الخامس
والعشرون رومانى قال متى الرسول ❊ ولما
٢٧ خرج يشوع من هناك تبعه اعميان يصيحان
٢٨ ويقولان ارحمنا يا ابن داوود ❊ فلما دخل الى
البيت جاء اليه الاعميان فقال لهما يشوع اتؤمنان

انني

انني لقدر ان افعل هذا بكما فقالا له نعم يا رب حينئذ
٢٩ ٣٠ فلمس اعينهما وقال كايمانكما يكون لكما ❊ فانفتحت
٣١ اعينهما وامرهما يشوع وقال لهما انظرا لا يعلما
احدا ❊ فاما هما خرجا اشاعا خبره في تلك الارض
باسرها قال المفسر العله التي من اجلها ناදياه يا ابن
داوود دون ابراهيم ❊ لشرف داوود كان عندهم
والسبب الذي من اجله لم يشفيهم في الطريق لكن
في البيت ❊ هربا من الظن به انه يحب الافتخار
وقوله اتومنان انني اتمكن من فعل ذلك ليس لانه لا
يعلم نوا طنهم لكن حتى يظهر اعتقادهم للحاضرين
وشرفه في نفوسهم ❊ والسبب الذي من اجله قال
لهما بحسب ايمانكما يكون لكما ولم يقل تنفتح اعينكما
ليري ان ما اظهراه من ايمانهما به هو بحسب
اعتقاده ولم يكن مخالفا له ❊ وقوله لهما انظرا لا
يعرف احد ذلك التماسا للتواضع ومخالفتهما
اياه ❊ ونشرهما الخبر عليه انما فكرا وقالا لا ينبغي
ان نخفي انعامه علينا لكن ننشره وان كان هو
يعرض منا امرنا باخفايه ❊ قال متى الرسول ❊
٣٢ ولما خرجوا من هناك قدموا اليه انسانا اخرس

به شيطان ⁘ فلما اخرج الشيطان تكلم الاخرس فتعجب ٣٣
الجمع قايلين لم يظهر لنا قط هكذا في اسرايل ⁘ فقال ٣٤
الفريسيون انه بارکون الشياطين يخرج الشياطين
قال المفسر الاخرس ها هنا الذي لا يسمع ولا يتكلم وهذا
الاخرس كان بهذه الصفه من الشيطان الذي كان
به ⁘ ولهذا لما اخرج الشيطان منه تكلم ⁘ وقد يجوز
ان يكون هذا العارض عرض له من الشيطان وكان
به ايضا صرع الشيطان فاشفي المخلص جميع ما كان
به ⁘ ولم يتقدم هو الى المخلص لكن قدم ⁘ والعجب
من جهل اليهود وقولهم انه برئيس الشياطين كان
يخرج الشياطين ⁘ ويستدل على ما قالوا ذلك من قول السيد
بان الشيطان لا يشقاقى مملكته ومن انه لم يكن يخرج
الشياطين حسب بل كان يشفي الاسقام ويقيم الموتا
ومن انه كان يحث الناس على عبادة الله والتسبيح
له لا على اكرام الشياطين ⁘ والعله التي من اجلها
لم يبرجهم عند قولهم ذلك لتواضعه وليوبخهم بما
يصنعه من الايات فيما بعد وليعلمنا الا نجازي الشر
بالشر ⁘ قال المفسر الرسولي ⁘ وكان يسوع يطوف ٣٥
المدن والقرى كلها ويعلم في مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت
ويشفي كل الامراض والاوجاع

روحاني

لعدم

٣٦ روحاني ⁘ فلما راى الجمع تحنن عليهم لانهم كانوا تايهين
٣٧ منطرحين كالخراف التي ليس لها راع ⁘ حينيذ قال لتلاميذه
٣٨ ان الحصاد كثير والفعله قليل ⁘ اطلبوا الى رب
الحصاد ان يخرج فعله لحصاده ⁘ قال المفسر الملكوت ها هنا
يريد بها بشارته ⁘ وقوله كان يشفي كل وجع وعله
للفرق بينه وبين الانبياء فان اوليك لم تكن
لهم قدره على هذا ⁘ وقوله وكان الجمع يعني جميع
اليهود تايهين منطرحين كالكباش التي ليس لها راع
لان رعاتهم وهي الكهنه والمعلمون كانت كالذياب
الخاطفه تصدها عن الخير وتبعثها على الشر ⁘ ومعنى
قوله الحصاد كثير يريد ان الذين شانهم الايمان
كثيرون ⁘ وقوله الفعله قليلون يريد الذين يعلمونهم
ويفقهونهم قليلون ⁘ ولهذا هو دا يحتاجون الى
المصير اليه ⁘ وقوم قالوا ان معنى قوله قليل في
هذا الموضع اشاره الى عدم احد يعلم بينه ⁘ وذلك
ان الشكوى لو كانت من القله لوجب ان يقول
التمسوا من صاحب الحصاد ان يزيدكم فعله لا ان
يخرج فعله ⁘ وقوم قالوا ان الفعله في هذا الموضع
عايده على المسيحيين بالقياس الى الامم ⁘ وقوم
قالوا ان الفعله يشير بهم الى معلمين الناموس
وهذا الراي غير مسلم ⁘ وقوم قالوا اشاره الى

التلبيحين واستدلوا على ذلك نتغلبك اياهم التلطا
في الحال على عل المعجز ❊ وسيد الحصاد يشير به
الى نفسه ❊ وقوله التلبيحين التمسوا من سيد
الحصاد ان يخرج فعله للحصاد ❊ لكيما ينبههم على
نفسه لانهم كانوا يظنونه انسانا صالحا فينبههم حسب
بقوله سيد الحصاد ولكيما يحرضهم على حسنه
فيستدل تحننهم على حرصهم وهذا بقوله التمسوا ❊

الاصحاح العاشر روماني

قال متى الرسول ❊ ودعا تلاميذه الاثنى 1 [نقه ١ ه]
عشر فاعطاهم سلطانا على الارواح النجسة 2 [ه]
لكي يخرجوها ويشفوا كل الامراض والاسترخا 3
❊ وهذه اسما الاثنى عشر الرسل الاول سمعان
المسمى بطرس واندراوس اخوه ❊ ويعقوب ابن
زبدي ويوحنا اخوه وفيلبس وبرتلماوس وتوما
ومتى العشار ويعقوب ابن حلفا ولبا الذي يدعا
تداوس ❊ وسمعان القاناني ويهوذا الاسخريوطي 4
الذي اسلمه ❊ قال المفسر العلة التي من اجلها اختار
اثنا عشر تلميذا لان هذا العدد كان عند اليهود
شريفا ❊ وعليه كان عدد الاسباط وعدد الحجارة

التي اخذها

التي اخذها يشوع ابن نون من الاردن ❊ وانفاده
تلاميذه لكي يدرجهم على ان يفعلوا مثل افعاله ❊
ولهذا لم ينفذهم منذ اول ما صحبوه لكن بعد ما شاهدوا
فعله الايات ❊ وتقديمه الارواح النجسة لصنو تبها
لانها مشيده للعقل وهو صورة الانسان وما
فعله التلاميذ قبل نزول روح القدس ولم يفعلوه
لانهم كملوا لكن بقدرة مخلص الكل وكانوا كالماموريين
❊ وهذا فرق بين السيد المسيح والانبياء ❊ وهو
ان اوليك لم يستطيعوا ان يعطوا القدرة
الموجوده فيهم لغيرهم ❊ وهو استطاع لانه مالك
وهم كانوا مامورين وهو اول من طرد الشياطين
من جنس الناس ❊ فان داوود لم يكن بترنيمه عند
شاول يخرج الشيطان منه ❊ بل كان يسكن عاديته
عنه ❊ والدليل على ذلك ان الشيطان كان
يعاود لشاول ❊ والعلة التي من اجلها ذكر متى
اسما التلاميذ لانه لم يكن قدمها ذكر الانجيل
❊ شمعون واندراوس ويعقوب ويوحنا ومتى
وتادروس المفسر يقول انه رتبهم ايضا ❊ ومار
يوانيس يقول لم يرتبهم لا بحسب الزمان ولا
بحسب الفضيله ❊ وانفاده اياهم اثنين اثنين
ليعضد بعضهم بعضا ❊ وشمعون واندراوس

هما من سبط نفتاليم من بيت صيدا القريه كما كتب في
يوحنا ⁘ فاما اوسابيوس فانه يقول انهما من لغزنا حوم
ويعقوب ويوحنا من سبط زابلون ⁘ وفيلبس ع
وبرتلوما من سبط ايساخر وتوما من سبط يهودا ومتى
من سبط اشير اما فيلبس فمن بيت صيدا وبرتلوما
من عدو اعير ⁘ وقوم قالوا ان برتلوما من سبط ايساخر
وتوما من سبط يهودا ومتى من سبط ايساخر من ناصرة
الجليل ⁘ وقوم قالوا من سبط روبيل والعله التي
من اجلها قدم اسم توما عليه وهو قبله التماسا للتواضع
واقرانه لاتسمه العشارة ⁘ ليدل على رحمة سيدنا
وانه لا يطرح الخاطي ويهمله ⁘ ويعقوب من سبط
منسى ولبا الملقب تدا من سبط شمعون ⁘ وقوم
قالوا من سبط يهوذا ⁘ ولباله ثلاثة اسما يهودا
ابن يعقوب ولبا وتدا وبحكمته يسمى لبا وتدا وشمعون
القانانى هو شمعان الطنان ويهودا من سخريوط
القريه ⁘ ونسبه الى قريته ليفصل بينه وبين
يهودا ابن يعقوب ⁘ وشمعان القانانى من سبط
افريم من قاطنة الجليل ويهودا من سبط روبيل
وقوم قالوا من سبط جاد واضافه متى الى اسم ⁘
يهودا المسلم ⁘ لا لان غرضه التلب له لكن ليخبر
بالامور على حقايقها ⁘ وستة من التلاميذ لهم

ثلاثة اسما

ثلاثة اسما سمعون الصفا وشمعون القانانى ويعقوب
ابن زبدى ويعقوب ابن حلفا ويهودا ابن يعقوب
ويهودا الاسخريوطى ⁘ واثنان منهم ما كانا متى
ويعقوب ابن حلفا ⁘ ومرقس يعد التلاميذ هكذا شمعون
الصفا ويعقوب ابن زبدى ويوحنا اخوه ⁘ واندراوس
وفيلبس وبرتلوما ومتى وتوما ويعقوب ابن حلفا وتدا
وشمعان القانانى ويهودا الاسخريوطى ⁘ ولوقا يرتبهم
هكذى سمعون الصفا واندراوس اخوه ويعقوب ويوحنا
وفيلبس وبرتلوما ومتى وتوما ويعقوب ابن حلفا وشمعون
الطنان اي الغيور ويهودا ابن يعقوب ويهودا الاسخريوطى وفي
كتاب قصص الشليحيين هكذا رتبهم لوقا بطرس ويوحنا ويعقوب
واندراوس وفيلبس وتوما ومتى وبرتلوما ويعقوب ابن حلفا وشمعان
الغيور ويهودا ابن يعقوب ⁘ وتفسير لفظة الشليحيين الرسل من
قبل لم يسميهم رسلا لانهم لم يكونوا انفذوا بل كانت يدعون تلاميذ
ده ٥ اي متعلمون الاصحاح الثاني [illegible] لمتى الرسول ⁘
٦ هولا الاثني عشر الرسل ارسلهم يسوع وامرهم قايلا لا تسلكوا
طريق الامم ولا تدخلوا مدينة السامرة ⁘ فانطلقوا خاصة الى الخراف
سه ٧ التي ضلت من بيت اسرائيل واذا ذهبتم فاكرزوا وقولوا قد اقترب
٨ ملكوت السموات ⁘ اشفوا المرضى اقيموا الموتى طهروا البرص
١٠ ٩ اخرجوا الشياطين مجانا اخذتم مجانا اعطوا ⁘ لا تكنزوا ذهبا
ولا فضة ولا نحاسا في مناطقكم ⁘ ولا مزودا في الطريق ولا
ثوبين ولا حذا ولا عصي والفاعل مستحق لطعامه
قال المفسر الحنفا يشير بهم الى الشعوب الساجدة للاصنام

وفي النقل الحرفي الذي يدل الحنفا الشعوب ⁘ والعله
التي من اجلها منع اصحابه من الدخول الى مدن الحنفا
⁘ والسامره في بعثهم الاول وهو قبل القيامه وتسلطهم
على ساير الشعوب بعد القيامه ليلا يجد اليهود فرصه
في لومه ويتجنبوه بحجه ⁘ ومن ها هنا يستدل على
ان الحنفا والسامره كانوا الحظ عنه اميل ⁘ ووصيته
لهم ان لا يدخلوا مدينة السامره ⁘ لانهم يريدون
الاجتياز بها ⁘ وقوم قالوا ان معنى قوله لا تسلكوا
⁘ طريق الحنفا اي لا تستعملوا سننهم واخلاقهم
وقوله الكباش الضاله يريد التي قد حادت عن الحق
⁘ وقوله لهم قولوا اقتربت ملكوت السماء ⁘ يريد البشاره
الجديده الموديه الى المملكوة ⁘ وهذا هو الفرق بين
دعوة الانبياء ودعوة الشليحيين ان اوليك دعوا
في الارضيات وهولاء في السمايات ⁘ وقوله مجانا اخذتم
تنبيها لهم انهم لم يقتنوا وهبته التي وهبها لهم
بمال ⁘ وهكذا ينبغي ان يعطوها ⁘ والعله التي من اجلها
منعهم من اخذ المال عوضا عنها ⁘ ليظهر فيهم الانتقا
من محبة المال الذي هو اصل البلايا كما قال بولس
وحتى لا تكون غايتهم مما يفعلونه تناول المال لكن
الايمان بالمسيح ⁘ وحتى لا يختلطوا عن الالهيات
بالعالميات وحتى لا يتشبهوا بكهنة وانبيا الناموس

الدين

الذين كانوا ياخذون العوض عن العلم وحتى لا يفوز الاغنيا
⁘ وان كانوا مستحقين ويبقى السالكين الفقرا وان
كانوا يستحقون وحتى يثبت الابد والقوه الالهيه
معهم فانها الاثبات لهامع اعتياض المال ⁘ وبقوله لا
تقتنوا ذهبا ولا فضه بينهم حتى لا يشيروا الى
المال نحرب من الضرب بل يزيلوا عن نفوسهم محبته
الجاريه مجرى المرض ⁘ وفي ذلك فوايد كثيره
الاستغنا عن الناس وحتى يحصل اشتغالهم باسره
بالبشاره وحتى ينبههم بان معه لا يحتاجون الى الاهتمام
بشي ⁘ والنحاس يريد به الفلوس ومنعهم من الخفاف
التي كان شان الاغنيا لبسها الا للنواتيه ⁘ ودليل
ذلك قول مرقس لكن تلبسوا نعالا ⁘ وكما قال الملاك
لبطرس البس نعلك والتحف بثيابك ⁘ وقال قوم
هب المال والنحاس يجوز ان يمنعوا منه في الثياب
والخفاف والعصي كيف يجوز الا يتخذ ⁘ ويقول
المفسرون انه امرهم بذلك ليزيل عن نفوسهم جميع
هذه الامور الدنيويه ويشغلهم بالتعليم والبشاره
⁘ وقوم قالوا كيف منعهم من ذلك والطبيعه
الانسانيه تقتضيه وهو كان يتخذه ⁘ وبطرس
كانت له خفاف وبولس كانت له كتب وثياب واخذ
من الفيلبيين وشكرهم ⁘ وايضا لما انفذهم بعد

القيامه لم يامرهم بمثل ذلك ∴ والمفسرون يقولون
ان يشوع لم يمنع من اجتذاب ما يحتاج اليه لاقامة
الجسد بل منع الاحتشاد وجمع المال وسعه لهم من ذلك
في الوقت الذي انفذهم الى امة بني اسرائيل اولا ∴
لتتحقق في نفوسهم قدرته ومراعاته لهم وليسقط عندهم
ان التعويل عليه ولان من بعث اليهم من موسى وغيره
كان بهذه الصفه وحتى يظهر اجابتهم وطاعتهم حسن
امانتهم ∴ والفعله يريد بهم السليحيين وجميع من يتبعهم
في تعليم الحق ∴ وقوله يستحق الفاعل قوته ∴ معناه
اي اذا اخذ الفاعل قوته في هذه الدنيا في وقته لغايته ومكافاته
بالحسنى يكون في يوم القيامه ∴ وقال يستحق ولم يقل
يتفضل عليه ∴ لان التفضل ان ما يتبع لمن لا فعل له
١١ ٥س الفصل السابع والعشرون ومائة لتعليم الرسولين
١٢ ٥و اي مدينة او قريه دخلتموها افحصوا فيها عمن يستحقكم
١٣ وكونوا هناك حتى تخرجوا من عندهم ∴ واذا دخلتم الى البيت
فسلموا عليه قايلين السلام لهذا البيت ∴ فان كان ذلك
١٤ ٥٤س البيت مستحقا السلام فهو يحل عليه وان كان ذلك لا يستحق
فسلامكم راجع اليكم ∴ ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاذا
خرجتم من ذلك البيت او من تلك القريه او من المدينه انفضوا
١٥ غبار ارجلكم ∴ الحق الحق اقول لكم ان لارض سدوم
وغامورا راحه في يوم الدين اكثر من تلك المدينه ∴
قال المفسر فايدة قوله اسالوا عن المستحق ان تنزلوا
عنده ثم انزلوا ∴ ليلا ينزلوا عند قوم اشرار بغير بصيره

يتجنبون

يتجنبون وكيف نزل هو عند زكا ∴ ويقول المفسرون
لما رجاه من صلاحه وانتقاله ولم قال لهم لا تكونوا تنحت
تنزلون الى حيث الانتقال حتى لا يتاهوا واستقلين
ويظن بهم انهم يوثرون التردد في المنازل الرياء ∴ وشبيها
ياكلونه ويشربونه والرغبه فيه ∴ وقوله اطلبوا البيت الذي
تدخلونه السلامه ∴ معناه وادعوا لاهل البيت حثا
لهم على فعل الخير ∴ وقوله ان استحق البيت حلت بركتكم
عليه ∴ وان لم يستحق لم تحل بركتكم عليه ووصيته لهم ان
ينفضوا التراب من ارجلهم ∴ ليدلوا بذلك انهم لم ينتفعوا
من ذلك البيت شيا ∴ ولان التراب علامة السعي والتعب
فيكون ذلك علامة استهانتهم بالبيت بتعبهم ∴ وقوله
ان لمدينة سدوم وغامورا لو شاهدت الايات وسمعت البشرى
بالملكوت لقبلت الا انها ما شاهدت وهذه القبيله التي
شاهدت هذه الايات لم تقبل ∴ وقوله يكون لسدوم وغامورة
نياح معنى يقل عذابها بالقياس الى عذاب الامه الاسراييليه
وقوم قالوا يكون لها نياح في الحقيقه لانها قد استوفت
العقاب بالنار والكبريت في هذا العالم وهذا ما كان
لان ليس عقاب المخطي اذا لم يتب يمحو له خطايه
والحق هو ان يشوع قال هذا سبيل المبالغه لارهاب الذين لا يقبلون
السليحيين ∴ والقطع على امة بني اسراييل بانها شر من
اهل سدوم وغامورا ∴ قال يشوع للرسولين هو ذا انا ١٦ ٥ع ١٧ ٥٤
مرسلكم كالخراف بين الذياب كونوا حكما كالحيه ودعاة كالحمام
لكن احذروا من الناس فانهم يسلمونكم الى المحافل و ١٨

بحامعهم يضربونكم ويقدمونكم الي القواد والملوك من اجلي
شهادة لكم وللامم قال المفسر هذا القول يليق بالشليحين
وغيرهم من الايمه والمعلمين الدين بشروا بالحق ويشبههم
بالحملان لشكوتهم والامم بالدياب لقساوتهم والمفسرون
يقولون كيف تقهر الحملان الدياب ويجيبون بان ابده
وقوته بهذا بان وهو بان يقهر الدياب بالحملان
ووصيته لهم بان يكونوا حكما كالحيات من قبل
ان الحيه عندما تضرب تستر راسها وتبدل جميع جسدها
ممكنها هي هده فيوصيهم بان يكونوا مع بدنه الوصيه
يحامون علي الايمانه والاعتقاد التي هي الفضيله ويبذلون
كل شي عوضا عنها ودعت الحمام هو ان فراخها
ياخذها اربابها من وكرها ويذبحونها فلا تستشعر لذلك
وتعود الي حالها في الافراخ في الوكر فهو يقول هكذا
ينبغي لكم ان تستعملوا من الاحتمال والصبر وان
تاديتم لرجا صلاح الامم وانتقالها من الباطل الي الحق
وقوله احذروا من الناس فانهم يسلمونكم الي الحكام
ويجلدونكم في مجامعهم تثبيتا لهم علي الصبر عليهم
والتوقي عن الوقوع في الضجر وقوله ذلك لشهادتهم
وشهادة الشعوب اشارة الي ما سوف يلقاهم من
النشده قال متي الرسول واذا اسلموكم فلا تهتموا ط ه ١٩
بما تقولون فانكم تعطون في تلك الساعه ما تتكلمون ٢٠
به ولستم انتم المتكلمون لكن روح ابيكم الذي يتكلم فيكم
ويسلم الاخ اخاه الي الموت والاب ابنه ويقوم ٢١ ٢٢

الابنا علي

الابنا علي ابايهم فيقتلونهم وتكونوا مبغضين من
الكل من اجل اسمي والذي يصبر الي المنتهى فهذا تتكلمون
يخلص قال المفسر معنى قوله لا تهتموا بما ذا تتكلمون
ولكن تحضرون اذا حصلتم في الشدايد ليشجعهم
ولكيما يقدمون علي ما يفعلون ثقه بان روح القدس
تشدهم وتعينهم وقد شوهد ذلك من بعد
صعوده بنزول روح القدس وما فعله الرسل من
العجايب بالقوه التي اكتسبوها ومعنى قوله يسلم
الاخ اخاه والاب ابنه للموت يريد ان محبه
الحق تفرق بين بعضهم وبعض حتى تصير
الاقارب بعدا وذو الود اعدا وهذا التنافر
الذي يحصل بين القابل وغير القابل ومعنى
قوله الذي يصبر الي الانتها يريد الي اخر حياته
علي طاعتي يحيا قال متي الرسول فاذا ه ٢٣
طردوكم من هذه المدينه فاهربوا الي اخرى
الحق اقول لكم انكم لا تتموا ان تطوفوا مداين
اسرايل حتى ياتي ابن الانسان قال المفسر
يريد اذا طردوكم اليهود من مدينه فانطلقوا
الي اخرى فانكم لا تستكملوا ساير المدن
حتى الحق بكم فاحفف عنكم الفصل الثامن ٢٤
والعشرون رومانى قال متي الرسول ٢٥

ليس تلميد افضل من معلمه ولا عبد افضل من سيده ؛
حسب التلميد ان يكون مثل معلمه والعبد ان يكون
مثل سيده ؛ ان كانوا سموا رب البيت باعل زبول
فكم بالحري اهل بيته فلا تخافوهم قال المفسر
هدا القول اورده المخلص عليهم ليشجعهم ويصبرهم
ويسليهم ؛ فانه اذا كان هو قد لاقي صعايب
الامور فكم اولي ان يلقوا وهم تابعون له ؛ والتلميد
بما هو تلميد وفي الشي الدي يتعلمه من رايه لا
يكون افضل من معلمه والعبد لا يكون افضل من
سيده من حيث هو عبد وسيد ؛ ليس يشير
به الي نفسه وبنوا البيت يشير بهم الي التلاميد
قال متي الرسول ؛ فليس خفي الا سيظهر ولا ٢٦
مكتوم الا سيعلن ؛ الدي اقوله لكم في الظلمه ٢٧
قولوه في النور وما تسمعونه باذانكم فاكرزوا به
علي السطوح قال المفسر قوله ليس مستورا الا
سينكشف يريد من البشاره والحق ؛ وهدا قاله
للتسليه لهم بان حقكم سيظهر فلا تضجروا وانما
يطرقكم ؛ وقوله والدي اقوله لكم في الظلام يريد
مستورا فقولوه انتم في الانارة يريد ظاهرا
والمفسرون يقولون ما هو منهم ان يظهر لم قاله
مستورا ويقولون انه لا يحسن ان يشهد هو

علي نفسه

علي نفسه قال متي الرسول ؛ ولا تخافوا من يقتل الجسد ٢٨
ولا يستطيع ان يقتل النفس لكن خافوا من يقدر ان ٢٩
يهلك النفس والجسد جميعا في جهنم ؛ اليس عصفوران
قد يباعان بثمن واحد وواحد منهما لا يسقط علي ٣٠ ٣١
الارض دون ارادت ابيكم السماي ؛ وانتم فشعور ٣٢
روسكم كلها محصاه ؛ فلا تخافوا فانكم افضل من
عصافير كثيره ؛ كل من يعترف بي قدام الناس ٣٣
اعترف انا به قدام ابي الدي في السموات ؛ ومن
انكرني قدام الناس انكرته انا قدام ابي الدي في
السموات قال المفسر قاتلوا الجسد هم الناس
ويهلك الجسد والنفس الله تعالي بالعداب الاليم
دايما فيريد لا تخافوا الناس وخافوا الله ؛ وجهنم
يشير بها الي عداب الكفار وهو البعد من الله ؛
وما احسن ما قرن بالجسم القتل وبالنفس الهلاك
لان القتل يتخلص منه بالبعث ؛ وهلاك النفس
لا خلاص منه لانه يكون دايما ؛ وضرب المثل
بالعصافير لانها حقيره ؛ وقال عصفوران ولم
يقل واحدا او اكثر علي سبيل المثل ؛ فيريد فيقول
اذا كان ابوكم السماي لا يهمل امر العصافير
مع كونها حقيره في الحيوان لانه خلقها منذ الاول
لمنفعتنا ؛ فكم اولي بكم الا يهملكم ويطرحكم

فلا تفهم انت من هذا ردع على استطاعة للذين نقدروا انا
نحن نتصرفها ⁘ والله لا يحتني لعلته سنتي منها على
لانه يقودنا الى فعلها وباشتغالنا بهذه
العناية حثنا على اطراح الفنليا وبحبت الدنيا والتر
⁘ وقوله من لم يرد او من احب تحيا قدار الناس يريد في
هذا العالم ⁘ اكرام اقربه تدل الى السماسي يريد به
في العالم المرجع ⁘ وقوله ان احدا العصفورات
لا يسقط على الارض يريد من دون علم الله قال
٣٤ الناسخ والمفسرون قال الرسول ⁘ لا تظنوا
٣٥ اني جيت لالقي على الارض سلاما ما جيت لالقي
٣٦ سلاما لكن سيفا ⁘ لاني انما اتيت لافرق الانسان
من ابيه والابنا من امها والعروس من حماتها واعدا
الانسان اهل بيته قال المفسر قوله اني ما اتيت
حتى القي السلام في الارض لكن الحرب ⁘ ينبغي ان
نفهمه بطريق العرض وذلك انه اتى للرد
وليصير الناس باجمعهم كشخص واحد
ودليل ذلك قوله السلام اترك بينكم والذي
يسميه سلطان السلام والات المخالف باتاه
تضاده الناطق بالحق ويكون الحرب بينهما
فالسيد هذا اشار بقوله ما قال وفصله الرجل من
ابيه والاقارب بعضهم من بعض على هذا الوجه

لانهم

لانهم لم يساعدوهم على الحق ⁘ اما الاب للابن او الابن
للاب ⁘ وقوله ان اعدا الرجل اهله يشير بالرجل
الى نفسه واهله الى بني اسرائيل ⁘ او يكون
قال ذلك مطلقا للناس كلهم ⁘ بان اعدا المومن
الرجل
٣٧ اهل بيته من الكفار قال متى الرسول ⁘ من احب
ابا او اما اكثر مني فما يستحقني ومن احب ابنا
٣٨ او ابنه اكثر مني فما يستحقني ⁘ ومن لا يحمل
٣٩ صليبه ويتبعني فما يستحقني ⁘ من وجد
٤٠ نفسه فليهلكها او من اهلك نفسه من اجلي
٤١ فيجدها ⁘ ومن قبلكم فقد قبلني ومن قبلني فهو
٤٢ يقبل الذي ارسلني ⁘ ومن يقبل نبيا باسم نبي
فاجر نبي ياخذ ومن يقبل صديقا باسم صديق
فاجر صديق ياخذ ⁘ ومن يسقي احد هولاي
الصغار كاس ما بارد فقط باسم تلميذ فالحق
اقول لكم ان اجره لا يضيع قال المفسر يقول
ان الذي يحسب اقاربه الطبيعيين اكثر مني
فذلك لا يستحقني ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
لا يستحقني ⁘ يريد انه من لم يفرح بترك جميع
الامور العالمية واللذات ويكون كالمصلوب الذي
لا شي له ويتبعني فانه لا يستحقني ⁘ وقوله
من احيا نفسه فانه يهلكها يريد من يترك نفسه

من لذات هذا العالم فانه يهلكها ومن مقتها فانه يحيها
وقوله من قبل نبيا باسم نبي وتقيا باسم تقي فانه
باخذ اجر النبي والتقي ❊ اراد به من قبل النبي
او الرجل الصالح من اجل النبوه والصلاح لا من اجل
غيرهما من امور العالم او الغرض فان اجر ذلك يتحصل
له ❊ وقوله وكل من يسقي احد هولا الصغار
شربة ما بارد فان ❊ الحق اقول لكم لا يضيع اجره ❊ يريد ان
الله يجازي المحسن ولو على اليسير من احسانه

الايضاح الحادي عشر رهبان

الفصل الثلاثون رهبان قال متى الرسول ❊ فلما ١
اكمل يسوع امره لتلاميذه الاثني عشر انتقل من
هناك ليعلم ويكرز في مدنهم ❊ فلما سمع يوحنا ٢
في السجن باعمال المسيح ارسل اليه اثنين من تلاميذه ٣ ٤
قايلا انت هو الاتي ام ننتظر اخر ❊ اجاب يسوع ٥
وقال لهما اذهبا واعلما يوحنا بما رايتما وسمعتما ٦
❊ العميان يبصرون والعرج يمشون والبرص
يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون
والمساكين يبشرون فطوبا لمن لا يشك في
ومن بعد رجوع تلاميذ
من عطاياه لتلاميذه وخروجهم من عنده وانطلاقه

هو

هو الى مدن اسرايل للندا فيها والبشاره بقول الحق
❊ انفذ اليه يوحنا يساله على لسان تلاميذه ❊ وفي تلميذ
اخر يقول على لسان نفسين من تلاميذه انت
المنتظر ام غيرك ❊ والمفسرون يلتمسون العله
التي من اجلها ارسله برساله تدل على التشكيك
فيه ❊ فقوم قالوا لانه تشكك فيه بالحقيقه
ودليل ذلك رسالته ورد عليهم بانه لا ينطرق ذلك
عليه بعد سماعه صوت الاب على الاردن ❊ وقوله
انا المحتاج الى الاعتماد منك ❊ وقوله انا رايت
الروح نزل من السماء وحل ❊ وقوم قالوا انه ارسله
بهذه الرساله ❊ وهو في الحبس ليشتهر ذلك
فيتخلص ورد عليهم بانه لم يكن معتقلا بسبب
المسيح لكن لاجل هيرودس وانكاره عليه ❊ ولا
يجوز ان ينطق على من كان قديما ويوبخ اليهود
ويدعوهم اولاد الافاعي بسببه ان يبرا منه
هذه البراه ❊ وكان ينبغي ان يستحي من تلاميذه
من بعد اقراره به ان يتشكك فيه هذا التشكيك
❊ والحق هو ان تلاميذ يوحنا لاغراقهم في عصبيتهم
له ما كانوا ينقادون الى طاعة المسيح ❊ وكلما
شاهدوا ارتفاعه وانخفاض ذكر يوحنا اشتد

انتشد عليهم دلك ✤ ولان مدينه كانت قريبت امن
ان يزيل دلك عن نفوسهم ✤ ويرسخ فيها [illegible]
المسيح ولا يصيروا حزبا بعده يتعصبون ليوحنا
لكن يعتقدون طاعة المسيح حسب ✤ فانفدهم
اليه لا على سبيل المساله لكن على سبيل التشكيك
حتى لا يرتابوا به ✤ فيفعل المعجزات فيصدقونه
من فعله ✤ ولعلمه بشدة بغض يوحنا لم يجبهم
باني انا هو لكنه صنع الايات فقادهم الى التصديق
به منها ✤ وقال لهم امضوا اخبروا يوحنا بما رايتم
✤ وقوله المساكين يبشرون يريد بهم المساكين
بالخطيه يبشرون بالتوبه ✤ وقوله الطوبى لمن
لا يشك في توبيخا لتلاميد يوحنا الدين شكوا
فيه ✤ وحثا لهم حتى لا يعاودوا الى مثل هدا
الفعل قال متى الرسول ✤ فلما دهب هدان
بدا يسوع يقول للجمع من اجل يوحنا لمادا خرجتم
الى البريه تنظرون اقصبه تحركها الريح ✤ ولمادا
خرجتم تنظرون انسانا لابسا لباسا ناعما ان
اللباس الناعم يكون في بيوت الملوك ✤ ولكن
لمادا خرجتم تنظرون نبيا نعم اقول لكم انه
افضل من نبي ✤ هدا الدي كتب من اجله

هودا

هودا انا مرسل ملاكي امام وجهك ليسهل طريقك
١١ قدامك الاصحاح التاسع سرياني ✤ الحق اقول
لكم انه لم يقم في مواليد النساء افضل من يوحنا المعمداني
والصغير في ملكوت السموات هو اعظم منه ✤
١٢ ✤ ومن ايام يوحنا المعمدان الى الان ملكوت السموات
١٣ تغصب وغاصبون يختطفونها ✤ لان جميع
١٤ الانبياء والناموس تنبوا الى يوحنا ✤ فان اردتم
١٥ ان تقبلوه فهو ايليا المزمع ان ياتي ✤ من له ادنان
سامعتان فليسمع قال المفسر لان الجمع الحاضر
لما سمع رسالة يوحنا المتضمنه التشكيك ساظنهم
وقالوا لعله قد عاد عن حاله التي كان عليها ✤ اراد
ان يقرر في نفوسهم انه لم يتغير ✤ وفعل دلك
بان ادكرهم امره السالف اعني خروجهم اليه
واعتمادهم منه ✤ والموضع الدي سكن فيه وتقشفه
وتدبيره ومن النبوه المتقدمه فيه وشهادته
هو عليه ✤ ولم يفعل هدا وتلاميده حضور لكن
بعد انصرافهم حتى لا يظن به انه يتلافاه بدلك
وقال للجمع مادا خرجتم قديما لتنظروا من يوحنا
اقصبه تموجها الرياح وتقلبها ✤ اي يشبه قصبه
تموجها الريح تتقلبه على الظنون في الارا بما
تشهد به اولا وتضمنه تشككه تانيا ليس هو

بهيك الصوره بل هو افضل من جميع الناس ⁘ او رجلا
لابسا ثيابا فاخره تصلح للملوك ما هو هذا لكنه
نبي واجل من نبي وجلالته على الانبياء ⁘ لان
كل واحد منهم تنبا على المسيح من غير مشاهده
وهو شاهده وخدمه ⁘ وابراده النبوه عليه
ليقرر في النفوس ايضا جلالته ⁘ وان رسالته
اليه كانت بغرض ما من الاغراض ⁘ وقوله انه لم
يوجد فيمن ولدته النسا اعظم منه لكيما يزيل
ما خامر النفوس وظهر من تقلبه في رسالته
ويقرر بان ذلك لغرض ما ⁘ وقوله ان الصغير
في ملكوت السما اعظم منه ⁘ قوم قالوا انه يريد
به الصغير بمن مات وله حسنات وكان صالحا
لان ذاك قد انصرف عن العالم وامن من الزلل
⁘ ويوحنا وان كان عظيما في هذا العالم فانه بعد
مع الهيولى والتغييرات والتقلبات ⁘ فاذا قيس
ذاك الى يوحنا كان اعظم منه لانه في نعيم قد
وثق به وقليله اكثر من هذا العالم كثيرا ويحتمل
هذا التاويل يشير بملكوت السماء الى العالم العتيد
⁘ وقوم قالوا انه يريد بملكوت السما الى سنته
⁘ والصغير احد المعمدين الذين حصلوا في رتبة
البنوه ⁘ لان يوحنا نبي وتشبيني ويحب المسيح

وكل واحد ⁘

وكل واحد من المعمدين ابن الله بالتفضل واخ للمسيح
ووارث ⁘ وقوم قالوا يريد بملكوت السماء الزمان
الذي بعد قيامته ⁘ والصغير احد تلاميذه اذا كانت
الموهبه في الغلبه لا شي يعادلها ولا يماثلها ⁘ فاذا
قيس الشليحيون الى يوحنا كانوا اشرف منه ⁘
واذا قيس هو الى الانبيا كان اجل منهم ⁘ ومار
يوانيس يقول انه اشار بالصغير الى نفسه لعلتين
احدهما انه اصغر منه في السن ⁘ والاخرى لان
اليهود كانوا يظنون بالمسيح انه دون يوحنا ⁘
فيقول ان الصغير الذي هو انا على ظنهم اعظم
منه في ملكوت السما اي في اللاهوتيه والروحانيه
والامور السمائيه ⁘ وقوله من ايام يوحنا ملكوت
السماء لا يدخل اليها الا بالصعوبه يريد باطراح
العالم وترك اللذات ومقاساة الشدايد والصبر
على الملمات ⁘ وقوله ان الانبياء الى عهد
يوحنا تنبوا يريد انه المتوقع اي المسيح هو
المتوقع ⁘ وقوله ان يوحنا هو ايليا المنتظر
فللمشابهه التي بينهما ⁘ وذاك كما ان يوحنا عند
انقضا السنه العتيقه ورد امام المخلص وانذر
بوروده ⁘ كذلك ايليا عند انقضا العالم يرد
امام المخلص ويشعر بوروده الثاني ⁘ وقوله

وقوله ان احببتم فاقبلوه تعويضًا الى حريتهم وحتى
لا يظنوا انه يتهمهم على القبول منه ۞ وقوله
من كان له اذنان سامعتان فليسمع تنبيهًا للحاضرين
لفتح اذان قلوبهم وتفهم ما قاله قال متى الرسول
بماذا اشبه رجال هذا الجيل يشبه صبيانًا ۞ ١٦ ٢٣ ع صح
جلوسًا في السوق يصيحون الى اخرين منهم ١٧
قائلين زمرنا لكم فلم ترقصوا ونحنا لكم فلم ١٨ ١٩
تبكوا ۞ جاء يوحنا لا ياكل ولا يشرب فقالوا معه
شيطان ۞ جاء ابن الانسان ياكل ويشرب فقالوا
هذا انسان اكول شريب الخمر خليل العشارين
والخطاه فتبررت الحكمه من بنيها قال المفسر
لما قرر في نفوس الحاضرين جلالة يوحنا وازال التهمه
عنها بتقبله عاد الى توبيخ اليهود الذين ما انتبهوا
الى الحق بطريقة يوحنا ۞ وهي النسك والصوم
وما جرى مجراهما ولا بطريقته هو التي هي
الانبساط معهم فيما يوكل ويشرب حتى يريهم
ان علاجهم متعسرًا ۞ والقبيله يريد بها قبيلة
اليهود وتشبيهه لهم بالصبيان لضعف عقولهم
فيقول كان هولاء الصبيان اجتهدوا ان يفتنهم
بطريقة الفرح وطريقة الغم ولم ينتبهوا
هكذا الحقيني

هكذا الحقيني ويوحنا معلم ۞ اجتهد يوحنا في اجتذابكم
بنسكه وصومه فرميتموه بان فيه شيطان ۞ وانا
اجتهدت في جذبكم بانبساطي معكم وانتم تعيروني
بالتفسح في الماكل والمشارب ومعاشرت المكسه
والخطاه ۞ والحكمه يريد بها تدبيره وتقدير
الكلام هكذا ۞ وظهرت عنايتي بكم من تدبيري
باني اجتذبتكم بكل طريق وما انتفعتم ۞ ولوقا
يقول وتبررت الحكمه من ابنايها يريد معرفة الحكمه
اي الطريقه التي سلكتها من ابنايها اي من
الذين امنوا بي وعرفوا اغراضي ۞ الفصل الحادي طع ع ٣٠
والثلاثون [illegible] قال متى الرسول ۞ ٢١
حينئذ ابتدا يعير المدن التي كان فيهن اكثر قواته ٢٢
لانهم لم يتوبوا ۞ ويقول الويل لك يا كورزين هـ ٢٣
الويل لك يا بيت صيدا لان القوات التي كانت
فيكما لو كانت في صور وصيدا لتابوا بالمسوح ٢٤
والرماد ۞ لكنني اقول لكم ان لصور وصيدا راحه
يوم الدين اكثر مما لكما ۞ وانت يا كفرناحوم
هل لو ارتفعت الى السماء ستهبط الى الجحيم
لانه لو كان في سدوم هذه القوات التي كانت
فيك اذًا لثبتت الى اليوم ۞ واقول لكم ايضا

ان ارض سدوم تجد راحه يوم الدين اكثر منك
قال المفسر يريد بالمدن اهل المدن وكورزين وبيت
صيدا فقصد ذكرها لكثرت ما فعله من الايات فيهما ولم
يتب اهلها ⁘ وقوله تكون راحه لصور وصيدا ولسدوم
في يوم الدين يريد به انه يقل عذابهم ⁘ وهذا بالقياس
الى عذاب اولائك ⁘ وعلو كفرناحوم لكثرت ما فعل
فيها من الايات ⁘ وقوم قالوا ان ذلك اشاره الى عجب
اهلها بنفوسهم ⁘ وقوله تنحطين الى الهاويه
يريد الى قعر جهنم الفصل الثاني والثلاثون روي
قال متى الرسول ⁘ وفي ذلك الزمان اجاب ٢٥ KH 21
يسوع وقال اعترف لك ايها الاب رب السموات
والارض لانك اخفيت هذا عن الحكما والفهماء ٢٦
واظهرتها للاطفال الصغار نعم يا ابتاه ان هذه
المسره التي كانت امامك ⁘ كل شي دفع الي ٢٧ ٢١٢ ٢١٣
من ابي ⁘ وليس احد يعرف الابن الا الاب ولا ٢٨ ٢١٣
احد يعرف الاب الا الابن ولمن يريد الابن يكشف ٢٩
له ⁘ تعالوا الي يا جميع المتعوبين الثقيلي الحمل ٣٠
وانا اريحكم ⁘ احملوا نيري عليكم وتعلموا مني فاني
وديع متواضع القلب وتجدون راحه
لانفسكم ⁘ لان نيري طيب وحملي خفيف قال
المفسر قوله في ذلك الزمان يريد به زمان

توبيخه لليهود على تركهم الاستماع منه ⁘ والحكماء
والفهما يريد بهم الكتبه والاحبار ⁘ وهذا قاله على
سبيل التهزي بهم ⁘ وتقديره اخفيت ذلك من الذين
يظنون بنفوسهم انهم حكماء وكشفته للاطفال
والاطفال يريد بهم السليمي النيات الذين كانوا
يسمعون قوله ويقبلونه ⁘ وقوم قالوا يريد بهم
المسيحيين ⁘ وقوم قالوا اذا كان الله اخفى عن الحكما
والفهما ما كان يقوله فما ذنبهم ⁘ والجواب ان
الله لم يقصد ذلك ولا جبلهم على مخالفة الحق
لانه خلقهم احرارا مستطيعين يفعلون الخير والشر
باختيارهم ⁘ فلاجل هذه الحريه قال اخفيت ذلك
عنهم لانك اعطيتهم حريه فلم يتصرفوا فيها
بحسب الواجب ⁘ وانقادوا بها الى الشر وعدلوا
عن الخير ⁘ وقوله نعم هكذا كانت ارادتك ⁘ اي
بارادتك اخفيت هذه الامور عن اليهود الذين
لم يطاعوا للحق ولا للانبيا ⁘ وعلمت منهم
انهم لا يطيعون قولي واظهرت ذلك للذين
عقولهم لم يفسدها الباطل وهي مهياه نحو
الحق واعترافه بالحمد لابيه على هذا الفعل
ليعلمنا ان الذين لم يطيعوه هم مبعدون من
ابيه كبعدهم عنه ⁘ ولو ظنا نقول ان من بعد

عود الاثنين وسبعين الدين انفدهم سيدنا ∴ وقولهم ان الشياطين اطاعتنا باسمك بشر بروح القدس وقال اشكرك يا ابتاه سيد السما والارض فانك اخفيته ذلك عن الحكما والفهما وكشفته للاطفال ∴ وسرور سيدنا لم يكن بان الحكما لم يطيعوه بل لاجل ان الاطفال امنوا به ∴ ولوقا يقول انه التفت الى اصحابه وقال لهم اعطيت من ابي كل شي ∴ وفايدت ذلك لئلا يظنوا انه لم يكن له قدره الا على اخراج الشياطين حسب ∴ وحتى يوبخ الحاضرين ويعلمهم انهم مارقون وخارجون عن طاعت الله اذ كان ابوه سلمهم اليه وهم لم يطيعوه ∴ وقوله انه لا يعرف الاب الا الابن ولا الابن الا الاب ∴ يريد انه لم يعرف الاب حقا الا الابن وهاهنا يريد بالابن المسيح ولا عرف الابن حقا الا الاب ∴ والابن الذي هو المسيح يعلم ذلك لمن يوترا اي لمن يطيع الحق ولا يميل الى الهوى ∴ والانتقال اما ان يريد بها الخطاه او السنه العتيقه ∴ والتدبير يريد به ناموسه الجديد الذي اسقط كلف الذبايح وطهور الاجسام وافاد فيه السنه العقليه والصبر على المذنب وترك

وترك عقابه في الوقت لرجا التوبه ∴ وما احسن قوله انني متواضع بقلبي ولم يقل انني متواضع حسب ∴ وقوله تصيبون راحه لنفوسكم يريد اذا تشبهتم بي وفعلتم مثل فعلي بان تتواضعوا وتغفروا ∴ ويسال المفسرون كيف ان نيري نير سرور وحملي خفيف ∴ وقد يما قال ان الباب حرج والطريق الموديه الى الحياه ضيقه ويجيبون ويقولون ∴ انه قال نيري نير سرور وحملي خفيف بالقياس الى ما يودي اليه من النعيم بالاتصال بالباري ∴ والا فالطريق الموديه اليه على غايه الصعوبه اذ كانت تامر باطراح اللذات الفانيه باسرها والغفران للمذنب ∴ وقوم قالوا ان قال ذلك بالقياس الى السنه العتيقه ∴ اذ كانت السنه العتيقه مملوه من الاثقال الجسمانيه ∴ وقوم قالوا انه قال ذلك بالقياس الى تفسير المتجرد للعمل بسننه والمتكاسل عنها فهذا هي عنده خفيفه لما يشاهده من الفضيله فيها ∴ وذاك هي عنده ثقيله لقلة صبره على الحق

الاصحاح الثاني عشر

الفصل الثالث والثلاثون ... ∴ وفي ذلك الزمان مضى يسوع في سبت بالزروع وجاع تلاميذه وبدوا يفركون

٣ تسنبلاً ويأكلوا ∴ فلما ابصرهم الفريسيون قالوا له ء
٤ ها هوذا تلاميذك يعملون ما لا يحل ان يعمل في السبت
٥ ∴ فقال لهم اما قراتم ما صنع داوود لما جاع والذين
٤٤ معه ∴ وكيف دخل الى بيت الله واكل خبز
٦ التقدمه الذي لا يحل له اكله ولا الذين كانوا معه
٧ الا للكهنه فقط ∴ اوما قراتم في الناموس ان
الكهنه في السبت في الهيكل ينجسون السبت
٨ وليس عليهم ذنب ∴ اقول لكم ان ها هنا اعظم
من الهيكل ∴ لو كنتم تعلمون ما هو اني اريد الرحمه
لا الذبيحه لم تحكموا على من لا ذنب له ∴ ورب
السبت هو ابن الانسان قال المفسر من بعد عله
للسنه العتيقه تانيساً لال اسرايل واعتماده
وابتدايه باظهار السنه الجديده ابتدا في تمام
ما يصلح تمامه من السنه العتيقه وهو حفظ السبت
∴ على الوجه الذي كانوا يحفظونه ودفعه نقضه
بالطين الذي وضعه على العين ففتحها كالمتسلط
∴ والرب ها هنا نقضه باذنه لتلاميذه ان يتناولوا
الفريك لضرورة الجوع ∴ وفي قوله كان تلاميذه
جياعاً دل على ضعفهم وخلوهم من سائر الامور
العالميه وملازمتهم له مع ذلك لمحبتهم اياه ∴
ولوقا قال كانوا يفركون السنبل بايديهم وياكلون

وهذا

وهذا هو حل السبت ∴ ويسالون عن العله التي من
اجلها انكروا عليه الانكار التام عندما بسط اليدُ
اليابسه في يوم السبت وها هنا عن الفريك لم ينكروا
الانكار التام ∴ والمفسرون يقولون ان انكارهم
كان لاجل الحسد بحسب عظم الاعجوبه كان الانكار
∴ وما احسن ما حل سيدنا شبهتهم بما فعله داوود
من تناوله القربان واكله اياه والذين معه لضرورة
الجوع ∴ وهذا الرب يكون حلاً للسبت فهو اعظم من
حل السبت ∴ ومشابه له في التجوز على فعل شي نهي
عنه السنه ∴ ويشوع ابن نون ايضاً حل السبت في
اريحا ∴ وايليا لما مضى الى حوريب وانما اذكرهم
بداوود لشرفه عندهم ∴ واذ كان الامر على هذا نعما
على تلاميذه لوم اذ كانوا فعلوا ما فعلوه لضرورة
القوت ∴ ومرقس يزيد ويقول اما سمعتم ما فعل
داوود لما جاع والذين معه كيف دخل الى بيت الله
وابيثار رئيس الكهنه واكل من خبز مايدة الرب
وكتاب صموييل يدل على ان اسم الكاهن احيملك
والمفسرون يقولون كان له اسمان ∴ سماه كتاب
صموييل باحدهما وسيدنا بالاخر ∴ وقوم قالوا ان
ابيثار هو ابن احيملك ∴ فامر الاب الابن بالاعطا
واحسن من حل الشبهه بما فعله داوود حله

اياها . مما يفعله الكهنه في يوم السبت من ذبح الذبايح
وتقريب القرابين للاستغفار وحلهم لها بهذا
وهم غير ملومين ولا مذمومين . وقوله ان هاهنا
من هو اعظم من الهيكل يشير الى نفسه . فينبغي ان
يكون اصحابه اعظم من الكهنه فهم اولا بحل السبت
والعله التي من اجلها لم يصرح بنفسه لاجل بني اسرايل
وقوله لو عرفتم اني رافه اقصد لا ذبيحه . ما كنتم
بالدين تعذلون من لا يستحق العذل اي لو عرفتم
تقصدي وغرضي وهو الرحمه والود لا ذبيحه الحلوان
لا قضيتم في لومكم . ومرقس يزيد قولا اخر لهم ويقول
انه قال السبت بسبب الانسان خلق ولم يخلق
الانسان بسبب السبت . واذا كان الامر هكذا فان
تعبا فيه اولى من ان يموت بضرورة الجوع . وليس
ينبغي ان تعترضني بقتل صلفحاد الذي وجد في يوم
السبت وهو يجمع الحطب فقتل . ان ذلك كان في
اول السنه العتيقه ولو تغافل عنه حتى ينقض
قانونا واحدا منها ليطلب بعد ذلك باسرها .
والحق ان سيدنا لم ينقض السبت في الحقيقه
ويبطل منه فعل الخير لكنه ازاله عن الوجد الذي
كان عليه ونشر فيه شيئا من الخير رحمه ورافه
وصوما

وصوما وصدقه تفوق تلك لا بل لا نسبه لها في الشرف
وقوله ان ابن البشر هو سيد السبت . يحقق في نفوسهم
انه متسلط يفعل ما يشا ويحل ما يشا ويعقد ما يشا اذ
كان هو رب السنه فلا لوم على تلاميذه . والعله التي
من اجلها لم يخلق في وقت جوعهم خبزا ومكنهم
من فريك السنبل لانه لم يفعل الايات للافتخار
او على طريق العبث لكن عند الحاجه الى جذب
الناس وردهم الى الايمان الفصل الرابع والثلاثون
روماني قال متى الرسول . وانتقل من هناك
ودخل الى مجمعهم . واذا رجل هناك يده يابسه
فسالوه قايلين هل يحل ان يشفى في السبوت
لكي يقرفوه . فقال لهم اي انسان منكم له خروف
واحد يسقط في حفره في السبت ولا يمسكه ولا يقيمه
فلم احرى الانسان افضل من الخاروف فاذا جيد
هو فعل الخير في السبوت . حينيذ قال للانسان
امدد يدك فمدها فصحت مثل الاخرى . فخرج
الفريسيون متوامرين في هلاكه قال المفسر
ليس في السبت الذي فرك فيه تلاميذه السنبل
فعل فيه هذه الايه لكن في اخر كما يقول لوقا
ولوقا تقول ان يد الرجل الجافه كانت اليمين
والقايلون له الكتاب والمعتزله ولم يكن غرضهم

في سوالهم الاستفاده منه ؞ لكن قصدت من فعل المجاراة
والتوبيخ له على حل السبت وما احسن ما فعل في الجواب
بضربه المثل بالكبش ؞ وذاك انه اسكتهم لان الواحد
منهم كان يرى تخليص كبشه واخراجه والانسان
اشرف من الكبش كثيرا ؞ ثم قطع بعد ذلك ان فعل
الخير في السبت واجب ؞ وانما ضرب لهم المثل بالكبش
لمحبتهم للمقتنيات واموال الدنيا واشفاقهم عليها
؞ ومرقس ولوقا يقولان انه سالهم هل يجوز في
السبت فعل الخير ام لا والقولان صحيحان ؞ وذلك
انهم سالوه اولا وسالهم هو ثانيا ثم ضرب المثل ؞ ولوقا
يقول ان الكتاب والمعتزله كانوا يشيرون معه في
السبت حتى ينظروا اما يفعل ويوبخونه بسبب حل
السبت ؞ وقال للرجل الجاف اليد تعال فقم في الوسط ؞
وكان غرضه في اقامته في الوسط ليشاهدوه فيرحموه
والحق ان قلوبهم لم تزدد الا قساوه وفظاظه ؞ ثم
بعد هذا الفعل سكتوا ولم يجيبوا وانه تالم لهم بحزن صعب
عليه قساوة قلوبهم لمحبته لصلاحهم ولانصرافهم
من عنده ؞ دل على ان مرضهم لا اندمال له ؞ اذ كانوا لم يصغوا
الى قوله الحق بل اتفقوا على اهلاكه ؞ ومرقس يقول
ان المعتزله مع اصحاب هيرودس انصرفوا وقد حزموا رايا
في قتله ؞ والمفسرون يقولون ان التريا فعله في حل السبت
كان بعد ان قدم مقدمته على طريق السوال ؞ يقودهم

بها

بها الى التصديق بوجوب ما يفعله وهذا يتامل من شي
شي مفعله في يوم السبت قال متى الرسول ؞ فعلم
يسوع وانتقل من هناك وتبعه جمع كبير فشفى جميعهم وامرهم
ان لا يظهروا ذلك ؞ لكي يتم ما قيل في اشعيا النبي القايل
؞ ها هوذا فتاي الذي هويت وحبيبي الذي سرت
به نفسي اضع روحي عليه ويخبر الامم بالحكم ؞ لا يماري ولا يصيح
ولا يسمع احد صوته في الشوارع ؞ قصبه مرضوضه
لا يكسر وسراجا ينطفي لا يطفي حتى يخرج القضا بالغلبه
وعلى اسمه تتكل الامم قال المفسر قد قلنا ان انصرف
المخلص من بينهم وامدنا ثلاث دفعات العله التي من اجلها
كانت الجموع تتبعه ؞ ومرقس يقول ان الجموع كانت
من يهودا ومن اورشليم ومن ادوم ومن عبر الاردن ومن صور
وصيدا ؞ والعله التي من اجلها كان امر من يشفيه الا يظهر
ذلك لاجل حسد اليهود حتى لا يتزايد ولمحبة التواضع
؞ والعله التي من اجلها احضر النبوه عليه في هذا الموضع
لاجل ما بل يقول انه كان يامر المشفيين باخفا ما يفعل بهم
فقال ان ذلك ليتم النبوه القايله انه يفعل الخير ولا يريد به
السمعه ؞ والقول ان ها فتاي الذي اصطفيته مصروف
الى ناسوت الابن وقوله واحل روحي عليه بمعنى الاتحاد ؞
وقوله ينادي الشعوب بالحكم يريد بالتقوى والحق ؞ وقوله
لا يماري ولا يسمع له صوت في السوق يريد به على تواضعه

والقصبه المرضوضه والسراج الذي ينش يريد به اليهود
وقوم قالوا يريد بذلك القوم الناقصي المعرفه ∴ وقوله
لا يطفي بمعنى لا يهلك لكن ياخذهم بالرفق ∴ وقوله
الى ان يظهر الحكم بالغلبه يريد الى ان يظهر الحق
ويقهر الشيطان ∴ حينئذ امن اطاعه، فقد فاز ومن لا
فالعقاب يعدله كما لحق اليهود من الروم بالسبي
المودي الى هلاكهم ∴ وقوم قالوا كيف قال النبي
لا يماري ولا يصيح ولا يسمع له صوت في السوق
والكتاب يدل على ان المخلص الى اليوم الاخير
زعق وقال من كان عطشانا فليات الي ويشرب
وانه كان يطوف الاسواق ويسمع خبره في كل
سوريا ∴ فنقول ان النبي قال لا يسمع له صوت
زجر واهلاك ولم يرد صوت نداء الاجتذاب
الى الحق ∴ ولذلك قال لا يسمع له صوت في السوق
∴ غرضه فيه اجتذاب الحمد لنفسه، فاما انه ينادي
بالحق فلا يجوز ان النبي قال ذلك ∴ الفصل الخامس
والثلاثون رومانى قال متى الرسول ∴ ⁂
حينئذ اتى اليه باعمى به شيطان اخرس فابراه ٢٢
حتى ان الاخرس تكلم وابصر ⁂ فبهت الجمع كلهم ٢٣
وقالوا لعل هذا هو ابن داوود قال المفسر لكنه
الشيطان منعه البصر والسمع وهما يريدان العقل

والكلام

والكلام حتى لا يصل اليه الايمان ∴ فسيدنا شفاه الشفا
التام فيهما باسرها واراد بالعور العمى وتعجبهم منه
لانهم ما كانوا عرفوا الهيئه لكن بانشوته التي من داوود
قال متى الرسول ∴ ⁂ فسمع الفريسيون فقالوا هذا ٢٤
لا يخرج الشياطين الا ببعلزبول اركون الشياطين ٢٥
⁂ فلما علم يسوع فكرهم قال لهم كل مملكه تنقسم ٢٦
على ذاتها تخرب وكل مدينه او بيت ينقسم على ٢٧
ذاته لا يثبت ∴ فان كان الشيطان يخرج الشيطان ٢٨
فقد انقسم فكيف يقوم ملكه ∴ فان كنت انا اخرج ٢٩
الشياطين ببعلزبول فابناؤكم بماذا يخرجون
من اجل هذا هم يكونون عليكم ∴ فان كنت انا بروح
الله اخرج الشياطين فقد قربت منكم ملكوت الله ∴
كيف يستطيع احد ان يدخل بيت القوي ويخطف
متاعه الا ان يربط القوي اولا حينئذ ينهب
بيته ∴ من ليس هو معي فهو علي ومن لا يجمع معي ٣٠
فهو يفرق ⁂ قال المفسر ما اعظم سلطان الحسد
واشره به هبط الشيطان من العلو وقتل قايين
هابيل ∴ ولاجله نعوه المعتزله في المخلص مثل هذه
النعوه ∴ وبعلزبول هو رييس الشياطين ويقول
المفسرون ما فايدت قول متى ان سيدنا عرف ضمايرهم
مع قوله انهم قالوا ان بعلزبول رييس الشياطين

يخرج الشياطين ∴ فمع تصريحهم بالقول ما فايدة
القول الاول ويقولون ان معنى قول الرسول
انهم قالوا هو انهم اضمروا في اعتقادهم هذا
لانهم خافوا ان يكشفوه للجمع ∴ وما احسن ما فعل
سيدنا من امتناعه من كشف ما في ضمايرهم لرحمته
لهم واوضح لهم عن شبهتهم بالحجه والتوبيخ
لهم ∴ وهذا ليزرع في نفوسنا الرفق باعدايتنا
والحجه التي رد بها سيدنا عليهم هذا الاعتقاد
∴ قوله ان الملك الذي يختلف على نفسه يهلك
والبيت او المدينه للذان يقع فيهما المرا ∴ وان
كنت انا من حزب الشياطين اخرج الشياطين
واشتتهم فهذا داع الى بوارهم وهلاكهم
ويهلك لهم زوال سلطانه ∴ واولادهم يشير
بهم الى تلاميذه وانظر الى تواضع سيدنا بقوله
بنوكم ولم يقل تلاميذي ∴ وفي الوقت الذي
قال سيدنا ذلك كان قد افاد تلاميذه قوه
يخرجون بها الشياطين ∴ وروح الله يريد به
روح القدس وملكوت الله يريد بها مجيه الاول
∴ وقوله وان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين
فقد اقتربت منكم ملكوت الله ∴ يعني اني كنت بالايد

الالهي

الالهي وبالروح اخرج الشياطين فقد قرب مجي الموعد به
في الانبياء وهو انا ∴ او يريد بملكوت الله ملكوت
السماء وقربها يعني به انه قد فتح اليها الطريق
وسهلها ∴ ولوقا يقول ان كنت باصبع الله اخرج
الشياطين يريد بروح الله والقوي يريد به بعل زبول
وبيته يريد به اصحابه وثيابه يشير بها الى
الناس الذين اطاعوه ∴ ومعنى قوله هكذا لم اكن اقتدر
على اخراج الشياطين الذين هم جند بعل زبول الا
بعد اشتياق منه واهلاكه ∴ ومع هذا فلينوا امرهم
به وبنبوته ∴ وقوله من لم يكن معي فهو ضدي يريد
اذا كنت افعل ما لا يهواه الشيطان ولا يريده من ان
انقل الناس من ... له الى الفضيله فانه لا يوافقني
∴ واذا لم يوافقني كان مناوما لي ∴ واذا كان بهذه
الصفه كيف يجوز ان اخرج به الشياطين ∴ فبهذا
وما تقدم وبخ اليهود على لومهم تلاميذه في فركهم
∴ الاصحاح التاسع عشر ... قال متى الرسول ∴
السنبل
من اجل هذا اقول لكم ان كل خطيه وتجديف يترك ٣١
للناس والتجديف على الروح القدس لا يترك ∴ ٣٢
ومن يقول كلمه على ابن الانسان يترك له والذي ٣٣
يقول على روح القدس لا يترك له لا في هذا الدهر ٣٤

٣٥ عع ع ولا في الاتي ❊ اما ان تكون الشجره الجيده وثمرتها
٣٦ عع جيده واما ان تكون الشجره الرديه وثمرتها رديه
٣٧ لان من الثمر تعرف الشجره ❊ يا اولاد الافاعي كيف
تقدرون ان تتكلموا بالصلاح وانتم اشرار انما
يتكلم الفم من فضل ما في القلب ❊ الرجل الصالح
من كنزه الصالح يخرج الصلاح والرجل الشرير من
كنزه الشرير يخرج الشر ❊ اقول لكم ان كل كلمه
يتكلم بها الناس بطاله يعطون عنها جواب
في يوم الدين ❊ لان من كلامك تتبرر ومن
كلامك يحكم عليك قال المفسر مرقس يقول من
افترى على روح القدس ليس يغفر له الى الابد
لكنه يستحق الحكم الى الابد وانما قال هذا الباب
بما تقدمه يجري على هذا يريد جميع ما اشتمتم الي
تشتمتكم اياي مجنونا وسامريا وباني غير حافظ
للناموس انا اصبر عليه واحتملكم وخطاياكم مغفوره
بسببه ❊ فاما الافترا على روح القدس فانه لا
يغفر لا في هذا العالم ولا في العالم المزمع ❊ لانكم
تشتمون فعله الى بعلزبول رئيس الشياطين
ويسال المفسرون كيف قال سيدنا من اخطا على
يغفر له ومن اخطا على روح القدس لا يغفر له

لا في هدا

سح ع

لا في هدا العالم ولا في المزمع ❊ لعل روح القدس اشرف
من الابن ❊ ويقولون ان الخطايا اذا استغفرها
الانسان غفرت كانت من الخطايا التي تتعلق بالله
او بالانسان ❊ ومعنى قوله ان الذي يخطي على
يغفر له يريد بعد التوبه ❊ وعلى روح القدس لا يغفر
له ما دام مقيما ❊ وهو فرق يشبه الغفران
لانه لابس جسدا وروح القدس عجب ما قالوه
فيه ❊ لان الخطا على الله عظيما جدا والارهاب
حتى لا يتقدم الانسان على التجاسر في الافترا
على الله تعالى ❊ ويسالون ايضا لم قال ان
خطايا من يفتري على روح القدس لا تغفر في هدا
العالم ولا في العالم المزمع ❊ ويقولون ان ذلك
لعظم خطاياهم مثل اهل سادوم المعذبين في
العالمين جميعا ❊ والشجره الجيده والخبيثه
يشير بها الى فاعل الفعل الذي يفعل وثمرتها الى
الافعال ❊ فكانه يقول لم تمدحون فعلي
وتشتموني انا ❊ ان كانت افعالي ممدوحه
فانا ممدوح مثلها ❊ وان كانت افعالي مشوبه
فاظهروا اشبهها وشتمي جميعا ❊ وان كان اخراجي
الشياطين بالشيطان فهذا القول يناقض بعضه
بعضا ❊ لان اخراج الشياطين من الانسان

فعل جميل والشيطان لا يتاتى منه الجميل ✤ فانتم بين
امرين اما ان تقروا بان الشيطان يفعل الخير او
تدعون بان اخراج الشيطان هو شر وهذا
خلاف الحق ✤ والشجرة تشير بها الى نفسه
وثمارها الى فعله ✤ ويقول ان الاستدلال علي
يكون من فعلي ✤ وتسميته لهم اولاد الافاعي
قد اعطينا علته قديما ✤ وايضا للتما يكسر حدة
افتخارهم بالنسب ✤ والكلام الباطل يريد به الكذب
والدال على القبايح ويوم الحكم يريد به القيامه
وقوله من قولك تتبررون قولك يقطع
عليك ✤ لان القول انما يبرز بحسب الاعتقاد
وبحسب اعتقاد الانسان وضميره يحكم عليه
بانه بار او فاجر الفصل السادس والثلاثون
٣٨ قال متي الرسول ✤ حينيذا اجابه قوم من
الكتبه والفريسيون قايلين نريد يا معلم ان تريئنا
٣٩ ايه ✤ اجابهم وقال لهم الجيل الشرير الفاسق
٤٠ يطلب ايه فلا يعطى ايه الا ايه يونان النبي
٤١ لان يونان كما كان في بطن الحوت ثلاثة ايام
٤٢ وثلاثة ليال كذلك يكون ابن الانسان في
٤٣ قلب الارض ثلاثة ايام وثلاثة ليال ✤

رجال نينوي يقومون في الحكم للدين ويحاكمون
هذا الجيل لانهم تابوا بكرازة يونان وها هنا
افضل من يونان ✤ ملكة التيمن تقوم في الدين
مع رجال هذا الجيل وتحاكمه لانها اتت من اقصى
الارض لتسمع من حكمة سليمان وها هنا افضل
من سليمان ✤ ان الروح النجس اذا خرج من
الانسان ياتي امكنة ليس فيها ما يطلب راحه
فلا يجد ✤ فيقول حينيذا ارجع الى بيتي الذي
٤٤ خرجت منه فياتي فيجد المكان فارغا مكنوسا
٤٥ مزينا ✤ فيذهب حينيذا وياخذ معه سبعة ارواح
اخر شرا منه وياتي ويسكن هناك فتكون اخرة
ذلك الانسان شرا من اولته وهكذا يكون لهذا
الجيل الشرير قال المفسر ما اعجب هذا السوال
منهم وذلك انهم بعد ما شاهدوا منه من الايات
التمسوا ايه وايضا من بعد ما قرفوه بانه يخرج
الشياطين ببعلزبول طالبوه بايه ✤ وقولهم له
ايها المعلم لا عن نيه منهم جميلة ✤ لكن تارة على سبيل
الهزو وتارة على سبيل التجربة له ✤ والتماسهم
له ها هنا الايه منه انما هو على طريق التجربه له
✤ ومعنى قولهم هذا نحن سمعنا من موسى وقبلنا
سننه بالايات التي فعلها ✤ فاسمع انت ايضا

ايه حتى نقبل منك ❊ ويقول المفسرون كنوا اجابهم
مع سوالهم له عمل ايه بمثل ما اجابهم من قوله ابنها
القبيله الشريره الفاجره ❊ ويقولون انه فعل ذلك
بحسب ما عرفه من ضمايرهم ❊ وسماهم قبيله شريره
لشغبهم في الباطل وفاجره لسجودهم للاصنام
❊ ويقول المفسرون لم يعن على كونه في بطن
الارض ثلاثه ايام من بين الاموات ❊ ويقولون
ان بذلك تم خلاص العالم وهلاكهم على يدي
الروحي ❊ فاما الكلام في الثلاثه الايام فنوخره
الى وقته ❊ وقد يشك قوم ويقولون كيف قال
سيدنا ان ايه لا تعطى هذه القبيله سوى ايت
يونان النبي ❊ ونحن نجده فقد فعل ايات لا تحصى
بعدها ❊ ونقولون المفسرون انه قال لا تعطى
ايه على السبيل المذكوره اعني اذا سالت ذلك
على وجه مكر فاما ان نفعل هو ذلك لاجتذاب
الامه الى الايمان به وللقوم المستحقون فلا ❊
والعله التي من اجلها قال ان ابن البشر يبقى في
بطن الارض ثلاثه ايام ولم يقل وقوم لقلت
ايمانهم وعلت مقامه ثلثه ايام ليتحقق موته
ولا يظن خلطا لا فيكذب قيامته ❊ ومقايسته
اياهم الى اهل نينوى وملكت التيمن ليرى

ان الشعوب

ان الشعوب الغريبه ايسر شي اعادها الى الله وهي
فليس كذلك بل مقيمه في قساوت القلب ❊ ومعنى
قوله ان الروح النجس اذا خرج من الانسان يمضي
ويطوف المواضع التي لاما فيها ويلتمس راحه ❊
ولا يجد فيقول اعود الى بيتي والموضع الذي خرجت
منه ويأتي ويصادفه فارغا مقدا مزخرفا ❊ حينيذا
فيعود فياخذ معه سبعة ارواح اخر شرا منه ويدخل
ويسكن فيه ويكون اخرت ذلك الانسان اشرا
من الاولى ❊ هو ان الشيطان اذا خرج من الانسان
ولم يتب ذلك الانسان ويسلك الطريق المستقيمه
❊ يعود ذلك الشيطان ومعه شياطين اخر فيسكن
فيه لانه يرى ان ذلك الانسان يصلح لسكنه ❊
اذ كان لا يطيع الحق ولا يعدل عن الشر ويصير لذلك
اخرته شرا من اولاه ❊ هكذا هذه القبيله تعدى
الانبيا اليها ويحيى انا الذي انا سيد الانبيا وعلمناها
الشدايد والسبي من ملوك الموصل ومصر وبابل لم
تنثني ولم ترعوي ❊ تسلط عليها انطيخوس
وطيطس ابنه الملكان الروميان فيهلكانها بما يبلون
ذكرها الى الان وكتاب يوسيفوس يدل على ما ظهر
من الروم ❊ وقوم فسروا هذا الفصل هكذا قالوا ان
الانسان يريد به شعب اسرائيل والروح النجس

شرهم وبحثهم لقتل الانبيا والشر والسجود للاصنام
وخروجهم منهم بالناموس الذي اعطاهم على يد موسى
وطوف الروح في المواضع التي لاما فيها يريد في
الشعوب التي لا سنه الاهيه فيها وعودها الى امة
الاسرايل لخلوها من فضيله وقتلها للانبيا
وعزمها على قتل المخلص والاخره الشو هي بشبه الروح
٤٦ وقتلهم لهم قال متى الرسول وفيما هو يكلم
٤٧ الجمع واذا امه واخوته قياما خارجا يطلبون
يكلمونه فقال له واحد من تلاميذه امك واخوتك
٤٨ ٤٩ برا يطلبونك فاجاب وقال للذي قال له من هي
امي ومن هم اخوتي فاومى بيده الى تلاميذه وقال
٥٠ هولاي امي واخوتي ومن يصنع مشية ابي
الذي في السموات هو اخي واختي وامي قال المفسر
اخوته بشارتهم الى يعقوب ويوسا وشمعون
ويهودا اولاد يوسف وسموا اخوته لانه تربى
معهم ومرقس يقول انهم انفذوا يستدعونه
ومن ذلك يظهر عجبهم واقدامهم لانهم لم يدخلوا
ويخاطبوه ولا توقفوا حتى نفرغ من تعليمه وهذا
ليظهر سلطانهم عليه ويستدل من ذلك على انهم
ما كانوا وقفوا على عظمته ويوحنا يقول ان انسانا
قال له ها امك واخوتك قيام خارجا وقوم قالوا

انه

انه هو كان القايل له ذلك والعله التي من اجلها قال من
هي امي ومن اخوتي ليس انه جحدهم لكن ليري التشاغل بالفضيله
اخري من المضي معهم ولكيما يكسرهم من الزها والفخر ويعلمهم
التواضع وليدلهم بذلك على الالاهيه وليعلمهم ان الذين
يتصلون به الاتصال الالاهي والاختياري اكثر عنده من الذين يتصلون به
الاتصال الطبيعي وارادت الاب الذي في السما هو العمل بموجب الحق والابتعاد عن الشر

الاصحاح الثالث عشر

[illegible] قال متى الرسول ١
وفي ذلك اليوم خرج يسوع من البيت وجلس جانب
البحر فاجتمع اليه جمع كبير حتى انه صعد الى ٢
السفينه وجلس وكان الجمع كله قياما على الشط ٣
وكلمهم بامثال كثيره قايلا ها هو ذا خرج الزارع ليزرع ٤
وفيما هو يزرع سقط البعض على قارعة الطريق ٥
فاتي الطير واكله وبعض سقط على الصخره ٦
حيث لم يكن له ارض كثيره وللوقت اشرق اذ ٧ ٨
ليس له عمق ارض ولما اشرقت الشمس احترق
وحيث لم يكن له اصل يبس وبعض سقط في ٩
الشوك فطلع الشوك وخنقه وبعض سقط
في الارض الجيده فاعطى ثمره للواحد مايه وللاخر

ستون ولاخر ثلاثون ∴ من له اذنان سامعتان
فليسمع قال المفسر ذلك اليوم يريد به اليوم الذي جات
امه واخوته اليه والتمسوه ليكلمهم وقد قلنا دفعا
العله في اجتماع الجموع اليه وهو ليستفيدوا منه
حكمه لنفوسهم وشفا لاجسادهم ∴ سوى الكهنه
والمعتزله فانهم كانوا يجتمعون يتصيدوه بكلمه
ويمعودوه للشفنه لاجل الرحمه ولكيما ننفي ضررا
وتقف الناس كلهم قدامه على شاطى البحر فيسمعون
ومن بعد الايات التي صنعها مخلص الكل عدل
الى التعليم والتفقيه فاكتاب النفوس منه نورا
الاهيا ∴ الاول القايل ان يقول لم لما صعد الى
الجبل لم يجعل كلامه امثالا والان على شاطى البحر
جعل كلامه امثالا ورموزا ∴ ويقولون ان العله
في ذلك ان الذين صعدوا الى الجبل كانوا من افاضل
الناس والذين لا غش عندهم ∴ والذين وقفوا على
الشاطى كان فيهم كتاب ومعتزله وحضورهم
كان لصيده ∴ والمفسرون يفيدون لكلامه
بالامثال اسبابا عده ∴ الاول لاجل الكتاب
والمعتزله وانهم ما كانوا يستحقون يسمعون
قوله للعنتهم وغلهم ∴ والدليل على ذلك قوله
من بعد لكم وهب الوقوف على اسرار ملكوة السما

فاما لهم

فاما لهم فما وهب ∴ والثاني لان الذي كان يتكلم
فيه على هذه السبيل لم يحن وقته فاورده بالمثال
ليصوره بصوره خفيه في النفوس تتضح عند كونها
وتنكشف ∴ وهكذا كان يفعل الانبياء عند ايرادهم
الاشيا المزمعه يوردونها بالامثال والرموز ∴
والثالث ليكثر حميه السامعين ويمنعهم من توبيخه
وليشعرهم بان اذهانهم ليست بصافيه ويشغلهم
في فهم كلامه عن توبيخه ∴ والامثال التي كان
يوردها مخلص الكل ∴ منها ما كان يتعلق بالزمان
الحاضر وهو زمان تدبيره في مدت الثلاث السنين
حمل الرجل الكرم ومنها ما كان يتعلق بامره في الزمان
المستانف ∴ لهذا المثل الذي ضربه بالزارع والرموز
والامثال هما شي واحد وهو الكلام المرموز الذي
لا يدل لفظه المعنى بنفسه ∴ بل يتوسط لفظ اخر والدليل
على ذلك ان الذي قال فيه متى في الزارع من انه
رمز ∴ يقول مرقس ولوقا انه مثل وعن قليل يقول متى
ايضا ∴ وضرب لهم مثلا اخر والزارع يريد نفسه
وتسميته زارعا لانه يريد ان يبذر في نفوس الناس
علم الحق لتثمر الفضيله كما يفعل الزارع في طرح
البذور في الارض لاجل الثمره ∴ والزرع علمه

وشننه والارض التي يزرع فيها نفوس الناس وقلوبهم
وقارعة الطريق يريد بها الكسالى والمهملين التي
لا تانس للحق فيها ۞ والطير يريد به الشيطان
والصخر يريد به النفوس الصديه والضعيفه من
قبول الحق ۞ وقوله نبت ليس مدر ليتر يريد
به في نفوس لا نحن لها ۞ وقوله من ساعته نبت
يشير به الى السرور الذي ورد عليها بالقبول ۞
وقوله لان ليس له عمق لما طلعت الشمس وشمس
جف يريد به لان قبوله لم يكن عن بصيره، فشع عن
ايسر شي ۞ وقوله واخر وقع بين الشوك يريد
به في نفوس قد اختنقت بالارا الرديه، ومحبة
العالم وشهواته ۞ وقوله وعلا الشوك فخنقه
يريد بالشوك افكار العالم والارا الرديه صدت
عنه ومرقش بقول ولم يعط ثمره ۞ والارض
الجيده يريد بها النفوس الصالحه البالغه الفاحصه
المحبه للحق وقال فيها انها مثمره لانها علمت الحق
وعملت به وعلمته ۞ وقوله بعض مايه وبعض
بستين وبعض بثلثين اختلف الناس في تفسيره
۞ فقوم قالوا اصحاب الثلثين يشير بهم الى
الذين صدقوا باموالهم وطهر منهم الصلاح واغاثوا
اخوتهم وانصرفوا عن مقتنيات العالم بالجمله ۞
واصحاب

واصحاب الستين الى الذين فعلوا هذا وفعلوا معه
اوامر الانجيل من اذارت الخد الاخر والمضي الى
الثاني عوض الميل ميلين ومكافات الشر بالخير
واصحاب المايه هم الذين مع انهم فعلوا ذلك
علموا الناس علم الحق واعادوهم من الظلال الى
العلوم الالهيه ۞ وقوم قالوا ان اصحاب الثلثين
هم الفضلا الذي عبدوه عبادت العبد خوفا من
عقابه لما سمعوا من الوعيد ۞ واصحاب الستين
هم الفضلا الذين عبدوه عبادت الاحرار لما سمعوا
بعدابه ۞ واصحاب المايه هم الفضلا الذين عبدوه
لانه له في نفسه وقبلوا الفضيله لاجل الفضيله لا
لعوض عنها ولا لاجل العقاب بسببها ۞ وهولاء هم
الابنا الذين الميراث لهم ۞ وقوم قالوا ان هذا
الاقسام تدل على ان الناس باسرهم لا يسلكون
مسلكا واحدا في عبادت الله واقتنا الفضيله
بل بعضهم يكون غاليا فيها وبعضهم متوسطا
وبعضهم في الطبقه الاخيره ۞ وقوم قالوا
ان القسم الاول اشاره الى الزوجات والثاني
الى الارامل والثالث الى الابكار وبيس ما قالوا
۞ وانت فينبغي ان تعلم ان نجب اقسام الفضيله

نكون اقسام اصحاب الرديله ❊ والذين لم يعملوا
بالحق فبعضهم يكون في الغايه وبعضهم متوسطا
وبعضهم في الطبقه الاخيره ❊ ومن ثم فسّر يقول
واخر وقع في ارض جيده وصعد وعلا واثمر فبعض
بثلثين وبعض بستين وبعض بمايه ❊ ويشك
المتشكك ويقول ان كان زرعه في نفوس الناس
كلهم فلم بعضه هلك وبعضه بقي ❊ والجواب
هذه الاذيه عايده على القابلين فان الفاعل
ليس ينظر الى فعل الفضيله لكن بايثاره والذي
يلزم في العدل تنبيهه ❊ ولهذا اختلفت منازل
الفضلا ايضا لان الجنس البشري ليس يجهور
على فعل الخير ❊ فبعض فعله على التمام وبعض على
النقصان ولم يفصح سيدنا بان بعضا يقبل
وبعضا لا يقبل لئلا تضعف قوة السامعين
وايضا فهذا المثل ضربه لاجل التلاميذ حتى اذا
شاهدوا من لم يقبل منهم لا تنكسر قلوبهم
والعله التي من اجلها جعل القسم الذي فيه الارض
الجيده اخيرا ❊ لينبهنا على ان اوليك الباقين
يمكن ان ينتقلوا اذا اثروا الحق اذ كانوا احرار
مستطيعين بمشيتهم يعملون الحق وبايثارهم

يعملون

١٠ يعملون الباطل قال متى الرسول ❊ فتقدم اليه
١١ تلاميذه وقالوا له لماذا تكلمهم بامثال ❊ فاجابهم وقال
١٢ لهم من اجل ان انتم اعطيتم معرفة سراير ملكوت
١٣ السموات واولايك لم يعطوا ❊ ومن كان له
١٤ يعطا ويزداد ومن ليس له فالذي له يوخذ منه
فلهذا اكلمهم بالامثال لانهم يبصرون ولا
١٥ يبصرون ويسمعون ولا يسمعون ولا يفهمون
١٦ لكي يتم فيهم نبوة اشعيا القايل سمعا تسمعون
١٧ ولا يفهمون ونظرا تنظرون ولا تبصرون
١٨ لقد غلظ قلب هذا الشعب وتثقلت اذانهم عن
١٩ السماع وغضوا اعينهم لئلا يبصروا باعينهم
ولا يسمعوا باذانهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا
الي فاشفيهم ❊ فاما انتم فطوبى لاعينكم
لانها تنظر ولاذانكم لانها تسمع ❊ الحق اقول
٢٠ لكم ان كثيرا من الانبيا والصديقين اشتهوا
ان يروا ما رايتم فلم يروا ويسمعوا ما سمعتم
فلم يسمعوا ❊ اسمعوا انتم مثل الزارع
وكل من يسمع كلام الملكوت ولا يفهمه ياتي
الشرير فيختطف ما قد زرع في قلبه هذا
الذي زرع على الطريق ❊ والذي زرع على

٢١ على الصخره هو الذي يسمع الكلام وللوقت يقبله
بفرح ❊ وليس له فيه اصل لكن في زمن يسير اذا كان
٢٢ ضيق او طرد من اجل الكلام فللوقت يشك ❊
والذي زرع في الشوك فهو الذي يسمع الكلام
٢٣ فيخنق الكلام فيه هموم هذا الدهر وخداع الغني
فيكون بلا ثمره ❊ والذي زرع في الارض الجيده هو
الذي يسمع الكلام ويتفهم فيعطي ثمره للواحد
مايه ولاخر ستين ولاخر ثلثين ❊ قال المفسر يقول
المفسرون ان التلاميذ تقدموا اليه لسواله بعد
انصراف الشعب ❊ ومرقس يصرح بذلك ويقول
لما كانوا منفردين سالوه عن هذا المثل ❊ ومن قول
التلاميذ له هاهنا لم تكلمهم بالامثال التي لم يفهموها
❊ وفي موضع اخر خل سبيل الجمع لينطلقوا الى القرى
ليبتاعوا لنفوسهم خبزا تعلم رحمته بهم وتحننه
وقوله لكم وهب معرفة اسرار ملكوت السما لاولئك
يشكك عليه متشكك ❊ ويقول اذا كان الامر على
مثل هذا فلا القايلون ممدوحون ولا غير القابلين
مذمومون ❊ فنقول ان قوله هذا لا يدل على انهم
مقهورين على فعل الخير والشر لكنهم احرار
مختارون وقطعه هذا عليهم لما يعلمه من امرهم
وحالهم المستانفه ❊ ودليل ذلك قوله من له يعطى
ويزداد

ويزداد ومن ليس له فالذي له يوخذ منه ❊ ومعنى هذا
القول هو من كانت له نيه جميله وعقل صاف وقبل
السنه المسيحيه والاوامر الالهيه وعمل بها فانه
يثاب عليها الثواب التام بارث الملكوت والنعيم ❊
ومن ليس له نيه جميله ويعلم السنه ولا يعمل بها فان
الذي له وهو علم السنه يوخذ منه ❊ واخذه منه
هو لانه لم يستفد منه شيا ❊ وملكوت السما هاهنا
يريد بها علم بشارته وقوله لاجل هذا اكلمهم بالامثال
اي حتى من كان له صاف ونيه جميله سال عن اسرار
القول ليعلمها ❊ ومن لم يكن له ذلك واشك عن
الاستفهام فقد العلم بها ❊ وقوله لاجل انهم ينظرون
ولا ينظرون ويسمعون ولا يفهمون ❊ معناه هو انهم
يبصرون اخراجي الشياطين والايات التي اصنعها
قدامهم ولا يبصرون لكفرهم بها ❊ وقولهم انه يخرج
الشياطين ببعلزبول رييس الشياطين ويسمعون
قولي وتعليمي وندايي باني من الاب جيت ❊
ويعدلون عن فهمه ويقولون انني لست من عند
الاب اذ لست غيرها فقط السبت ❊ وايضا فانهم يسمعون
هذه الامثال باذانهم ولا يسمعونها لانهم لا يفهمونها
واورد نبوت النبي ليريك ان هذا الندا قد تم فيهم
يعني انهم يسمعون ولا يفهمون ❊ وجميع ما اورده

في النبوه يدل علي انهم باختيارهم يتركون الحق ويتجنبونه
ولو عادوا لقبلهم المخلص ❊ فان التلاميذ لما سالوه عن
تاويل هذا الكلام افهمهم اياه ❊ وقوله طوبي لعيونكم
لانها تبصر واذانكم التي تسمع ❊ معناه اعطا السعاده
لعيون قلوبهم واذانهم المنكشف عنها الغطا
لسماع سر ملكوت الله لا لعيونهم واذانهم الجسمية
فان هذه يشاركهم فيها اليهود باسرهم ❊ وقوله
فان كثيرا من الانبيا والابرار تشوقوا ان يبصروا
ما تبصرون ولم يبصروا ويسمعوا ما تسمعون ولم
يسمعوا ❊ اي احبوا ان يبصروني واياتي ويسمعوا
علومي ولم يبق لهم ذلك بالمشاهده لكن بمعني
الروح حسب ❊ فاما انتم فانكم ادركتم هذا حسا ❊
وكلمة الملكوت يريد بها كلام بشارته وسننه
والشرير يريد به الشيطان ❊ ولوقا يقول وياتي
العدو وياخذ الكلمه من قلوبهم حتي لا يومنوا ولا
يبصروا ❊ ومرقس يزيد ايضا ويقول وفكر العالم
وطغيان الغني وساير الشهوات تدخل وتخنق
الكلمه وتكون بلا ثمره ❊ والعله التي من اجلها
قال وفكر العالم والغني لان اللزم يقع بسببه
الفكر والفعل جميعا ❊ فانه قد يجوز ان يكون
انسانا غنيا وفكره صحيح بحسنه علي صرف الاموال

في وجوهها

في وجوهها فلا يكون ملاما ولم يذكر متي الحسد
والربا وغيرهما ❊ وان كانت خصا لا تضر ايضا لان
قوله فكر العالم وطغيان الغني يحصر جميع الرذايل
❊ ولوقا يقول والذين زرعوا في ارض جيده اولئك
الذين سمعوا الكلام بقلب صادق واثمروا اثمارا
بالصبر ❊ الاصحاح الثالث عشر في الفصل الثاني جح مر ٤ ٢٤
والثلاثون ومما قال متي الرسول ❊
وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه ملكوت السموات ٢٥
انسانا زرع زرعا جيدا في حقله ❊ فلما نام الناس ٢٦ ٢٧
جا عدوه وزرع زوانا وسط القمح ومضي ❊ فلما
ابنت القمح وصنع ثمره حينيذ ظهر الزوان ❊ ٢٨
فجا عبيد رب البيت فقالوا له يا سيد اليس زرعا
جيدا زرعت في حقلك فمن اين صار فيه زوان ٢٩
❊ فقال لهم رجل عدو فعل هذا فقال له عبيده
اتريد ان نذهب فنجمعه ❊ فاما هو فقال لهم لا لئلا ٣٠
تجمعوا الزوان فيتقلع معه القمح ❊ دعوهما
ينبتان جميعا الي زمان الحصاد وفي زمان
الحصاد اقول للحصادين اجمعوا الزوان اولا
وشدوه حزما ليحرق في النار واما القمح فاجمعوه الي
اهراي ❊ قال المفسر هذا المثل يختص بالشيطان

والمعلمين والرسل الكاذبين الذين زعموا علما رديا
بين علمه الصالح وملكوت السما يريد بها بشارته
والرجل يشير به الى نفسه والزرع الى علمه
والقابلين له والمتميزين منه بثمرة الحق ويشير
بالقرية الى العالم اذ كان هو صنعه. والاضطجاع
الناس ليس يريد به الا الاضطجاع الطبيعي لكن
الغفلة والاهمال للعمل بالحق والتشاغل بالشهوات
والعدو يريد به الشيطان والمعلمين والمتلصصين
والانبيا الكذابين. والزوان يريد به الارا الرديه
المضاده للحق ولم قصد شيئا الزوان من دون
غيره لمشابهته للحنطه. والشيطان يخدع
وغيره بما يشبه الحق حتى يخفى فعله ويدفن المر
في الحلو. وما احسن ما قال يخلص الكل. ويا اضطجع
الناس ليعلم ان سبب دخول الشيطان هو اهمالهم
الحق. وقوله ولما نبت العشب ظهر الزوان
يريد به ان مع انتشار البشاره انتشرت الارا
الرديه فيها. وصاحب البيت يريد به نفسه
والملايكه عبيده. والزرع الجيد يريد به علم الحق
وقول الملايكه ننطلق فنقلعهم يدل على حبهم
لجنس البشر. وقوله لعلكم اذا نقيتم الزوان تقلعون

معه

معه الحنطه. قوم قالوا اراد ان الناس الذين هم على طريقه
رديه قد ربما يتوبون فاذا اهلكوا سقط رجا توبتهم
وقوم قالوا المتظاهرون بالحق والمبطنين الباطل
في الظاهر يخفون. واذا اورد عليهم ظن الكفار
المخالفون ظنوا بالمومنين. ينثلم المومنين فينقص
عددهم ويضعفون وتنكسر نفوسهم. والحصاد
يريد به انقضا العالم والحصادون يريد بهم
الملايكه. وقوله ميزوا اولا الزوان واجمعوه
ليوقد. فاما الحنطه فاجمعوها الى الاهرا.
يريد به انه يامر في ذلك الوقت بجمع الكفار معا
الى العذاب والابرار الى النعيم. ونقدمه تمييز الزوان
الذي هو الاشرار حتى لا يظن الابرار بسبب
اجتماعهم معهم انهم يختلطون بهم ويبقون جميعا
والعله الحقيقيه ان دار الحكم يسميها المسيح ملكوته
كما قال عند تفسيره هذا المثل وفيها تقع المحاكمه
فاذا فرغ منها يستدعي ضروره بنفي من لا يوافقه
حتى يخلص هو وابراره فيستصحبهم الى ملكوت
النعيم ولم يجز ان يقلعهم قبله لكن معه ولم يجز
ان يمضي وهم قبل استقرار الاشرار في دار بوسهم

الفصل الثالث والثلاثون روماني قال متى الرسول

وضرب لهم مثلا اخر قايلا تشبه ملكوة السموات
حبت خردل اخذها انسان وزرعها في حقله
ولانها اصغر الزراريع كلها فاذا طالت صارت ٣٢
اكبر من جميع البقول وتصير شجره حتى ان
طير السماء يستظل تحت اغصانها قال المفسر
ملكوت السما يريد بها بشارته وتشبيهه اياها
بحبة الخردل لصغر امرها في المبدا وانتشارها
من بعد كحبت الخردل التي وان كانت صغيره الا
انها اذا برزت نبتت نبتا حسنا منبسطا تخلف
غيرها واستعمل تقول انه شبهها بحبت
الخردل لاستدارتها وتساويها فدل بذلك على
اتحاد اهل البشاره واجتماعهم وتضافرهم واحتدادهم
في الامانه كحبة الخردل وان المخالف لها تلحقه
البلايا كالعيون الذين يشمون الخردل وبروز الدموع
منها او ان الموافق تلحقه البلايا العظيمه في المحاماه
عنها ولان شانها تحفظ ما نطرح فيه حتى لا ينتن
والرجل يريد به نفسه والقريه العالم ولو قال تقول
حقله اي جنانه يدل قرينه وطاير السما اشاره
الى الامم المختلفه كاختلاف الطاير الداخلين في البشاره
والمستظلين بها والعباره عنهم بالطيور لمنازعت
اجانبهم ولان شان الطاير ان يستظل في الشجر
قال متي الرسول وكلمهم بمثل اخر وقال لهم ٣٣

تشبه

تشبه ملكوت السموات خميرا اخذته امراه وخباته في
ثلاثة اكيال دقيقا فاختمر الجميع قال المفسر ملكوت
الله يريد بها بشارته كما قلنا اولا وتشبيهه لها بالخمير
لانه الاصل في العجين والدقيق يريد به الشعب
والشعوب الذين انقادوا الى بشارته وحملوا بها
وانصرفوا عن الطغيان والكفر فيريد كان الخمير
تصلح العجين وتجعله مثلها لذلك بشارتي تنقل
الامم باسرها اليهود والسامره والحنفا الى الحق
وقيمته الدقيق الى مكايل علامه لاصلاح العالم باسره
بسنته فانهم كلهم كانوا من بعد الطوفان من سام
وحام ويافث اولاد نوح واستعمال العدد الثلاثي
وهو كامل يريد به اهل العالم باسرهم وقوم قالوا
ذلك رمز على الحنفيه واليهوديه والسامريه
ولو قال تقول بذل ملكوت الله واستعمل مخلصنا
التشبيه بالخردل والخمير وما تقدمهما الان كلامه
كان مع قوم غير مرتاضين ولا علما فاحتاج ان
يورد عليهم الامثله من المحسوسات قال متي
الرسول هذا كله قاله يسوع للجموع بامثال وبغير
مثل لم يكن يكلمهم هذا ليتم ما قيل في النبي القايل
اني افتح فاي بالامثال وانطق بالخفيات من
قبل اساس العالم قال المفسر مرقس يقول بدل

الرموز امثال واورد نبوت النبي ليري انه ما اتي
بدع لكن بما تقدم النبي فتنبا به قال متي الرسول ⁘ ٣٦
حينيد انزل الجمع وجا الي البيت ⁘ فجا اليه تلاميده
وقالوا له فسر لنا مثل زوان الحقل اجاب وقال لهم ٣٧
ان الدي يزرع الزرع الجيد هو ابن الانسان
والحقل هو العالم والزرع الجيد هم بنو الملكوة ٣٨
والزوان هم بنو الشرير والعدو الدي زرعهم
هو الشيطان والحصاد هو منتهي الدهر والحصادون ٣٩
هم الملايكه وكما انهم يجمعوا الزوان اولا ويحرق
بالنار هكدا يكون في منتهي هدا الدهر ويرسل ٤٠
ابن الانسان ملايكته ويجمعون من مملكته كل
الشكوك وفاعلي الاثم فيلقونهم في اتون النار هنالك ٤١
يكون البكا وصرير الاسنان ⁘ حينيد تضي الصديقين
مثل الشمس في ملكوت ابيهم من له ادنان سامعتان ٤٢ ٤٣
فليسمع قال المفسر تركه اياهم وانصرافه لانهم لم يسالوه
عن معني قوله ⁘ ويجب ان نعلم ان غرضهم كان تعجيك
الا التكلم منه ⁘ واقدام التلاميد علي مسالته تفسير مثل
الزوان والغريبه مع احجامهم كان عن مثل ذلك
قبل هدا لاجل قوله لهم لكم وهب معرفة اسرار
ملكوت الله ⁘ وسالوه عند انفراده لا لانهم
قصدوا بدلك استغا علي الجماعه ان

يسمعوا ⁘

ان يسمعوا ⁘ لكن لاجل قوله لكم وهب معرفة اسرار
الملكوت ⁘ ولم يسالوه عن تفسير مثل الخردله والخمير
لانهما كانا مفهومين ويسال المتشكك كيف قال سيدنا
في بعض المواضع ان الزارع واحد والحاصد اخر وهاهنا
قال انه الزارع ⁘ ويقولون قال هدا لمقايسة الانبيا
الي الشليحين ⁘ ادكان الانبيا زرعوا والشليحين
حصدوا ⁘ وهاهنا عني بالزارع نفسه ويقول المتشكك
كيف قال بولس ان الابرار يختطفون اولا الي الملكوت
وسيدنا قال اولا تنطلق الاثمه الي اتون النار وحينيد
الابرار ينيرون كالشمس في ملكوت ابيهم ⁘ ويقول
المفسرون ان هدا قاله سيدنا عنايه بالابرار حتي لا
يظنوا لاختلاطهم بالاشرار انهم يحصلون محصلهم
[illegible] قال متي الرسول ⁘
ويشبه ملكوت السموات كنزا مخفيا في حقل وجده ٤٤
انسان فخباه ومن فرحه مضي وباع كل شي له واشتري
دلك الحقل قال المفسر المفسرون يعدون العله
التي من اجلها عند الخلوه ضرب ايضا الامثال للتلاميد
ويقولون لانه لما فسر لهم امتلاوا سرورا وحكمه
فزادهم بزياده من الحكمه ⁘ وملكوت السما يريد بها بشارته
والهيته وشبهها بكنزا مخفيا في حقل ⁘ لانها
كانت في اولها كالمستوره وغير مكشوفه بها
والرجل الدي وجدها هم المومنين بها الدين اطرحوا

الاعتقادات والذخاير القديمه بشبهها قال متي الرسول
⁘ وايضا تشبه ملكوت السموات انسانا تاجرا يطلب ٤٥ ٤٦
الجوهر الحسن ⁘ فوجد جوهره كثيرة الثمن فمضى وباع
كلما له واشتراها قال المفسر هذا المثل مثل الذي قبله
سوي ان قوما يقولون ان الاول يخص الشعوب
الغريبه القابله البشاره ⁘ وهذا يختص باليهود التي
اتبعوها قال متي الرسول ⁘ وايضا يشبه ملكوت ٤٧
السموات شبكة القيت في البحر فجمعت من كل جنس سمك
⁘ فلما امتلات اطلعوها الى الشاطي فجلسوا وجمعوا ٤٨
الاخيار في الاوعيه والاشرار رموه خارجا ⁘ هكذا
يكون في انقضا هذا الزمان تخرج الملايكه ويميزون الاشرار ٤٩
من بين الصديقين ⁘ ويلقونهم في اتون النار
هناك يكون البكاء وصرير الاسنان قال المفسر ملكوت ٥٠
السما يريد بها بشارته وتشبيهه لها بالمصيده لدخول
الشعوب المختلفه فيها كالمصيده التي لا تقع فيها
صنف بعينه من السمك لكن من كل نوع ⁘ والبحر يريد
به العالم وشاطيه يريد به اخره وانقضاه ⁘ لان
في اخر العالم يميز الاشرار من الاخيار وتفسيره
هذا المثل من نفسه ليرهب سامعيه ⁘ ويمنعهم
من التجاسر على الخطا ويقول المتشكك كيف
قال في بعض المواضع انه هو المميز لهم كالراعي
الذي

ويميز

الذي يميز الكباش من الجداء ⁘ وههنا قال يرسل ملايكته
فيميزونهم ⁘ والمفسرون يقولون انه قال يميزهم
بمعنى انه يامر بتمييزهم ومع هذا ⁘ فان سيدنا كان
يوجه كلامه بحسب السامعين وما يلوح به جدا لهم
فدفعه يخرج على سبيل التواضع ودفعه كما يستحق
⁘ والبكاء وصرير الاسنان يريد به الحسره والندامه
والغم على ما فعلوه وساعدوا الشيطان عليه وعلى
ما فاتهم من نعيم الابرار قال متي الرسول ⁘ ثم قال ٥١
لهم يسوع افهمتم هذا كله فقالوا له نعم يا رب ⁘
فقال لهم من اجل هذا كل كاتب يتتلمذ لملكوت السما ٥٢
يشبه انسانا رب البيت الذي يخرج من كنزه جددا
وقديما قال المفسر سوال سيدنا للتلاميذ لم يكن
لجهل منه بانهم قد علموا اولا لكن لياخذ اقرارهم
واعترافهم والكاتب المتتلمذ لملكوت السما ⁘ يريد
اما التلاميذ وكل من قبل بشارته من العلما وخاصه
من علما السنه الاولى والذخاير العتيقه والحديثه
يريد بهما سنتي العتيقه والحديثه ⁘ وتقدير
الكلام اي تكون فهما حكيما ياتي بالشهادات
على قوله من العهدين جميعا الفصل الواحد والاربعين
روماني قال متي الرسول ⁘ فلما اكمل يسوع ٥٣
٥٤

هذه الامثال انتقل من هناك ⁘ وجا الى بلدته وكان يعلم
في مجامعهم حتى انهم بهتوا وقالوا من اين له هذه الحكمه
والقوه ⁘ اليس هذا هو ابن النجار اليس امه تسمى مريم
واخوته يعقوب ويوسا وشمعان ويهودا ⁘ اليس
اخواته كلهن عندنا فمن اين له هذا كله ⁘ وكانوا
يشكون فيه ⁘ وكان يشوع قال لهم لا يهان نبي
الا في بلدته وبيته ⁘ ولم يصنع هناك قوات كثيره
من اجل قلت ايمانهم ⁘ قال المفسر مدينته يريد بها
الناصره لان بها تربى وتعلمه لهم مع فعلهم الفسيح
لرحمته وايثاره الخير وتعجبهم من حكمته ⁘ لانه على
ظنهم ابن يوسف النجار ⁘ ولان الحكمه لا تتعلق
بالابوه وكان ينبغى ان يتعجبوا من موسى لانه ابن
عمرم ولداود ابن يسى ⁘ ويقول قايل كيف قال
متى ان اهل ناصره تعجبوا من حكمته وقوته ⁘
وبعد قليل يقول انه لم يفعل فيها جرايح كثيره
لقلت امانتهم ⁘ والمفسرون يقولون انه قال ولم
يفعل قوه كثيره لاجل قلت امانتهم ولم يقل ولم
يفعل اصلا ⁘ ومرقس يقول انه لم يفعل ثم ولا قوه
واحده ⁘ سوى مرضى يسير وضع يده عليهم
وشفيوا ⁘ وقولهم عنه انه ابن النجار ظنا منهم
انه ابن يوسف ⁘ وقوله ليس يكون النبي مهانا
الا في مدينته وبيته ⁘ وعند اصدقايه حسب

ماجرت

ماجرت به عادت الناس بطباعهم الرديه وذلك
انهم يكرمون البعيد اذا شاهدوا فضيلته ⁘
ويمتهنون القريب ⁘ وان كان فاضلا لمعرفتهم
نشوه وابوته ⁘ ومرقس يزيد ويبين اصدقاه ⁘
ايضا ولم يصنع ثم شيا من الايات لئلا يزيد حسدهم
وطغيانهم لان الفايده في فعل ذلك ⁘ رد الناس
من الضلال ولم يفعل جرايح قليله لئلا يظنوه غير
مقتدر على ذلك ⁘ وحتى لا يقولوا كما قالوا ايها
الطبيب اشف نفسك وحتى لا يعتقدوه عدوا
لهم ⁘ يفعل الخير بالغير ويتركهم وحتى لا يجدوا
فرصه فيقولوا لو شاهدنا منه ايات وعجايب لا
امنا به ⁘ ولوقا يقول في فصل اخر انه اورد لهم
امثله من القدما وقال فان ايليا لم يوافى الى بني
جنسه لكن الى امراه ارمله من شعب غريب
ولا اليشع شفى ابرص من بني اسرايل لكن نعمان
الذي هو من شعب غريب ⁘ وهذا اورده ليريهم
شر طباعهم القديمه المضاده للخير وقول مرقس
انه لم يقدر يفعل عندهم ايه واحده معناه انه لم
يختر لاجل عدم امانتهم ⁘

الاصحاح الرابع عشر رومانى

٥٥

١ الفصل الثاني والاربعون روماني قال متى المرشد
٢ وفي دلك الزمان سمع هيرودس ريس الربع خبر
٣ يسوع ✤ فقال لغلمانه هدا هو يوحنا المعمداني
وهو قام من الاموات فمن اجل هدا القوات تعمل
٤ به ✤ وكان هيرودس قد امسك يوحنا
٥ وشده وجعله في السجن من اجل هيروديا امراة
اخيه فيلبس ✤ لان يوحنا كان يقول له ما يحل
٦ لك ان تكون لك ✤ وكان يريد قتله وخاف
٧ ٨ من الجمع لانه كان عندهم مثل نبي ✤ وكان
يوم ميلاد هيرودس فرقصت ابنت هيروديا
٩ في الوسط فاعجبت هيرودس ✤ فلهدا اقسم
وقال اني اعطيها ما تطلبه ✤ وانها تلقنت
١٠ ١١ من ابيها اولا وقالت اعطيني راس يوحنا
المعمداني في طبق ✤ فحزن الملك ومن اجل
اليمين والمتكيين معه امران تعطى ✤ وارسل
واخد راس يوحنا في السجن ✤ وجاو بالراس في
طبق ودفعوها للصبيه واعطته لامها ✤
١٢ وجا تلاميده واخدوا الجسد فدفنوه واتوا
واخبروا يسوع قال المفسر هدا هيرودس هو
ابن هيرودس الدي في عهده ولد السيد المسيح

وقتل

وقتل الصبيان ✤ ومرقس يقول هيرودس الملك لان
اسم الملك في دلك الوقت كان يسمي كل ريس
ومتي ولوقا يدعيان انه الريس الرابع ✤ والعله
التي من اجلها لم يسمع بشبه هيرودس الى هدا
الوقت ✤ لان تشاغله كان بالدنيا وانصرافه
عن الفضايل ✤ وقوله لعبيده هدا هو يوحنا المعمد
هو قام من بين الاموات لاجل هدا يصنع الايات
✤ لانه كان يعرف يوحنا رجلا فاضلا وانه
قتله ظلما وكان يخافه ✤ ولهدا سال عنه
اصحابه سرا ولم يسال عنه جهرا للغربا لانه
كان جليلا عنده ✤ ومرقس يقول ان اخرين
قالوا انه ايليا واخرين واحد من الانبيا ✤ وان
هيرودس لما سمع قال يوحنا الدي قطعت انا
راسه هو قام من بين الاموات ✤ ولوقا يقول
ان هيرودس الريس الرابع ✤ سمع كلما يفعل
وتعجب ولاجل ان اناسا قالوا انه ايليا ✤
وقوم قالوا احد الانبيا المتقدمين قال هيرودس
راس يوحنا انا قطعت من هدا الدي اسمع بشبهه
واراد اخده ✤ والمفسرون يقولون ان الاختلاف
ليس هو من جهة التلاميد لكن من جهة هيرودس

وذلك انه لما سمع جماعه يقولون ان يوحنا قام من بين
الاموات ولم يتعبد لك منهم وقال مقتحم اانا
قتلته ⁘ ومن يتعبد لك لما راى الخبر قد انتشر
صدق ⁘ وقال يوحنا الذي قتلته قام من بين الاموات
لاجل هذا تظهر منه هذه الايات ⁘ ولماذا ذكر متى امر
يوحنا اراد ان يورد قصته لتكون معلومه وكيف
كان قتله ⁘ لا لان هذا موضعها لكن ذكره اختصها
ولم يوردها من قبل في موضعها لان الغرض ذكر ما
يتعلق بالمخلص ⁘ ولم يكن هاهنا ذكر للمخلص من يتعلق
بها لما اوردها ⁘ ومتى يقول ان يوحنا قال
لهيرودس ليس لك سلطان على كون هيروديا
لك امراه ⁘ ومرقس يقول انه قال لشرات تسلطا
على اخذ امرات اخيك ⁘ وهذه هي العله الذي من
اجلها قتل ⁘ وما العله التي لاجلها منع يوحنا هيرودس
من التزويج بهيروديا ولم يمنع هيروديا ⁘ لان الرجل
هو المتسلط على الامراه وعلى التزويج بها ⁘ ويتشكك
المتشكك لاجل ماذا منع يوحنا هيرودس من التزويج
بامرات اخيه ⁘ والناموس العتيق يامر اذا مات
انسان وخلف اخا فليتزوج زوجته لاخيه ⁘ وهو
ايضا من شعب غريب ⁘ والمفسرون يقولون ان
يوحنا منذر بالسنه الجديده والسنه الجديده تنكر
ذلك ⁘ وقوم قالوا في حيات اخيه اخذها ⁘ وقوم

قالوا

قالوا كان لها اولاد والسنه تامر اذا كان لها اولاد لا
يتزوج بها اخو زوجها لكن الغريب ⁘ وقوم قالوا لان
هيرودس كان يتظاهر بناموس اليهود وفزعه من
قتله كان من الشعب ⁘ ومرقس يقول ان هيروديا كانت
تؤثر قتله ولم تقدر لان هيرودس كان يمنعها لئلا يضج عليه
الشعب ⁘ وبيوم مولده يريد يوم تحويله ⁘ ومرقس يقول
اصلح دعوه عظيمه للعظما والرؤسا انظر الى خساره
بدل ما اراد ان يشكر الله على نعمايه قتل صديقه وصالحه
⁘ ومتى يقول رقصت بنت هيروديا قدام الناس فاعجب
هيرودس ⁘ ومرقس يقول فاعجب هيرودس والمدعوين
تامل يا حبيبي سخف ذلك المجلس بشكر اهله ويعجب
بصبيه ⁘ ويعطي رسه جراها قتل البار التقي
وجهل في يمينه لها ان يعطيها كلما تطلب فلو
طلبت قتلت نفسه امراه كان يفعل اوان يطلق
ابيها ⁘ ومرقس يقول ان الكلمه قال للصبيه
سليني ما تحبين اعطيك اياه ⁘ ويحلف لها ان
الذي تسالينه يعطيها الى نصف ملكه ⁘ امراه لو سالت
ان تجلس على سرير بازايه او تاخذ نصف الجيش ونصف
الارتفاع كان يفعل ⁘ وكيف كان يمكن من هو من قبل
الروم ⁘ وقوم قالوا ما اعطاها ان تفعل هذا الفعل

ولقد فضحت هيروديا نفسها بالتماسها قتل يوحنا ❖ بان غرضها في ذلك كان معروفا ولم تقل نحضر فيقتل خوفا من انكاره عليها ❖ فابرزت راسه لتشاهده صامتا غير ناطق فتهزا به ❖ وغم الملك بهذا السبب ظريف جدا ايها الملك لا تقتل ولا تغتم ولا امر اليك ❖ وان رايتي الحنث وخافه في قياس بين يمينه الفاجره وبين قتلت البار وينظر ايهما اصعب وتجنبه ❖ وقوم من المفسرين قالوا انه اغتم في الحقيقه لاجل صلاح الرجل وقضايه وقوم قالوا اظهر ذلك اظهارا لاجل يمينه ومراعاته للمدعوين حتي لا يكذب قدامهم ❖ عجب منه اقدامه على الله وينبغي لهيروديا ان تعلم ان في حيات يوحنا افتضحت في ارض اليهوديه ❖ وبعد موته افتضحت في افاق الدنيا باسرها ❖ ويا احسن ابهاه البعد للخاطبين والاكان بيد لك المجلس وتلك المدينه في الحضن ❖ واخذ تلاميذ يوحنا الجسد دل على محبتهم وكذلك لم يفزعوا من هيرودس ❖ واستعدادا نقول عن احضار راس يوحنا وحمل بنت هيروديا اياه الي امها عادت لترقص وكانت الدعوه بحيث نحيره فانخسفت بها ما ابتلعتها الارض الي رانها ❖ فقطعت بذلك السيف وحملت الي امها وهي قاعده تلعب براس يوحنا فبرزت

عيناها

عيناها وسقطت علي الارض كلاهما ❖ وان بيلاطس لما سمع بذلك انفذ قتل جميع اهل الدعوه وهذه هي العداوه التي كانت بين بيلاطس وهيرودس الي وقت صلب المسيح ❖ وقوله فجاوا وخبروا يسوع معناه ان قوما من الناس حضروا فخبروا المخلص بان هيرودس يلتمس الاجتماع به والمشاهده له ❖ ولما بلغه ذلك انصرف بحسب ما يدل عليه اول الاصحاح الاخر وحبس هيرودس ليوحنا اما في الظاهر فلانه تجمع الجموع اليه ويبطل اعياده ❖ وفي الباطن خوفا منه لئلا يخرج اليهود من طاعته

الاصحاح الحادي عشر من متي

❖ ❖ فلما سمع يسوع مضي من

١٤ هناك في سفينه الي البريه منفردا وسمع الجمع وتبعه ماشين من المدن فلما خرج ابصر الجمع جمعا كبيرا فتحنن عليهم وابرا اعلالهم

الفصل الثالث والاربعون رومانى ❖

١٥ ولما كان المسا جاء تلاميذه وقالوا ان المكان قفر والساعه قد جازت اطلق الجمع ليذهبوا الي القري فيشتروا لهم طعاما ❖ وان يسوع قال لهم

١٦ لا حاجه لذهابهم اعطوهم انتم لياكلوا ❖ فقالوا

١٧ ١٨ له ليس ههنا لنا الا خمس خبزات وحوتان ❖

١٩ فقال لهم قدموهم الي ههنا ❖ وامر بجلوس الجموع علي العشب واخذ الخمس خبزات والحوتين ونظر

الي السما وبارك وقسم واعطي الخبز لتلاميده واعطا التلاميد
للجمع فاكل جميعهم وشبعوا ورفعوا من فضلات الكسر اثني
عشر سلا مملوه كسرا . وكان عدد الاكلين خمسة الاف رجل
سوي النسا والصبيان : قال المفسر فقوم قالوا ان بعض
قبل موافقة تلاميد يوحنا ويعرفونه بقتل يوحنا
وهل ذلك كان عن فزع . ويقولون انه فعل هذا لانه
لم يات الوقت الذي فيه يظهر الاهيته علي التمام
ولم يبلغ ايضا وقت قتله . وقوم قالوا هذا الكلام
لا يتعلق بقتل يوحنا وهو الحق لكن يتعلق بما قبله
وهو يجري هكذا . لما سمع هيرودس بخبر يسوع
قال الا كان به يوحنا قام من الاموات ولاجل ذلك
يفعل الايات . واحب ان يبصره حيا قال لوقا
. وانتقل من هناك ومضي الي مواضع خراب وهاهنا
يورد مرقس ولوقا وصية سيدنا لتلاميده وتعليمه
لهم . وهذا الموضع هو الذي قال يوحنا انه جبل
الي جانب بحيرة طباريوس . وما احسن
ايمانات من كان يتبعه لم يفكروا فيما جري
علي يوحنا وتبعوه من جهته . ومتي يقول
انه خرج وابصر جماعات كبيرة وتحنن عليهم
وشفي مرضاهم . ومرقس يقول وعلمهم ايضا

عن ملكوت

عن ملكوت الله واشيا اخر ولم يلتمس منهم ان
يومنوا به من قبل لان خروجهم وتكلفهم معه المشقة
دل علي امانتهم . ولم احوج تلاميده ان يبتدروا
ويذكروه امر الجماعة : ولم يبتدي هو من نفسه
ويقولون لئلا يرى بابتدايه بعمل المعجزات انه
محب الفخر والعجب : ولم يساله قوم من الجماعة
في ذلك . ويقولون المفسرون لانهم استحيوا
ولهيبتهم له وسكت التلاميد اياه ان يطلقهم
لانهم علموا فقرهم وليس معهم ما يقوم بهم
ويوحنا يقول ان المخلص قال لفيلبس من اين
نبتاع خبزا فيا كل هولا والجمع حقق قول التلاميد
له وقوله لفيلبس ويقوله للتلاميد اعطوهم
انتم ما ياكلون كان ينبغي ان ينتبهوا ويعلموا
مبلغ قدرته . ومرقس يقول انه قال لهم اعطوهم
انتم لياكلوا فقالوا له ننطلق ونبتاع لهم بمايتي
دينار خبز ولا يكفي اذا اعطيناهم يسيرا يسيرا
ومرقس يقول ان سيدنا قال انطلقوا
فابصروا كم خبز لكم ولم يسالهم لانه لا يعلم
لكن ليعترفوا بحضرته بالمقدار اليسير الذي

عندهم وهو خمس ارغفه قد تحققوا عظم الايه ومتى
نقول انهم قالوا ليس هاهنا الا خمسة ارغفه شعيرا
وسمكتان لكن ليس يكفي هذا الجمع ومن هاهنا
نعلم فاقة التلاميذ وفقرهم واشتهانتهم بالعالم
وصبرهم على الضر وذلك انهم اثنا عشر معهم هذا
المقدار من القوت وعلى ان جواب اندراوس
يدل على انه لم يكن معهم وانما كان مع صبي كان
قايما ومع قول سيدنا لهم ايتوني بالخبز والسمك
قدموه ولم يقولوا فاذا اخذت ذلك فمن اين نقتات
نحن وبهذا علمونا انا وان كنا فقرا ولنا اليسير
فينبغي ان نواسي منه من لا شي له ومتى نقول
انه امر الجماعه بالجلوس ومرقس ولوقا ويوحنا
يقولون انه قال للتلاميذ حتى يقولوا ذلك
للجماعه والامران جميعا جريا والتلاميذ اجلسوهم
كما قال مرقس ولوقا خمسين خمسين ومايه مايه
ويقول يوحنا ان الموضع الذي كانوا فيه
كان فيه نبت كثير ولم ينظر الى السما لاستمداد
معونه لكن ليظهر حقيقة تانسه وليرى انه
ليس مخالفا لله ولا ضدا له وليعلمنا ان نجعل
مبادي امورنا بالاستعانه بالله والا فقد فعاله

قد فعل

قد فعل الاعظم من ذلك من غير ان يفعل هذا الفعل
عند غفران الخطايا واخراج الشياطين وزجر
البحر ولم يقصد التلاميذ فتفرقته بين يدي
الناس ولم يكلف ذلك القوم الحاضرين
والمفسرون يقولون حتى لا يظن بان قوما
جاوا بخبز من المدينه وفرقوه على الحاضرين
لقربهم من المدينه ولا لكرار التلاميذ وحتى
لا يتشككوا في الايه وينسوها ولانهم هم الذين
سالوه ان يفرق الجمع يطلقهم وبعضهم حمل وبعضهم
فرق والعله التي من اجلها فضل من المقدم الى
الناس ليعلم ان ذلك لم يكن خيالا وليدل على
قوته التي لم يقتنع بالكفايه ولكن بزياده على
ذلك وهذا بخلاف ما وهب لبني اسرايل من المن
في البريه فانهم اعطوا منه مقدار الكفايه والعله
في كون الفضله اثني عشر لتكون بعدد التلاميذ
فيذكرون بذلك حسن الايه وجلالتها ولكي
يعود في جملتهم داعيا الى توبيخه على فعله
واذا كان الرجال الذين اكلوا خمسة الاف فلم
نرى كان عدد الصبيان والنسا والمفسرون
يقولون اما ذلك الخبز فنموه شوهد فاما كيف

نمى فذلك جرى على طريق الايه والمعجز ⁘ ونحو على
ما يقولون كان في يدي المخلص ويدي التلاميد
وبين الجمع وفي افواههم ⁘ والعله التي من اجلها
اخذ مادة بشريه وكثر منها الخبز ولم يوجده من
لا شي ليعلم انه خالق الامور كلها على السنه
الطبيعيه من موادها ⁘ ولم لم يشكلن نهيت
الجوع واوجد خبزا ⁘ والمفسرون يقولون لان
ذلك اظهر في الايه ⁘ ويقول قايل ولم نمى الخبز
دفعتين حسب لا اكثر ولا اقل ⁘ ويقولون
ان الضروره قادت الى ذلك من قبل الكون
في موضع قفر وحتى لا نخشا على الشفي بسبب
الجسمانيات لكن في اثر الروحانيات ⁘ وفعل
ذلك في القفر حتى لا تقع تهمه في اخذه لذلك
الخبز من المدينه الفصل الرابع والاربعون
رومانى ⁘ وللوقت امر تلاميذه ان يصعدوا ٢٢
الى السفينه ويسبقوه الى العبر ليطلق الجموع
⁘ واطلق الجمع وصعد الى الجبل منفردا ليصلي ٢٣
⁘ فلما كان المسا وكان وحده هناك ⁘ والسفينه
في وسط البحر فضربتها الامواج لمعاندت الريح لها ⁘ ٢٤ ٢٥
وفي الهجعه الرابعه من الليل جاهم ماشيا على ٢٦ ٢٧

البحر

٢٦ البحر ⁘ فلما راه تلاميذه ماشيا على البحر اضطربوا وقالوا انه
٢٧ خيال ومن خوفهم صرخوا ⁘ واما هو فكلمهم يسوع بغتا
قايلا تقووا انا هو لا تخافوا ⁘ اجابه بطرس وقال
٢٨ يا رب ان كنت انت هو فامرني ان اتي اليك على الما
٢٩ ⁘ فقال له تعال فنزل بطرس من السفينه ومشى على
الماء جايا الى يسوع ⁘ فراي قوة الريح خاف وكاد
٣٠ ٣١ يغرق فصاح وقال يا رب نجني ⁘ فللوقت مد يسوع
يده فاخذه وقال له يا قليل الامانه لم شككت ⁘ فلما
٣٢ صعد الى السفينه سكنت الرياح ⁘ فجا الذين كانوا في
٣٣ السفينه وسجدوا له قايلين انت هو بالحقيقه
ابن الله ⁘ ولما عبروا جاوا الى ارض جاناشر فعرفه
٣٤ ٣٥ اهل ذلك المكان وارسلوا الى جميع اهل تلك الكوره
٣٦ فقدموا اليه كل المسقومين ⁘ وطلبوا اليه لكيما يلمسوا
طرف ثوبه فقط وكل من لمسه خلص قال المفسر بقوله
الزم تلاميذه دل على محبتهم له وملازمتهم اياه واستماعهم
من مفارقته ⁘ والعله الظاهره في الزامه لهم ذلك ليفرق
الجموع وفي الباطن لكيما يبحثوا بينهم وبين نفوسهم
عن ايت الخبز خاصه ⁘ والفضله منهم ولكيما يهيج
البحر فيفزعوا فيتوافيهم وتخلصهم فيتحققون ايت
الخبز فضل تحقق ⁘ ومرقس يقول انه انفذهم الى
عبر بيت صيدا والقولان صحيحان ⁘ وذلك
انهم اولا انطلقوا الى عبر بيت صيدا وبعد ذلك

الي كفرناحوم ∴ وصعوده الي الجبل وحده ولتعليمنا الا
نسعي في اثر المخلص والمديح من الناس ولئلا نعمل ذلك سنه
للرعاه حتي يجتمعوا ابدا مع الرعايا الا في وقت الحاجه
ولكيما نتشبه به في مداومت الصلاه اذ كان هو مع
عدم حاجته كان يديم الصلاه ليعلمنا التشبه به ∴
ولوقا يقول وفي تلك الايام خرج المخلص الي الجبل
للصلاه وقارب الصباح في صلاته ومن هذا نستفاد
فايدتان ان الصلاه يجب ان يكون لها موضع
مخصوص وزمان مخصوص ∴ وبقوله كانت
السفينه بعيده من الارض فراسخ كثيره دل علي
انها كانت قد توسطت البحر وبالبعد من شاطيه ∴
وهذا ليشتد فزعهم وخوفهم والرياح كانت مضاده
لسيرهم لهذه العله بعينها ∴ وهذا كله كان برمز من
المسيح ليشددنا وفزع التلاميذ كان لموج البحر ولمضادد
الريح ∴ ولكون السفينه في وسط البحر ولانه ليل
ولان المخلص كان بعيدا منهم ومن هذا اشتد فزعهم
والمفسرون يقسمون الليل الي اربعت اقسام ويسمو
كل قسم منه بالسريانيه مطرتا ومصيره اليهم في الجز
الاخير ليعلمهم الصبر علي الشدايد ∴ وبصياحهم كان
عند مشاهدتهم اياه بظنهم انه رويا خيال وشيطانيه
لانهم لم يتحققوا عنه وكان ذلك اعظم واشد
من الموج ∴ وكل هذا فعله تعلم الكل ليشجعهم علي

الصبر

الصبر عند حلول الشدايد ∴ وخطابه لهم ليعرفهم نفسه
من كلامه ∴ لانهم لم يعرفوه من المشاهده لاجل الليل
ومشيه علي الماء ∴ وسمعون لشدت محبته ساله
الاذن له في المصير اليه علي الماء ∴ وبقوله ان كنت
انت هو دل علي تشككه بعد فيه وفيما يفعله ∴
وبقوله امرني ان اصير اليك دل علي محبته له ∴
وبقوله علي الماء دل علي اشتياقه به في المشي علي
الماء ∴ وحمل سمعون اعتناه له وانه المسيح من
وضعه رجليه علي الماء وتمكنه من المشي عليه ∴
وانظر الي عجيب حال الطبيعه البشريه بينما هي
في غاية الشجاعه حتي تنحط في ايسر شي ∴
فان سمعون اولا مشي علي الماء بشجاعه ومن ايسر
ريح خاف الغرق ∴ من هذا نعلم انه ثبت سيد الكل
مشيه علي الماء وباشتياقه به دل علي خوره وبسط
سيدنا يده اليه واخذه ولم يامره ان يكف يستدل
علي ان صغر الامانه اداه الي ذلك لا الريح ∴ وبقا
الريح الي ان صعد الي السفينه يستدل منه علي انه
الامر لها بان تنشو والمتقدم اليها بان تكف ∴
واذعان اهل السفينه له بانه ابن الله لما شاهدوه
من اياته ∴ والعله التي من اجلها تنكر التلاميذ علي ابني
زبدي في تفردهما بالسوال الذي سالاه ولم ينكر

علي سمعان في تفرده بما سال مخلص الكل لاجل ما لحقهم من
الخوف والتقسم: والتلاميذ باشرهم من بعد نزول
روح القدس وكملهم زال التحاسد من بينهم: وكان
سمعان الامام المتقدم فيهم ويوحنا يقول وفي تلك
الساعه انتهت السفينه الي القصد: ومتى يقول
انهم ساروا الي ارض جنسر وعرفه اهل ذلك الموضع
ومرقس يقول انه لما جاز العبر جا الي ارض جنسر
ولما خرج من السفينه عرفه اهل ذلك الموضع في
الوقت: وهذا دليل قوي علي بعد كان عنهم:
ومتى يقول انهم انفذوا الي القري التي تجاورهم وقدموا
اليه الذين بهم كل امر سو والتمسوا التقرب ولو الي جانب
لباسه والذين تقدموا ابروا: ومرقس يقول والموضع
الذي كان يدخله من القري والمدن كانوا يضعون
المرضى في الاسواق ويلتمسون تقريبهم من جانب
ردايه: وجميع الذين كانوا يتقدمون يشفون: ومن
هذا نعلم ان بعده عنهم لم يزدهم الا محبه له فانهم
انتهوا الي ان قنعوا بان تقرب المرضى اليه: ولم
يسالوه التجشم اليهم ولا ان يقول قولا حسب بان
يشفوا بل قنعوا بالقرب منه:

١٧ [illegible] الخامس عشر زماني

الفصل

١ الفصل الخامس والاربعون روماني قال متى الرسول
حينيذ جا الي يشوع من اورشليم كتبه وفريسيون
٢ قايلين: لماذا تلاميذك يتعدون علي وصية المشيخه
٣ اذ لا يغسلون ايديهم عند اكلهم الخبز: فاجابهم وقال
٤ لهم لماذا انتم تتعدون علي وصية الله من اجل سنتكم
٥ الم يقل الله: اكرم اباك وامك والذي يقول كلمة
رديا في ابيه وامه يستاصل بالموت: وانتم تقولون
٦ ٧ من قال لابيه او لامه قربانا الذي هو انتفعت مني
٨ فليس يكرم اباه وامه وابطلتم كلام الله من اجل
سنتكم: حسنا يا مرايين ما تنبا عليكم اشعيا قايلا:
٩ ١٠ ان هذا الشعب قريب مني بفيه ويكرمني بشفتيه
وقلبه بعيد عني: يعبدونني باطلا ويعلمون تعليم
وصايا الناس: ودعا الجمع وقال لهم اسمعوا وافهموا
١١ ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان لكن الذي يخرج
من الفم هذا هو ينجس الانسان: قال المفسر قوله
عند ذلك يعني عند عمله الايات: والمعتزله هم الذين
كانوا يصومون ويعشرون مالهم ويقولون بالقيامه
والكتاب هم الذين يعملون الكتب ويدونها:
وقوله معتزله وكتاب اورشليم يدل علي ان الذين
حضروا كانوا مفتشين معرفين في العلم بالسنه

معجبين ⁘ ومتى نقول انهم قالوا لماذا تلاميذك
يتجاوزون وصايا المشايخ ولا يغسلوا ايديهم
اذا ارادوا ان ياكلوا الخبز ⁘ ومرقس يقول
انه اجتمع اليه المعتزله والكتاب الذين وردوا
من اورشليم ⁘ وراوا قوما من تلاميذه ياكلوا الخبز
من غير ان يغسلوا ايديهم وتوافقوا على انهم
ان لم يغسلوا ايديهم لم ياكلوا معهم لتمسكهم
المشايخ وان لم ينظفوا لا ياكلون ويتبرد لك
من غسل الاواني ⁘ وساله الكتاب والمعتزله
لم تلاميذك لا يسيرون بحسب اجماع المشايخ ⁘
لكن ياكلون الخبز من غير ان يغسلوا ايديهم ⁘
وانت فينبغي ان تعلم ان موسى لما اخرج بني
اسرايل من مصر وضع لهم سننا نفسانيه ⁘
كقوله لا تقتل ولا تفجر وجسمانيه كالمطهورات
وهذا فعله ⁘ اما لانهم كانوا قد تخلقوا باخلاق
المصريين في ذلك او لتميزهم من الشعوب ⁘
وليشعرهم بانه اذا كانت الاجسام تجب طهورها
هكذا فكم اولى بالنفوس وقطع ما لا يزيد احد
عليها ⁘ والمشايخ لمحبتهم الفخر والريا متسلط
واجتذاب الاموال زادوا على طهورات الاجسام

زياده لا فايده فيها ⁘ كقولهم قبل اكل الخبز ينبغي
ان يغسل الانسان يده واذا دخل من السوق ينبغي
ان يغتسل ⁘ واذا دعا الانسان دعوه ينبغي ان
ينظف الانيه والزموا الشعب العمل بها ⁘ ولما
شاهدوا التلاميذ لا يفعلون ذلك انكروا عليهم
وقول سيدنا لهم انكم ابطلتم قول الله لاجل اوصاعتم
تضمن ثلاث توبيخات ⁘ الاول انهم وضعوا ناموسا
جديدا ⁘ والثاني انهم زادوا على ناموس موسى
والثالث انهم اخذوا الشعب بحفظ ناموسهم وبزل
ناموس الله ⁘ وسوالهم لسيدنا عن ذلك من دون
تلاميذه ليغضبوه فيقول من هم المشايخ ⁘ واذا فعل
ذلك اوجدهم عله والمشايخ يريد بهم الكهنه ⁘
ويسال سايل لم التلاميذ كانوا ياكلون من غير ان
يغسلوا ايديهم وما كان سيدنا وضع لهم سنه ⁘
ونقول المفسرون ان التلاميذ لم يكونوا يعتمدون
هذا ولا اذا ما كانوا يغسلون ايديهم بل كانوا قد
طرحوا امور العالم ⁘ ويفعلون ما يفعلونه من
الامور الجسميه عند الحاجه ⁘ وما احسن ما اجابهم
المخلص بقوله وانتم لم تتجاوزون اوامر الله
لاجل فرضكم ⁘ وقد كان قادرا ان يقول ما يحتاج

التلاميذ ان يغسلوا ايديهم الجسمانيه ⁘ بل ان يطهروا
قلوبهم ليريهم ان افكارهم في غير موضعه ⁘ فانه
لو قال ان التلاميد فعلوا اصلوا اثما في تجاوز امر المشايخ
لكانت الحجه قد لزمتهم ⁘ ولم قال لم يفعلوا
صوابا لكان يصحح سنن المشايخ ⁘ ولاحج لومهم
ليلا ينصرفوا عنه لكنه قطعهم قطعا لم يثبتوا ولوا
منه حجه واسكتوا ⁘ بان قال ان كنتم تلومون هولا
على هذا الفعل فانتم لم اطرحتم اوامر الله لاجل
اوامركم ⁘ ولم يقل اوامر المشايخ ليلا تعلو عليهم
واول ما عنفهم عليه امر الاب والام بان الله امر
باكرامهما ومن استهنهما يستحق الموت ⁘ والمشايخ
يقولون انه ينبغي للابناء ان يقولوا للاباء اذا
التمسوا منهم شيا من اموالهم ان الذي التمستموه
جعلناه قربانا لله والان يكرموهم وهذا يناقض
الاول ⁘ وينبغي ان نعلم ان السنه القديمه قرنت
باكرام الوالدين جزاء وهو طول الحياه وباستهانتهما
الموت ⁘ وذكر شديدا العقاب ليحذبهم عن رايهم
⁘ والمشايخ فعلوا ذلك ليصدوا الناس عن صرف
شي من اموالهم الى غيرهم ⁘ وقوم قالوا ان سنه
المشايخ كانت ان الاب اذا قصد ابنه والتمس منه
شيا من ماله ⁘ قال له ليس لك عندي واجب وما

اعطيك

اعطيك هو على سبيل البر والقربان الذي اعطيه
بايثاري وشهوتي ⁘ وقوم قالوا ان المشايخ وضعوا
الاولاد بان يسكنوا مع الكهنه ⁘ واذا سالهم اباوهم
شيا من اموالهم قالوا لهم اننا قربنا انفسنا للكهنه
⁘ وقوم قالوا ان المشايخ وضعوا الاولاد بان يهينوا
اباهم ويقولون نحن نمضي الى الكهنه ليشفعوا لنا
وهم اباونا ⁘ وقرروا في نفوسهم ان الانسان
اذا ولد وصار ابا فقد ساوى اباه وسقط حق
ابيه عنه ⁘ وكلام الله يريد به ناموس الله والمرايي
هو الذي يحابي في الحكم ⁘ ويقول بفيه غير ما في
قلبه وقوله ويعبدوني باطلا لانهم يظهرون التقوى
بان يعملوا ما يقوله المشايخ ويتجنبون امر الله ⁘
ومن بعد توبيخه لهم وايراد نبوة النبي انعرف
عنهم الى الجماعه ليعلمهم التعليم الجديد المسقط
الطهورات الجسمانيه والمدخل الطهوراة النفسانيه
⁘ وهذا فعله بعد فتحه عيون العمي وغفرانه الخطايا
واقامته الموتى واظهار ربوبيته ⁘ واسقاط
الطهورات الجسمانيه التي يتبعها بطلان السنه
وغيره وها هنا فعل ذلك على سبيل الايما ⁘ ومن
بعد القيامه يقع التصريح به ⁘ وقوله اسمعوا
وتفهموا ⁘ يريد اسمعوا بمسامع قلوبكم وتفهموا

الشنه الحديثه المشتطه للعب للمشايخ ∴ وانظروا الى
الشنه التى فرضها فانك تجدها من النوع الذي هو
شبيله وهو فيما يوكل لان اوليك قالوا لا ينبغي
ان ناكل الا بعد غسل ايدينا والشنه تميز ما يوكل
فتجعل بعضه طاهرا وبعضه نجسا ∴ وينبغي ان نعلم
ان الحيوانات التى نجستها الشنه لديست في
نفوسها نجسه لانها لو كانت كذلك لكانت نجسه
ابدا ∴ وها الشنه الجديده جعلتها طاهره ∴ والعله
التى من اجلها نجستها الشنه العتيقه حتى لا تتشبه
الناس بالبهايم التى تاكل ما اتفق ∴ ولانهما اداء
شاهدوا الحيوانات التى كانوا يعبدونها بمصر
نجسه استقبحوا ما كانوا فيه ∴ وليتبرروا من
الشعوب الساجده للاصنام ∴ ويشدنا عوض
بوصيتنا طهور النفوس عن جميع ذلك ∴ وانظر
كيف اخرج ما قاله بخرج الاخبار والمشوره لا بخرج
الامر ∴ بقوله ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان
لكن ما يخرج من الفم وهو ثمرات الافكار الرديه
القبيحه ∴ وبقوله ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان
اسقط نجاسة الحيوانات وساير ما حرم من الماكل
وبتشككك تتشكك ويقول اذا كان ما يدخل الفم
لا ينجس الانسان ∴ لم امتنع الشهدا من اكل

دبايح الاصنام ∴ والمفسرون يقولون ان امتناعهم كان
لاجل ما ورشم به ذلك انه ذبيحه لا اله ∴ ولم يقل
سيدنا ان الماكل التى تدخل الفم تنجس الانسان
بل قال ما يدخل الفم مطلقا تجنبا للتصريح ∴ قال
متى الرسول ∴ حينيذ جا اليه تلاميذه وقالوا
له اعلم ان الفريسيون لما سمعوا الكلام شكوا ∴
فاجابهم وقال كل غرس لا يغرسه ابي السما يقلع
من اصله ∴ دعوهم فانهم عميان يقودون عميانا
واعمى يقود اعمى يقع كلاهما في حفره ∴ اجابه
بطرس وقال فسر لنا المثل ∴ فقال لهم حتى وانتم
لا تفهمون هذا ∴ اما تعلمون ان كل ما يدخل الى فم
الانسان يصل الى البطن وينطرد الى المخرج ∴
واما الذي يخرج من الفم فهو يخرج من القلب هذا
الذي ينجس الانسان ∴ لانه يخرج من القلب الفكر
الشرير القتل الزنا الفسق السرقه شهادة الزور
التجديف ∴ هذا هو الذي ينجس الانسان فاما
الاكل بغير غسل ايادي فليس ينجس الانسان
قال المفسر ايما هي الكلمه التى لما سمعوها المعتزله
تغيروا وهي القول بان ليس ما يدخل الفم ينجس الانسان
لكن ما يخرج من الفم والمنطهرين من ذلك هم المعتزله لا بجمع

لان الجمع لما سمع امسك ∴ والمعتزله لم يتكلموا في ذلك
لكن لما تعدوا عنه دمدموا عليه بينهم وبين نفوسهم
والتلاميذ ايضا تعجبوا من هذا القول ∴ والدليل على
ذلك انهم شاعت دخولهم الى الدار سالوه تفسير
الكلام لهم ∴ وبقوله للتلاميذ ان كل غرس لا يغرسه
ابي الذي في السماء يستاصل ازاد في غيض المعتزله
∴ وينبغي ان تعلم ان في بعض المواضع كان يشددنا
يزيل غيضهم ∴ مثل ما قال لشمعون انطلق الى البحر
واطرح الشبكه والسمكه التي تخرج اولا افتح فاها
وتجد استارا اده عني وعنك ∴ وفي بعض
المواضع لا ينظر فيه بل يزيده كما فعل ها هنا ∴ والعله
في هذا انه ان كان ما يفعلونه يتعلق بالعالم
والدراهم لم يناقشهم فيه ∴ وان كان يتعلق بالدين
وبالسنه نافش فيه ∴ والغرس ها هنا يريد جماعة
المعتزله والمشايخ الذين هم ضد الحق ∴ وقوم قالوا
ان معنى قوله كل غرس لم يغرسه ابي الذي في
السما يستاصل ∴ هو ان كل سنه وامر لا يكون من
جهة ابي يبطل ∴ وما احسن قوله لهم بعد ذلك
اتركوهم فانهم عمي يقودون عميا ∴ اذ كان في ذلك
حث للناس حتى لا يتبعوهم ويشتغلوا في وهدتهم
ولا يتبعوهم ∴ لان الاعمى يريد به الذي لا يعرف

الحق

الحق ان تبع اعمى يريد من لا يعرف الحق حصلا
جميعا في الرذيله ∴ ومن استفسار التلاميذ له علم
انهم اضطربوا من كلامه مثل اضطراب المعتزله ∴
وانما تشوش ذلك الكلام مثلا لكيما يظهروا ان
استفسارهم له هو لصعوبته ∴ وزجره لهم بقوله
الى الان لا تفهمون ليثنيهم عن ذلك وبين ما
بينه لهم من الامر الطبيعي بان اراهم ان ما يوكل
يودي الى المعده ثم منها الى خارج وينبوع الفكر
القلب لا المعده ∴ وما يخرج منه هو الذي ينجس
الانسان كالاشيا التي عددها ∴ وبقوله فاما
ان اكل الانسان من غير ان يغسل يديه لم ينجس
مرح بان الطهورات الجسمانيه لا فايده فيها
فليسمع ذلك من عنايته مصروفه الى جسمه
وتطهيره من غير ان ينظر في تطهير قلبه ولتجنبه
٢١ الفصل السادس والاربعون [illegible]
٢٢ ∴ والمخرج يسوع من هناك جا الى نواحي
٢٣ صور وصيدا ∴ واذا بامراه كنعانيه خرجت من
تلك التخوم تصيح وتقول ارحمني يا رب يا ابن
٢٤ داوود ابنتي بها شيطان ردي ∴ فلم يجبها
٢٥ بكلمه فجا تلاميذه قايلين اطلق هذه الامراه

٢٦ ٢٧ لانها تصيح في اثرنا ⁘ فاجاب وقال لم ارسل الا الى
الخراف الضاله من بيت اسرايل ⁘ فاما هي فاتت
٢٨ وسجدت له قايله يارب اعني ⁘ فاجاب وقال
ليس هو جيد ان يوخذ خبز البنين ويعطى للكلاب
فقالت يارب والكلاب ايضا تاكل من الفتات التي
يسقط من موايد اربابها ⁘ حينيذ اجاب يسوع
وقال لها يا امراه عظيم ايمانك يكون لك كما اردتي
فبرات ابنتها من تلك الساعه ⁘ قال المفسر كيف
قال مضى سيدنا الي بلاد الحنفا وهو يوصي تلاميذه
بضد ذلك ⁘ ويقول المفسرون انه واضع السنه
ولا سنه عليه ⁘ وقوم قالوا انه مضى لم تقصد
ان يبشر والدليل علي ذلك قول مرقس انه لما انطلق
الي نواحي صور وصيدا دخل الى البيت ولم يحب
ان يعلم به احد ⁘ وشفاه لبنت الكنعانيه اجل
لاجل فيض رحمته ⁘ ولم تمض الكنعانيه قاصده له
الي اورشليم ليعلمها ان الشعب الاسرايلي يمتنع
من الاختلاط بالشعب الغريب ⁘ فلما سمعت بادرت
اليه ⁘ ومرقس يدعوها حنفيه الي كنعانيه
ولم تقل ترحم على ابنتي لكن علي ⁘ لاجل ان
ابنتها لم تكن تحس بما هي فيه وكانت هي المتالمه

وكيف

وكيف استجاب سيدنا الاجنبيه مع انه لم يرد تضرعها
وهو يطوف في مدن اليهود ويشفيهم مع بغضهم له ⁘
حتى ان التلاميذ نفروا من ذلك ⁘ والمفسرون يقولون
انه فعل ذلك ليظهر امانتها افضل ظهور ويوبخ
بذلك اليهود وحتى ترا اليهود ان الشعوب
الغريبه لا تبغض عليهم نعمته مثل بغضها عليهم
⁘ وقول التلاميذ له اصرفها من ورانا حتى
له على تشفيا ابنتها لانهم لم يعرفوا غرضه وصياحها
من خلفه لانها لم تتجاسر على ان تبرز قدامه ⁘ وبقوله
لم ارسل الا الى الغنم الضاله من بني اسرايل دل
على كرامته لهذه الامه ⁘ وهذا فعله حتى لا
يبقى لها عذر في ترك القبول منه ⁘ وبقوله لم ارسل
الا الى الغنم الضاله من بني اسرايل دل ايضا على
ضلال بني اسرايل ⁘ وسجودها من بعد ذلك
على قوة امانتها ⁘ وان ذلك القول لم يزعجها
بل سالته ان يعينها ⁘ وانظر بما اجابها اجابها بكلام
هو اصعب من الاول وذلك بقوله ليس يجمل انه
يوخذ خبز البنين يعني بني اسرايل ويرمى

للكلاب الذين هم الشعوب الغريبه ⁘ وما احسن عذرها
في التماسها ما التمسته بقولها مع كوني كلبتك يليق
بك ان تطعمني من فضلات مائدتك ⁘ اي تشتهي انني
نفضل قوتك وهذا دليل قوي يدل على حسن امانتها
⁘ وعادت سيدنا فيمن يحسن اليه ان يفعل معه كما يظهر
به حسن امانته ⁘ كما فعل مع القايد بقوله انا اصير
واشفيه ليعلمنا امانته ⁘ بقوله لا استحق ان تدخل
تحت سقف بيتي ⁘ وكما فعل مع هذه الكنعانيه
بامساكه عن اجابتها ⁘ ولو قال لها سيدنا
ايتها الامراه لتبرا ابنتك لكن قال لها يكون لك
عظيمه هي امانتك من اول وهله لكان اليهود
يقولون انه يحب الشعوب الغريبه ولم يقل لها
ايتها الامراه لتبرا ابنتك ⁘ لكن قال لها ليكن لك
كما احببت ⁘ ليدل على ان كلامها لم يكن بشادحا
لكن عن نيه صحيحه ⁘ وفي تلك الساعه برات
ابنتها ونفذ امره الذي لا مرد له ⁘ ومرقس يقول
انها انطلقت الى بيتها فوجدت ابنتها ملقيه
على السرير وقد خرج منها الشيطان ⁘ والمفسرون
يقولون هذه الامراه بما فعلت ظهر منها ثلثه
فضايل ⁘ التواضع باقامتها نفسها مقام الكلب
والثانيه بنفسها بان القليل من قوته يقنعها

كالفتنات

كالفتنات الذي يبقى من المايده ⁘ والثالثه الحكمه بانها
توصلت الى ان اقامت نفسها مقام الكلب حتى
بلغت غرضها ⁘ الاصحاح الثاني عشر باقي الفصل
٢٩ التابع والاربعون ورابع ⁘ قال متى الرسول ⁘
⁘ وانتقل يسوع من هناك وجاء الى عبر بحر
٣٠ الجليل وصعد الى الجبل وجلس هناك ⁘ وجاء
٣١ اليه جمع كبير معهم خرس وعمي وعرج وغيرهم
واخرون كثيرون فطرحوا عند رجليه فابراهم وتعجب
الجمع لانهم نظروا الخرس يتكلمون والعرج يمشون والعميان
يبصرون والصم يسمعون ومجدوا اله اسرايل
الفصل الثامن والاربعون وثاني ⁘ وان يسوع
٣٢ دعا تلاميذه وقال لهم انني اتحنن على هذا الجمع
٣٣ لان له معي ثلاثه ايام هاهنا وليس عندهم ما
٣٤ ياكلون ولا اريد ان اطلقهم صياما لئلا يضعفوا
٣٥ ٣٦ في الطريق ⁘ قال له تلاميذه من اين نجد خبزا
٣٧ في البريه حتى نشبع هذا الجمع ⁘ فقال لهم يسوع
كم عندكم من الخبز ⁘ فقالوا سبعه ويسير من سمك
٣٨ ⁘ فامر الجمع ان يجلسوا على الارض ⁘ واخذ السبع
الخبزات والسمك وبارك وكسر واعطى تلاميذه
وناول التلاميذ الجمع ⁘ فاكل جميعهم وشبعوا
ورفعوا فضلات الكسر سبع قفاف مملوه

وكان الذين اكلوا نحو اربعة الاف رجل سوي النسا
والصبيان قال المفسر دفعه كان يطوف ويمشي
ودفعه كان يجلس لتجيه المرضي ويستشفون منه
وما احسن امانت هولاي القوم لانهم القوا مرضاهم
قدامه وقنعوا بذلك ولم يدنوهم من توبه ونعجب
الجمع كان لسرعت اشفايه ونهوض المرضي على ارجلهم
والعله في اسراعه اشفا هولاء وتاخيره الكنعانيه
لتقوت امانتها ولكيما لا يبقي للحاضرين حجه في
ترك الاستماع منه ولم لم تسنده التلاميذ
في هذه الدفعه ويقولوا له اصرف الجمع ليمتاروا
لنفوسهم خبزا كما فعلوا اولا وتقول المفسرون
لانهم عرفوا قدرته من الدفعه الاولي ولان
الجمع لم يكن بعد احتاج ولم قال لهم انني راحم
هذا الجمع لاجل تمامهم عندك ثلثة ايام مع عدم
ما ياكلونه ليذكرهم الايه الاولي ولم يفعل ذلك
في اليوم الاول والثاني لان زادهم لم يكن فني
ولم لم يساله الشعب ذلك لانهم لم يتجاسروا
فابتدا هو كالرحيم المتفضل الجواد ويقوله
انني ان اطلقتهم وهم صيام لا اوثر ليلا يهلكوا
في الطريق دل على قدرته وجوده ويعد
طرقهم ومرقس يقول ان قوما منهم جاوا

من بعد

من بعد وقول التلاميذ من اي مكان لنا في البر
خبز حتي نشبع هذا الجمع كله يدل على انهم
لم يكونوا فهموا ولا تحققوه وعلى انهم انستوا
الايه الاولي ولتاينهم ذلك يدل على صحتهما
اوردوه وانهم خبروا بكل شي كان منهم ولم
يستحيوا ان يوردوا مناقصهم ويقولهم للمخلص
من اين في البر خبز دل على انه لم يكن بالقرب قريه
ولهذا تحصل الايه خالصه لا يعتبرها شك ولما
قالوا له ههنا سبعة ارغفه لم يقولوا له كما
فعلوا اولا فهذه لمن تكفي لانهم عرفوا قدرته من
الايه الاولي ومن كون سبعة ارغفه معهم وهم
ثلثة ايام في البر تعرف زهادتهم وجعله الفضله
سبعة قفاف على عدد الارغفه وجعل الفضله
في هذه الدفعه بخلاف الاولي لتختلف ويكون
ذلك سببا لادكارهم للفرق بينهما وقوم قالوا
ان القفاف الثانيه كانت اكبر من الاولي
وكذلك ايضا الجمع كان مختلفا من الكثره
ع ٣٩ دروحه

الفصل التاسع والاربعون ومايه قال متي الرسول

واطلق الجمع وصعد الي السفينه
وجاء الي تخوم مجدل

الاصحاح السادس عشر رومانى

وجا الفريسيون والزنادقه ليجربوه ويسالوه ان ١
يريهم ايه من السما ∴ فاجابهم وقال لهم اذا كان المسا
قلتم ان السما صاحيه لاحمرارها ∴ وبالغداه تقولون ٢
اليوم شتا لاحمرار جو السماء بعبوس ∴ ايها المراوون ٣ ٤
تعلمون تمييز السماء وايه هذا الزمان لا تعلمون ∴
الجيل الشرير الفاسق يطلب ايه فلا تعطى ايه الا
ايه يونان النبي ثم تركهم ومضى ∴ قال المفسر
صعوده السفينه لكيما تتفرق الجمع عنه ∴ وذاك ان
ايه الخبز تقتضي منه الا مفارقه الجماعه ∴ وايضا
لانهم التمسوا كما قال يوحنا ان يجعلوه ملكا عليهم
ومتى يقول انه اتى الى نواحي مجدو ∴ ومرقس يقول
الى ممع دلمانوتا ∴ ودلمانوتا اما تكون مكانا او صقعه
لمجدو ∴ وسالتهم ايه من السماء لا حتى يومنوا به
لكن على رسمهم في اعانته والايه الثمانيه لعلهم
ارادوا وقوف الشمس والقمر ∴ ومرقس يقول انه
تزفر بروحه وحقه له التزفر اذ كان بعد الايات
الكثيره يلتمس منه ايه اخرى ∴ ومن هذا نعلم ان
التماسهم ما التمسوه لم يكن غرضهم فيه الايمان
وقوله انتم تميزون ايات السما والارض وايات

هذا الزمان

هذا الزمان لا تعرفون تمييزها ∴ لتوبيخهم على قبح
افعالهم ∴ وايات هذا الزمان يريد اياته في مجيئه
الاول والثاني ∴ فان الذي يليق بمجيئه الاول
اقامت الموتى واشفا الزمنى وغير ذلك مما يشبهه
لكيما يجتذب الناس به ∴ ومجيئه الثاني يليق به
القضا والحكم والمجي بالمجد الالهي مع الملايكه الاطهار
النورانيين ∴ وقوم قالوا ان معنى هذا القول
يجري على هذا انتم ايات السما والارض تميزون
فتعرفون العلامه الداله على الصحو والمطر واياتي
لا تميزونها حتى تعلموا ما ينبغي ان افعله الان وما
افعله في العوده الثانيه لكن تظنون انني افعل
الشي لكي اتفق وخاصه اذا رام قوم تجربتي ∴
والقبيله الشريره يريد بها هم وقال فيها انها
فاجره لاجل سجودهم للاصنام ∴ وقال لهم ذلك
ليعلمهم بانه عارف بما في صدورهم ∴ وقوله ايه لا
تعطى الا ايه يونان النبي فقد فسرناه فيما تقدم
وانما تركهم وانصرف لانهم لم يسالوه عن تفسير
٥ قوله ∴ قال متى الرسول ∴ ثم جا تلاميذه الى
٦ عبر البحر ونسوا ان ياخذوا خبزا ∴ وان يسوع
٧ ٨ قال لهم انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين

٩ والزنادقه ⁂ اما هم فكانوا يفكرون في نفوسهم
قايلين اننا لم ناخذ خبزًا ⁂ فعلم يشوع وقال لهم
١٠ لماذا تفكرون في نفوسكم يا قليلي الايمان انه ليس
معكم خبز ⁂ افلا تفهمون حتى الان ولا تذكرون
١١ خمس الخبزات لخمسة الوف من الناس وكم سل
اخذتم ⁂ ولا السبعة خبزات لاربعة الوف من
الناس وكم سلًا اخذتم ⁂ لماذا لا تفهموا انني لم
اقل لكم من اجل الخبز تحرزوا من خمير الفريسيين
١٢ والزنادقه ⁂ حينيذً فهموا انه لم يقل لهم ان
يتحرزوا من خمير الخبز لكن من تعليم الفريسيين
والزنادقه قال المفسر نسيانهم ذلك على اشتهايهم
بالارضيات وتشاغلهم بالسماييات ⁂ ومتى يقول ان
سيدنا قال لهم احذروا من خمير المعتزله والزنادقه
ومرقس يقول من خمير هيرودس والخمير يريد به
عليهم ⁂ والعله في انه لم يصرح بذلك ليذكرهم بايتي
الخبز ⁂ والتلاميذ ظنوا انه يحذرهم من الخبز في
الحقيقه ⁂ لان قلوبهم كانت غليظه جملوه
من العادات اليهوديه والنظر في نجاسات
الماكل ولاجل ما ظنوه وعقدوا عليه ضمايرهم
وبخهم وذكرهم بايتي الخبز ⁂ وان غرضه كان
يحذرهم

يحذرهم من علم المعتزله لا من الخبز ⁂ فانه قادر ان يميزهم
بان يفعل كما فعل اولا ⁂ وما احسن ما فعل سيدنا من توبيخهم
سرًا وبينه وبينهم ولم يشاهد قط موبخًا لهم جهرًا
وانما وبخهم الان لاجل تمسكهم بحفظ الماكل والسنن
اليهوديه ⁂ وتركهم التذكر لمعجزاته ⁂ وقوله حينيذً
فهموا من توبيخه وكلامه انه اراد بالخمير العلم ⁂
وتوبيخ سيدنا تيقظهم وفهموا منه انه لم يرد خمير
المعتزله لكن علمهم وزالوا معه عن الحفظ للسنن
اليهوديه ⁂ وقويت به امانتهم وجعلهم غير
جزعين من انه لا خبز معهم

الفصل الخمسون

قال متى الرسول ⁂ فلما جا يشوع الى ناحية ١٣
قيسارية فيلبس قال لتلاميذه ماذا تقول الناس
في ابن البشر ⁂ فقالوا قوم يوحنا المعمدان واخرون ١٤
ايليا واخرون ارميا او واحد من الانبيا ⁂ فقال ١٥
لهم يشوع فانتم ماذا تقولون اني انا ⁂ اجاب ١٦ ١٧
سمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله
الحي ⁂ اجاب يشوع وقال له طوباك يا سمعان ١٨
ابن يونا من اجل ان ليس جسد ولا دم اظهر لك
هذا لكن ابي الذي في السموات ⁂ وانا ١٩

وانا اقول لك انك انت الصخره وعلى هذه الصخره
ابني بيعتي وابواب الجحيم لاتقوى عليها ⁘ واعطيك
مفاتيح ملكوت السموات وكل ما ربطته على الارض
يكون مربوطا في السموات ايضا وكل ما حللته على
الارض يكون محلولا ايضا في السموات ⁘
حينيذ اوصى تلاميذه ان لا يقولوا لاحد انه يسوع المسيح ٢٠
قال المفسر قال قيسارية فيلبس تمييزها من قيسارية
سطراطون ⁘ وفيلبس كان نزل في القيساريه
والعله في سواله لهم في بلد بعيد من اليهود
ليطمينوا ولا يتجنبوا ان يقولوا كلما في نفوسهم ⁘
وسالهم عن راي غيرهم فيه ليدرجهم بذلك الى
اخراج ما عندهم ⁘ ولم يسالهم عن هذا السوال
في اول استصحابه لهم ⁘ لكن من بعد ان شاهدوا
اياته والاهيته ولم يسالهم عن ما يقوله المعتزله
فيه لانهم كانوا ادنيا معه ⁘ لكن سالهم عن قول
الشعب وان كان ناقص الفهم فهو سليم النيه
والمعتزله نياتهم على غاية الكدر ⁘ وقوله لهم ماذا
يقول الناس في انا ابن البشر حتى لا يقال انه لقنهم
ما اقروا به من انه ابن الله ⁘ وسواله لهم عن اعتقادهم
ليبعدهم عن هذا الارا ⁘ والعله التي من اجلها لم
يعرفهم هو بنفسه والتمس منهم الاقرار لكيما

يدعنوا

سد كلاو

يدعنوا من نفوسهم به ⁘ ولا يقول قايل انه الزمهم الاعتراف
بذلك ⁘ ولم لما سالهم عن ما يقوله الناس فيه ⁘ اجابوا
باسرهم والان في السوال عن ما عندهم اجاب سمعون
وحده ⁘ والمفسرون يقولون لشرف السوال اسكتوا
ليجيب عنه ريس التلاميذ ⁘ ويسال سايل ويقول
لم لم يعط سيدنا الطوبى ⁘ لتناثيل لما قال له اعطيني
انت هو المسيح ابن الله واعطا الطوبى لسمعون ⁘
والمفسرون يقولون ان ناثنايل لم يعتقد ابن الله
بالحقيقه لكن على طريق الكرامه ⁘ وقوله لحم ودم
لم يظهر ذلك لك لكن ابي الذي في السما ⁘ معناه
ان هذا الاقرار لم تتعلمه من الناس لكن ابي الذي في
السما اوحى به اليك ⁘ وما فايدت سيدنا في قوله ان
ابي الذي في السما اظهر ذلك لك ⁘ والمفسرون
يقولون ان ذلك ليلا تقدر ان سمعون قاله من نفسه
واغرق فيه لتندب محبته ⁘ فقال انه ليس من نفسه
قاله لكن الاب رمز بذلك اليه ⁘ وتاودورس المفسر
يقول ان سمعون اذا ما قاله عباره من غير تحقق
لمعناه ⁘ وقوم قالوا انهم باسرهم اوحى اليهم واردوا
ان يجيبوه واتفق لسمعون ان سبق فقال ⁘
وقوله انت الصخره يريد اساس الامانه والاقرار
وهذا هو الجزا على الاقرار ⁘ وقوله على هذه الصخره

ابني يسمني بريد ان الجماعه تتبعك في الايمان والاقرار
وتكون انت رييسها والبيعه بريد بها الجماعه ⁘
وبطرس اسم يوناني تفسيره الصخره وابواب الهاويه
بريد بها الشدايد والامور الصعبه التي ترد على الجماعه
وقوله لك اعطي اقاليد ملكوت السما بريد لك اقلد ⁘
سنتي وبشارتي ولم يقل اني تقلدك معا انت سمع
ويعطيك ⁘ كما قال ان اني اظهر لك ذلك ليدل
على انهما واحد ⁘ وقوله وكلما تعقده في الارض يكون
معقوداً في السما ⁘ معناه ان جميع ما تامر به في
الارض مما توجبه هذه السنه يكون ماموراً به
في السما ⁘ ولم امر الا تقولوا ذلك لاحد لاجل ما
شانه ان يعترض من الصلب والموت من اصناف
الامتهان الموقع الحيره والشك في معناه حتى
ينجلي ذلك وينكشف ويستقر الامر فيقال هذا
فانه اذا كان سمعون مع محبته وتخصصه ⁘
تغير تغيراً اداه الى الكفر فلم اولي بغيره ⁘ وبالعدل
من هذا كانت صورته بعد حلول الروح ⁘ وتسميه
المسيح نفسه ابن البشر ليشعر انه ابن الطبيعه
البشريه ولبس له اب مخصوص ⁘ وتعيينهم
على الثلثه المذكورين لانهم لم يتدنسوا بالعالم
اعني

وكان

اعني يوحنا وايليا وارميا ⁘ والبيعه تفسيرها الجماعه
واكليسيا المدعوه اذ كانت البيعه مدعوه من الامه
٢١ والامم الفصل الحادي والخمسون روماني قال متى الرسول
وابتدا يسوع من ذلك الوقت يخبر تلاميذه انه ⁘
٢٢ ينبغي ان يمضي الى اورشليم ويقبل الاما كثيره من المشايخ
ورؤسا الكهنه والكتبه ويقتلونه وبعد ثلاثه ايام
٢٣ يقوم ⁘ فاقبل بطرس وبدا ينتهره ويقول حاشاك
يارب ان لا يكون لك هذا ⁘ فالتفت وقال لبطرس
اذهب عني يا شيطان فقد صرت لي شكاً لانك
٢٤ ما تفكر فيما لله لكن فيما للناس الفصل الثاني والخمسون
حينيذٍ قال يسوع لتلاميذه من اراد ان يتبعني ⁘
٢٥ فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني ⁘ ومن اراد
٢٦ ان يخلص نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من
اجلي وجدها ⁘ لانه ماذا ينفع الانسان لو ربح
٢٧ العالم كله وخسر نفسه او ماذا يعطي الانسان
فداء عن نفسه ⁘ ان ابن الانسان مزمع ان ياتي
٢٨ في مجد ابيه مع ملايكته القديسين حينيذٍ يجازي كل احد
كنحو عمله ⁘ الحق اقول لكم ان قوماً من القيام
ها هنا لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان
اتياً في ملكوته قال المفسر قوله من عند ذلك اي
من عند قوله ما قاله ⁘ وما قاله لهم من انه مزمع

ان ينطلق الى اورشليم ويالم من الشيوخ وعظما الكهنه ويقتل
وفي اليوم الثالث يقوم ولم يفهموا باطنه والاسرار التي
فيه ∴ ولهذا انفرد به الصفا وزجره وقال له حاشاك
يا سيدي ان يكون لك ذلك ∴ ويشبه ان كان يكرر
هذا القول عليهم ليبينهم فيسالوه عن غامضه ∴ وسمعان
قال ذلك لاجل محبته له واشفاقه عليه ولخوفه ان
يبطل ضمانه الذي ضمنه له ولان المسيح يبقى الى الابد
ولم يعلم ان بعد الموت بعث ولهذا اراهم مثال البعث
بالتجلي ∴ واذا كان سمعان مع تناوله العطايا والمواهب
لم ينتبه لسر الموت والصلب وخاف منهما فلم اولى
بغيره ∴ وقال انطلق الى ورائي ايها الشيطان فانك
معثرة لي اي شغلك لي من ذلك هو من فعل الشيطان
وصدك لي عن الحق وحث على الانصراف عنه ∴ فليتحمل
جميع من يظن بالصلب انه معثرة ولينظر الى جواب
سيد الكل لسمعان رئيس التلاميذ ∴ وقوله اذ لست
لست تراعي الله لكن الناس معناه ان تقول لك هذا لم
تراع ما يريده الله ولا تبحث عن قولي في الصلب الذي
به خلاص العالم بحثا الاهيا ∴ لكن انما تحمل الناس ايما
تحاملني به وتقتضيه محبتك لي ∴ وبهذا الشبه
ازال سيدنا وجل سمعان من المه وصلبه ∴ وكلام
سيدنا على صلبه ينقسم الى قسمين تارة فافصاح
مع التلاميذ وتارة برمز مع اليهود ∴ لقوله انقضوا

هدا

هذا الهيكل والى ثلثة ايام اقيمه ∴ وقوله من اختار ان
ياتي ورائي فليكفر بنفسه وليتناول صليبه وياتي
ورائي ∴ اي من احبني فليطرح الامور الدنيويه
والتنعمات العالميه والملاذ ∴ وليستهدف للعالم وتعرض
للموت والقتل من اجلي ومن اجل الحق ∴ وحينئذ ياتي
ورائي ويكون متواضعا مثلي فاعلا بجميع سنني ∴
وما احسن ما قال من اختار ذلك لانه ليس تهاملنا
على فعل الخير لكنه حاث ومشير ∴ وهذا القول صدر
مقابلا لقول سمعان حاشاك يا سيدي ان يكون لك
هذا ∴ فقال له من يتبعني ليس ينبغي ان يحتمل ذلك
في حسب لكن وفي نفسه ايضا ∴ وقوله من احب
ان يحيي نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من اجلي
فانه يحييها ∴ قولا عاملا للناس كلهم ومعناه ان من
احب نفسه يريد اراحتها وتنعيمها في الامور العالميه
ولم ينبهها نحو الحق ∴ وطاعته واحتمال المضض
بسببي فانه يهلكها في العالم العتيد ∴ ومن اهلكها
في هذا العالم باحتماله ما عدد فانه يحييها في العالم المزمع ∴
لانه يشهد به لها ويوصلها بباريها وليس ينبغي ان
نفهم من قوله من احب نفسها يهلكها انه يميتها لكن
يمنعها من الطاعه لامور العالم ∴ وبقوله ماذا
يربح الانسان باقتنائه العالم باسره مع خسرانه

نفسه ⁘ معناه هو ان تمتع الانسان بالشهوات
وتغشحه في اللدات العالميه لا ينفي بهلاك نفسه
في الاخره ⁘ وقوله ماذا يعطي الانسان عوضا عن نفسه
⁘ معناه ان الاموال اذا هلكت جاز ان تعود ⁘
فاما النفس اذا هلكت فليس يمكن الانسان ان تقتني
نفسا غيرها ⁘ وقوله ان ابن البشر مزمع ان ياتي
بمجد ابيه مع ملائكته القديسين يريد به مجيه في
القيامه للمداينه ⁘ وقوله يجازي كل انسان
بحسب عمله ⁘ يجمع الابرار والخطاه جميعا في المداينه
⁘ وقوله الحق اقول لكم ان اناسا هم الان قايمون
هاهنا لا يذوقون الموت الى ان يشاهدوا ابن البشر
قد وافى في ملكوته ⁘ اشاره الى تجليه على جبل تابور
وقال ذلك لانه تقدم فخبرهم بعلبه وموته ومجيه
يوم القيامه للمداينه ⁘ فاحب ان يريهم شبه ورسم
في يوم القيامه ليكون ذلك سببا لتوليد نفوسهم
وبزوال ما كانوا عليه من الوجل ⁘ وربما المتشكك
يقول لم لم يريهم جهنم ايضا كما اراهم ملكوته
ويقول المفسرون لان الذين شاهدوا ذلك قوم
من التلاميذ اتقيا لا يفتقرون رايتهم لها ⁘ فلم يحتج
الى ان يريهم جهنم اذ كانوا لا وصله بينهم وبينها ⁘
والناس الذين اشار اليهم هم الثلثه الذين رقاهم

معه

معه الى الجبل عند التجلي واشما وهم سمعون ويعقوب
ويوحنا ⁘

الاصحاح السابع عشر روماني

الفصل الثالث والخمسون رماني قال لي الرب

ويعد ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ⁘
٢ ويوحنا اخاه واتى بهم الى جبل عال منفرد ⁘
٣ وتجلى قدامهم واضا وجهه كالشمس وكانت ثيابه
٤ بيضا كالنور ⁘ واذا موسى وايليا ظهرا له يخاطبانه
⁘ اجاب بطرس وقال ليسوع يا رب جيد ان نكون
٥ هاهنا تشا ان نعمل ثلاثة مظال واحده لك
وواحده لموسى وواحده لايليا ⁘ وفيما هو يتكلم
٦ واذا سحابه نيره ظللتهم واذا صوت من السحابه
قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت فاسمعوا له
٧ ٨ الاصحاح الثالث عشر سرياني ⁘ فسمع تلاميذه
ويسقطوا على وجوههم وخافوا جدا ⁘ فجا يسوع
٩ اليهم ولمسهم وقال قوموا لا تخافوا فرفعوا اعينهم
ولم يروا الا يسوع وحده ⁘ فلما نزلوا من الجبل اوصاهم
يسوع قايلا لا تعلموا احدا بالرويا حتى يقوم ابن
الانسان من بين الاموات قال المفسر لوقا يقول
بعد ثمانية ايام وليس هم مختلفين لان لوقا

احصا اليوم الاول الذي كان فيه الكلام واليوم الاخر
الذي فيه صعد الى الجبل ومتى ومرقس الغياهما ⁘
والعله التي من اجلها لم يصعد الى الجبل في اليوم الاول
ليلا يشتد على التلاميذ اذا استصحب منهم ثلاثه
فقط لانهم كلهم كانوا يودون مشاهدت الامر ⁘
وان كانت مشاهدتهم بالعين للشيطانه وايضا
لشوقهم الى تمام وعده بتطاول الايام ⁘ والعله
التي من اجلها اصعد معه ثلاثه فقط ⁘ اقول
الكتاب ان الشهاده تتم من اثنين او ثلاثه ⁘ والسبب
في اختياره شمعون ويعقوب ويوحنا ⁘ لان شمعون
رئيس التلاميذ ويوحنا لاختصاصه به ويعقوب
لاجل قوله مع اخيه اني اشرب الكاس التي تشربها
ولشدت اغراقه في محبته ⁘ وايضا فلو استصحبهم
باسرهم لكان يحتاج ان يستصحب يهوذا معهم
وهو لا يستحق مشاهدت ذلك ⁘ ويهوذا كان
السادس فلو استصحب اكثر من هذه العده وتركه
كان يقول فصدني واطرحني ويجعل ذلك سببا
في المخالفه ⁘ وانظر ما احسن قول متى في اخباره
عن حقايق الامور ⁘ وان كان عليه في ذلك وهن
فانه خبر بهذا الخبر ⁘ وان لم يكن في جملت من
اصطفاه

اصطفاه المخلص بمحبته ⁘ وتفرده في اعينهم كان
لاجل الاستناره التي احاطت لا لانه تبدل جسمه
الطبيعي ⁘ وقوله ان وجهه استنار كالشمس في
الغياث توجب ان تكون استنارته اعظم لتبرا ⁘
لان ذلك النور اذا التلاميذ الى السقوط على وجوههم
وضو الشمس لا يلحق منه مثل ذلك ⁘ فدل هذا على
ان النور الذي التحفه اعظم من نور الشمس وتشبيه
متى له بنور الشمس لانه اعظم النيرات استناره
⁘ ومرقس يقول حتى انهم لم يستطيعوا ان ينظروا
الى الارض ⁘ وظهور موسى وايليا وهما يخاطبانه
لاسباب كثيره ⁘ الاول لان الناس كانوا يظنون انه
ايليا وقوم ارميا وقوم واحد من الانبيا ⁘ واستدعاهم
ليزيل هذا الشك من النفوس وليبين باستدعايه
اياهما ⁘ وهما ريسا العتيقه انه ربهما وسيدهما ⁘ ونتايج
نفس بطرس بصحة اعترافه بانه ابن الله ⁘ والثاني
ليزيل الشبهه التي اوردها اليهود في انه ابطل الناموس
بتركه حفظ السبت ⁘ لان هاذين لا يطيعان ناقض
شنيهما ⁘ والثالث ليقرر في نفوس التلاميذ انه رب
الاحيا والاموات وقدرته متسلطه عليهم ⁘ لان
موسى كان في عدد الموتى وايليا بعد محله لم يمت
وقول شمعون للمخلص جيد لنا يا سيدي ان

ان نلبث هاهنا لم يقله لاجل نفسه ∴ لكن لما كان سمع
من المخلص بانه يدخل الي اورشليم وياخده الكهنه
ويصلبونه ويقتلونه ∴ فمن محبته راي الامام في دلك
الجبل الدي هو خال من كل احد ∴ اسر من الدخول
الي جنت يوخد فيه المخلص خاصه مع حضور ايليا
الدي انزل النار من السما لابادت الظلمه ∴ وموشي
الدي غاب في الغمام عند الله ∴ وقوله ان احسنت
فلنعمل هاهنا ثلاثة مظال واحده لك وواحده
لموشي وواحده لايليا ∴ لم يقطع بدلك عليه قطعا
كما فعل قديما بقوله حاشاك ان يلحقك هدا ∴ لكن
فوض الامر الي اختياره ∴ والمظله تجري مجري البيت
وجمعه اياه مع موشي وايليا ∴ وان كان ساواهما
في اعداد المظال لهم مع اعترافه للمخلص بانه ابن
الله ∴ فالحال انه لم يكن في وقت اعترافه للمخلص
بانه ابن الله عمل كما لا يفهم دلك معه علي حقيقته ∴
وربما شد عن دهنه هدا الاعتراف وايضا فانه حاب
لاجل ما شاهده من الاستناره التي اظلتهم ∴ ولهدا يقول
مرقس ولوقا انه لم يعلم ما قاله ∴ ولوقا يقول انهم ثقلوا
في نعسه وبعد جهد انتبهوا ∴ والنوم هاهنا نعني به
غرقهم في النوم لاجل ما شاهدوه ومع قول بطرس
اظلتهم غمامه مستنيره ∴ وسمعوا منها صوتا يقول

هده ابني

هده ابني الحبيب الدي اياه اصطفيت له اسمعوا
والعله التي من اجلها سمع الصوت من الغمام لا من
غيره لان العاده من الله هكدا جرت ∴ كقول الكتاب
وضع علي الغمام مركبه وايضا الرب ركب علي الغمام
المشرقه ودخل الي مصر والسبب في تصويته من غمامه
مشرقه لا من غمامه مظلمه لان التصويت من الظلمه
داك هو علي غضبه كما شوهد علي جبل سينا ∴ وقوله
هدا ابني الحبيب الدي اياه اصطفيته اشاره الي
الثالوث وفايدت التصويت لتمييزه من موشي وايليا
عبيده ∴ ولما سمع التلاميد الصوت خروا علي
وجوههم ∴ وعلي الاردن لما سمع الصوت لم يلحق
السامعين مثل دلك ∴ ويقول المفسرون لاجل البر
والجبل وتغير الشكل والصوت حاروا فسقطوا علي
وجوههم ∴ ومرقس ولوقا يقولان ان موشي وايليا
صعدا في الغمام ∴ وعلة وصيته للتلاميد الا يقولوا
لاحد قد قلنا فيما تقدم ∴ وداك لاجل ما شانه ان
يعرض من الالم والصلب والموت المغير الاعتقادات
∴ والعله في تجليه اظهار صورت العالم العتيد
لتلاميده وهدا ليشجعهم لانهم مزمعون ان
يشاهدوا صلبه ويحتملوا بسببه الالام ∴ ويقال
عن موشي وايليا وهل حضرا حضورا جسمانيا

اونفسانيا هما حضرا او ملايكتهما او على سبيل التجلي ∴ فقوم قالوا
ان ايليا حضر حضوراً جسمانياً لانه لم يمت ∴ وموشي
تناولت نفسه شكل جسم من الهوا وحضرت لان
الروحانيين عادتهم جرت اذا ترآو للجسمانيين ان ياخذوا
ماده من الهوا ويظهرون باي شكل شاو ∴ وقوم قالوا
ان موشي بعث وقام وعاد الى الحال الطبيعيه وحضر
وايليا بحاله الجسمانيه ∴ وقوم قالوا ان ملايكتهما حضر
نايبه عنهما ∴ وتاودورس يقول ان حضورهما كان
على سبيل التدبير لا بانهما حضرا باجسامهما ولا بنفوسهما
ولا ملايكتهما بل اقام الباري صورتي شخصين ع
يقومان مقام شخصيهما صدر عنهما ما صدر ∴ وقوم
قالوا ان التلاميذ عرفوا موشي وايليا بالروح ∴ وقوم
قالوا ان حاشيتهما الطمت لما تكون في القيامه
مشاهدوها بها ∴ وقوم قالوا عرفوها من خطابهما
∴ ان موشي شكا اليهم من الشعب المصري وايليا من
اخاب وايزابال وربنا السيد اما هو مزمع ان يلقاه
من الصلب والموت ∴ وظهور سيدنا على جبل تابور
بالحال التي ظهر من الاشاره والتصويت الذي سمع
ليشهدوا لقابل ويعود اليه لكي لتحقق القيامه
في انفس التلاميذ ∴ ومد بينهم الفرق بينهم وبين
الانبيا ∴ وان الابرار هكذا يستنيرون في حلك

ابيهم ∴

ابيهم ∴ واختار موشي وايليا متزوج وغير متزوج ليري
ان المنزله للقبيلتين واحده مع الاعمال الصالحه ∴
وعود موشي وايليا في الغمام مثل ارتقا الابرار على
الغمام الى الفردوس ∴ قال متي الرسول ∴ وسالته
تلاميذه قايلين لماذا تقول الكتبه ان ينبغي ان ياتي
ايليا اولاً ∴ فاجابهم وقال لهم ان ايليا ياتي ويعرفكم
كل شي ∴ واقول لكم ان ايليا قد جاء ولم يعرفوه ولكن
عملوا به كلما ارادوا وهكذا ايضا ابن الانسان ينالم
منهم ∴ حينيذ ايقن التلاميذ انه قال لهم من اجل يوحنا
المعمدان ∴ قال المفسر ∴ مجي سيدنا المسيح على ضربين
اولاً وثانياً ∴ فالاول تقدمه فيه يوحنا وتم قول
ملاخي النبي ∴ باني مرسل ملكي امامك ليصلح طريقك
∴ والثاني تتقدمه فيه ايليا ليحث اليهود على الايمان
به حتى لا يهلكوا باسرهم ∴ وقول الكتاب للتشيع ذلك
ليدلوهم به على انه ليس هو المسيح اذ لو كان المسيح
لتقدمه ايليا ∴ وقوله ان ايليا ياتي اولاً ويريد قبل
المجي الثاني ليصلح كل شي ∴ اي يحث اليهود
على الدخول في طاعتي وايليا الذي جا ولم يعرفوه
يشير به الى يوحنا ∴ وسمي يوحنا ايليا لانهما

مشتركان في الخدمه وذلك ان يوحنا تقدمه في
المجي الاول وايليا في الثاني ⁘ وقوله فعلوا به ما احبوا
يريد به لانهم حبسوه وامتهنوه وقتلوه ⁘ وقوله
حينيذاً فهم التلاميذ انه يشير الى يوحنا ⁘ وذلك
انهم ذكروا ما قال لهم اولاً ان يوحنا هو ايليا المزمع
بالمجي ⁘ وكيف لم يسالوه عن حقيقة ذلك ولم
يقفوا عليه من كتاب ولا من قول الكتاب ⁘ ومرقس
ولوقا يقولان انهم انسوا ما قال لهم وخافوا ان
يسالوه ⁘ ولم لم ينفذ ايليا امامه في الدفعه الاولى
لنزول الشبهه ⁘ ويقولون لانهم ما كانوا يقبلون
منه ⁘ وفي الدفعه الثانيه لاجل مجد المسيح المنبسط
يسهل الامر في قبولهم منه

الفصل الرابع والخمسون

روماني قال متى الرسول ⁘ فلما جا الى الجمع ١٤
جا اليه انسان ساجداً له قايلاً يا رب ارحم
ابني فانه يعذب جدا في رووس الاهله ومرات ١٥ ١٦
كثيره يريد ان يقع في النار ومرات كثيره في الما
وقدمته الى تلاميذك ولم يقدروا ان يبروه ⁘
حينيذاً اجاب يسوع وقال ايها الجيل الاعوج غير
المومن الى متى اكون معكم وحتى متى احتملكم
قدموه

١٧ قدموه الى هاهنا ⁘ وانتهره يسوع وخرج منه الشيطان
وبرا الفتى من تلك الساعه ⁘ قال المفسر الكتاب يدل
على ان هذا الرجل كان ضعيف الامانه ⁘ فان مرقس
يقول انه سال اغاثته على نقصان امانته وابن
الشطح شيطان كان يعرض للانسان ويلقيه من السطح
الى اسفل ⁘ واليونانيون يدعونه القمري لانه يحدث
من القمر ⁘ وعلى مذاهب الطبيعيين والطب فهو
علة غريبه تحصل في بطون الدماغ تفسد التخيل
وعلى مذهبنا نحن وهو الحق فهو شيطان كما نطق
الكتاب ⁘ يعرض للانسان فيفسد عليه احوال
جسمه ونفسه ليوديه ذلك الى الافترا على خالقه
وسماه ابن الشطح ⁘ ولم يصرح بانه شيطان على حسب
ما كان يعرف ⁘ ولولا العنايه الالهيه الشامله له
لكان اذا سقط في الما والنار يهلك ⁘ ولوقا يقول ان
ابا الصبي قال لسيدنا ان الروح ينوبه ويصيح في
طرفة عين ويصر اسنانه ويرتعد وبعد جهد يفارقه
وانظر الى افترايه على التلاميذ وتوبيخهم امام
الجماعه ⁘ والعله التي من اجلها لم يشفوه التلاميذ
لقلة ايمان الاب ⁘ والا فالمعجزات التي كانوا
يفعلونها ظاهره جدا ⁘ وذاك بقولهم ان

الشيا ظن تخضع لنا باسمك ⁘ ونقال على هدا فلم لما
سال التلاميذ سيدنا عن العله التي من اجلها لم يشفوه
قال لهم لنقص ايمانكم ⁘ والمفسرون يقولون انه قال
لهم ذلك انه لا ينبغي ان يراعي في عمل المعجز دايما
ايمان الذي يشفي او لا لكن في بعض الاوقات
يحمل ذلك طريقا الى ايمانه ⁘ وذم سيدنا الفسيله
ووصفه لها بقلت الايمان هو متوجه الى اليهود
باسرهم ⁘ وهدا فعله لتوبيخ اب المجنون ولتزيل
ما خامر النفوس من الاعتقاد السو في التلاميذ
وقوم قالوا انه يجوز ان يكون مصروفا الى التلاميذ
⁘ ونقوله الى متى اكون معكم واصبر عليكم
دل على اثاره الموت ومفارقتهم ⁘ ومرقس يقول
ان المخلص سال اباه منذ كم زمان هو يبلى هده
الحال ليس لانه لا يعلم ⁘ لكن لياخذ اقرار الاب
فقال له منذ صبايه ⁘ ويقول ان اباه قال للمخلص
ما امكنك اعني وترحم علي ⁘ فقال المخلص ان
قدرت ان تومن فكل شي يكون لمن يومن
وان الاب قال انا اومن اعن نقص ايماني ⁘
ولوقا يقول انه لما قرب ولده الى المخلص صرعه
الشيطان لانه ظن انه كالتلاميذ لا يتمكن من

اخراجه ⁘

درج

اخراجه ⁘ وزجر المخلص له وامره بالخروج ليعلم انه كان سلط
يعمل ما يفعله ⁘ وليس كالعبد يحتاج الى صلاه وتضرع
١٨ ٢٥٤ قال متى الرسول ⁘ حينيذ تقدم التلاميذ
الى يسوع منفردين وقالوا له لماذا لم نقدر نحن
١٩ ان نخرجه ⁘ فقال لهم يسوع من اجل قلت ايمانكم
الحق اقول لكم انه لو كان لكم ايمان مثل حبه
٣٠ خردل لقلتم لهذا الجبل انتقل من هاهنا الى هناك
فينتقل ولا يعسر عليكم شي ⁘ وهذا الجنس لا يخرج
الا بالصوم والصلاه قال المفسر سوال التلاميذ
خوفا لئلا تكون الموهبه التي افادها اياها اخذها
منهم وازالها عنهم ⁘ والشليحيون قبل نزول روح
القدس لم يكونوا كاملوا في الغايه ⁘ ولهذا لم يكونوا
يثقون ثقه يقطعون بها انهم يشفون المرضى
فهذه العله في قول المسيح لهم ان هذا لاجل عدم
ايمانكم ⁘ ولهذا بطرس كان في بعض المواضع يقبل
الطوبى من سيدنا ⁘ وفي بعض المواضع الزجر
وبعض المفسرون يفيد عله اخرى في كون
التلاميذ لم يشفوه ⁘ وذلك ان ابا المريض كان
يحتاج ايضا مثله الى تقويم ولم يكن يقدر على توبيخه
وتقويمه الا المخلص ⁘ وقوله ان كان فيكم

امانه مثل حبة الخردل فانكم تامرون هذا الجبل
بالانتقال فينتقل ولا يتعذر عليكم شي ومعنى هذا
الكلام هو ان كان فيكم ايمان اي اعتقاد صحيح
ولو مثل حبة الخردل فانكم تقدرون على عمل الايات
وتشبيه الامانه بحبة الخردل لصلابتها
ولانها مع صغرها تنبت نبتا هو اعظم من كل نبت
وتقدير الكلام ان يكن فيكم امانه صحيحه وثيقه
ولو مثل حبة الخردل وتدعو لم حاجه الى نقل هذا
الجبل فانكم تفعلون فاما على طريق العبث فلا
فايده في ذلك فان التلاميذ لم نخبر عنهم
بانهم نقلوا جبلا لان الحاجه لم تدع الى ذلك
وقد صنعوا ما هو اعظم منزله اقامة الموتى
وقد يجوز ان يكونوا نقلوا ولم نخبر عنهم وفي
اخبار جماعه من القديسين انهم نقلوا ذلك
وقوله هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاه ليس
يريد به من بين الشياطين اي الشيطان خاصه لكن
جميع انواع الشياطين واخراج الشياطين لا يكون
الا بحسن الاعتقاد والطهاره والاخلاص لله
والصوم والصلاه لان حسن الايمان قد تقدم له
فتقدير الكلام هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم

والصلاه ايضا مع جودة النيه والاخلاص والايمان
ولم نخصص بشدنا الصوم والصلاه في المتشفي من
دون المشفي وقوم قالوا طوى في الصوم جميع
الخواص البدنيه والامتناع من الشهوات وفي
الصلاه جميع الخواص النفسانيه كالفكر والايمان
اصحاح ١٧ والمحبه لله الفصل الخامس والخمسون روى
قال متى الرسول فلما رجعوا الى الجليل قال
٢٢ لهم يسوع ان ابن الانسان يسلم في ايدي الناس
ويقتلونه وبعد ثلاثه ايام يقوم فحزنوا جدا
قال المفسر كان يردد القول في امر المه على التلاميذ
حتى لا يرد عليهم فجاه فيتحيرون وحتى لا يسالوه
المضي الى اورشليم وغمهم كان لانهم لم يعرفوا
الاسرار الالهيه المدفونه في موته وقيامته
قال متى الرسول وجا الى كفرناحوم فجا الجباه
٢٣ الى بطرس وقالوا له معلمكم ما يودي الجزيه
فقال نعم وجا الى البيت فبداه يسوع وقال ما تظن
٢٤ يا شمعان ملوك الارض ممن ياخذون الخراج
والقوم من البنين او من الغربا فقال له بطرس
٢٥ من الغربا فقال له يسوع ان البنين احرارا
٢٦ ولكن لئلا نشككهم امض الى البحر والق الصناره

فاول حوت ترفعه افتح فاه تجد فيه استاتير اخدها
واعطيها عني وعنك ❊ قال المفسر الدرهمان هما جزيه
كان ياخدها الكهنه من ابكار الدكوره ❊ وكان بشدنا
بكر الامه فلهدا طولب ❊ والعله في اخد الكهنه لها
لان الله عند قتله الابكار المصريين ❊ امر ان تكون
الدكور من بني اسرايل مختصين بخدمته الى ان
اختص بسبط لاوي فلما اختص بسبط لاوي كان
ابكارهم الدكوره يزيدون في العدد على ال لاوي
فجعلت هده السنه عليهم ❊ وقوم قالوا ان الدرهمين
كانا يوخدان من جميع بني اسرايل لمرمت البيت ❊
وانظر لجلالة المسيح في عيونهم لم يتجاسروا على
مطالبته نفسه لكن تقدموا الى رييس تلاميده ❊
والتمسوا دلك منه على وجه رفق وحيا ❊ سمعون لم يقل
دلك للمخلص ❊ وعند حصولهم في البيت لمعرفت
المخلص بكل شي ابتدا هو بالسوال ليجعل لسمعون
طريقا الى الكلام في دلك ❊ وقدم بشدنا مقدمه
لسمعون اوجب عليها ان الجزيه والمكس لا يلزمانه
لان هده يوديها الصبا الى الملوك وتوخد من الغربا
والاولاد ليس غربا ❊ فادا لا ينبغي هو ان يودي
الى بيت الله او الى الكهنه جزيه ❊ وانه قوله لييلا
نوديهم ❊ دل على انه متفضل في ادا الجزيه وملتمس

بها بلوغ

بها بلوغ اغراضهم لعلهم يثبتون الى الحق ❊ والعله التي
من اجلها لم يامر بطرس بلخد دلك من موضع غير البحر
لكن من البحر من سمكه ليريه انه مقتدر على البر والبحر
يتصرف فيها كيف شاء ❊ وقبول بطرس يدل على حسن
امانته وثقته بان الدي يقوله يكون ❊ والاستار
مبلغه اربعة دراهم ويسال المتشكك هل ما وجد من
الدراهم خلقه الله في وقته او كان معدا في السمكه
لبلعها اياه كما جرت عادت السمك ان يبتلع ما تجد
في الماء ❊ والمفسرون يقولون ان دلك جرى في
الوقت بقوه الاهيه لا بد لها عمل بشر ❊ وقوم
قالوا ان هدا كان مما ابتلعه من الملقى في البحر من
السفن ❊ وقول المخلص لبطرس اعط عني وعنك
يدل على انه بكر ايضا وعلى الكرامه له ❊ لان سمعون
بكر ايضا ولم يقل له مثل دلك ❊ ومرقس لم
يثبت هدا الفصل اد كان تلميد بطرس لانه يتضمن
مدحته وكتب ما سواه مثل لوم بطرس وما اشبه
دلك ❊

الاصحاح الثامن عشر

الفصل السادس والخمسون رومانى وال متى الرسول ❊
وفي تلك الساعه جا التلاميد الى يسوع وقالوا له من هو

العظيم في ملكوت السموات. فدعا يسوع صبيا
واقامه في وسطهم. وقال الحق اقول لكم ان لم ترجعوا
وتكونوا مثل الصبيان لا تدخلوا ملكوت السموات
وكل من اتضع مثل هذا الصبي فهذا هو العظيم في ملكوت
السموات. ومن قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني
ومن شكك احد هولاى الاصغار المومنين
بي خير له ان يعلق حجر الرحا في عنقه ويغرق في
عمق البحر. الويل للعالم من الشكوك فانه لا بد ان تكون
الشكوك فاما الويل للانسان الذي تاتي منه الشكوك
فان شككتك يدك او رجلك فاقطعها
والقها عنك خير لك ان تدخل الى الحياه وانت اعرج
واقطع من ان تكون لك يدان ورجلان وتلقى في نار
الابديه. وان شككتك عينك فاقلعها والقها
عنك خير لك ان تدخل الى الحياه بعين واحده من ان
يكون لك عينان وتلقى في نار جهنم الفصل الثاني
[illegible] انظروا ايضا لا تحقروا احدا
من هولاى الصغار اني اقول لكم ان ملايكتهم في السموات
كل حين ينظرون وجه ابي الذي في السموات
لم يات ابن الانسان الا ليطلب ويخلص من كان
ضالا. ماذا تظنون اذا كان لانسان مايه خروف

ضل منها

ضل منها واحد اليس يترك التسعه والتسعين في الجبل
ويمضي يطلب الضال. فيكون اذا وجده الحق اقول
لكم انه يفرح به اكثر من التسعه والتسعين التي لم
تضل. هكذا ليس مشية ابي الذي هو في السموات
ان يهلك واحد من هولا الصغار. قال المفسر لما
شاهد التلاميذ اكرام سيدنا لشمعون. تاره بقوله
خذ واعط عني وعنك. وتاره بقوله طوباك يا شمعون
ابن يونا. اعترضهم الفكر الانساني ولحياهم من التصريح
بذلك ركبوا سواله وسالوه ما يقتضي ذلك عن الكبير
في ملكوت السما. وهذا كله فعلوه لانهم لم يكونوا
كملوا بالحكمه والا فبعد نزول الروح القدس صاروا
كنفس واحده واعترفوا لبطرس بالرياسه. ولعله
لم يقل ان التلاميذ قالوا ذلك لسيدنا لكن بانهم
فكروا في نفوسهم والامران جميعا حق اولا
فكروا. ثم قالوا وسيدنا لم يجبهم بحسب ظاهر
السوال لكن بحسب افكارهم. فكانه قال انتم
تفكرون في الذي يكون رييسا منكم. وانا اقول
ان لم تعودوا حتى تصيروا مثل الصبيان لم
تدخلوا ملكوت السما. ولم يرد بهذا القول ان
يكونوا جهالا لكن بان يكونوا سليمي النيات
كالصبيان واحضاره الصبي واقامته بينهم

واخذت على ذراعيه كما قال مرقس ∴ ليكون ذلك مشبها
لفهم ما يقوله وثابتا في نفوسهم ∴ وقوله ومن
تواضع كهذا الصبي هو يكون عظيما في ملكوت
السما ومن قبل صبيا مثل هذا باسمي فقد قبلني ∴
معناه هو ان الذي ينتهي امره في الهدو والسكون
والتواضع عن علم لا عن جهل الى هذا الحد فانه يكون
عظيما في ملكوت السما ∴ ومن قبل اي انسان بهذه
الصفه والرمه فانه قد قبلني ∴ وقيل ان هذا
الصبي صار بطركا على انطاكيه اخيرا واسمه
اغناطيوس وهو الذي سمع الملايكه تشمس
حدين فرتب لذلك في البيعه ∴ وقوله وكل من
يوذي واحدا من هولا الاصاغر الذين يومنون
بي فالاولى كان ان يكون رحا الحمار معلقه
في عنقه وهو مغرق في قعر البحر ولا يفعل
ذلك ايضا اتصاله بما تقدمه يجري على هذا
لما ذكر حال الذين يقبلون اخذ في المقابل وهو
الاخير حال الذين لا يقبلون ∴ ولهم لم يقل بان
الذي لا يقبلهم لا يكون عظيما في ملكوت السما
∴ ويقول المفسرون انما خوفهم بالمحسوسات
لانهم لم يكونوا يعرفون سواها ولم يقل

ما ذكره

ما ذكره عقابهم ∴ لكن قال يودون ان يكون ذلك عقابهم
وهذا يدل على ان عقابهم اعظم من ذلك ∴ وقوله
ويل للعالم من الفتن ∴ تقديره ويل للاشرار الذين
يكونون هم السبب في الفتن والقتل والكذب
والفجور وافساد البنات ∴ ونقل الناس عن طريق
الحق الى الباطل ∴ وقوله الفتن ضروره تكون
يتشكك عليها المتشكك ويقول ان كان كونها
من الاضطرار فلا لايمه على الفاعلين فلم اعطاهم
الويل ∴ والمفسرون يقولون لم يقل سيدنا انها
تكون من الاضطرار لان الله يفعلها ولكن لانه
يعلم كونها قبل ان كانت ∴ فان ذلك وفاعلها
باختياره وايثاره يفعلها فلهذا اقطع عليها
فان علم العالم بالشي ليس هو شيا لفعل الشي
فانه ليس لاني اعلم ان النار تحرق من الاضطرار
ان اكون انا السبب في الاحراق ∴ على ان
سيدنا قد انقض الفاعل ومنعه من ان يفعل ونهج
له طريق التخلص وعدوله عنها هو باختياره
ويقول سيدنا الويل للرجل الذي على يده تاتي
الفتن دل به على انه باختياره يفعلها ∴
وقوم قالوا ان الفتن يريد بها صلبه وقتله ∴

وقوله يكون من الاضطرار ليشعرهم بان هذا شي لا بد من
وقوعه ∴ والويل لمن يكون على يديه وهو يهوذا او اليهود
لانهم لم يقصدوا بذلك تمام البقيه منه لكن الميل والحسد
∴ وقوله ان كانت يدك او رجلك تؤذيانك فاقطعهما
والقهما عنك ∴ فالاصلح ان تدخل الحياه وانت بلا هما
ولا ان تكون لك يدان ورجلان وتحصل في الجحيم
وان كانت عينك تؤذيك فاقلعها والقها عنك
فالاصلح لك ان تكون بعين واحده وتصل الى الحياه ∴
ولا ان تكون ذو عينين وتحصل في الجحيم ∴ معناه ان كان
لك صديق او حميم او قريب او راي يستوي يصدك عن
الحق فاعزله عنك واطرحه عنك ∴ ووصولك الى
الحياه يعني الى التمسك بالحق والاتصال بالباري مع
تجنبك اياه او الذي يبعدك عنها التمسك به ∴
وقوله من يعد لك انظروا لا تتهاونوا باحد من هولا
الاصاغر ∴ معناه كاني وصيتكم ان تنظروا والذين يعدلون
بكم عن طريق الحق هكذا اقول لكم ان تحرسوا هولا
الاصاغر الذين هم يومنون بي ∴ وسماهم الاصاغر
لا لانهم هكذا في الحقيقه بل بحسب نظر الناس فيهم ∴
وقوله ان ملائكتهم في كل وقت ينظرون وجه ابي الذي
في السماء ∴ معناه ان بينهم ملايكه وقد وكلوا بحراستهم

وهم ذوو وجاهه

وهم ذوو وجاهه عند الله يستعطفون لهم ∴ وقوم قالوا
معنى قوله يبصرون وجه ابي يريد به افعال ابي الذي في
السماء ∴ والبيعه تعتقد ان مع كل واحد من الناس ملكا
موكلا بحفظه كقول الجماعه الذين كانوا في البيت من اجل
بطرس لما اخرجه الملاك من الحبس انه ملاكه ∴ وكقول
يعقوب للملاك الذي دبرني منذ صباي ∴ وقوله ابن
البشر جا ليحيي الذي باد اي يرد الجنس البشري الذي هلك
بالخطيه بخلاصه بصلبه وموته ∴ وضربه المثل
بالمايه من الغنم الذي ضل احدها وسرور صاحبها بوجود
الضال ∴ انما هو حث على افتقاد الاصاغر من الناس
وترك الاستهانه بهم واورد المثال بما جرت عادت
الجمهور باستعماله ∴ قال متي الرسول ∴
لان اخطا اليك اخوك فاذهب واعتبه وحدكما
فان سمع منك فقد ربحت اخاك ∴ وان لم يسمع
منك فخذ معك واحدا او اثنين لان من فم شاهدين
او ثلاثه يقوم كل كلمه ∴ فان لم يسمع منهم فقول
للبيعه فان لم يسمع من البيعه فيكون عندك كوثني
وعشار ∴ قال المفسر في الفصل الذي تقدم هذا
حذر سيدنا الذين يوذون الاصاغر ∴ وفي هذا الفصل

انتقل الى من يلحقه الاديه وهو يامره بان يمضي هو
ويعاقب الدي اداه ليستصلحه وتزول العداوه وتوجب
الود والمحبه ⁘ فان مضيه اليه يزيده خجلا و يقوده
الى الزوال عما كان عليه ⁘ وسيدنا تارة يامر الدي
اخطا عليه بمصالحة المخطي كما مضى ها هنا ⁘ وتاره
يامر الدي اخطا بفعل ذلك كقوله اذا اتيت امام
المذبح وذكرت ان اخاك يجد عليك فاترك
القربان وامضي وصالح اخاك ⁘ وما احسن وصية
سيدنا بقوله عاتبه ولم يقل لامه وانكر عليه ⁘
وقوله افعل ذلك سرا بينك وبينه لان كون
ذلك سرا اسهل في باب الصلح ⁘ وقوله فان
اطاعك فقد ربحت اخاك معناه ان صغى الى
عتابك فقد استفدته بمعنى ازلته عن محجة
الخطا ورددته الى طريق الصواب ومثلما كشي
واحد ⁘ وقوله وان لم يسمع فخذ معك واحدا
او اثنين حثا له على فعل الخير فلعله يستحي من
الاجتماع ⁘ فان الطبيب ليس يمتنع عليه اذا لم
ينجع دوا يعطيه للمريض ان يكرره عليه او يعطيه
غيره ما دام يرجو صلاحه ⁘ وقوله لان الشهاده
تقطع باثنين او ثلثه معناه اي ليكون لك حجه
في هجره ⁘ ولتكن قد بالغت ايضا في علاجه

بنفسك

بنفسك وبغيرك ⁘ وقوله وان لم يسمع فقل
للبيعه معناه فاشكيه الى الكهنه وعلما الشعب
ليجتمعوا على توبيخه وعتابه ⁘ وان لم يسمع
فاطرحه كالماكس والحنيف الدي لا يعرف الله
ولا ينثني الى الصواب ويحب الغشم ⁘ وقال
ذلك لنفعه فيرده وينبهه الى الصلح ولم يقل
ذلك في الاول ايثارا لاستعمال ذلك في ستر
وصيانه قال متي الرسول ⁘ الحق اقول لكم ان
كلما ربطتموه على الارض يكون مربوطا في السما وما
حللتموه على الارض يكون محلولا في السما ⁘
الحق اقول لكم ايضا اذا اتفق اثنان منكم على
الارض في كل شي يطلبانه يكون لهما من قبل ابي
الدي في السموات ⁘ وحيثما اجتمع اثنان او ثلثه
باسمي فانا اكون هناك في وسطهم قال المفسر
لما قال ان البيعه اعني الكهنه والعلما اذا عاتبته
ولم ينجع فيه فاقطعه كالحنيف الدي لا يعرف الله
والماكس الدي هو ظالم وغاشم ⁘ قال ما تعقدونه
في الارض يكون معقودا في السماء وما تحلونه في
الارض يكون محلولا في السماء ⁘ ومعناه اي وان
عقدتموه بالحرم بعد ذلك فالعقد يمضي في السما
⁘ وقوله اذا اجتمع اثنان منكم وسالا لاي امر كان

يعطيهما ابي الذي في السما ∴ يريد بهما لا ينبغي ان
يسال ومن الخوانات ولا يخلق يسالون ما لا
ينبغي ولا يجب ولا يجابون ∴ وقوله حيث اجتمع
اثنان او ثلثه باسمي فثم انا بينهم بمعنا موافق
لهم ومشارك ومجيب لهم معناه انه حيث اجتمع
اثنان او ثلثه او اي عدد كان على طاعتي والعمل
برضاي فانا بينهم بمعنا موافق لهم ومشارك ومجيب
لهم ∴ وهذا قاله ليلا يظن ان الاب وحده هو الذي
يجيب سوال السايلين الفصل الثامن والخمسون
روماني ∴ قال متى الرسول ∴ حينيذ اتقدم
اليه بطرس وقال له يا رب اذا اخطا الي اخي الى
كم مره اغفر له الى سبع مرات ∴ فقال له يسوع
ليس اقول لك الى سبع مرات بل الى سبعين مره
سبع مرات قال المفسر لما علمهم المخلص ان الذي يجهل
ويعاتب فلا يقبل وكان بازا هذا الذي يخطي فيتوب
سال بطرس عن حاله وكم مره اذا استغفر اغفر له
∴ وقول المخلص ليس سبع دفعات حسب لكن سبعين
دفعه سبعه سبعه ليس هو قطعا على عدد معين
∴ لكن معناه اي دايما اغفر له اذا تاب واستغفر
ولا تقطع رجاه وان ما اورد العدد على طريق
المبالغه والمثال ∴ الاصحاح الرابع عشر

سرياني

سرياني قال متى الرسول ∴ ولهذا تتشبه ملكوت
السموات انسانا ملكا اراد ان يحاسب عبيده
فلما بدا يحاسبهم قدم اليه واحد له عليه دين
عشرة الوف من وزنات ∴ ولم يكن له ما يوفي
فامر سيده ان يباع هو وامراته وبنوه وكلما له
حتى يوفي ما عليه ∴ فخر على وجهه ذلك العبد
ساجدا له وكان يطلب منه قايلا يا رب تمهل
علي لاوفيك كلما لك ∴ فتحنن سيد ذلك
العبد عليه وتركه وترك له كلما عليه ∴ فخرج ذلك
العبد فوجد عبدا واحدا من اصدقايه عليه
مايت دينار فامسكه وكان يخنقه قايلا اعطني
مالي عليك ∴ فخر ذلك العبد على رجليه وطلب
اليه قايلا تمهل علي وانا اعطيك مالك ∴ فابى
ومضى وتركه في السجن حتى يوفي جميع ما عليه
له ∴ فراي اصحابه العبيد ما كان فحزنوا جدا
واعلموا سيدهم بكلما كان ∴ حينيذ دعاه
سيده وقال له ايها العبد الشرير كلما كان عليك
تركته لك لانك سالتني ∴ اما كان ينبغي لك
ان ترحم ذلك العبد كرحمتي اياك ∴ وغضب
سيده ودفعه للمعذبين حتى يوفي جميع ما

ما عليه ∴ هكذا ابي السماي يصنع بكم ان لم تغفروا
لاخوتكم كل واحد منكم من كل قلوبكم ∴ قال المفسر
ملكوت السما يريد بها البشاره الجديده المنذره بالتوبه
لغفران الخطايا والعبد يشير بهم الي الناس
وقوله تشبه رجلا ملكا احب ان يستوفا الحساب
علي عبيده يدل علي ان الحساب يقع ثم المسامحه
عند الاستغفار ∴ وقوله لما ابتدا بالحساب قدم عليه
واحد يجب عليه ربوات ذكرات يريد رجلا
مثقلا بالخطايا ∴ وقوله انه لما لم يمكن من القضا
امر سيده ان يباع وزوجته واولاده وجميع ما
له ويقضي ∴ انما اورده علي سبيل الارهاب والا
فالتنصل من الخطايا لا يفدي بالمال وانما يكون
باخلاص النيه والاقلاع ∴ وقوله ان ذلك العبد خر
علي وجهه وسجد وسال الانظار ليقضي جميع
ما عليه ∴ يدل علي جميع فعل العبد لو حتي تممه
لكن اخريات فعله تناقض ذلك ∴ وقوله ان
سيده ترحم عليه وخلاه وترك ماله ∴ يدل علي
تفضل السيد عليه وانه اعطاه اكثر من اقتراحه
∴ والعله في ترك ما ترك له رحمته ∴ وقوله ان ذلك
العبد خرج ووجد واحدا من نظرايه يستحق
عليه مايه دينار وانه اخذه وارهقه وطالبه

وان ذلك

وان ذلك انكب علي رجليه يلتمس منه الامهال
ولم يفعل لكنه مضي به الي الحبس ليودي ما
يستحقه عليه ∴ يدل علي تفاوت ذلك العبد
فان صوت الانعام لم يخرج بعد من اذنه وهو
يفعل مثل هذا الفعل الفظيع ∴ وقوله مايه دينار
يدل علي نزاره ما يستحقه بالقياس الي ما ترك
عنه من خطاياه ∴ وقوله ان رفقاها لما شاهدوا
ما جري صعب عليهم جدا وجاوا الي سيدهم مخبروه فالان
∴ حينئذ دعاه صاحبه وقال له ايها العبد السو تركت لك
الدين الثقيل الذي عرفته اما كان ينبغي لك ان تتراف انت علي
نظيرك كما ترافت انا عليك ∴ يدل علي ان فعله كان اغضب الله
والناس جميعا ∴ وقوله ان سيده غضب فسلمه الي الجلادين
حتي يودي كلما يجب عليه ∴ يدل علي صعوبة ما
اتاه واقدم عليه من الامتناع من الغفران ∴ ولولا لما قد به
لبطالته لم يغضب ان تقدم بيع حسب كلما تستصفحه
فيصفح له ∴ وقوله ليودي كلما يجب عليه يدل علي
انه يبقي في العذاب دايما لانه لا يفي بذلك ∴ وقوله هكذا
يفعل بكم ابي الذي في السما ان لم تتركوا للانسان لاخيه من
كل قلبه خطيته ∴ معناه انه يعذبكم العذاب الدايم الذي لا يفنى

له ولا انقضا ان لم تغفروا وتتجاوزوا وتصفحوا. وما احسن
قوله من كل قلوبكم والاصار ما يفعل ربا ودينا نقه. وقوله هكذي
يفعل بكم ابي الذي في السما ولم يقل ابوكم. لان من هو بهذه الصفه
لا ينبغي ان يكون ابنا لله. وهو المثل الذي ضربه سيدنا فيه ما يريان
احديهما لا تخطي والاخرى ان تغفر لمن اخطا علينا.

الاصحاح التاسع عشر من متى

[illegible]

١ وكان لما اكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجا الى تخوم
٢ اليهوديه وعبر الاردن. فتبعه جموع كثيرة وابراهم هناك.
٣ فتقدم اليه الفريسيون ليجربوه قايلين هل يحل للانسان
٤ ان يطلق امراته لاجل كل علة. اجاب وقال لهم اما قرأتم
٥ ان الذي خلق الانسان من البدي خلقهما ذكرا وانثي وقال من اجل
٦ ذلك يترك الانسان اباه وامه ويلصق بامراته ويكونان كلاهما جسدا
واحدا وليس هما اثنين لكن جسدا واحدا وما جمعه الله ما يفرقه
٧ الانسان. قالوا فلماذا اوصي موسي ان تعطي كتاب طلاق وتحلا
٨ وقال لهم لان موسي من اجل قساوت قلوبكم اذن لكم ان تطلقوا
نساكم ومن البدي لم يكن هكذي. واقول لكم ان من طلق امراته
٩ من غير زنا فقد الجاها الى الزنا. ومن تزوج مطلقة فقد زنا

قال الله

١٠ قال الله تلاميذه ان كانت هكذي علة الرجل مع امراته
فخير له ان لا يتزوج. فقال لهم ليس كل احد يقبل هذا الكلام
١١ الا الذين قد اعطوا. لان خصيانا ولدوا هكذا من بطون
١٢ امهاتهم وخصيانا خصاهم الناس وخصيانا اخصوا
نفوسهم من اجل ملكوت السموات ومن استطاع ان
يحمل فليحمل. قال المفسر فقد كان ترك يهودا وينصرف
لاجل الحسد والان نواصلها الغرب وقت الصلب
وتارة كان يعلمهم وتارة كان ينبغي ليرى قدرته على
الامرين جميعا على البرهان والمعجز وهما طريقا القبول
ويحتسب ما تقتضيه الامر وتوجبه الصورة. وتجربة
المعتزله له لعلهم ان يتصيدوه بلفظه يوجبون عليه
بها الحجه. وقولهم هل للانسان تسلطا ان يطلق
زوجته بكل علة اراد وامنه ان يقول اما نعم او لا
فان قال نعم قالوا فلم قلت فيما مضى انه لا يجوز وان
قال لا قيل له فرد على موسى القايل بانه ينبغي ان
يعطيها كتاب طلاقها ويصرفها. واجابته لهم من
غير ان يوبخهم على تجربتهم اياه يدل على احتماله
وحسنه صلاحهم. وما احسن ما فعل فانه لم يقل
نعم او لا. لكنه اورد الدليل بانه لا يجوز ان يكون
للانسان الا زوجه واحده ولا يطلقها من فعل

الله وامره ∴ وهدا بقوله المنتقر واما فعل الله في البد
فانه خلق دكرا وانثى ولم يخلق دكرا وانثاتين
ولاجل دلك يترك الرجل اباه وامه ويواصل
امراته ∴ ولم يقل نساه ويكونان كلاهما جسدا
واحدا واذا كانا هكذا فكيف ينفصلان ∴ وقوله
ما زوجه الله فالانسان لا يفصله هي نتيجه
نتجت عن المقدمات التي وطاها ∴ ومع هدا
كان ينبغي ان يطيعوا ويسمعوا ولم يفعلوا
لكن اعترضوا بشك وهو اطلاق موسى الطلاق
وحل شكهم بان موسى فعل دلك لا لانه الحق ∴
لكن لقساوة قلوبكم فاقام بدلك عدرا لموسى
فيما فعله ∴ وقوله في البدء لم يكن كدلك لئلا
يقولوا من اين نعلم ان موسى فعل دلك لقساوتنا
فان موسى لو لم يفعل هدا لادا هم التعصب ∴
الى قتل نسايهم او تجاوز السنه في طلاقهن
ومن بعد دلك وضع تشديد السنه في الطلاق
وقال انه لا يجوز للانسان ان يطلق
زوجته الا عند الفجور ∴ والدي يتزوج
بمطلقه فانه يفجر وهكدا فعل في جميع ما نقضه
فانه وضع بعده سنن الحق ∴ فانه لما احتج في

غسل اليد

غسل اليد قال ليس ما يدخل الى الفم ينجس الانسان لكن
ما يخرج منه ∴ ولما حل السبت قال ابن البشر متسلط على
حله وعقده ولما اشكلت اليهود ∴ اعترضه التلاميذ
بشك وقالوا فان كانت الامراه والرجل يتحصل
بينهما مثل هده الملامه والدنب فالواجب الا يكون
للانسان زوجه وهل يستراح من المراه ∴ لان
الغرض ان يكونا كشي واحد ∴ فاما اذا اثنا بينا في المحبه
فلا فايده في تزوجهما ∴ والاولى الا يكون للانسا
زوجه وحل الاعتراض بانه ليس كل انسان يقدر
على دلك لكن من وهب له ∴ اي ليس كل انسان
يقدر ان يقاوم الشهوه ويكون بلا زوجه ∴ لكن
الدي يطرح العالم ويخلص النيه بمعونة الله فان
مقاومة الطبيعه مع اجتهاد الانسان يحتاج
فيها الى معونة الالهيه ∴ وانما قال هدا تم لمن
وهب له لتفخيم الامر وتحريض الناس عليه ∴
وقوله ها هنا موسنون من بطون امهاتهم ∴
كدلك يريد ان ها هنا مومنين ولدوا على هده
الصفه لا قدره لهم على فعل ما يفعله الدكران ∴
وهدا العرض عرض في الرحم تبعه هدا الدا والمرض
قبل الولاده وهولاء لا اجر لهم لانهم ممتنعون

بالاضطرار ⁘ وقوله هاهنا مومنون الناس جعلهم كذلك
يريد الناس لخصوهم وهولاء ايضا لا اجر لهم لانهم
بالاضطرار على الحال التي هم عليها ⁘ وكذلك الذي
يقطع هو نفسه ايضا فانه غير ممدوح ومذموم ايضا
⁘ وقوله هاهنا مومنون وهم جعلوا نفوسهم كذلك
⁘ يريدهم صدوا نفوسهم عن الشهوات بايثارهم
وكفوها عن المحظورات باختيارهم ⁘ لا لانهم قطعوا عضو
التناسل منهم ⁘ وهولاء هم الذين لهم الاجر والطوبى لانهم امتثلوا
بما فعلوه ملكوت السما ⁘ وبهذا ايضا علمنا ان يصير
الانسان عفيفا وامتناعه من الشهوات هو اليه ⁘
وقطع الانسان عضو التناسل باختياره لا يسوغ لانه
يضاد فعل الباري ويشبه انه فعل لا فايده فيه ولانه
يقصد ان الشر بالطبع لا بالاراده ⁘ وقوله من استطاع ان
يفعل فليفعل ⁘ يدل على ان البتوليه والامتناع من التزويج
على وجه السنه ليس يتساوون ولكنه مفوض الى اختيار
المختار لانه اعلا من الطبيعه الفصل الستون روماني
١٣ مر ١٠ لو ١٨ قال متى الرسول ⁘ حينيذ قدموا اليه صبيان
١٤ ليضع يده عليهم ويصلي عليهم فنهرهم التلاميذ ⁘
١٥ فقال لهم يسوع دعوا الصبيان ولا تمنعوهم ان
ياتوا الي لان ملكوت السموات لمثل هولاي

ووضع

ووضع يده عليهم ومضى من هناك قال المفسر تقدمة
الصبيان لكيما يباركهم كما جرت العاده في الابرار وطرد
التلاميذ لهم لاجل عظم سلطانه ⁘ وقوله لهم اتركوا
الصبيان ياتوني ولا تمنعوهم حثا لهم على التواضع
والانشبها نه بالامور العالميه ⁘ وقوله ان ملكوت السما
هي لمن كان مثلهم ⁘ اي لمن كان سليما بغير شر مثلهم
ولا يبتدر الى المديح ولا ينظر الى الهجا الا من كان
جاهلا ⁘ والموضع الذي عبر الاردن
الفصل الحادي والستون روماني قال متى الرسول ⁘
١٦ مر ١٠ لو ١٨ ⁘ وجا اليه واحد وقال له يا معلما صالحا ماذا اعمل من
١٧ الصلاح لارث الحياه الدايمه ⁘ قال له لماذا تقول
صالحا وليس صالحا الا الله الواحد ان كنت تريد
١٨ ان تدخل الحياه احفظ الوصايا ⁘ قال له وما هي قال
١٩ ٢٠ له يسوع لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد بالزور
٢١ اكرم اباك وامك احب قريبك مثلك ⁘ قال له
الشاب كل هذا قد حفظته من صغري فماذا ينقصني
٢٢ بعد ⁘ قال له يسوع ان كنت تريد ان تكون
٢٣ كاملا فاذهب فبع كل شي لك واعطيه للمساكين
٢٤ ليكون لك كنزا في السما وتعال اتبعني ⁘ فلما
سمع الشاب الكلام مضى حزينا لان مالا كثيرا كان له ⁘
فقال يسوع لتلاميذه الحق اقول لكم انه يعسر على الغني

الدخول الى ملكوت السموات ∴ وايضا اقول لكم انه
اسهل ان يدخل الجمل في ثقب الابره من غني يدخل ٢٥
ملكوت الله ∴ فلما سمع هذا التلاميذ بهتوا جدا
وقالوا من يستطيع ان يخلص ∴ فنظر يسوع وقال ٢٦
لهم اما عند الناس فما يستطاع هذا واما عند الله فكل
يستطاع ∴ قال المفسر هذا الرجل تقدم الى مخلص
الكل يسترشد منه الطريق التي يسلكها فيصل بها
الى حيات الابد ∴ الا انه كان ذو مال عظيم ومحبا
للمقتنيات العالميه ومن اين عرف حيات الابد
ليساله اياها ويقول المفسرون من المخلص سمع وهو
ينادي بحيات الابد ∴ واجابته له بقوله لم
تدعوني صالحا وليس صالح الا الله ∴ انما هو بحسب
نية ذلك الرجل وظنه فيه انه انسان لا لاهوت
معه وكاحد معلمي الناموس لا بحسب الحق ∴
فانه يقول انا الراعي الصالح ∴ ويقول ان الرجل
الصالح من ذخاير قلبه الصالحه يخرج الصالحات
∴ فلم يقدم نفسه ذلك ولا الطبيعه البشريه
وبهذا انحل شك المتشكك بقوله ليس صالح الا
الله انه ليس باله ∴ فشيئا جرت عادته انه
يجيب بحسب النيات وما ينطوي عليه لا
بحسب

بحسب ظاهر الكلام ∴ وقوم قالوا معنى الكلام هكذا انا
بحسب ظنك انسان واحد العلما ليس باله ∴ لما
تدعوني صالحا وليس صالح بالطبع سوى الله والناس
بعد الههم بالاكتساب ∴ وسواله له اي الوصايا
احفظ على طريق التجربه لكن ظنا منه انه يفيد
وصايا جديده غير التي يعرفها ∴ ولولم لقد كان
يمضي مصاحبا فلما قال هذه قد حفظتها فما الذي
امنع حتى ارث حيات الابد ∴ قال له ان كنت
تحب ان تكون كاملا فبع ما تملكه واعطه للمساكين
ويكون ذلك ذخيره لك في السما واتبعني ∴
وفوض ذلك الى اختياره لان الفضيله لا تفعل
بالقهر ∴ ولما سمع ذلك صعب عليه لانه كان
رب مال كثير ∴ وقول الرسول انه كان رب مال
كثير وان ذلك صعب عليه ليس بجزاف ∴ لكن
ليعلمنا ان المال سبب كبير في الصد عن الفضايل
فان هذا تقدم بشهوه يلتمس الطريق المؤديه
الى حيات الابد صده المال عن ذلك وبالحق ان
اصل الشر هو المال ∴ وقول المخلص لتلاميذه انه
صعب على الغني ان يدخل الى ملكوت السما ∴
ليس هو طعنا على نفس طبيعة المقتنيات لكن

لكن على الدين يستعملونها ويتصرفون فيها على غير الواجب
وقوله ذلك للتلاميذ ليشجعهم على المسكنه وعلى ⁘
ترك الالتفات الى شي من الامور العالميه ليدخلوا الى
ملكوت السماء ⁘ ونادود ورس المفسر يقول ان هذا
الرجل لم يتقدم بنيه خالصه الى المخلص لكن كان
معجبا محبا للفخر وكان يعتقد في نفسه انه في
الدرجه العليا من الفضيله ⁘ فتقدم مدح المخلص
ليصعد به الى مدحه ولما عرف المخلص غرضه اجابه
بحسب الباطن لا بحسب الظاهر جوابا بالضد مما
اراد منه ⁘ وايراده في المثل الجمل وثقب الابره
ليدل به على صعوبه دخول الغني لملكوت السما
اذا لم يستعمل غناه كما ينبغي ⁘ وعلى عظم الجزا
الذي يجازاه اذا استعمله بحسب ما ينبغي والذهبي
الفم يبين ان تقدم بشوق متوقد قاصدا حياة
الابد ⁘ وقوم قالوا ان الجمل يريد به الحبل الغليظ
وقوم قالوا الخشبه التي تحمل الاساس ⁘
تحت السقف ⁘ وقوم قالوا الجمل في الحقيقه ⁘
والتلاميذ لما سمعوا عجبوا وقالوا من الذي يمكن
ان يحيا ⁘ وقولهم ذلك بالواجب لان الناس
باسرهم معذوقون بالامور العالميه وصعب عليهم

تخليتها ⁘

تخليتها ⁘ واليهود نفوسهم متمسكه بالمقتنيات
ويعتقدون ان الفوز هو ارث ارض الوعد والحنفا
كانوا يعتقدون من بعد الموت عود ولا جزا وكان
عندهم ان شيا يكون افضل من المحسوسات التي
الفوها ⁘ ولذلك قال لهم عند الناس هذا غير ممكن
وعند الله كل شي ممكن ⁘ ومعنى هذا القول ان
الناس ما دامت بشارتي لم تنتشر ولم اصعد الى
السماء وروح القدس لم تنزل ⁘ فصعب عليهم
ترك عاداتهم والالتفات الى ما امرت به ⁘
فاما بعد ذلك وعند صعودي وانتشار الدعوه
وتنبيه الناس للمصالح التي فيها ⁘ فان الناس
يتركون سائر ما هم عليه من العادات والتمسك
بالعالم ويرجعون بسرور الى ما قلته والعمل به
على رجا القيامه قال متى الرسول ⁘ حينيذ ٢٧
اجاب بطرس وقال له هوذا نحن قد تركنا كل شي وتبعناك
فماذا عسى ان يكون لنا ⁘ قال لهم يسوع الحق ٢٨
اقول لكم انكم انتم الذين تبعتموني في الجيل
الاتي اذا جلس ابن الانسان على كرسي مجده
تجلسون انتم على اثني عشر كرسيا وتدينون
اثني عشر سبط اسرائيل ⁘ وكل من ترك ٢٩

بيتا او اخا او اخوات او ابا او اما او امراه او ابنا او
٣٠ حقولا من اجل اسمي ياخذ مايت ضعف ويرث حياة
الابد ❊ لكثيرون اولون يصيرون اخرين
واخرون اولين ❊

الاصحاح العشرون رومانى

١ الفصل الثاني والثلثون رومانى ❊ تشبه ملكوت
السموات انسانا رب بيت خرج بالغداه يستاجر
٢ فعله لكرمه ❊ فشارط الفعله على دينار لكل واحد
في اليوم وارسلهم الى كرمه ❊ ثم خرج في ثالث ساعه
٣ ابصر اخرين في السوق قياما بطالين ❊ قال لهم امضوا
انتم الى كرمي وانا اعطيكم ما تستحقون ❊ فمضوا
٤ ٥ وخرج ايضا في الساعه السادسه والتاسعه
فصنع كذلك ❊ وخرج في الحاديه عشر ساعه
٦ فوجد اخرين قياما فقال لهم ما بالكم قيام في هذا الموضع
طول النهار بطالين ❊ فقالوا له لم يستاجرنا احد
٧ قال لهم امضوا انتم الى الكرم وانا اعطيكم ما
تستحقونه قال المفسر ماذا تركت يا بطرس حتى
تعتد هذا الاعتداد ❊ والمفسرون يقولون ترك
صناعته ومصيدته وقصبته وسفينته ولو ملك
غير ذلك

غير ذلك لتركه ❊ وقوم قالوا ان هذا قاله بطرس
عنه وعن الفقرا باسرهم ❊ فانه لما قال المخلص
لذلك الغني امض وبع كل ما لك واعطيه للمساكين
واتبعني لتصل الى ملكوت السما ❊ سال بطرس
عنه وعن الفقرا كلهم وقال فنحن الذين لا شي
لنا نعتد به وقد تبعناك كيف الطريق الى
وصولنا الى الملكوت ❊ وقوله انتم الذين تبعتموني
في العالم الجديد اذا ما جلس ابن الانسان على كرسي
مجده تجلسون على اثني عشر كرسيا وتحكمون
على اثني عشر سبط اسرايل ❊ معناه انكم تحتجون
الحق عليهم كما قال في ملكة التيمن مع قبيلة
بني اسرايل ❊ وفي اهل نينوى لا لانهم يجلسون
فيدينون لان القضا للمخلص وحده ❊ وخصص
ذلك في بني اسرايل لانهم كانوا معا وتحت سنه
واحده فتبعوا من جرى مجراهم المسيح وتجنبته
باقي الامه ❊ وقوله تجلسون على اثني عشر كرسيا
فتدينون دل به على الكرامه الزايده التي تختصون
بها وسار لتهمله ❊ والفرق بينهم وبين ملكة
التيمن بما تقدم من الوعد لهم واختصاصهم وتعظيمهم
❊ ولنفعا المخلص الكل انكم تجلسون على اثني عشر
كرسيا وهو يعلم ان يهوذا يكفر به ❊ والمفسرون

والمفسرون يقولون إنه لم يميزه من التلاميد لئلا يحمل دلك
حجه في الكفر به ∴ ولانه في دلك الوقت كان مشتغلا
لدلك الوعد ∴ ولما فعل ما فعله اسقطه اذكان قربنا
من الله إنما يكون باعمالنا وعوض دلك المنتخب مكانه
∴ ووعد الله لا ينبغي ان يحملنا على الاهمال والادلال
ووعيده لا ينبغي ان نقطع رجانا اذا اعتصمنا بالتوبه
∴ وايضا فان المسيح كان قصده انارت العالم باسره
ولاهله ان يقبلوا او لا يقبلوا لان دلك مفوض الى
اختيارهم ∴ فبحسب غرض المسيح يكون الوعد
ليهودا صحيحا لكنه بانيته منع نفسه ∴ وقوله
من يترك البيوت والاخوه والاخوات والابا
والامهات والنسا والاولاد من اجل اسمي اجازيه
بدل الواحد مايه ويرث حيات الابد لانه اعطى
التلاميد العوض عن اتباعه ولئلا يترك باقي من
يتبعه بعدهم والى اخر العالم في حيره ∴ فوعدهم
بالمجازاه عن الواحد مايه وارث حيات الابد
وليس يريد المخلص بقوله هدا اطراح الاهل
والاقارب لكن بان نحبه اكثر منهم ونجعله
غرضنا ∴ وقوم قالوا يريد اطراحهم اذا كانوا على
حال ظلال ∴ وقوله بدل الواحد مايه اشاره
الى الجزا في هدا العالم لان الدنيا كلها صارت
تحت

تحت طاعت التلاميد ومن يتبعهم ∴ وان المطرح
لابيه واقاربه الطبيعيين يعتاض اكثر منهم
كثيرا ابا واقارب روحانيين ∴ وارث حياة الابد
اشاره الى الجزا في العالم المزمع ∴ وقوله كثيرون
من الاولين يصيرون اخرين ومن المتاخرين اولين
∴ قوم قالوا انه يشير بالاولين الى المعتزله والكهنه
وبالمتاخرين الى الرسل ∴ وقوم قالوا ان قوله ان
كثيرا من المتقدمين يصيرون متاخرين يشير الى
الدين تقدموا فامنوا ثم كفروا ∴ وكثيرا من المتاخرين
يصيرون متقدمين يشير الى الدين كانوا اولا
كفارا ثم صاروا مومنين ∴ واتبع سيدنا دلك بالمثل
الدي ضربه في هدا المعنى ∴ وملكوت السما يريد بها
بشارته والرجل يشير به الى نفسه ∴ والبيت
العالم والغداه يريد بها اول بشارته والفعله
يريد بهم الناس ∴ والكرم يشير به الى الفضايل
والاوامر الحسنه التي تضمنتها بشارته ∴ وقطعه
مع الدين استاجرهم ان يعطي لكل واحد منهم دينارا
اشاره الى الخير الدي يجازيهم به في العالم العتيد
وقوم قالوا الدين استاجرهم بالغداه يشير بهم
الى الصبيان الدين بدوا بالفضيله من اول عمرهم
∴ وفي ثلاث ساعات الى الاحداث ∴ وفي ست

شاعات الي الرجال الكاملين ⁘ وفي تسع شاعات الي
الدين مضي اكتر عمرهم ⁘ وفي الشاعه الحادية عشر
الي الشيوخ ⁘ وقوم قالوا انشير بالمستاجرين بالغداه
الي الفضلا الدين كانوا من اول العالم والي عهد نوح
متل ادم وشيت وغيرهما ⁘ وفي تلات شاعات الي
الدين كانوا من بعد الطوفان متل ابراهيم واسحق
ويعقوب وموشي وغيرهم ⁘ وفي شت شاعات
الي الدين كانوا بعد موشي والي المسيح متل يشوع ابن
نون وغيره ⁘ وفي تسع شاعات الي الدين كانوا
من اول ورود المخلص والي وقت صلبه متل
الاتني عشر والاتنين وشبعين وغيرهم ⁘ وفي
الشاعه الحاديه عشر متل اللص الدي علي اليمين
والي من يكون الي اخر العالم ⁘ وبحسب هدا ينبغي
ان يوجد ملكوت السما العالم الجديد ⁘ وقوم قالوا
ان الدين استوجروا بالغداه يشير بهم الي الفضلا
الدين كانوا مند وقت مجي المخلص والي وقت صعوده
⁘ وفي تلات شاعات الي الدين كانوا بعدهم
وفي شت شاعات الي من كان بعد هولاء وفي
تشع شاعات الي من كان بعدهم ⁘ وفي احدي عشر
شاعه الي من يوجد في اخر العالم من الانبياء
وهدا راي نادر ⁘ وملكوت السما يريد بها
بشارته حسب ما قلنا اولا ⁘ وتقدير هدا المتال

ان شاير

ان شاير الابرار تقدموا او تاخروا في الزمان بعد ان
يكونوا متشاوين في الفضله ممنزلتهم واحده ⁘
وليس بين من كان اول الدعوه واخر الدعوه او
في اول العمر او في اخره فرق بعد ان يكون العمل
واحدا ⁘ والمتاخرون الدين قالوا لم يستاجرنا احد
هم الشعوب ⁘ ومعني قولهم لم يستاجرنا هو انه
لم يبعت الينا نبي ولا مبشر ولا معلم ⁘ وناوود ورو
نقول معني قوله انه لم يستاجرنا احد اشاره الي قول
الدين وجدوا في اخر العالم حتي يكون معني قولهم
انه لم يستاجرنا احد اي لم يوجد الي الان ⁘
وقسم دعوت الناس الي خمسة اقسام علي عدد
الحواس ⁘ وقوي النفس التي هي الشامعه والقابله
للامور الالهيه ⁘ وقول الدين استوجروا من
الغداه اننا حملنا تقل النهار وحره ⁘ اشاره الي ما
قاشوه في اول البشاره من الامور الصعبه والقتل
والمتاخرون وان لم يكونوا قاشوا هدا بالفعل
فنياتهم كانت علي متل دلك واحتماله لو ورد
٨ فهم يشاوونهم ⁘ الاصحاح الخامس عشر سرياني
قال متي الرسول ⁘ فلما كان المشاء قال رب
٩ ١٠ الكرم لوكيله ادع الفعله واعطيهم الاجره
وابدي بهم من الاخرين الي الاولين ⁘ فجا

١١ فجا اصحاب الاحدى عشر ساعه اخدوا دينارًا كل
واحد ∴ فجا الاولون وظنوا انهم ياخدون اكثر ∴
١٢ فاخدوا دينارًا كل واحد ∴ فلما اخدوا تمهموا على
رب البيت ∴ وقالوا ان هولاي الاخرين عملوا
١٣ ساعه واحده وجعلتهم اسوتنا ونحن حملنا ثقل
النهار وحره ∴ فقال لواحد منهم يا صاحب ما
١٤ ١٥ ظلمتك اليس بدينار شارطتك ∴ خد شيك
وامض اريد ان اعطا هدا الاخير مثلك ∴ اوما لي
١٦ ان افعل بمالي ما اردت وانت عينك شريره
وانا صالح ∴ لدلك يكون الاخرين اولين ∴
والاولين اخرين ما اكثر المدعوين واقل
المنتخبين قال المفسر المشاير يريد به اخر العالم
الدي من بعد القيامه ∴ ورب الكرم اشاره
الى الله الاب ورب بيته اشاره الى نفسه
اذ كان الوسيط ∴ والفعله يشير بهم الى
الصالحين والانبياء والاجره والدينار يشير
بهما الى الجزا المعد للابرار في ملكوت السماء
∴ وكيف نستخير الابرار الدين كانوا من الاول
رحومين يظهرون مثل هدا الحسد والحنق
العظيم في القيامه هم في العالم الخالد لم يعملوا
هدا بل بدلوا نفوسهم بدل الخطاه يعملونه
بحيث

بحيث شانه ان يرتفع ∴ والحق هو ان ملكوت السما
لا تحاسد فيها وانما اورده سيدنا ليحث المتاخرين
على اتباع المتقدمين والجزا واحد اذا تساوت
الاعمال من غير ان يراعا قبت الزمان ∴ واورد دلك
سيدنا ليحل الشك والشبهه ∴ وقوم قالوا انه بدا
بالجزا من المتاخرين ∴ لان المتاخرين يلقون ازمانا
صعبه لا ثبات فيها والمساواه بين ساير الصالحين لا
نفهمها في تعلم الخيرات والملكوت لكن في الدخول
اليها والا فالتفاوت في الرتب كثير ∴ وقول سيدنا
كدا يكون المتاخرون متقدمين والمتقدمين متاخرون
∴ ليس هو نتيجة المثل لان المثل نتيجته ان
المتقدمين والمتاخرين مع تساوي الاعمال في رتبه
واحده وتقدير الكلام هكدا ∴ كما ان مع تساوي الاعمال
تحصل رتبت المتقدم والمتاخر في الزمان واحده
كدلك ايضا مع اختلافها يصير المتاخر في الرتبه مثل
الشليحيين متقدما بعمله ∴ والمتقدم كالمعتزله
والكهنه متاخرين بسو عملهم ∴ وقوله المدعوين
كثيرون والمنتخبون قليلون ∴ معناه ان الدين
يدخلون في دعوة البشاره كثيرون والدين يعملون
بوصاياها ويستوفون على نفوسهم اوامرها
قليلون الفصل الثالث والستون روماني قال متى

٢٧٤ ١٧

الرسول ✻ وصعد يسوع الى اورشليم واخذ الاثني 18
عشر تلميذاً في خلوه وقال لهم في الطريق ✻ ها هوذا
نحن صاعدون الي اورشليم وابن الانسان يسلم
الي رووسا الكهنه والكتبه ويحكمون عليه بالموت 19
ويسلمونه الي الامم ويهزون به ويجلدونه
ويصلبونه ويقوم في اليوم الثالث قال المفسر
لم ينتقل من الجليل الي اورشليم مسرعاً لكن بعد ان
عمل الايات والمعجزات وعلم العلم الواسع ✻ وفايده
اخباره التلاميذ في خفا عن صلبه وموته لئلا
تضعف نفوس المنقطعين اليه علي انه قد قال
ذلك للناس باسرهم ولكن بما لا يتضح كما فعل
مع التلاميذ ✻ وذاك بقوله انقضوا هذا الهيكل
وانا اقيمه في ثلاثه ايام وفعل ذلك حتي اذا صلب
يعلم منه انه باختياره اسلم نفسه ويفهم ما كان
قاله علي سبيل الايما ✻ وعلي وجه التدريج وكان
في كل دفعه يزيدهم علي سبيل التدريج ما لم يكن في
الاولي ✻ فانه اولاً قال ان ابن البشر مزمع ان
يصلب ويموت ✻ وها هنا قال ويهينونه
ويهزونه ✻ وقوله بعد ثلثه ايام يقوم تشجيعاً
لهم ولازالة همهم بالحادث الذي يحدث القتل
الرابع والتسعون روماني قال متي الرسول ✻ 20 سمع
حينيذاً

21 حينيذاً جات اليه ام ابني زبدي مع ابنيها وسجدت
له وسالته شياً ✻ فقال لها ماذا تريدين فقالت له تقول
22 قولاً ان يجلس ابناي الاثنان احدهما عن يمينك
والاخر عن يسارك في ملكوتك ✻ اجاب يسوع
23 وقال ما تدرون ما تطلبون اتقدران ان تشربا
الكاس التي انا مزمع ان اشربها والصبغه التي
25 سمع 24 اصطبغها تصطبغانها ✻ اما جلوسكما عن يميني
ويساري فليس هو لي بل للذين اعد لهم
26 ابي ✻ فلما سمع العشره تغمموا علي الاخوين
فدعاهم يسوع وقال لهم اما علمتم ان رووسا الامم
27 يسودونهم وعظماهم يتسلطون عليهم ✻ وليس
هكذا يكون فيكم لكن من اراد ان يكون فيكم كبيراً
28 فليكن لكم خادماً ✻ ومن اراد ان يكون فيكم اولاً
فليكن لكم عبداً ✻ كذلك ابن الانسان لم ياتي
ليخدم بل ليخدم ويبذل نفسه عن كثيرين
قال المفسر مرقس يقول ان ابني زبدي تقدما
اليه والقولان صادقان ✻ فانهما استحيا امهما
وحضرا ليكون سوالها اوقع وفعلا هذا لتقدمتهما
عنده ✻ وسوال المخلص لها لم يكن لانه لم يعرف
ما حضرت فيه لكن ليسمعه من فيها ✻ ويقودها
وولديها الي الحياه من ايراده بسبب ما راما

التمييز عن التلاميذ ⁛ ولم سالت ان يجلس ابنيها واحد
عن يمينه والاخر عن يساره في ملكوته ولم تسال غير
ذلك ⁛ ويقولون للموعد الذي يشتق منه بانه
يجلسهم على اثني عشر كرسيًا ⁛ فاحتسب ان يتقدما
الجماعه في ذلك ولا يسبقهما اليه بطرس ولظنهم
ان ملكوت السماء هي شي محسوس وقريبه الظهور
⁛ والدليل على ذلك قول لوقا ولانه كان قريبًا الى
اورشليم ظنوا ان في تلك الساعه كانت ملكوت
السماء مزمعه بالظهور ⁛ وبقوله لهما ليس تعرفان
ما تسالانه دل على انهما لم يفهما بعد ملكوت السماء
لانهما لم يكملا ⁛ وان الاعتراض الذي اعترضهما
اعتراض انساني والشهوه حملتهما الى التجاسر في
سواله ⁛ وبعد الصلب ونزول روح القدس
والكمال زالت هذه الشهوه كلها من انفسهما ⁛
وقوله لهما اتستطيعان ان تشربا الكاس التي انا
مزمع ان اشربها ⁛ والمعموديه التي اعتمدها
تعتمدان يشير به الى قتله وموته وتعريه من العالم
⁛ وانظر كيف عدل بهما عن غرضهما هما التمسا
الزياده في الجزا ⁛ وهو عدل بهما الى الادكار
بالشدايد التي شانها ان تلقاهما ورمز لهما بالمعموديه

والكاس

والكاس ليدلهما على ان الذي يلقيانه هو من الاشيا
الشريفه الجليله وفيها خلاص العالم ولتواضعه
شركهما بنفسه ⁛ وقولهما نعم نستطيع بسرعه
ليجيبهما الى سوالهما ⁛ وقوله ان كاسي تشربان
ومعموديتي تعتمدان نبوه جميله فيهما ⁛ وقوله فاما
ان تجلسا عن يميني ويساري فليس هو الي لا عطيه
لكن للذي اعده لهم ابي ولم يقل هو لابي ليعطيه
ومعنى الكلام هذا ⁛ فاما الجلوس عن يميني ويساري
والتصرف في ملكوت السماء ⁛ والفوز بها ليس هو
مما امنحه انا من غير عمل يتقدم للانسان يستحقه به
ولا ابي ايضا ⁛ لكن للذين اعده لهم ابي اي الفاعلين
الخير والمبلغين نفوسهم الى هذه الرتبه باجتهادهم
واحتمالهم واقدامهم على الشدايد والصبر عليها
بسبب الحق ⁛ ولم يقل ذلك لانه لا سلطان له
عليه لكن ليدل على انه لا يفعل بسلطانه شيا الا
بالعدل ⁛ وينسبه الاعداد الى ابيه بسبب الخاطيين
حتى يكون خطابه لهما انسانيًا كما كانا يظنان به
والا فالجوهر واحد والاراده واحده والفعل واحد
وفي موضع اخرى يقول اقيم قومًا عن يميني وقومًا
عن يساري واقول لاوليك تعالوا يا مباركي
ابي ولهولا انطلقوا الى جهنم الابديه ⁛ والتلاميذ

والتلاميذ العشره شمعوا ذلك عندما شاهدوا
المسيح يزجر دينك الاثنين وانظر التباين الذي
حصل بينهم العشره استولا عليهم الحسد والاثنان
تحت الفخر والرياسه ؛ الان من بعد القيامه
ونزول روح القدس زال ذلك من بينهم ؛ وصار
يوحنا يتبع الصفا وعند الدخول الى القبر والهيكل
لم يتقدمه ويعقوب لالتهابه بمحبته لم يبق
الا زمنا يسيرا وقتل ؛ والعشره تركوا الالتفات
الى شي من الامور العالميه وتشاغلوا بالفضيله
والارتقا فيها ؛ واستدعاوه لسايرهم كان للصلاح
بينهم وازالة التحاسد عنهم ؛ وقوله لهم تعلمون
ان روسا الشعوب سادتهم وعظماوهم يسلطون
عليهم ؛ وانتم لا يكون هذا بينكم لكن من احب
منكم ان يكون عظيما فليكن لكم خادما ؛ ومن
احب ان يكون متقدما فليكن لكم عبدا ؛ معناه
انتم لا ينبغي ان تتشبهوا بالشعوب في ذلك بل
الرئيس منكم يكون خادما واورد المثال من
نفسه ليقرر ذلك في نفوسهم ؛ وقوله ان
ابن البشر لم يات ليخدم لكن ليخدم ويعطي
نفسه فديه للكثيرين ؛ معناه اي اذا كان

ابن البشر

ابن البشر وهو سيد السما والارض لم يات ليخدم لكن ليخدم
ويسلم نفسه للصلب والموت فكم اولى بغيره من اتباعه

؛ الفصل الخامس والستون روما في قال متى الرسول ؛

٢٩ فلما خرج من اريحا تبعه جمع كبير ؛ واذا اعميان
٣٠ جالسان على الطريق فسمعا ان يسوع مجتاز فصرخا
قايلين ارحمنا يا ابن داوود ؛ فوقف يسوع فنهرهما
٣١ الجمع ليسكتا فازدادا صياحا قايلين ارحمنا يا رب
يا ابن داوود ؛ فوقف يسوع ودعاهما وقال لهما
٣٢ ما تريدان ان افعل لكما ؛ قالا له يا رب ان تفتح
٣٣ ٣٤ اعيننا ؛ فتحنن يسوع عليهما ولمس اعينهما
وللوقت ابصرا وانفتحت اعينهما وتبعاه ؛ قال
المفسر العله التي من اجلها جا من اريحا الى اورشليم
ليعيد بها علامة عودته الثانيه وارتقانا فيها
من الارض الى السما ؛ لان اريحا ارض اللعنه
موضوعه في اسفال واورشليم مثال خروجنا من
هذه الارض ؛ وارتقانا الى العالم المزمع وتشبه
هذه الارض باريحا لانهما جميعا قبلا اللعنه
هذه الارض من الله بقوله لادم ؛ ملعونه هي
الارض من اجلك ويشوع ابن نون لعن اريحا
ومنع من بنايها واهل اريحا خالفوا على يشوع
ابن نون واهل الارض خالفوا على الله ؛ وكما
ان في اليوم السابع بالتصويت والبوقات

فتحت ارنحا ∴ هكذا في الالف السابع يظهر ابن البشر
بملايكته باصوات التسابيح ∴ وجلوس الاعميين
على قارعة الطريق لقدم من يهديهما ويرشدهما
موضع السلوك ويستدل على انهما كانا فاضلين من
تلهفهما على القرب منه ومن قبلتهما عند منع الشعب
لهما من الاستغاثة به ∴ والعلة التي من اجلها قال متى
انهما كانا اثنين ∴ ومرقس يقول واحد وهو طيما ابن
طيما ∴ اما لان احدهما كان هذا اسمه فذكره مرقس
ولم يذكر الاخر لان غرضه كان المعجز او لان خبر
مرقس غير خبر متى ∴ ولم لم يمنع الشعب الذي
صدهما عن الصياح عن فعلهم وذلك ليظهر حرصهم
ويكشف ضميرهم فيه ∴ ومع علمه بما يريدانه لم
سالهما ماذا تريدان ∴ والمفسرون يقولون لم
يفعل هذا لانه لم يعلم لكن ليظهر للناس ان
غرضهما هو ما فعله بهما من فتح اعينهما لا الصدقة
لئلا يقال انه فعل ذلك طلبا للافتخار والزهو
وليبين حسن امانتهما وتشبيها بما فعل في العتيقة
كما سال ادم اين انت يا ادم ولقاين اين اخوك
ولم لم يسالهما كما سال غيرهما ∴ اتومنان بي واني
اقتدر على ذلك وذاك لان جوابهما علم منه
امانتهما ∴ ومن اشفايه لهما يعلم انه بسلطان
نفسه كان يفعل ما يفعله لا يستمد من غيره ما

فعل الانبيا

 وانطلاقهما في اثره دلالة على حسن
ضميرهما وامانتهما ※

الاصحاح الحادي والعشرون

١ الفصل السادس والثمانون ومائة قال متى الرسول ※
ولما قربوا من اورشليم جاوا الى بيت فاجي الى جبل
٢ الزيتون حينئذ ارسل يسوع اثنين من تلاميذه وقال
لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فتجدان سرعة
٣ اتانة مربوطة وجحشا معها فحلاهما وايتياني
٤ ٥ بهما فان قال لكما احد شيا فقولا له ان الرب محتاج
اليهما وهو يرسلهما للوقت ∴ فكان هذا كله ليتم
٦ ما قيل في النبي القايل ※ قولوا لابنة صهيون
هاهوذا ملكك ياتيك متواضعا راكبا على اتان
٧ وجحش ابن اتان ∴ فذهب التلميذان وصنعا
كما امرهما يسوع ∴ واتيا بالاتان والجحش وتركا
٨ ثيابهما عليهما وجلس فوقهما ∴ وجمع كثير فرشوا
ثيابهم في الطريق ∴ وآخرون قطعوا اغصانا
٩ من الشجر وفرشوها في الطريق ∴ والجمع الذي يتقدمه
والذي يتبعه صرخوا قايلين اوصنا لابن داود مبارك
الاتي باسم الرب اوصنا في العلا ※ المفسر

بنت فاجي اما ان تكون مفرق طريق اود الاربع
الطرق او طريق اثنين الفج ⁘ ويستدل على ذلك
من ان زكا الصغير القامه صعد فيه الى تينه فجه
او موضعا معروفا بهذا الاسم ⁘ وانفاذ سيدنا
للاحضار الاتانه والجحش لتتم نبوت زكريا
القايله يابنت صهيون هاملكك قد وافاك ⁘
وما كان ركوبه اياه للافتخار ولا لاظهار سلطان
ارضي لكن للتواضع ⁘ ولتتم نبوت النبي فالملك الذي
يركب حمارا هو متواضع بلا شبهه ⁘ وما احسن لسانه
مالكي هذا الحمار والجحش شاهدوا اما لهم يوخذ
وما نطقوا ⁘ وبهاية ماقالوا على ماقال مرقس ولوقا
ماذا تصنعان في حلكما الجحش ولما قيل لهما انا ناخذه
لسيدنا اسكتوا ⁘ وللمفسرين في هذا الفصل عدت
مطالب الاول منها المعادت ما قاله كل واحد من
التلاميذ في هذا المعنى ⁘ ومتي يقول ان سيدنا
قال للتلميذيه انكما تجدان حمارا وجحشا ⁘ ومرقس
ولوقا ويوحنا يقولون جحشا حسب والجميع صادقون
⁘ وانما ذكر هولاء الجحش حسب لان عليه دخل
سيدنا الى اورشليم ⁘ والثاني في الفرق بين الجحش
والحمار والمفسرون يقولون ان اسم الحمار يقع
على الذكوره والاناث واسم الجحش يقع على
الذكوره ⁘ والثالث هل التلميذان حملاهما جميعا

الجيشدنا

الجيشدنا والجحش حسب ويقولون الجميع حملوا كما قال
متى والرابع هل ركبهما سيدنا كليهما او احدهما ⁘ وان
كان ركب احدهما كيف تتم نبوت زكريا القايله
افرحي يابنت صهيون هاملكك قد اتاك متواضعا
راكبا على حمار وجحش ابن اتان ⁘ والمفسرون يقولون
انه في الابتدا ركب الحمار ولما بلغ قرب المدينه
اصلحوا له الجحش فركبه ⁘ وهذا فعله ليدل على انه
راعي الشعب والشعوب ⁘ والخامس العله في ركوبه
هذه الدفعه لم يراقط راكبا والعله في انه لم يركب
نغلا وركب جحشا ⁘ والمفسرون يقولون انه ركب
ليحقق لليهود بانه ملك كما قال زكريا النبي وليعلمنا
نست التواضع ⁘ وتشبيه الشعب بالحمار لانه قد ربض
بالسنه الانبيا والشعوب بالجحش لانهم لم يرضوا
بالسنه فهم نجسون بعبادت الاصنام كنجاسته ⁘
اذ كان غير مشقوق الحافر وغير المشقوق الحافر في
السنه نجس ⁘ وركوبه جحشا لم يرض ليدل على صعوبت
الامور التي عانيها اصحابه ⁘ وطاعت الشعوب المستصعبين
الجانب لاصحابه والسلاطين ايضا ⁘ والسادس في مالك
الجحش فقوم قالوا انه العازر صديقه وقوم قالوا
لا نعلم لمن كان ولامن الذي ربطه ولكن ما جرى كان
بقوة الاهيه ⁘ والسابع على اي وجه اخذ ذلك
من اهله ابالتناع ام بالاستعاره ام بالغصب ⁘

والمفسرون يقولون ولا على واحد من هذه الوجوه
لكن كما ياخذ المولي من العبد ❊ وقوم قالوا بالمثله
كالمحتاج وعلى سبيل الاستعاره ❊ والتامل النظر
في صورت ذلك الجحش بعد ركوب الشدله ❊
فقوم قالوا اعيد الي اهله وقوم قالوا انه بقي
مع التلميذين مدت بقايهم باورشليم ❊ ولما قرب
وقت الصلب اخرجوه الي البر معهم ولم يركبه
احد بعد ذلك ❊ والعله التي من اجلها وجه الي
قريه يلتمس منها جحشا ولم ينفذ الي مدينه
للتواضع ولان اجحش القرى نتنة الرايحه
فهي مثال الشعوب الرديه التدبير النجسه ❊
ويقول يوحنا ان جمعا كثيرا وافي بسبب العيد
❊ ولما سمعوا ان المخلص جاء الي اورشليم اخذوا
لب النخل وخرجوا اليه والعله التي من اجلها
خرجوا اليه في هذه الدفعه واستقبلوه ❊ وقبل
ذلك دفعات كثيره دخل ولم يستقبلوه لما
سمعوا من اقامته العازر ولانه ازعج قلوبهم حتى
فعلوا ذلك بالقوه الالهيه لان اخر التدبير
كان قد بلغ ❊ والدليل على ذلك تمجيد الصبيان
والاطفال له ❊ والعله التي من اجلها استقبلوه
ومعهم اغصان الزيتون ولب النخل لان عادتهم

جرت بذلك في استقبال انقيايهم وصلحايهم
وانبيايهم وملوكهم اذا عادوا بالغلبه ❊ وهذه
العاده استنبطوها من قول داوود ان البار
ينشو كالنخله ❊ وقوله وانا كالزيتونه المثمره
في بيت الرب وايضا فان القوه الالهيه غرسه
ذلك في نفوسهم حتي خرجوا اليه بهذه الصفه
❊ وطرح الزيتون تحت ارجل الحمار ودوسه
اياه علامة قهره للاعدا اعني الشيطان والخطيه
والموت واليهود الذي صلبوه ❊ وايضا فان حمل
ورق الزيتون قدامه للدلاله على رحمته
والسرور به وذاك لان شجرت الزيتون
لوجه فيه صفه متشابهه للرحمه وهو انه لا ينفك
ورقه في الصيف ولا في الشتا النه يلزمها ابدا
وباقي الشجر ليس كذلك ❊ ودهنه تشرق بها الوجوه وتضي
وتبتهج ❊ ومخلص الكل رحم جنسنا باسره وانارنا واثرنا بموهبت
الخلاص من العبوديه للخطيه والشيطان ❊ وفايدت اخذهم
خوص النخل الخواص الحسنه الموجوده فيه المرموز بها
على المسيح وهي العلو والحلاوه وغير ذلك من المنافع بها
❊ والمتشكك يقول هب اغصان الزيتون كانت
موجوده من جبل الزيتون لب النخل من ابن كان في

في الوقت موجودًا في اورشليم لاتحل فيها : وتادوروس
يقول ان عيد المظال عادته كانت ان يعمل من تشرين
الاول وفي هذا العيد كانوا ياتوا بالاس ولب النخل
وجميع الموجودات من الثمار والفاكهه من الاماكن
التي يوجد فيها : وفي تلك السنه انعاقوا عن عمله
في وقته بسبب الروم وفي وقت دخول المخلص
اورشليم كانوا قد انفدوا واستدعوا ذلك ليعملوا
ذلك : واتفق في يوم دخوله وان لم يكن وقته
حتى لا يبطل اصلا : لانهم قالوا انه ينبغي ان يعمل
وان لم يكن في وقته ولا يبطل : فلما جا سيدنا
اخذوا اغصان الزيتون ولب النخل وخرجوا
لاكرامه : وقوم قالوا ان السيد المسيح اشعرهم
باعداد ذلك من قبل : والفايده المستفاده من
وضعهم ثيابهم تحت ارجل الحمار وهي علامة
اطراحهم كل شي واشتهانتهم به لاتباعه ومحبتهم
له : والعله التي من اجلها انزعجت المدينه في
هذه الدفعه ودفعات قد دخل اليها من قبل ولم
يشراب اليه اهلها لان الصلب كان قد قرب
ولو فعل ذلك من قبل كان تضرى اليهود ونزعهم
بحسده واحده قبل الوقت : ولفظت اوشعنا
عبرانيه والسريانيون يعبرون بها على حالها

واليونانيين

واليونانيين لانهم ليس في لغتهم شين وعين يجعلون
عوضها سين ويعبرون عنها باوسنا وتفسيرها
التسبيح : وقوم قالوا تفسيرها الخلاص فتقدير الكلام
هذا الخلاص في العلو الخلاص لابن داوود : التسبيح
في العلو التسبيح لابن داوود : ودفعات كثيرة لا
دفعه واحده صاحوا بذلك قدامه : ودليل
ذلك ذكر يتي دفعتين عند نزوله من جبل الزيتون : وفي
داخل الهيكل وبالجمله منذ التقوا به الى ان دخل الهيكل
وبعد ان دخل ما كانوا يسكتون حتى ان زعقوا قدامه
بذلك : والقوم الذين كانوا يفعلون هذا التلاميذ كما
قال لوقا والعامه والصبيان والاطفال كما قال متى
ان الجماعه زعقوا في الطريق والصبيان في الهيكل
: فاما الكهنه فلما نطقوا ولا كانوا يجتهدون في ان
يسكتون الناس الذين كانوا يقولون : وقولهم تبارك
الذي ياتي باسم الرب : معناه تبارك الذي ياتي
في هذه الدفعه باسم الرب وشانه ان ياتي في وقت
البعث : ومرقس ولوقا يقولان ان جماعت المعترله
نفتضوا اليه وقالوا له ياعظيمنا ازجر تلاميذك : وانه
اجابهم وقال لهم ان سكت هولا فالحجارة تزعق
: ولوقا يقول انه لما اقترب من المدينه بكى عليها

وعلمت بكابه لتحقق تاتشه ولاهتمامه بما يوول اليه
امر سكانها المخالفتهي وان خطيتهم اشتفت تحلت الي
حد ما يسي عليهم ⁘ وقال ليك عرفت ما يصلحك لكنه
خفي عنك وهدا لاجل نعلك ⁘ ولكن الايام التي تاتي ويحيط
بك اعداوك يريد اسباسيا نوس وطيطوس ولده سد
ويضغطونك من كل صقع ويجرون اولادك فيك ولا
يتركون حجرا على حجرهدم ⁘ وقوم من المفسرين
يقولون ان العله في ركوبه كانت من بيت فاجي
الي اورشليم وان كان الطريق قريبا وهو مشي
من اولها الي جبل الزيتون ⁘ وبعده تا تسع لهم مرتبا
بان جنسنا سيعلو من الارضيات الملعونه الي
السماييات ويتنعم في اللدات الالهيه ⁘ ولانه
اراد ان يظهر ركوبه الحمار مضي للسلطان حتي لا يظن
به الزها والافتخار لان الملوك والعظما اياه كانوا
يركبون في دلك الوقت ⁘ ودليل دلك قول
نوراتيجو الرب بارليس الحماش البيض وكما يشعرنا
بان جنسنا الدي استولي عليه واصلحه كان قد
صار كالحمار وهو يليق البهايم ⁘ وركوبه

الجحش خاصه

الجحش خاصه في وقت الدخول مع انه بهيمه لم
ترض ليظهر قوته في قهر الحيوانات غير الناطقه
مع داك التصبيح والصياح وطاعتها له ⁘ وان
الناطقين من اليهود خالفوه فكانت البهايم احسن
حالا منهم ⁘ وهدا الجحش سكن ولم ينفروا البحر سكن
لما امره واخرجت النونه الاستار من الغضه
والشياطين اطاعوه في الخروج وهدا كله دليل طاعه
الخليقه لخالقها ⁘ والجموع التحفت به من الجوانب
الاربع وكانت تسبح الله علي خلاصها من الشيطان
والموت به ⁘ وتقال ان بعد المدينه تكون منازل
الابرار هكدا ⁘ الملايكه قدامه اداصعد الي السما
والصالحين عن يمينه والناس عن شماله والصبيان
من وراية ويسمونه الي النعيم ⁘ وتواضعه عند
الركوب لانه لم يركب على العاده قال متي الرسول ⁘ ١٠ ٩ا
⁘ فلما دخل الي اورشليم ارتجت المدينه كلها قايلين ١٢
من هو هدا ⁘ فقال الجمع هدا يشوع النبي الدي من
ناصرة الجليل ⁘ فدخل يشوع الي هيكل الله واخرج ١٢ دا ١٥ د
جميع الدين يبيعون ويشترون في الهيكل وقلب
موايد الصيارف وكراسي باعه الحمام ⁘ وقال لهم ١٣
مكتوب ان بيتي بيت الصلاه يدعا وانتم جعلتموه
مغاره للصوص ⁘ وتقدم اليه عميان وعرج في الهيكل ١٣ دا ١٤ ٤٤:١٠ ٩:١٤

فتشفاهم ✲ فراي روسا الكهنه والكتبه العجايب ١٥
التي صنع والصبيان يصيحون في الهيكل ويقولون ١٦
اوصنا لابن داوود فتقمقموا ✲ وقالوا له اما تسمع ما
يقوله هولاي : فقال لهم يشوع نعم اما قراتم قط ١٧
أن من فم الاطفال والرضعان اعددت لك تسبحًا
✲ وتركهم وخرج خارج المدينه الي بيت عنيا
وبات هناك ١٨
الفصل السابع والثلثون روماني ✲
وفي الغداه كان راجعًا الي المدينه فجاع ✲ ونظر شجرة ١٩
تين على الطريق فجاء اليها فلم يجد فيها شيا الا ٢٠
ورقًا فقط فقال لها لا تخرج منك ثمره الي الابد فيبست
تلك الشجره للوقت ✲ فنظر التلاميذ وتعجبوا ٢١
وقالوا كيف يبست التينه للوقت ✲ اجاب
يشوع وقال لهم الحق اقول لكم ان كان لكم ايمان ولا ٢٢
تشكون ليس مثل هذه الشجره التينه تصنعون
لكن تقولون لهذا الجبل تعال واسقط في البحر فيكون
✲ وكلما تسالونه في الصلاه بايمان تنالونه
قال المفسر فمنان ضجت مدينة اورشليم
لاجل المخلص عند ورود المجوس والان لما دخلها
راكبًا حمارًا والجموع تزفه بالتسابيح ✲ وقول
الجماعه هذا يشوع النبي الذي من ناصرة الجليل
اعظامًا له بحسب ظنها ✲ لان عقولها لم تقع على
كنهه ولا على حقيقته وكانت تظنه نبيًا جليلًا

ولم يخطر

ولم يخطر ببالها انه الاه السموات والارض ورسل الانبيا
وصاحب النبوات ✲ ومتي يقول ان في عيد الفصح
الذي من بعده الم المخلص طرد الذين كانوا يبيعون
ويبتاعون في الهيكل ✲ ويوحنا يقول في الفصح الذي
بعد عماده فعل ذلك وهذا يدل على انه دفعتين فعل
هذا ✲ لان في الاولي قال لا تجعلوا بيت ابي بيت
التجاره ✲ وهاهنا يقول قد جعلتموه مغاره للصوص
✲ وثم قالوا اي ايه اظهرت لنا حتي تفعل هذا الفعل
وهاهنا سكتوا ✲ وقلبه تخوت الصيارف وكراسي
الذين يبيعون الحمام دليل على انهم كانوا يبيعون
ذلك في الهيكل لانه كان يصلح للذبايح ✲ وكل من
حضر من طريق بعيد يبتاع منهم ويقرب ✲ واخراجهم
من الهيكل لاسباب كثيره لان زمان ذبايح الحيوانات
انقضي بذبيحة جسده ✲ ولانه معمودنيته طهرت
الكل فاغنت عن التطهير بدما الحيوانات ولانه
حمل الله المقرب عن الناس باسرهم ✲ ولكيما يعلمنا ان
الذبيحه لله هي اخلاص النيات وتطهير القلوب بلا
سفك دما الحيوانات ✲ وانما اذن لليهود عند
الخروج من مصر ان يذبحوا الحيوان لانهم بمصر
كانوا يعبدون الصنم ويذبحون له الحيوانات فلم
يمنعوا الامرين جميعًا ✲ لانهم كانوا يجرون مجري
الصبيان الذين يحتاجون الي افضل مداراه ممنوع

من السجود للصنم واذن لهم في الذبيحه ⁘ وايضا ليري سلطانه وقدرته وتسلطه علي بيت ابيه وليشهر خراب البيت واخلا اهله وبطلان سننه ونواميسه ⁘ ولان الكهنه كانوا يشاركون الباعه في الحرام ⁘ وذلك ان الانسان كان اذا ابتاع شيا منهم وحمله ليقربوه كانوا يقولون له لا يصلح للذبيحه امض به وابتع غيره ⁘ فيحتاج يبيعه بخسران ويبتاع اخر بربح والفضل ما بينهما كان يكون الكهنه يتقاسمون عليه الباعه ولهذا قال لهم مخلص الكل قد جعلتم بيت ابي مغاره للصوص والموضع الذي كنت فيه انه بيت الصلاه بنبوة ارميا ⁘ وذلك لان ارميا تنبا عليه بانه يدعا بيت الصلاه ⁘ وقيل ان هذه النبوه في اشعيا ⁘ وكان ينبغي لليهود من بعد مشاهدة الايات التي عملها في الهيكل ان يبشروا ويفرحوا ويسبحوه ⁘ الا ان الحسد لم يتركهم والصبيان الذين كانوا نطقوا بما نطقوا به كانوا من ابنا سنه وما دون ⁘ وهذه الايه اعظم من فتح الاعين واقامة الزمني ⁘ وقوم قالوا ان نفوسهم كانت تعرف ذلك وان كانت اجسادهم لم تبلغ الي الحد الذي تصلح ان تكون اله للنفس ⁘ وقوم

قالوا

قالوا ان الاقرار كان بافواههم من غير ان تعرف ذلك قلوبهم ⁘ والدليل علي ذلك قول النبي من افواه الصبيان والشباب اتقنت تسبحتك ولم يقل من قلوبهم وتسبحة الصبيان تضمنت تمجيد المخلص واتمام النبوه وتوبيخ ابايهم ⁘ ويدل ما كان ينبغي للمخلص ان يفحص الكهنه ويقول لهم اما تسمعون ما يقوله الصبيان او لا تبصرون اياتي فتومنون بي ⁘ فقالوا هم له بحسدهم اما تسمع ما يقول هولا واجابه تشهد لهم من النبوه لتوبيخهم ⁘ والصبيان والاطفال يريد بهم المرتضعين ⁘ وانطلاق السن الاطفال بما نطقت فقويت به انفس التلاميذ حتي لا يستشعروا ولانهم بلا علم انه لا تتاتي لهم دعوه ⁘ وخروجه الي بيت عنيا بعد ذلك وتركه ان يبتدي بالتعليم علي رسمه في الهيكل ليطفي نار غيظهم ببعده عنهم ⁘ ومتي يقول بالغداه لما عاد الي المدينه جاع وابصر تينه واحده في الطريق وقرب منها ولم يجد فيها الا الورق حسب ⁘ فقال لها لا يكون فيك ثمره الي الابد ومرقس يقول في اليوم الاخر لما خرج من بيت عنيا جاع وابصر تينه واحده من بعد فيها ورق وجا اليها ولما قرب منها لم يجد فيها شيا ⁘

فقال من الان والى الابد لا يكون فيك ثمر ⁘ ويسال
السايل كيف جاع السيد المسيح من الغداه وهو ليث
من عادت الابرار لا سيما سيدهم كلهم ⁘ فقوم قالوا
انه اظهر الجوع لاجل السر الذي اراد يفعله في
لعن التينه ⁘ والاقليف بجوع مشبع الالوف
من الخبز اليسير ⁘ وقوم قالوا ان جوعه ومجيه
الى التينه مع علمه انه لا ثمره فيها ولا هو وقت
الثمره ⁘ اورده متى بحسب ما ظنه التلاميذ
في ذلك الوقت لانهم لم يكونوا اكملوا بعد فيعرفون
اغراضه لا لانه جاع في الحقيقه وانه لعنها لانه
لم يجد فيها ثمر ⁘ والعله التي من اجلها لعن التينه
لانه اقامها مقام جماعة اليهود التي لما جاها
لم يجد فيها ثمر فلعنها كما تستحق ⁘ ولان
زمان صلبه قرب فاحب ان يظهر للتلاميذ
قدرته ويذكرهم بها حتى لا يخوروا او يقدروا
انه لا يقدر ان يدفع عن نفسه ⁘ وقد كان يمكنه
ان يفعل ذلك فعلا ⁘ الا انه احب ان يرى كيف
ينتهي امرهم حسنا ⁘ وفعل ذلك بتينه ولم
يفعله بواحد من الناس لاشفاقه على الجنس
البشري وقصد التينه من دون غيرها

لكثرت

٥٥ ش

لكثرت الرطوبه فيها المشبهه بالمسيح ⁘ والعطايا
التي اعطوها بنو اسرايل بموسى والانبيا ولم
يعملوا بها فتكون الايه اعظم ⁘ وفعل ذلك بتينه
على الطريق لتظهر الايه للمجتازين ⁘ ومتى يقول
ان في وقتها جفت التينه ⁘ ومرقس يقول انه
لما اجتازوا بالغداه راوها قد جفت من اصلها
والقولان صادقان فانه مع امره لها جفت كما
قال متى ⁘ وبالغداه لما اجتاز بها التلاميذ كما قال
مرقس وجدوها جافه وتعجبوا كيف من ساعتها
جفت ⁘ ولم يعجب التلاميذ بهذه الايه فعل
عجب ومن قبلها عمل ما هو اشرف منها ⁘ ويقول
المفسرون لان ما قبلها كان لفايدت الغير ومنفعته
⁘ وهذه اول ايه اقترن بها هلاك وابادة ⁘
ونقوله ان يكن فيكم ايمان ولا تشكون اليس مثل
جفاف هذه التينه تفعلون حسب ⁘ لكن
تقولون لهذا الجبل ان يزول ويسقط في البحر
فيكون ذلك علم انه كان غرضه في تخفيفه
اياها التلاميذ ⁘ فقال ليشرح لك وحده ترجعون
من فوت الامانه لكن وجميع ما تسالونه في الصلاه
تجابون اليه بعد ان يكون بما يسوغ ويجوز
وبعض المفسرين يقول ان سيدنا المسيح

اشتمل في نفسه تدريج افعال رتب الكهنه التي شانه
ان يسلمها الى التلاميذ ؛ اما رتبت القاري فاشتملها
لما تسلم اليه الكتاب في الجمع بالناصره لنقرا فقرا روح
الرب علي ؛ والبوديا قنين لما عمل بخمره لضرب
الباعه في الهيكل ؛ ورتبت التشميسه لما غسل الارجل
والقسانيه لما اقتسم جسده واطعم وسقي دمه ؛
والاسقفيه لما نفخ فيهم وقال اقبلوا الروح ؛ والبطركيه
لما وضع يده وباركهم عند الصعود ؛ والدليل على ان
المسيح لم يكن جايعا في الحقيقه لانه كان بالغداه
وهو بامر الشهر هين الانتهضوا للغدا بالغداه ؛
ولانه لم يكن وقت ثمر التين اذ كان نيسان
ولو كان زمان الثمره ولم يجد فيها لما استحقت
اللعنه بسبب الثمره لانها لم تعدمها بارادتها
ولو كان في الحقيقه جايعا لكان ينبغي ان
ياكل حيث كان وخرج ؛ وهو بقي اربعين
يوما لم ينقلو في الجوع فكيف جاع غدوه ذلك
اليوم جوعا ؛ اما ان يسكن جوعه او يخلق لنفسه
غدا من شي ومن لا شي ؛ والعالم بالخفايا لم يعلم
انه ليس وقت الثمر وهل في التينه ثمره ام لا ؛
وهذا يدل على انه جوع تدبيري لا طبيعي
فعادت المسيح ان يفعل شيا بصبر شي اخر

وقوم

وقوم قالوا اراد اظهار القدره لتلاميذه لان اوان
الطلب بلغ ؛ فوجب ان يملا قلوبهم بالايات
ليشجعهم ولم يفعل ذلك بانسان اشفاقا عليه
ولا بحيوان اخر ؛ وقوم قالوا ان التينه جعلها
مثلا للامه الاسرايليه واجتاز بتينه من دون
غيرها ؛ لانه قد تمثل شبه الامه الاسرايليه
بتينه نصبها الاب في كرمه ؛ ولانها هي الشجره
التي بها اخرج ادم من الفردوس فيذكر بها
الجنس البشري اللعنه القديمه التي حلت عليه
فنوب ؛ وقوم قالوا ان عند دخول سيدنا
اورشليم لما كانوا الناس يقطعون الاغصان
من الشجر لم يقطعهم اهلها الا اصحاب هذه التينه
فكافاه بعفا فيها ؛ كما ان الجدرانيين لما لم يخرجوا
الى سيدنا مكن الشيطان من خنازيرهم حتى خنقها
بالماء فخرجوا قهرا ؛ الاصحاح السادس
٢٣ عشر من ياي الفصل الثامن والثلاثون روماني
٢٤ قال متى الرسول ؛ ع ؛ ولما دخل الى الهيكل جا
اليه روسا الكهنه وشيوخ الشعب وقالوا له
٢٥ وهو يعلم باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك
هذا السلطان ؛ اجاب يسوع وقال لهم وانا اسالكم
٢٦ عن كلمه واحده فاذا اعلمتموني بها انا ايضا اعلمكم

باي سلطان افعل هذا ⁘ معمودية يوحنا من اين
هي من السماء ام من الناس فعكروا في نفوسهم
قايلين ⁘ ان قلنا من السماء قال لنا لم لم تومنوا به
وان قلنا من الناس خفنا من الجمع لان يوحنا كان
٢٧ عندهم مثل نبي ⁘ فاجابوا يسوع وقالوا له لا نعلم
فقال لهم ولا انا ايضا اعلمكم باي سلطان افعل
هذا ⁘ الفصل التاسع والستون رومانى ⁘
٢٨ ⁘ ماذا تظنون انسان كان له ابنان فجا الى
الاول وقال له يا بني اذهب اليوم واعمل في الكرم
٢٩ ⁘ فاجاب وقال ما اريد وبعد ذلك ندم ومضى
وجا الى الثاني وقال له مثل هذا ⁘ فاجاب وقال
٣٠ نعم يا رب انا امضي فلم يمض ⁘ فمن منهما فعل
ارادة الاب فقالوا له الاول فقال لهم يسوع
٣١ الحق اقول لكم ان العشارين والزناه يسبقونكم
الى ملكوت الله ⁘ جاكم يوحنا بطريق العدل
٣٢ ولم تومنوا به والعشارين والزناه امنوا به فاما
انتم فرايتم ذلك ولم تندموا اخيرا لتومنوا به
قال المفسر لما خرج من الهيكل الذين يسعون
ويتناعون لاجل الايات التي عملها لم يتجاسروا
على خطابه ⁘ وهو تركهم وخرج حتى لا يزيدهم

حسدا ⁘

حسدا ⁘ فلما عاد وابتدا بالتعليم شرعوا في سواله ⁘
وقولهم باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك هذا
السلطان ⁘ معناه من جعل لك امرا ومن ذا الذي
يجلس للعلم حتى تنبسط هذا الانبساط في التعليم
وقد كان قادرا ان يجيبهم بسلطان نفسه افعل هذا
⁘ لكنه عدل الى جواب ظاهره غير متصل وباطنه
عجيب جدا ⁘ وهو معمودية يوحنا ومن اين جات
او من السماء او من الناس ⁘ فان قالوا انها من الله
فالجواب ان سلطاني قد عرفتموه وهو من السما ⁘
لان يوحنا قال انه لا يستحق ان يحل سيور خفي
وان الرفش بيدي وانظف اهراي واني الحمل
لخطية العالم ⁘ وان قالوا من الناس خافوا ان يهلكوا
ومن لا يخاف الله ما اعظم ما يتجنب الناس ويتخوفهم
⁘ وقولهم لا نعلم انصفوا فيه من وجه ولم ينصفوا
فيه من وجه اخر ⁘ اما وجه انصافهم لانهم لا يعلمون
الحق لما استولى عليهم من الضلال ⁘ واما الوجه الذي لم
ينصفوا فيه لانهم كانوا يعلمون ان معمودية يوحنا
من الله وهو لم يقل لا اعلم لكن قال وانا لا اقول لكم
باي سلطان افعل هذا ⁘ لانهم لا يستحقون ولا
يلتفتون الى الحق ⁘ ولهذا انتقل الى مثل يدل فيه
على قبح ضمايرهم وان تظاهروا بالحق ومدح فيه

الشعوب القريبه ⁘ والرجل يريد به الله والخدمه في
الكرم يريد بها التصرف في الفضيله ⁘ والابن الاول اخر
الشعوب الدين وان كانوا لم يعملوا بالسنه نشوى
ان الطاعه ظهرتهم من اعمالهم بتوبتهم وعودهم
علي ايدي الشليحين ⁘ واليهود مع قولهم بانا
نسمع ونطيع الناموس ثبتوا علي ضلالهم ⁘ وقوم
قالوا ان الابن الاول يشير به الي المكسه والزناه
الدين اطاعوا يوحنا وتابوا بتخويفه ⁘ والابن
الثاني يشير به الي المعتزله ومعهم الدين قبلوا
اولا اوامر السنه ولم يعملوا بها ⁘ وكان غرضه
في اول دلك مرموزا ليأخذ حجابهم وشهادتهم
بان الاول هو علي الحق ⁘ وبعد اقرارهم ينتج عليهم
ان المكسه والزواني يسبقونكم الي ملكوت السما
ويرثوها دونكم ⁘ وانهم اقرب الي الحق منكم وفي
هدا القول تنبيه لهم وتعريض ⁘ واعطا العله التي
من اجلها قال دلك وهي ان المكسه والزواني
قبلوا يوحنا لما ظهر بطريق العدل ⁘ والمعتزله
لم يقبلوه اولا ولا ندموا علي ترك القبول منه
اخيرا الفصل الثامن روماني قال متي الرسول
⁘ اسمعوا مثلا اخر انسان رب بيت غرس ٣٣
كرما واحاط به سياجا وحفر فيه معصره وبنا
فيه برجا

فيه برجا ودفعه الي فعله وسافر ⁘ فلما قرب زمان ٣٤ ٣٥
الثمار ارسل عبيده الي الفعله لياخدوا ثمرته ⁘ فاخدوا
الفعله عبيده فضربوا بعضا وقتلوا بعضا ورجموا ٣٦
بعضا ⁘ وارسل ايضا عبيدا اخرين اكثر من
الاولين فصنعوا بهم لدلك ⁘ وفي الاخر ارسل اليهم ٣٧
ابنه وقال لعلهم يستحيون من ابني ⁘ فلما راى
الفعله الابن قالوا في نفوسهم هدا هو الوارث تعالوا ٣٨
نقتله وناخد ميراثه ⁘ فاخدوه واخرجوه خارج الكرم
وقتلوه ⁘ فادا جا رب الكرم ماذا يعمل باولئك الفعله ٣٩
⁘ قالوا له الارديا بالردى يهلكهم ويدفع الكرم
الي فعله اخرين ليعطوا ثمرته في حينها ⁘ قال ٤٠
لهم يسوع اما قراتم قط في الكتب ان الحجر الذي
رذله البناوون هدا صار راس الزاويه هدا ٤١
كان من قبل الرب وهو عجب في اعيننا ⁘ من
اجل هدا اقول لكم ان ملكوت الله تنزع منكم ٤٢
وتعطى لامم اخر يصنعون ثمرتها ⁘ ومن يسقط على ٤٣
هدا الحجر يترضض ومن يسقط عليه فيطحنه ٤٤
قال المفسر تلا المثل الاول بضرب مثل اخر لهم يدل
علي عنايه الله بهم وعلي سوء نياتهم وتهجمهم على
القتل منذ الابتدا والاساه الي الانبيا وعلي ما سوف
يلقونه من العداب ⁘ والرجل يريد به الله والبيت

والبيت يشير به الي العالم والكرم للشعب الاسرايلي
⁘ واشعيا يقول ان كرما يعني شعب بني اسرايل
كان لحبيبي في عال موضع عامر يريد ارض الشام
وكرمه واحاط به سورا وغرس فيه اصولا ⁘
والسور يريد به السنه ومخايل حافظها وخادمها
⁘ والمعصره يريد بها المذبح وما يقرب عليه ⁘ والبرج
يريد به اورشليم مدينة القدس والعزا والهيكل
او الموضع الذي كان الانبياء يقومون فيثنون
عليه ⁘ والفلاحون يريد بهم الكهنه والكتب
والعلما ⁘ وشفره يريد به صبره وامهاله ⁘ ووقت
التمر يريد به الوقت الذي فيه كان ينبغي ان
تظهر طاعتهم للاوامر الالهيه وعبيده يشير بهم
الي الانبياء ⁘ وقوله واحد ضربوه واخر قتلوه
يدل علي اصناف العقوبات التي منهم للانبيا ⁘
كان اشعيا نشروه بالمناشير وابنه يشير به الي
المخلص ⁘ وقوله لعلهم يستحيون من ابني ليس هو
علي سبيل التشكك لكن علي طريق القطع
بالوجوب اي واجب عليهم ان يستحيوا من
ابني ⁘ وقال ان كان يعلم انهم يقتلوه حتى لا يبقى
لهم عذرا فان علم العالم ايش هوا لسبب لفعل

الفاعل

سعه محو

الفاعل لكن فعل الفاعل هو السبب في علم العالم ⁘ ويدل
ما ارادوا ان يستمعوا الابن ويشكروه علي النعم
التي اسداها اليهم من اقامت موتاهم وابرا زمانهم
هموا بقتله واخد ميراثه ⁘ وميراثه الفوايد التي
كانوا يستفيدونها من الدبايح لانها كانت حصت
بني لاوي ⁘ وانه اذا اتيت واستولي انتزعها
من ايديهم ⁘ وقوله اخرجوه خارج الكرم يريد
خارج الجماعه والمدينه وصلبوه وقتلوه ⁘ وقوله
سلم الكرم الي اخرين يريد بهم الشعوب القابله
لدعوته ⁘ وقوله ان الحجر الذي رذله البناوون
وهو صار في راس البنا ⁘ اما الحجر فيشير به الي
نفسه والبناوون يشير بهم الي الكهنه والعلما
من بني اسرايل ⁘ واطراحهم له بقولهم انه ليس
من عند الله وصار في راس البنا لاجل قيامته بعد
ثلثة ايام ونشره دعوته الي اقاصي الارض
ومصيره راس الشعوب كلها ⁘ وجمعه لها علي الرد
كجمع الحجر للحايطين معا ⁘ وقوله من عند الله
كان ذلك يريد ايمان الشعوب واجتماعهم علي
امر واحد ولهذا صار عجيبا يعني عود الشعوب
عن الضلاله الي الحق ⁘ واجتماعهم بعد التنافر

على الاقرار بالمسيح ❁ وقوله ان ملكوت الله تؤخذ منكم
وتعطى لشعب يثمر يريد بملكوت الله الكهنوت و
والعنايه ❁ والشجر المثمر يشير به الى الشعوب
ولم يقنع بتوبيخهم من حسب ❁ لكن صدم قلوبهم
بما شانه ان يعرض لهم الشنانف من مخالفته ❁
بقوله من يسقط على هذا الحجر ينكسر اي من
قاومني يهلك ومن يسقط هو عليه يسحقه
اي من كنت غير راض عنه فانه يهلك قال ق
الرسول ❁ فلما سمع روسا الكهنه والفريسيون ٤٥
امثاله علموا انه يقول من اجلهم ❁ فهموا ان يمسكوه
ولكنهم خافوا من الجموع لانه كان عندهم مثل نبي ٤٦
قال المفسر خوفهم من اخذه كان لاجل الشعب
لا لحسن ضميرهم فيه ❁ فان الشعب كان يعتقده
نبياً ❁

الاصحاح الثاني والعشرون

الفصل الحادي والسبعون روماني قال متى الرسول ١
❁ ثم اجاب يسوع ايضا وقال لهم بامثال
قايلاً ❁ تشبه ملكوت السموات رجلاً ملكاً صنع ٢
عرساً لابنه ❁ فارسل عبيده ليدعو المدعوين ٣ ٤
الى العرس فلم يريدوا ان ياتوا ❁ ثم ارسل ايضا
عبيداً

عبيداً آخرين وقال قولوا للمدعوين ان طعامي معد ٥
فتعالوا الى العرس ❁ فتكاسلوا وذهبوا واحد منهم
الى حقله وواحد منهم الى تجارته ❁ والبقيه ٦
امسكوا عبيده وشتموهم وقتلوهم ❁ فلما سمع الملك
غضب وارسل جنده واهلك اوليك القتله واحرق ٧
مدينتهم بالنار ❁ حينيذاً قال لعبيده اما العرس
فمستعد والمدعوون فغير مستحقين ❁ اذهبوا الى ٨ ٩
مسالك الطرق فكل من وجدتموه ادعوه الى
العرس ❁ فخرج اوليك العبيد الى الطرق فجمعوا كل ١٠
من وجدوه اشراراً وصالحين فامتلا العرس من المتكيين
❁ فلما دخل الملك لينظر المتكيين راى هناك ١١
انساناً ليس عليه ثياب العرس ❁ فقال له يا صاحب ١٢
كيف دخلت الى هاهنا وليس عليك ثياب العرس ١٣
فسكت ❁ حينيذاً قال الملك للخدام اربطوا يديه
ورجليه واخرجوه الى الظلمه البرانيه هناك يكون ١٤
البكاء وصرير الاسنان ❁ ما اكثر المدعوين واقل
المنتخبين قال المفسر اورد هذا المثل ليدل به
على الشعب الذي يومن ويوجد فيه ثمر ❁ والذي
لا يوجد لك فيه ❁ وملكوت السما يريد بها بشارته
ومثلها بالدعوه ليدل على النعمه التي فيها والملذاة
والمفرحات ❁ والعبيد يشير بهم الى الانبيا والمعلمين

اليهود ⁘ والعيد الاخر يشير بهم الى يوحنا ⁘ وانظر
الى بشارات العيد انما كانت بالاشيا التي تتسارع
الناس الى نيلها حتى لا ينبوا ⁘ ولم يقل انهم لم
يحضروا حسب لكن واستهانوا بالحضور ⁘ وقوله
ان الملك لما سمع ما جرى على عبيده الانبياء
من القتل وغيره غضب ⁘ يريد الله عز وجل
واجناده اسباسيانوس وطيطوس وغيرهما
ممن سبى البيت المقدس وبدد شمل اليهود ⁘
وعبيده الذين قال لهم دعوتي معده والذين
دعوتهم لا يستحقون هم الشليحيون والذين
دعاهم هم اليهود ⁘ وقولوا اخرجوا الى مفارق
الطرق ومن تجدوه ادعوه الى دعوتي ⁘
يريد بمفارق الطرق الشعوب ⁘ ان نعلم ان
المخلص قبل صلبه لم يتعرض لدعوة الامم ولا
مكن التلاميذ من ذلك لاجتذاب اليهود الى الطاعة
⁘ ومن بعد الصعود عم بالبشارة الخليقة ⁘ وعبيده
الذين خرجوا هم الرسل ودعوا الشعوب باسرهم
⁘ والملك يشير به الى نفسه ⁘ والرجل المشار
اليه الذي لا ثياب عليه تصلح للدعوة الرجل
الذي لا فضيلة فيه ⁘ وان كان متحليا بايمان
النصرانية فان الانسان لا يقنع من دون العمل

وشكوته

وشكوته لمعرفته بنفسه ⁘ والخدم يشير بهم الى الملائكة
والظلمة الخارجة هي البعد من الله والبكاء وصرير
الاسنان يريد به التحسر على البعد من الخيرات الالهية
وقوله المدعوون كثيرون لانهم الشعوب باسرهم
واليهود ⁘ والمنتخبون قليلون وهم الذين تصرفوا
بحسب الفضيلة واوامر السنة وعلموها وعملوا بها
وعلموها وامروا بها بالعمل بها ⁘ وتادرس يقول ان
يشير بالعيد الاولى الى الشليحيين في بعثتهم
الاولى والمدعوين اليهود حسب ⁘ ويشير
بالعيد في الدفعة الثانية بعثتهم في الدفعة الثانية
الفصل الثاني والثمانون روماني قال متى الرسول
١٥ ⁘ حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا عليه
ليصطادوه بكلمة ⁘ وارسلوا اليه تلاميذهم والهيرودسيين
١٦ قايلين يا معلم قد علمنا انك محق وطريق الله بالحق
تعلم ولا تبالي باحد فانك انت لا تنظر بوجه انسان ⁘
١٧ فقل لنا ماذا تظن ايجوز لنا ان نعطي الجزية لقيصر
ام لا ⁘ فعلم يسوع شرهم قال لهم لماذا تجربونني
١٨ ١٩ يا مرائين ⁘ اروني دينار الجزية فاتوه بدينار ⁘
فقال لهم يسوع لمن هذه الصورة والكتابة ⁘ قالوا
٢٠ ٢١ له هذه لقيصر حينئذ قال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر
٢٢ وما لله لله ⁘ فلما سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا

قال المفسر من بعد الرجوع من السبي البابلي اشتولي
الروم لاجل قوتهم على بني اسرايل وكانوا يودوا
اليهم الجزيه ∴ وفي زمان طيباريوس قيصر وجايوس
قيصر قتل من اليهود خلق كثير ∴ لان بيلاطس اراد
ان يدخل صورت قيصر الى الهيكل بحسب ماتدل
عليه الاخبار ∴ وفي زمان طيباريوس انقسم ملك
اليهود على اربعت اقسام وهي المذكوره في لوقا ∴
وكان في هذا الوقت تحزب المعتزله واليهود بالا
يودوا الجزيه لقيصر ∴ ويقولون انتم شعب الله
وحصته وميراثه كيف يجوز لكم ان تفعلوا هذا ∴
وكان هيرودس والي الجليل يرحمهم ويشير عليهم
ان لا يفعلوا هذا وقوم قبلوا منه كانوا يدعون
الهيرودسيه ∴ وتلاميذهم يشير بهم الى تلاميذه
المعتزله والى هيرودس يريد العصابه المصغيه الى
مشورته ومع تنافرهم اجتمعوا على هذا الشر وهو
تصيد المسيح بكلمه ∴ والعله في انفادهم تلاميذهم
ترفقا وتعطفا وانفذوا اجوانيسس كما قال لوقا في زي
الابرار ∴ حتى ان قال لا ينبغي ان تودى الجزيه
اليه يقبض عليه ويحمل الى بيلاطس القاضي الجاير
∴ والرساله كانت حلوه خدعه غير انها لم تنفق
عند مخلص الكل ∴ وكيف يدعونه صادقا ويعلمنا

بسبيل الرب ∴

بسبيل الرب ∴ وبالامس كانوا يقولون انه ضال مضل
وانه ليس من الله لانه لا يحفظ السبت ∴ وقولهم
لا تراعي احدا اي ليس انت ممن تراعي قيصر ∴
وبيلاطس وهيرودس ولم يسالوه ما الحق اوما
الواجب لكن ماترى حتى يقضوا من جوابه بانه
شاق العصا على قيصر ∴ وسوالهم هل يجب ان
تودى الجزيه الى قيصر ام لا ∴ ارادوا منه
ان يقول في جوابه امانعم واما لا ∴ فان قال نعم
قال له المعتزله انت تضاد الناموس وان قال لا
انكروا عليه اصحاب هيرودس وحملوه الى بيلاطس
∴ وما امكره من سوال لانهم اخرجوه مخرجا ما
يتعلق بهم ∴ كما قال مرقس ولوقا اننا سلطان
ان نعطي الجزيه لقيصر ام لا ∴ ولمعرفت المخلص
بنياتهم وبخهم على قبحها من قبل ليعرفهم انه
مطلع على السراير بقوله لماذا تجربوني يا مرايين
∴ وامرهم يقدموا دينار ليشاهدوه ولما قدموه
سالهم عن صورته والكتابه التي عليه ∴ فقالوا
صورت قيصر ∴ فقال اعطوا ما لقيصر لقيصر واعترافكم
لقيصر وما لله لله فهذا اجمل لكم ∴ والدينار
الرومي كان على احد وجهيه صورت الملك

وعلى الاخر لنا به ⁘ وسالهم لبشر لانه لانعلم ولكن
حتى يكون الحكم من اعترافهم ⁘ وحقا لقد حزم كلمه
افواههم وازال حيلتهم ⁘ بقوله اعطوا الدينار
الذي عليه صورة قيصر لقيصر ⁘ ونفوسكم
التي هي صورة الله اعطوها لله اي اشغلوها
بما يريده ويقتضيه الحق والسنه ⁘ وعجبهم منه
كان في موضعه وانصرافهم عنه كان قبيحا جدا
وبعد ذلك كان ينبغي لهم ان يطيعوه ويعبدوه
ويتعلموا منه فلم يفعلوا ذلك لكنهم انصرفوا

⁘ الفصل الثالث والسبعون روماني الاصحاح
السابع عشر سرياني قال متى الرسول ⁘

وفي ذلك اليوم جا اليه الزنادقه الذين يقولون ٢٣
ليس قيامه وسالوه ⁘ قايلين يامعلم موسى قال ٢٤
ان مات انسان وليس له ولد فليتزوج اخوه
امراته ويقيم زرعا لاخيه ⁘ وكان عندنا سبعة ٢٥
اخوه تزوج اولهم امراه ومات ولم يكن له زرع
وترك امراته لاخيه ⁘ ولذلك الثاني والثالث ٢٦
الى السابع ⁘ وفي اخر الكل ماتت المراه ⁘ ففي
القيامه لمن تكون المراه من السبعه لانهم تزوجوها ٢٧ ٢٨
جميعهم ⁘ اجاب يسوع وقال لهم ضللتم ولم تعرفوا
الكتب ولا قوة الله ⁘ لانهم في القيامه ٢٩

لايتزوجون

لايتزوجون ولايزوجون لكنهم يكونون كملايكة
الله في السماء ⁘ من اجل قيامة الاموات اما قراتم ما قيل
لكم من قبل الله اذ قال ⁘ انا هو اله ابراهيم واله
اسحق واله يعقوب والله ليس اله اموات لكن
احيا ⁘ فلما سمع الجمع بهتوا من تعليمه قال المفسر
اليوم بريديه الذي فيه قطع حجة المعتزله
والزدوقانيين هم فرقه من اليهود ما كانت تعتقد
قيامه ولا ملايكه ولا روح قدس ولهذا كانت منقصه
في الجسمانيات ⁘ وقولهم له يامعلم فعلى العاده والرسم
اوردوا امر موسى بان يتزوج الاخ زوجة اخيه
اذا مات ولم يكن له ولد حتى لا ينقول فلم
يتزوج سبعة اخوه بزوجه واحده ⁘ والسوال
الباطل الذي اخترعوه ليبطلوا به امر القيامه
هو ان سبعة اخوه تزوجوا واحدا بعد الاخر
بامراه واحده ففي القيامه لمن منهم تكون ⁘
ان كانت لواحد كان ظلما وان كانت لهم
كلهم هذا زنا ⁘ وبقوله ان في القيامه لا يكون
النسا للرجال ولا الرجال للنساء لكن يكونون
كملايكة الله ⁘ افادنا ان قيامه تكون وعلى
اي وجه هي وهو ان تكون الناس فيها روحانيين....

غير مفتقرين الى شي من هذه الامور الجسمانيه كالاكل
والشرب وغيره ❊ واذا كان الامر على هذا فالسوال
ساقط لا فايده فيه ❊ وليس يريد ان نكون كالملايكه
بمعنى ان نكون بغير اجسام مثلهم ❊ لكننا لا نحتاج
الى شي كما لا يحتاجون ❊ ولانهم جعلوا السوال الذي
يودي الى ابطال القيامه من قول موشى هكذا صحح
القيامه من قول موشى ❊ بقوله ان الله هو الاه
ابراهيم والاه اسحق والاه يعقوب ❊ والله لا يكون
الاه من قد باد لكن الاه الاحياء ❊ وقال في هولا
انهم احيا بمعنى باقين ولانهم يصيرون عند
القيامه الى الحياه المعده لهم ولساير الابرار ❊ وكيف
قال الكتاب في بعض المواضع ان الله هو الاه الاحيا
والاموات ❊ وهاهنا قال الاه الاحيا فنقول ان
هاهنا قال ذلك بالقياس الى ابراهيم واسحق
ويعقوب ❊ وثم قال بالقياس الى الناس باسرهم
وبعض من مات خاطي وبعض صالح ❊ والصالحون
احيا لانهم يرثون الحياه والخطاه موتى لانهم
يرثون في القيامه العذاب ❊ وعند الفراغ
من هذا الجواب تعجب الناس باسرهم من كلامه
❊ الفصل الرابع والثلثون روماني قال متى
الرسول ❊ فلما الفريسيون انه قد ابكم

الزنادقه

الزنادقه اجتمعوا عليه جميعا ❊ وساله كاتب منهم ٣٥
ليجربه قايلا ❊ يا معلم ايما اعظم في الوصايا في الناموس
❊ قال له يسوع تحب الرب الاهك من كل قلبك ٣٦ ٣٧
ومن كل نفسك ومن كل فكرك ❊ هذه هي الوصيه ٣٨ ٣٩
الاولى العظيمه ❊ والثانيه التي تشبهها ان ٤٠
تحب قريبك مثل نفسك ❊ في هاتين الوصيتين
ساير الناموس والانبياء معلقون الفصل الخامس
والثلثون روماني ❊ ثم اجتمع الزنادقه ٤١
والفريسيون فسالهم يسوع ❊ قايلا ماذا تظنون ٤٢
في المسيح ابن من هو ❊ قالوا له ابن داوود ❊ فقال
لهم يسوع كيف داوود يدعوه بالروح ربه ❊ اذ ٤٣ ٤٤
قال ❊ قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع
اعداك تحت موطي قدميك ❊ فان كان داوود ٤٥
يدعوه بالروح ربه فكيف هو ابنه ❊ فلم ٤٦
يستطيع احد ان يجيبه بكلمه ولم يقدر احد من
ذلك اليوم ان يساله عن شي ❊ قال المفسر
مع احراسه الزنادقه كان ينبغي ان يمسك المعتزله
عن التعرض له بالسوال ❊ وسوال هذا المعتزلي له
كان على سبيل التجربه ليصيده بكلمه ❊ وكان يريد
منه ان يجيبه بجواب يحمل نفسه فيه الاله
تعالى ويورد شيا يضاده به الناموس والمعرفه

ولمعرفت المخلص بضميره اجابه انه ينبغي لك ان تحب
الله من كل قلبك وكل نفسك وان تحب قريبك
مثل نفسك وهذا ضد ما ارادمنه ⁘ واجابه المخلص
عن السوال وان كان واحدًا بجوابين ⁘ والوصيه
الثانيه تشبه الاولي لانها تودي اليها وذاك
ان محبة الجنس هي الطريق الي محبة الله تعالى
وقريبك يريد به ابن جنسك لا نسيبك والحق
قال ⁘ فان التوراه والانبياء معلوقه بهاتين
الوصيتين ⁘ لان الغرض في السنه تجنب الخطا
وتجنب الخطا يتم بمحبة الله وابن الجنس ⁘
ومرقس يقول ان هذا الكاتب بعدح لك قال
للمخلص الحق قلت فان هذا افضل من الذبايح ⁘
وان المخلص لما راي جوابه سديدًا قال له لست
بعيدًا من ملكوت الله وينبغي ان نعلم ان اول
سواله كان علي سبيل التجربه واخره كان علي سبيل
الاذعان ولهذا مدحه مخلص الكل وعلي هذا فليس
يتضادد التلميذان في قوليهما ⁘ ويشد ما تقدم
توطيته للمنزله اخذ في تقريرهم من الكتب
المتفقه ان المسيح هو الله ليعلمهم انهم غير
عارفين بالسنه ولا بالمسيح علي الحقيقه ⁘ فقال
لهم ماذا تقولون في المسيح ابن من هو قالوا ابن

داوود

داوود فقال كيف قال له داوود بالروح انه الرب بقوله
قال الرب لربي اجلس عن يميني لاجعل اعداك تحت
قدميك ⁘ فان كان داوود دعاه الرب فكيف
يكون ابنه وهذا القياس شرطي ⁘ والحق هو ان
المسيح ابن داوود لاجل تجسده وبعد تجسده وسيده
وربه بالاهيته ⁘

الاصحاح الثالث والعشرون

1 حينيذًا كلم يسوع الجمع وتلاميذه ⁘ قايلًا على
2 كرسي موسى جلس الكتبه والفريسيون ⁘ وكلما
قالوا لكم احفظوه وافعلوه ومثل اعمالهم لا تصنعوا
3 لانهم يقولون ولا يفعلون ⁘ لانهم يربطون
احمالًا ثقالًا لا غير محموله ويحملونها على اعناق الناس
4 لا يريدون ان يحركوها باصبعهم ⁘ وكل اعمالهم
5 يصنعونها لكي يروا الناس يعرضون ارديتهم
ويعظمون اطراف ثيابهم ⁘ ويحبون اول
6 الجماعات في العشا وصدور المجالس في المجامع
والسلام في الاسواق وان يدعوهم الناس معلمين ⁘
7 فاما انتم فلا تدعوا لكم معلمًا على الارض
فان معلمكم واحد هو المسيح وانتم جميعًا اخوه
8 ولا تدعوا لكم ابًا على الارض وان اباكم

واحد هو الذي في السموات ∴ فلا تدعوا لكم مدبرًا ٩
على الارض فان واحدًا هو مدبركم المسيح ∴ والكبير ١٠
الذي فيكم فليكن لكم خادمًا ∴ ومن رفع نفسه ١١
اتضع ومن وضع نفسه ارتفع قال المفسر ١٢
بعد فراغه من خطاب الزنادقه والمعتزله ولشق
حيلهم انتقل الى تعليم تلاميذه والجماعه ∴
وقوله على كرسي موسى جلس الكتاب والمعتزله
يريد بكرسيه كرسي علمه اي هم يعلمون علم
موسى فما قالوه مما يوافق الحق والسنه
فافعلوه ∴ وافعالهم لا تفعلوا مثلها لانهم يتبعوا
التدبير يحبون الفخر وما اقبح تعلما يحتاج تلامذته
ان يتجنبوا افعالهم ∴ وقوله يقولون ولا يفعلون
يريد يرتضون بالحق وموجب السنه ∴ ولا يفعلون
منه شيئًا البته ويثقلون الاوامر بفرايض
يفرضونها هم على الناس ويرهقونهم بفعلها
ولا يحبون القرب من شي منها ∴ وما احسن قوله
وهم لا يوثرون فعلها لانه دل على هذا على انهم
يشتهونهم يطرحونها وان لم يعقهم عايق ∴
ويعملون ما يفعلونه للريا ∴ وقوله يعرضون
تعاويذهم قوم قالوا يريد بذلك تعريض الصفايح
الذهب

الذهب التي كانوا يصلحونها ويكتبون عليها اسم الله
∴ والوصايا العشره يعلقونها بين عيونهم او في
رقابهم لما قال انهم يحفظون الناموس والاوامر
وقوم قالوا يريد بذلك الكتب اللطاف التي كانوا
يكتبون فيها غرايب الناموس والوصايا ويعلقونها
في اذرعتهم ويطولون خيوط ثيابهم يريد الخيوط
الحمر والصفر التي كانوا يجعلونها في اطراف ازرهم
لكيما يذكروا الله ولا ينسوه ∴ وهذا كان غرضهم
فيه الريا لانهم كانوا يحبون الجلوس في صدور
الولايم ويدعونهم الناس بالعظماء وهذا وما
اشبهه من الامور الدنيويه ∴ وان كان حقيرًا
عند الفضلا ولا فايده فيه فان اكثر الناس يحرصون
عليه ولاجله تقوم الحروب وتنهدم البيع وتستباح
الحريم ويعادي الناس بعضهم بعضًا ∴ وقوله
لتلاميذه فاما انتم فلا تلتمسوا بدعوتكم احد
عظيمًا ∴ نهيًا لهم عن التخلق باخلاق هولا
المرده وتعليمًا لهم التواضع ∴ ولم يرد منهم الا
يتسموا بهذه الاسماء لكن لا تكون غرضهم
يتطلبون بها الرفعه ويزيلون سنة الاخوه
والالفه ∴ واعطى العله فيما امر به وقال لان
عظيمكم هو واحد هو انا ∴ وانتم كلكم اخوه

ولافضل لاحدكم على الاخر معناه ماعلمت لاحدكم مثله
علمت الاخر ⁖ وقوله لاتدعوا لكم ابا على الارض
يريد ابا خالقا وقوم قالوا ابا في الحقيقة ⁖ لان
الكهنه والعلما ⁖ وان دعوناهم ابا فكلهم يستمدون
من ذلك الاب الاول فهو اب الكل في الحقيقة
وما احسن تواضع المخلص بقوله لاتتسموا بالمدبرين
لان مدبركم هو المسيح ولم يقل مدبركم انا ⁖ ومن
اجل تعليمه بقوله من احب ان يكون عظيما
فليكن خادما ومن رفع نفسه فانه يتضع ومن وضع
نفسه فانه يرتفع قال متى الرسول ⁖ الويل ١٣
لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون لانكم تاكلون
بيوت الارامل والايتام بعلة تطويل صلواتكم ١٤
من اجل تطويل صلواتكم من اجل هذا تاخذون اعظم
دينونه ⁖ الويل لكم يا كتبه ويا فريسيين يا مرائين ١٥
لانكم تغلقون ملكوت السموات قدام الناس فلا انتم
تدخلون ولا تتركون الداخلين يدخلون ⁖ ١٦
الويل لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون
لانكم تطوفون البر والبحر لتصطنعوا غريبا ١٧
واحدا فاذا كان صيرتموه لجهنم ابنا مضعفا عليكم
⁖ الويل لكم يا قادة العميان الذين تقولون من ١٨
حلف بالهيكل فليس هو شيا ومن حلف بذهب

الهيكل

الهيكل فهو يخطي ⁖ ايها الجهال العمي ايما اعظم الذهب
ام الهيكل الذي يقدس الذهب ⁖ ومن حلف بالمذبح فانه
ليس شيا ومن حلف بالقربان الذي فوقه فهو يخطي
يا جهال وعميان ايما اعظم القربان او المذبح الذي يقدس
القربان ⁖ ومن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكلما فوقه
ومن حلف بالهيكل فهو يحلف به وبالساكن فيه ⁖
ومن حلف بالسماء فهو يحلف بكرسي الله وبالجالس
عليه ⁖ الفصل السابع والثمون روماني ⁖ الويل ٢٣
لكم ايها الكتبه والفريسيون المراوون لانكم تعشرون
النعنع والشبث والكمون وتتركون ثقل الناموس والحكم ٢٤
والرحمه والايمان وكان ينبغي ان تعملوا هذه ولا
ترفضوا تلك ⁖ يا قادة العميان الذين تتركون ٢٥
الناموسه ويبتلعون الجمل ⁖ الويل لكم ايها
الكتبه والفريسيون المراوون لانكم تنقون ٢٦
خارج الكاس والسكرجه وداخلها مملوا اختطافا
وظلما ⁖ ايها الفريسي الاعمى نق اولا داخل الكاس ٢٧
والسكرجه لكيما يتطهر خارجهما ⁖ الويل لكم ايها
الكتبه والفريسيون المراوون لانكم تشبهون ٢٨
القبور المكلسه التي تترايا للناس من خارجها حسنه
ومن داخلها مملوه عظام الاموات وكل نجس ⁖ وكذلك ٢٩
انتم تترايون للناس ظاهركم مثل الصديقين

ومزداخل مملوون اثما وريا ❊ الويل لكم ايها الكتبه ٣٠ ٣١
والفريسيون المراوون لانكم تبنون قبور الانبيا
وتزينون مدافن الصديقين ❊ وتقولون لو كنا في ايام ٣٢ ٣٣
اباينالم نشركهم في دم الانبياء ❊ فانتم تشهدون
من انفسكم انكم بنوا قتلت الانبيا ❊ وانتم تكملون
مكايل ابايكم ❊ ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون
من دينونت جهنم قال المفسر من بعد تعليمه
للتلاميد انتقل الي توبيخ المعتزله والفقها ❊ وبقوله
تاكلون بيوت الارامل دل على ابنا شطهم في الشهوه
واخدهم حطام البطن على غير وجهه ❊ وبسبب
تطويل الصلاه ومن يمزج بالحق واخرج الباطل
في صورته فالعداب الزايد معدله ❊ وقوله الويل لكم
ايها الكتاب والمعتزله الممسكون ملكوت السما قدام
البشر انتم لاتدخلونها والدين يدخلون لاتتركون
❊ معناه انكم لاتفعلون الواجب وانتم المعلمون والايمه
ومغاليد الشنه في ايديكم ❊ واليكم ارشاد الناس لانكم
المتقدمين والمشرفون في الشنه ولاتنطاعون
للحق وبسو تعليمكم تحثون الناس على فعل الردايل
فتصدونهم عن دخول ملكوت السماء وملكوت السما
ها هنا يريد بها سنته ❊ وقوله انكم تطوفون
البر والبحر لتجدبوا انسانا الي مدهبكم فيصير شريرا
فيتضاعف اثمكم ❊ معناه انه ليس فيكم فضل لجدب

الناس

الناس الخير وليس تقتنعون بهدا حتى تجدبوهم الي الشر وبالواجب تكونون شرا منهم ❊ لان المعلم اداكان صالحا فباجتهاد ما يتشبه به التلميد ❊ وان كان طالحا فالتلميد يسبقه ويتجاوزه ❊ لان الناس الي الشر والميل مع الشهوات اكثر منهم مع غيرها ❊ ويجوز ان يكون معنى قوله ان عقابكم يتضاعف لاضافتكم الي شركم شرا اخر ❊ ونشبهه لهم الغايدين العمي لانهم يرومون ان يقودوا الناس الي الحق وهم عميان عنه ❊ ولانهم يظنون انهم غير محتاجين الي صلاح بل ويملنهم اصلاح اخرين وهم احوج الناس الي من يصلحهم ❊ وجميع ما اورد بعد دلك فهو لاستضعاف عقولهم لانهم يعنون بالامور اليسيره ويطرحون الاوامر العظيمه بمنزلة الراع الدهب الدي في الهيكل ❊ واعتقادهم انه افضل من الهيكل الدي يقدسه ❊ ومعلوم ان العله اشرف من المعلول والمقدس اشرف من المقدس ❊ وبمنزلت قولهم ان من يحلف بالمدبح فليس عليه جناح ومن يحلف بالقربان الدي عليه فيعاقب مع كون الامر بالضد ❊ ونتشكك في القربان الدي هو جسد المسيح هل هو اجل من المدبح او المدبح اجل منه ❊ والجواب ان القربان اجل اد الحمل تقديسه واما قبل دلك فالمدبح اجل منه

والسر في ذلك انه ينتقل ويصير جسد الاله وجسد
الاله اشرف من المذبح ∴ والقرابين يعني بها
هاهنا الان المذبح مثل القبارم والمراوح وغيرها
∴ وهذه فلا محاله المذبح اشرف منها ∴ والحكم
يريد به العدل والرافه يريد بها محبة البشر
والايمان يريد به علم الحق ∴ فكانه يقول انتم
اطرحتم هذه الاشيا الجليله التي بها توصل الي
المعالي الالهيه ∴ وتشاغلتم في الاستقصا في
تعشير النعناع والشبث والكمون ∴ وقوله هذه
كان يجب ان تعملوا يريد الثلثه المذكوره وهذه
لا تتركوها ∴ يريد ما منه تعيشون وهو اخذ الاعشار
وقال في تلك يجب ولم يقل في التعشير لذلك
وقوله تصفون البق وتبلعون الجمال يريد به
انكم تتحرزون في الطهورات الجسمانيه وفي
السنن الصغار حتي تجري علي حقها ∴ ولو
تركت لما ضرت بمنزلت تعشير النعنع وغيره ∴
وتتركون الطهورات النفسانيه وتركها ضرر
ويودي الي الهلاك بمنزلت العدل وعلم
الحق وعبت ابن الجنس ∴ وخارج الكاس
والطاس يريد بهما الجسم والداخل يريد به النفس
فكانه يقول تعنون بطهور الاجسام ونفوسكم

حملوه

سه ك

حملوه من الاثم والمكر والغش ∴ والواجب كان ضد ذلك
ان تطهروا الداخل من اوساخ الخطيه والخارج يتطهر
بتطهيره ∴ ومار يوانيس يقول ان معنى ان الخارج
يتطهر بتطهيره اي تطهير الخارج فضل لا يحتاج اليه
∴ وتشبيهه لهم بالقبور المجصصه الخارج التي تري
حسنه وداخلها الجيف يدل علي توبيخه لهم بمحبة
الفخر الباطل والعجب ∴ من قوله الويل لكم مع قوله
بانهم بنوا قبور الانبيا واصلحوا مدافن الانقيا
∴ وقالوا انا لو كنا في ايام ابانا لم نشاركهم في دم الانبيا
وهذا يستحقون به مديحا لا ذما ∴ والحق لم يكن
غرضهم في بنايهما اكرامهم ولا سب ابايهم لكن
ليعلم منهم انهم تسلطوا وتنبوا ∴ وان الانبيا
لم يقدروا عليهم فتجنبوا ولا تتسلط احد عليهم ∴
ويسال سايل عن السبب الذي من اجله لحقهم اللوم
اذا شهدوا علي نفوسهم انهم اولاد القتله ∴
والمفسرون يقولون ان اللوم لحقهم لان نيايهم
كانت كنيات ابايهم ∴ وقوله وانتم تتمون فعل
ابايكم ليس هو قطع عليهم بالفعل لكن لختنا ربما
يريدون ان يفعلوه من قتله ∴ وهذا الماراي من
اذا امتهم الفكر فيه واعاد تقريع يوحنا لهم بقوله
يا اولاد الافاعي ∴ وقد قلنا قديما لما اشبههم اولاد
الافاعي ∴ الاصحاح الثامن عشر … قال متى الرسول ٣٤ سه ك ٤

٣٥ ∴ من اجل هدا هاندا ارسل اليكم انبياء وحكماء وكتبه
فتقتلون منهم وتصلبون منهم وتجلدون منهم في
٣٦ ٣٧ دسه مجامعكم وتطردونهم من مدينه الي مدينه ∴ لكي ياتي
كل دم الصديقين المسفوك علي الارض من دم
٣٨ ٣٩ هابيل الصديق الي دم زكريا ابن براشيا
الدي قتلتموه بين الهيكل والمدبح ∴ الحق اقول
لكم ان هدا كله ياتي علي هدا الجيل ∴ ياورشليم
ياورشليم ياقاتلت الانبياء وراجمت المرسلين
اليها كم من مره اردت ان اجمع بنيك كما تجمع
الدجاجه فراخها تحت جناحيها فلم تريدي ∴
هودا اترك لكم بيتكم خرابا ∴ انا اقول لكم انكم
لاترونني الان حتي تقولوا مبارك الاتي باسم
الرب قال المفسر قوله ها انا مرسل اليكم انبياء
وحكماء وكتابا فتقتلون بعضهم وتصلبون بعضهم
وتعاقبون بعضهم في مجامعكم وتطردونهم من
مدينه الي مدينه ∴ اشاره الي ما يفعلونه
بالتلاميد والتلاميد حلت عليهم روح النبوه
والحكمه ∴ والكتاب اشاره الي العلما المفسرين
للكتب ∴ ومن هدا يستدل منكم ان قولكم
لو كنا في ايام ابابنا لم نشركهم في دما الانبيا
انه زخرف منكم وباطل ∴ وان نياتكم موافقه
لنيات ابايكم

لنيات ابايكم ∴ وكيف قطع علي الموجودين في وقته
من الكهنه والمعتزله بدما المقتلين باشرهم من هابيل
والي زكريا ابو يوحنا المقتول بين الهيكل والمدبح
واخد الغير بجرم الغير ليس بواجب ∴ والمفسرون
يقولون لان نياتهم كانت في الاشياه الي الابرار
مثل نيات ابايهم القاتلين فيجب عليهم مثل عقابهم
فلهدا قطع عليهم بدلك ∴ وقوم قالوا ان زكريا
هدا المقتول هو احد الاثني عشر نبيا ∴ وقوم قالوا
انه كان بعض الكهنه وهو ابن يوياداع الكاهن
الدي قتله يواش الملك وكان يسمي يهودا ∴ وقوم
قالوا انه والد يوحنا المعمد وبعد تعديد شيدنا
فعلهم القبيح خبر ما يحل بهم ∴ فقال الحق اقول
لكم ان هده الامور تاتي علي هده القبيله يريد
القتل والهلاك ∴ ثم انعطف بعد هدا علي سبيل
الترحي ∴ فقال ياورشليم ياورشليم ياقاتلة الانبيا
وراجمت المرسلين اليها كم من دفعه احببت ان
اجمع اولادك كالفرخه الحاضنه لفراريجها
تحت جناحيها فلم توثروا وتكراره لفظه ياورشليم
للتحنن ∴ وقوله لسوف يترك لكم بيتكم خرابا
معناه انه لايلحقه معونه الاهيه ولا رفد من
جهتي ∴ ويتشكك المتشكك كيف قال من

من الان لا تشاهدوني حتى تقولوا تبارك الات
باسم الرب يعني وروده الثاني ∴ ودفعات كثيره
تشاهدوه بعد ذلك ∴ والمفسرون يقولون لم
يرد بالان تلك الساعه لكن ايام صلبه كلها
فتقدير قوله لن تروني بعد هذه الايام التي تصلبوني
فيها حتى ارد لمداينة الاحيا والاموات ∴
ويقولون كيف قال انكم تقولون تبارك الات
باسم الرب ∴ وهذا انما يقال للانبيا ∴ والجواب
انه خاطبهم بالالفاظ التي الفوها مع الانبيا حتى
لا يظن به انه ضد للناموس والانبياء ∴

الاصحاح الرابع والعشرون

الفصل الثامن والتسعون ورومانى قال متى الرسول

1 ∴ ثم خرج يسوع من الهيكل ماشيا فجا اليه
2 تلاميذه لكي يروه بنا الهيكل ∴ فاجاب وقال
لهم انظروا هذا كله الحق اقول لكم انه لا
يترك هاهنا حجر على حجر الا ينقض قال المفسر
العله التي من اجلها اراه التلاميذ بنيان الهيكل
وحسنه لاجل قوله لليهود يترك بيتكم خرابا ∴
فكانوا يتعجبون كيف يخرب مثل هذا البنا
الحسن ∴ وقوله ليس تنظرون الى هذه الامور

كلها

كلها يريد الى فعل اليهود وتخاشرهم فانه يودي الى
ان لا يبقى هاهنا حجر ان احدهما على الاخر الا ويهدم
3 وتم ذلك بملوك الروم قال متى الرسول ∴ ثم جلس
على جبل الزيتون فجا اليه تلاميذه في خلوه قايلين قل
4 لنا متى يكون هذا وما علامة مجيك وانقضا
الزمان ∴ فاجاب يسوع وقال لهم انظروا لا يضلكم
5 احد ∴ لان كثيرون ياتون باسمي قايلين انا هو
المسيح ويضلون كثيرا ∴ فاذا سمعتم الحروب
6 واخبار الحروب انظروا لا تقلقوا فلا بد ان يكون
هذا كله لكن لم يات الانقضا ∴ تقوم امه على
7 امه ومملكه على مملكه ويكون حرب وجوع
واضطراب في اماكن ∴ وكل هذا اول المخاض
8 9 ∴ حينيذ يسلمونكم الى الضيق ويقتلونكم وتكونوا
مبغضين من كل الامم من اجل اسمي ∴ حينيذ
10 يشك كثير ويسلم بعضكم بعضا ويبغض بعضكم
بعضا ∴ ويقوم كثيرون من الانبيا الكذبه ويضلون
11 12 كثيرا ∴ ولكثرة الاثم تقل المحبه من كثير والذي
يصبر الى المنتهى يخلص ∴ ويكرز بهذه
13 14 البشاره للملكوت في جميع المسكونه شهاده لجميع
الامم وحينيذ ياتي الانقضا قال المفسر اتبعوا
السوال عن وقت مجيه بخراب الهيكل لانهم

ظنوا ان مع خراب الهيكل تقوم القيامه وسالوه عن محبه
لانهم كانوا وحدهم لانهم اعتقدوا ان هده الاشرار
الغامضه لاتكشف لكل احد ⁘ وسالوه عن محبه لانهم
كانوا على غاية الاينار لمشاهدت دلك ⁘ ومرقس
يقول ان الدي ساله هو بطرس ويعقوب ويوحنا
واندراوس لانبساطهم ⁘ ولم يجيبهم متى يلحق اورشليم
دلك لانه ليس يحثهم لهم جدا وابتدا باجابتهم عما
يخصهم وهي علامات وروده ليتنبهم ويسقطهم
والكثيرون الدين يجيون باسمه هم الدين يتظاهرون
بالحق وبواطنهم قبيحه جدا ⁘ والقتال والشرور
التي يسمعون بها ليست تعم للعوره باسرها لكنه
يشير بها الى البلايا التي تلقاها اورشلم واليهود
من الروم ⁘ وقوله لاتنزعجوا معناه اي لاتفكروا
انتم في دلك فانه ليس مما يضر بالبشاره ⁘ وقوله
ان هدا يكون الا انه ليس بانقضا العالم لان
التلاميد ظنوا ان مع خراب الهيكل يبطل العالم
وقوله يقوم شعب على شعب وملك على ملك
ويكون جوع وموت وفتن يريد بدلك مايرد من ملك
الروم على اورشلم ⁘ وقوله ان هدا مبدا المخاض يريد
مبدا ما يلحقهم لا اخره من الشدايد ⁘ ولما ملا اسماعهم
مما يلحق اليهود عرفهم ما يلحقهم منهم من الطرد
والبغض والقتل لاجل انتسابهم اليه لانهم

في نفوسهم ⁘

في نفوسهم ⁘ وقوله يستتر كثيرون ويبغض
بعضهم بعضا يريد اليهود لانهم ينقسمون فقوم
يومنون به وقوم لايومنون ⁘ وقوله تقوم انبيا
كثيرون كدبه ويضلون كثيرين ⁘ يشير الى القوم
الدين يخرجون باسمه وبولس كان يضج من
الانبيا الكدبه الدين قاموا من اليهود ويسميهم
اخوه دخلا ⁘ وقوله ولاجل كثرت الجور تنقص
محبة كثيرين اي تقل محبة بعضهم بعضا ⁘ ولاجل
سماع التلاميد دلك لئلا تضعف قلوبهم قال
ومن يحتمل الى اخر هدا الامر يريد خراب اورشلم
هو يحيا ⁘ وينادي ببشارتي من بعد الصلب
في العالم باسره اربعين سنه ⁘ وبعد دلك
يكون خراب اورشلم حتى لم يبق عدرا
لليهود في الاحتجاج في تركهم الايمان به ⁘
ادا شاهدوا الشعوب وقد امنت وقبحت
قال متى الرسول
١٥ فصل فعلهم وصاروا شهودا عليهم
فادا رايتم رجاسة الخراب الدي قيل في دانيال ⁘
١٦ فصل ١٧ النبي قايما في المكان المقدس فليفهم القاري
حينيدا الدين في يهودا يهربوا الى الجبال ⁘
١ ١٨ والدي على السطح لاينزل لياخد ما في بيته ⁘

والدك في الحقل لايلتفت الي ورايه لياخذ ثيابه
١٩ الويل للحبالي والمرضعات في تلك الايام
٢٠ صلوا لئلا يكون هربكم في شتا ولا في سبت
ويكون ضيق عظيم لم يكن مثله من اول
٢١ العالم حتى الان ولا يكون ولولا ان
تلك الايام قصرت لم يخلص كل ذو جسد لكن
٢٢ لاجل المنتخبين قصرت تلك الايام فان
قال لكم احد ان المسيح هاهنا او هاهنا فلا
تصدقوا فسيقوم مسيحوا الكذب وانبيا
٢٣ كذبه ويعطون علامات عظيمه وايات ويضلون
٢٤ المختارون ان قدروا هوذا قد تقدمت واخبرتكم
فان قالوا لكم انه في البريه فلا تخرجوا او
٢٥ ٢٦ في المخادع فلا تصدقوا وكما ان البرق يخرج
من المشرق فيظهر في المغرب كذلك يكون مجي
٢٧ ابن البشر لان حيث تكون الجثه هناك
تجتمع النسور ومن بعد ضيق تلك الايام
٢٨ تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوه والكواكب
تتساقط من السماء وقوات السماء تتزعزع وحينئذ
٢٩ تظهر علامت ابن الانسان في السماء وتنوح
حينئذ كل قبايل الارض وترون ابن
٣٠ الانسان اتيا على سحاب السماء مع قوات

ومجد كبير

ومجد كبير ويرسل ملايكته مع صوت الشافور العظيم
ويجمع مختاريه من اربع الرياح من اقصى السموات
الي اقصايها من التينه تعلمون المثل اذا لانت ٣١
اغصانها وخرجت اوراقها علمتم ان الصيف قد دنا ٣٢
كذلك انتم اذا رايتم هذا كله علمتم انه قد قرب على ٣٣
الابواب الحق اقول لكم ان هذا الجيل لا يزول ٣٤
حتى يكون هذا كله والسما والارض يزولان ٣٥
ولكن كلامي لا يزول الفصل التاسع [illegible]
[illegible] ولاجل ذلك اليوم وتلك الساعه لا ٣٦
يعرفها احد ولا ملايكة السموات الا الاب وحده
وكما كان في ايام نوح كذلك يكون اشتعلان ٣٧
ابن الانسان لانه كما كانوا قبل ايام الطوفان
ياكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجن الي ٣٨
اليوم الذي دخل فيه نوح الي السفينه ولم
يعلموا حتى جا الطوفان وغرق جميعهم كذلك ٣٩
يكون مجي ابن الانسان حينئذ يكون
اثنان في الحقل يوخذ الواحد ويترك الاخر ٤٠
واثنتان تطحنان على رحا واحده توخذ
الواحده وتترك الاخرى اسهروا الان لانكم ٤١
لا تعلموا في اية ساعه ياتي ربكم واعلموا
انه لو علم رب البيت في اي هجعه ياتي السارق ٤٢

لشهم ولم يدع بيته ان ينقب ⁘ كذلك كونوا ٣٣
انتم مستعدين لان ابن الانسان ياتي في ساعة
لا تظنونها قال المفسر الايه النجسه هي حصول ٣٤
صنم قيصر في الهيكل وقوم قالوا انه راس نسر
وقوم قالوا انه راس خنزير ⁘ وقوله الذي يقرا
فليفهم ان الوقت في خراب اورشليم قد انتهى
ولوقا يقول اذا رايت اورشليم وقد احاط بها
اجناد كثيرون فليهرب من يهود الى الجبل ⁘
ومن هو على السطح لا ينزل حتى ياخذ ما في
بيته والذي في الصحرا لا يلتفت حتى يلبس
ثيابه ⁘ وهذا يدل على صعوبة ما يرد عليهم
ولعظم الويل للحبالا والمرضعات لانهن لا يتمكن
من الهرب ⁘ اما الحبالا فلثقلهن واما المرضعات
فلاجل اولادهن وتحننهن عليهم ⁘ وقوم قالوا
يريد بالحبالا والمرضعات الذين اضمروا الحق
في نفوسهم وعرفوه ولم يفعلوا خشيه للحسد
⁘ وبقوله صلوا حتى لا يكون هربكم في الشتا
ولا في يوم السبت علم ان خطابه لليهود
لا للتلاميذ ⁘ لان التلاميذ ما كانوا يحفظوا السبت
⁘ اما السبت فلاجل الناموس وامره بحفظه

واما في الشتا فلبرده وامطاره والشقا التي تتكلفه
المسافرين ⁘ وقال صلوا حتى لا يكون هربكم مزيد
الروحي يعني طيطوس واسفسيانوس اباه في
هذين الوقتين ⁘ وقوم قالوا معنى هذا الكلام
هكذا صلوا حتى لا يكون خروجكم من العالم بغير ثمر
كالشتا ⁘ ولا انتم بطالون من الفضيله كالحال في
السبت الذي البطاله تكون فيه من العمل ⁘ وبقوله
تكون شده عظيمه لم يكن مثلها من ابتدا العالم
دل على صعوبة الحال وبالحق ما قال هذا فانه
ما تجاسر احد على فعل شي عظيم مثل فعل اليهود
منذ قديم الزمان والى الان ⁘ وقوله ولولا ان
تلك الايام قصرت لم استطاع بشر ان يحيا ⁘
يريد ايام قتال الروحي وبشر يريد من اليهود
⁘ واعطا الله في تقصور الايام وهي المومنون
من اليهود وهذا قاله ليشجع المومنين ⁘ ويوسيفوس
كتب اخبار اورشليم وما جرى عليها عند ورود
الروحي اليها ⁘ وهذا اخر الجواب عن السوال
الاول وهو خراب البيت ⁘ ويقال ان سلاطش
بعد صلب المسيح لما سمعهم يقولون ليس لنا
ملك الا قيصر ادخل صنمه الى الهيكل ⁘ وقال لهم
علامة صدق قولكم السجود له وان تسبت

الحال الى ان هلكوا بيد طيطوس فانه حاصرهم حتى اكلوا
اولادهم والجيف واختلفوا ⁘ ومن هرب منهم كان
تشق جوفه لاجل ما بلعه من الذهب ⁘ ودخل
الرومي المدينه واحرقها واخرب الهيكل وقتل
مايه وعشرين ربوه من الناس ⁘ والباقي حملهم
الى قصر ابيه ماشورين والربوه عشرت الاف ⁘
ومدت الحصار كانت من خمسة عشر من نيسان
الى تسعه في اب ⁘ والمومنين كانوا في سلامه
وهم الذين اشار اليهم بالمسيحيين لا الفلسطينيين
فهولا كانوا قد تفرقوا ⁘ ومن بعد هذا ننتقل
المخلص الى الجواب عن السوال المتضمن لعلامة
وروده والعلامات التي تفيدها ⁘ منها علامة
تتقدم وروده ومنها علامات الى بعد وروده ⁘
فاما يوم وروده والتعيين عليه فلم يذكره لان
ذاك يودي الى التوانيه والكسل اذا استطيل
الزمان ⁘ واول العلامات التي تكون قبل مجيه
هو ان يقال ان المسيح قد جاء وهو هاهنا
⁘ وهذا ليس هو متصلا بالكلام المتقدم وهو
خراب اورشليم ⁘ فان بين خراب اورشليم
ومجي سيدنا المسيح زمانا طويلا ⁘ والعلامه
الثانيه هي قيام المسحا الدجالين والانبيا

الكدابين

الكدابين وفعلهم الايات الكبار واطغايهم ان
استطاعوا المصطفيين والمسحا الدجالون والانبيا
الكدابون يشير بهم الى انطيخريستوس وهو
ابن الهلاك ⁘ ولما كان الكاذب واحدا لم يعبر
عنه بالكتره فيقول انه عبر عنه بالكتره لاجل
من يتبعه من الضالين مثله ⁘ والمنتخبون يشير
بهم الى المومنين الذين في ذلك الزمان ⁘
وللمفسرين في هذا الشخص عدت مطالب ⁘
الاول منها تفسير اسم انطيخريستوس ويقولون
ان هذه اللفظه يونانيه وتفسيرها المضاد للمسيح
⁘ وقوم قالوا المتشبه بالمسيح ⁘ والثاني عن ماهيته
ويقولون انه انسان فيه شيطان مشتمل ⁘
والثالث عن الموضع الذي ذكر فيه ويقولون في
هذا الموضع من الانجيل ⁘ وبولس الرسول في رسالته
الى اهل تسالونيكي يقول ليلا ياتي النعمه ويظهر
انسان الخطيه ابن الهلاك الذي هو ضد ويقول
ان مجد لك هو بفعل الشيطان ⁘ والرابع
الحال التي عليها يظهر ويقولون انه يلحد
شخصا من اليهود من ال يهودا من بيت داوود
وقد تدرب في السحر والمجوسيه والكهانه
ويدخل فيه ويجعله اله له ويظهر على يديه

الشرور العظام ∴ والخامس في زمان مجيه ويقولون
من قبل مجي المخلص الدفعه الثانيه بزمان يسير ∴
ويكون عند انقضا ملك الروم كما يقول ماريوانيس
فم الدهب ∴ والسادس العله في وروده ويقولون
ان العله في مجيه هوان الشيطان من قبل مجي المسيح
الدفعه الاولي يسعي في الارض بالفساد ولترت
الالهه ∴ واضل الناس ليبعدهم عنه هكدا في الدفعه
الثانيه يفعل بان يظهر ويصنع العجايب ليصد
الناس عن الحق ∴ والعله ايضا في مجيه انه لما شاهد
نفسه وقد افتضح علي يدي الانبياء ∴ ويخلص
الكل لكشف القناع وبرز للفساد وخلاه الله لانه
خز ∴ وحتي يعاقب باستحقاق وان كان شبهه
ما نفد في الناس كلهم لكن في البعض ممن وافقه علي
هواه ∴ والسابع فيما يفعله والمفسرون يقولون
انه يسمي نفسه بالمسيح ابن الله ∴ ويفعل الايات
لا في الحقيقه لكن علي سبيل الخيال والسحر كما فعل
يانيس ويمبريس في ايام موسي ∴ ويبني هيكل
اليهود في اورشليم ليخدعهم بانه المسيح المنتظر
ويجلس في الهيكل الذي بنيه كالمسيح ∴
ويظهر بعد ذلك افعال الشر والنفاق ويفتقد
راي الشوي في النصاري وتخليه الله له لاجل

كليمت

كليمت الجزه المستطيعه ولتظهر عداوته للطبيعه
الانسانيه وان عدابه باستحقاق ∴ وليظهر ايمان
لمتزين ويأخذون اكليل الشهاده بمفاوضتهم له ∴
والثامن فيمن يلتحق به اما النصاري علي الاطلاق
لا يلتفتون اليه لاجل ما قد تنبهوا واليهود يتشرابون
اليه علي انه المسيح ∴ والحنفا لاجل الضلال الذي
يفعله بالسحر ∴ والتاسع في مدة مقامه ويقولون
ثلاث سنين ونصف ويستدلون علي ذلك بقول
دانيال انه يعطي وقتا ووقت الاوقات ونصف
وقت ∴ والوقت يريد به سنه والوقت الاخر سنه
والاوقات سنه اخري والنصف وقت نصف سنه
∴ وقوم قالوا سنتين ونصف وقوم قالوا زمان
من غير معلوم المبلغ الا انه لا يطول لان الله لا
يمهله من ذلك ∴ والعاشر في بطلان امره ويقولون
ان المسيح الاه المجد يظهر بظهوره الثاني ∴
ويدحضه ويهلكه كما قال بولس ان المسيح
يدحضه بروح فيه ويبطله بظهوره ∴ وقوله
قد تقدمت فقلت لكم ان قالوا لكم انه في البرية فلا
تخرجوا او في البيت فلا تصدقوا ∴ تحذرا لهم من
الضلاله الاولي ∴ وقوله كما ان البرق يطلع
من المشرق ويبصر في المغرب هكدا يكون ورود

ابن البشر هو العلامه التانيه ⁘ ويشبه مجيه بالبرق
حتى لايظن ان مجيه تانيًا مثل مجيه اولًا ⁘ فانه
في الاولي ظهر في موضع واحد وقليلًا قليلًا ومتواضعًا
وبشر به قوم معدودين ⁘ وفي التانيه يظهر نجاه
الخليقه باسرهم ويعرفوه من غير مبشر ودفعه واحده
وفي عظمه عظيمه ⁘ وقوله وحيث الجسد يريد نفسه
ثم تجتمع النسور يريد الملايكه والانبيا والصالحين
هو علامه رابعه ويشبههم بالنسور لتحلقهم في الجو
فان الملايكه والصالحين يلتحقون به في يوم الدين
⁘ ولو قاير يدها هنا علامه خامسه ويقول انه يكون
في الارض شده عظيمه وضرب البدين بعضها على
بعض من عظم صوت البحر واضطراب يخرج النفوس
من الاجساد ⁘ وقوله من بعد الشده في تلك الايام
يريد في ايام الدجال تظلم الشمس والقمر لا يظهر
نوره والكواكب تتساقط من السماء وهذه العلامه
السادسه واظلام الشمس والقمر لعلتين ⁘ لانه
لا يحتاج الى نورهما لبطلان الزمان لان نوره
يعم نورهما ومن هاهنا يعلم ان اجسام العالم كالسما
والشمس والاستقصات الاربعه لا تبطل بل تبقى
وانما تبطل افعالها ⁘ وقوله ان اجناد السما تزتج
علامه سابعه واجناد السما يريد بهم الملايكه

وكيف

وكيف لا ترتج اذا نظرت الى هذا التغيير العظيم ونقل
العالم الطبيعي وتصيره روحانيًا ⁘ وقيام الناطقين
يوم القضا في مجلس الحكم من يدي القاضي الاعظم
للمحاسبه والمجازاه ⁘ وقوله حينيذًا تظهر علامه
ابن البشر في السماء علامه ثامنه وعلامته صليبه
والصليب يظهر مستنيرًا اكثر من الشمس وعله
ظهوره لانه علامه الغلبه للشيطان والعالم
لان الملك اذا عاد وقد ظفر يكون رايته قدامه
ولتوبيخ اليهود الذين امتهنوه على الصليب ⁘
وقوله وتنوح قبايل الارض كلها علامه تاسعه
وبالواجب تنوح وتحزن ⁘ لان نفوسها توبخ
نفوسها ⁘ اما اليهود فلصلبهم اياه والحنفا
لانهم لم يامنوا به ⁘ وقوله وتبصرون ابن البشر قد
وافا على غمام السماء مع الايد والمجد الكثير ⁘ علامه
عاشره ومجيه على الغمام كما صعد على الغمام ⁘
ولقول الملايكين للتلاميذ عند الصعود هذا يسوع
الذي رايتموه ياتي هكذا كما صعد الى السما ⁘
وركوبه على الغمام ليظهر مجده وخوفه كما فعل بطور
سينا وليعلم ان الابرار يختطفون اليه ⁘ كما قال
بولس ان الابرار يختطفون اليه في الغمام ⁘
وقوله ويرسل ملايكته مع البوق الاعظم

ويجمعون اصفياه من مهب الرياح الاربع ⁘ ومن مبدا
السماء والى اخرها علامه حاديه عشر ⁘ واذا كان
يظهر للناس كلهم فما حاجته الى انفاد ملايكته
لجميع اصفيايه ⁘ والمفسرون يقولون ان ذلك
اكراما لهم ⁘ وكما انه نزل الى الارض واستدعاهم
ولم يقم في السماء ويستدعيهم لذلك يميزهم من
الاشرار بانفاد الملايكه اليهم ⁘ وفايدت البوق
ليعلم الارض باسرها ان الرب القوي ظهر عليها
وترهبه وتخشاه ولينبه الناس من رقدتهم
وتسر الابرار وتخاف الاشرار ⁘ ولوقا يقول اذا
ابتدات هذه الامور تشجعوا وارفعوا روسكم
لان خلاصكم قرب ⁘ ونعليمهم لهم عن ذلك من
التينه لمحبتهم الوقوف على وقت مجيه فيقول
ان التينه اذا اخرجت اغصانها وورقها
علمتم ان الصيف قد ورد ⁘ فلم تسالوا عن ذلك
هكذا هذه العلامات اذا ابصرتموها فاعلموا ان
الامر قد قارب الباب ولابد منه ⁘ وقوله لا
تنقضي هذه القبيله يريد المومنين لا يفنون
حتى تبصروا هذه العلامات ⁘ وقوله ان
السماء والارض يبطلان وكلامي لا يبطل على
طريق المبالغه والا فالسما والارض لا يبطلان

على ما قلنا ⁘

على ما قلنا ⁘ وتقدير الكلام يجوز ان تبطل السما والارض
وكلامي لا يبطل ⁘ وقوله ولما اليوم والساعه فلا يعلمها
احد من الملايكه ولا الناس سوى الاب وحده
يريد انه لا يقف عليها الا الله ⁘ وقد قلنا دفعات انه
ينسب هذه الاشيا الى الاب ولا ينسبها الى نفسه
لضعف نيات السامعين وللتدبير حتى لا يستطيلوا
المده ويزلوا ⁘ والا فجوهره وجوهر الاب واحد وعلمها
واحد ⁘ وكيف نقول انه عرف ما قبل اليوم بعدد
العلامات وما بعده وما يكون فيه ⁘ من ان واحدا
يوخذ واخر يترك واليوم لا يعرفه وايراده المثال
بايام نوح ليري ان القيامه تكون بغته من غير
ان يشعر بها ⁘ فلا ينبغي ان نهمل العلامات اذا
رايناها ونتشبه بالقوم الذين تغافلوا المارا واه
السفينه تبنى ⁘ بل نتحفظ ولا نتشبه بامراة لوط
التي التفتت الى ورايها بان تصدق عن الفضله
⁘ ولوقا يقول وكما كان في ايام لوط ياكل الناس
ويشربون ويتباعون ويتصبون ويبنون في يوم
اخرج لوط من سدوم امطر الله النار والكبريت
من السماء فاباد هم كلهم ⁘ هكذا يكون في يوم ظهور
ابن البشر ⁘ ومتى يقول ايضا يكون اثنان
في قريه واحد يوخذ واخر يترك ⁘ ومعنى

ومعنى ذلك يقول ان الناس وان اختلفت
طبقاتهم في الغنى والفقر فليس يميزون
بل يوخذ الاتقيا منهم ويطرح الاشرار ✣ والذين
على الشر مثل الاغنيا واصحاب الاملاك والذين
في الرجا مثل المساكين والعبيد فلا الغنى يرايا
ولا الفقر ✣ ومن قوله واحد يوخذ واخر يترك
يعلم ان الابرار يختطفون الى السما والاشرار
يبقون على الارض ✣ وقوله اسهروا فانما تعلمون
الساعه التي فيها ياتي سيدكم تحذيرا وتنبيها
لهم حتى يتخوفوا من تلك الساعه ✣ فيكونوا
ابدا على حال فاضله وملازمين للصوم والصلاه
والدراسه في الفضايل ✣ واورد المثال بالرجل
الذي لا يعلم في اي وقت من الليل يوافيه
اللص الاصحاح التاسع عشر ... في الفصل الثاني
... قال متى الرسول ✣ من هو ترى ٤٥ لو ٤٢
العبد الامين الحكيم الذي يقيمه سيده على بيته
ليعطيهم طعامهم في حينه ✣ طوبى لذلك ٤٦ لو ٤٣
العبد الذي ياتي سيده فيجده يعمل هكذا ✣
الحق اقول لكم انه يقيمه على جميع ماله ✣ فان ٤٧ ٤٨
قال ذلك العبد الردي في قلبه ان سيدي
يبطي ✣

يبطي ✣ فبدا يضرب اصحابه العبيد وياكل
ويشرب مع السكارى ✣ فياتي سيد ذلك
العبد في يوم لا يظنه وساعة لا يعرفها ✣ فيشقه
من وسطه ويجعل نصيبه مع المرايين هناك
يكون البكا وصرير الاسنان قال المفسر لان كلامه
كان في الحلم والجزا والعقاب نقله جعله عاما
يصلح لكل احد ✣ وضرب مثلا وقال من هو العبد
المومن الحكيم وهذا قاله لا لانه لم يعرفه لكن على
سبيل التعجب من وجدان من هذه صورته ✣ والعبد
هاهنا يشير به الى الانبياء والتلاميذ والعلما
والاساقفه والكهنه والشمامسه والملوك والاغنيا
والروسا ✣ وبالجمله جميع من له قدره وسماه مومنا
لانه لا يخون وحكيما لانه يوزع كل شي في واجبه
وانظر كيف جمع الامرين معا الامانه والحكمه
فانه ان كان الانسان مومنا غير خاين ولم يوزع
كل شي في واجبه فخطاوه عظيم ✣ وان وزع كل
شي في واجبه ويسرق مع هذا او ظلم فخطاوه
اعظم وسيده يريد نفسه وبنو بيته يريد بهم
الناس ✣ وقوله يعطيهم القوت في وقته يريد
يميزهم بالعلوم الالهيه والمواهب النفسانيه
والميرة الجسمانيه ان كان ذا مال ويديرهم

تدبيرًا حسنًا في الوقت الذي يصلح كل بحسب ما اليه
والعبد الذي يريد سيده ويجده قد فعل هذا يعطيه
الطوبي لان سيده يقيمه على جميع ماله و يبشر له
بنفسه ويورثه ملكوته ويصله بذاته ⁘ ولوقا يقول
يقيمه على جميع ماله مقتنياته ⁘ وقوله فان قال
العبد السوء في نفسه يريد الذي صار في امر لا
يستحقه نبيًا كان او شليحًا او اسقفًا او عالمًا
او كاهنًا سيدي يتاخر وروده يعني انه يستبطي
الموت والقيامه ويلهوا عن طاعة الله ⁘ ويبتدي
الاساه الى اصحابه وتلامذته اما اساة جسمانيه
يمنعهم القوت والاضرار بهم او الاساه النفسانيه
يصدهم عن علم الحق ⁘ وقوله ياكل ويشرب مع
الذين عادتهم السكر اي يتشاغل بامور العالم
وبقوله ياتي سيده في ساعه لا يعلم وفي يوم
لا يدري ⁘ جعلهم على خوف ووجل ⁘ وقوله
يقضبه اي يمنعه من الخيرات الثمانيه المعده
للابرار ويعذبه مع المرائيين في الجحيم ⁘ وقد
قلنا ان البكاء وصرير الاسنان يريد به الخسران
النفسانيه والبعد من الله ⁂

الاصحاح الخامس والعشرون

الفصل الحادي والثمانون روماني قال متى الرسول

⁘ ⁂ حينيدًا

٢ ٣ وحينيدًا تشبه ملكوت السموات عشرة عذارى
اخذن مصابيحهن وخرجن للقا العريس والعروس
٤ خمس منهن جاهلات وخمس حكيمات ⁘ فاما الجاهلات
الخمس فاخذن مصابيحهن ولم ياخذن زيتًا معهن
٥ ٦ واما الحكيمات فاخذن زيتًا في انا مع مصابيحهن ⁘
فلما ابطا العريس نعسن كلهن ونمن ⁘ واذا انتصف
٧ الليل فخرج الصوت هاهوذا العريس قد اقبل
اخرجن للقايه ⁘ حينيدًا قام جميع اولئك العذارى
٨ وزين مصابيحهن ⁘ فقالت الجاهلات للحكيمات
اعطينا من زيتكن فان مصابيحنا قد طفيت
٩ فاجبن الحكيمات وقلن ليس معنا ما يكفينا واياكن
ولكن اذهبن الى الباعه وابتعن لكن ⁘
١٠ فلما ذهبن ليبتعن جا العريس ودخل مع المستعدات
الى العرس واغلق الباب ⁘ وفي الاخر جين بقيه
١١ ١٢ العذارى قايلات يا رب يا رب افتح لنا ⁘ فاجاب
وقال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن ⁂ اسهروا
١٣ الان فانكم لا تعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعه
التي فيها ابن الانسان قال المفسر مثل العبد
الذي تقدم ومثل البدر ومثل البتولات يدل على
وجوب ⁘ اعطا جميع ما في قدرة الانسان
لا يمنعه لابن جنسه من العلم والمال والراي وغير

وغير ذلك ⁘ سوي ان مثل ذلك البتولات يختص
بالرحمه لابن الجنس وملكوت السماء يريد بها
بشارته لان بها يصل الي ملكوت الله ⁘ وتشبيهه
اياها البتولات لاجتماع الصفات الجميله في البتولة
الصلاح والعفاف والحيا ⁘ والانفي العالم المزمع
نسطل الذريه والانثويه ⁘ وحصره لهن في عدد
العشره لكماله وسرجهن يريد بها اعمالهن التقا
والصلاح والصوم والصدقه والصلاه والاعمال
الجميله ⁘ والختن يشير به الي نفسه والعروس
البيعه ⁘ وقوم قالوا ان بعض النسخ لا يوجد
العروس في هذا الفصل ⁘ والجاهلات يريد بهن
اللواتي لهن صوم وصلاه وتظاهر بالحق ولا رحمه
لهن ولا يتحنن على ابن الجنس ولا قبول للناس
والصالحات هن اللواتي لهن ذلك باسره ⁘ وقوله
الجاهلات اخذن سرجهن ولم ياخذن دهنا
يريد لم يرحمن ولم يعن ابن الجنس ⁘ وعولن على
صومهن وصلاتهن وليس في عملهن رحمة ابن
جنسهن ومحبته وتاخر الختن يريد به تاخر
المسيح من حين صعوده الي حين وروده
الثاني ⁘ وبهذا القول قطع طمع تلاميذه
من انتظار مجيه الثاني قريبا ⁘ والنوم
والاضطجاع

والاضطجاع يريد به الموت الذي يتساوى فيه كل احد
ويسمي الموت نوما لاجل الانتباه فيه في يوم القيامه
ولان الابرار يستريحون فيه من شقا هذا العالم
⁘ وقوله في نصف الليل وقعت الصرخه علم ان
القيامه تكون ليلا في الوقت الذي قام فيه من بين
الاموات والصيحه يريد بها صوت البوقات
البعث ⁘ وفي ليلة الاحد خلق الله السما والارض
وفيها يقع البعث وقوله ها الختن اخرجن الي
قدامه يريد به نشرهم من بين الاموات واخراجهن
من بين القبور ⁘ وقيام البتولات واصلاحهن
لسرجهن يريد قيام الناس باسرهم باعمالهم ⁘ وقوله
الجاهلات للحكيمات اعطونا من دهنكن لا انطفي
رجايهن ⁘ لان البعض يرفد البعض في ذلك اليوم
فادم لا يلتفت الي قايين ولا داوود الي سليمان
وكل انسان يتشاغل مع نفسه حسب ⁘ كما قال
الكتاب ان النفس الخاطيه هي تموت ⁘
وسؤالهن يتضمن اشتغاله بالرحمه وندامه على
صدهن نفوسهن في وقت التمكن من الرحمه ⁘
وقولهن قد انطفات سرجنا معناه ان احتجاجنا
عن نفوسنا قد بطل بما فعلناه وجنيناه من ترك
الرحمه ⁘ وقول الحكيمات لهن لعل ما يكفينا واياكن

يدل على ان البعض لايعين البعض باعماله في تلك الدار
كما قال ابراهيم ان وهده عظيمه بيننا وبينكم ؛
وايضا فالابرار يكونون في فرح عظيم الي ان تنقضي
ساعة الحكم ويتميزون من الاشرار ؛ وقولهن لهن
انطلقن فاتبعن من البايعين دفعا لهن والا فالعالم
الثاني هو عالم الجزا لا عالم العمل ؛ والبايعون هم
السالكين واين القنايل حتى تعطينها ولو كانت
ماذا تعمل بها السالكين ؛ وقد انقضي زمان الحاجه
وانتقل الجسم الطبيعي عن حال فقره وحاجته
الي الاغديه والملابس ؛ وقوم قالوا معني قول
الحكيمات للجاهلات هو توبيخ وتقديره الا
انتبهن في وقت كانت قد تمكن تبسط دهنا
برحمتكن الي السالكين ؛ وقوله لما انطلقن ليبتعن
وافا الختن هو انهن لما رمن العود الي العالم فانهن
ولم يمكنهن لان السيد وافا وكيف الطريق الي العود
لمن اراد ان يعمل فليعمل ولا عود في العالم المزمع
ولا رحمه لكن كل احد يعطى كعمله لانه ليس بعالم
الاختيار لكن عالم الجزا ؛ والمجازي منصف لا
يظلم ولا يحيف ؛ والمستعدات دخلن بيت
العرس يريد الابرار والصالحين الذين رحموا
ابن جنسهم وافضلوا عليه من اي صنف ملكوه
علما وما لا او غيرهما تبعن السيد وورثن الملكوة

وغلق الباب ؛

وغلق الباب يريد به باب السماء الذي فيه دخل
الابرار والرحما ؛ وانقطع الرجاء واستقر كل امري
موضعه واستوفا كل ذي حق حقه والوهده هي
هذا الباب المغلق ؛ وقوله واخيرا جات
الجاهلات فقرعن الباب يريد ندمن وسالن
الدخول واعادتهن ليعملن الخير وكان الجواب
لهن من السيد اني لا اعرفكن لانكن ما انصفتن
ولا رحمتن ؛ ومن ها هنا نجهل من يقول ان
رحمه تكون في العالم المزمع ويدعي نفسه ؛
وقول السيد اصدق من كل قول فلنتيقظ ايها
الاخوه ولنقتني الفضيله والرحمه واقتناهن
يكمل بدراسة الكتب الالهيه فكل لفظه منها
تحثنا على ذلك ؛ وقوله انتبهوا الان فانكم
لاتعرفون ذلك اليوم ولا تلك الساعه ؛ معناه
اي تيقظوا في افكاركم وارحموا واطعموا
الجياع واكسوا العراه وفرجوا عن المكروبين
ولا تتشاغلوا بامور العالم فساعة الموة غير
معروفه الفصل الثاني والثمانون رومانى
١٤ قال متى الرسول ؛ فان مثل انسان
١٥ اراد السفر فدعا عبيده واعطاهم ماله ؛

واعطى خمس وزنات لواحد ووزنتين لواحد ولاخر ١٦
وزنه : لكل واحد منهم على قدر قوته وسافر
للوقت ⁘ فمضى الذي اخذ الخمس وزنات فتاجر ١٧
فيها فربح خمس وزنات اخر ⁘ وهكذا الذي
اخذ الوزنتين ربح وزنتين اخر ⁘ فاما الذي ١٨
اخذ الوزنه فمضى وحفر في الارض ودفن فضة
سيده ⁘ وبعد زمان كبير جا سيد اولايك العبيد ١٩
فحاسبهم ⁘ فجا الذي اخذ الخمس وزنات فاعطى
خمس وزنات اخر قايلا يا رب خمس وزنات ٢٠
اعطيتني وهذه خمس وزنات اخر ربحتها ⁘
فقال له سيده نعم يا عبدا صالحا امينا وجدت ٢١
في القليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل الى فرح
سيدك ⁘ فجا الذي اخذ الوزنتين فقال يا سيد
وزنتان دفعت الي وهوذا وزنتان اخرتان ٢٢
ربحتهما ⁘ فقال له سيده نعم يا عبدا صالحا امينا
وجدت في القليل امينا انا اقيمك على الكثير ادخل ٢٣
الى فرح سيدك ⁘ فجا العبد العاجز الذي اخذ
الوزنه وقال يا سيد عرفت انك انسان شديد ٢٤
تحصد ما لم تزرع وتجمع من حيث لم تبدر ⁘ فخفت
ومضيت ودفنت وزنتك في الارض هوذا ٢٥
مالك معي ⁘ فاجاب سيده وقال له ايها العبد

٢٦ الشرير الكسلان علمت اني احصد من حيث لم ازرع
واجمع من حيث لم ابدر ⁘ كان ينبغي لك ان تجعل
٢٧ فضتي على مايده وانا اتي واخذها الي مع ربحها
٢٨ خذوا منه الوزنه واعطوها للذي له عشر
الوزنات ⁘ لان كل من له يعطى ويزداد ومن
٢٩ ليس له يوخذ منه ما معه ⁘ والعبد السو الكسلان
٣٠ العاجز القوه في الظلمه القصوى هناك يكون
البكا وصرير الاسنان قال المفسر هذا المثال
يجمع من اختصه الله بموهبه اما ربانيه او علم
او مال او غير ذلك ⁘ ويقتدر ان يشفق منه
ابن جنسه وينفعه به ⁘ ويختص كثيرا باصحاب
الكهنوت الاساقفه والقسان والشمامسه وغيرهم
على التصرف بحسب الموهبه التي وهبها الله
لهم ويضعفون بدورهم ⁘ ويدل على فضل
الفاضل منهم ونقص الناقص والمثل الذي اورده
لوقا هو غير هذا ⁘ وذاك ان لوقا يقول في
الذي اخذ منا واحدا انه قدم عشرة امنا
وفي الاخر انه قدم خمسه والمجازاه ايضا تختلف
وذاك لان لوقا يقول انه سلطه على عشر
مدن وهذا على خمس ⁘ ومتى يقول ان

ان احدهما اعطي خمس بدور والاخر بدرتين والجزا
واحد وهو قوله ادخل الي فرح سيدك ⁘ والرجل
يشربه الي نفسه ويشهره بريدية من صعوده
الي السماء الي يوم وروده ⁘ وعبيده يشيريهم
الي الرسل والملافنه والكهنه وروسا الكهنه ⁘
وملكه يريديه شنه والمواهب التي افادها
التي افادهم اياها ⁘ والذي اعطي خمس بدور قوم
قالوا انه اعطي مواهب اكثر من العلم والرياسه
وساير النعم ⁘ وقوم قالوا يشيريه الي الاسقف
الذي اعطي رياسة الكهنوت والمعموديه ونقدس
جسد المسيح ودمه والعلم ورعي غنم السيد
المسيح ⁘ وقوم قالوا رتبت التشميسه ورتبة
القسانيه ورتبة الاسقف وهي الرعايه
والاسامه ⁘ وقوم قالوا العماد والقداس واسامة
الشماسه واسامت القسان والمشاركه في اسامة
المطران ⁘ والذي اعطي بدرتين هو الذي اعطي
مواهب اقل ⁘ وقوم قالوا القس الذي شانه ان
يعمد ويقدس جسد المسيح ودمه ⁘ والذي اعطي
بدره واحده هو الذي اعطي مواهب اقل ⁘
وقوم قالوا هو الشماس المبادي للشعب بفعل الخير
وقوم قالوا الذي اعطي الخمس بدور هو موسي ⁘

والخمس

والخمس بدور هي الاسفار الخمسه ⁘ والذي اعطي
البدرتين هو بطرس والبدرتان هما جسد المسيح ودمه
المفيدان لنفوس المومنين الطهر من ادناس الخطيه
واجسامهم ⁘ والذي اعطي واحده ودفنها هو
يهودا الاسخريوطي وحفره وطرحه لها هو خنقه
لنفسه ومنعها من التصرف في الامور الالهيه ⁘
ويجب ان نعلم ان ليس جميع من اخذ الخمس البدور
والاثنين يستعملها استعمالا جميلا ⁘ بل بعضهم يعمل بزرع
وبعضهم يلسل نفسه ⁘ ولا جميع من اخذ الواحده يلسل
عن التصرف فيها لكن بعضهم يتصرف فيها تصرفا جميلا
وبعضهم تصرفا قبيحا ⁘ وانما خصص صاحب الواحده
بالكسل على سبيل المثال ⁘ اولان لاهاك يكون مع
القله في العطا واعطي القله في اختلاف العطايا
وهو انه اعطي كل واحد بحسب قوته وسافر بمعني
صعد الي السماء ⁘ وتجارت الذي اخذ الخمس والاثنين
هو ان تصرف في السنه تصرفا جميلا بان علمها وعمل
بها وعلمها وحث على العمل بها ⁘ والذي خباها
هو الذي لم يلتفت الي شي من موجباتها ⁘
وبعد زمان طويل يشيريه من وقت صعوده
الي القيامه ⁘ ونقدم صاحب الخمس الخمس
الاخر معناه نشرحه مما استفاده وافاده ⁘

وقوله على قليل او تمنت يريد ما اعطيته في هذا العالم
بالقياس الى ما تناله الان قليل ∴ وقوله اقيمك على
الكثير بمعنى قوله اوصلك الى النعم الالهيه
والاتصال بي ∴ وقوله ادخل الى فرح سيدك
اي الى النعيم والسرور التي اعدها لك سيدك ∴
وهذا فعل بصاحب الاثنتين ∴ وقول صاحب
البدره لسيده انني اعرفك رجلا صعبا تحصد حيث
لم تزرع وتجمع من حيث لم تفرق وفزعت منك
فسترت بدرتك في الارض فخذها على حالها ∴
يولد عليه الحجه لانه اذا كان قد استقر في نفسه
منه انه بهذه الصفه فلم امتنع التجاره بماله ∴
ومعنى قوله انني اعرفك تحصد من حيث لم تزرع
وباقي الكلام هو انني اعرف قدرتك وتسلطك
على الامور وتدبرها كما تشا ∴ وبالواجب ما اجابه
وغيره بالكسل لان هذا يقتضي المقدمه الماخوذه
منه ∴ وقوله كان ينبغي ان تطرح مالي على المايده
يريد كما كان ينبغي ان تتجر بالموهبه والنعمه التي
اعطيتك وتفيدها للناس ∴ والمايده يريد بها
اسماع وعقول الناس ∴ وفي النقل الخ قال في
انه كان ينبغي ان تطرح مالي على الصيارف
يريد بماله سنته وعلمه ∴ والصيارف الناس

اي كان

اي كان ينبغي ان تعلمهم وتفيدهم فان سمعوا منك
والا كنت انا المنصف منهم ∴ وهذا هو معنى قوله
واجي والتمس مالي مع ارباحه وجزاء هذا ان
يوخذ منه الموهبه التي اخذها ليفيد بها نفسه
واخرين وتوفر على من افاد نفسه واخرين ∴
وقوله من له يعطا ويزداد يريد به اتجر وربح
بمعنى استفاد وافاد بان علم الغير يعطى باموله
ويوصل من النعم الى غاية امنيته ∴ ومن ليس له
ربح ولا ثمره يوخذ منه ماله اي راس ماله وهو
الموهبه التي وهبت له ∴ ويسميه عبدا بطالا
لانه لم يتصرف في شي من الحق ولم يفعله ولم
يامر بفعله ∴ والظلمه الخارجه هي البعد من الله
∴ وانظر يا حبيبي الى هذا الحساب الدقيق فان
سيدنا لم يقتل ∴ والعبد القاتل او الجاني او الشرير
اخرجوه الى الظلمه لكن البطال ∴ فيعلم من هذا انه
ليس الاشرار فقط يعاقبون بل ومن لم يفعل الخير
بنفسه وبالغير ∴ وان كان قد انكف عن الشرور
البتولات ايضا كن اشرارا ∴ لكن لما ملكن انواعا
من الفضيله وعدمن الرحمه للمساكين والتراف
على جنسهن ∴ اخرجوا الى الظلمه الخارجه
ومن ها هنا ينبغي ان يتيقظ من يدعي الفضيله

ويغلق الباب على نفسه ويمنعها لابن جنسه ∴
ويدعي انها موهبة من الله له وحده ويعلم ما يحل
به من العقوبات ∴ فقول سيدنا اصدق من قوله
∴ ومقال مخلص الكل تصغي اليه النفوس بخلاف
زخرفت المزخرفين الفصل الثالث والثمانون
ومائة قال متي الرسول ∴ واذا جا ابن
ص٥٥ ١٤٥٥ ع الانسان في مجده وجميع ملايكته المقدسين
١٥ معه حينيذًا يجلس على كرسي مجده ∴ ويجمع
اليه كل الامم فيميز بعضهم من بعض كما يميز
١٦ الراعي الخراف من الجدا ∴ ويقيم الخراف عن
يمينه والجدا عن يساره ∴ حينيذًا يقول
١٧ الملك للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم لاني
١٨ جعت فاطعمتموني وعطشت فسقيتموني
وغريبًا كنت فاويتموني ∴ وعريان فكسوتموني
١٩ ومريضًا فعدتموني ومحبوسًا فاتيتم الي ∴
حينيذًا يجيبه الصديقين ويقولون يا رب متى
٢٠ رايناك جايعًا فاطعمناك او عطشانًا فاسقيناك
∴ اومتى رايناك غريبًا فاويناك او عريانًا
٢١ فكسيناك ∴ اومتى رايناك مريضًا او محبوسًا
فاتينا اليك ∴ فيجيب الملك ويقول لهم

الحق

٢٢ الحق اقول لكم ان الذي فعلتموه باحد اخوتي
هولاي الصغار فبي فعلتم ∴ حينيذًا يقول للذين
٢٣ عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين الى النار
المؤبدة المعدة لابليس وجنوده ∴ جعت فلم
٢٤ تطعموني وعطشت فلم تسقوني ∴ وغريبًا
كنت فلم تاووني ∴ وعريان فلم تكسوني
٢٥ ومريضًا ومحبوسًا فلم تزوروني ∴ حينيذًا يجيبونه
ويقولون يا رب متى رايناك جايعًا او عطشانًا
٢٦ او غريبًا او عريان او مريضًا او محبوسًا فلم نخدمك
٢٧ ∴ حينيذًا يجيب ويقول لهم الحق اقول لكم اذ
٢٨ لم تفعلوا باحد هولاي الصغار ولابي فعلتم
ص٥٥ د ٢٩ فيذهب هولاي الى العذاب الدايم والصديقون
ص٥٥ ع ٣٠ الى الحياة الابدية قال المفسر بعد فراغ سيدنا
من الانجيل يخبر بيوم القيامة وليعقلون صوم
الابرار والاشرار فيه ∴ وبقوله اذا ما جا ابن
البشر يعلم انه يريد بالمجي الثاني وبقوله بمجده
يدل على بها وروده ∴ وبقوله وجميع ملايكته
معه يدل على ان الملايكة كلهم ياتون لخدمته
ولكيما يوقع الرهبة والخوف على الارض والشعوب
كلهم يربك بهم الناس ∴ وما اشبه قول اليهود

وبيلاطس بتجاسّرهم بعد ذلك على مداينة من يدين
البشر باسّرهم ∴ وتميزهم وهذا بخلاف ما جرى
عليه الامر في هذا العالم فان الاشرار والاخيار
يختلطون في هذا العالم يستطيل الشرير منهم
على الخير ∴ واللباس يريد بهم الاخيار وشبه
الاخيار بهم لكثرت فوايدهم ∴ والجدا يريد
بهم الاشرار وشبههم بالجدا لان الجدا لا ثمره
لهم ∴ والملك يريد به نفسه وقوله تعالوا
يا مبارك أبي معناه ايها العاملون بسنة ابي
والمرفدون للمساكين والمضيفون للغربا ولم يقل
خدوا الملكوت ليدل على قربهم منه وانه
كالاب لهم ∴ وقوله المعدة لكم من قبل خلق العالم
معناه انني عرفتكم وما تفعلونه وانكم ترثونها
بافعالكم الجميله ∴ وما هي هذه الافعال الجميله
الماء الذي شربه العطشان والخبز الذي
اكله الجايع والبيت الذي اوى اليه الغريب
والقميص الذي اكتسى به العريان والتفريج
عن المكروبين والاخراج من المحبوسين فانتم
عمله في ميراث الملكوت وقوله جعت
فاطعمتموني وباقي الفصل اشاره الى ما فعلوه

بالمساكين ∴

بالمساكين ∴ ولم يقل جعت فاطعمتني الموايد ولا عطشت
فارويتموني لكن يشفعتموني ولا كنت عليلا
فتفقدتموني لكن زرتموني ولا كنت في الحبس
فخلصتموني لكن افتقدتموني ∴ لكنه جاز ابهذا
الجزا العظيم عن الاشباع وبالمعاونه بما تبلغ اليه
القدره في جميع الامور ∴ وما احسن جواب الابرار
بانهم ما فعلوا ذلك واجابته لهم احسن بانكم فعلتم
هذا مع اخوتي الاصاغر يريد المساكين والضعفا
فانظر يا حبيبي كيف الجزا كله معدوق بمعاونة
ابن الجنس ∴ فلننهض لهذا الامر نحونا باشتياق
ومن الذي يسمع مخلص الكل وهو يقول ان المساكين
اخوته فلا يحملهم على راسه ويوطي لهم بيته ومن
المستحق لصيانة اخوة المسيح ∴ فلنستحي من يتكلن
منا من معاونة المساكين والغربا والمكروبين ويتقاعد
عن ذلك ∴ وخاصة من فوض ذلك المسيح اليه
وجعله رييسا في بيعته وورد اليه افتقاد اخوته
ولنحذر احدنا ان يعاون احدا على ظلم المساكين
فمن ظلم المساكين فقد ظلم اخوة المسيح ∴ ومن ظلم
اخوة المسيح فقد ظلم المسيح الاله ∴ والله يمهله
في هذا العالم ولكن ماذا يصنع غدا اذا ما وقف امام
المنبر الاعظم وراعماله قد وقفت امامه وما

وانه مرض ولم يشاهدوه ومن يشفي المرضا ويقيم
الموتي كيف يمرض ولكنه بتواضعه اقام نفسه
مقام الضعفا ∴ وانظر كيف خلطوا بعوايدهم تواضعا
بقولهم يشدنا وماذا ينفع الكلام الجميل مع الفعل
القبيح الردي ∴ يقول النبي اختار الرحمه لا الذبيحه
واعتذارهم اقبح من خطاياهم بقولهم متي رايناك
جايعا وياتي الفصل وهم منفوا المسالين رفدهم وتنطلق
الاشرار الي النار الدايمه التي لا انقضا لها وهي البعد
من الله ∴ والابرار الي النعيم الدايم الذي لا انقضا
له وهو الاتصال بالله وهذا اخر المجلس ولانه
نعله ∴ فلا بد على الانسان نفسه برحمه
تكون بعد هذا ولتعجل استصحاب الزاد قبل المعاد دعانا نحو
ذلك باطل

الاصحاح السادس والعشرون

54 فصل الرابع والثمانون ∴ ومن متي قال متي الرسول ∴

1 55 ولما اكمل يسوع هذا الكلام كله قال لتلاميذه ∴ علمتم ان

2 3 4 55 بعد يومين يكون الفصح وابن الانسان ليصلب

4 5 ∴ حينئذ اجتمعوا روسا الكهنه والكتبه

أحتشده من أموال المساكين ومنعهم منه وقد أحيل بينه
وبينه ⁘ وما أحسن قول سيد الكل أخوتي الأصاغر
وأغرانه نعمته البهم ⁘ وقوله كنت غريبا وجايعا
وعريان وفي الحبس لأن هذه طريقة في التواضع لم
يسبق اليها أحد ولا خطرت ببال بشر ⁘ فلننتقل من
نور هذا الكلام وندخل الى ضده وهو قصة أهل الشمال
ومن الذي يوثر أن ينتقل من الخير الى الشر ومن أخيار أهل
الخير الى أخيار أهل الشر ⁘ ويشد بالم يقل لأهل الشمال
انتقلوا أيها الملاعين من أبي الى النار الدايمه ⁘ كما
قال تعالوا الى يا مباركي أبي لنعلم أنهم هم كانوا السبب
في شر نفوسهم ولم يقل انطلقوا الى النار الدايمه
المعده لكم ⁘ لأن الله أراد من الناس فعل الخير ليرثوا
الملكوت ⁘ فلما خالفوا ما أراد نهم جعل منزلتهم منزلة
ابليس المخالف ⁘ فانظر الى انصاف السيد لهم باعطايهم
العله في تخليدهم الجحيم ⁘ وهي أنه جاع ولم يطعموه
وكيف يجوع مشبع الألوف من الخبز اليسير وعطش
فلم يسقوه مع قول الكتاب أن جاع عدوك
فأطعمه وإن عطش فاسقيه وكان غريبا ولم
يأووه ⁘ وكيف يكون غريبا من هو ملك السموات
والارض وانه مرض

وشايخ الشعب الى دار رييس الكهنه الذي يقال له
قيافا ⁖ فتشاوروا على يسوع ليمسكوه بمكرًا ويقتلوه ⁖
وقالوا ليس في العيد لئلا يكون شغب في الشعب
قال المفسر متى ومرقس يقولان بعد يومين يكون
عيد الفصح الذي يوكل فيه الفطير ⁖ ولوقا يقول
وانها يوم الفطير الذي جرت العاده فيه ان يوكل
الفصح ⁖ وارسل المخلص الصفا ويوحنا وقال لهما
انطلقا فاعدا لنا الفصح لناكله ⁖ ويوحنا يقول ان
المخلص من قبل ستت ايام من الفصح جاء الى بيت عنيا
موضع كان العازر الذي اقامه من بين الاموات ⁖
ولهذا ظن قوم ان كلام الرسل غير متفق ⁖ والحق
انه متفق ونظام القضيه جرت على هذا ⁖ جاء
المخلص الى بيت عنيا قبل الفصح بستة ايام كما قال
يوحنا ⁖ ولان الفصح كان يوم الجمعه يجب ان
يكون مجيه يوم السبت وجلس هناك مع العازر
واكل وكانت مرتا تخدمهم ومريم اختها تمسحت
رجليه ⁖ وفي اليوم الثاني وهو يوم الاحد دخل
بالتسابيح الى اورشليم كما قال يوحنا وخرج في هذا
اليوم الى بيت عنيا وبات ⁖ وكما قال متى وبالغداه
عاد الى اورشليم كما قال متى وجفف التينه ⁖ وفي
يوم التلتا خرج الى جبل الزيتون كما قال متى وجلس
مع تلاميذه وخاطبهم بما مضى من الكلام وفيه

قال لهم

قال لهم بعد يومين يكون الفصح وبين التلتا والجمعه
يومان وبهذا اصح ما قاله متى ومرقس ⁖ وجا من
جبل الزيتون في يوم التلات الى بيت عنيا الى
بيت شمعان الموضع كما قال متى ومرقس ⁖ ومن
بيت عنيا ارسل في يوم الخميس اتنين من تلاميذه
لاعداد الفصح كما قال لوقا ⁖ وعشية الخميس جلس
في العليه مع تلاميذه كما قال متى ⁖ وقوله لهم بعد
يومين من بعد فراغه من الوعد والوعيد ليوطيهم
قليلا قليلا في الصبر على صلبه ⁖ ولما وطا اسماعهم
بالفصح قال وابن البشر حينيذ ا يسلم ليصلب والسنه
تامر بان يكون عظيم الكهنه واحدًا فلكني قال واجتمع
عظما الكهنه ⁖ والمفسرون يقولون ان اليهود
كان قد اضطرب نظامهم في ذلك الوقت وكان
الروم يعينون على ذلك ⁖ وصاروا روسا الكهنه
كثيرين وكان كل واحد منهم يخدم مده ⁖ ودليل
ذلك قول لوقا وكان من خدمة ال ابيا ⁖ ويوحنا
يقول جاوا بالمخلص الى حنان اولا حمي قيافا لانه
كان عظيم الكهنه في تلك السنه ⁖ فاجتمع على
المشوره في قتله في الموضع الذي كان فيه ينبغي ان
يقع الانكار والمنع من قتله لتكون الحجه في عقابهم
اكثر ⁖ وبقوله تشاوروا ان ياخذوه بالغش

والاغتسال علم انه لاحجه كانت عليه ⁖ ومتى يقول
انهم قالوا لا نفعل ذلك في العيد لئلا يضطرب الشعب
ولوقا يقول ان عظما الكهنه ارادوا ذلك وخافوا
الشعب والشيطان لم يوثر قتله في الفصح لئلا ينتشر
خبره بالناس المجتمعين في الفصح من الافاق ⁖
والكهنه لم يوثروا ذلك لا خوفا من الله ولا
منه ولا من ان يتعطل العيد ولكن من الشعب
لئلا يضطرب عليهم ⁖ واقدموا بعد ذلك على
اخذه مع فزعهم من الشعب لاجل ما كان قد غلب
في نفوسهم منه ⁖ ولان يهوذا اساعدهم على
اسلامه في وقت لم يكن الشعب فيه مجتمعا ⁖

الفصل الخامس والثمانون ومائة قال متى الرسول ⁖

٦ ولما كان يشوع في بيت عنيا في بيت شمعان
٧ الابرص ⁖ فجاءت اليه امراه معها قارورة طيب
كثير الثمن فافاضته على راسه وهو متكي ⁖ فلما
٨ ٩ راى التلاميد ذلك تمعمعوا وقالوا لماذا هذا التلف
قد كان ينبغي ان يباع هذا بثمن كثير ويعطى للمساكين
١٠ ⁖ فعلم يشوع قال لهم لماذا تونبون هذه المراه
فانها عملت بي عملا جيدا ⁖ ان المساكين معكم
١١ في كل حين فاما انا فلست عندكم في كل حين
هذه افاضت هذا الطيب على جسدي صنعته

لدفني ⁖

لدفني ⁖ الحق اقول لكم انه حيثما كرز بهذا الانجيل ١٢
في كل العالم يذكر ما فعلته هذه المراه تذكارا لها ١٣
قال المفسر مقامه في بيت عنيا مع قربها من اورشليم
يدل على انه باختياره اسلم نفسه لما قرب الوقت
الذي يجوز ان يسلم فيه ⁖ وبقوله شمعون
الابرص دل على اشفايه اياه من برصه ⁖ والا فلم يجز
ان يدخل بيته ولئن خطر ببال هذه المراه
ان تفعل هذا ⁖ ويقولون لما شاهدته من محاسنه
واتراه لشمعون الابرص وتقدمها اليه لا لعلة
جسمانيه كانت بها بل لعلل نفسانيه ⁖ ووثقت
بانه يطهرها من خطاياها ⁖ ومرقس يقول انه كان
دهنا من نفيسا من دهن الناردين ⁖ والشيب الذي
من اجله مسحته بالدهن لايمانها ومحبتها الكرامه
⁖ ولان العاده جرت بان تمسح الافاضل في ذلك
الزمان كالكهنه والملوك ⁖ والمسيح لاجلسه على
العاده اذ كانت هي المتمويه والمخلص قبل ذلك
منها لاجل نيتها ولتواضعه ⁖ ومتى يقول ان
التلاميذ انكروا ذلك وقالوا الا بيع هذا بالكثير
واعطى للمساكين ⁖ ومرقس يقول انه كان
يمكن ان يباع بثلثمايه دينار ويعطى للمساكين
⁖ وبحث الباحث هل الافضل كان ان يمسح به
المخلص ويباع ويعطى للمساكين ⁖ ومار يوانيس

بقول ان يباع ويعطى للمساكين لا ان يمسح به المخلص
اذ كان مستغنيا عنه وغير محتاج اليه ⁖ وقول التلاميد
هدا القول الخشن لما سمعوه منه في الصدقه وانها
شريفه جدا ⁖ وبقوله للكهنة تعشوت النمنع
وتدهلون عن الحلم والرحمه والايمان ⁖ وقوله يباع
بثلثماية دينار يدل على المونه التي لزمت تلك
المراه عليه وهي محبتها للمخلص وعلى كبر سنها
⁖ وقوم قالوا صار له هدا الثمن لاجل ملامسته جسم
المخلص وانه اكتسب بدلك رائحه دكيه لم
يشم مثلها ⁖ وقوم قالوا ان يهودا وحده قال دلك
اعني انه يباع بثلثماية دينار على طريق الشب
للمسيح في انه يضيع ما هدا مقداره لانه كان
دلك يساوي وماريوانيس وجماعه معه يقولون
ان التلاميد كلهم قالوا دلك كما قال متى ⁖ واذا
كانت الصدقه اوجب فلم منع المسيح مزاديتها
وقال قد عملت معي عملا حسنا ⁖ والمفسرون يقولون
هدا فعله حتى لا يتعود التلاميد نقل الناس الي
الفضيله الكامله متداول وهله ⁖ بل يدرجونهم
تدريجا ولا يلتشرون حمية ايمانهم بالتوبيخ لهم
وهو هكدا فعل بهم فانه مع كونه بلا موضع يضع
فيه راسه ⁖ ومع اطراحه للعالم باسره حمل
معهم صندوقا فيه دراهم ⁖ ولهدا قال لا تودوها
اي لا تكسروا

اي لا تكسروا حمية ايمانها بل اتركوها على ما هي ⁖ تتم
من بعد تلقن الفضيله الكامله ولدلك نحن ادا ما
راينا قد اعد انسان ستورا وصياغات للبيع زايده
على حاجتها وعدل عن المساكين لا نكسر حمية ايمانه
بل نتركه على حاله ونشكره ⁖ ونبعثه بعد دلك
ونحثه على الفضيله الكامله التي هي مساعدة ابن
الجنس ⁖ وان اتفق ان يستشيرنا قبل ان نفعل
اشرنا عليه بدلك ⁖ وقوله في كل وقت المساكين
معكم واما انا ليس دايما معكم اي ما فعلته قد قبلته منها
وشكرت فيه ايمانها ومن بعد فالمساكين معكم حتوا
على صرف هده الامور اليهم ⁖ وبعهم من دلك كان
صرفه الي المساكين كان اوجب ⁖ بقوله في المساكين
واما المساكين فهم معكم ⁖ وقوله هده المراه طرحت
هدا الطيب على جسمي لدفني ⁖ معناه لتنبدر بموتي
ودفني وقيامتي او يكون معناه انكم انتم اصحابي
لو علم تهربون عند صلبي خوفا من الدين يطلبوني
فلا تغلطوني ولا تدفنوني ⁖ فهده قد تقدمت
وفرغتني من دلك وجزاها على دلك ان يبقى
دكرها في العالم باسره اقطار الارض بالحيث الدي
ينادي فيه ببشارتي ⁖ وقوله يبقى دكرها في العالم
باسره بحيث ينادا ببشارتي فيه تشبيها لها
وللتلاميد بانه يقوم بعد دفنه وانهم ينادون

باسمه ⁘ والنسا اللتين مسحن سيدنا بالدهن قوم قالوا
امراه واحده وهي المسطور ذكرها في التلاميذ الاربعه
الا انها مسحته دفعه واحده ⁘ وقوم قالوا دفعتين
وهو الاصلح ⁘ وماريوانيس يقول اثنتان الخاطيه
التي ذكرها لوقا ومتي ومرقس ⁘ ومريم اخت
العازر وهي امراه فاضله وذكرها يوحنا ⁘ وقوم قالوا
تلاثه الخاطيه التي كانت ساين التي مسحت
رجليه بشعرها ⁘ ويذكر لوقا ويقول في بيت
شمعون الفريسي ⁘ والتانيه مريم اخت العازر
وهي الجدليه في بيت عنيا في بيت العازر قبل
الفصح بستة ايام ويذكرها يوحنا ⁘ والتالته
ببيت عنيا قبل يوم الفصح بيومين في بيت
شمعان الابرص ومتي ومرقس يذكرانها ⁘
وشمعان الفريسي هو الابرص والد العازر وسمي
الابرص اما لاجل جسمه او لاعتقاد نفسه الفصل
١٤ الثامن والثمانون رومانوس قال متي الرسول
⁘ حينيذاً مضى احد الاتني عشر الذي يقال له
١٥ يهودا الاسخريوطي الى رووسا الكهنه ⁘
وقال لهم ما ذا تريدون تعطوني حتى اسلمه
١٦ اليكم فاقاموا له تلاتين من الفضه ⁘ ومن ذلك
الوقت كان يطلب حيله ليسلمه قال المفسر قوله
حينيذاً انطلق واحد من الاتني عشر يريد يهودا

من بعد

من بعد ما شاهد العجايب وشفا الابرص والنسا
الخاطيات يقربن منه ويستفتن بغفرانه ⁘
وتخصصه اياه من الاتني عشر ليلا يظن به انه من
الشمامين ⁘ ولم يحل على مقا طعته على شيد الكل
ليسلمه بقوله ما ذا تعطوني لا اسلمه اليكم فلو فرضنا
انهم اعطوك ذخاير الارض كلها كانت نفسك
تطيب ببيع وتسليم من اعطاك قوه اخرجت
بها الشياطين ووعدك بان تنادي ببشارته
وترث ملكوته ⁘ وكيف خطر ذلك ببالك
وان قدرتك تفي به وقد شاهدته قد اقام
الموتى وابرا الزمنى وهو بشهوته اسلم نفسه
وانت كنت معتزه بشولنفسك ⁘ ولوقا يقول
ان الشيطان دخل في يهودا من الاتني عشر
وانطلق فخاطب عظما الكهنه والمشايخ والكتاب
والمتولين في الهيكل على اسلامه اليهم ⁘ وقصد
الشيطان له من بين الجماعه لانه وجد ملمسه
لينا ومحبته لمخلص الكل غير صافيه ⁘ وهو
شديد التشوق الى المال الذي هو اصل جميع
الشرور ولم يجد الباقين بهذه الصفه ⁘ والتي
قاطع عليه يهودا وباع به المخلص ومواهبه
السنيه الشريفه تلتون من المال والمال اسم نقع

على الورق والعين ⁘ والثلثون مثاقيل بوزن القدس وشاقل
القدس عشرون دانقا ⁘ وقوله يطلب له فرصه ليسلمه
اي وقتا خاليا لايكون حوله قوم من الشعب ⁘ والعجب
كيف افسد المال الحقير عقل هذا الرجل حتي تضمن
ذلك ⁘ وهو قد شاهده دفعات حين راموا
اخده وقد انصرف من بينهم كما اخبرنا سالما ⁂

الفصل التاسع والثمانون وهو ما قال متي
الرسول ⁘ وفي اول يوم من الفطير جاء التلاميذ حـ ١٧
الي يشوع قايلين اين تريد ان نعد لك لتاكل الفصح
⁘ فقال يشوع ادهبوا الي المدينه الي فلان وقولوا ١٨
له المعلم يقول زماني قد اقترب وعندك اصنع
الفصح مع تلاميذي ⁘ فعمل التلاميذ كما امرهم ١٩
يشوع واعدوا الفصح قال المفسر يوم الفطير
في تلك السنه على ما قال المفسرون كان يوم جمعه
⁘ وفي يوم الخميس تقدم اليه تلاميذه واستادنوه
في الموضع الذي يعدون فيه الفصح ⁘ والعله في
ذلك ان العاده جرت بتقديم اكرام الايام
الجليله من الليل ⁘ ومع هذا فان بني اسرايل
كانوا ابدا يذبحون اضحية الفصح من ليلة الفصح ⁘
ولهذا يسمي متي اول يوم من الفصح يوم الخميس
لان في عشيته يفصح الفصح ⁘ ولوقا يقول وبلغ
يوم الفطير الذي جرت العاده بعمل الفصح فيه

سماه

سماه يوم الفطير لان في عشيته يعمل الفطير ⁘ وقول
التلاميذ الي اي مكان ننطلق نعمل لك الفصح يعلم
انه لا بيت كان له ولا لتلاميذه ⁘ والمدينه يريد
بها اورشليم وفلان يريد به احد الناس ⁘ وقوم قالوا
العازر وقوم قالوا سمعون الابرص الا انه بالتحقيق
نيقوديموس ولذا قال انشيفرين ⁘ والدليل على
ذلك ان هولا لم يكونوا من بيت المقدس ⁘
ونيقوديموس كان من اهل بيت المقدس والتمس
منه موضعا ⁘ وقوم قالوا يوسف البولوط وقوم
يحققون انه سمعون القوريني المشارك له
في حمل الخشبه ⁘ وبلوغ وقته يريد به زمان
صلبه ⁘ وعادت اليهود جرت ان يجتمعوا
باسرهم في عيد الفصح الي اورشليم ليفصحوا بها
كما امر الناموس فتضيق لذلك ⁘ ولهذا كان
الانسان يحتاج ان يبني لنفسه بيتا من قبل
والبيت الذي اراد سيدنا لم يصلح ان يكون
اي بيت اتفق لكن بيت مخصوص لاجل ما يريد
ان يستانفه من فصحه الناسخ للفصح القديم
وغسل الارجل والتعليم للتلاميذ ⁘ ولم يقل سيدنا
للتلاميذ امضوا الي من اتفق وهو لا يعرف بمن
يلتقون ⁘ لكن الوحي طرح في بعض النفوس
ذلك فاعد لسيدنا وحده وتلاميذه واليه انفد

سيدنا اصحابه ⁘ والعله التي من اجلها لم يعرف سيدنا
التلاميد الدين ارسلهم اسم الرجل بسبب يهودا
حتى لا يعرفه فيبادر الى تعريف الكهنه دلك
فيعجلوا اخده من عنده ⁘ فيعتاق عن اتمام الشر
الفصحي والوصايا وغسل الارجل الا لخوف من
الصلب وايثار لتاخيره ⁘ وما اعجب حال هدا
الرجل في قبوله اياهم بعد سماعه ان زمان
المخلص قد بلغ ومعرفته ببغض اليهود له ولكن
القدره الالهيه اعانت على دلك ⁘ ولوقا اسمى
التلميدين المنفدين وقال انهما سمعون ويوحنا
⁘ ومرقس ولوقا يقولان ان سيدنا اعطى التلميدين
المتقدمين علامة الرجل ⁘ وقال لهما سيلقى بكما
رجل حامل انا فيه ماء انطلقا وراه ⁘ وما الفايده
في قوله لتلاميده قولوا للرجل ان وقتي قد
قرب ⁘ والمفسرون يقولون انه فعل دلك
ليوطيهم على صلبه وموته حتى لا اذا ورد
فجاه خاروا ⁘ وليعلمهم والرجل واليهود
باشرهم انه بايثاره يدنوا من الصلب ⁘ وفايدة
اشعاره انني افصح عندك وتلاميدي لكيما
يعد مقدار الكفايه ولكيلا يقدر انه كالهارب
المستتر ⁘ ولوقا يقول ان سيدنا قال قولا

للرجل

للرجل ان عظيما قال اين الموضع الدي اكل فيه
الفصح مع تلاميدي ⁘ وبهدا نعلم ان الزمن
الالهي قد تقدم ففعل فعله ⁘ ومرقس يقول انه
ربيحا عليه كبيره مصلحه فثم اعدا لنا ⁘ والفصح
الدي اعده للتلاميد هو الدي جرت به
العاده والايه اعني الفطير والشكالين وغير
٢٠ دلك الفصل الثامن والثلثون ومايتان قال
متى الرسول ⁘ ولما كان المسا اتكا مع الاثني
٢١ ٢٢ عشر تلميدا ⁘ وفيما هم ياكلون قال الحق اقول
لكم ان واحدا منكم يسلمني ⁘ فحزنوا جدا وبدا كل
٢٣ واحد منهم يقول لعلي انا هو يا رب ⁘ فاجاب
وقال ان الدي يجعل يده معي في الصحفه هو
٢٤ يسلمني ⁘ وابن الانسان ماض كما كتب من اجله
فاما الويل لدلك الانسان الدي يسلم ابن
الانسان ⁘ جيد له لو لم يولد دلك الانسان
٢٥ ⁘ اجابه يهودا مسلمه وقال لعلي انا هو يا معلم قال
له انت قلت قال المفسر المفسرون يلتمسون
هل اكل سيدنا من الفصح الناموسي في هده السنه
ام لا ⁘ وقوم قالوا انه ما اكل ⁘ ويستدلون
على دلك بان السنه امرت بان يوكل والاوساط
مشدوده والخفاف في الارجل والعصي في

في الايدي ∴ ويشيدنا ما فعل هذا وصنع شيين
اخرين لا يليق احدهما بالاخر ∴ انه اتكا واكل
طبيخا ودليل ذلك قوله من يغمس يده معي في
القصعه هو يسلمني ∴ والحق هو انه اكل
الفصح الناموسي ودليل ذلك من قوله انني عندي
اعمل الفصح مع تلاميذي ∴ ومن المسطور ان
التلميذين اعدا الفصح كما امرهما يسوع ∴ فانه
لو لم ياكل الفصح لكان اعداده من الفضل الذي
لا يحتاج اليه ∴ ومن قوله انه شهوه اشتهيت
ان اكل هذا الفصح معكم قبل المي كما قال لوقا
∴ واكله الفصح القديم حتى لا يقدر اليهود
انه مضادد لله وللناموس ∴ ومن بعد الفصح
الناموسي اكل الفصح الذي يخصه مع تلاميذه
∴ وفي اثنايه قال ان احدكم يسلمني وان
الذي يغمس يده معي في القصعه هو يسلمني
واشيا اخر كثيره كتبها يوحنا الانجيلي ويوحنا
واوسيفوس الذي كان يسمي قديما قيافا
وبعد ايمانه سمي يوسف الثاني ∴ وهو كتب
قصص يقولان بان سيدنا اكل الفصح في تلك
السنه ليلت الجمعه وكان وقته ∴ واليهود اخروه
الي ليلت السبت بسبب ما اتموه من صلبه

ودليل ذلك ∴

ودليل ذلك قول يوحنا انهم لم يدخلوا الايوان
حتى لا يتدنسوا عند اكلهم الفصح ∴ فهذا دل على
انهم ما كانوا اكلوه بعد ∴ والدليل على ان يوم الجمعه
كان ابتدا الفصح لانه كان الخامس عشر من الشهر
والناموس يامر بان يوكل الفصح ليلة الخامس عشر
في يستفرا الكهنه ويكون ابتداوه يوم الخامس عشر حدث
سبعت ايام ولهذا يكون انقضاوه في الحادي والعشرين
∴ واليوم الرابع عشر لا يحسب اذ كان الفصح
يعمل في عشيته ∴ والمشرقيون يقولون انه لم
يفصح الا مع القوم ∴ وقوم قالوا ان اليهود ينقسموا
فرقتين بين الواحده والاخرى تقدم يوم في
الفصح ∴ فعمل الفصح مع احدى الفرقتين ويعرف
بالقنينه وهم اصحاب النظر والعلم ∴ وبقوله انه
اتكا مع الاثني عشر دل على ان يهوذا كان في الجماعه
ولوقا يقول ان شهوه ذعتني ان اكل هذا الفصح
معكم قبل المي اي حتى اذا اكلته فسخته
بفصحي الذي هو لحمي ودمي وسلمته الكم
عهدا بيني وبينكم ∴ وقوله ايضا من الان لا
اكله حتى يكمل في ملكوت الله ∴ يريد اني
لا اكل من الفصح الناموسي بعد هذا حتى يكمل
ببشارتي وينسخ بفصحي ∴ ولفظه حتى

ليس توجب غايه هاهنا لكنها قطعًا لا عود بعده لقول
الكتاب ان ملكال ابنة شاوول لم ترزق بنين
حتى ماتت ؞ والكلام يجري على هذا لا كل من الفصح
الناموسي بعد هذا وهو يكمل بشارتي ويبطل
بفصحي ؞ وقوله ان احدكم يسلمني اشعارًا ء
ليهودا ان فعله غير خاف عنه ولم يعين على
اسمه ؞ وقال ذلك قولًا مطلقًا ليزعج به سايرهم
ولمحبته لتوبته ولعله ان ينثني وينتبه ؞
وما احسن ما فعل سيدنا بيهودا اولًا خلطه بنفسه
وغسل رجليه واطعمه جسده وسقاه دمه ؞
ولما لم ينفط نبهه بالتوبيخ رجا العوده وطبعه
الردي اباقبول النعمه ؞ ومرقس ولوقا يقولان
احدكم الذي ياكل معي يسلمني ؞ وقوله وقلقوا
جدا يدل على شدت انزعاجهم ؞ ويوحنا يقول
التلاميذ نظر بعضهم الى بعض لانهم لا يعلمون
الى من اشار لان القول الذي قاله سيدنا لم يخص
احدهم به ؞ اضطربوا واقبلوا يسالونه كل واحد
على انفراده عن نفسه ؞ وهذا القول توجه نحوه
ولقايل يقول من وثق من نفسه بانه ليس بفاعل
لهذا ما استفاد بسواله ؞ والجواب ان قول
المخلص كان عندهم مصدقًا جدا وكانوا يقلبونه

على

على اعتقادهم ؞ فليلا يكون قد علم منهم بخلاف ما
علموه من نفوسهم فلهذا سالوه ؞ وقوله من يقدم
يده معي في الصحفه وهو يسلمني ليكشف عن مسلمه
فيسكن عن الباقين ؞ ويوحنا يورد علامه اخرى
انه لما ساله عن الذي يسلمه ؞ قال الذي اغمس الخبز
واعطيه هو يسلمني ؞ فصير العلامات الداله على
يهودا بانه المسلم ؞ العلامه الاوله من يضع يده معي
في الصحفه هو يسلمني ؞ والثانيه من اخذ خبزًا
واغمسه واعطيه هو يسلمني ؞ والحاجه الداعيه
الى اعطا علامه ثانيه بعد الاولى لكيما تعرفه التلاميذ
معرفه حقيقيه فيزول انزعاجهم ؞ فانه لما قال من يغمس
يده معي في الصحفه هو يسلمني لم يتحققه التلاميذ
من هو ؞ ويسمعون لشدت قلقه واضطرابه بسبب
ما قاله له اولا انطلق ايها الشيطان اوما الى
يوحنا حتى يساله ؞ فلما ساله قال الذي اخذ خبزًا
واغمسه واعطيه اياه هو يسلمني ؞ فافصح عنه
في الدفعه الثانيه ؞ وقوم قالوا التلاميذ باسرهم
كانوا يغمسون ايديهم معه فكيف خصص يهودا
وحده وجعل ذلك علامه له ؞ وبعض المفسرين يقول
ان التلاميذ وان كانوا كذلك فانهم بحسن الادب كانوا
يراعون الشيخ حتى اذا قدم يده رفعوا ايديهم واذا
رفع يده قدموا ايديهم الا يهودا بوقاحته فانه

كان يقدم يده مع يده ولا يستحي من رايه ⁘ وقوم قالوا ان
سيدنا وان كان التلاميذ باسرهم ياكلون معه سوى
انهم كانوا يسنه معه ويسنه مفردين ويهودا كان
في جملت من كان معه ولهذا قال ما قال ⁘ وقوله
ان ابن البشر ينطلق كما كتب عليه يريد بانطلاقه موته
وقال كما كتب عليه ليشجع التلاميذ ويريد ان
ليشرع عن ضعف قوه يلحقه ذلك ولكنه يهودا ⁘
والمكتوب عليه هو في كتب الانبيا وقد يشك قوم
وقالوا ان كان المسيح بموته وصلبه خلص العالم
وهذا فعله باثارة فلا ذنب ليهودا المسلم له بل
هو مشكور على فعله اذ كان سببا لتمام الخير ومكملا
لكتب الانبيا ⁘ والجواب انه لو كان ما فعله قاصدا
للخير واتمام كتب الانبيا فكان غير معاقب ⁘ ولذلك
الذين صلبوا اشد الكل لو كان غرضهم في ذلك خلاص
العالم لما كانوا ملومين ولكن ليس الامر على هذا ⁘
لكن ما فعله يهودا واليهود كان لشر نيه وخبث
طويه ⁘ ولحسدهم ابطال ذلك مخلص الكل من العالم
وما اتفق من الخلاص لم يكن عن قصدهم ⁘ فلهذا
وجب عليهم العقاب بحسب ضميرهم واعتقادهم
وتكون منزلتهم منزلة قوم ارادوا قتل انسان
من الناس فضربوه بعصا اتفقت ان وقعت على
جرح صعب في بدنه فبرا ⁘ فهو لا يجب عليهم

العقاب

يجب عليهم العقاب لانهم لم يقصدوا الشفا انما
قصدوا الهلاك ⁘ والطبيب متى كان قصد
شفاه كان مستحقا للثواب والمكافاه ⁘ وقد
يشك متشكك ويقول المسيح جا لكيما يصلب
ويخلص الكل بصلبه ولم يكن بد من مسلم يسلمه
الى اليهود ولو لم يكن يهودا لكان يكون غيره ⁘
فلو اتفق ان يكون الناس كلهم ابرارا من كان
يسلمه ⁘ والجواب هو ان الخطيه لو لم تستعمل
لما كان خالقنا يتجسد وانما كان الاتحاد لا عنتا
لكن لانقاد الناس من الخطيه بسنة الحق التي
شنها فضروره توجد اشرار احدهم يتولى ذلك ⁘
وقوله الويل لذلك الرجل الذي على يده يسلم ابن
البشر تشجيعا للتلاميد بانه ليس عن ضعف قوه
اسلم ⁘ ويقوله ان كان جيدا لذلك الرجل لو لم
يولد دل على العذاب الصعب المعد له وعلى انه
بارادته هو ذا يسلم نفسه ⁘ وقوم قالوا اذا
كان الاجود له ان لم يكن ولد فلم اوجده الله
واولده ⁘ والجواب ان الله بجوده خلقه
وجعله حرا مستطيعا ولم يرد منه الا فعل الخير
ولم يقهره عليه وبشهوته انقاد للشيطان ⁘
فهو السبب في هلاك نفسه لا موجوده ⁘

وخالفه ∴ ويتشكك متشكك ويقول لما علم مخلص
الكل من حال يهوذا ما علم لم اصطفاه وانتخبه ∴
والجواب هو المتقدم ويشك متشكك ويقول
لما علم سيدنا حال يهوذا لم غسل رجليه وهو
لا ينقاد للتواضع والخير ∴ والجواب انه لو لم
يفعل به هذا لحمل عليه في اسلامه ذلك ∴ وقال
القايل لانه ميزه من باقي التلاميذ فاوجب ان
يتغير عليه فلم يبق لغدره مخرج ∴ بل يشركه في جميع
النعم الالهيه التي افاضها على تلاميذه ولعله بشه
سلم اليه صندوق النفقه ليدبره كما يوثر وقوم
قالوا لم لم يقدر اظهار امره قبل وقت الصلب ∴
والمفسرون يقولون انه استعمل معه طريق الامهال
لكيما يرتدع ويرجع ويتنبه الحيا كما يفعل بسائر
الخاطيين من الصبر عليهم ∴ وايضا لو قال ذلك
للتلاميذ لكانوا انتقموا منه فكان ذلك يكون
سببا لاغرايه بالمعصيه ∴ وقد يتشكك متشكك
ويقول لم لم يحفظ سيدنا ليهوذا وهو احد تلاميذه
ويصده عما عزم عليه والمفسرون يقولون انه
قد فعل ونبهه بقوله من يغمس يده معي في الصحفه
∴ ومن اخذ خبزا واغمسه واعطيه ∴ بقوله

الويل

سلكه

الويل لذلك الرجل الذي يسلمني ∴ وبقوله كان
جيدا لذلك الرجل لو لم يولد وقهره اياه على فعل
الخير لا يجوز ∴ لان هذا يخرجه من حد الحريه
وسلمت يهوذا اياه اتى لنا هو ولم يكن او لامع
اخوته لاجل تخصص سيدنا اياه ∴ ولو علم انه يقول
له انت هو لما ساله ∴ ولكنه قدر انه لا يقول له
ذلك بتواضعه ومحبته للخير ∴ وانظروا ماذا
فعلت محبة الدراهم بالتلميذ بلغت به الى الوهده
العميقه وخلدته نار الجحيم ∴ وجعلته مجنونا
وشرا من المجانين باسلامه سيد الكل للصلبه والموت
∴ وعند سواله لمخلص الكل لم ينتهره ولا زجره على
اساته وخبث نيته وتسميته اياه ربي لكنه قال
له انت قلت ∴ اي ليس ههنا انسان اضطرك
الى ان تفتضح بالاعتراف لكنك اعترفت بشهوتك ∴
ويتشكك المتشكك ويقول اذا كان يسوع قد عين على
يهوذا بهذا الجواب بانه المسلم له ∴ فما الفايده في اخذه خبزا
وغمسه واعطاه اياه من بعد ويقول المفسرون ان قوله
كان ليهوذا انت قلت كالسر بينهما ولم ينكشف للتلاميذ
∴ والعلامه التي كشف له عنه هي اخذ الخبز واعطاه
اياه ∴ ويشك المتشكك ويقول كيف قالوا ان من قبل
عيد الفصح دخل الشيطان في يهوذا ويوحنا يقول ما

ما عارضه الاعلى المايده ومن بعد الخبز المغموس دخل
فيه والقولان صحيحان ✤ فانه من قبل الاكل
بمحبته فلما وجد محبته لينه يصلح لما يريده جسد
بعد الخبز بغضه فيما اراده ✤ ويوحنا هكذا يقول
ولما كانت الدعوه القا الشيطان في قلب يهودا
ان يسلمه ومن بعد الخبز قال دخل فيه الشيطان

الفصل التاسعة والثمانون روماني قال متى الرشود

✤ وفيما هم ياكلون اخذ يسوع خبزا وبارك ٢٦
وكسر واعطى تلاميذه وقال خذوا كلوا هذا هو
جسدي ✤ واخذ كاسا وشكر واعطاهم وقال ٢٧
اشربوا من هذا كلكم ✤ لان هذا هو دمي العهد
الجديد الذي يهراق عن كثير لمغفرة الخطايا ✤ ٢٩
فاقول لكم انني لا اشرب من الان من عصير هذه
الكرمه الى ذلك اليوم الذي فيه اشربه معكم ٣٠
جديدا في ملكوت ابي ✤ فسبحوا وخرجوا
الى جبل الزيتون ✤ قال المفسر متى اسقط من
ها هنا اشيا كثيره ولم يذكرها وهي غسل الارجل
والتعليم الكثير الذي علمه للتلاميذ وانتقل
من ذكر الفصح الناموسي الى الفصح ✤ واولا
اكل الفصح الناموسي وثانيا غسل ارجل التلاميذ
وعلمهم اشيا كثيره وحينيذا جلسوا من بعد الاكل
✤ فابتدا

✤ فابتدا اولا واعطاهم جسده ودمه بالخبز والشراب وكمل الشرع
ونسخ الفصح الاول بفصحه ✤ وقد يسال السايل عن الفايده
في كسره خبزا واعطاهم اياه ✤ وقوله لهم هذا جسدي الذي يعطى عنكم
كانا وقال لهم هذا دمي ✤ والمفسرون يفيدون
لذلك عدة اسباب ✤ الاول ليذكرهم بالمه وموته الذي
ان يصلحه انزل عليهم ونجعل ذلك سببا في ذكرهم لنا ابدا ✤ ودليل
ذلك قوله لونا هذا افعلوه لذكري ✤ والثاني ليعوضهم عن دما
الحيوانات ولحومها التي كانت تقرب في السنه العتيقه جسده
ودمه المقترن بهما غفران الخطايا ✤ بقوله هذا دمي الميثاق الجديد
المهراق لغفران الخطايا كما قال متى ✤ والثالث ليعلمنا محبته لنا بانه بذل
نفسه فديه عنا ✤ والرابع لكيما اذا اكلنا ذلك وشربناه واختلط
جسمه باجسامنا ودمه بدمانا نطهرنا وصرنا كالاعضا وهو
كالراس لنا واشتركنا به وتنبهت عقولنا وقويت على مقاومة
الشهوات ✤ وتتشكك متشكك ويقول لما لم يطعم تلاميذه
فصحه من قبل الفصح الناموسي واطعمهم اياه من بعد ✤ وللمفسرون
يقولون انه بالواجب تمم السنه العتيقه حتى لا يرى
ضدا لها ✤ ثم حينيذا نسخها بفصحه ✤ والاشيا التي
نحمل بها تكون اخيرا ✤ ويتشكك متشكك ويقول كيف
صار سيدنا بعد اكله الفصح اعطى التلاميذ جسده
ودمه ونحن لا يجوز ان نفعل ذلك الا ان نتقرب
بعد اكلنا ✤ والجواب ان سيدنا لم يعط التلاميذ

جسده ودمه من بعد ان اكلوا الاكل الذي يراد للغدا
⁖ لكن من بعد الفصح الاول لينسخه ⁖ ولما كان الفصح
الاول قد بطل فاكلنا قبل القربان لا يجوز ⁖ وايضا
فان الشي الذي ابعدنا من الحق واخرجنا من الفردوس
هو الاكل ⁖ فينبغي ان نجعل بين تناولنا وبين القربان
مدة ولانه في الشر من الخبز ⁖ ويسال سايل هل اكل
سيدنا من جسده وشرب من دمه ام لا ⁖ والمفسرون
يقولون انه اكل وشرب ويستدلون على ذلك
بقوله لا اشرب من الان من عصير الكرمة حتى
اشربه حديثا معكم في ملكوت السما ⁖ فدل بهذا انه
قد شرب ولان جميع ما انعم به على الجنس البشري
ابتداه اولا باشتماله بمنزلة العماد والصوم ⁖
وان كان غير محتاج اذ كان المبدا الماخوذ من
جنسنا للناسوت ⁖ وهكذا فعل عند ما اعطا جسده
ودمه فانه لو لم ياكل منه لما انسوا الخايفين منه
واخذه ولا تجاسروا على ذلك ⁖ وهكذا يرا مار
يوانيس ومار افرام بقول خبز الحياة المرهوب
للعالم ليس الملايكة حسب اكلوا منه لكن وسيد
الملايكة ⁖ وتصحيح ذلك ان نرى النفس المقدس
ياكل اولا ويعطي ⁖ ويسال سايل ويقول ما هي

الالفاظ

الالفاظ التي بارك بها سيدنا الخبز لما اعطاه للتلاميذ
ويقول المفسرون انها غير مكتوبة بشي ان بركته
رفعت اللعنة التي حلت من اول الدهر وجعلت
فيه قوة بها تغفر الخطايا والشبته ابدا صار به
جسده ⁖ وقوم قالوا ان معنى قوله اخذ خبزا
وشكر وبارك هو انه اخذ خبزا وشكر وكسر ودليل
ذلك قول لوقا اخذ خبزا وشكر وكسر واعطى تلاميذه
حتى يصير معنى البركة الشكر ⁖ ويسال سايل ويقول
لم قال سيدنا في الخبز والشراب انهما لحم ودم
والجواب انهما صارا كذلك والى الان على المذبح
بالقوة الالهية التي تحل عليهما ⁖ ولو حتى تكون
خلصنا من الهيولي ونفوسنا قد حصلت في العالم
الاخر لشاهدنا بعين العقل التي هي الان كالعمى
ذلك ⁖ وبقوله تناول الكاس وشكر دل على تواضعه
واعترافه لابيه وانها صار لنا حتى نلجا الى الله
في جميع تصرفاتنا ⁖ وقوله هذا دم الميثاق الجديد
لنفصله من دم الحيوانات التي كانت تذبح في
العتيقة ⁖ فان الخليقة باسرها تخلصت بدم
المسيح المهراق على الصليب ⁖ كما ان بدم الذبيحة
المذبوحة بمصر في الفصح ورشه على الابواب

تخلصت الامه الاسرايليه من الموت ⁘ وقول
يدل الاكثرين بريد عوضا عن جميع الناس لغفران
خطاياهم والعهد الجديد بريد به الامر الجديد ⁘
ويسال سايل كيف تجاسر التلاميد لما سمعوه يقول
هدا جسدي ودمي ان يدنوا منه وياخدوه ⁘
ويقول المفسرون انهم لما شاهدوه اولا وقد
اكل منه وشرب انسوا فاكلوا وشربوا ⁘ ويقوله
قديما ان لم تاكلوا جسد ابن البشر وتشربوا دمه
لا يكون لكم حياه في نفوسكم ⁘ ويقوله من اكل جسدي
وشرب من دمي فان له حياة الابد ⁘ وقوله لا
اشرب من عصير الكرمه الى اليوم الدي اشربه
فيه جديدا معكم في ملكوت السماء ⁘ يدل به على
قرب موته وقلت مقامه بين الاموات وسرعة
عوده اليهم ⁘ وملكوت الله هاهنا يريد بها الايام
التي بعد قيامته ⁘ وقوله اشربه جديدا لان هدا
الفعل منه غريب اد كانت الاجسام من بعد القيامه
لا تحتاج الى اكل ولا الى شرب ⁘ والعله التي
من اجلها اكل بعد القيامه ونقا اثار المسامير
لكيما يصحح قيامته ⁘ وان دلك الجسم الدي
مات هو الدي قام ⁘ ويزيل الشك عن نفوس
المتشككين بمنزلت قول توما ان لم ارا مواضع

المسامير

المسامير لم اومن ⁘ ويبعث التلاميد على النهوض في
الدعوه ببشارته ويقوي نفوسهم ⁘ ودليل اكله
وشربه معهم من بعد قيامته قول بطرس اننا اكلنا
وشربنا معه بعد قيامته في الابركسيس ⁘ والا فالانجيل
لا يدل الا انه اكل معهم لا غيرهم ⁘ واختلف الناس
في امر يهودا وهل اعطاه سيدنا من جسده ودمه
كباقي التلاميد او لم يعطيه ⁘ وما ريوانيس ومار افريم
يقولان انه شركه في جسده ودمه ⁘ ومار افريم
يقول ان سيدنا قبل ان يعطيه الخبز غمسه في الما
حتى حله وازال البركه عنه ثم سلمه اليه ⁘ وبعض
المفسرين الغربا قال انه لم يشركه في جسده ودمه
وبين دلك هكدا ⁘ قال لما حصل سيدنا في العليه
اكلوا الفصح الناموسي وبعد دلك جلسوا
لياكلوا ⁘ وعند دلك قال سيدنا واحد منكم يسلمني
والدي يغمس يده معي في الصحفه هو يسلمني واشيا
كثيره لم يكتبها سوي يوحنا ⁘ وقام وغسل الارجل
وعاد الى حاله في كلامهم ⁘ ولما شاهد يهودا الا
بتني قال واحد منكم يسلمني ولما ساله يوحنا
قال الدي اخد خبزا واغمسه ⁘ واعطيه يسلمني
واخد خبزا وغمسه وسلمه الى يهودا ⁘ ولما

ولما اخده يهودا لم يصبر وقام ليلاً من العليه ومضى
الى روسا الكهنه واراهم اياه ليشعرهم بفعله ونقضه
الناموس ⁘ ويقول هولا المفسرين ان من بعد خروج هدا
الملعون من العليه اعطى سيدنا جسده ودمه
للتلاميد وخرج الى جبل الزيتون ⁘ واصحاب الراي
الاول يستدلون على انه اعطاه من جسده ودمه
هكدا قالوا من بعد ما اعطى سيدنا جسده ودمه
للتلاميد ⁘ قال هايد مسلمي على المايده كما قال لوقا
وتسبحنه قبل خروجه الى طور الزيتون ليعلمنا
انا بعد الشبع ينبغي ان نسبح الله وكدلك علا ان
نلقي الشدايد وبعد ان نتناول ولا نبادر بالخروج
⁘ ويسال سايل لمادا لم يقم بالعليه بمكانه ليوخد
منها ⁘ ويقول المفسرون انه فعل دلك حتى لا يقع
هيج في المدينه فخرج الى جبل الزيتون خارج
المدينه ولكيما يشهر نفسه ولئلا نقدر فيه انه
استتر واختبى وقصد الموضع الدي يعرفه يهودا
ايضا ⁘ ويوحنا يقول انه خرج مع تلاميده الى عبر
بحيرت قدرون التي هي بستان ⁘ ويهودا
كان يعرف الموضع لان مرارًا كثيره كان يجتمع
فيه مع تلاميده ⁘ وينبغي ان نعلم ان من بعد

الخروج

الخروج من العليه جا الى جبل الزيتون ومضى منه الى
البحيره او كانت تدعى بهدا الاسم ⁘ والعبر هو الموضع
الدي يعبر منه من هدا الجانب الى الجانب الاخر وهده المواضع
باسرها كان يهودا يعرفها لانه كان يجتمع معهم فيها
للصلاه والتعليم ⁘ وقوم قالوا ان كلام الانجيليون في هدا
الموضع متناقض ⁘ ودالك ان يوحنا يقول انه خرج الى
بحيرت قدرون الموضع الدي فيه البستان ⁘ ومتى قال
ان المخلص اجتمع تلاميده الى موضع يعرف بكدسيمان
⁘ والمفسرون يقولون البستان المتصل ببحيرت
قدرون كان يدعى كدسيمان ⁘ وقوم قالوا انه خرج
من البستان الى موضع يعرف بكدسيمان ومع هدا يسقط
الخلاف والعله التي من اجلها اختار الخبز والشراب
من دون الاشيا كلها لانها اقوات الناس ولسهولة
وجود هولان بالخبز تتم الحياه وبالشراب تثبت
الحياه ⁘ ولكيما يقع التصور باختلاط جسمه باجسامنا
فيهدينا جميعنا بالطهاره ويكون اختلاطه بنا
مطهر لنا ⁘ وقال هدا جسدي ودمي ولم يقل هدا
مثالهما ليعلمنا ان قوت الهيته احالها على دلك الخبز
والشراب ⁘ وحتى لا يتصور انه مثل فلا يستفيد الصلاح

بنا بالحقيقه ⁘ فلما زالت صورت الملك تدعى للملك
وشمي دمه الميثاق الجديد لانشعارنا بابطال
دما الحيوانات المتوبه ⁘ وقوله اشربه معكم جديدا
اي على جهه ليس هي هذه لكن على جهه عجيبه
لمصلحتكم لالاني محتاج اليه لكن لتحقيق القيامه
في نفوس التلاميذ لفصل الشمعون روماني قال
متى الرسول ⁘ حينيذ قال لهم يشوع ٣١
كلكم تشكون في هذه الليله لانه مكتوب انا
اضرب الراعي فتتفرق خراف الرعيه ⁘ واذا
قمت سبقتكم الى الجليل ⁘ فاجاب بطرس وقال ٣٢
له لو شك جميعهم فيك لم اشك انا ابدا ⁘ ٣٣
قال له يشوع الحق اقول لك ان في هذه الليله
قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلاثة دفعات ⁘ ٣٤
قال له بطرس لو الجيت الى ان اموت معك فلم
انكرك وهكذا قال له جميع التلاميذ قال المفسر ٣٥
بقوله لهم انتم كلكم تغدرون بي في هذه الليله
اذا شاهدتم ما يحل بي ⁘ دل على علمه بما يشكون
وعلى ضعف قوت التلاميذ وقلت صبرهم على
الشدايد ⁘ وشتان بين حالهم عند صلبه وبينها
بعد صلبه

بعد صلبه وقيامته ⁘ فانهم بعد صلبوا اسلموا انفوسهم
للموت والقتل بسببه ⁘ وهذا القول قاله اما وهو
يصعد الى الجبل او عند حصوله في البستان ⁘ واحضر
النبوه الداله على تفرقهم ليحثهم على ادمان النظر
في الكتب وليريهم انه باثاره هو ذا يصلب ⁘ وحتى
لا يقاوموا اليهود فيما ياتوا اليه كما فعل شمعون في
قطع الادن وحتى يريهم ان تفرقهم قد تقدم زكريا
النبي وانذر به ⁘ والراعي يريد به المسيح وغنمه
تلاميذه ⁘ وقوله من بعد قيامتي اسبقكم الى الجليل
تشجيعا لهم حتى لا ينضعف اعتقادهم فيه بموته
⁘ وقوله الى الجليل لعلمه بانهم يهربون خوفا من
اليهود وليريك ان الموضع الذي فيه يصلب
ويموت فيه ويقوم ⁘ فاما قول شمعون بانني لا
اغدر بك وان غدر كل انسان اشافيه من
جهتين ⁘ احدها انه افتخر ومير نفسه من باقي
رفقايه ⁘ والاخر انه عاد قول المسيح القايل انتم
كلكم تغدرون بي في هذه الليله ⁘ وقول النبي
ايضا ومار يوانيس يقول انه كان ينبغي له ان
يقول للمسيح عن الجماعه عنا حتى لا نتفرق عنك
او عن نفسه يقول عني حتى لا اغدر بك ومار

وماريوانيس يقول لهدا انزله تسدنا بلغربه لكيما يدا و
هدا الدواء منه ويبريه مصرعت العجب وقبعيها
وقوم قالوا ان شمعون لم يفعل هدا على طريق
العجب لكن لسلامته قال ولا التجا به نحنة شد
∴ ومعنى قول سيدنا له ان في هده الليله قبل
ان يصيح الديك تكفرني ثلاثة مرات ∴ معناه
انك لست كباقي التلاميد تغيد ولكن تكفرني ثلثة
دفعات وليس بعيدا لكن في هده الليله ∴ ولم
يكن غرض السيد المسيح في دلك اكثر من ان
يري شمعون ضعف البشريه ∴ وقول شمعون
له ان مت معك لم اكفر بك صحيح لان هدا في
اعتقاده ولم يفهم سواه ∴ وجميع التلاميد قاله
مثل قوله ∴ ولما احب ان يريهم مقدار قدرتهم
وقوتهم وانه مع تخليته لهم لحظه يتركونه
ويهربون ∴ قال ما هو مسطور في لوقا يا شمعون
ان الشيطان يسال ان يغربلكم كالحنطه
ومعنى هدا ان الشيطان يظن بكم انكم كباقي
اليهود في اعتقاد الشرف يستفزكم ويطمع
في انكم افلم عنه ونعد انكم كالاحرامعي وبتلبه
تخليته وايا كم ∴ وانا افعل دلك قليلا الا ان ما
تفعلونه

تفعلونه هو من ضعف البشريه وليس هو عن بغضه لي ∴ ولكن
هو هدا اول سوال الشيطان اولا لسيدنا ∴ بل ساله ايضا
في وقت دخوله في الجنان بير والعله التي يحلها قال النفس
وحده اني طلبت بسببك الا تنقص ايمانك لاجل الفره
به ∴ وقال طلبت لان الزمان الدي كان بسبيله
كان يليق بالكلام بحسب البشريه ∴ والدليل على ان
المسيح بارادته صلب من قبل ان لو الصليب للتلاميد
دفعات ∴ ومن قبل ان دفعات اراد اليهود اخده
ولم يتمكنوا ∴ ومن انه اقام الميت وعمل الايات والمعجزات
وخلص الغير ∴ ومن قوله اني مسلط على نفسي ان اتركها
واخدها ∴ ومن قبل مضيه بعد الاكل الى الموضع الدي كان
يهودا يعرفه ∴ ومن قوله للتلاميد قوموا ننطلق فقد
بلغ مسلمي ∴ ومن الايات الدي فعلها عند الصلب
ولو قفا تقول ان سيدنا قال لتلاميده لما ارسلتكم بلا
الكيس ولا اشيا اعوزكم شي قالوا له لا ∴ ومعنى دلك
هو اني حتى بعثتكم اولا الدعوه بني اسرائيل انا حفظتكم ووقيتكم
وراعيتكم حتى جرت اموركم على السداد ∴ والان ينبغي
ان تاخدوا النفوس لكم لاني مفارقكم وهدا فعله ليشعرهم
بمقدار قوتهم ∴ وان عنايته متى لم تكن معهم هلكوا
وقوله من لم يكن له ثوب فليبع ثوبه ويبتاع سيفا ∴ لم يريد
به المقاتله لكن لاشعارهم بانهم يحتاجون ان يتيقظوا

وبينهم مواضع تخليته اياهم الجحد لانسي بعده
ويعلمون ان القوه التي كانت لهم اولا والتي
تكون من بعد هي من جهته ∴ وقوله مع الاثمه
اعد يريد مع اللصوص ∴ والتلاميد لانهم لم
يعرفوا غرضه في السيوف قالوا عندنا سيفان
فقال فيهما كفايه ∴ ولو كان غرضه القتال لما
قال لذلك ∴ ويتشكك المتشكك ويقول من
اين كان للتلاميد سيوف ∴ وماريوانيس يقول
انها السكاكين المعده للفصح ∴ ولما علم التلاميد
بسوء ما يحل بالسيد حملوها معهم ليدفعوا عنه

الفصل الحادي والثلثون رومانى قال متى الرسول ٣٦

∴ حينيذ جا يسوع معهم الى قريه تدعى الجسمانيه
وقال للتلاميد اجلسوا ها هنا الى ان امضي اصلي هناك ٣٧
∴ ثم اخذ بطرس معه وابني زبدي وابتدا يحزن
ويكتئب ∴ حينيذ قال لهم ان نفسي حزينه ٣٨
حتى الموت امكثوا ها هنا واسهروا معي ∴
وبعد قليل خر على وجهه وصلى قايلا يا ابتاه ٣٩
ان كان يستطاع فلتعبر عني هذه الكاس ولكن
ليس تكون كارادتي لكن كارادتك ∴ وجا ٤٠
الى التلاميد فوجدهم نياما فقال لبطرس هكذا لم

قدرتم

٤١ قدرتم ان تسهروا معي ساعه واحده ∴ اسهروا
٤٢ وصلوا لئلا تدخلوا التجارب اما الروح فمستبشره واما
الجسد فضعيف ∴ وايضا ثانيه مضى وصلى وقال
٤٣ يا ابتاه ان كان لا يستطاع ان تعبر عني هذه الكاس حتى اشربها
٤٤ فلتكن مشيتك ∴ وجا ايضا فوجدهم نياما لان
٤٥ عيونهم كانت ثقيله ∴ فتركهم ومضى ايضا فصلى
ثالثه وقال كلامه الاول ∴ حينيذ جا الى التلاميد
٤٦ وقال لهم ناموا الان واستريحوا فقد اقتربت الساعه
وابن الانسان يسلم في ايدي الخطاه ∴ قوموا
ننطلق فقد قرب الذي يسلمني ∴ قال المفسر
جتسمانى هي التي يدعوها يوحنا البستان
واجلاسه التلاميد منفردا وقت صلاته اما لانه اختار
الخلوه وقت الصلاه او لانهم لم يكونوا يفارقونه البته
∴ والعله التي من اجلها اخذ الصفا وابني زبدي
من التلاميد لانهم كانوا قد شاهدوا مجده في التجلي
وشاهدوا اقامة بنت يايرس ∴ فلم يخش عليهم
التغير عند مشاهدته وهو يصلي حتى لا يموت
وترك الباقين لئلا يشاهدوا ذلك فتتشكك
نفوسهم في محبته اذا راوه وهو يفزع من
الموت ∴ ولربما يقول انه لم يدع معهم كريسيف
جحد ومرقس ومتى يقولان وبدا يقلق ويتغير

ويتعصب عليه ∴ وقال للتلاميذ ضاقت نفسي حتى
الموت ∴ ولوقا يقول ونزل اليه ملك يشجعه ومن
فزعه كان يديم الصلاه وكان عرقه يتنزل
غبيط الدم ∴ ويوحنا يقول ها نفسي قد اضطربت
∴ والمفسرون يقولون ان كل واحد من التلاميذ
اخبر بحال من احواله ∴ فلوقا اخبر بفزعه وجزعه
وهما العله في تغييره ومتى ومرقس بتغييره حسب
ويوحنا اخبر بما عرض له من التغير وهو اضطراب
نفسه ∴ ويسال السايل هل المسيح فزع من الموت
حقا ام لا ∴ والمفسرون يقولون انه لم يفزع
في الحقيقه ∴ ويستدلون على ذلك من انه
كان قادرًا ان ينزل ويهرب كما فعل دفعات
والا يمضي الى الموضع الذي يعرفه يهودا ومن
انه باختياره اسلم نفسه حاسبًا قد بها ∴ ومن
قوله انا الراعي الصالح والراعي الصالح يبذل
نفسه عن غنمه ∴ ومن قوله لليهود انقضوا
هذا الهيكل وانا اقيمه في ثلاثة ايام ∴ ومن قوله
ان هذه القبيله لا تعطى الا ايه يونان النبي
ومن قوله انا البعث والحياه ∴ ومن قوله للتلاميذ
دايمًا انني اصلب واموت واقوم بعد ثلثة ايام
∴ ومن تشجيعه للتلاميذ وقوله لا تفزعوا

من الذين

من الذين يقتلون الجسم ∴ ومن علمه بالخيرات التي
ينتجها موته من الخلاص واهلاك الشيطان ∴
ومن زجره لشمعون وقوله انطلق ورايي يا
الشيطان ∴ ويسال السايل فلم تغير واضطرب وسال
ان يعفا من الموت ∴ والمفسرون يقولون ان
ذلك لعدة اسباب ∴ احدها حزنًا على اورشليم
واهلها الذين قد ابادوا نفوسهم بسوء نياتهم
لم يلتفتوا اليه ولا احبوا الحق ∴ وكما نوح
الشعب الخصيص بالله اذ كان الراعي وهم
الغنم وتبدد الغنم يتعصب على الراعي ∴ وهذا
مثال قول التوراه ان الله غضب عليه ما فعل
ادم بنفسه ∴ والاخر لكيما يحقق تجسده
وانه اخذ بشريه كامله ∴ والثالث لكيما يعلم
التلاميذ الا يفتخروا بالايد التي تتحمل لهم
ويذكروا طبيعتهم البشريه المتحيله المتغيره
∴ والرابع لاجلنا وبسببنا لانه تحمل خطايانا باسرها
فحمل ذلك عنا لا بسبب نفسه فانه لا خطيه
له ∴ ودليل ذلك قوله من منكم يوبخني على خطيه
∴ وقول بولس اشبهنا في جميع الاشيا ما خلا
الخطيه ∴ وقول النبي ان الله حمله خطايانا كلنا
∴ وقول يوحنا هوذا حمل الله المتحمل خطايا العالم

وينبغي ان نعلم ان تصرفات الاهنا المسيح تنقسم على
اربعة اقسام ⁘ الى الطبيعه بسبب كونه من جسم
ونفس والحبل به تسعة اشهر ⁘ والى الناموسيه
بمنزلة اختتانه وتقريبه القرابين ⁘ والى التدبير
به الظاهر من امرها انها طبيعيه بمنزلة ما جاع
وعطش بعد صومه اربعين يوما ونام في السفينه
وفزع عند الصلب ⁘ فان هذا بسببنا فعله لتحقق
تانسه فنانس به ونفعل مثل افعاله بقدر الطاقه
ولم يفعله خيالا لكن بالحقيقه سوى انه يشتهيه
وايثاره لا عن اضطرار وفزع مثلنا ⁘ والرابع على
طريق المعجز بمنزلة ما حل به من غير رجل وولادة
وبتولة السيده على حالها وغير ذلك ⁘ والدليل
على انه بايثاره سلط الخوف على نفسه العله
التي قلناها لانا ما شاهدنا من فزع من الموت الى
حد تصير به عرقه مثل غبيط الدم ⁘ وينبغي ان
نعلم ان في الجهاد الاول سلط المسيح الشهوه
على نفسه بقوله جاع اخر ذلك ليطمع الشيطان
في جهاده حتى يقهره ⁘ وفي هذا الجهاد سلط
الخوف والجزع على نفسه ليظن الشيطان به
انه يهرب فيقرب اليه ثم يغلبه ⁘ وفي النقل
الحزقلاني يقول وكان في جهاده يصلي كثيرا

وكان عرقه

وكان عرقه مثل نقط الدم الساقط على الارض وينبغي
ان نعلم ان العرق كان علامة العقاب في ادم
الاول ⁘ بقول الله ان بعرق جبينك تاكل الخبز
ويعرف المخلص كان الخلاص من مرض الخطيه
وبعده منهم كان وقت الصلاه ليريهم ان الغرض
في الصلاه ليس هو رياء الناس وبعده قليلا فيسمعوا
ما يقوله فيكتبوه ⁘ ويوليانوس يناقض ويقول ان
يوحنا قال ان يسوع كان في العشيه مع تلاميذه
⁘ ولوقا يقول بعد عنهم بمقدار رمية حجر ⁘ ومتى
يقول انه اخذ بني زبدي وبطرس وبعد وزعم
ان هذا تناقض وليس الامر على ذلك فان الثلثه
صدقوا ⁘ اولا صعد مع التلاميذ الى الجبل ودخل
الى البستان ⁘ وثانيا اخذ ثلثه منهم وقال لهم
ضاق صدري الى الموت ⁘ وبعد ذلك ترك
هولاء بمقدار رمية حجر ومضى للصلاه ⁘ وفي
قوله يا ابي ان جاز اجز عني هذا الكاس لكن
لا يكون ارادتي لكن ارادتك بيان اربعة فصول
⁘ الاول منها ان المسيح صلى كالمحتاج المتحرك
والثاني انه لم يعرف هل يمكن ان يجاز كاس الموت
عنه ام لا ⁘ والثالث استعفى من الموت ⁘ والرابع
ان ارادته وارادة الاب لم تكن واحده ⁘

والعله في الصلاه لم تكن للحاجه لكن ليعلم التلاميد
ان يعتضدوا بالصلاه في اوقات الحاجه وفي اوقات
الشدايد ولا يدخلوها باختيارهم لكن اذا طرت
اشتغلوا عليها بالصلاه وليرى انه تانس بالحقيقه
∴ وحتى لا تقول اليهود على سبيل الاعتدار انا لم
نصلبه نحن لكن هو باختياره تقدم الى الصلب ∴ ولكيما
يطمع الشيطان في نفسه فانه لو راه متقدما على
الصلب من غير فزع لكان يسترب بناسه ∴ والعله
في سواله اجازت الكاس واستعفايه من الموت
لكيما يظهر تجسده وتحققه والا فهو قد قطع انه
لا محاله يصلب ∴ ويقوم بعد ثلثة ايام بقوله ان
ابن البشر يصعد الى اورشليم ويسلم الى عظما الكهنه
والاحبار ويدينونه ويصلبونه وفي اليوم الثالث
يقوم ∴ والشك الرابع الموجب الارادتين حمله
يجري على هذا السبيل ∴ قول سيدنا المسيح لا تكون
ارادتي لكن ارادتك ∴ تقديره لا يكون
ارادت البشريه المايله الى الشهوات والقليلة
الصبر على الشدايد بسبب الحق ∴ لكن ارادتك
التي هي وارادتي واحده فان المسيح في ذلك الوقت
اقام نفسه مقام الخليقه باسرها لانه حمل
خطايانا كلها ∴ والدليل على ان ارادتيهما واحده

∴ قوله

قوله في موضع لم ات من ارادت نفسي ∴ وفي موضع
اخر لست استطيع ان اصنع شيا بارادتي ∴ ونوم
التلاميد كان لعلتين احدهما مضى اكثر الليل
∴ والثانيه الكابه التي كانت اشتملت عليهم
وقوله للصفا لم تستطيعوا ان تسهروا معي
لحظه واحده توبيخا لهم وعلامه ضعف قوتهم
وان ضمانهم ان يبذلوا نفوسهم معه للموت كان
كلاما اذ كانوا لم يسهروا معه لحظه ∴ وتخصيصه
في الذكر لبطرس لاجل ما سلف من قوله انني ان متّ
معك لم اكفرك ∴ وقوله انتبهوا وصلوا حتى
لا تدخلوا التجارب دل على نومهم وعلى تيقظه
لهم بان يدمنوا الصلاه عند الشدايد ∴ ويتشكك
متشكك ويقول لم يصلوا وبعض المفسرين
يقول ان الكابه التي كانوا فيها شغلتهم عن الصلاه
∴ وايضا فانهم تحيروا ولم يعلموا ما يقولون ان
دعوا الاب وقالوا خلص المسيح ابنك ولا تسلمه
الى الموت المودي الى خلاص العالم كان في ذلك
قباحه ∴ وان قالوا اسلمه كان ذلك اقبح ∴ وان
سالوا وقالوا ايها السيد لا تسلم نفسك او اسلم نفسك
للموت استجهلوا ذلك فما سالوا ∴ وقوله ان
الروح مستعد والجسم مريض يريد بالروح

النفس ⁘ ومرقس يقول الروح موتر ومشتهي واستعداد
النفس لانها قاهره لجميع الشهوات وكراهة الجسم
لانه غير موتر الا لالام الجسمانيه ⁘ وصلاته في الدفعه
التانيه خالفت لفظ الدفعه الاولي ⁘ وان كانت
في المعني واحداً ⁘ فانه قال في الدفعه التانيه
ان لم يمكن ان تجوز هدا الكاس الا بعد شربها
فليكن مرادك ⁘ والعله التي من اجلها لم ينبههم
في الدفعه التانيه كما فعل في الاولي لعلمه بضعفهم
وانهم لم يتيقظوا من عنايه لهم في الدفعه
الاولي ⁘ وصلاته ثلاث دفعات لان العدد
التلاتي كامل ⁘ واما هي الكلمه التي قالها وكررها
وهي يا ابي ان جاز فلتجز عني هدا الكاس ⁘
ويقوله من بعد الصلوات التلاث اضطجعوا
واستريحوا اشعرهم بانه غير محتاج الي معاونتهم
وان الامر قد بلغ ⁘ ونقوله ان الساعة قد
بلغت ⁘ وفي موضع اخر لم تبلغ ساعتي نعلم
ان تسليمه نفسه بارادته وانه عارف بالخطايا
والمزمعات ⁘ كما قال يوحنا ان المخلص عالم بجميع
ما يطري عليه ⁘ ونقوله ان ابن البشر يسلم بايدي
الخطاه دل علي انه لم يستحق الموت ولكن
لخبث نيات اليهود فعلوا به ما فعلوا ⁘ وقوله

لننطلق

لننطلق يسال المفسرون عنه الي اي مكان قال
المخلص قوموا لننطلق ومن اي مكان ⁘ ويقول
من المكان الدي يصلي فيه الي المكان الدي كان
يهودا يعرفه ⁘ وقوم قالوا انه قال لا ينبغي ان
نتوقف ليهودا وجميع الظلمه الدين معه بل ينبغي
ان نقوم ونستقبلهم ⁘ وقوم قالوا انه قال قوموا
بنا ننطلق من الارضيات الي السمايات ⁘ ونقوله
قد بلغ مسلمي دل علي علمه بالاشيا التي دهمته
٤٧ ح ٥٥ ولحقته الفصل التاني والتسعون روحاني
قال متي الرسول ⁘ وفيما هو يتكلم اذ جا يهودا
٤٨ دح واحد من الاتني عشر ومعه جمع كبير بسيوف وعصي
مرسلين من عند روسا الكهنه ومشايخ الشعب ⁘
٤٩ سح والدي اسلمه اعطاهم علامه قايلاً الدي اقبله هو
هو فامسكوه ⁘ وللوقت جاء الي يسوع وقال له
٥٠ سلام يا معلم وقبله ⁘ فقال له يسوع يا هدا لمادا
جيت ⁘ حينيدٍ اجاوا ووضعوا ايديهم علي يسوع
٥١ سح فامسكوه ⁘ واذا واحد ممن كان مع يسوع
مد يده وجرد سيفه فضرب عبد رييس الكهنه
٥٢ سح فقطع اذنه اليمين ⁘ حينيدٍ قال له يسوع
اردد سيفك الي غمده لان كل من اخذ بالسيف

بالسيف يهلك ؞ اتظن انني لا استطيع ان اطلب ٥٣
الي ابي فيقيم لي الان اكثر من اثني عشر جوقا
من الملايكه ؞ ولكن كيف تكمل الكتب لان هكذا ٥٤
ينبغي ان يكون ؞ ✲ وفي تلك الساعه قال يسوع
للجمع كمثل لص خرجتم الي بسيوف وعصي لتاخذوني ٥٥
وفي كل يوم كنت عندكم في الهيكل جالسا اعلم ولم
تمسكوني ؞ ✲ لكن هذا كله كان لتكمل كتب ٥٦
الانبياء حينيذ تركه تلاميذه كلهم وهربوا
قال المفسر لوقا يقول وبينما هو يتكلم حتي وافا
جمع كبير ويهوذا احد الاثني عشر قدامه ؞ ومرقش
يقول جاء يهوذا احد الاثني عشر ؞ وبهذا تحقق
قول سيد الكل بان مسلمي قد بلغ وخرج كلامه
الي الفعل ؞ وقولهم واحد من الاثني عشر ليلا
يسلبوه رتبته ؞ وان كان تخطا الي الخطاء
واستجاز بيع السيد المسيح بالثمن النجس والعالم
لم يستحق ان يراه ؞ وليعلم انهم لنبوا كل شي جا
جري ؞ وقول مرقش يهوذا الاسخريوطي لفصله
من يهوذا ابن يعقوب واسخريوط هي مدينته
ومتي يقول كان مع يهوذا جمع كبير من جهة
عظما الكهنه ومشايخ الشعب معهم سيوف

وعصي

وعصي ؞ ويوحنا يقول ان يهوذا استصحب رجاله
من قبل عظما الكهنه والمعتزله ؞ وجابهم على سلاح
وهذا الفعل لا يليق باصحاب الناموس لكن بالمتجاوزين
للناموس ؞ ولوقا يقول ان عظما الكهنه والمشايخ
جاو بسيوف وعصي وفعلوا هذا اما لنقص
عقولهم واما لظنهم بان مع المخلص منعه تقاتل
والمشاعل استصحبوها لان الوقت كان ليلا ؞
ويسال السايل عن الغايه التي من اجلها سال اليهود
يهوذا ان يسلمه اليهم ؞ وهو طول زمانه متردد
يفعل الايات ويعلم العلوم ؞ وقوم قالوا انهم علموا
بانه يمكن ان يقلب شخصه كما يشا ويخفيه
كما يوثر ؞ وتلميذه اعرف به منهم استشر بشدوه
في اخذه ؞ ودليل ذلك قول يوحنا انه اخرج اليهم
وقال لمن تلتمسون فقالوا يسوع الناصري فقال
انا هو ؞ ليس لانهم لم يبصروه اذ كان معهم من
المصابيح ما فيه كفايه ؞ ولوقا يقول ان يهوذا
التمس فرصه ليسلمه ؞ يريد وقتا لا جمع فيه
عنده ؞ وقوم قالوا ان اصحاب الشرط الذين
قصدوا اخذه لم يعرفوه فعادتهم الضروره الي
يهوذا ليعرفهم ؞ وقوم قالوا الحنق الي يهوذا
ليقوم لهم العذر ويقولوا اذا كان تلميذه اسلمه

فلم يفعل هذا الا لما عرفه من شره ⁘ والعله التي من
اجلها جعل يهودا العلامه فيما بينه وبينهم القبله
لا غيرها من كلام وما جرى مجراه ⁘ لظنه انه
يخفي عن سيدنا فعله حتى يظن به انه محب في
الحقيقه ⁘ هذا مع معرفته زمانا طويلا به وبعلمه
بالخفايا ⁘ ولعاده جرت للتلاميذ بان يرد منهم من
البعد يتقدم فيقبل سيدنا والقبله التي تبرع بها
يهودا كانت قبله غش لا قبله الكرام ⁘ وقوله له
زكي لم يكن قولا جميلا ⁘ وذاك ان عظيمه في
ذلك الوقت كان الشيطان ولم يكن سيد الكل
⁘ ويسال السايل ويقول مع معرفة مخلص الكل
بنية يهودا لم مكنه من تقبيله ⁘ ويقول المفسرون
انه تركه مع رايه وخزينته فلعله يستحي وينثني
واستعمل معه طريقة الاحتمال كما يستعمل مع ساير
الخاطيين ⁘ ولكيما يرى انه لم يبغضه لاجل
اسلامه اياه لانه امر بان نحب لاعدائنا ⁘
ويوليانوس يناقض ويقول لم يكن غرض يهودا
ان يسلمه بل ليخفيه ⁘ والا فالجماعه هو معهما
الزمان كله في الهيكل كيف كان يخفى عليها ⁘
والجواب ان اكثر الجمع الذي بادر لاخذه
هم الشرط ⁘ وهولا كانوا خدم ملك غريب

ليس

ليس من آل اسرائيل ولم يكونوا يحضرون الهيكل
فلهذا احتاجوا الى مرشد يرشدهم ⁘ فمعلوم من
هذا ان قبلة يهودا لم تكن لخير بل للشر ⁘ وقوله
على هذا جيت ايها الصديق اي تبطن الغش
وتظهر الصداقه ⁘ وهذا فعله سيدنا ايضا
لتوبيخ يهودا وزجره عن فعله ⁘ ولوقا يقول
ان سيدنا قال له يهودا بقبله تسلم ابن البشر
اي تبطن له ما تبطن ثم تظهر الطاعه فتسلمه
بها ⁘ وكان غرض سيدنا في هذا القول اعلامه
انه لا يخفى عليه شي من اعتقاده ⁘ ويوليانوس
يناقض ويقول ان هذين القولين مختلفان
واختلافهما يدل على بطلانهما ⁘ ونحن نقول وان
اختلفا في اللفظ فمعناهما واحد ⁘ وذاك انهما
يتضمنان توبيخ يهودا على فعله المبطن للقبيح والمظهر
للجميل ⁘ ومتى اظهر القبله والتوبيخ عليها في كلامه
ولوقا افصح بها وتقدمهم اليه ووضعهم ايديهم عليه
واخذه كان باختياره لانه كان قد تم تدبيره ولم
يبق سوى الصلب والموت والقيامه ⁘ ومتى يقول
ان واحدا من الذين مع المخلص مد يده وجرد السيف
وضرب عبد عظيم الكهنه وقطع اذنه ⁘ ويوحنا
يفصح باسم الفاعل ويقول انه سمعون والعبد

مالخ ∴ واستصحاب التلاميذ سيوفاً معهم لانهم لم
يعرفوا معنى قول السيد اعدوا لنفوسهم اسياف ء
ولخوفهم ولمحبتهم معاونت معلمهم ∴ والعله التي
من اجلها اقدم سمعون على هذا الفعل مع وصات
سيدنا له بالاحتمال والتبريك للاعدا لاجل فيض
محبته له ∴ وتصوره ان الانتقام له من الواجبات
ولانه لم يفهم معنى قول سيدنا في اعداد السيوف
ولانه ما كان حل فيعمل بالوصايا ∴ والا فبعد نزول روح
القدس استعمل وصايا سيد الكل عن اخرها ويسال
سايل لم قطع سمعون اذن العبد من دون جميع
اعضايه ∴ ويقول المفسرون ان اعتماده كان ضرب
رقبته لكن التدبير الالهي ازال يده عن الرقبه
الى الاذن لشيين ∴ احدهما صم اذان الشعب عن
اقاويل الانبياء ∴ ويخلص الكل فوقع العقاب بالعضو
المخطي والاخر فلعلامة عبوديتهم الى الابد للشيطان
والخطيه ∴ اذ كانوا لم يقبلوا قول المخلص فان السنه
كانت تامر ان يخزم العبد في وقت تحريره فان لم
يختر فلتقطع اذنه ليكون ذلك علامه له ∴ ويعلم
ذلك من ان الاذن المقطوعه كانت اذن عبد
رييس الكهنه لا اذن انسان من الشرط ∴ ووضع
يوحنا اشبه لعظم الايه التي فعلها سيدنا من رد
الاذن الى موضعها ومكافات هذا الشخص

لسيدنا ∴

لسيدنا ∴ هو انه تولى ضربه له في دار رييس الكهنه
ولوقا يقول ان التلاميذ سالوا مخلص الكل وقالوا ∴
نضربهم بالسيوف ∴ لانهم لم يفهموا قول سيدنا
المسيح ان من ليس له سيف فليبع ثيابه وليبتع
سيفا ∴ ويقول مخلص الكل لسمعون اردد السيف
الى غمده ∴ دل على ان الجهاد عن الحق لا ينبغي
ان يكون بالسيوف الجسمانيه لكن بالالهيه وهي
الاحتمال والاغضا والمسالمه في الواجب ∴
ومع قول سيدنا له رد السيف الى موضعه
لم يشاهد بعد ذلك مستعملاً له ∴ ويوليانوس
يصنف بطرس على اقدامه وتجاسره والمفسرون
يقولون له انك ظالت وتخيفت ∴ وذاك
ان بطرس لم يكن حل وكان اكثر استعماله سنت
العدل وهي تامر ان يكافح اصحاب السيف
بالسيف وتوخذ العين بالعين ∴ وايضا فان
جهاده كان بسبب معلمه وغيرته وابرازها
بسبب الحق فيما ينبغي ان يسمى متجاسراً ∴
ويوحنا يقول ان سيدنا قال بعد ذلك لبطرس
اترى الكاس التي اعطاني ابي لا اشربها ∴
ليري بذلك وبايثاره يسلم نفسه ∴ وقوله

وقوله ان الدين اخدوا السيوف بالسيوف يموتون
يريد به ان هولاء الدين اقدموا على اخد السيوف
وبادروا الي بالسيف يموتون من يد ملك الروم
الكبير دعليهم يعني اسفسيانوس وطيطوش
ولده ∴ وقوله لشمعون اتظن انني لا اقدر ان
التمس من ابي فيقيم لي اثني عشر ربوه من
الملايكه لكن حتى يتم ما هو موجود في الكتب
اعلاما لشمعون انه قادر على استدعا اثني عشر
ربوه من الملايكه وانه مستغن عن معاونة
اثني عشر تلميدا ∴ لان باثاره يسلم نفسه ∴
ويسال سايل لم لم يقل لشمعون انني استدعي
اثني عشر ربوه من الملايكه ∴ وقال اطلب دلك
من ابي ∴ ويقول المفسرون لان التلاميد لم
يكونوا تحققوا لاهوته ∴ وبالاشراوه وقد
اشتد عليه الموت وعرق عرقا كنقط الدم ∴
فعدل عن ان ينسب دلك الى نفسه لئلا
يشك فيه ونسبه الى ابيه ليقنعهم ويحمل
دلك سببا لتصديق القول ∴ وقوم قالوا اذا
كان ملاك واحد في ايام سنحاريب قتل مايه
وخمسون الفا انسانا ما الغايه في استدعا هولا

الملايكه

الملايكه باسرهم لقتل عدد يسير من الناس ∴ ويقول
المفسرون ان سيدنا له يقول دلك من اجل نفسه
لكن لتشجيع التلاميد الدين كانوا قد خاروا من الفزع
ولهدا ضربهم بقارعة الكتاب ∴ وقال لا ينبغي
ان تقدموا على الجاهد بسببي ليلا تقاوموا الكتب
ولوقا يقول ان سيدنا تقدم الى الادن المقطوعه
وشفاها ∴ ويعيد المفسرون لدلك اسبابا كثيره
ليري انه خالق الاشيا الطبيعيه وان محبته
كان ليصلح لا ليفسد وليفهم على قدرته وانه
الخير يحب الخير حسب ∴ وليعلم الدين ارادوا
صلبه انه باثاره اسلم نفسه ∴ وليعلمنا ان نحسن
الى من يسي الينا ولكيما يسكن فورتهم عن
التلاميد ∴ وقوله كما يخرج على اللص خرجتم
لتاخدوني بالسيوف والعصي ∴ وانا معلم في كل
يوم اعلم ولم تاخدوني لتوبيخهم واعلامهم
انه باثاره اسلم نفسه في الوقت الدي وجب
لاجتهادهم اخدوه ∴ وقوله ان دلك كان
لتتم كتب الانبياء اعلاما لهم انه متمم السنه
وهم ناقضون لها ∴ وانه من اجل دلك ورد
للعالم ولتشجيع التلاميد ∴ ولوقا يقول لكن هده
ساعتكم وسلطان الظلمه وسلطان الظلمه

بريد به سلطان الشيطان ⁘ وسلعتكلم يريد بهما
الوقت الذي اخذوه فيه والى حين قتامنه ⁘
ومن بعد يبطل هذا السلطان ويغلب سلطان
الحق ⁘ ويسال سايل لم نزله التلاميذ من بعد
وهربوا وهم عند اخذه صبروا ⁘ ومن بعد ما سمعوا
كلامه تمرفوا ⁘ فقوم قالوا اصبروا في وقت اخذه
ليجاهدوا عنه ⁘ فلما راوه وانه بايثاره يمضي
وليتم كتب الانبياء علموا ان هذا شي لابد منه
فتركوه ومضوا ⁘ وتمت نبوت زكريا اضرب
الراعي وتتبدد غنمه ⁘ وقوم قالوا انهم هربوا
خوفا من الموت لان القوه الالهيه لم تكن
حلت عليهم على التمام قال متى الرسول ⁘ ٥٧ ح٤
فاما اولايك الذين امسكوا يسوع ذهبوا به الى
قيافا رييس الكهنه حيث قد كان اجتماع ٥٨ ح3
الكتبه والشيوخ ⁘ وتبعه بطرس من بعد
حتى جاء الى دار رييس الكهنه فدخل الى
داخل وجلس مع الجند لينظر المنتهى قال المفسر
يوحنا يقول حملوه الى حنان ويشرح اشيا
بعد ذلك لم يكتبها متى ⁘ ومنذ وقت اخذ
المخلص والى وقت صلب كان اليهود

يطوفونه

يطوفونه وينقلوه من موضع الى موضع لا استهانة
ولكيما يروا اغلبتهم له والمواضع التي طافوا به فيها
في ليلت الصلب ويومه هي هذه مع خروجه من العليه
وافا جبل الزيتون ⁘ ومن بعد ذلك الى بستانة
قدرون الى جدساماني واخذ وحمل الى دار حنان
كما قال يوحنا ومن بعده الى قيافا ومن بعده الى
الجماعه ⁘ ومن عندهما الى فيلاطس ومن عنده الى
هيرودس ومن ثم الى رواق بيلاطس ومنه الى
الجاجله وفيه صلب ⁘ واذا اشتهى التلاميذ
بانسهم عرف صحة ذلك ⁘ والعله التي من اجلها
حملوه الى دار قيافا والى جماعة الكتاب والمشايخ
لانهم هم استدعوه ⁘ وحتى لا يفعل به شي الا بتوكيدهم
وحتى يهرج في امره بانه قد ادخل دار الحكم وحكم
عليه بالصلب ⁘ وحقا ان ذلك الحكم مملو من
الجور والمحاباه ⁘ وانظر الى ما فعل الكهنه سهروا
الليل كله لمحبتهم قتله وعطلوا الفصح عن وقته
ولمحبت شمعون لم يهرب مع باقي التلاميذ
ولفزعه صحبه من بعد ⁘ وقوله دخل وجلس
مع الشرط لينظر النهايه اي لينظر نهاية
حكمه والى ماذا تنتهي الفصل الثالث والتسعون
٥٩ حb روماني الاصحاح الحادي والعشرون ثاني

قال متى الرسول ❊ فاما روسا الكهنه والشيوخ ٦٠
والمحافل كلهم كانوا يطلبون على يسوع شهاده
زور ليقتلوه ❊ فلم يجدوا فجا شهود زور كثير ٦١
والى اثنان اخيرا شهود زور قايلين هدا قال
اني اقدر انقض هيكل الله وابنيه في تلثة ايام ٦٢ ٦٣
❊ فقام رييس الكهنه الصدر وقال له اما تجيب
بشي عما شهد به هولاى عليك ❊ وان ٦٤
يسوع كان ساكتا فقال له رييس الكهنه
اقسم عليك بالله الحي اما قلت لنا ان كنت ٦٥
انت المسيح ابن الله الحي ❊ قال له يسوع انت
قلت ❊ وايضا اقول لكم انكم من الان ترون ٦٦ ٦٧
ابن الانسان جالسا عن يمين القوه واتيا على
سحاب السماء ❊ حينيد لشق رييس الكهنه ٦٨
ثيابه وقال قد جدف ما حاجتنا الى شهود
❊ هودا قد سمعتم تجديفه ❊ ماذا تريدون
فاجابوا وقالوا انه مستوجب الموت ❊
حينيدا بصقوا في وجهه ولطموه واخرون
ضربوه في وجهه بلفيهم ❊ قايلين تنبا لنا
ايها المسيح من هو الذي لطمك قال المفسر
فابدت اقامت الشهاده لان اليهود كانوا
في ذلك الوقت تحت سلطان الروم ❊

وتغير

وتغير شهاده عادله ما كان الروم يساعدونهم
على القتل فلهذا ادخلوه دار الحكم ❊ والتمسوا
شهودا يشهدون عليه بانه يروم ملك قيصر
ويحبب الشعب ليتوصلوا الى قتله وساعدهم
شهود الافك ثم ال يدلوه لهم وقالوا انه يوثر
ملك قيصر ❊ بشوى انهم زعموا ان يدنوا
الشهاده ليلا يظهر تشنيعهم فيقتلوا وحتى يكون
ما يفعلونه يخرجوه بخرج الحق ❊ ومرقس يقول
ولكثيرون شهدوا عليه بشوى ان شهاداتهم
ما قبلت لظهور كدبهم ❊ والعله التي من اجلها لم
يشهدوا الكهنه عليه لانهم كانوا الخصوم
فكيف تقبل شهادتهم ❊ فاحتاجوا ان يرتطلوا
لغيرهم حتى تقيم الشهاده ❊ فاحضروا رجلين
شهدا بانه قال انني استطيع نقض هدا الهيكل
واقامته بعد ثلثة ايام ❊ ونحن نقول ولم يجب
عليه اد قال هدا الفلك وذلك انه ليس يخلو
ان يكون صادقا فيجب حمده وشكره ❊ او كا
يجحده وقد عتق او كاذبا فاهدبوه وشاهدوا
حقيقة قوله ❊ ويوحنا يقول لم يرد هيكل
الحجاره لكنه عني جسمه وقال انقضوه انتم

حاشيه شهادة الشهود زور بسبب قولهم لانه قال انا انقض هدا الهيكل وابنيه ❊ وهو لم يقل الا انقضوا انتم وانا اقيمه ❊

وانا بعد ثلاثة ايام اقيمه ؞ ويسال قوم ويقولون
لم لم يشهدوا عليه بحل السبت وهو اصعب من
هذا القول ؞ ويقول المفسرون انهم لم يتجاسروا
على ذلك للايات التي فعلها عند قوله هذا القول
؞ ويولياتوس يقول لكي استجاز متى ومرقس
ان يقولا في الشهود الذين شهدوا على المسيح
بانه قال انقضوا هذا الهيكل وانا ابنيه في ثلثة
ايام انهم شهود الافك مع قول المسيح ذلك
؞ والمفسرون يقولون ان المسيح قال ذلك وعنى
به جسده ؞ وهولاء شهدوا عليه وصرفوا قوله
الى الهيكل الذي من حجاره ؞ وعظما الكهنه
لما شاهدوا اقاويل الشهود مزيفه لجوا بشرهم
الى طريق اخرى وهي تصيده ليحصلوا من قوله
ما يوجبون عليه به الحكم ؞ ولهذا قام عظيم
الكهنه وقال الانجيلي بلفظ اما تسمع شهادة
الشهود ؞ ولو كانت الشهاده مقبوله لم يكن
لسواله فايده ؞ وسكوت المخلص لانه راى
انه ليس في اجابتهم فايده لهم ؞ وذلك المخلص
هو بان يكون مغاره للصوص اوحى به من دار
الحكم ؞ واستحلاف رئيس الكهنه له
بان يقول لهم هل هو ابن الله الحي ؟ يكن عوضه

كان

كان فيه التصديق به ؞ والدليل على ذلك انه عند
الاجابه قال قد افترى لكن غرضه كان اما يسله
فيوجب عليه الحكم بانه يفكر في اليمين او يقول
فان قال انه ابن الله اوجب عليه وعلى التابعين
له الحكم في هذا القول ؞ وان قال لست ابن الله
كذب نفسه ؞ وقول المخلص له انت قلت على
غاية الحسن لانه لم يسكت فيستهين باليمين
ولم يجب بحسب مقترحهم ؞ بل قال انت قلت
وهذا ليس فيه لا انني ابن الله ولا انني لست
بابنه لانه عرف غرض السوال فاجاب بحسبه
ومرقس يقول ان عظيم الكهنه لما ساله انت
المسيح ابن الله قال له انا هو وهذا حتى لا يبقى
لهم عذرا في قوله فيقولون انا لم نعرفه ؞
ولوقا يقول ان روسا الكهنه والكتاب
والشيوخ لما احضروه سالوه ان كنت المسيح
فقل لنا ؞ فاجابهم وقال ان قلت لكم فلم تصدقوني
وان سالتكم فلم تردوا جوابا ؞ ولما سالوه
كلهم انت المسيح ابن الله ؞ قال لهم انتم قلتم
اني انا هو ؞ وقوله بعد ذلك اقول لكم
الان ان من الان تبصرون ابن البشر جالس
من يمين الابد ويرد على غمام السما ؞ اراد

اراد ان يعلمهم به انه ابن الله وانه المدان في يوم القيامه
وانه الدي صاح الولدان لاجله تبارك الاتي
باسم الرب ⁘ ولوقا يقول من الان يكون ابن البشر
جالسًا عن يمين الله ⁘ وهدا قاله لهم حتي لا يبقي
شي يجوز ان يعلمهم اياه الا ويعلمهم ⁘ ويوليانوس
يرد في هدا الموضع ويقول تارة يقول الانجيل
ان المخلص سكت ولم يجب بشي وتاره لما
حلفه عظيم الكهنه قال من الان ترون ابن
البشر ⁘ ويوحنا يقول انه اجاب بيلاطس
ان ملكي ليس هو من هدا العالم وهدا ضد
القول بانه امسك ولم يجب ⁘ ونحن نقول
ان الانجيل ما قاله انه لم يجب اصلا ولكن
قال لم يجب عن مسله ما ⁘ وهدا يجوز معه
ان يجيب عن مسله اخري وبالجمله اجاب
عن كل مسله بحسب ما تستحق ⁘ والقبيح
كان ان يقال في مسله واحده انه اجاب
عنها ولم يجب عنها ⁘ والعله في تخريق
قيافا ثيابه لان العاده جرت ادا افتري انسان
علي الله قدام الكهنه ان يخرقوا ثيابهم ليبين
الشعب ان خطيته عظيمه ويغيظهم به ⁘

ومرقس

ومرقس يقول ان عظيم الكهنه خرق كوتنيه والكوتنين
هو لباس الكهين ∴ وقوم قالوا ان تخريقه ثيابه
امر سمايي يستدل من ذلك على خلعه الكهنوت
وانتزاعها منه ∴ فان موسى اعطا الكهنوة لهرون
وقيافا سلبها نفسه ∴ وقول قيافا قد افترى قول
الظلم لاظلم بعده ∴ لان السوال كان انت
المسيح ابن الله ∴ فاجاب بانني اجلس عن يمين
الله واتي على غمام السماء وهذا قد نطق به داوود
من قبل بقوله قال الله لربي اجلس عن يميني ∴ وقد علم
هو ايضا عنه في الهيكل ولم يقل له انك افتريت ∴
ويشل ثيابه لما قال قيافا ما لنا والتماس الشهود قد
سمعنا الان افتراه لمن لم يقطع هو عليه بالموت ∴
وعاد الى الجماعه وقال ماذا ترون حتى قالوا انه
يستحق الموت ∴ والمفسرون يقولون ان هذا
فعله بمكره وحيله حتى لا ينقطع هو عليه فيشك
في قوله فيعترضه بيلاطس ولا يمضيه ∴ فعاد
الى الجماعه كالمستجيش بها حتى اذا قطعت عليه
كان اجماعا ∴ ويستدل على ذلك من قول الجماعه
لبيلاطس بانه لو لم يكن مستحقا ما اسلمناه اليك
∴ ومتى يقول ان في بيت قيافا كانت هذه
السوالات والاجوبه ∴ ولوقا يقول في موضع

٧٢ الانسان وللوقت صاح الديك ⁘ فدكر بطرس كلام
٧٥ يسوع الدي قاله انه من قبل ان يصيح الديك تنكرني
تلاتة مرات فخرج خارجاً وبكا بكاء مراً قال المفسر
ايها الصفا مادا صنعت البشرعن قليل قلت ا ن
مت معك لم انكرك ⁘ ما الدي دهاك وحقك
حتي لم تتصبر علي كلام امراه ولو سالك بعض
اصحاب الشرط مادا كنت تصنع ⁘ وبطرس لم ينتبه
في الدفعه الاولي ولا في التانيه ولا في التالته
ولا حين صفع الديك ⁘ حتي التفت اليه المخلص
حينيدٍ انتبه من غفلته ⁘ ونقوله ليس اعرف
ما تقولين تحرص علي جحوده للمخلص ولفزعه
من السوال الاول خرج الي خارج ومما فزع منه
وقع فيه ⁘ ودلك ان امراه اخري سالته
السوال بعينه واجاب بالجواب مع يمين
وعند خطاب الوقوف له ⁘ وقولهم له كلامك
ينبي عليك اذ كان جليليا جحد ايضا وحلف
ولعن ⁘ وفي الدفعه الاولي انكر المخلص حسب
وفي الدفعه التانيه انكره انكاراً مع يمين وفي
التالته انكر مع يمين وحرم ⁘ والعله التي من
اجلها كفر بطرس بالمسيح خوفه من الموت ولان

بجميعهم والقولان صحيحان لان في الموضعين جري
هذا الكلام ⁘ ولما قطعوا عليه بالموت اخذوا في
ضربه والبصق في وجهه ⁘ ومرقس يقول ان قوما
بصقوا في وجهه وضربوه وقالوا له تنبا واذا
كانوا قد قطعوا عليه بالقتل فما الفايده التي
استفادوها من هذا ⁘ والمفسرون يقولون انهم
فعلوا ذلك للحسد الذي كان مندفنا في نفوسهم
وقوله تنبا من الذي ضربك على سبيل الهزو ا
منهم لما غطوا وجهه لان جماعه منهم كانوا
يعتقدونه نبيا ⁘ وما اوقع هذه الامه هو بالاش
يكشف السراير ويخبر بما في الصدور والضماير ويعلم
منه ذلك ويسل من بعد هذا السوال قال متى
الرسول ⁘ وان بطرس كان جالسا في الدار
٦٩ واح خارجا فجات اليه جاريه فقالت له وانت كنت
٧٠ واح مع يشوع الجليلي ⁘ فانكر قدام الجمع وقال لست
ادري ما تقولين ⁘ وخرج الى الباب راته
٧١ واح اخري فقالت للذين هناك وهذا مع يشوع
الناصري كان ⁘ وايضا انكر وحلف اني لست
٧٢ اعرف هذا الانسان ⁘ وبعد قليل جا القيام وقالوا
لبطرس حقا انك منهم فكلامك يدل عليك ⁘
٧٣ حينيذا بدا يحرم ويحلف اني ما اعرف هذا
الانسان

صبره على الشدايد قليل وقوته امر تكن اشتخلة قبل
نزول روح القدس ولان المسيح اهمله والجاه الى
نفسه ⁘ والسبب في اهماله اياه حتى لا يبحث اذا
شاهد نفسه قد صنع الايات والعجايب وحتى
لا يعتاد المقاومه كما فعل لما قاله انك تنكرني
وحتى المقاومه يعرف مقدار قوته وقدرته
ويريد ان استطاعة الانسان وجرته لا تقنعه
في فعل الخير من دون الاستعانه بالله ⁘ وليكن
منا الا للخاطين يتحققون به انهم اذا تابوا
غفرت خطاياهم ⁘ ومتى يقول اما ان قالتا
في الدفعتين اكنت كنت مع يسوع والدفعه
الثالثه قال له الذين كانوا قياما ⁘ ومرقس قال
ان في الدفعه قال له فيهما امراه واحده والثالثه
القوم القيام ⁘ ولوقا يقول الدفعه الاولى قالة
له جدته والثانيه فتاه اخرى والثالثه
اخرون ⁘ ويوحنا يقول الدفعه الاولى خادمه
والثانيه اخرون والثالثه عبد صديق
الذي قطع اذنه شمعون ⁘ وما في الجماعه
من يقال ما يضاد الاخر فان مرقس يقول

ان

يقول ان في الدفعه الثانيه كلمته فيها المراه بعينها
التي كلمته في الدفعه الاولى يكون فيه صادقا ⁘
ويكون قد كلمته معها اخرى في الدفعه الثانيه
فصدق متى ومرقس ⁘ وقول يوحنا ان في الدفعه
الثانيه اخرون قد صدق فيه ⁘ اذ كانت المراه
التي كلمته في الدفعه الثانيه ليست التي كانت
في الدفعه الاولى ⁘ وقوله في الدفعه الثالثه
عبد صديق الذي قطع شمعون اذنه قد صدق
فيه ⁘ اذ كان اوليك قالوا القوم القيام وهذا
كان احدهم ⁘ ومتى ومرقس ولوقا يقولون ان
هذه الدفعات الثلثه كانت في دار قيافا ⁘
ويوحنا يقول ان الدفعه الاولى كانت في بيت
حنان والجميع صادقون ⁘ اذ كانت هذه الدفعات
الثلثه جرت منذ دخول سيدنا دار حنان والى
ان خرج من دار قيافا ⁘ والتلاميذ كان غرضهم
شي واحد ⁘ وهو ان يخبروا ان شمعون كفر
ثلث دفعات ⁘ فاما تحقيق المواضع والقايلين
على الصحه فلم يعنوا به العنايه التامه ⁘ ولوقا
يقول ان سيدنا التفت بعد ذلك وتامل الصفا
⁘ فذكر حينيذ قول القايل ان في هذه الليله
قبل ان يصيح الديك تنكرني ثلثة مرات

ومن يعلم ان شمعون مع كفره انشي قول المخلص
والتذكر له بصياح الديك وهذا كله الفزعه
والعله في التفاته اليه ليفكره بصحت قوله
ولينبهه من غفلته وليعلمنا حسن موقع
عنايته اذا علم ان النيه خالصه ۞ وتتشكك
متشكك ويقول كيف قال متي انه قبل ان
يصيح الديك الدفعه الاولي تكفر بي ثلث
دفعات ۞ ومرقس يقول انه قبل ان يصيح
الديك الدفعه التانيه تكفر بي ثلاث
دفعات ۞ والمفسرون يقولون ان الديك
في كل صيحه يصيحها يصيح دفعات لكن
اولي وتانيه وتالته ۞ فمعني قول متي قبل
ان يصيح الديك الدفعه الاولي تكفر بي يريد
قبل ان يتم صياحه في الدفعه الاولي ومعني
قول مرقس قبل الدفعه التانيه اي قبل
الدفعه التانيه من الصيحه الاولي فهما
متفقان ۞ وقوم قالوا ان الديك في تلك
الليله صاح اولا لا علي عادت طبيعه لكن
بالرمز الالهي بعد كفر شمعون الدفعه
الاولي لعل شمعون ان ينتبه ولكيما

يوحنه

يوبخه الحيوان غير الناطق علي فعله ۞ وتانيا
بطبيعه ولما لم ينتبه وكفر ثلث دفعات صاح
الديك الصيحه الطبيعيه ۞ فمن قال انه قبل
ان يصيح الديك الاولي صدق لانه يريد الطبيعه
۞ ومن قال قبل الصيحه التانيه صدق لانه اعتد
الاولي التدبيريه ۞ وهذا قاله مرقس لانه
عن شمعون كتب ۞ ومن قوله وشمعون اطنب
في هذا توبيخا لنفسه وكم وعظ ولم يتعظ ۞
وبقوله بكي بكا مرا دل علي حقيقة ندامته ۞

الاصحاح السابع والعشرون

٢٧
١ الفصل الرابع والتسعون قال متي الرسول ۞
ولما كان في الغد تشاوروا جميع روسا الكهنه وشيوخ
٢ الشعب علي يسوع ليقتلوه ۞ فربطوه ومضوا
به ودفعوه لبيلاطس البنطي القايد ۞ حينيذ
٣ لما راي يهودا المسلمه انه قد دين وان يسوع
قد قضي عليه ندم واعاد الثلاثين الفضه
٤ الي روسا الكهنه والشيوخ ۞ وقال اخطات
في تسليمي دما زكيا فقالوا ما علينا انت ابصر ۞
٥ فطرح الفضه في الهيكل ومضي وخنق نفسه
برتش ۞ فاخذ روسا الكهنه الفضه وقالوا

لیس یحل لنا ان نجعلها فی بیت التقدمه لانها ثمن
دم ؞ وتشاوروا فابتاعوا بها حقل الفخار مقبره
للغربا ؞ ولذلک دعی ذلک الحقل حقل الدم الی
الیوم ؞ حینیذ اتم ما قیل فی ارمیا النبی القایل
اخذوا الثلثین الفضه ثمن الزکی الذی شارط
علیه بنوا اسرایل ؞ وجعلوها فی حقل الفخار
کما امرنی الرب قال المفسر المشوره التی عقدوا
علیها رایهم هی ان قالوا ان طاولناه ضج الشعب
ولم نتمکن من قتله ؞ والصواب مبادرته بالقتل
ولم یعلموا بایثاره اسلم نفسه ؞ والعله التی من اجلها
لم یقتلوه بنفوسهم وحملوه الی بیلاطس لانهم
کانوا فی ذلک الوقت تحت سلطان الروم لا قدره
لهم علی مرادهم ؞ وقوم قالوا احتجوا بالفصح
وحملوه الی بیلاطس لکبایر وابان قتله کان لاجل
مخالفته علی قیصر وان لشره فعل به ذلک ؞
وهذه هی العله ایضا فی صلب لصین معه لیروا
انه من الاشرار ؞ ویهوذا کان یظن ان المخلص
بدانیه الیهود ویخلون سبیله ؞ ولما راه قطع
الموت علیه انخزل لذلک ؞ وهذه عادت
الشیطان یغری الناس بالشر اذا وجد فیهم مغمزا
وفی اخر الامر یکشف فضیحته لهم ؞ والقطع علیه
کان

کان لا بوجوب لکن بشهوتهم ؞ ویقوله اخطات
فی تسلیمی الدم الزکی دل علی غلطه وغلط
الیهود ؞ وبالیتهم لما سمعوه یقول ذلک تنبهوا
؞ ویقوله ندم دل علی تحققه للخطا الذی
اخطاه ؞ ویسال قوم کیف لم یقبل المخلص یهوذا
عند ندامته کما قبل بسمعون ؞ وقوم قالوا ان
یهوذا لم تکن ندامته باختیاره ولا توبته عن
نیه خالصه لکن الضروره قادته الی الندم
ولخوف اشتمل علیه ظن معه انه یهلک فی
وقته مثل اهل سدوم ؞ ولما شاهد عظم ما
اتاه وانه عن غیر عله ولهذا مضی لیخنق
نفسه ؞ ولو انه تجاسر بنیه خالصه لما مضی
وخنق نفسه ؞ وهذا عقاب الذین یطیعون
الشیطان فانه یوهقهم ویحسن لهم الباطل
ولا یمکنهم من التوبه ؞ وقوم قالوا ان الثلاثین
کانت دنانیر لان المال یقع علی الدراهم
والدنانیر ؞ وقولهم له نحن ما لنا انت اعرف
بما فعلت یدل علی الخطا المرتکب وردهم
اياه علی یهوذا ظنا منهم بانهم براو منه
وهم فی وسطه ؞ ولو احبوا المخلص لتابوا

واقلعوا ولم يحلوا لخلاص الكل ⁘ وطرحه المال
في الهيكل وانصرافه يدل على محاربه وقعت
بينه وبينهم في تسليمه وامتناعهم من ذلك
⁘ وخنق يهوذا نفسه كان لسببين احدهما
لان الشيطان قطع رجاه من التوبه ولانه لم
يتوقف ويفكر ويعلم ان سيد الكل يغفر الخطايا
ويصفح عن الذنوب ⁘ وموت يهوذا فيه لغايه
لوعظ اليهود الا انهم لم يتعظوا ⁘ ولكن
قال متى في الانجيل ان يهوذا اخنق نفسه ⁘
ولوقا يقول في الابركسيس انشق وسقط
جوفه فنقول انهما جميعا قالوا الحق ⁘ وذلك
ان يهوذا اولا خنق نفسه الا انه لم يمت
من الخنق ومات بعد ذلك وجاف ⁘ ولان
العاده لم تجر بان يدفن من يخنق نفسه ولاجل
الجيفه حمله اهل قريته ليخرجوه فسقط وانشق
جوفه وخرج ما فيه ⁘ وانما لم يمت من الخنق
بالتدبير الالهي لئلا يقدر ان باقي التلاميذ
قتلوه ⁘ واقلا انه كان اما بالقدره الالهيه
او لرجل جاز فخلصه من الحبل ⁘ وبيت القربان
يريد به تابوت الرب وبقولهم لانه ثمن الدم
دل على انهم ابتاعوا دم المسيح وقتلوه لا عن
وجوب ⁘

وجوب ⁘ وابتياعهم به مقبره لستر واشرهم
ويتخلصوا من عاقبة الذكر القبيح بما فعلوه والامر
انقلب عليهم ⁘ فسمي ذلك الموضع قرية الدم
فضيحه عليهم وعلى يهوذا ⁘ وايراده نبوة
النبي ليري ان هذا كان مكتوبا وليس هو
مما يرمز به في الرموز الالهيه على قديم الدهر
قال متى الرسول ⁘ فقام يسوع قدام القايد ١١
فساله القايد وقال انت ملك اليهود فقال له يسوع
انت قلت ⁘ وفيما يعرف عليه روسا الكهنه ١٢
والشيوخ لم يجبهم بشي ⁘ حينيذ قال له
بيلاطس اما تسمع كم شهاده يشهدون بها ١٣
عليك ⁘ فلم يجبه عن كلمه فتعجب القايد ١٤
جدا ⁘ قال المفسر انظر يا حبيبي ما اعجب هذه
الصوره القاضي الاعظم الذي هو مزمع ان
يدين ساير الخلايق بالعدل ⁘ يقف بين يدي
بيلاطس ليقضي عليه ⁘ وسوال بيلاطس
له انت ملك اليهود ليس يخلو اما لانه سمع
جماعه يدعونه هكذا ⁘ او لان اليهود قالوا
له انه يدعو نفسه ملك اليهود ⁘ وقول
المخلص له انت قلت معناه اي هذا الاعتقاد

صحيح وليس ملكا على اليهود حسب لكن على
السمايين والارضين جميعا ⁘ والعله التي من اجلها
لما اعنانه عظما الكهنه والمشايخ لم يجب لانه لم
يرى في الجواب فايده البته ⁘ ولان الانبيا
تقدموا فتنبوا عليه انه كالحمل ولا يفتح فاه
في تواضعه ولئلا يوقف امر الصلب ووقته قد
دنا ⁘ وايضا فانه لم يسكت على الاطلاق ولا
تكلم على الاطلاق لكنه تكلم في الوقت الذي
صلح وسكت في الوقت الذي صلح ⁘ ولم عنى
بيلاطش بان نساله عن هذه المسله الواحده وهي
انت ملك اليهود من دون جميع ما يشنع اليهود
يقدفونه به ⁘ لان عنايه بيلاطش الروميه
كانت بهذا احفظ لان فيه تلما الملك قيصر
الرومي ⁘ وقول بيلاطش له اما تسمع بما يشهدوا
عليك حنا له على ان يعتذر عن نفسه وهو
سكت عن اجابه اليهود ⁘ وبيلاطش للعله
التي قلناها ⁘ ولوقا يقول ان بيلاطش لما سمع
بانه جليلي انفده الى هيرودس ⁘ لان الواحد
من الولاه الاربعه لم يكن مسلطا على النظر فيما
يتعلق لسلطان الاخر ⁘ وكيف مضى من اورشليم
الى الجليل وعاد وصلب في ذلك اليوم ⁘

والمفسرون يقولون انه اتفق في ذلك الوقت
كون هيرودس في اورشليم ⁘ الفصل الخامس
والستمون روماني قال متى الرسول ⁘ ١٥
وكان للقايد عاده ان يطلق للجمع في كل ١٦ ١٧
عيد اسيرا من ارادوا ⁘ وكان لهم اسيرا
يدعا باربان ⁘ وفيما هم مجتمعين قال لهم بيلاطش ١٨
من تريدون اطلق لكم باربان ام يسوع الذي
يقال له المسيح ⁘ لانه كان علم انهم انما اسلموه ١٩
حسدا ⁘ وجلس على المنبر فارسلت الاحتان
امراته اليه قايله اياك وذاك الصديق فاني ٢٠
توجعت في هذا اليوم من اجله كثيرا في الحلم ⁘
ورووسا الكهنه والشيوخ طلبوا الى الجمع ٢١
ان يسالوه في باربان ويهلك يسوع ⁘
اجاب القايد وقال لهم من تريدون ان ٢٢
اطلق لكم من الاثنين قالوا باربان ⁘ فقال
لهم بيلاطش فما اصنع بيسوع الذي يقال له ٢٣
المسيح ⁘ فقالوا كلهم يصلب قال لهم القايد
اي شر عمل فازدادوا صياحا وقالوا يصلب ٢٤
⁘ فلما راى بيلاطش انه لا ينتفع شيا لكن
يزداد شغبا اخذ ما وغسل يديه قدام الجمع

والمفسرون

وقال اني بري من دم هذا الصديق فانتم ابصروا جلب
جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى اولادنا ⁘
حينيذاً اطلق لهم باربان وجلد يسوع واسلمه
اليهم ليصلب قال المفسر في عيد الفصح حسب كان
رسمهم استطلاق اسير تظاهراً بالرحمه لان فيه
اطلقوا من العبوديه بمصر ⁘ ودليل ذلك قول
يوحنا انه قال لهم عادتكم ان يطلق لكم واحداً
في الفصح ⁘ وقوم قالوا ان ابا كان اعتقل لاجل
انه قتل في شر كان في المدينه كما قال مرقس ولوقا
⁘ وقوله كان معروفاً يريد اما في الجنس او في الشر
ولعل بيلاطس ان الحسد قادهم الى اسلامه كان
يجهد في خلاصه ⁘ وجلوسه على منبره لانهم لم
يطيعوه الى اطلاقه لاجل عيد الفصح ⁘ فجلس
على منبره ليشله ويدانيه كما جرت عادت من وقع
الى الشرط ⁘ واما العله التي من اجلها لم تخبر امراة
فيلاطس بمنامها له قبل خروجه حتى اسلته
به وهو في مجلس عزه ⁘ فقوم قالوا لانها لم تكن
عرفت خبر الخلص وما صنع به المشايخ والكهنه
⁘ فلما ضجت المدينه وجلس بيلاطس لمدانيته
واسلته امراته ان يعمل بخلاف ارادة القوم
⁘ ومار افريم يقول انها انتبهت بالتدبير الالهي

حتى يكون

حتى يكون ذكرها له ⁘ والمراسله به قدام الشعب
ليتعجبوا واختلف الناس في منامها ⁘ فقوم
قالوا ان حيات كباراً قد التحفت بها والخلص
يمنعها منها ⁘ وقوم قالوا رات المسيح جالساً على
كرسي عظيم والخلايق بين يديه ⁘ وسمعت صوتاً
ينادي هذا يسوع الذي دانه بيلاطس وبقولها
اضطربت في نومي اضطراباً عظيماً دل على عظم
المنام الذي راته ⁘ ويتشكك متشكك ويقول
ما العله التي من اجلها لم يبصر هذا المنام بيلاطس
وابصرته زوجته ⁘ ويقول المفسرون لعلها
كانت نايمه وهو يقظان ⁘ ولانه لو راه هو لما
صدقته اليهود ⁘ وكانوا يظنون انه لغرض
يقول ذلك واسم امرات بيلاطس لوغانيا ⁘
وانظر الى الكهنه والمشايخ لخبثهم ان يهلك الخلص
كيف حطوا نفوسهم الى سوال الشعب بذل
وتضرع حتى يلتمسوا قتله واطلاق ابن ابا ⁘
وسوالهم كان بسبب ابن ابا اللص لخبثهم له لكن
حتى يطلق فيقتل الخلص ⁘ والويل لتلك القبيله
تبرر الاثم وتجعل البرا اثماً ⁘ وقوم قالوا ان
اطلاق ابن ابا المحبوس كانه يتضمن سراً الاهياً
لانه بذلك عتق ادم المحبوس في الهاويه

بسبب خطيته بمخلص العالم وصلبه ∴ والعاده
جرت لليهود ان يكافوا الاحسان بالاسا ه
اخرجهم الاب من عبودية المصريين فكفروا به ∴
وخلصهم الابن من رق الخطيه فصلبوه ∴
وتفويض بيلاطش الاختيار اليهم في اطلاق
من شاووا من الاثنين ليسكن غضبهم ولعلهم ان
يستحيوا ∴ ولظنه انهم لا يتجاسرون على
اقتراح صلبه ∴ ولخوفه من شناعة تلزمه في
الملك بسبب اطلاقه وهم بوقاحتهم ابوا
الا اطلاق من يشبههم وصلب المخلص ∴ وما
اقبح جوابهم عند سوال بيلاطش لهم اي
شي صنع تقولهم يصلب ∴ وصبر بيلاطش اقبح
لانهم خصوم وسماع الدعوي والشهاده منا
من الخصوم ليس بجميل منهم ∴ ولم يوردوا
الدعوي ولا اجابوا عن السوال بل قطعوا
بالحكم الباطل ولم يلتمسوا قتله والتمسوا
صلبه ∴ ليروا انه مستحق لما فعل به وليشهروه
بانه مخالف لله ∴ ولان هذه الميته ميته
مكروهه ولان الناموس كان يلعن من يعلق
على الصليب ∴ وقولهم دفعتين اصلبه اصلبه
يدل على محبتهم كانت للانتقام منه

وبيلاطش

وبيلاطش لما بحره ولم يجد عليه حجه ودار اهم بان
قال لمن تحبون ان اطلق لكم في هذا العيد فقالوا
ابرابا فقال لهم يسوع المسيح ماذا اصنع به ∴ ولما
وجد ذلك غير نافع معهم اشتدعا ما فغسل يديه
ونظفهم من دمه وقال لهم انتم بذلك اعلم ∴ والعله
التي من اجلها تبرا وغسل يديه ثلثة اشياء ∴
صعوبة ما حصل فيه من نفور اليهود ∴ وقرفه يسوع
بانه ملك مضادد لقيصر ومنام زوجته ومشاهدته
ليسوع ولا حجه عليه وعلى ان الفعل الذي يفعله
ليس بالعدل ∴ ويبحث عن بيلاطش هل تجب
عليه جنايه في هذا الفعل ام لا تجب وماربوانيس
يقول ان الجنايه العظمى تلزمه لانه كان يجب
لما لم يظهر عليه حجه الا يسلمه للقتل ∴ ويقاوم اليهود
اشد مقاومه ∴ وقوم قالوا انه فزع من قولهم انه
يجعل نفسه ملكا ويمنع واجب قيصر ∴ والمفسرون
يقولون قد كان ينبغي ان يتبين ذلك ولا يسترسل
فيه غاية الاسترسال ∴ ويقول هذا رجل فقير
لا شي معه ويعرف هل منع واجب قيصر ∴ فانه
كان يعلم انه حث على عطا قيصر ماله على منفعه
وقوم قالوا ان بيلاطش كان من الشعوب الغريبه
وغسله يديه علامه تبرو الشعوب من المشاركه

في قتل المخلص ∴ وقولهم دمه علينا وعلى بنينا حتا
لبيلاطس على تسليمه ∴ وحقا انه ان لم يكن ما يفعله
به بالعدل فهو في رقابنا ورقاب اولادنا ∴ وحقا انهم
هدا عن اولادهم بان اولادهم لا يطيعونه ∴
ويشهدنا برحمته لم يبلغه الي ذلك وقبل كل من تاب اليه
منهم ∴ وانظر الي الميراث الشر الذي تخلفه هولا
الاشرار لاولادهم ∴ ورائحت الزفر الي الان
فيهم لاجل ذلك ∴ وضرب بيلاطس له بالحبال
يخالف الاحتجاج عنه وغسل يديه ولكنه فعل
ذلك لعقد منه عليهم ∴ والويل للقاضي الذي
يعدل عن محجة الحق ويحب الربا وعقد المن
٢٧ الفصل السادس والسبعون رومانى قال متى الرسول
∴ حينئذ اخذ جند الوالي يسوع وودوه
٢٨ الي الابروطوريون وجمعوا عليه الجند كلهم
ونزعوا ثيابه والبسوه لباسا احمر ∴ وضفروا
٢٩ اكليلا من شوك ونزلوه على راسه وقصبه
في يمينه ثم جثوا على ركبهم قدامه ويتهزوا به
٣٠ وقالوا السلام يا ملك اليهود ∴ وكانوا يتفلون
عليه واخذوا القصبه وضربوا بها راسه ∴ قال المفسر
من بعد ما فعل به بيلاطس ما فعل وتسليمه ليصلب

تناوله

تناوله اصحاب الشرط وخدم ملك الروم الي دار
المملكه التي فيها صورت قيصر ∴ وجمعوا عليه
الغلمان ونزعوا ثيابه والبسوه ثيابا الوانها حمر ∴
وهدا فعله اصحاب الشرط بغير اذن بيلاطس
تقربا الي اليهود ولاجل ما اعطوهم من المال ولتحنين
الشيطان ذلك ∴ والمفسرون يلتمسون العله
التي من اجلها البسوه الثياب الحمر ونزلوا على
راسه اكليلا من العوسج واعطوه قصبه في يده
وسجدوا وقالوا السلام عليك يا ملك اليهود
لان عادت ملوك اليونانيين اذا جلسوا ملكا
ان يفعلوا به هذه الخمسة اشيا اعني ان يلبسوه
الثياب الحمر ويتوجونه ويعطوه قضيب الملك
في يده ويسجدون له ويسلمون عليه ∴ وهدا
فعله اصحاب الشرط على سبيل الهزو به لانهم
سمعوا اليهود وبيلاطس يقولون فيه انه قال
انني ملك اليهود ∴ وهم وان كانوا اخرجوا ذلك
مخرج الهزو فالاسرار الالهيه الازليه مندفنه
فيه ∴ فخلعوا ثيابه علامه لخلع الجنس البشري
ثوب الخطيه الذي لبسه بتجاوز ادم للحق
ولبسه الثياب الحمر علامه لعود الجنس البشري
الي لباس البها الذي جلله الله به قديما ∴

والاكليل الموشح الموضوع على راسه لا احتماله
خطيت العالم باسره وتخليصه منها بشنه شنة
الحتف ∴ اذكانت تشبه الموشح في ملمسه ∴
وكذلك على ارتفاع اللعنه القديمه التي تتممها
قول الله ان الارض تنبت لك الموشح ووضعه
اياه على راسه دليل على عود الرتبه الاولى التي
توج الله بها ادم الاول اليه ∴ وكونه من عوسج
دليل على صعوبة الشنه والمشاق التي يتكلف
فيها ∴ والقصبه علامه لقتله الحيه التي كانت
انبتت في البشر الاول فاصبح قاتل الحيه هو
القصبه وليما ينبينا بانه يلتنب اثمانا في يشعر
الحياه في الشماخ ∴ وقوم قالوا ان الثوب القرمز
الذي البسه الشرط حمله الكهنه من بيت المقدس
∴ خوفا منهم ان يعرض بشب بعد عن قتله حتى
يقولوا هذا الايمان لانه قد القي عليه ثوب من
بيت المقدس وليس بكاهن ∴ ومرقس ويوحنا
يقولان انه البس ثيابا من القرمز ∴ وينبغي ان
نعلم انه ولا واحد من اليهود دخلوا مع اصحاب
الشرط الى دار الملك لخوفهم من النجاسه
بالاختلاط بهم قبل اكل الفصح ∴ ولنتمس العله
التي من اجلها قال متى في الثوب انه احمر ∴

ومرقس

ومرقس ويوحنا قالا انه قرمز ∴ وقوم قالوا انهما
كانوا ثوبين ∴ واخرون قالوا كان ثوبا واحدا ارضه
حمرا والصور التي عليه قرمزيه ∴ وقوم قالوا انه
لونه كان متوسطا فكان يوهم الامرين كلاهما ∴
وتجاسرهم للبصاق في وجهه يفوق كل فكر
وذهن ∴ وتمت نبوة اشعيا القايله لم ارد
وجهي من الخزي والبصاق ∴ والقصبه التي
٣١ ضربوه بها هي التي كانت بيده قال متى الرسول ∴
فلما هزوا به نزعوا عنه اللباس الاحمر والبسوه
٣٢ ثيابه وذهبوا به ليصلب ∴ وفيما هم خارجون
٣٣ ٣٤ وجدوا انسانا قريانيا اسمه سمعان فسخروه
ليحمل صليبه ∴ واتوا به الى مكان يسمى
٣٥ الجاجلة وتفسيره الجمجمه ∴ واعطوه خلا
٣٦ مخلوطا بمر فداق ولم يرد ان يشرب الاصحاح
الثاني والعشرون سرياني ∴ ولما صلبوه
٣٧ قسموا ثيابه بينهم واقترعوا عليها ∴ ليكمل ما قيل
في النبي القايل اقتسموا بينهم ثيابي وعلى لباسي
٣٨ اقترعوا وجلسوا هناك ليحرسوه ∴ وجعلوا
فوق راسه لوحا مكتوبا هذا هو يسوع ملك
٣٩ ٤٠ اليهود ∴ حينيذ صلبوا معه لصين واحدا
عن يمينه والاخر عن يساره ∴ وكان المجتازون

٤١ به يجدفون عليه ويحركون روسهم ∴ ويقولون
يا ناقض هيكل الله وبانيه في ثلاثة ايام خلص نفسك
٤٢ ان كنت ابن الله انزل عن الصليب ∴ وهكذا
ايضا روسا الكهنه والكتبه والشيوخ والفريسيون
٤٣ يهزون ويقولون ∴ خلص اخرين ولم يستطيع
ان يخلص نفسه ان كان هو ملك اسرايل
٤٤ فينزل الان عن الصليب لنومن به ∴ ان كان
متكلا على الله فلينجيه الان ان كان يحبه
لانه قال اني انا ابن الله ∴ ولذلك اللصان
اللذان صلبا معه كانا يعيرانه قال المفسر
مرقش يقول ان شمعون هذا هو ابو الاكسندروس
وروفس ∴ ويوحنا يقول انهم اخذوا المخلص
واخرجوه وهو حامل صليبه ∴ وتكليفهم له حمل
صليبه على كتفه للاستهزا به ولتشهروا بين
الناس انه مخطي قد وجب عليه الصلب ∴ ولهذا
اخذ صليبه على كتفه وهو فعل ذلك لطلامت
الظفر بالشيطان واعدا الحق ∴ ويجري مجرا
الولاية التي تاخذها الملوك عند الظفر في الحرب
∴ وتمم نبوت النبي القايله بان سلطانه على
كتفه كريد بذلك صليبه الذي به ملك السمايات
والارضيات ∴ وليكمل وصيته بالفعل ان من لم

ياخذ صليبه على كتفه وينبعني لا يجوز ان يكون لي
تلميذا ∴ واولا كان الصليب على كتف سيدنا كما
قال يوحنا الى ان خرجوا من المدينه ∴ وبعد ذلك
سخر له شمعون القيرواني فاخذوه من كتفه
واعطوه لشمعون القيرواني للاستهزا ايضا به
اي انه ملك والملك لا يحمل رحله بنفسه ∴ وايضا
فان الشيطان مبغض جنسنا لما شاهد العجايب التي
تظهر في الصلب احب ان تجري على يد الغير ولا
تجري على يد مخلص الكل ∴ وايضا فكما ان شمعون
حمل الصليبه ولم يصلب عليه كذلك مخلص الكل
صلب عليه وهو لا يستحق ∴ ولما كانت انواع الموت
كثيره لم اختار سيدنا ان يموت من جملتها موت
الصلب ∴ فنقول ان ذلك لاسباب كثيره احدها
ليفيد جنس البشر علامه وهو ان بصلبه ترقى
الطبيعه البشريه من الارض الى السما ∴ والاخر لتعلن
انتقاض الهوا المتنجس بغبار الاصنام ∴ والثالث
ليظهر محاربة الشياطين وقهرهم اذ كانوا في الهوا
∴ والرابع كما ان بالشجره الذي في وسط الفردوس
دخل الموت على الجنس البشري كذلك بالخشبه التي
صلب عليها سيد الكل ∴ وسط العالم بزول الموت
ويتجدد عوضه الحياه ∴ والمفسرون يسعنون
عن الخشبه التي صلب عليها مخلص الكل ومن

ومن اين كانت ∴ ومار نو انتس يقول انها خشبه
انقفت ∴ وقوم قالوا انها الخشبه التي ظهر منها
الكبش المقرب به بدل اسحق ∴ فان ابراهيم قطعها
وحملها معه ليدكر هدا الخبر بها وبقيت الى عهد
ارميا النبي ∴ وارميا لما اخبا التابوت وجميع
الانيه لم يخبيها بل طرحها في رواق سليمان
∴ وعند الحكم على المسيح بالصلب اخدت فصلب
عليها ∴ وتاملوا جهل هده الامه كيف عاد رجم لما
وجد يلقط خشبا يوم السبت وهم عطلوا
العيد والامه من عمله حتى قتلوا المخلص الكل
المحيي للخليقه ∴ وقوم قالوا ان سمعون
المتنصر لم يلبث يهوديا ∴ ولوقا يقول ان
النسوه اللواتي تتبعنه يبكين لاجله لان
في طبع النسا البكا والتحنن ولاجل ما علمنه
من العواقب الرديه التي تنتج فعل رجالهن
وانه التفت اليهن وقال لهن يا بنات اورشليم
لا تبكين علي ابكين على نفوسكن واولادكن
مما يلحقهم من سبي الروم فيما بعد على يدي
اسفسيانوس وطيطوس وهلاك البلاد ∴
وقوله فادا كانوا بالخشبه الرطبه هكدا فعلوا يريد
الخشبه الرطبه نفسه المثمره الثمار الحسنه
والفاعله

والفاعله المعجزات فكن اولا باليابسه يعني امه
اسرايل التي لا خير فيها ∴ والموضع الدي صلب
فيه يسمى بالعبريه جلجله وبالسريانيه قرقفتا
وتفسير دلك الجمجمه ∴ والمفسرون يقولون ان هدا
الموضع سمي بهدا الاسم لان فيه دفنت راس ادم
ودلك ان نوحا على ما تدل عليه اخبار العبريين
لما حصل في السفينه اخد معه عظام ادم ولما خرج
فرقها على اولاده سام وحام ويافت اثلاثا وقسم
الارض بينهم فحصل لسام وسط الشمال والجنوب واورشليم
كانت في حصته فدفن فيها راس ادم بالسر الالهي
حتى يصلب عليه سيد الكل فيدلره بخطيته ∴ ولبقى
خلقه منها وتحصل راس خشب الصليب في فيه
الدي منه نشات الخطيه ∴ وقوم قالوا ان هدا
الموضع فيه تقدمه سائر اسرار الصليب ∴ ودلك
ان فيه نبت الشجره التي ظهر منها الحمل المقرب
به عوضا عن اسحق وفيه قرب ابراهيم قربانه
وفيه لحق ملكيزداق وقرب قربانا لله ∴ وفيه
بنى داوود المدبح وقرب قربانا لارتفاع الموت
∴ وفيه حفر ارامي اليابوسائي الدي فيه بنى
الهيكل ∴ وكيف قال متى ان قبل ان يصلب اعطوه
خلا ليشربه ∴ ولوقا يقول ان دلك جرى بعد صلبه
وهما كلاهما محقان ∴ فانهم قدموا الخل اليه

دفعات كثيرة قبل صلبه وبعد على عادتهم في الامتهان
له ⁘ والدليل على ذلك انهم لم يقدموه لصين الذين
صلبا معه ⁘ وما العلة التي من اجلها لما نطعمه لم يشربه
⁘ والمفسرون يقولون ان وقت شربه لم يكن بلغ ⁘
وهذا يعلم مما كتب في يوحنا انه لما بلغ الوقت لكما تتم
النبوة القايلة بانه يشرب اسقيني فاعطي خلا في
انا فشربه ⁘ وانظر كيف لم يشرب خلا كما قال متى ولا
الخمر كما قال مرقس لانه لم يبلغ اوانه ⁘ ولما بلغ شرب
الخل كما قال يوحنا وقوله تطعم ولم يحب ان يشربه
معناه انه كما قال ماريوانيس لكنه شرب ⁘ ومرقس
يقول انه اعطوه خمرا فيه مر ولم ياخذه ولم اعطوه
خمرا ⁘ وذلك ان عادت الروم جرت بان يسقوا
المصلوب خمرا لظنهم بانهم يغيرون ذهنه
فيخرجونه من الواجب ⁘ وهو لم يشرب الخمر لان
النبي لم تتقدم نبوته بشربه الخمر لكن الخل بقوله
جعلوا مطعمي مرا وبا في النبوة ⁘ والعلة التي من
اجلها خلطوا الخل والخمر مرا التماسا لاذيته
⁘ واقتسامهم ثيابه على سبيل الامتهان له
بانه فقير لا شي له ولا احد يعاونه والدليل
على ذلك انهم لم يفعلوا ذلك باللصين ويوحنا
يقول انهم
اقترعوها

انهم لم يقدموه لصين اقترعوها لاربعة اقسام لاجل
ان رويسا الشرط الذين كانوا في صلبه اربعة
فاخذ كل واحد منهم سهما واحدا كما جرت عادت
اصحاب الشرط مع ثيابهما وحسنها ⁘ وبهذا تمت
نبوت النبي القايلة اقتسموا ثيابي بينهم وعلى
لباسي اوقعوا القرعة ⁘ والعلة في حفظه من بعد
الصلب لئلا يحضر انسان ممن يختص به فياخذه
اولان الحاكم الجاير امر بهذا وهو ان يكون جلوسهم
الى وقت موته ⁘ ولم يكن بيلاطس علت موته
في تخبيه جعلها على راسه وهو انه ملك اليهود
لتوبيخ اليهود على اقدامهم على قتل ملكهم ⁘
ولان هذه الثلثة خشبات شانها ان تخبا
دنو حين تملت زمان طويل ⁘ جعل بالتدبير الالاهي
في خشبت شبه الكل علامه اذا وجدت فيها عرفه
⁘ ولانه خاف ان تنكشف علة قتله فيظن به
انه اخذه بريا فاظهر علت قتله ⁘ وقوم قالوا انه
كتب ذلك على العادة في ذلك الزمان ⁘ ولوقا
ويوحنا قالا انه كتب ذلك بثلثة لغات عبري
ويوناني وروحي ليشتهر عند كل احد ⁘ لان في
عيد الفصح تجتمع الناس كلهم الى اورشليم من
المواضع المختلفة فيشهد سايرهم على اختلاف

لفانهم على يهودا واورشليم بقتلهم ملكهم ∴ ويوحنا قال
انهم قالوا لبيلاطس لا تكتب ملك اليهود لكن الذي
قال انه ملك اليهود ∴ الا ان بيلاطس لم يجبهم
واقترحوا هذا حتى لا ينقطع عليهم بانه ملكهم
∴ وحيدله ان لم يصبر على فساد ملك قيصر صاحبه
ولا يقدر فيهم بلبسه ملك اليهود بانهم كانوا اتباعه
في العصيان على قيصر ولم لم يغير ذلك بيلاطس
فنقول لتكون حجه في قتله ظاهره ∴ لان شان
الملوك لا ينقضون ما يعملونه شرعيًا وليمتهن
اليهود بانهم قتلوا ملكهم ولان القوه الالهيه
لم تتركه ان يغيره ∴ والعله التي من اجلها صلبوا معه
لصين ليخلطوه بالاشرار فيظن انه شرير ولم
يشعر وابان في ذلك تمت النبوه القايله انه يعد
مع الاثمه ∴ ولوقا يقول ان المخلص قال يا ابي اغفر
لهم فانهم ليس يعلمون ما يعملون والمتشكك يقول
ليس يخلو ان تكون طلبته قبلت او لم تقبل ∴
فان قبلت فقد غفر لهم وان لم تقبل كانت
شنعًا ∴ فقوم قالوا هذه الخطيه غفرت لهم الا
ان المصر منهم على الكفر يخلص الكل لم ينفعه
ذلك لثباته على الخطيه ∴ والتايب المقلع في
المستانف نفعه هذا الغفران بان غفل عنه دون

فعله

فعله الماضي ∴ وقوم قالوا ان معنى قوله اترك لهم هو
سؤال ومعناه اترك معاجلتهم بالعقاب والانتظار
بهم للتوبه ∴ فان تابوا والا فسبي الروم وقتله
يلفهم ∴ وقول المجتازين ايها الهادم الهيكل الباني
له في ثلثة ايام خلص نفسك ان كنت ابن الله
على سبيل التعجب ∴ بان قوله لم يخرج الى الفعل
ولا قدره له على خلاص نفسه وهو لم يقل انقض
الهيكل وانما قال انقضوا الهيكل يعني هيكل جسده
لا هيكل الحجاره ∴ وتعجب المشايخ والكهنه والكتبه
منه ليظهروا للحاضرين ضعف قوته ∴ والكتاب
يريد بهم دارسوا ومدرسوا الكتب ∴ ويتشكك
ويقول لما قالوا ان كان ملك اسراييل فلينزل من
الصليب لنبصره ونومن به لم لم ينزل ∴ والمفسرون
يقولون ان ذلك لم يكن منه فايده ∴ فانه لما فعل
المعجزات الظاهره وعلم العلوم الشريفه لم يقبل منه
فكيف كان يقبل منه عند نزوله من الصليب وايضا
لانه لم يكن جهاده لاجلهم لكن للخطيه والموت
حتى قهرهما ∴ وايضا لم ينزل ليلا يعتقد فيه انه يحب
الحياه ويفزع من الموت ∴ وكيف يفزع من الموت من
يقوم بعد ثلثة ايام ∴ وليعلمنا انه اذا شالنا
انسان مثله يحمل على سبيل التجربه فلا ينبغي ان نلتفت

الحسواله ∴ ولو قانقول ان احد اللصين افتري عليه
وقال له ان كنت ابن الله خلص نفسك وخلصنا ∴
وان الاخر رجزه ومنعه وقال له الا تتق الله هسنا
نحن بالحق حصلنا فيما حصلنا فيه هذا لم يفعل شيئا
مكروها ∴ وان المخلص قال له اليوم تكون معي في
الفردوس واللص الذي من اليسار افتري مع
اليهود على سيدنا المسيح ∴ والاخر توجد له عدت
خواص حسنه ∴ الاولي انكاره على رفيقه والثانيه
اعترافه بزلته والثالثه اعترافه للمسيح بالغلبه
والرابعه اعترافه له بالملك ∴ والخامسه مسلته
له ان يذكره في ملكوته ∴ ومتي ومرقس يقولان
انهما كلاهما افتريا عليه والكل ما دقونا ∴ فانهما
اولا افتريا وثانيا انثني الذي على اليمين عن
رايه لما تشاهد من عجايب المخلص فلوقا
خبر بصورته ثانيا ∴ والمفسرون يقولون ان
ان اللص الذي على اليمين عرف انه ملك
من الرمز الالهي الذي زار قلبه عند ايمانه
ومن كونه معه في مجلس الحكم وسماعه من
بيلاطس ومن اليهود انه ملك ∴ ومن قوله
ان ملكي ليس في هذا العالم ∴ ويقوله
اذكرني في ملكوتك اعترف له بجنته

اشيا بانه

اشيا بانه سيد وملك وان له مملكه وانه يعطيها
لمن يستحقها وانه مزمع ان ياتي لمداينة الناس
ومجازاتهم بحسب افعالهم ∴ وما احسن ايمان هذا
الرجل يري رجلا مصلوبا بغير شي ولا جند له
يعترف له بالملك ∴ ومن كون اللصين التقي
والفاجر عن يمين سيدنا وبساره يعلم ويتحقق
انه يقيم الابرار عن يمينه والاشرار عن يساره
∴ واما ان ذلك اللص اعقبته ثلاثة اشيا
جميله غفران الخطايا ودخول نفسه الفردوس
ووراثة الملكوت ∴ والمفسرون يلتمسون هل
نفس ذلك اللص حصلت في الفردوس في يوم
الجمعه كما قال سيدنا ام لا ∴ وقوم قالوا لم تدخل
نفسه في ذلك اليوم لكن يكون هذا في
انقضا العالم ونحن نقول ان الغلط وقع
في ذلك من قبل الفرق بين ملكوت السما
والفردوس ∴ والفردوس هو في الارض وملكوت
السما المعده للابرار هي التصرف في السمايات
والاختلاط بالرمز الملايكه ∴ وملكوت السما
لا يصل اليها البشر الا في القيامه ∴ فاما
الفردوس فهو محل تخزن نفوس الصالحين

دره

عظيم وقال الوي الوي ليما شبقتاني الذي تفسيره
الاهي الاهي لماذا تركتني فقوم من القيام هناك اذ سمعوا
كانوا يقولون ان هذا ينادي ايليا قال المفسر
ها هنا ينبغي ان يبحث ويبين هل صلب المخلص
علي ثلث ساعات كما قال مرقس او علي ست
ساعات كما قال يوحنا فقوم قالوا انه ست
ساعات كما قال يوحنا لانه شاهد الامر ✤ ومرقس
خبر به اخبار ✤ وقوم قالوا انه علي ثلث ساعات
صلب كما قال مرقس ✤ ومن تلك الساعه
الي الساعه السادسه جرا ما جرى من كتابة
اللوح علي راسه ✤ واقتسام الشرط لثيابه ومجاوزة
اللصين وغير ذلك ✤ وفي الساعه السادسه
طرت الايات والمعجزات والظلمه وغيرها ✤
وقالوا لو كان صلب في الساعه السادسه لما
كانت هذه الامور تجد وقتا ✤ وقالوا ان قول
يوحنا علي ست ساعات غلط من الكاتب والحق
هو ان شيدنا دانه بيلاطس مع الغداه وسلمه
للصلب علي ثلث ساعات وصلب علي سته ساعات
✤ فقول مرقس انه صلب علي ثلث ساعات
صحيح بمعني انه اسلم ليصلب ✤ وقول يوحنا
صحيح بمعني انه في هذا الوقت ✤ وادم خلق
سحرا ونام علي ثلث ساعات واخذت حوى

ونحن نقول ان في ذلك اليوم ادخل سيدنا نفس
ذلك اللص معه الى الفردوس ونفوس جميع
الصالحين لانها كانت بخطية ادم معوقه
عن الفردوس ⁘ ونفوس الخاطيين بقيت
خارجا موكل بها ملايكتها الى يوم الدين ⁘
وبعض المفسرون قال انها في اقصى المعموره
⁘ وبعضهم قال انها حول الفردوس ومن بعد
ذلك النفوس الصالحه اذا فارقت اجسادها
تكون في الفردوس ⁘ والخاطيه مع نفوس الاشرار
خارجه ⁘ واللص سال سيدنا ان يورثه ملكوته فليق
ادخله الفردوس والفردوس غير الملكوت ⁘ ونقول
ان الملكوت لا تظهر الى يوم القيامه فاسكنه
تحت يتنحى الى يوم الدين والفردوس هو اربون ملكوت
السما وسال سايل ليف علم ان اللص الذي امن بسيدنا
هو الذي على اليمين وهذا ليس مسطور في الانجيل
⁘ والمفسرون يقولون ان ذلك من الاجماعات
والاخبار الصحيحه من اجماع الصدر الاول
اللاقنه عليه واسم اللص الذي عن يمينه ططيوس
والذي عن يساره دماخوس قال متى الرسول ومن
ست ساعات كانت ظلمه على الارض كلها
الى الساعه التاسعه الفصل السابع والسبعون روماني
فلما كانت الساعه التاسعه صرخ يسوع بصوت مت ٢٧ ٤٥ مر ١٥ لو ٢٣ ٤٦

عظيم

من ضلعه وتجاوز الناموس في الساعه السادسه ∴
وسيدنا دانه بلا طمس لاجل ادم شجرا وسلمه ليصلب
على تلت ساعات وصلبه لخلاص ادم في الساعه
السادسه ∴ وهو الوقت الذي تجاوز فيه السنه
والناموس وخالف امر الله ∴ واليوم الذي صلب
فيه سيدنا لم يعرف له اسم الجمعه الا في الوقت
الذي فيه صلب ولا الكتب تدل له على هذه التسميه
∴ والعله في تسميته بهذا الاسم لان الشمس غربت
فيه عند صلب المخلص وهو وسط النهار واستولى
الظلام ولاجل غروب عنايت الله عن الشعب الاسرايلي
وزوال السنه القديمه ∴ ولان كان فيه غربت
الشرور والسنه العتيقه وطلعت الخيرات والسنه
الجديده ∴ والعله التي من اجلها صلب سيدنا يوم
يوم الجمعه لان فيه خلق ادم ومنه تجاوز الناموس
وفيه عوقب وطرد من الفردوس ∴ ومن يقول
ان الظلام استولى من ست ساعات والى تسع
ساعات ∴ ولو قايريد والشمس اظلمت والعله
في الظلمه المستوليه لاجل الاقدام على سيد الكل
وصلبه الذي هو نور العالم ∴ لان الذين فعلوا هذا
الفعل لم يستحقوا ان تطلع الشمس عليهم ∴
ولكيما يستدل من ذلك على جلالت المصلوب

ولنذكر

ولنذكر الظلمه التي ليشاها من ادم ∴ لنتم نبوة زكريا
القايله ان في ذلك اليوم وقت الظهر تغيب الشمس
والمفسرون يلتمسون هل كان ذلك عن كسوف ∴
ام لا ∴ ويقولون ان تلك الظلمه لم تكن عن كسوف
لان الكسوف الشمسي لا يلبث تلت ساعات والكسوف
الشمسي يكون عند اجتماع في اخر الشهر حين يقف
القمر والعقد جميعا في وجه الشمس والفصح يكون
في اربعة عشر في الشهر ∴ ومع هذا فالشمس تكون
مفارقه للقمر ميه وثمانين درجه فليست تلك
الظلمه لكسوفه لكن ايه تبهر العقول ولاجل
اشتمالها على العالم دون نحاحها وقالوا ان الاله
صلب ∴ ولم يعد تسع ساعات صاح يسوع بصوت
عال ولم يفعل ذلك قبل الظلمه ليعلم انه حي وانه
هو فاعل الايه ∴ والعله التي من اجلها صاح واستغاث
لا لان الهيه فارقته لكن ليري عظم ما فعل به وليظهر
بذلك ناسوته ∴ لان الايات التي جرت كادت تغلب
الظن في معناه انه متانس ولكيما يعلمنا ان نلجا
الى الله في وقت الشدايد والشي الذي لاجله
قال الهي الهي ولم يقول ابي ليظهر ناسوته
وتحققه ∴ وقوله لم تركتني ليكشف عن شر الفاعلين
وينهض الشيطان ويغريه بمقاومته اذا سمع هذا

الكلام منه ∴ والعله التي من اجلها نشبه قوم من الحاضرين
الي انه دعا ايليا المناجهة اسم الله لايليا في اللسان العبري
٤٨ قال متى الرسول ∴ عد ولكوقت اسرع واحد منهم
واخذ اسفنجه حلوه خلا جعلها على قصبه وسقاه ∴
٤٩ ٥٠ والباقون دعوه لننظر هل ياتي ايليا لينجيه ∴ فصرخ
يسوع بصوت عظيم واسلم الروح الفصل الثامن والثمانون
٥١ ومانين فانشق ستر حجاب الهيكل باثنين من فوق الي اسفل
والارض تزلزلت وتشققت الصخور ∴ وتفتحت القبور
وكثير من اجساد القديسين النيام قاموا ∴ وخرجوا من قبورهم
٥٢ ٥٣ من بعد قيامته ودخلوا المدينه المقدسه وظهروا للكثيرين
قال المفسر يجوز ان يكون هذه الدفعه التي شرب فيها
الخل هي الدفعه التي قالها يوحنا ويجوز ان يكون غيرها
∴ لان يوحنا يقول وطلب ماء فاعطوه خلا ∴ ومتى لم
يقل ذلك والاسفنج والخل والقصبه كانت معهم قد
اعدوها بالتدبير الالهي ∴ والاسفنج يريد به فزعه
بجوفه ويقوله صاح واسلم الروح دل على انه باختياره
مات لا عن قهر ∴ وصيحته ليتحقق موته وانه
لم يكن خيالا ∴ والموت هو مفارقة الجسم للنفس
ويشيدنا وان كانت نفسه فارقت جسده
فالاتحاد لا يفارقهما جميعا ولا يفارقهما البته
∴ ولوقا يقول انه صاح وقال يا ابي في يديك

اسلم

اسلم روحي وسلم نفسه بمعنى مات ويوحنا يقول
ونكس راسه واسلم نفسه ∴ والنفس والروح
في الكتب الالهيه واحده ∴ وانشقاق وجه
باب الهيكل باثنين ليستدل على خراب الهيكل
بصلب سيد الكل وليعلم بافتراتهم على الله اذ
كانت العاده جرت بانهم اذا سمعوا الافترا
على الله خرقوا ثيابهم ∴ وليستدل ايضا على خرابه
وتعطل الناموس القديم منه ∴ ولان سيد الاحبار
مات ولهذه العلل فعل غلص الكل بالهيكل
ذاك لا لامتهان بيت ابيه وكيف يفعل هذا
∴ وبالامس دخل واخرج الذين كانوا يبيعون
ويبتاعون والجماعه كلها سمعة صوت
انشقاقه لانها عند الظلمه هربت واعتصمت
بالهيكل ∴ وحركت الارض لاجل صلب سيد الكل
الذي خلقها ∴ وانشقاق الحجاره لتوبيخ
اليهود الذين قلوبهم اصلب منها ∴ ولكي يرحما
بردع الله الناطقين بالاشيا غير الناطقه
مثل بلعام باتانه وبالجمله الخليقه كلها حزنت
على سيدها ∴ والمفسرون يلتمسون بسبب الموتي
الذين قاموا عدت مطالب ∴ الاول منها من الذي

اقامهم والذي اقامهم صوت المخلص والدليل على
ذلك ان مع صوته قاموا ومن ان بصوته انشق
وجه باب الهيكل والحجارة ومن اقامته العازر
والثاني لم اقامهم ويقولون لنظهر قدرته
ويجعلهم شهودا على قيامته ولتوبيخ اليهود
والثالث كم كان مقدار عددهم ويقولون اكثر
من خمس مايه ∴ والرابع الوقت الذي قاموا فيه
ويقولون في الساعة التاسعه من يوم الجمعه
والخامس في الموضع الذي كانوا فيه الى وقت
دخلوا اورشليم اذ كان الانجيل قال ان من بعد
قيامته دخلوا الى المدينه ∴ فقوم قالوا انهم مضوا
الى الفردوس اجتمعوا الى جبل الزيتون الموضع
الذي صلى فيه سيدنا ∴ وقوم قالوا انهم مضوا
الى الفردوس مع نفس سيدنا ونفس اللص والسادس
من اي قوم هم ويقولون انهم ليس من الموتى
المتقدمين ∴ اذ لو كانوا بهذه الصفه لم يعرفهم سكان
اورشليم لكنهم كانوا من الذين ماتوا قريبا حتى يعرفوا السابع
لم دعاهم الانجيل ابرار ∴ ويقولون لانهم كانوا بهذه الصفه
وقوم منهم ممن امن به قبل الصلب والموت ∴ والثامن من اي
مقبره كانوا ويقولون من المقبره التي حول المدينه

والتاسع

والتاسع عدد الايام التي قاموا
فيها باورشليم لما دخلوا اليها وقالوا انها ثلثه ∴
والعاشر ماذا كانوا يقولون لما ادخلوا اورشليم
ويقولون ان الاحيا يسالون الموتى انتم وهم
يتعرفون اليهم ∴ ويقول كل واحد انا ابو فلان
وانا اخو فلان وكان الاحيا يسالون الموتى كيف
كنتم ∴ والموتى يسالون الاحيا ماذا صنعتم منذ ثلثه
ايام ∴ ولشرهم كانوا يقولون لم نصنع شيا
فكانوا يجيبونهم ماعرفتم ان الارض ارتجت
وتزعزعت اساساتها في يوم الجمعه ويتعرفون
منهم العله في ذلك وكانوا يقولون ان رجلا
ضالا اصلب فيما بيننا ∴ والموتى يقولون لهم
الويل لكم ماذا صنعتم فانه وافانا واقامنا بقوته
وامات الموت ودحض الهاويه ∴ والحادي عشر
في نفوس المنبعثين هل ظهرت مع اجسامهم
او منفردات ويقولون بل مع اجسامهم ∴ والدليل
على ذلك قول الانجيل ان اجساما كثيره من
اجسام الاطهار انبعثت وخرجت ∴ والثاني
عشر هل اكلوا وشربوا ام لا ويقولون لم يغتذوا لكن
الايد الالهيه برهم كما فعل بموسى وايليا ∴ والثالث

والتالت عشر فيما ال اليه امرهم ⁘ فقوم قالوا انهم
انطلقوا الى الفردوس لانهم قاموا القيامه الحقيقيه
وهدا باطل لانه لم يقم القيامه الحقيقيه سوى
مخلص الكل ⁘ والدليل على دلك انهم قاموا يوم
الجمعه ولو كانت قيامتهم حقيقيه لقد كانوا
يكونون بكر المنبعثين من بين الاموات لا يسوع
المسيح ⁘ وقوم قالوا صعدوا مع المسيح الى السما
وهدا ليس بحق ⁘ والحق هو ان من بعد ثلثة ايام
اقاموا فيها باورشليم عادوا الى قبورهم لانه لم
يجز ان يعادوا الى عداب هدا العالم واضطجعوا
مسرورين ⁘ والرابع عشر هل كان ظهورهم بكل
انسان او لبعض الناس ويقولون انه لقوم منهم
والدليل على دلك قول الانجيل انهم ظهروا
لكتيرين لانه لم يجز ان يشاهدهم الا من طويته نقيه
شديده ⁘ والايات التي ظهرت في وقت الصلب
خمس ظلمة الشمس وانشقاق ستر باب الهيكل
وزلزلت الارض الحجاره وقيام الموتى ⁘ والدي
عم الدنيا باسرها من دلك ظلمة الشمس والباقي
كان باورشليم وبالواجب كان دلك حزنا من
الخليقه على سيدها قال متى الرسول ⁘ ٥٤
فاما قايد الماية والدين معه يحرسون يسوع

لما نظروا

لما نظروا الزلزله وما كان فخافوا جدا وقالوا حقا
٥٥ ان هدا هو ابن الله ⁘ وكانت هناك نسوه
كتيرات ينظرن من بعد وهن اللواتي تبعن يسوع
٥٦ من الجليل ليخدمنه ⁘ وكانت اللواتي منهن مريم
المجدليه ومريم ام يعقوب وام يوشا وام ابني
زبدي قال المفسر لما شاهد رييس الماية هدا
الامر جار واعترف انه ابن الله ومن اين علم انه ابن
الله ⁘ والمفسرون يقولون اما ان يكون سمع
دلك من اليهود او منه ⁘ ولوقا يقول انه قال ان
هدا الرجل صالح والقولان صادقان لانه قالهما
جميعا ⁘ ولوقا يقول ان الجماعه المجتمعه
للابصار لما شاهدت ما كان عادت فدقت
صدورها وهدا تبيين ⁘ التبري من المشاركه فيما
فعله اليهود وتعجبا من اليهود ⁘ والجماعه التي
فعلت هدا كانت ممن اجتمع من الشعوب الغريبه
ليبصروا ⁘ وبصلب المسيح وقع الخوف على
الموجودات باسرها على الملايكه والناس والحجاره
⁘ لان الشمس اظلمة والارض ارتجت ورييس
الماية واصحاب الشرط والجماعه وقع عليهم
الخوف والعجب من وقوف النسا مع ضعفهن
في وقت الصلب وهرب الرجال ⁘ ولكنهن

ولكنهن شاهدن علامات الخلاص والاياة والعجايب
باعينهن ⁘ وكما كن اول من اخطا كذلك صرن
اول من شاهد متحمل الخطايا وقد تحملها بصلبه
وموته ⁘ وقوم قالوا ان مريم ام يعقوب ويوسا
هي زوجة يوسف ⁘ وقوم قالوا هي الشبه ونسب
هذان اليها بسبب تعلقها بيوسف ⁘ وكما قالوا ها
امك واخوتك قياما خارجا ⁘ ومرقس يذكر شلوم
ونسوه اخرين ⁘ ويوحنا يقول ان اليهود بسبب
يوم السبت قالوا لا تثبت هولاء على خشبهم
لان السبت قد دخل ويوم السبت يوم عظيم وهو
بالحقيقه يتمسكون بالسنن الصغار ⁘ ويبطلون
السنن الكبار قتلوا المخلص ويرومون حفظ السبة
⁘ وقال والتمسوا من بيلاطس ان يكسروا اسقانهم
ويحطوهم وبهذا نعلم ان امرهم ما كان ينفذ
في الشي الحقير ⁘ وقال وجا الشرط وكسروا اسقا
الاول والاخير ولما وافوا الى المخلص وجدوه قد
مات فلم يكسروا اسقاقه ⁘ وهذا لتتم النبوه القايله
عظم لا ينكسر فيه لنعلم انه اسلم نفسه باثاره
ولشرهم لتنقانهم ليموتوا فينتحوا بهم بسبب السبت
⁘ وقال واحد من الشرط طعنه في جنبه برمح صغير
وفي الوقت خرج منه دم وماء وقوم قالوا

فعل ذلك

فعل ذلك ليعلم هل مات ام لا ⁘ وقوم قالوا تقربا الى
اليهود ولتتم نبوة زكريا القايله لينظروا الذي
طعن ولكيما تخرج منه دم وماء اللذان هما سر خلاصنا
والحياه ⁘ وبهذا تمزج الكاس المقرب على المذبح ولكيما
يبقى الاثر في الموضع فيومن من يتشكك ⁘ وقال
من شاهد يشهد وشهادته حق وهو يعلم انه قال
الحق لتومنوا انتم ⁘ وهذا الكلام يشير به يوحنا
الى نفسه لانه كان يشاهد الامر ⁘ وقال هذه
الامور كانت لتتم السطور القايل عظم لا ينكسر فيه
٥٧ وفي كتاب اخر لينظروا الذي طعن ⁘ الفصل
التاسع والتسعون روماني قال متى الرسول ⁘
٥٨ فلما كان المسا جا انسان غني من الرامه يسمى يوسف
هذا تلميذ ليسوع ⁘ جاء الى بيلاطس وساله في
٥٩ جسد يسوع وحينيذ امر بيلاطس ان يعطاه
⁘ فاخذ يوسف الجسد ولفه بلفايف نقيه
٦٠ وتركه في قبر له جديد كان نحته في صخره ثم دحرج
حجرا عظيما على باب القبر ومضى قال المفسر المسا
يريد به مسا السبت ⁘ ومتى يقول ان يوسف
كان رجلا غنيا من الرامه تتلمذ للمخلص ⁘ ولوقا
يقول انه كان خيرا صالحا غير موافق لهم على
مرادهم لكن يتوقع ملكوت الله ⁘ ويوحنا يقول
انه كان تلميذ المخلص ولعله من الاثنين و

الاثنين وسبعين ∴ ومرقس ولوقا يقولان يوسف
البولوط ∴ وقوم قالوا ان البولوط هو المشير لانه
كان احد من يشير في المدينه وفي الملك وقوم
قالوا المدبر ∴ ومثلته لبيلاطش لانه كان صديقه
وكان متوجها بشفع في قوله ∴ وحقا لقد خاطر
بنفسه مع اليهود ولكن حملته على ذلك محبته
المفرطه ∴ ومرقس يقول انه تجاسر ودخل الى
بيلاطش ويقول ان بيلاطش تعجب من سرعة
موته ∴ وسال رئيس المايه في اي وقت مات
لانه ما جرت عادت المصلبين ان يموتوا في
وقت صلبهم ∴ ومتى يقول ان يوسف اخذ
جسم المخلص ولفه في لفافه كتان ويوحنا يقول
ان نيقوديموس شاركه في ذلك وجا معه
بحنوط نحو مايه رطل مر وصبر وانهما تناولا
جسم المخلص وادرجاه في الكتان والطيب
كما جرت العاده لليهود ان يفعلوا بموتاهم ∴
والعله التي من اجلها حنطاه بالمر والصبر ∴ اما
يوحنا فيقول لعادت اليهود ∴ والمفسرون
يريدون جحدا وهي محبتهما له ولانهما كانا يريان
فيه رويه انسانيه ∴ ففعلا ذلك حتى لا ينحل
فتتغير رايحته ويبقى ∴ وايضا فعلا ذلك به

كما يفعل

كما يفعل بالاجلا العظماء ولئلا يظن انه صلب وهو ظالم
ولئلا يثبت قول من يقول بان تلاميذه جاوا ليلا فسرقوه
لانهم لا قدره لهم على تمييز ثيابه من هذا الحنوط
مع التصاقها به من غير ان يحس بهم الحفظه ∴
وقول يوحنا ان الحنوط نحو مية رطل المرين
جزافا وليس اتفق لكن تكون الاعجوبه تظهر يوم
قيامته وهو ان يجد التلاميذ الثياب ولم يلحقها من
ذلك شي والعاده جرت ان تفسد تلك الثياب ∴
ويقال الاخر احد تلاميذه فتولا ذلك مع هذين
فقوم قالوا الخوفهم لم يحضروا ∴ ومار يوانيس يقول
ليس الامر على هذا فان يوسف ونيقوديموس
حضرا وهما خايفان ∴ لكن لم يحضر يوحنا ولا غيره
لان هذين الرجلين كانا جليلين ولم يكونا يملنان
من مشاركتهما ولان بيلاطش وهبه ليوسف وحده
ومتى يقول انه وضعه في قبر جديد له منقور
في حجر ∴ وقوم من المفسرون قالوا ان هذا القبر
كان ليشوع ابن نون وصار من واحد الى واحد
الى ان صار ليوسف البولوط ليدفن فيه المسيح
مخلص الكل الذي كان يشوع ابن نون المثال له
في خلاص الشعب ∴ وقوم قالوا انه كان ليوسف
البولوط حسب ∴ ويوحنا يقول انه كان بستانا
بالقرب من الموضع الذي صلب فيه المخلص
وفيه قبر جديد لم يدفن فيه احد ودفن فيه

المخلص لان السبت كان قد دخل ❁ ويوحنا يقول ان
العلة في دفنه في ذلك قرب دخول السبت وقرب
الموضع لانه مات على تسع ساعات وحتى اسنود
بلا طش وحط من الغلس ❁ وحنطوه وكفنوه
ادرك المسا ولم يكن مطلقا لهم ان يحيزوا ابين
الناس الميت يوم السبت او يحملوه من موضع الى
موضع فدفنوه بالقرب ❁ ولهذا اشار اخرهي
ليحضر التلاميذ ويشاهدوا دفنه ❁ فتكون شهادتهم
عن مشاهدة وحتى يسهل التوكيد بالموضع
فيتحقق موته وقيامته ❁ ودفن في قبر جديد
حتى لا يتشكك اليهود في قيامته ويقولون
ليس هو قام بل ميت اخر كان في هذا القبر قام
وكما كان مولده مفردا وخرج من بتول وهي على
حالها ❁ لذلك كان مدفنه مفردا وخرج والحجر
لم ينزع ❁ وجعل في قبر من حجر لان عادة
اهل تلك البلاد كثيرا ان يفعلوا هذا والبستان
والقبر كانا ليوسف البولوطي ودفن سيدنا
في بستان لفايدة ❁ وذاك ان ادم الاول في
بستان اخطا الخطية التي اهلك بها الجنس
البشري ❁ فسيدنا في بستان ايضا ابتدا بخلاصه
ووهبت الحياة له ❁ ومتى يقول انهم

جاو

جاو بحجارة كثيرة وتركوها على باب قبره وانصرفوا
والفاعل لذلك يوسف ونيقوديموس فعلا هذا
حتى لا يجي اليهود فيسرقونه ويكذبون بقيامته
ويرومون تكذيب القول بانه بعد ثلاثة ايام اقوم
❁ والكهنة بالضد من هذا فانهم قالوا ان تلاميذه
سرقوه ❁ وقوم قالوا ان الحجر الذي ترك على باب
القبر هو الذي نبع منه في البر اثنا عشر عينا من
الما لبني اسرايل قال متى الرسول ❁
وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الاخرى
جالستين قدام القبر قال المفسر ومريم الاخرى يريد
بها والدته وجلوسهما كان عند القبر لفرط محبتهما
❁ ولوقا يقول ان النساء اللواتي اتين معه من
الجليل لذن بالقرب وابصرن قبره وموضع مدفنه
وانصرفن ليستعددن بخورا وطيبا وجلسا في
السبت كما امر ❁ واعددن طيبا ليجين به يوم الاحد
وفعلن هذا لمحبتهن له ❁ ولان اعتقادهن فيه انه
كان انسانا حسب ولم يظنن انه يقوم في اليوم
الثالث ❁ ولا نتعجب من النسا وكيف تشككن في
قيامته وتلاميذه بهذه الصورة كانوا ❁ فان
النسا لما اخبرتهم لم يصدقوا لكنهم قدروهن
مجانين كما قال مرقس ولوقا قال متى الرسول
❁ ومن الغد الذي بعد الجمعة اجتمع روسا

الكهنه والفريسيون الى بيلاطس ⁖ وقالوا يا سيد ذكرنا ان
ذلك الضال قال اذ كان حيا ان بعد ثلاثة ايام انا اقوم ⁖
فامر ان يحرس القبر الى اليوم الثالث لئلا ياتي تلاميذه
فيسرقوه ويقولوا في الشعب انه قد قام من الاموات
فتكون الضلالة الاخيره اشر من الاولى ⁖ فقال لهم
بيلاطس عندكم حراس فاذهبوا واحرسوا القبر
كما تعلمون فمضوا وحصنوا القبر وختموا الحجر
مع الحراس ⁖ قال المفسر اليوم الثاني يوم السبت
وانظر الى اجتماعهم في يوم السبت الى بيلاطس كلهم
الشنه في ذلك للحسد والشر وهم كانوا ينكرون
على المسيح لم يحل السبت بفعل المعجز ولحسدهم
الطغو والغلبه تواضعوا لبيلاطس وقالوا له
يا سيدنا ذكرنا ان ذلك الضال لما كان حيا وقد
قال اني اقوم بعد ثلاثة ايام ⁖ فلولا امهال الله
لهم والا كانت السماء قد سقطت عليهم يسمون
المخلص ضالا وبيلاطس سيدا ⁖ ونقول لهم ذكرناه
يقول يعلم منهم انهم كانوا يحفظون ما نقوله
⁖ فان كان مضلا كما يقولون فما هذا الخوف
والجزع ⁖ والحق هو انهم لم يبتنوا عن قبح

يبتنوا عن قبح خصالهم لا قبل موته ولا بعده ⁖
وشوالهم كان لبيلاطس ان يحفظ قبره الى ثلاثة
ايام ثقة منهم انه يجيبهم الى مرادهم في امره
في وقت موته كما اجابهم في حياته حتى لا يتم في
امره حيله فيدعي قيامته ⁖ وفعلهم هذا هو
الذي حقق لهم ولليهود قيامته ولو تركوا الامر
بغير احتياط لكان انفع لهم ومن الذي شاهد قبر
ميت حفظ هكذا ⁖ والضلال الاخير هو ان يقول
تلاميذه انه قد قام فيتبعهم الشعب ويؤمنون به
وتفويض بيلاطس الامر اليهم ليستوثقوا كما
يريدون ⁖ ولا يقولون ان حيله جرت او تلاميذه
اعطوا الحفظه مالا واخذوه ⁖ لكنهم اجتمعوا
وختموا هم والشرط الحجر ⁖ ويمكن ان يكون
قوله واختموا الحجر مع الشرط بمعنى ختموا الحجر
وشدوا الشرط وختموا عليهم حتى لا يتزعزعوا ⁖
وقوم قالوا ان عدد الشرط خمسة عشر ثلثه روسا
واثنا عشر اتباع ⁖ وقيل ان هذا وجدوا في اخبار
العبريين وبعد الحفظه كانوا روما وبعضهم
عبريين ⁖

الاصحاح التاسع والعشرون

الفصل المايه روماني قال متى الرسول ∴ وفي
عشية الشبوت صبيحة احد الشبوت جات
مريم المجدلانيه ومريم الاخري لينظر القبر ∴ وكانت
زلزله عظيمه قال المفسر يقول المتشكك ولمن ينبغي
ان يصدق من الرسل الاربعه ∴ متى الذي قال
بالعشيه كانت قيامة المسيح او يوحنا الذي قال
بالغداه ∴ او لوقا الذي قال صبيحة ∴ او مرقس
الذي قال لما طلعت الشمس ∴ والحق لو ان
التلاميذ خبروا عن ساعة القيامه ووقتها لقد
كان يكون في ذلك خلاف وليس الامر على هذا ∴
لان وقت القيامه لم يعرفه بشر ولم يقع عليه
سوى المسيح وابيه وروح القدس حسب ∴ وانما
التلاميذ خبروا بالاوقات التي تردد فيها النسوه
الي القبر والحاجه التي دعتهن الى ذلك لانهن
كن المبشرات بقيامته والاوقات التي ترددن
فيها الى القبر اربعه ∴ في الدفعه الاولى وهي عشية
ليلة الاحد وافت مريم المجدليه ومريم الاخرى
بريد الشده وشاهدتا ملاكا خبرهما بقيامته ورايتا
المخلص وانفذهما ليبشرا التلاميذ ∴ وهذه الدفعه يذكرها
متى ومعنى ها دخل الحفظه وخبروا الكهنه ورايتهم
وراشوهم ليسكتوا ∴ ومريم المجدليه لعظم

الامر

الامر شكت في قيامته مثل توما ∴ فجاءت دفعة ثانيه
وقت السحر وشاهدت الحجر زايل عن موضعه فقدرت
ان اخذ وسرق ∴ فبادرت الى سمعان ويوحنا وقالت
قد اخذ سيدنا ولا اعرف موضعه ∴ واسرعا وجا واوجدا
اللفافه والعمامه موضوعه الى جانب ∴ فقالا لو سرقه
سارق لكان رغبته في الثياب اكثر ولما كانت فتحت
من الحفظه حتى يميز ثيابه مع التصاقها به بسبب الحنوط
وانصرفا واتقنا بقيامته ∴ وبينما هي متباسيه لذلك حتى
رات وحدها ملاكين يقولان لها لم تبكين والتفتت فشاهدت
المخلص وحدها وبشرها بقيامته ∴ وانفذها الى
تلاميذه وعادت وبشرتهم بقيامته وهذه الدفعه
يذكرها يوحنا وهي دفعة ثانيه ∴ ولما عادت شاهدت
النسا اللواتي صحبنه من الجليل ∴ ومعهن الحنوط
فعادت معهن والنساء دفعة ثالثه وهي مع الغداه
ليس متشككه وشاهدن ملاكين وقالا لهن
انه قد قام وهذه الدفعه قالها لوقا ∴ والدفعه الرابعه
وهي عند طلوع الشمس جاءت مريم المجدليه ومعهم
ومريم ام يعقوب مع شالوم شاهدن ملاكا واحدا
وقال لهن قد قام وهذه الدفعه قالها مرقس ∴ وسال
سايل فقال متى ومرقس ان مريم المجدليه
ومريم المجدليه ومريم الاخرى جاتا ويوحنا يقول ان
مريم المجدليه وبعضهم يقول شوهد ملاك واحد
واخرون ملاكين ∴ والجواب لو كان ذلك دفعه واحده

لقبيح اختلاف الخبر: فاما والتردد كان دفعات
ففي كل دفعه جري مالم يجر في الاخري: ويقول
قايل الاخبرت مريم المجدليه والشده للنسوه
اللتين جين من الجليل لما وقع الالتقا بهما منه
ولم يختص الى العود: والجواب ليشاهدن
ايضا الصوره ويكمل سرورهن ولا يرتبن فانهن
في طريقهن قلن في نفوسهن من يدحرج لنا الحجر من
القبر: يعني يوحنا وشالوم واذا نومل الامر وجد ان
مريم المجدليه جات خمس دفعات: الاولي مع مريم
عشية السبت التي هي ليلت الاحد: والتانيه
سحرا كما قال يوحنا: والتالته مع شمعون
ويوحنا: والرابعه مع الجليليات: والخامسه
مع شالوم: والشده جاات تلت دفعات:
الاولي مع مريم المجدليه ومع الجليليات ومع
شالوم لانها لم تشك في قيامته في الدفعه
الاولي: وشمعون دفعتين دفعه مع يوحنا
كما قال يوحنا: وذاك لما دخلا وشاهدا الكتان
موضوعا ودفعه تانيه هو وحده كما قال لوقا
بانه اسرع الى القبر ولم يدخله بل اطلع وشاهد
الكتان وتعجب بينه وبين نفسه وفي هذه
الدفعه يقال انه شاهد المسيح كما قال الاحدي

عشر:

عشر: ويبت فيلوفا ان سيدنا قام وظهر لشمعون وداك
في لوقا: والعله التي من اجلها قام سيدنا ليلا ليعلمنا انه
النور الذي به يستضي من ظلمة الخطيه ولتقرر في
نفوسنا ان القيامه تكون ليلا: وينبغي ان
نتكلم في الاوقات الاربعه التي ذكرها التلاميذ وعملها
: ولمن قيل فلنحدد الليل والنهار والعشا والغداة
فنقول ان النهار هو الزمان الذي يكون الشمس فيه
فوق الارض والليل هو الزمان الذي تكون فيه
الشمس تحت الارض او مستتره ببعض الجبال التي
في الشمال كما يقول قوم والعشيه هي انقضا النهار وابتدا
الليل: والغداه هي انقضا الليل وابتدا النهار:
فنقول متى انه قام عشية السبت ليس يريد به عند
غروب الشمس ودخول الليل لكن يريد ليلت الاحد
: والدليل على ذلك قوله التي هي صبيحة الاحد:
وبقوله عشية السبت وهذا يدل على انه مضي
اكثر الليل حتى قارب صياح الديك ولاجل ذلك
في هذا الوقت نمتنع من الاكل والشرب اذا
عقدنا الصيام لانه العشيه: ومريم ومريم
قامتا ليطيبا القبر وقبل ان يصلا تقدمتهما
القيامه: فقوم قالوا ان الطيب كان اليهود
يطرحونه على القبر: وقوم قالوا على الجسم
واستدلوا بانه على الجسم بانهما لما جاتا قالتا

من يزيل لنا الحجر عن موضعه ∴ وفايدت الاضطراب الواقع
في الوقت الذي كان لكيما يروع الحفظا وتتشجع النسا
∴ وينبغي ان نعلم ذلك الاضطرابات لم يبعد المغفره كما
فعل جرى في الصلب بان اضطربت الارض كلها ∴ واسم
مريم في الانجيل مشترك الشده ومريم زوجة يوسف
ام يعقوب ويوحنا ومريم ام فيلوفا ويوشع ومريم
ام مرقس ويقال انها زوجة بطرس كانت ∴ ومريم
المجدليه بنت شمعان الابرص واخت العازر وسميت
مجدليه لانها كانت تسكن في مجدل شيلوحا وهي التي
كان بها سبعة شياطين وهذا العدد دلاله على
اغراقها في الخطيه ∴ وينبوتها علامة توبة الشعوب
ويعلامت شفا ابيها من البرص علامة توبت
الشعوب وبا نبعات اخيها علامت البعث ∴ وقوم
قالوا ان الزانيه غير اخت العازر وهذه كانت
قديسه صالحه وكان يهاجنه وحضرها في سبعة
اما الان كذا كان عددهم اولصعوبت المرض ولما
شفاها سيدنا دعيت مجدليه من مجدل الشرق
٣ والتقوى الذي بلغت اليه ∴ قال متى الرسول
لان ملاك الرب نزل من السما وتقدم ودحرج
٥ الحجر عن باب القبر وجلس فوقه ∴ وكان منظره
كالبرق ولباسه

كالبرق ولباسه ابيض كالثلج ∴ ❊ ومن خوفه
اضطربت الحراس وصاروا كالاموات ∴ فلجابت ٦
الملاك وقال للنسوه لا تخفن لانني قد علمة انكن
نطلبن يشوع المصلوب ∴ ليس هو هاهنا انه قد قام ٧
من الاموات كما قال تعلن وانظرن الى المكان الذي
كان موضوع فيه الرب ∴ واسرعن واذهبن ٨
وقولن لتلاميذه انه قد قام من الاموات فها هو
يسبقكم الى الجليل هناك ترونه هاهو ذا قد قلت ٩
لكن فلما بقا ∴ ❊ فخرجنا مسرعتين الى القبر بخوف
وفرح عظيم مسرعتين يخبران تلاميذه فلما ١٠
مضيا ليخبرا تلاميذه ∴ ❊ ظهر لهما يشوع وقال
افرحا فامسكتا قدميه وسجدتا له ∴ ❊ حينئذ
قال لهما يشوع لا تخافا اذهبا وقولا لاخوتي
ليذهبوا الى الجليل هناك يروني قال المفسر
نزول الملاك من السما هي معظم الملائكه وان
كان بعضهم يتولا تدبير العالم فالامور الجديده
العجيبه فيه انما يتولاها من لم تجر عادته بتولي
امره ونزوله كان بعد قيامت المسيح ∴ ❊ والدليل
على ذلك قوله للنسا ان سيدنا قد قام وليس هو
هاهنا وهذا الملاك هو جبرايل لانه خادم
السنه الجديده والذي كان معه ميخاييل ∴ ونزول
الملاك الى ناحية القبر كان ليروع الحفظه

ويشجع النساء ويبشرهن بالقيامه ⁘ وازالة الملاك
الحجر بعد قيام السيد لان السيد لم يحتج الى تنحية
الحجر بل خرج وهو على حاله ⁘ والابواب مختومه
على حالها ونحاه لنتحقق في نفوس الحفظ والنسوه
القيامه ⁘ ولهذا قال تعلن فانظرن الموضع خاليًا
⁘ وجلوسه على الحجر ليدل على السلم والطمانينة
التي تحبها القيامه ⁘ وليس ينبغي ان يقول قايل
ليوضح من القبر وهو جسم من غير ان يخرق جسمًا ⁘
والجواب ان جسمه كان روحانيًا ومع هذا فما
يجري على طريق المعجز لا يعرف بشبهه ⁘ وليس
ذلك بمنكر فانه خرج من الرحم من غير ان تفسد
بتوليتها والدته ودخل العليه والابواب مغلقة ⁘
والملاك ايضا اخرج شمعون من الحبس من غير
ان يفتحه ⁘ والملاك دخل الجب انيال النبى
في الجب والختوم على حالها وفعل الله لا تدرك
كنهه وكلما تثبت العقل به هرب منه وعلى
الانسان الاجتهاد ⁘ ولم كانت رويت الملاك
كالبرق ولباسه ابيض لان الملايكه يتشكلون
في كل رسالة بحسب ما يقتضيه الامر ⁘ فان
الملاك ظهر ليشوع ابن نون ولداوود تشبه

ولداوود تشبه رجل بيده سيف يروم القتل وهاهنا
ظهر نيري يدل على الاستبشار والسرور والفرح
⁘ والملاك ظهر للحفظه بخلاف ما ظهر للنسا ⁘
فانه ظهر للحفظه بوجه ملتهب ليرهبهم ويزعجهم
ولهذا قال متى صاروا كالموتى وللنسا بوجه طلق
يبشرهن بقيامة سيد الكل ⁘ ويقول لهن انتن
لا تفزعن وبهذا يستدل على ان الحفظه فزعوا
⁘ فانكن تطلبن يسوع المصلوب على انكن بحاله
لا منفضات وانظر لم يحتشم الملاك عن ان يقول
يسوع المصلوب لان بصلبه افتخرت السما والارض
وصار سلام بين الالهيين والارضيين ⁘ وقول
الملاك ليس هو هاهنا اي ليس هو في القبر
لانه قام ⁘ وفايدة قول الملاك قام كما قال اي
لم تصدقني فتذكرت قوله فهو الصادق ⁘
وانظر لم يقل الملاك ان اخر اقامه لكنه هو قام
⁘ وقوله تعلن وانظرن الموضع الذي وضع فيه
سيدنا ⁘ دليل يدلهن على صحة قيامته ⁘ وقوله
موضع سيدنا مع قوله يسوع المصلوب يدل به
على انه سيد السما والارض والاحيا والاموات
⁘ وقوله لهن انطلقن مسرعات فبشرن تلاميذه
بانه قد قام من بين الاموات ⁘ معناه انتن

تمنعتن بما جرى وشاهدتن ما اجبتن فاسرعن
التلاميذ مقلن ⁘ واختار الجليل وهي بعيده من اورشليم
لبعدها عن الصلبه والقتله والابرار الذين كانوا
فيها ليفرحوا بقيامته ⁘ ولم يقل هو يتقدمكم الى
الجليل بمعنى انهم لا يشاهدونه الا بالجليل لانهم
قد شاهدوه قبل ذلك ⁘ ولكن قال لهم هذا وصاه
لهم ان يفعلوا ذلك من بعد سماعهم البشاره
بقيامته ⁘ وانصرف النسا بفزع لاجل ما شاهدن
وسرورهن مع الفزع لاجل القيامه وفي حال
اسراعهن ليقلن لتلاميذه ويبشرنهم التقا المخلص
بهن ⁘ وقال لهن السلم لكن وهذه اللفظه هاهنا
اول ما استعملها المخلص لان اوان السلم بلغ ⁘
لان الشيطان والموت قهرا وملك السلام بين
السمايين والارضيين وباخذهن رجليه تحقق
القيامه وسجودهن له كما يجب للاله ⁘ وازالة
الخوف عنهن ليتحققنه ويصدقن به ⁘ وانظر
الى مخلص الكل لم يقل للنسوه امضين فقلن
لتلاميذي او اصحابي او اتباعي لكن قال اخوتي
ليعلمنا التواضع ولانه بكر الاخوه الكثيرين
المنبعثين من بين الاموات ⁘ ولم جعل البشاره

على ايدي

على ايدي النساء وذلك لان الخطيه على ايديهن
دخلت وعلى ايديهن صارت البشاره بالخلاص منها
⁘ وهكذا يجب للطبيب الحاذق ان يعتني بالعضو
الالم الشديد ثم بغيره ⁘ وحوا اغرقت في الخطيه
اغراقا شديدا اقتنى جنسها وجعله المنادي بقيامته
قال متى الرسول ⁘ فلما ذهبتا دخل قوم من الحراس
الى المدينه واخبروا روسا الكهنه بكلما كان ⁘
واجتمعوا بالشيوخ وتشاوروا ان يعطوا الجند
فضه فاخره ⁘ وقالوا قولوا ان تلاميذه اتوا ليلا
وسرقوه ونحن نيام ⁘ واذا سمع هذا عند القايد
اقنعناه وجعلناكم بغير لوم ⁘ فاخذوا الفضه
وفعلوا كما علموهم وذاعت هذه الكلمه في اليهود
الى اليوم قال المفسر الذي اعاد الشرط عليهم هو انهم
شاهدوا الارتجاج العظيم والملك النازل من السما
واشراقه وبياض ثيابه ⁘ وانه تقدم فازال الحجر
عن موضعه وجلس عليه وانهم خافوا خوفا
شديدا وكادوا ان يموتوا ⁘ فقوم من المفسرين
القدما قالوا انهم شاهدوا ربوات الملايكه قد
نزلوا ونورا عظيما قد سطع والسيد قد برز من
بين الاموات والملايكه ملتحفه به تسبحه

ويحجبه ∴ ولما شاهدوا ذلك بادروا الي عظما الكهنه
∴ وقالوا لهم المدعون قام تعالوا فانظروا الي خواتيمكم
وهده هي العله في ظهور القيامه لهم ∴ لان اليهود
لم يصدقوهم ولا صدقوا النسا والتلاميد ∴ ولما قالوا
لهم وجدوهم والخزي قد اشتمل عليهم وعمد الكهنه
الي اعطايهم مالا ليقولوا ان تلاميده سرقوه ونحن
نيام ∴ وبذل ماكان نحسبان تتوبوا وتقلعوا اجتمعوا
والمشايخ علي المشورة ولقنوا الحراس ان يقولوا ذلك
واعطوهم مالا كثيرا ∴ والويل لهم هل تم لهم بابارده
اخذه ليطلب بالمال يسترقيامته بالمال كيف تتم
لهم ∴ وعقيبهم لهم مالا كثيرا لخوفهم منهم ولئلا ينشروا
ذلك في اورشليم واكنافها فتبعه الناس باسرهم ∴
واما اقبح واسمج ما لقنوا الشرط بان يقولوا تلاميده
سرقوه ليلا ونحن نيام ∴ وذلك ان هذه الحجه تنقض
نفسها لانهم لما كانوا من ايي علموا انهم سرقوه ∴ وانهم
كانوا مستيقظين فلم لم يمنعوهم ويقبضوا عليهم ∴
والتلاميد لخوفهم هربوا وقت صلبه ∴ ولكنهم كانوا
يتجاسروا علي سرقته ولو سرقوه لما سرقوه عريان
اولا حتي ينتهبوه ∴ وثانيا لخوفهم من ان
يحلسوا حتي ينزعوا ثيابه ∴ ولو ارادوا سرقته
لكانوا سرقوه ليلة السبت والدنيا خاليه ∴ وقالوا
وقالوا ان سمع بيلاطس اننا نحن علمناكم فنحن

نقوم بالاحتجاج عنكم ∴ واخد الحفظه الرشوه وشهدوا
بالزور وما ذا اكتفي بشهادتهم ∴ وانظر الي المال والربا
ماذا صنع افسد المال يهوذا حتي باع ربه الشرط
حتي امتهنوا مخلص الكل ∴ والحراس حتي شهدوا
بالزور ∴ وبيلاطس قتله الربا حتي ساعد اليهود
علي قتله ∴ والكلمه التي دارت بين اليهود
الذين لم يومنوا الي الان هي ان تلاميده جاوا واسرقوه
ليلا والحراس نيام ∴ والعله التي من اجلها قام المسيح
في يوم الاحد لان فيه خالق الخلايق وفيه يجددها
∴ فيعلم بذلك انه خالقها ومجددها وكذلك العله
في كونها في نيسان لان فيه خلق العالم ∴ ويسال
السايل عن العله التي من اجلها بقي المسيح في بطن الارض
ثلثة ايام وثلثة ليال لا زايد ولا ناقص ∴ ويقولون
اما انه لم يبق اكثر من ثلثة ايام حتي لا تضعف
نفوس التلاميد والمومنين به وتشتمل الضالون
واليهود ∴ واما اقل فلان الثلثه عدد كامل وايضا
ليدل علي ان مدخل الخطايا الي العالم ثلثه الشيطان
وحوا وادم ∴ فان الشيطان اولا اغوا حواء
وحوا ادم ∴ ففي الاول ظهر جنس الرجال من
الخطيه وفي الثاني جنس النسا وفي الثالث
ابطل سلطان الشيطان الذي لم يلتفت الي

الجن باخراجه النفوس المحبوسه في الهاويه بسببه ⁘
وهاهنا مسلسة صعبه وكيف مكث المسيح في الارض ثلث
ايام وثلاث ليال وهو من اخر يوم الجمعه الى وقت
الظلمه نهار ⁘ وليلت السبت ويوم السبت الجميع
ثلاث ليال وثلاثت انهره الجمله ثلاثت ايام ⁘ ومن يعمل
هذا الفعل كان ينبغي له ان يحسب ليلت الاحد ⁘ والجز
من يوم الاحد فيصير على هذا القياس اربعت ايام ⁘ وقوم
قالوا ان من قبل يقول انه على ثلث ساعات صلب
والساعات الثلاثت الى وقت الظلمه نهار ⁘
والثلث ساعات الظلمه ليل والساعات الثلث
التي من بعد ذلك وهي بقيت يوم الجمعه نهار ⁘ وليلت
السبت ونهار السبت وليلت الاحد ⁘ هولا احتسبوا اخر
يوم الجمعه نهارا ⁘ لذا ينبغي ان يحسب اخر ليل الاحد
نهارا وهو الذي اشرق بالقيامه ⁘ وفعل ايضا هولا
غير مستقيم بتصييرهم النهار قبل الليل والتوراه تنطق
بانه كان نهار وليل واحد ⁘ وقوم قالوا ان الامر
يجري على هذا ثلث ساعات الظلمه ليل
والساعات الثلث التي بعدها من يوم الجمعه نهار
وليلت السبت ونهار السبت ⁘ وست ساعات
من ليلت الاحد والباقي بالاناره التي استنارت
نهار وهولاي ينبغي عليهم ان يحسبوا الثلاثت

ساعات الباقيه

ساعات الباقيه من ليلت الاحد ليلا ⁘ فان الاناره كانت
وقت القيامه حسب ⁘ وجميع هولاء غلطوا في
التاويل ⁘ لان الانجيل ينطق بان ابن البشر يكون
في بطن الارض ثلثة انهر وثلثة ليال ⁘ وهو
الحساب لا يدل على انه في هذه المده المعدوده
كان في بطن الارض ⁘ والحق الذي اجتمع عليه
المفسرون المحققون هو هذا وتوطي قبله توطيه
وهي ان الكل يعلم عليه بصفة جزه ⁘ فانا نقول
ان فلانا ابصر وعينه ابصرت وفلانا سمع واذنه
سمعت ⁘ ونقول مشينا اليوم الموضع الفلاني
وانما مشينا في ساعه منه ⁘ وتوطيه اخرى وهي
ان الليل يتقدم النهار ومن جملتها يكون يوما
⁘ ومعلوم ان المخلص دفن اخر النهار يوم الجمعه
وبقي يوم السبت والى سحرة يوم الاحد ومعنا
من هذا يوم السبت على التمام ⁘ ومن جزء الجمعه
نعلم بانه كان في بطن الارض يوم الجمعه ⁘ وكذلك
من جزء الاحد فالحق قال اني امكث ثلثة ايام
التي هي ثلثة نهارات وثلث ليال ⁘ ولم يقل بشكل
الكل اني ابقى في الارض جميع هذه المده ⁘ لكنه
قال انما هذه المده وهذا يتم على الوجه الذي قلنا
فهذا تاويل تادوروس ⁘ فاما تاويل يوحنا

فم الدهب فهو انه يعتقد ان الارض هي التلاميد
لانهم يحرون مجرى الارض للسنه الجديده ففيهم
ندرها مخلص الكل ⁘ وابن البشر اشاره الى نفسه
⁘ فيقوله انني لحصل في بطن الارض ثلثة انهره
وثلث ليال ⁘ اشاره الى حد فعه جسده ودمه
اليهم عشية الخميس فكانه اندفن فيهم ثم لم يراهم
الى يوم الاحد عشا ⁘ وهذا هو ثلثة انهره وثلث
ليال ⁘ وقلب الارض يريد به بطن الارض ⁘
فان جسمه حصل في باطن الارض ونفسه انطلقه
الى الهاويه واخرجت النفوس المحبوسه فيها من
لدن ادم وحملتها الى الفردوس واسكنتها فيه الى
يوم القيامه ⁘ وقوم قالوا ان مثل هذه المده بقي
يونان في بطن الحوت ⁘ الفصل الواحد والمائه
١٦ روماني قال معلم الرسول ⁘ واما الاحدى عشر تلميذ
فمضوا الى الجليل الى الجبل الذي امرهم يشوع ⁘
١٧ ١٨ فلما راوه سجدوا له وبعضهم شك ⁘ وجاء
يشوع وكلمهم قايلاً اعطيت انا كل سلطان
١٩ في السماء وعلى الارض وكما ارسلني ابي انا
مرسلكم ايضا ⁘ اذهبوا الان وتلمذوا كل الامم
٢٠ وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
وعلموهم حفظ جميع ما اوصيتكم به وها هو انا

انا معلم

انا معلم كل الايام والى انقضا العالم امين ⁘ قال المفسر
من بعد الفراغ من قصص القيامه وحيل اليهود
فيها ⁘ انتقل متى الرسول الى الاخبار عن اجتماعه
مع التلاميذ ⁘ وكان لما خرج معهم الى جبل الزيتون
في ليلة الجمعه وعدهم وقال بعد قيامتي اسبقكم
الى الجليل وهذا قاله ليجتمع واياهم بالبعد من اليهود
⁘ وقال للمريم قولي لتلاميذي انا اسبقكم الى الجليل
ليس لانه لم يلقهم قبل ذلك ⁘ بل قد لقيهم باورشليم
دفعات وهذا لكيما يحقق قيامته في نفوسهم
لكنه ما لقيهم لقاه ووصاهم فيها ما يفعلونه الا
في الجليل ⁘ ولما مضوا الى الجليل وراوه سجدوا
له ومن تشكك منهم كان قد شاهده وجس
الموضع الذي طعن فيه وصدق بقيامته ⁘
وقوله لهم اعطيت كل سلطان السما والارض
تقديره اي التسلط على ما في السماء والارض
هو لي ⁘ او قال ذلك بحسب ظن السامعين فيه
فيسروا وتشجعوا ونادوا باسمي للشعوب لا
على ان لها سلطانا غيري لكن على ايماني فتشجعوا
⁘ وانا المعاقب لمن لا يسمع والمكافي لمن يسمع ⁘
ويجوز ان يفهم قوله اعطيت كل سلطان

السماء والارض لاجل تانسه ⁘ وقوله كما ارسلني ابي
هكذا ارسلتكم اي كما انني اصطفيت ناسوتي واتخذه
بها واشرقت للعالم وناديه بالحق هكذا قد
اصطفيتكم لتنادوا بالحق لجميع الشعوب ⁘ لا
كالانبياء الذين اختصوا بشعب واحد وليس هذا
مساواه لهم بنفسه بل هو جاء وهو المالك الخالص
⁘ وهم كالعبيد نفذوا البشاره بالخلاص فهو وضع
السنه الجديده وابطل العتيقه وهم الرعاه بذلك
⁘ وقوله واصبغوهم باسم الاب والابن والروح
القدس هذا القانون الذي جميع ما نشواه ناخله
عليه ⁘ ومعني قوله اصبغوهم اي خذوا اقرارهم
بالتثليث فتسموهم بسمة البنوه وعلموهم جميع
ما اوصيتكم به من الاوامر والوصايا
على التشاغل بالامور النفسانيه عن
واطراح الاشيا الجسمانيه والاخذ منها بمقدار
الحاجه ⁘ وقوله ها انا معكم جميع الايام
الي انقضا العالم لانه اراد ان يصعد ويفارقهم
بالجسد ⁘ فشجعهم واراهم انه معهم وغير
مفارق لهم ⁘ وايضا فلانه امر بالنهوض الي
الامم لدعوتهم وتعليمهم ما تلقنوه منه قليلا

يخوروا

يخوروا من مفارقته قوي نفوسهم بقوله الي
انقضا العالم ⁘ ليريهم ان احتمالهم للامور المولمه
لهم له انقضا ينقلبون منه الي النعيم المحث
وليقرر في النفوس انه ليس مع الرسل حسب
لكن مع سائر من يومن به فان الرسل لم يبقوا
الي اخر العالم ⁘ وختم قوله بلفظة امين
وتفسيرها الحق ليوكده ⁘ ومرقس ولوقا
يخبران بخبر الصعود الي السماء وقبل ان نقطع
الكلام فلنخبر بعدد الدفعات التي ظهر فيها
سيدنا بعد قيامته فنقول انها عشره ⁘ اربعه
ذكرها يوحنا دفعه للمجدليه عند القبر ⁘ والثانيه
للتلاميذ في العليه في عشية الاحد ⁘ والثالثه
للتلاميذ بعد ثمانية ايام في العليه ⁘ والرابعه
للتلاميذ على بحيرة طبريه ⁘ وثلثه قالها
لوقا دفعه لسمعون ⁘ واخرى لبست قيلوفا ⁘
وثالثه للاحدى عشر لما اجتمعوا واثنتين قالها
وهي دفعه للمجدليه ومريم الاخرى في طريق
القبر ⁘ ودفعه ثانيه للاحدى عشر بالجليل ⁘
وواحده قالها مرقس للاحدى عشر لما كانوا
مجتمعين وهاهنا نقطع كلامنا ونسل الله اللهم

توفيقا ٭ وللقاري في لتابنا ان يبسط عذرنا في ذلك
ان كان جري منا بحسب المحبه المستحبه
والاداب البيعه ٭

تم

انجيل القديس الرسول متي المصطفي
المتكلم بها بلغة العبرانيين اصحاحات
روماني ثمانيه وعشرون فصل روماني
مايه وواحد فصل يوناني ثمانيه وستون
اصحاحات سرياني اثنين وعشرون
فصل قبطي خمسه وثمانون عدد قبطي
صغير ثلثمايه خمسه وخمسون متفق
مايتان اربعه وثمانين فصلا منفرد
واحد وستون وعدد الاستيخوناة
الف تسعه وستين والمجد لله دايما

فهرسة الفصول اليوناني انجيل مرقس الرسول

[illegible]	لاجل الذي معه الروح النجس	[illegible]	لاجل حماة بطرس	[illegible]	لاجل الذين شغلوا بالاستخم	و	لاجل البرص
[illegible]	لاجل المخلع	[illegible]	لاجل متى العشار ابن حلفا	[illegible]	لاجل لباس البيد	[illegible]	لاجل اصطفا الرسل
[illegible]	لاجل مثل الزارع	[illegible]	لاجل انتهار الرياح والبحر	[illegible]	لاجل الذي معه لجاون	[illegible]	لاجل ابنت رئيس الجماعه
[illegible]	لاجل النازفة الدم	[illegible]	لاجل انفاذ الرسل	[illegible]	لاجل يوحنا وهيرودس	[illegible]	لاجل الخمس خبزات والسمكتين
[illegible]	لاجل مشي [illegible] على البحر	[illegible]	لاجل تجاوز وصية الله	[illegible]	لاجل الكنعانيه التي [illegible]	[illegible]	لاجل الاصم الابكم
[illegible]	لاجل الشبع [illegible]	[illegible]	لاجل التحرز من خمير الفريسيين	[illegible]	لاجل الاعمى	[illegible]	لاجل السوال بقيسارية فيلبس
[illegible]	لاجل تجلي وجه يسوع	[illegible]	لاجل الذي قارب الموت	[illegible]	سوال [illegible] هو افضل	[illegible]	لاجل الفريسيين الذين سالوه التجربه
[illegible]	لاجل الغني [illegible]	[illegible]	لاجل ابني زبدي	[illegible]	لاجل [illegible]	[illegible]	لاجل ركوب الجحش
[illegible]	لاجل شجرة التين [illegible]	[illegible]	لاجل النبي [illegible]	[illegible]	لاجل [illegible]	[illegible]	لاجل مثل الكرم
[illegible]	لاجل الذين [illegible]	[illegible]	لاجل [illegible]	[illegible]	لاجل [illegible]	[illegible]	لاجل سوال [illegible]
[illegible]	لاجل [illegible]	[illegible]	لاجل الانقضا	[illegible]	لاجل [illegible] والملكه	[illegible]	لاجل التي سكبت على الرب بالطيب
[illegible]	لاجل الفصح	[illegible]	لاجل النبوة عن الانكار	[illegible]	لاجل انكار بطرس	[illegible]	لاجل [illegible]

تم وكمل فهرسة الفصول اليوناني لانجيل مرقس بركاته تشملنا

انجيل يسوع

انجيل يسوع المسيح المفسر [illegible] مار مرقس الاصحاح الاول

شرح الشيخ الفاضل ابي الفرج عبدالله ابن الطيب رضي
الله عنه وقدس روحه قال مرقس الرسول ⁘
ا بدو انجيل يسوع المسيح ابن الله قال المفسر قوله
مبدا بشارت يسوع المسيح ولم يقل مبدا كتاب يسوع
المسيح ⁘ لان مبدا كتاب يسوع المسيح انما هو الاخبار
بولادته وما بعدها ⁘ والعله التي من اجلها صار هذا مبدا
البشاره اعني العماد ⁘ لانه من قبلها لم ينادي المخلص ولا بشر
بملكوت السما لكن من بعد العماد فعل ذلك كما قال متى
ومرقس ⁘ انه من بعد ان اعتمد وجرب من الشيطان
نادى وقال توبوا فقد اقتربت ملكوت السما ⁘ ولان من
قبل اعتماده ان ما كان يدبر بحسب السنه العتيقة
ولم يصنع معجزا ولا علما يضاهي السنه الجديده ⁘ لكن
كان يجري بينه وبين العلما خطاب على سبيل المسله
والجواب ⁘ ومتى ولوقا ايضا قليلا تكلما فيما يتعلق
بالولاده وما بعدها وانتقلا الى ذكر العماد ⁘ ويوحنا
لما فرغ من الكلام على اللاهوت انتقل الى الكلام في العماد ⁘
وذلك لانه اول السنه الجديده فما قبل العماد ليس هو
من كتاب البشاره ⁘ لان السيد المسيح كان يدبر في مدت

الثلثين سنه بحسب السنه العتيقه ÷ واسم يشوع
يدل على تدبير التجسد والمسيح يدل على الجبله المجتمعه
بالاتحاد الصاير من الاله المتجسد ÷ وابن الله يدل عليه
من حيث الابن الازلي وعلى الاله المتجسد ÷ والعله
التي من اجلها ابتدا مرقس بالعماد لان كثيرا احبوا
ان يكتبوا مثلما كتب ÷ والبشاره كانت قد انتشرت
فاحب ان يري ايما هو مبدا البشاره قال مرقس الرسول ٢
كما هو مكتوب في اشعيا النبي هوذا انا مرسل ملاكي امام
وجهك الذي يسهل طريقك قدامك ÷ صوت ٣
صارخ في البريه اعدوا طريق الرب وسهلوا سبله
مستقيمه ÷ وكان يوحنا يعمد في القفر ويكرز بمعمودية ٤
التوبه لغفران الخطايا ÷ وكان يخرج اليه جميع اهل كورة
اليهوديه وكل اهل اورشليم ويعتمدون منه في نهر ٥
الاردن معترفين بخطاياهم ÷ وكان لباس يوحنا من
وبر الابل ومتمنطقا بأديم على حقويه وطعامه ٦
الجراد وعسل البر ÷ ويبشر قايلا ÷ الذي ياتي بعدي
هو اقوى مني الذي لست مستاهلا ان احني احل ٧
سيور حذايه ÷ انا عمدتكم بالماء وهو يعمدكم بروح ٨
القدس ÷ وكان في تلك الايام جاء يسوع من ٩
ناصرة الجليل واصطبغ في نهر الاردن من يوحنا
÷ فساعة صعد من الماء راي السموات قد انشقت ١٠
وروح القدس كالحمامه نازلا واقفه عليه ÷ وكان ١١

صوت

صوت من السماء انت ابني الحبيب الذي بك
١٢ سررت الفصل الثاني روماني ÷ وللوقت
اخرجه الروح الى البريه ÷ واقام في البريه
١٣ اربعين يوما واربعين ليله يجربه الشيطان
وهو مع الوحوش والملايكه تخدمه قال
المفسر قال قوم كيف نسب مرقس هذه النبوه
الى اشعيا وملاخي قالها ÷ فقوم قالوا ان في
النقل اليوناني وفي دياطاسارون الذي كتبه
باطيانوس تلميذ يسطيانوس الفيلسوف الشاهد ليس
مكتوب اشعيا لكن كما كتب في النبي ÷ وقوم قالوا
ان قوله كما كتب في اشعيا ليس هو اشاره الى
انني مرسل ملاكي وهو الحرف الذي بعده ÷ لكن
الى الثالث القايل صوت يدعو في البر فهذا في
الحقيقه هو مكتوب في اشعيا وقد جرت العاده
بمثل هذا الفعل في الكتب بمنزلة القول ان
جميع الشعب كانوا يبصرون الاصوات والضيا
والاصوات لا تنظر ÷ وقوم قالوا ان الرسول
كان غرضه النبوه ولم يعن بقايلها ÷ وقوم
قالوا ان الذي كان مكتوبا هو في تشعيت اي
قول النبي ÷ وكتب في اشعيا لتشابه اللفظتين
في الكتابه العبريه والسريانيه وجعل بدل

الثانيين الفان لتشابه الشكل ⁘ والمعموديه تقال
علي خمسة اضرب علي معموديه موسي للتطهير
وعلي معموديه يوحنا للتوبه ومعموديه سيدنا
للبنوه ومعموديه الرجوع ومعموديه الاستشهاد
⁘ وقد شرحنا ذلك في تفسيرنا لمتي ⁘ وسمي
يوحنا صوتا لان الصوت شانه ان يدل علي
الكلمه وسيدنا فهو كلمة الاب ويوحنا هو المبشر
به للجموع علي الاردن ⁘ وطريق الرب وسبله يشير
بها الي ورود المسيح فكانه يقول هذبوا افكاركم
للاستماع منه ⁘ وقوم قالوا ان لباسه صنعه له
ابواه منذ الصبي واعراه من شعر الجمال لانهما
عرفا من روح القدس ان شانه يختطف الي البر
ويبقي فيه ⁘ وهذا اللباس ابقي من الصوف
وحبرابيل الملفان يقول ان يوحنا لم يضع يده
علي راس سيدنا كما يفعلون كهنة الحديثه بالمعمد
لكن بالقول علي عادة الناموس القديم علي ما زعم
وقال شبه حمامه لالان طبيعة روح القدس
حمامه ⁘ وقد شرحنا في متي لم ظهر علي مثال
الحمامه من دون الحيوانات وقلنا لاجل سلوكها
وهدوها ⁘ والمانويه يجحدون الناسوت
ويعتقدون ان النازل هو ابن الله الازلي

ونزوله كان لينتقم من الذي كان يعمده يوحنا
ويسده ⁘ ولو كان الامر علي ما قالوه لكان يوحنا
كاذبا في قوله ان الذي ارسلني لاعمد بالماء هو
قال لي الذي تري روح القدس ينزل عليه هو
الذي يعمدكم بروح القدس وبالنار ⁘ وبالجمله هذا
القول اسخف من ان نحتاج الي رد واحتجاج
١٤ ⁘ قال مرقس الرسول ⁘ ومن بعد حبس يوحنا
وافي يسوع الي الجليل يكرز بانجيل ملكوت الله
١٥ ه ١٢ ٣ قايلا ⁘ انه قد كمل الزمان وقربت ملكوت الله
فتوبوا وامنوا بالانجيل ⁘ وفيما هو جايز علي
١٧ بحر الجليل فنظر سمعان واندراوس اخاه يلقيان
شباكهما في البحر لانهما كانا صيادين ⁘ فقال لهما
١٨ ١٩ ١٥ يسوع اتبعاني لاصيركما تصيدان الناس فتركا
شباكهما للوقت وتبعاه ⁘ فلما سار من ثم قليلا
٢٠ راي يعقوب ابن زبدي واخاه يوحنا في السفينه
ايضا يصلحان شباكهما ⁘ فدعاهما للوقت فتركا
اباهما زبدي في السفينه مع الاجرا وتبعاه قال
المفسر قوله انقضا الزمان وبلغت ملكوت الله
اشاره الي انقضا الناموس الاول وبلوغ الناموس
الثاني ⁘ وملكوت الله يريد بها بشارته وهذا
الانتخاب للتلاميذ هو الاول لا الثاني الذي

الذي ذكره يوحنا ⁘ ويوليانوس يقول لوكان في المسيح
قوه الهيه يعلم بها المستورات ⁘ لم كان ينتخب يهوذا
وهو يسلمه ولا شمعون وشانه ان يكفر به وان
قيل انه علم ذلك منهما فكان ينبغي ان يصدهما
ويمنعهما ⁘ والجواب هو ان الانتخاب لا يجب
معه للمنتخب ان يمنع الناس من التصرف بحسب
الاستطاعه الموجوده لهم والحريه ⁘ لان الامر
لوكان على هذا لكانوا يفعلون الفضيله بالقهر
ومثل هذا يلزم في خلق الله الاشرار ⁘ فانه اما
ان يكون لا يعلم بانهم يكونون اشرارًا او يلزمه
اذا علم صدهم وما من احد يقول ذلك ⁘ قال
مرقس الرسول ⁘ ثم دخلوا الى كفرناحوم ٢١
وسريعًا دخل الى المجمع في السبوت وكان يعلمهم
فتعجبوا من تعليمه لانه كان يعلمهم كالمسلط ٢٢
لا كمثل كتابهم ⁘ الفصل الثالث روماني ⁘
وكان في مجمعهم رجل فيه روح نجس فصاح ٢٣
وقال ما لنا ولك يا يسوع الناصري اتيت لتهلكنا
قد عرفت من انت يا قدوس الله ⁘ فانتهره يسوع ٢٥
قايلًا اسدد فاك واخرج من هذا الانسان ⁘
فاقلقه الروح النجس وصاح بصوت عظيم وخرج ٢٦ ٢٧
منه ⁘ فبهتوا جميعهم حتى سالوا بعضهم بعضًا
قايلين ما هو هذا وايما هذا التعليم الجديد لانه ٢٨ ٢٩

بسلطانه

بسلطانه يامر الارواح النجسه فيطيعونه ⁘ وخرج
٣٠ خبره الوقت في كل بلاد الجليل ⁘ وللوقت
خرج من المحفل وجاء الى بيت سمعان واندراوس
٣١ مع يعقوب ويوحنا ⁘ فراى حماة سمعان في حمى
شديده فقالوا له من اجلها ⁘ فتقدم واقامها واشد
٣٣ ٣٢ يدها فتركتها الحمى وقامت تخدمهم ⁘ ولما كان
المسا عند غروب الشمس كانوا يقدمون اليه جميع
٣٤ الذين بهم سقم وجنون ⁘ ووقف جميع اهل
المدينه على الباب ⁘ فابرا كثيرًا ممن به علة رديه
وشياطين كثيرًا اخرج ولم ينطق لمعرفتها به انه
٣٥ المسيح ⁘ الفصل الرابع روماني ⁘ وسحرًا جدا
بالغداه قام وخرج الى البريه ليصلي هناك ⁘
٣٧ ٣٦ وسمعون ومن معه يطلبونه ⁘ فلما وجدوه قالوا
له ان الجمع يطلبك ⁘ فقال لهم سيروا بنا الى القرى
٣٩ ٣٨ والمدن القريبه لنكرز هناك ايضا فان لهذا وافيت
⁘ فاقبل يبشر في مجامعهم في كل الجليل ويخرج
٤٠ الشياطين ⁘ فوافاه ابرص ساجدًا له وطالبًا
٤١ اليه قايلًا يا سيدي ان احببت قدرت على تطهيري
⁘ فتحنن عليه يسوع ومد يده اليه ولمسه وقال
٤٣ ٤٢ له قد شيت فاطهر ⁘ وفي قوله له للوقت ذهب
عنه البرص وطهر ⁘ فنهاه واخرجه سريعًا ⁘
٤٤ وقال له لا تعرف احدًا بل امض وار نفسك للكاهن

الكهنه وقرب قربانًا بدل تطهيرك كما اوصى موسى
شهاده لهم ∴ فلم يقبل واداع امره عند كثير حتى
انه لم يقدر يدخل المدينه ظاهرًا فلجا الى القفر واجتمع
اليه اناس من كل موضع

الاصحاح الثاني روماني

٢ ١ الفصل الخامس روماني ∴ ودخل الى كفرناحوم
ايضا بعد ايام ∴ فسمع خبره الناس وللوقت اجتمع
٣ اليه كثير الى ان لم يسعهم موضعه الى الباب وكان
يكلمهم بالكلام ∴ وجا اليه قوم حاملون مخلعًا
٤ على اربعة رجال ∴ ولم يقدروا ان يقدموه اليه
من اجل الجمع فنقبوا سقف البيت الذي كان
٦ ٥ فيه ودلوا السرير الذي كان المخلع عليه ∴ فلما
راى يسوع امانتهم قال للمخلع يا ابني قد غفرت لك
٧ خطاياك وكان هناك قوم من الكتبه جلوسًا
فقالوا في قلوبهم ∴ من هذا المتكلم بالتجديف من
٨ يقدر ان يغفر الخطايا الا الله الواحد ∴ فعلم هذا
للوقت يسوع بروحه انهم يفكرون هكذا بانفسهم
٩ فقال لهم لم تفكرون هذا في قلوبكم ∴ ايما ايسر
ان يقال للمخلع قد غفرت لك خطاياك او ان
١١ ١٠ اقول قم واحمل سريرك واذهب ∴ لتعلموا ان

السلطان

السلطان لابن الانسان على الارض ان يغفر الخطايا
ثم قال للمخلع لك اقول احمل سريرك وامض الى بيتك
∴ فقام للوقت وحمل سريره وخرج قدام جميعهم فبهتوا
جميعهم ومجدوا الله قايلين ما راينا مثل هذا قط قال
المفسر الروح النجس يشير به الى الشيطان
وصياحه دليل على فزعه من سيدنا وخنقه على
جنس البشر هو حزنه على خلاصهم ∴ وقوله انا
عارف بك من انت يا قديس الله يريد كالذي انا ن
قديس لا لانه عارف بالاله الساكن فيه المتحد
به ∴ وقوله ولم يترك الشياطين ان ينطقوا لانهم كانوا
يعرفونه يريد من الجهاد الاول مع رئيسهم ∴ وكيف
قال له الابرص ان اردت فانك قادر على تطهيري
ولم يقل فانك قادر على اشفاي لان البرص على
السنه الاولى انجاس ∴ وانفاذه اياه الى الكهنه حتى
لا يقال انه ناقض السنه لان العاده جرت اذا
تطهروا ان يقربوا قربانًا وليريك ان مانح الشفا
واحد وانهما تتفقان ∴ ولهذا قال ولشهادتهم اي
حتى يشهدوا لهم باني لم انقض السنه فيجعلون
ذلك حجه في قتلي وجميع ما بقي في هذا الفصل
فقد مضى في تفسير متى الاصحاح الثاني روميا
الفصل الثاني روما[ني] فقال مرقس الرسول ١٣ دلج ٤ ١٤
∴ ثم خرج الى شاطي البحر واجتمع اليه جمع ١٥ سلج

جمع كبير وعلمهم :: وعند مضيه راي لاوي ابن حلفاء
١٦ جالسا على التعشير فقال له اتبعني فقام وتبعه ::
فبينما هو متكي في بيته وكان معه عشارون وخطا
١٧ كثيرون وتلاميذه فجلس معهم وكان كثير قد تبعوه
وكتبه وفريسيون فراوه ياكل مع الخطاه والعشارين
فقالوا لتلاميذه ما بال معلمكم ياكل مع الخطاه
والعشارين ويشرب :: فسمع يسوع ذلك فقال
لهم لا يحتاج الاصحا الى الاطبا لكن المعذبين
بالامراض لمرات لا ادعوا الابرار بل الخطاه الى
١٨ التوبه الفصل السابع روماني :: وكان تلاميذ يوحنا
والفريسيين يصومون فجاوا وقالوا له ما بال تلاميذ
١٩ يوحنا والفريسيين يصومون وتلاميذك لا يصومون :: فقال
لهم يسوع لا تقدر بني العرس مادام العريس معهم لا يقدرون ان
٢٠ يصومون :: بل ستاتي ايام اذا ارتفع العريس عنهم حينئذ
يصومون في تلك الايام :: وكما انه لا يرقع انسان
٢١ ثوبا باليا بخرقه جديده والا فترفع الجديده الكمال
من البالي ويزداد بليه :: وليس احد يصب خمرا
٢٢ جديده في زقاق باليه والا فتشق الخمر الزقاق
وتهرق الخمر والزقاق تهلك بل يجب ان تصب
الخمر الجديد في الزقاق الجديده الفصل الثامن
٢٣ روماني :: وكان ايضا حينما يمشي الرب بين
٢٤ الزروع في السبوت بدا تلاميذه يتقدمون ويقطفون

سنبلا

سنبلا وياكلون :: فقال له الفريسيين انظر ما يفعلون
٢٥ في يوم السبت ما لا يحل :: فقال لهم ما قراتم قط ولا علمتم
ما صنع داود حيث احتاج وجاع هو ومن معه
٢٦ كيف دخل الى بيت الله اذ كان ابياثار
عظيم الكهنه واكل خبز التقدمه الذي لا يحل
٢٧ اكله الا للكهنه واعطي للذين كانوا معه ::
ثم قال لهم السبت من اجل الانسان كان
٢٨ ولم يخلق الانسان لاجل السبت :: واين
الانسان هو رب السبت ايضا

الاصحاح الثالث

١ الفصل التاسع روماني ودخل ايضا الى الجمع
وكان هناك انسان يده يابسه :: وكانوا يتشوفون
٣ هل يبريه في يوم السبت ليتعرفوا به :: فقال للرجل
اليابس اليد قم في الوسط :: وقال لهم ايجوز
في السبت فعل الصلاح ام الشر نفس تخلص
٥ ام تهلك اما هم فلم يجيبوه :: فنظر حوله
اليهم مغضبا حزينا على عمى قلوبهم ثم قال
للرجل امدد يدك فمدها فاستوت يده

قال المفسر قوله غير ممكن لاولاد العرس ان يصوموا
مادام الختن معهم ليس يريد بغير الممكن الممتنع لكن
الاليق وتقديره ليس يحسن بهم ذلك واقامته
العذر لفعل التلاميذ بداوود لشرفه عندهم ∴ فيقول
اذا كان داوود وهو بر ∴ مع اكله خبز مايدة
الرب ∴ يريد القربان والكاهن الذي اعطاه ذلك
غير ملوم مع ان ذلك الخبز هو للكهنه حسب
لكنه لانه كان في ضرورة مع حاجة ∴ فلم اولى بتلاميذي
عند فركهم السنبل لان لا الومهم انا ∴ لان حفظ
الطبيعه يودي الى نقض السنه والشريعه ولذلك
ما لا يجب ان يحمل الناس في الشرع الا بمقدار ما
تطيق الطبيعه حمله من الكلف والاوامر ∴
ويقال كيف قال ان ابيثار كان عظيم الكهنه
مع ان ابيملك اباه كان عظيم الكهنه في ذلك
الوقت ∴ والجواب انه لما كان يصح لعظيم
الكهنه ان يدخل هو ويسلم القربان الى من
ليس بكاهن بنفسه ما اطلق ابنه للضرورة في
ذلك فلهذا لما ذكر مرقس الابن ∴ وقوم قالوا
انهما كلاهما كانا في رياسة الكهنوت لانها
انتهت اليهما كما انتهت الى ناداب وابيهوا
وابيا وزكريا والعازر وايثامار ∴ وقوم قالوا
قال فيه انه عظيم الكهنه لانه كان مزمعا

ان يصير

ان يصير لذلك ∴ وينظر اليهم بحرد يدل على سو
نياتهم وخبث طوياتهم ورداءة طرايقهم ∴ وهذا
الفصل قد مضى تفسيره على الاستقصا في تفسير
متى وفي نسخه اخرى ∴ والرقعه الجديده
والخرق الطريه اشاره الى الحديثه ∴ والعتيق
من الخرق والرقعه اشاره الى كهنة الناموس ∴
والاواني الباليه والزقاق الباليه اشاره الى
الكتاب والمعتزله ∴ ولوم المعتزله لتلاميذنا
بسبب فرك السنبل لانه كان يوم سبت ولان
الكهنه يجب ان ياكلوا اولا الباكوره قال ٦
مرقس الرسول ∴ فخرج الفريسيين للوقت
مع اصحاب هيرودس متوامرين في ان يهلكوه ∴ ٧
الفصل العاشر وماني ∴ فاما يسوع وتلاميذه
فانطلق الى البحر وتبعه جمع كبير من يهودا ٨
ومن الجليل ∴ واورشليم وادوم وعبر الاردن ∴
وصور وصيدا وسمع جمع كبير بكلما صنع فاتوا ٩
اليه ∴ فقال لتلاميذه تقدموا اليه السفينه من اجل
الجموع ليلا يزحموه ∴ فابرا كثيرين وكانوا ١٠
يزدحمون عليه ليدنوا منه ∴ والذين كانت
بهم عاهات ∴ وارواح نجسة كانوا اذا راوه ١١
يسقطون قدامه ويصرخون قايلين انت هو

ابن الله ∴ وكان بينا هم لتيرا ان لا يظهروا فعله ١٢
الفصل الحادي عشر روماني ∴ وصعد الى ١٣
الجبل ودعا الذين احبهم فاتوا اليه ∴ وانتخب
اثني عشر ليكونوا معه لكي يرسلهم ليكرزوا ∴ ١٤ ١٥
واعطاهم سلطانا على شفا المرضى واخراج
الشياطين ∴ وجعل لشمعان اسما هو بطرس ١٦
ويعقوب ابن زبدي ويوحنا اخوه وسماهما
باسما بوانرجس الذي هو ابنا الرعد ∴ واندراوس ١٧
وفيلبس وبرتلوما ومتى وتوما ويعقوب ابن حلفا
وتدا وسمعان القاناني ∴ ويهودا الاسخريوطي ١٨
الذي اسلمه ∴ ودخل الى بيت واتى ايضا جمع
حتى لم يقدروا ولا على اكل الخبز ∴ وسمع ١٩ ٢٠
اصحابه فخرجوا ليمسكوه فانهم كانوا يقولون
انه ساهي القلب ∴ فاما الكتبه الذين انحدروا من ٢١
اورشليم كانوا يقولون ان باعل زبول معه وانه ٢٢
باركون الشياطين يخرج الشياطين ∴
فدعاهم وقال لهم بامثال كيف يقدر شيطان ٢٣
ان يخرج شيطانا ∴ وان كل مملكة تنقسم في
ذاتها فلا تقدر تثبت تلك المملكة ∴ وان ٢٤
انقسم بيت ضد نفسه فلا يثبت ذلك البيت
∴ فان كان الشيطان الذي قاوم نفسه ٢٥

وينقسم

وينقسم فلن يقدر ان يثبت لكن له انقضا ∴ لا يقدر
احد ان يدخل بيت القوي وينهب متاعه الا
ان يربط القوي اولا وينهب بيته الفصل
الثاني عشر روماني ∴ الحق اقول لكم ان كل ٢٨
شي يغفر لبني البشر من الخطايا والتجديف الذي
يجدفونه ∴ والمجدف على روح القدس ليس يغفر ٢٩
له الى الابد بل يحل بهم العقاب الدايم ∴ لانهم
كانوا يقولون ان معه روحا نجسا ∴ ثم وافاه ٣٠ ٣١
امه واخوته فوقفوا خارجا وارسلوا اليه
يدعونه ∴ وكان الجمع جالسا حوله فقالوا له ها ان ٣٢
امك واخوتك خارجا يطلبونك ∴ فاجاب وقال
من امي واخوتي ∴ ونظر الى الجلوس حوله ٣٣ ٣٤
وقال هولاي هم امي واخوتي ∴ وكل من يعمل ٣٥
ارادت الله هو اخي واختي وامي قال المفسر
تلقيبه لشمعون بالصفا لانه القاعده التي عليها
بني الامانه والبيعه ∴ وتلقيبه ليعقوب ويوحنا
بابني بوانرجس تفسيره ابنا الرعد وابنا البشاره
∴ من قبل ان يشيدنا سماهما نفسه برقا والرعد يتبع
البرق في اثره فبشارته تسمى رعدا فبالواجب
سماهما ابنا الرعد ∴ ومعنى ذلك ابنا البشاره
وخصصهما بهذا الاسم لشدة محبتهما له ولبشارته
منذ الابتدا ولان شانهما ان يصبا باحسن الرغبه

الالهيه للناس ∴ وتاخيره لانهم يهودا لامن قبل
انه الاخير في الحقيقه لكن من قبل قبح فعله
لان الانجيل كتب من بعد تمام فعله وبعد
ارتفاع سيدنا ∴ وقوله اصدقايه عنه انه قد
خرج عن عقله لانهم راوا العجايب التي تظهر
منه ∴ وتمم الجماعه عليه فسكنوا من غيظهم
بذلك ∴ ويقال من اين عرف اليهود اسم
ريس الشياطين وانه بعلزبول وليس هو
مكتوبا في كتاب ∴ ويقال ان كثيرا ما استعبدتهم
الشياطين وصاروا تحت طاعتهم بالسحر
والرقي وظهر لهم من ذلك اسم ريسهم ∴
وباقي ما في هذا الفصل قد مضي في تفسير متي

الاصحاح الرابع روماني

٤ ل ١ الاصحاح الثالث سرياني قال مرقس الرسول
∴ وبدا ايضا يعلم عند البحر واجتمع اليه
٢ ٣ جمع كبير حتي انه ركب السفينه وجلس
على البحر وكانت الجموع كلها عند البحر على
٤ ٥ الارض ∴ وكان هناك يعلمهم بامثال اشيا
كثيره قايلا لهم في تعليمه ∴ اسمعوا ها
٦ الزارع خرج ليزرع ∴ فبينما هو يزرع منه ما
تسقط

تسقط على الطريق فاتي طير السما واكله ∴ ومنه
ما سقط على الصفا حيث لم يكن له ارض كثيره
ولوقته نبت لان ليس له عمق ارض ∴ ولما اشرقت
الشمس احترق وجف اذ ليس له اصل ∴ ومنه
ما سقط في الشوك فخنقه لعلوه عليه فلم يات
بثمره ∴ ومنه ايضا ما سقط في ارض جيده فاعطي
ثمره وصعد ونمي فواحد جا بثلثين واخر
بستين واخر بمايه ∴ وقال من له اذنان سامعتان
فليسمع ∴ فلما كان وحده ساله الذين كانوا
حوله مع الاثني عشر عن المثل ∴ فقال لهم انتم
اعطيتم معرفة سر ملكوت الله واوليك البرانيون
بالامثال يكون لهم كل شي ∴ لكي الناظرون
ينظرون ولا ينظرون ويسمعون فلا يسمعون
ولا يفهمون فاذا هم عادوا اغفرت لهم خطاياهم
∴ وقال لهم اما تعرفون هذا المثل فكيف تعرفون
جميع الامثال ∴ فالزارع هو الذي يزرع الكلام
∴ والذي على الطريق حيث تزرع الكلمه
وفي حال سماعهم يجي الشيطان ياخذ الكلمه
المزروعه في قلوبهم ∴ والذين زرعوا على الصخره
هم الذين يسمعون الكلمه فيقبلونها بفرح من
ساعتهم ∴ وليس لها فيهم اصل الي زمن يسير

اذا عرض طرد او ضيق بسبب الكلمه فيشكون
للوقت ∴ والذين زرعوا في الشوك هم الذين
يسمعون الكلمه ∴ فتتغلب عليهم هموم هذا الدهر
ومحبة الغنى وساير الشهوات الذين يسلكون
فيها فيخنقون الكلمه ولا تثمر فيهم ∴ والذي
زرع على الارض الجيده هم الذين يسمعون الكلمه
ويقبلونها ويثمرون واحد ثلثين واخر ستين
واخر مايه ∴ وكان يقول لهم لعل يوتي
بسراج فيوضع تحت مكيال او سرير لكن
على مناره ∴ لذلك ليس خفي الا سيظهر ولا
مكتوم الا سيعلن ∴ من له اذنان سامعتان
فليسمع الفصل الثاني عشر روماني ∴ وقال
لهم انظروا ماذا تسمعوا فالكيل الذي تكيلون يكال
لكم وتزدادون ايها السامعون ∴ لان من له يعطى
ومن ليس له فالذي عنده يوخذ ايضا منه ∴ وكان
يقول لهم هكذا تشبه ملكوت الله انسانا يلقي زرعه
على الارض ∴ وينام ويقوم ليلا ونهارا والزرع ينمي
ويطول وهو لا يعلم ∴ فان الارض وحدها تاتي
بالثمره اولا عشبا وبعد ذلك سنبلا ثم قمحا مملوا في
السنبل ∴ حتى اذا استوت الثمره حينيذ يضع

المنجل

المنجل لانه قد دنا الحصاد ∴ وقال لهم بماذا نشبه
ملكوت الله وباي مثل امثلها ∴ تشبه حبة خردل
التي اذا زرعت على الارض وهي اصغر الحبوب
التي على الارض ∴ فاذا زرعت وصعدت صارت
اكبر من جميع البقول وتصنع غصونا عظاما حتى ان طير
السما يستظل تحت ظلها ∴ وبمثل هذه الامثال
الكثيره كان يكلمهم على قدر ما كانوا يستطيعون
سماعه ∴ وبغير مثل لم يكن يكلمهم وفي الخلوه
كان يفسر لتلاميذه كل شي قال المفسر يشير
بالزارع الى نفسه والزرع الى بشارته وقارعة الطريق
يشير بها الى النفس الصديه التي لم يخطر بها مخافة
الله ∴ والطير يشير بها الى الشيطان ∴ وقوله
نبتت ليس لها ارض كثيره يريد تراب كثير ∴ وقوله
واوليك الذين معه مع الاثني عشر يعني بهم
السبعين ∴ والملكوت يشير بها الى البشاره
∴ وقوله لكم وهبت سر معرفت البشاره
والتبايه ودعاها سرا لانها كانت مستوره من
قديم العالم وفي اخره ظهرت ∴ وقوله الذين
تبدد منهم الكلمه يريد علم الله والتقوى
وقوله هكذا هي ملكوت الله مثل اخر وبقي

ان نعلم ان هذا المثل لم يورده واحد من كتبت
الانجيل سواه ⁘ وفايدته ان نشعر بانه بان
الموهبه التي نفادها ليس نفتخر على فعلها لكنا
نعطاها ⁘ والامر الينا في ان نفعلها والا
نفعلها فكانه يقول انا زرعت وصعدت الي
السماء وتركت الزرع يتربي لنفسه ⁘ فاذا
ظهرت منه الثمار الحسنه في زمان الحصاد
يصعد الي السماء وثم يحرس في حيات الابد ⁘
فهكذا انتم ينبغي ان تعلموا الناس الحق ولا
تقهروهم على فعله ولا تهتموا بتربيته ما
تزرعون ⁘ وذروه يتربي لنفسه وافاد
زرعه الخواص التي للزرع بالطبع ⁘ فقال
اولا يكون عشبا وسنبلا وحنطا ليدل على ان الانسان
يحتاج ان يتربي قليلا قليلا في الفضيله وليست
مما نتناولها جزوا وكيف اتفق ⁘ وقوله والزرع
ينشو ويطول من حيث لا يعلم اي من غير
عمل يتعلقه الزرع ⁘ وقوم قالوا من غير ان يعلم
الزارع ليس هو عايدا الي المسيح لانه هو يعلم المستورات
لكنه عايد الي المثل ⁘ فان الزارع اذا زرع لا يعلم
كيف ينشو الزرع وينمي والانسان الذي

يلقي

يلقي البزر يشير به الي نفسه والبزر الي بشارته
والارض الي النفوس المومنه ⁘ وقوله ويضطجع
ويقوم في الليل والنهار اشاره الي صعوده
والي وقت مجيه الاخير وقوله والارض تاتيه
تثمر يريد من غير تعب الزارع ⁘ وشبه ملكوة الله
يريد بشارته بحبة الخردل لاجل عظم انتشارها
⁘ كما ان حبة الخردل مع صغرها يكون نبتها
عظيما ⁘ وقوله حتي الطيور يمكنها ان تستقر
بها ⁘ قوم قالوا ان الطيور يريد بها الملوك
والقضاه ⁘ وقوم قالوا يريد بهم الملايكه ⁘ وقوم
قالوا الشياطين وطايفه انكرت هذا وقالت
الشياطين لا وصله بين بشارته وبينهم لكنهم
معدون للظلمه الخارجه يعنون البعد من الله
وباقي ما في هذا الفصل قد مضي على الاستقصا
في تفسيرنا لمتي الفصل الرابع عشر ومما قال مرقس
الرسول ⁘ وقال لهم في ذلك اليوم عند ما
جاء المسا امضوا بنا الي العبر ⁘ فتركوا الجموع
واخذوه معهم في السفينه ومعهم سفن اخر
وكانت رياح عواصف عظيمه وكانت الامواج
تضرب السفينه وتدخلها حتي كادت تمتلي السفينه ⁘
وهو نايم في موخرها على وساده فايقظوه وقالوا

وقالوا له يا معلم اما يعنيك امرنا اننا نهلك ⁘
فقام وزجر الريح وامر البحر بالسكون فسكن الريح
وصار هدواً عظيماً ⁘ ثم قال لهم لماذا انتم خايفون
اما لكم ايمان حتي الان فخافوا خوفاً عظيماً
وقال بعضهم لبعض من هذا الذي الريح والبحر يطيعانه

الاصحاح الخامس عشر روماني

الفصل الخامس عشر روماني ⁘ وجاء الي عبر البحر الي ١ ٢
كورة الجرجسيين ⁘ فلما خرج من السفينه للوقت
لقيه انسان من المقابر فيه روح نجس ⁘ وكان مسكنه ٣
بين القبور ولم يكن احد يقدر ان يشده بالسلاسل
ابداً ⁘ لانه ربط دفعات كثيره بالقيود والسلاسل ٤
وكان يقطع السلاسل عنه ويكسر القيود ولا يقدر
احد ان يذله ⁘ وفي كل حين ليلاً ونهاراً كان ٥
يصيح في المقابر والجبال ويتقطع بالحجاره ⁘ فلما
راي يسوع من بعيد بادر فسجد له ⁘ وصاح ٦ ٧
بصوت عظيم وقال ما لي ولك يا يسوع ابن الله
العلي اقسم عليك بالله لا تعذبني ⁘ فقال له اخرج ٨
ايها الروح النجس من الانسان ⁘ ثم قال له ما
اسمك فقال لجاوون اسمي لاننا كثير ⁘ ٩
فطلب اليه كثيراً ان لا يرسلهم خارجاً من

الكوره ⁘ وكان هناك نحو الجبل قطيع خنازير كثير
يرعا ⁘ فطلب اليه كل الشياطين قايلين ارسلنا
الي الخنازير لندخل فيها ⁘ فاذن لهم يسوع
للوقت فلما خرجت الارواح النجسه دخلت في
الخنازير فنما لا القطيع كله علي لهف ووقع
في البحر وكانوا نحو من الفين واختنقوا في البحر
قال المفسر قد حللنا في تفسيرنا لمتي الشك في الخلاف
الظاهر بين متي ومرقس بقول ذاك خرج اليه
مجنونان وهذا مجنون واحد ⁘ وسواله عن
اسمه ليس لانه لا يعرفه لكن حتي يقرر في نفوس
الحاضرين من اي شي يخلص الناس واي كثره
كانت شاكلته في ذلك المجنون من الشياطين
⁘ وقوم قالوا ان لجيون اسم يدل علي الالف
واستدلوا علي ذلك من ان الشياطين الذي
خرجوا من المجنون ودخلوا في نحو من الفي خنزير
⁘ وقوم قالوا ان في اللسان اليوناني هذا الاسم
يدل علي عشرة الف ⁘ وقوم قالوا علي الف والحق
هو هذا وسوالهم له الا يخرجهم خارجاً من مسكن
الناس ⁘ لان الشياطين مختلفين في اليوم مفوضه
امورهم الي الشيطان عنهم لعلهم يفتنون ويتوبون
وليبلغ شرهم عن الناس وليظهر حسن اجتهاد

الابرار لهم ⁘ وسالوه له ان يدخلوا في الخنازير
على سبيل المكر ليهلكوها ⁘ فيطرده اهل الكفع
من عندهم فيعودون هم الى الموضع الذي كانو
فيه ولانه عرف مكرهم اطلعهم وشرح ذلك
على الاستقصا قد مضى في تفسيرنا لمتى الاصحاح
١٤ الرابع عشر يأتي قال مرقس الرسول ⁘ فهرب
الرعاه واخبروا من في المدينه والحقل فجاوا
١٥ لينظروا الذي قد كان ⁘ واقبلوا الى يسوع
وابصروا ذلك المجنون جالسًا لابسًا عاقل العقل
١٦ الذي كان به لاجاوون فخافوا ⁘ ثم اخبرهم
اولائك الذين ابصروا كيف كان امر ذلك
١٧ ١٨ طس المجنون والخنازير ⁘ فبدوا يطلبون اليه
ان ينصرف من حدودهم ⁘ فلما صعد السفينه
١٩ طلب اليه المجنون ان يكون معه ⁘ فلم يدعه
يسوع لكن قال له امض الى بيتك وعرفهم
٢٠ ما صنع الرب بك ورحمته اياك ⁘ وذهب
يكرز في عشر المدن وقال كلما صنع به يسوع
الفصل السادس عشر وما يلي
٢١ هس ٤٥ فتعجبوا كلهم
ولما جاء يسوع في السفينه الى العبر ايضا
٢٢ تبعه جمع كبير وكان عند البحر ⁘ وجا

اليه واحد من روسا الجماعه اسمه يايرش فلما راه
سجد عند قدميه ⁘ وكان يطلب اليه كثيراء
قايلا ان ابنتي قاربت الموت لكن تاتي فتضع
يدك عليها فتخلص وتعيش ⁘ فذهب معه
وتبعه جمع كبير وكانوا يزحموه ⁘ واذا بامراه
بها نزيف دم منذ اثني عشر سنه ⁘ قد اضنيه
كثيرا من اطبا كثيرين وانفقت كلما كان لها
ولم تجد راحه بل تزداد وجعًا ⁘ فلما سمعه يسوع
جات في الجمع من خلفه ولمست ثوبه ⁘ فانها كانه
تقول اني ان مسست ثوبه فقط خلصت
وللوقت انقطع جريان دمها فعلمت في جسمها
انها برات من علتها ⁘ وعلم للوقت يسوع
في نفسه بالقوه التي خرجت منه فالتفت
الى الجمع وقال من مس ثوبي ⁘ فقال له تلاميذه
اما ترى الجمع الذي يزحمك وتقول من اقترب
مني ولمسني ⁘ فكان ينظر الى ما حوله ليرى تلك
التي فعلت هذا ⁘ فخافت المراه وارتعدت
حيث علمت ما صنع بها فجات وسجدت له
وقالت له الحق ⁘ فقال لها يا ابنه ايمانك
خلصك فامض بسلام وتكونين معافاه من
علتك ⁘ وبينما هو يتكلم جاو الى رييس الجماعه

قايلين ان ابنتك قد ماتت لماذا تكلف المعلم
فلما سمع يسوع الكلمه التي كانوا يقولون
فقال لرييس الجماعه لا تخاف امن فقط ولم يدع
احدا يتبعه الا بطرس ويعقوب ويوحنا
اخو يعقوب وجا الي بيت رييس الجماعه
ونظر اضطرابهم وبكاهم وولولتهم الكثيره
فدخل وقال لهم يسوع لماذا تقلقون وتبكون
ان الصبيه لم تمت بل هي نايمه فضحكوا
لذلك اما هو فاخرج جميعهم واخد معه ابا
الصبيه وامها والذين معه ثم دخل الي الموضع
الذي فيه الصبيه موضوعه واخذ بيدها
وقال لها طليثا قومي الذي تاويله يا صبيه
لك اقول قومي وللوقت قامت الصبيه
ومشت وكان لها اثني عشر سنه فبهتوا وتحيروا
تحيرا عظيما وامرهم كثيرا ان لا يعلموا احدا
بهذا وقال اطعموها تاكل قال المفسر يظن
قوم ان سوال اهل المدينه له ان ينصرف من
عندهم ان الشياطين قد يلقوا اسرادهم ويسرالامر
على هذا فانهم لم يسالوه لانصراف طردا له لكن لخوف
منه وذلك انهم لما علموا ان هلاك الخنازير

بسببها خطاياهم خافوا ان يهلكوا فسالوه كما
يسال الفضلا الانصراف عنهم لانهم لا يستحقون
كونه عندهم ومنعه للمجنون الذي شفاه من ان
يصحبه لانه علم ان هذا لا يجوز ولانه كان
من الشعوب الوثنيه فلو استصحبه لكان
للطاهر اليهود بالمقاومه فيجعلون ذلك حجه
عليه وقوله وخبرهم بما صنع لك الرب يشير
بالرب الي نفسه ويقال ان المراه التي كانت
بنزيفة الدم من بعد ان برات صورت صوره
سيدنا ونتب على صدر الصوره نبت طيب
وكان كل من يستشفي به يبرا من وجعه ويقال
ان المراه التي كانت من مدينت منبج وقال قوم
انها نسجت ثوبا وصورة عليه صورة سيدنا
وصورتها كانها ساجده له وقوله ليست ميته
لكنها نايمه لتحققه انه يقيمها كما ينبه النايم
وضحكهم منه لانهم علموا انها ماتت وامره
بتقديم الغدا لها لتحقيق احياه لها وقد
استقصينا هذا الفصل في تفسير نالمتي

الاصحاح السادس [illegible]

١ الفصل السابع عشر روماني قال مرقس الرسول
⁘ وخرج من هناك وجاء الى بلدته وتبعه
٢ تلاميذه ⁘ وكان سبت وجعل يعلم في الجمع ولثير
كانوا يسمعون ويتعجبون قايلين من اين له
٣ هذا التعليم كله وهذه الحكمه التي اعطيها
والقوات التي تكون على يديه ⁘ اليس هذا
٤ ابن النجار ابن مريم اخا يعقوب ويوسا
ويهودا وسمعون اليس اخواته ها هنا
٦ عندنا وكانوا يشكون فيه ⁘ فقال لهم يسوع
ليس يهان نبي الا في بلدته وعند نسبابه
وبيته ⁘ ولم يصنع هناك قوه واحده غير
مرضى قليل وضع يده عليهم وابراهم ⁘ وعجب
٧ من قلت ايمانهم ⁘ واقبل حول القرى
المحيطه ويعلم ⁘ ودعا الاثني عشر وجعل
٨ يرسلهم اثنين اثنين واعطاهم السلطان على
الارواح النجسه ⁘ وامرهم ان لا ياخذوا شي
٩ في الطريق الا عصى فقط ولا خبزا ولا هميان
ولا فضه ولا نحاسا في مناطقهم ⁘ الا نعالا
١١ في ارجلهم ولا يلبسوا قميصين ⁘

وقال لهم

١٢ وقال لهم اي بيت دخلتموه فقيموا فيه الى
ان تخرجوا منه ⁘ واي موضع لم يقبلكم
ولم يسمع منكم فاذا خرجتم من هناك انفضوا
الغبار الذي تحت ارجلكم للشهاده عليهم
الحق اقول لكم ان سدوم وغامورا يكون لها
راحه يوم الدين اكثر من تلك المدينه ⁘
فلما خرجوا اكرزوا بالتوبه ⁘ واخرجوا
شياطين كثيره ومرضى عده يدهنونهم بالزيت
فيشفون الفصل الثامن عشر روماني ⁘
١٤ وسمع هيرودس الملك لان اسمه كان قد
ظهر وقال ان يوحنا المعمداني قام من الاموات
١٥ ومن اجل ذلك القوات تعمل به ⁘ وقال
اخرون انه ايليا واخرون نبي كواحد من
١٦ الانبياء ⁘ فلما سمع ذلك هيرودس قال انا
قطعت راس يوحنا وهو ذا قد قام من الاموات
١٧ ⁘ لان هيرودس كان ارسل واخذ يوحنا
وحبسه في السجن من اجل ان هيروديا امراة
١٨ اخيه فيلبس لانه كان قد تزوجها ⁘ وكان
يوحنا يقول لهيرودس ما يحل لك ان تاخذ
١٩ امراة اخيك ⁘ وكانت هيروديا حنقه

عليه تريد قتله ولم تقدر ∴ لان هيرودس كان يخاف
من يوحنا لانه يعلم انه رجل صديق قديس ويحفظه
ويسمع منه كثيرا ويشتهوه قال المفسر قوله أهل
مدينته البشر هذا ابن النجار ابن مريم لم يقله
سوى مرقس ∴ وقوله ولم يمكنه ان يفعل ثم
ولا قوة واحدة ليس يريد ان ذلك ممتنع عليه
وان قوته ضعفت عنه ∴ لكن يريد انه لم
يوثر ولم يرد ذاك صوابا لقلة ايمانهم ∴ وحكى
قال اغريغوريوس فان هو قال لاتلقوا القدس
للكلاب ∴ وامره لهم بالا يستصحبوا شيا البته
ليريهم انه يقوم بجميع كفاياتهم ∴ واستثنا وه
بالعصا والنعال ليتوكلوا عليها في الطريق ∴ ويكون
النعل وقا لارجلهم من الشوك وغيره ∴ ومتى
يقول ولا عصي ويشير بذلك الا يأخذوا من غيرهم
∴ ومرقس يقول يعدون ذلك من نفوسهم
∴ وقوم قالوا ان الوصيه ان لا يستصحبوا اولا
عصا كانت للاثني عشر لانهم كانوا معه والامر
للاثنين وسبعين ليبعدهم عنه في الشعوب
وقوله انفضوا الغبار من ارجلكم ليكون ذلك
علامة شهادة لهم ∴ والتراب اشارة الى تعبهم
وقوله لشهادة لهم يريد لعلامة ظلمهم لكم
ووجوب الحكم عليهم ∴ وقوله يكون لسادوم

ولغامورا نياح بمعنى يكون عقابهما دون عقابهم
لانه ما بعث اليهم نبي ولا رسول ∴ وقوله
وكان هيرودس يحفظه اما ان يريد به انه
كان يحفظ مشورته له او يريد انه لم يكن يمكن
من قتله ∴ وقد استقصينا هذا الفصل في تفسيرنا
٢١ لمتى الاصحاح الخامس سرياني قال مرقس الرسول
وكان يوم من الزمان وافى لهيرودس يوم مولده
٢٢ فصنع وليمه في العشا لعظمايه ورؤسايه ومقدمي
الجليل ∴ فدخلت ابنة هيروديا ورقصت فوافق
٢٣ ٢٤ ذلك هيرودس وجلساه فقال الملك للصبيه
سليني ما اردتي فاعطيك ∴ وحلف لها انني
٢٥ اعطيك مهما سالتني ولو كان نصف ملكي ∴ فخرجت
وقالت لامها اي شي اساله فقالت راس يوحنا
٢٦ المعمداني ∴ ورجعت للوقت مسرعة الى الملك
٢٧ وسالت قايلة اريد ان تعطيني سريعا على
طبق راس يوحنا المعمداني ∴ فحزن الملك ومن
٢٨ اجل اليمين والمتكيين معه لم يرد منعها ∴ فانفذ
سيافا امر بساعته وامر ان يوتى براسه في طبق
٢٩ فمضى وقطع راسه في الحبس ∴ وجا براسه
في طبق واعطاها للصبيه واخذته الصبيه
٣٠ ودفعته لامها ∴ وسمع تلاميذه فجاوا ورفعوا

جثته وجعلوها في قبر ❊ واجتمع الرسل الي يسوع
فاخبروه بجميع ما عملوا وعلموا به ❊ فقال لهم تعالوا
وحدكم الي القفر لتستريحوا قليلا لان الذين ياتون
ويذهبون كثير ولم يكونوا يقدرون على اكل الخبز
٣٢ البتة ❊ معشر وماني ❊ فركبوا السفينة
وذهبوا الي بريه منفردين ❊ فلما نظروهم ذاهبين
٣٣ وعرفهم كثيرون فاسرعوا اليهم من كل المدن واقبلوا
اليهم ❊ فلما خرج يسوع ابصر جمعا كثيرا
٣٤ فتحنن عليهم لانهم كانوا كالخراف لا راعي لها
فبدا يعلمهم كثيرا ❊ وبعد ساعات كثيره جاء
٣٥ تلاميذه اليه وقالوا المكان قفر والوقت قرب
اطلقهم ليذهبوا الي القرى والمدن التي
٣٦ حولنا ليبتاعوا لهم خبزا لانه ليس لهم ما ياكلون
❊ فقال لهم اعطوهم انتم لياكلوا فقالوا له نمضي
٣٧ ونبتاع خبزا بمايتي دينار ونعطيهم لياكلوا
❊ فقال لهم كم عندكم من الخبز اذهبوا وانظروا
٣٨ فلما علموا قالوا له خمس خبزات وسمكتان ❊
فامرهم باجلاس الجمع احزابا على العشب الاخضر
٣٩ فجلسوا فرقا فرقا مايه مايه وخمسين خمسين
❊ واخذ الخمس خبزات والسمكتين ونظر الي السما
٤٠ وبارك وكسر الخبز ودفع الي تلاميذه ليقدموا

اليهم وقسم الحوتين للجميع ❊ فاكلوا جميعا وشبعوا
❊ ورفعوا البقايا من الكسر اثني عشر زنبيلا مملوه
ومن السمك ايضا وعدد الاكلين خمسة الف
رجل قال المفسر يوم تحويله بشريه الي اليوم
الذي ولدني مثله وهذه عاده جرت لاهل
مصر والروم وعده من الشعوب وهو انه اذا
بلغ اليوم من السنه الذي في مثله ولدوا عملوا
دعوه ❊ ويوليانوس يشك صورته هذه الصوره
كيف يدعي ان المسيح كانت فيه قدره على فعل
المعجزات ❊ وها يوحنا وهو معمده لم يخلصه
من القتل وامه لم ينجيها من القبر وبطرس وهو
تلميذه لم ينجيه من الموت والصلب ❊ والجواب
هو ان اقامة الموتى انما تكون في يوم القيامه
لا في هذا العالم ❊ وبطرس انما لم ينجيه من
القتل ولا ليوحنا لان هذا العالم انما هو عالم
شان الانقضا ان يبذلوا نفوسهم فيه للمصالح
❊ والدليل على ان المسيح كانت فيه قدره
على فعل ذلك هو انه اقام العازر وابرا
الزمني وفتح الاعين ❊ فلو كان غرضه
الانتصاف في هذا العالم من لطمه لكان يعجل

الانتقام من هولا ∴ وهيرودس وهيروديا ∴
وابنتها قتلوا لهذا العالم الجا على جهلهم ∴ اما
البنت الارض الذي كانت ترقص عليها ابتلعتها
والام ماتت ∴ وهيرودس طرده حموه ملك
النبطانيين لاجل اهانته لابنته واخرامره
نفي الى بابنا مدينت الجليل ∴ ومن بعد ذلك
هرب الى اشفانيها وحصل في امور صعبة ∴
وقوله واجتمع الشليحون الى يسوع يريد
بعد عودهم من الطريق التي انفذهم فيه
اثنين واثنين ولوقا يشرح ذلك ∴
وقوله مايه مايه يريد بعض الصفوف
كان فيه مايه وبعضها خمسون ∴ والتوقي
هو زنبيل صغير وقد استقصي في هذا الفصل
في تفسيرنا لمتى الفصل العشرون روماني
قال مرقس الرسول ∴ وللوقت تقدم ٤٥
الى تلاميذه يركبوا السفينه وان
يسبقوه الى العبر عند بيت صيدا بينما ٤٦
يطلق هو الجماعة ∴ فلما ودعهم ودهب
الى الجبل ليصلي ∴ فلما كان المسا كانت ٤٧ ٤٨

السفينه وسط البحر وهو وحده على الارض فلما
٤٩ راهم متعبين في القذف لان الريح كانت من
قدامهم فوافاهم في الهجعه الرابعه من الليل
٥٠ ماشيا على البحر وكان يريد يجوزهم ∴ فلما راوه
يمشي على البحر ظنوه خيالا فصاحوا ∴ لانهم
٥١ ابصروه كلهم واضطربوا ∴ فخاطبهم للساعته
قايلا لهم تقووا انا هو لا تخافوا ∴ وصعد
٥٢ ٥٣ معهم في السفينه فسكنت الريح وكانوا يبهتون
اكثر في انفسهم ∴ فانهم لم يفهموا امر الخبز
٥٤ لان قلوبهم كانت ثقيله ∴ فلما عبروا وجاوا
الى ارض جناشر وارسوا ∴ واذ خرجوا من
٥٥ السفينه وللوقت عرفوه ∴ واسرعوا في
تلك الكوره كلها وبدوا يحملون من كل جانب
٥٦ المرضى على الاسره الى حيث يسمعون انه
هناك ∴ وحيثما هو كان يدخل الى هناك
من قرى اومدن او حقول ويضعون
المرضى في الاسواق ويطلبون اليه ان
يلمسوا فقط طرف ثوبه وكل من لمسه خلص

الاصحاح السابع روماني

الفصل الحادي والعشرون روحاني ❊ ثم
اجتمع اليه الفريسيين وبعض الكتبه الذين جاوا
من اوروشليم ❊ فلما نظروا الي قوم من تلاميذه ٢
ياكلون الطعام من غير غسل اياديهم فوبخوهم
❊ لان الفريسيين وكل اليهود لا ياكلون الا بغسل ٣ ٤
ايديهم مرات كثيره تمسكا بتعليم شيوخهم
❊ والذي يبتاعونه من الاسواق ان لم يرش ٥
يغسلوه لم ياكلونه واشياء اخر كثيره سلمت ٦
لهم تمسكوا بها من غسل كووس واواني وقصاع ٧ ٨
واسره ❊ وسالوه الكتبه والفريسيون لم
تلاميذك لا يسيرون على ما اوصت به ٩
المشيخه بل ياكلون الخبز بغير غسل ايديهم
❊ فاجابهم يسوع قايلا انعم ما تنبا عليكم ١٠ ١١
اشعيا النبي ايها المراوون كما هو مكتوب
ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه وقلبه ١٢ ١٣
بعيد مني ❊ فباطلا يعبدوني ويعلمون
تعليم وصايا الناس ❊ انكم تركتم وصايا ١٤
الله وتمسكتم بوصايا الناس من غسل
كووس واواني واشيا اخر كثيره تشبه ١٥

هذه

هذه تصنعون ❊ وقال لهم جيدا اتركتم وصايا الله وحفظتم
سننكم ❊ ان موسى قال اكرم اباك وامك ومن قال كلمه شر
في ابيه فيموت موتا ❊ وانتم تقولون ان قال انسان
١٦ لابيه اولامه كل قربان الذي هو كرامه انت تربحه مني ❊
ولا تتركونه من بعد ان يصنع شي لابيه اولامه ❊ فابطلتم
كلام الله الذي اعطيتم لاجل وصيتكم التي اوصيتم وتفعلون
كثيرا امثال هذا ❊ ثم دعا الجمع الكبير وقال لهم اسمعوا
مني كلكم وافهموا ❊ ليس شي خارج من الانسان يدخل فيه
يقدر ان ينجسه لكن الذي يخرج من فم الانسان فذلك
ينجس الانسان ❊ من له اذنان تسمعان فليسمع
قال المفسر قوله وارادان يجوزهم بسناه
انهم تظنوا انه اشر تجاوزهم ❊ وقوله ولم يفهموا لان
ذلك الخبر اي لم يعرفوا من ايت لحين تدارونه لضعف
امانتهم ❊ وقوله ان قلوبهم كانت غليظه يريد ان
تصغوا بالحق الا بعد نزول روح القدس الذي حلهم وانار
قلوبهم ❊ وقوله معموديت الاواني يريد غسلها وتغويصها
في الاجاجين والانهار ❊ وينبغي ان تعلم ان المعموديه
عند اليهود اربعة اضرب ❊ الطهور من الجنابه ومن
الطعام الميته وما اشبه ذلك ❊ ومن قبل عيد الفصح
بسبعة ايام كانوا يغسلون اوانيهم خوفا من الخرف ❊
ومن النجاسة الي الغدله ماتحتاجون الي استعماله

وعند دعوه نحض الكتاب والمعتزله كانوا يقتلون الاوائل
والاشره وجميع ما يعملون ∴ وقوله ان قرنجيما نا خده منّي
هروان معناه ان الابن يقول لابيه لا تستحق علي شيها
شيا وما اعطيك بتفضلي وهديه مني ∴ وقوم قالوا
ان المعتزله كانوا يقولون لهم انا نحن المستحقون
منكم ما نستحق اذ كنا اباكم الروحانيين واباكم الجسدانيون
لا تستحقون شيا ∴ وقوم قالوا ان اصل هذا الراي
من الزنادقه فانهم كانوا يعلمون الناس ان يستهينوا
اباهم الجسمانيين وما يعطونهم اياه ∴ يامرونهم
ان يقولوا انه على سبيل التفضل وان يكرموا
الكهنه الذين هم اباوهم الروحانيين وما يخرجونه
لهم يخرجونه بالواجب ∴ وقالوا ان الوصيه
القايله اكرم اباك وامك تختص بالكهنه وقد
استقصينا هذا الفصل في تفسير متي الاصحاح
السادس عشر باني قال مرقس الرسول ∴ ١٧ ١٨
فلما دخلوا الى البيت عن الجمع ساله تلاميذه
عن المثل ∴ فقال لهم وانتم ايضا هكذا لم تفهمون ١٩
الشم تفهمون بان كلما كان خارجا يدخل الى فم
الانسان لا يقدر ان ينجسه ∴ لانه لا يصل الى ٢٠ ٢١
القلب بل الى الجوف ويذهب الى خارج فينقي
كل الاطعمه ∴ وقال ان الذي يخرج من فم ٢٢

الانسان

الانسان هو الذي ينجس الانسان ∴ لانه من
داخل قلبه تخرج افكار السوء الفجور الزنا القتل ∴ ٢٣
السرقه الشره الشر الغش الفسق العين الشريره
التجديف تعاظم القلب الجهل هذا كله شر من
داخل يخرج فينجس الانسان الفصل الثاني ٢٤
والعشرون روماني ∴ ثم قام من هناك
وذهب الى تخوم صور وصيدا ودخل الى بيت ٢٥
واراد ان لا يعلم به احد فلم يقدر ان يختفي
فلما سمعت امراه بخبره وكان في ابنتها روح ٢٦
نجس جات اليه وسجدت قدام قدميه ∴
وكانت يونانيه سوريه وجنسها من الفوريك ٢٧
وسالته ان يخرج الشيطان من ابنتها ∴ فقال
لها دعي البنين حتى يشبعوا اولا انه لا يحسن ٢٨
ان يوخذ خبز البنين فيدفع للكلاب ∴
فاجابت وقالت نعم يارب والكلاب ايضا ٢٩
تاكل مما يسقط من المايده من فتات الاطفال
فقال لها من اجل هذه الكلمه اذهبي قد خرج ٣٠
الشيطان من ابنتك ∴ فذهبت الى بيتها
ووجدت الصبيه على السرير والشيطان قد ٣١
خرج منها الفصل الثالث والعشرون روماني ∴
وخرج ايضا من تخوم صور وصيدا الى بحر الجليل ٣٢

والي وسطا تخوم عشر المدن ∴ فجاوا اليه باخرس
اصم فطلبوا اليه ان يضع يده عليه ∴ فاخرجه ٣٣
وحده من الشعب وترك اصابعه في اذنيه وتفل
تمرش لسانه ∴ ونظر الى السماء وتنهد وقال ٣٤
افاتا الذي هو انفتح ∴ وللوقت انفتح سمعه
وسمع وانحل رباط لسانه وتكلم مستويا ∴ ٣٥ ٣٦
واوصاهم ان لا يقولوا لاحد شيا فاما هم قدر ما
هو يامرهم وهم كذا يزدادون مكرزين ويزدادون ٣٧
بهتا ∴ قايلين ما احسن كل شي يصنع الخرس
يتكلمون والصم يسمعون ∴ قال المفسر الفرق
بين الفجور والزنا لان الفجور يلون بامراه لها
زوج والزنا بامراه لا زوج لها ∴ وعين الثور
يشير بها الى الحسد والشر والشغف يشير به
الى الجهل في القول والفعل والوحش يشير به
الى الشبق والافراط في الزنا ∴ وقوله ولم يحب
ان يعلم به احد ليس من الفرح لكن حتى لا تظن
اليهود به ان يحب الشعوب اكثر منهم ∴ سنه
ولاجل الايه التي عزم ان يفعلها بنت الكنعانيه
فلا يظن انه يحب المدح ∴ وسوريه هي من انطاليه
الى التريا وعين مدينة العشر مدن بهذا
الاسم ∴ اما لانها هي رييسة عشر مدن او لان

عشرة مدن

عشرت مدن يلتحقن بها ∴ او لان اهلها كانوا
مجتمعين في عشرت مدن لاجل السبي والقتال
∴ وجذبه الاخرس الاطروش من الجماعة حتى لا
يظن به انه يحب الافتخار وليوبخهم على قلت
ايمانهم مع مشاهدتهم لاياته ∴ وليعلمنا ان
نستر فضايلنا ولا يكون الغرض فيها مرايات الناس
بها ∴ وادخاله اصابعه في اذنيه وادناوه البصاق
الى لسانه ليري انه خالق الانسان منذ الابتدا
وليتحقق في النفوس ان فعله لم يكن خيالا ولكنه
ايضا حقيقة تانسيه ∴ وافصح بذلك مرقس
من دون باقي التلاميذ حتى يزيل عن نفوس
الروم ما خامرها من قول سيمن الساحر ان تجسده
يشير انا كان خيالا وباقي هذا الفصل قد مضى في
تفسير متى ∴ ونظره الى السماء ليري انه ليس
بضد الله وتنهده لاجل قساوت قلوبهم وعما
عليهم ∴ وعجبا من الحسد الذي انحطت اليه
الطبيعة الانسانيه وامره للاذن بالانفتاح
من غير صلاه فهو ليري انه خالق الاشيا ∴ والدليل
على ذلك انه شاعت امر انفتحت ∴

الاصحاح الثامن روماني

١ الفصل الرابع والعشرون روماني قال مرقس
٢ الرسول ∴ وكان ايضا في تلك الايام
وافته جموع كثيره ولم يكن لهم ما ياكلون
٣ فدعا تلاميذه وقال لهم انا احنن على هذا الجمع
لان لهم معي ثلاثة ايام مقيمون وليس لهم ما
٤ ياكلون ∴ وان انا اطلقتهم الى منازلهم بلا
طعام ضعفوا في الطريق لان منهم من جا
٥ ٦ من بعيد ∴ فاجابه تلاميذه من يقدر هاهنا
يشبع هولا خبزا في البريه ∴ فسالهم كم عندكم
٧ ٨ من الخبز فقالوا له سبعه ∴ فامر الجموع ان
يتكوا على الارض واخذ السبع خبزات فشكر
٩ وكسر واعطى التلاميذ لكيما يقدموا ويتركوا
للجموع ∴ وكان معهم ايضا سمك قليل فبارك
عليه وامر ان يقدمه اليهم ∴ فاكلوا وشبعوا
ورفعوا البقيه من الكسر سبع زنابيل ∴ وكان
الذين اكلوا نحوا اربعت الاف واطلقهم
الفصل الخامس والعشرون روماني ∴
١٠ ومن ساعته ركب السفينه مع تلاميذه وجا الى
١١ نواحي دلمانوثا ∴ فخرج الفريسيون وبدوا
١٢ يسالونه ويطلبون منه ايه من السما ليجربوه

فتنهد

فتنهد بالروح وقال لماذا يلتمس هذا الجيل ايه الحق
١٣ اقول لكم ان ليس يعطى هذا الجيل ايه ∴ وتركهم
ايضا وركب السفينه ومضى الى العبر ∴ ونسوا
١٤ ان ياخذوا معهم خبزا ولم يكن معهم في السفينه
سوي رغيف واحد ∴ فوصاهم وقال لهم انظروا
١٥ واحتذروا من خمير الفريسيين وخمير هيرودس
فجعلوا يفكرون قايلين بعضا لبعض ان ليس
١٦ معهم خبز ∴ فلما علم قال لهم يسوع لماذا تفكرون
انه ليس معكم خبز اما تعلمون ولا تفهمون حتى
١٧ الان قلوبكم ثقيله واعينكم لا تنظر ولكم سمع ولا
١٨ ١٩ تسمعون ∴ اما تذكرون الخمس خبزات التي
كسرتها لخمسه الاف وكم بعضا اخذتم كسرا فقالوا
٢٠ اثني عشر ∴ والسبع خبزات لاربعت الاف وكم زنبيلا
٢١ اخذتم كسرا فقالوا له سبعه ∴ فقال لهم فليف لستم
٢٢ تفهمون حتى الان ∴ الفصل السادس والعشرون
روماني ∴ ثم جاوا الى بيت صيدا فقدموا اليه اعمى
٢٣ وطلبوا اليه ان يلمسه ∴ فاخذ بيد الاعمى واخرجه
خارجا عن القريه وتفل في عينيه ووضع يده عليه
٢٤ وساله ان كان يبصر شيا ∴ ورفع نظره وقال انظر
الناس مثل الشجر يمشون ∴ فوضع ايضا يديه على
٢٥ عينيه وابصر جيدا وبرا ونظر الى كل شي ظاهرا ∴

٢٦ وارسله الي بيته قايلاً اذهب الي بيتك وان دخلت القريه
٢٧ ف ٥٣ فلا تقول لاحد شيا من القريه ∴ الفصل السابع والثلثون
روماني ∴ وخرج يسوع وتلاميذه الي قري قيساريه
٢٨ فيلبس وفي الطريق سال تلاميذه قايلاً لهم ماذا تقول
الناس اني انا ∴ قالوا له قوم يقولون يوحنا المعمدان
واخرون ايليا واخرون كاحد من الانبيا فقال لهم فانتم
٢٩ ف ٥٤ ماذا تقولون اني انا ∴ اجاب بطرس وقال انت هو
المسيح ابن الله الحي ∴ فنهاهم لكيلا يقولوا لاحد شيا
٣٠ ٣١ مجليه ∴ وجعل يعلمهم ان ابن الانسان يزمع ليتالم ويرذل
من المشيخه وروسا الكهنه والكتبه ويقتلونه وفي
٣٢ ف ٥٥ ٣٣ اليوم الثالث يقوم ∴ وعلانيه كان يقول هذا ∴ فامسكه
بطرس وجعل يمنعه فالتفت ونظر الي تلاميذه وزجر
بطرس قايلاً له اذهب خلفي يا شيطان لانك لا تفكر في
ذات الله بل في ذات الناس ∴ قال المفسر متي يقول
انه اتي الي جهة واعرض الي الاوثان والجميع واحد
والعله التي من اجلها تنفتح عيني الاعمي في الوقت
ليكون ذلك في زمان طويل لا يظن فعله خيالا او تخيلا
تاينه ويحقق بالايد ∴ وقوله ماذا تبصر وانه كان
غار قاليا خذ القراءه وامره له الا يقول لاحد حتي لا يظن
به ان حب الاستهار وليعلمنا هذه الطريقه ∴ وقيساريه
فيلبس سميت بهذا الي الفيلسوف التي كانت في نظر فيلبس
وزخرفها لقيصر [illegible] علي [illegible] الحرم لكن علي [illegible]

المحبه

المحبه والاشفاق كما ينبغي ان يفعل العبد مع السيد
والدليل علي ذلك قوله حاشاك يا سيد ان يكون لك
هذا كما قال متي ∴ والتفاته وتامله للتلاميذ ليشعرهم
بان ما قاله سمعون ليس من الاقاويل التي تليق
بمن يحب الله ∴ وقوله انطلق الي ورايي ايها
الشيطان ليحذر التلاميذ من اتباع هوي الشيطان
علي مرضات الله وتسميته اياه شيطانا لانه
اتبع مراد الشيطان ∴ ويشك شك فيما يتعلق
ببطرس ويقال ان بطرس لما اظهر للمسيح الاشفاق
عليه زجره ومنعه ∴ ولما حلف بانه لا يعرفه فلذلك
بعد ذلك رعاية المومنين به وهذا قبيح ∴
والجواب انما الزجر كان لانه ظن به انه انسان
وان الصلب يطرا عليه بغير مشيته ∴ فنبهه
وقال لا ينبغي ان تعتقد في هذا الاعتقاد وتكره
صلبي بل ينبغي ان تسر به لان فيه خلاص العالم
والقيامه تكون في اثره ∴ ومن بعد القيامه وتحقق
بطرس لها وجب ان تغفر له زلته لان صدورها
عنه كان لضعف البشريه ∴ وتقليده رعاية
غنمه لان روح القدس حله وانار قلبه بالحق
فاستحق هذه المنزله وباقي تفسير هذا الفصل
قد مضي في متي الا[illegible] السابع سرياني

٣٤ قال مرقس الرسول ⁂ ودعا الجمع وتلاميذه
وقال لهم من اراد ان ياتي ويتبعني فليكفر بنفسه
٣٥ وليحمل صليبه ويتبعني ⁂ ومن اراد ان يخلص
نفسه فليهلكها ومن اهلك نفسه من اجلي ومن
٣٦ اجل بشارتي فهو يخلصها ⁂ لان ماذا ينفع
الانسان لو ربح العالم باسره وخسر نفسه
٣٧ ٣٨ ⁂ او ماذا يعطي الانسان فدا النفسه ⁂ كل من
استحيا ان يعترف بي وبكلامي في هذا
٣٩ الجيل الفاسق الخاطي فابن الانسان
يفضحه اذا جاء في مجد ابيه وملايكته
المقدسين ⁂ وقال لهم الحق اقول لكم ان
ها هنا قوما من القيام لا يذوقون الموت حتى
يعاينوا ملكوت الله تاتي بقوة ⁂

الاصحاح التاسع روماني

١ الفصل الثامن والعشرون روماني ⁂ وبعد
ستة ايام اخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا
٢ واصعدهم الى جبل عال وحدهم وتجلى قدامهم
وكانت ثيابه تلمع بيضا جدا كالثلج ولا يقدر

مبيض على الارض ان يبيض مثل ذلك ⁂ وظهر ٣ ٤
لهم ايليا وموسى وكانا يخاطبان يسوع ⁂
فاجاب بطرس وقال ليسوع يا معلم حسنا ان ٥ ٦
نكون ها هنا فلنصنع ثلاث مظلات لك
واحده ولموسى واحده ولايليا واحده ⁂ ٧
ولم يكن يدري ما يجيب لانهم كانوا منخوفين
⁂ واذا سحابه ظللتهم وكان صوت من ٨
السحابه قايلا هذا ابني الحبيب اسمعوا له
⁂ ونظروا بغته الى ما حولهم فلم يروا الا ٩ ٥ط
يسوع وحده معهم ⁂ وبينما هم نازلون
من الجبل امرهم ان لا يخبروا احدا بما راوه ١٠ ٥ه
حتى يقوم ابن الانسان من بين الاموات
⁂ فامسكوا الكلمه في انفسهم قايلين ما هو ١١
هذا اذا قام من بين الاموات ⁂ وسالوه
قايلين فلم تقول الفريسيون والكتبه ان ١٢
ينبغي ان ايليا ياتي اولا ⁂ ثم قال لهم ان ايليا
قد جا اولا واعدل كل شي وكما هو مكتوب على
ابن الانسان انه ينال الم كثيرا ويرذل ⁂ لكن
اقول لكم ان ايليا قد جا وصنعوا به كلما قد
احبوا كما هو مكتوب من اجله الفصل التاسع

١٣ والعشرون رومانى ✽ وجاء الى تلاميذه
وابصر جمعاً كثيراً حولهم والكتبة يتسائلونهم ∴
١٤ وللوقت جميع الشعب اذ راوا يسوع بهتوا
وخافوا واسرعوا اليه يسلمون عليه ∴ فسال
١٥ الكتبة ماذا تتحاورون بعضكم بعضاً قال القس
ليوليانوس تشكك طريق على قول مخلص الكل
من احب ان يتبعني فليكفر بكل شي حتى
نفسه ∴ وقال ان كان هذا القول للمسيح
فكيف يدعي انه رحيم وقساوته تجاوز
قساوة العجم ∴ فان تلك مع فظاعتها
تحنوا على اقاربها ∴ وهو امر بان يبغض
الانسان كل شي حتى نفسه وان لم يكن
هذا قوله فالانجيل مزور عليه ∴ والجواب
ان المدعي على مخلص الكل القساوه وهو
القاسي وكيف يدعي القساوه على من قال
حبوا اعداكم وباركوا على من يلعنكم وسو
الفهم ادى الى الشك ∴ ومعنى قول
سيد الكل من احب ان يتبعني فليكفر
بنفسه هو ان من احبني فليطرح شهواته
ولذات جسمه ويتبع الحق وموجب

العقل

العقل ليستحقني ∴ وهذه وصيه محبة الانسان
نفسه لا يبغضها ولم يقل للناس ابغضوا اهلكم
لكن قال من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني
∴ وتقدير الكلام هذا ان محبتي ينبغي ان تفوق
المحبه للاقارب اللهم الا ان يكونوا كفاراً
فيتجنبوا اصلاً ∴ وقوله كل من يجحدني وباقوالي
في هذه القبيله الخاطيه الفاجره تخصيصاً
لليهود لانه ازاح عللهم ولم يسمعوه ولم يطيعوه
فادبهم ينبغي ان يكون قوياً والشعوب ايضاً
بهذه صورتهم اذ لم تسمع الا ان ادب
اليهود يكون اقوى ∴ والجبل يريد به جبل
ثابور ∴ وقوله واضا لباسه يريد استنار اتشنانه
تجاوز المالوف في الارض وتشبه النور الذي
هو عتيد ان يريه في القيامه ∴ وحضور
موسى وايليا على ما تقول مار افريم اما موسى
فقام من بين الاموات وايليا حضر بنفسه وهما
من بعد في الفردوس غير مائتين ∴ وقوم قالوا
ان حضورهما كان على سبيل الحضورات
الالهيه بان تشكل شخصاهما من الهوى
وشاهدهما التلاميذ وعرفوهما من شكلاهما

اماموني ممالاقي من التعب المصري وايليا من
احاب وازبال وباقتراح التلاميذ عمل تلت مظال
وشاوانهم للشدمع عيسك علم ان معرفتهم
لم تكن كملت وتحنهم عن قوله الا اذا ما قام ابن
البشر من بين الاموات واجب لان لفظت
التمامه ما عموها من الكتب وقد استقصي
١٦ هذا الفصل في تفسيرنا لمتي قال مرقس الرسول
واجاب واحد من الجمع وقال يامعلم
١٧ قد اتيتك بابني وبه روح ابكم وحينما
ادركه صرعه وازبد وصر اسنانه وتركه
١٨ يابسا وقلت لتلاميذك ان يخرجوه فلم يقدروا
فاجاب وقال لهم ايها الجيل الغير مومن الملتوي
١٩ الى متي اكون معكم وحتي متي احتملكم ايتوني
به فقدموه اليه فلما راه الروح من ساعته
٢٠ صرعه ويسقط على الارض متضربا مزبدا
وسال من ابيه كم زمانا منذ اصابه هذا فقال
٢١ منذ صباه ومرارا كثيرة يلقيه في النار
وفي الماء ليهلكه لكن ان كنت استطعت
٢٢ ٢٣ بنا فاعنا وتحنن علينا فقال له يسوع
ما هو قولك ان استطعت عليه كل شي

يستطاع للمومن فصاح ابو الصبي من ساعته
بدموع وقال انا اومن يارب فاعن ضعف ايماني
فلما راي يسوع تكاثر الجمع انتهر الروح النجس
وقال ايها الروح الاصم الغير ناطق انا امرك ان
تخرج عنه ولا تدخل فيه ايضا فصرخ ولبطه
كثيرا وخرج منه وصار كالميت حتي انه قال
كثيرون انه قد مات وان يسوع امسك بيده
واقامه فوقف الفصل الثلاثون رو[illegible] ٢٧
فلما دخل الي البيت ساله تلاميذه وحدهم كيف
لم نقدر علي ان نخرجه فقال لهم هذا ٢٨
الجنس لا يستطاع ان يخرج بشي الا بالصلاة
والصوم وخرج من هناك عبروا بالجليل ٢٩
ولم يحب ان يعلم احد وكان يعلم تلاميذه ٣٠
ويقول لهم انه ابن الانسان يسلم في ايدي
الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث هو يقوم ٣١ ٣٢
وكانوا غير فهمين لهذا الكلام وخافوا ان [illegible]
يسالوه وجا الي كفرناحوم وحينما هم
في البيت سالهم اي شي تخاطبون فيه في ٣٣
الطريق فاما هم فسكتوا لانهم كانوا ٣٤

٣٥ يقولون في الطريق من هو العظيم فيهم ؞ فجلس
هو ودعا الاثني عشر وقال لهم لمن اراد ان
٣٦ يكون اول فليكن اخر الكل وخادما للكل ؞ واخذ
صبيا واقامه في وسطهم واشاله وقال لهم
٣٧ كل من يقبل مثل هذا الصبي باسمي فقد قبلني
؞ ومن قبلني فليس يقبلني فقط بل والذي
٣٨ ارسلني ؞ فاجابه يوحنا وقال له يا معلم رانيا
واحدا يخرج الشياطين باسمك فمنعناه
٣٩ ٤٠ لانه لم يتبعنا ؞ فقال لهم يسوع لا تمنعوه
فانه ليس يصنع احد قوة باسمي ويقدر سريعا
٤١ ان يقول على شرا ؞ كل من ليس هو معنا فهو علينا
؞ ومن يسقيكم كاس ما باسمي انكم للمسيح
٤٢ الحق اقول لكم ان اجره لا يضيع ؞ ومن
يشكك احد هولا الصغار المومنين بي
٤٣ فخيرا له ان يعلق حجر الرحا في عنقه ويغرق
في البحر ؞ وان شككتك يدك فاقطعها
٤٤ فخير لك ان تدخل الحياه وانت اعسم من ان
تكون لك يدان وتذهب الى نار جهنم في النار
٤٥ ؞ حيث لا تطفى نارها ولا يموت دودها ؞

وان شككتك رجلك فاقطعها فخير لك ان
تدخل الحياه الابديه وانت اعرج من ان يكون
لك رجلان وتلقى في جهنم في النار التي لا تطفى
؞ حيث دودها لا يموت ونارها لا تطفى
قال المفسر هذا الذي ذكره مرقش وقال
ان به روحا يريد شيطانا لا ينطق هو الذي
ذكره متى وقال ان به ابن المطلع وهو الذي
كان يدعى القمري ؞ وقوله لا ينطق يريد ان
العليل ما كان ينطق في الوقت الذي كان
الروح يتناوله بل كان يضرب برجليه ويخرج
الزبد من فيه ؞ وسالت المخلص لابا الصبي
ليقر بالمرض وانه يلتمس شفاه وانما المرسلين
التلاميذ اخراجه لانهم كانوا يقربوا المخلص والا
فعلى البعد بقوته عملوا كل شي ؞ والمفسرون
يقولون ان الانسان الذي شاهدوه يخرج
الشياطين باسم سيدنا هو انسان كان يحب
سيدنا ويتبعناه في بعض الاوقات وكان مومنا
فلاما امنه وهب له سيدنا هذه القوة ؞ ولما
شاهده يوحنا ورفقاه منعوه من هذا الفعل
؞ وقولهم منعناه معناه اننا احرمناه لانه
غير تابع لك ؞ وقوله ان ادتك يدك فاقطعها

معناه ان وقع نادي بانسان يجري مجري العين
واليد في جسم البيعه فينبغي ان يقطع فلان
فيقطع وحده خير من ان يهلك جسم البيعه
وينتهي امره الي الوقوع في جهنم ✱ واعاد المثال
بالرجل ليري ان هذا القول ليس هو متوجها
نحو العلماء فحسب وذوي القدر في المعرفه
لكن للاصاغر ايضا وقد استقصينا هذا الفصل
في تفسير بشارة متي ✱ الاصحاح الثامن
عشر يا اخي قال مرقس الرسول ✱ وان شككتك ٤٦
عينك فاقلعها خير لك ان تدخل الي ملكوت
الله بعين واحده من ان تكون لك عينان ٤٧
وتلقي في جهنم في النار حيث دودها لا يموت
ولا يطفي نارها ✱ وكل شي بالنار يملح وكل ٤٨ ٤٩
ذبيحة تملح بالملح ✱ جيد هو الملح فان فسد
الملح بماذا يصلح فليكن فيكم الملح وليسالم
بعضكم بعضا ✱

الاصحاح العاشر روماني

الفصل الحادي والثلاثون روماني ✱
ثم قام من هناك وجا الي تخوم جبال يهودا

الي عبر الاردن فاجتمع اليه جموع لعادته كان
ايضا يعلمهم ✱ وجا اليه الفريسيون وسالوه
هل يحل للرجل ان يطلق امراته ليجربوه
فاجاب وقال لهم بماذا اوصاكم موسي
قالوا انه امر موسي ان يكتب كتاب
الطلاق وتخلي ✱ فاجاب يسوع وقال لهم
من اجل قساوة قلوبكم كتب لكم موسي
هذه الوصيه ✱ ولكن من بدي الخليقه
خلقهما الله ذكرا وانثي ✱ ولذلك يترك
الرجل اباه وامه ويلتصق بامراته ✱ ويكون
كلاهما جسدا واحدا لانهما ليسا اثنين لكن
جسدا واحدا ✱ والذي ازوجه الله لا تقدر
انسان يفرقه ✱ وفي البيت ايضا ساله
التلاميذ عن هذا ✱ فقال لهم من طلق
امراته وتزوج اخري فقد زني عليها ✱
وان هي خلت زوجها وتزوجت اخر فهي
زانيه ✱ واحضروا اليه صبيانا ليضع يده
عليهم فانتهر التلاميذ محضريهم ✱ فلما راهم
يسوع انتهرهم من ذلك وقال لهم دعوا
الصبيان ياتوا الي ولا تمنعوهم لان ملكوت

الله لمثل هولاي. الحق اقول لكم ان من لا يقبل ملكوة
الله مثل صبي لا يدخلها. واحتضنهم ووضع يده
١٧ عليهم وباركهم ❊ الفصل الثاني والثلثون روماني
❊ وبينما هو ساير في طريق اسرع اليه انسان
١٨ وجثي على ركبتيه قدامه وساله قايلا ايها
المعلم الصالح ما الذي اصنع لارث الحياه الدايمه
١٩ واما يسوع قال له لم تقول لي صالحا وليس صالحا
الا الله الواحد. عرفت الوصايا لا تقتل لا تزني
٢٠ لا تسرق لا تشهد بالزور لا تخن اكرم اباك
وامك. فاجاب وقال له يا معلم هذا كله قد
٢١ حفظته من صغري ❊ فنظر اليه يسوع واحبه
وقال له اتريد ان تكون كاملا واحده بقية عليك
٢٢ امض وبع كل مالك واعطيه للمساكين والكنز
في السما وتعال اتبعني واحمل الصليب. فعبس
٢٤ لاجل الكلام ومضى حزينا لانه كان ذو مال كثير
فالتفت حوله يسوع وقال لتلاميذه لبنو عسر
٢٥ على اصحاب الفضه الدخول الى ملكوت الله
فبهت تلاميذه لكلامه فاجابهم يسوع وقال لهم
٢٦ يا بني ما اعسر ان يدخل المتوكلين على الفضه
الى ملكوة الله. ان دخول الجمل في خرم الابره
٢٧ هو ايسر من يدخل غني الى ملكوت الله

قوبل

قوبل مرقس

الى ملكوت الله فازدادوا تعجبا قايلين لنفوسهم امن ٢٨
يقدر ان يخلص فنظر اليهم يسوع وقال اما عند الناس
فلا يستطاع ولكن عند الله لان كل شي عند الله ٢٩
مستطاع. فبدا بطرس يقول له ها نحن قد تركنا
كل شي وتبعناك ❊ اجاب يسوع وقال ٣٠
الحق اقول لكم انه ليس احد يترك بيوتا
اواخوه او اخوات او ابا او اما او امراه او بنينا ٣١
او حقلا لاجلي ولاجل الانجيل الا وهو ياخذ
ما به ضعف الان في هذا الزمان بيوتا واخوه ٣٢
واخوات واباوامهات وبنين وحقولا في
الشدايد وفي الدهر الاتي الحياه المويده ❊ ٣٣
واما اولون كثيرون يكونون اخرين واخرون
اولين ❊ وكانوا في الطريق صاعدين الى ٣٤
ايروشليم وكان يسوع قدامهم وهم كانوا متحيرين
ويتبعونه خايفين فاخذ ايضا الاثني عشر
وبدا يقول لهم ما يعرض له. انا ها هو ذا نحن
نصعد الى اورشليم وابن الانسان يسلم الى
روسا الكهنه والكتبه والشيوخ ويحكمون
عليه بالموت ويسلمونه الى الامم ويهزون

ويهزون به ويتفلون عليه ويضربونه ويقتلونه
ويقوم في اليوم الثالث الفصل الثالث والثلثون
٣٥ رومانى ۞ ويتقدم اليه يعقوب ويوحنا ابنا
زبدى قايلين له يا معلم نريد ان تصنع لنا كلما نسالك
٣٦ فقال لهما ماذا تريدان ان اصنع لكما فقالا له
اعطينا ان يجلس واحد منا عن يمينك والاخر
٣٧ ٣٨ عن يسارك في مجدك فقال لهما يسوع لستما
تدريان ما تسالان اتقدران ان تشربا الكاس
٣٩ الذى اشربه او تصطبغا الصبغه التي انا اصطبغها
فقالا نحن نستطيع فقال لهما يسوع اما الكاس
٤٠ الذى اشربه فتشربان والصبغه التي اصطبغ
تصطبغان واما جلوسكما عن يميني وعن يساري
٤١ فليس اعطا ذلك لي الا للذين اعد لهم
فلما سمع العشره بدوا يتذمرون على يعقوب
٤٢ ويوحنا فدعاهم يسوع وقال لهم اما علمتم
بان الذين يظنون انهم رووسا للامم
٤٣ ارباب عليهم وعظماوهم يتسلطون عليهم
وليس هكذا يكون فيكم بل من يريد ان يكون
٤٤ ٤٥ فيكم عظيما فليكن لكم خادما وكل من اراد
ان يكون فيكم اول فليكن للكل عبدا

فان

فان ابن الانسان لم يات ليخدم بل ليخدم ويبذل
نفسه فدا عن كثير قال المفسر قوله كل بالنار يملح
يقول كما ان كل طعام بالنار يصلح ويختبر
هل يصلح للاكل ام لا يصلح هكذا كل من ينقاد
الى البشاره يهذب بنعمة روح القدس ليهذب
الشي بالنار ليصلح لها وقال يملح لان الملح كما
ان من شانه ان يحفظ الاجسام الرطبه
من العفونه هكذا نعمة روح القدس يمكن ان
تنقي العقول الضعيفه من دنس الخطيه
وفسر قوم ذلك على هذا قالوا معنى قوله
هكذا كل عقل يتهذب بنعمة روح القدس ويستنير
بالعلم والتقوى وقوم قالوا ان معنى ذلك
هكذا في العالم العتيد كل الناس يظهر من حالهم
بانهم يلحقون النار للعذاب بها وقوله كل
ذبيحه بالملح تملح اما الذبيحه يشير بها الى
عقول الناس وافعالهم والملح الى نعمة روح
القدس والمحبه والرحمه فكانه يقول كل عقل
لم يهذب ويصلح بالمحبه والرحمه وبنعمة روح
القدس كما يصلح الملح لما يقع فيه لا يصلح

[illegible]

لملكوت السمآء ∴ فتلك تجري مجري العربون لملكوة
السمآء ∴ وقوله يكون فيلم الملح بريد نعمة روح
القدس والمحبه والرحمه ∴ ويوليانوس يقول
قوله كل من يخلي زوجته ويتناول اخري فقد
فجر يستدل به علي ان النصرانيه ليست حقا ∴
وداك ان نشاهد قوما من النصاري يطلقون
نساهم ويتزوجون بغيرهم ∴ والجواب هو ان
هدا القول ليس هو دليلا علي ابطال النصرانيه
لكن علي تجاوز قوم لاوامرها وليس تجاوز قوم
لاوامر سنه دليل علي ابطال السنه ∴ وقد قلنا
في تفسيرنا لمتي ان سوال الكاتب للمسيح لم يكن
من نيه خالصه لكن في الظاهر فانه كان يحب
مديح الناس فاحب ان يعترف له المسيح بانه
حافظ للوصايا فيصير دلك عله في مديح
الناس له ∴ وقوله يا بني لانه اب الجماعه
في العماد والقيامه ∴ وقوله سهل علي الجمل
ان يدخل في ثقب الابرا وان يدخل الغني
الي ملكوت الله ∴ بمعني يسهل هدا علي الجمل
اكثر من هدا الغني ∴ ويوليانوس يقول من

الشريف قول المسيح ان الغني لا يدخل ملكوت الله مع
اعتراف دلك الغني الدي كان يكلمه بانه استعمل
جميع اوامر السنه ∴ فيري من يسمع جميع اوامر
السنه لا يدخل ملكوت السمآء ∴ ويسدنا ان نقطع
ان الغني الدي كان يكلمه علي الاطلاق لا يدخل
ملكوت السمآء ∴ لكن الغني الدي لا يستعمل غناه
في الواجبات ويحتشد المال ولا يصرفه في
الصداقات ويكون غرضه مرايات الناس كالغني
الدي سأله ∴ فان لو لم يكن غرضه مرايات الناس لكن
تابعن قال له بيع كل ما لك واتبعني لتشريد لك
بملكوت السمآء ويبيع كل ماله بسرور ويتصدق
به علي المسالين ∴ وقوله ياخد بدل الواحد مايه
في هدا العالم وفي العالم المزمع ∴ اما في هدا العالم
فان المومنين باسرهم يصيرون اخوته وبنوهم
دوره ∴ وسوال ابني زبدي له ان يجلس احدهما
عن يمينه والاخر عن يساره في مجده اجمع
المفسرون بان مجده ظنوه في هدا العالم
الفاني وفي اورشليم بحسب ما تتوقع اليهود
ولم يشعروا بملكوت السمآء ∴ وقوم قالوا انه

لم يحسبهم لانهم ابصروا ان يكون احد منهما عن يساره
وعن اليسار لا يكون الا لمن اعطاه وبقية ما في هذا
الفصل قد مضى في تفسيرنا لمتى وقوله خذ
صليبك واتبعني اي اصلب نفسك للعالم
وشهواته واستهدف لها واتبعني وكما ان
المصلوب منتزع من جميع ماله هكذي قال اهجر
العالم وتبرى من ماله واتبعني الاصحاح التاسع سرياني
٤٦ الفصل الرابع والثلثون روماني قال مرقس الرسول
وجاوا الى اريحا وفي خروجه من هناك مع تلاميذه
٤٧ ومع جمع كثير واذا برطيما وبر ابن طيما الاعمى كان
جالسا على الطريق يتسايل فلما سمع بان يسوع
٤٨ الناصري مقبل فبدا يصيح ويقول يا يسوع ابن
داوود ارحمني فانتهره كثيرون ليسكت فازداد
٤٩ صياحا قايلا يا رب يا ابن داوود ارحمني فوقف
يسوع وامران يدعوه فدعوا الاعمى وقالوا
٥٠ له ثق وقم فانه يدعوك فطرح ثوبه وقام وجا
الى يسوع فاجابه يسوع وقال له ماتريد اصنع
٥١ بك فقال له الاعمى يا معلم اريد ان ابصر فقال له
يسوع اذهب ايمانك والوقت ابصر وتبعه
٥٢ في الطريق

الاصحاح

الاصحاح الحادي عشر

١ الفصل الخامس والثلثون روماني فلما
قربوا من اورشليم عند بيت فاجي وبيت عنيا
٢ جانب طور الزيتون ارسل اثنين من تلاميذه
وقال لهما امضيا الى القرية التي امامكما فعند
٣ دخولكما اليها تجدان جحشا مربوطا لم يركبه
احد من الناس قط حلاه وايتيا به فان
٤ ٥ قال لكما احد ما تفعلان بهذا فقولا ان الرب
محتاج اليه فمن ساعته يرسله الى ههنا
٦ ٧ فذهبا ووجدا عفوا مربوطا قدام الباب
خارجا على راس الطريق فحلاه فقال لهما
٨ قوم من القيام هناك ما تصنعان وتحلان العفو
فقالا لهم كما امرهم يسوع فتركوهما وجاوا
٩ بالعفو الى يسوع ووضعوا عليه ثيابهم وجلس
فوقها وكثيرون بسطوا ثيابهم في الطريق
١٠ واخرون قطعوا اغصانا من الحقل وفرشوها
في الطريق والذين كانوا يمشون قدامه
١١ ووراه كانوا يصرخون قايلين اوصنا مبارك
الاتي باسم الرب ومباركة المملكة الاتيه

باسم الرب لابينا داوود اوصنا في الاعالي
ودخل يسوع الي ابروشليم في الهيكل ونظر الي
الجمع ولما كان المسا في تلك الساعه خرج الي بيت
١٢ عنيا مع الاثني عشر الفصل السادس والثلثون
روماني ومن الغد خرجوا من بيت عنيا
١٣ فجاع ونظر الي تينه من بعيد وفيها ورق فجا
اليها ليطلب ثمره فلما جا اليها لم يجد فيها شيا
١٤ الا ورق فقط لانه لم يكن زمن التين فاجاب
وقال لها لا ياكل منك احد ثمره الي الابد وسمع
١٥ تلاميده وجاوا الي ابروشليم فدخل يسوع
الي الهيكل وبدا يخرج الباعه والمبتاعين في
١٦ ١٧ الهيكل وموايد الصيارف وكراسي باعة الحمام
اقلبها ولم يدع احدا يدخل بمتاع الي الهيكل
١٨ وكان يعلمهم قايلا لهم اليس مكتوبا ان بيتي
بيت الصلاه يدعا لجميع الامم وانتم صيرتموه
١٩ مغاره للصوص واذا سمع روسا الكهنه والكتبه
وكانوا يطلبون كيف يهلكونه لانهم كانوا
٢١ ٢٢ يخافونه لان الشعب كله كان يتعجب من تعليمه
ولما كان المسا خرج من المدينه ولما جازوا
في الغداه ونظروا الي التينه

الي التينه يابسه من اصلها فذكر بطرس وقال له يا معلم
هذا التينه التي لعنت فقد يبست فاجاب ٢٣
يسوع وقال لهم فليكن لكم ايمان بالله الحق
اقول لكم ان كل من قال لهذا الجبل انتقل واسقط ٢٤
في البحر ولا يشك في قلبه بل يومن ان كل ما هو
يقوله يكون فيكون له من اجل هذا اقول لكم ان كلما ٢٥
تسالونه في الصلاه امنوا انكم تنالونه فيكون لكم
واذا قمتم تصلون اغفروا الكل من لكم عليه لكيما
ابوكم الذي في السموات يترك لكم خطاياكم ٢٦
الفصل الثامن والثلثون روماني ثم جا الي اورشليم ٢٧
وبينما هو يمشي في الهيكل اقبل اليه روسا الكهنه والكتبه
والشيوخ وقالوا له باي سلطان تفعل هذا ومن اعطاك ٢٨
هذا السلطان ان تفعل هذا فاما يسوع اجابه وقال ٢٩
لهم اني ايضا اسالكم عن كلمه فاجيبوني فاني اقول ٣٠
لكم باي سلطان افعل هذا معموديه يوحنا من السما ٣١
كانت او من الناس اجيبوني ففكروا في نفوسهم قايلين
ان قلنا من السما كانت فانه يقول لنا لماذا لم تومنوا به ٣٢
وان قلنا من الناس نخاف من الجمع لان جميعهم كان يقول
من يوحنا حقا هو نبي فاجابوا يسوع وقالوا لا نعلم ٣٣
فقال لهم يسوع ولا انا اقول لكم باي سلطان افعل هذا

الاصحاح الثاني عشر [illegible]

الفصل الثامن والثلثون روماني وبدا يكلمهم بامثال قايلا ١

ان انسان غرس كرما واحاط به سياجا وحفر فيه معصرة
٢ وبنا فيه برجا ودفعه الى فعله وسافر. وانفذ الى
الفعله في زمان عبدا لكي ما ياخذ من الفعله من ثمار
٣ الكرم. وانهم اخذوه وضربوه وارسلوه فارغا. وارسل
اليهم ايضا عبدا اخر فجرحوه وشتموه وردوه مهانا
ع ٥ وارسل ايضا اخر فقتلوه وارسل عبيدا كثيرين
اخرين ضربوا بعضا وقتلوا بعضا. وكان له ولد
٦ واحد حبيبا له فارسله اليهم اخيرا قايلا لعلهم يستحيون
من ابني. فقالت الفعله بعضا لبعض هذا هو الوارث
٧ تعالوا نقتله ويصير لنا ميراثه. فاخذوه وقتلوه واخرجوه
خارجا من الكرم. فماذا يفعل بهم رب الكرم الا ان ياتي
٨ ٩ ويهلك اولايك الفعله ويدفع الكرم الى اخرين
اما قراتم في الكتاب ان الحجر الذي رذله البناوون
١٠ صار هذا راس الزاويه. من قبل الرب كان هذا وهو
١١ عجيب في اعيننا. فارادوا ان يمسكوه فخافوا من
١٢ الجمع لانهم علموا انه قال هذا المثل من اجلهم فتركوه
ومضوا. قال المفسر طيما ابن طيما سمي بهذا الاسم تشنيعا
له من العمى وانطماس العين ومتى ذكر اعميين ومرقس
خصص احدهما لانه كان معروف الاسم المعجز في الواحد
مثله في الكثير لان القصه واحده في الامكان وبيت فاجي
موضع قريب من بيت عنيا. وفرشهم ثيابهم للكرامه
واجتذاب البركات يمشي الحمار عليها. والاغصان المقطوعه
كان لطاف مع ورق الشجر الطيب الرايحه وقولهم التسبيح

معناه

معناه التسبيح لله الذي اجل موعده لداود بل يا يسوع
المسيح وترتيب الفصل الذي بعد هذا من قوله ودخل
ايسوع اورشليم الى الهيكل. والى قوله فما التينه
التي لعنت جفت ينبغي ان نجري على هذا ولا
دخل الهيكل ومنع الباعه وخرج بالعشيه لا يبيت
بها وعاد بغلس وجفوف التينه. وعند اجتياز
التلاميذ بها بالغداه راوها وقد جفت من
اصلها ومنعه من ان يجوز بالاناء من هذا
الباب الى هذا الباب في الهيكل لئلا يشبه السوق
وقوم قالوا ان جفاف التينه هي علامه عصيان
اليهود وامتناعهم من الايمان بالمسيح. وقوم
قالوا فقد امن خلق منهم كثيرا كما مضى في قصص
الشليحين. وقد قلنا في تفسيرنا لمتى لم
يسمي الهيكل مغاره للصوص ولسبب انما اراد
الكهنه اهلاكه بسبب هذا حسب الحمى من اجل
تسبيح الصبيان له. ويوليانوس يقول ما بال
المسيح وهو يوصي بالرحمه والغفران للمذنب
لما دنا من التينه ولم يجد فيها ثمرا على انه لم
يكن في وقت الثمر تثمر. وغضب وجففها
ويحسب وصيته كان يجب ان يعفوا عنها
والجواب ان سيدنا لو كان قصد البته

لاكل شي منها الماكان عدم الماكول يقوده الي
تخفيفها لكن لتخفيفها غرض لم يخف عليه
الشاك قد شرحناه في تفسيرنا لمتى وهو اظهار
ابده وقدرته لتلاميذه ⁘ وليصيرها منا لاللكهنه
واهل السنه المتفقه الذين ايبسن من صلاحهم
وكانت صورتهم في الجفاف وقلت الانطباع
الي الحق لصورتها الماجفت ⁘ والفرق بين
الامثال والاوابد والرموز ان المثال يكون
من لا ناطق على ناطق لقول الكتاب بعض
الناس نصب لرما والاوابد مثال من ناطق
على ناطق ⁘ لقول الكتاب ان العشر الابكار
خرجن لتلقي الختن والرمز هو مثال من غير
ناطق على غير ناطق لقول شمشون من الاكل
خرج ماكول وقد مضى تفسير هذا الفصل على
الاستقصا في متى الاصحاح العاشر شريانى
الفصل التاسع والتلثون رومانى قال مرقس
الرسول ⁘ فارسلوا اليه قوما من الفريسيون
والهيرودسين لكيما يصطادوه بكلمه فاتوا
اليه وقالوا له يا معلم قد علمنا انك انت صادقا
ولا تبالي باحد ولا تاخذ بوجه انسان لكنك

بالحق تعلم طريق الله ⁘ قل لنا ايجوز ان نعطي
الجزيه لقيصر ام لا نعطي اما هو فعلم انه يجتبيهم
فقال لهم لم تجربوني ايتوني بدينار لكيما
انظره ⁘ فقدموه اليه فقال لهم لمن هذه الصوره
والكتابه فقالوا له لقيصر ⁘ فاجابهم يسوع
قايلاً اعطوا ما هو لقيصر لقيصر وما هو لله لله
فتعجبوا منه الفصل الاربعون رومانى ⁘
١٨ ووفاه الزنادقه القايلون ليس قيامه وسالوه
١٩ قايلين ⁘ يا معلم ان موسى كتب لنا اذا كان
لاحد اخ ومات وخلف امراه ولم يترك ولدا
٢٠ فلياخذ اخوه امراته ويقيم زرعا لاخيه ⁘
وكانت عندنا سبعة اخوه فاولهم تزوج
٢١ ٢٢ امراه ومات ولم يخلف زرعا ⁘ والتاني اخذها
ومات ولم يترك زرعا والتالت مثل ذلك ايضا
٢٣ واخذوها كذلك السبعه ولم يتركوا زرعا
واخر الكل ماتت المراه ايضا ⁘ ففي القيامه اذا
٢٤ قاموا لمن تكون المراه منهم لان السبعه تزوجوا
بها ⁘ فاجاب يسوع وقال لهم اليس من اجل هذا
٢٥ انتم ضالون لم تنظروا الكتب ولا قوة الله ⁘
لانهم اذا قاموا من الاموات لا يتزوجون ولا
٢٦ يزوجون بل يكونون كملايكة الله في

السموات ✻ واما من اجل الموتي انهم يقومون اما
قراتم في سفر موسي كيف قال له الله علي العوسجه ٢٧
قايلا اني انا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب
وليس الاه اموات لكن الاه احيا وانتم فضللتم
لكتيرا الفصل ... ٢٨
فجاء اليه واحد من الكتبه الذي كان سمعهم
بيننا قضون ونظر حسن اجابته لهم فساله اي ٢٩ ٣٠
وصيه اول الكل اجابه يشوع ان اول كل
الوصايا: اسمع يا اسرايل الرب الاهك الاه ٣١
واحد هو ✻ وتحب الرب الاهك من كل قلبك
ومن كل نفسك ومن كل نيتك ومن كل قوتك ٣٢
هذه اول الوصايا كلها ✻ والتانيه التي مثلها
ان تحب قريبك مثلك ليس وصيه اخري ٣٣
اعظم من هاتين ✻ فقال له الكاتب جيد يا معلم
الحق قلت ان الله واحد وليس اخر غيره ٣٤
وان تحبه من كل القلب ومن كل النيه ومن
كل النفس ومن كل القوه وتحب القريب مثلك
هذه افضل من جميع المحرقات والدبايح ✻ فلما
راي يشوع انه قد اجاب بعقل اجابه قايلا ٣٥
لست بعيدا من ملكوت الله ✻ فلم يستجر

احداه

احدان يساله ايضا ✻ فاجاب يشوع وهو يعلم في ٣٦
الهيكل وقال كيف تقول الكتبه ان المسيح ابن
داوود هو ✻ وداوود قد قال بروح القدس ٣٧ ٣٨
قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع اعدايك
تحت موطي قدميك ✻ فاذا داوود يقول انه ٣٩
ربه فكيف هو ابنه وكانت جماعه كتيره يسمعون
منه بشهوه ✻ فقال لهم في تعليمه احذروا ٤٠
من الكتبه الذين يحبون يمشون بالحلل والسلام
في الاسواق ✻ ويجلسون مع روساء الجماعه ٤١
ويتلون في صدور المجالس واول المتكات في ٤٢
العشاء ✻ الذين ياكلون بيوت الارامل برياء
تطويل صلواتهم فهولاي ياخذون عقابا
دايما ✻ ثم جلس يشوع عند باب الخزانه ٤٣
ينظر الجمع كيف يلقي نحاسا في الخزانه واغنيا
كتيرون القوا كتيرا ✻ فجات امراه ارمله مسكينه ٤٤
فالقت فلسين ✻ فاستدعي تلاميذه وقال
لهم الحق اقول لكم ان هذه الارمله المسكينه
القت اكتر من جميع الذين القوا في الخزانه
لان جميعهم القوا من فضل ما عندهم وهذه القت
مع مسكنتها كلما لها وكل معيشتها ✻

الاصحاح الثالث عشر رومانيا

١ ثم خرج من الهيكل فقال له واحد من تلاميذه
يا معلم انظر عظم هذه الحجاره وهذا البنا
٢ فاجاب يسوع وقال له ترى هذا البنا العظيم
باسره لا يترك ها هنا حجر على حجر الا ينقض

٣ الفصل الثاني والاربعون رومانيا

٤ وبينما هو جالس على جبل الزيتون قدام
الهيكل سأله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس
٥ ٦ في خفيه قل لنا متى تكون هذه الاشيا واي
شي هو العلامه الداله على كمال ذلك فاجاب
٧ يسوع وبدا يقول لهم انظروا لا يضلكم احد
فان كثيرون ياتون باسمي قايلين اني انا
٨ هو المسيح ويضلون كثيرا فاذا سمعتم
الحروب واخبار الحروب لا تضطربوا فينبغي
٩ ان يكون هذا لكن لم يات الانقضاء فان
تقوم امه على امه ومملكه على مملكه وتكثر
١٠ الزلازل والجوع في كل مكان وهذا بدايه
الاوجاع الفصل الثالث والاربعون
انظروا انفسكم انهم يسلمونكم الى المجامع والمحافل

فتضربون وتقاومون امام الملوك والقواد من اجلي
١٢ شهاده عليهم وعلى كل الامم فينبغي اولا ان
يكرز بالانجيل فاذا قدموكم واسلموكم فلا
١٣ تهتموا بماذا تقولون ولا بما تجيبون فانكم تعطون
في تلك الساعه الذي تتكلمون به ولستم المتكلمين
لكن روح القدس ويسلم الاخ اخاه الى الموت
والاب ابنه ويثب الابنا على ابايهم ويقتلونهم
وتكونون مبغوضين من الكل من اجل اسمي
والذي يصبر الى المنتهى يخلص
قوله للكاتب لست بعيدا من ملكوت الله وهو
يقطع لان ذلك بشرط وهو ان امن بتبشارته
ودخل فيها والقطعتان اللتان القتهما
الارمله قوم قالوا ان كل واحده منهما كان
مقدارها فلس وقوم قالوا دانق ويقوله
فيها انها افضل من جميع من القى في الخزانه دل
على ان الله لا يراعي الكميه لكن خلوص النيه
وقوله كثيرون ياتون باسمي يشك فيه المخالفون
وقالوا الدليل على كذب الانجيل انه تضمن هذا
القول وتضمن هذا القول ايضا بانه يقوم
مسيحا دجالون وانبياء كذبه والى الان مع
تطاول الزمن ما شوهد من ذلك شي

والجواب انه لوكان الزمان لدلك محدودا اونجاوز
لعمري ان الشك كان في موضعه ولكن الزمان غير
محدود ⁘ ومع هدا فالتوقع لدلك يكون في ايام
الدجال ⁘ وقوله ليس انتم تتكلمون لكن روح
القدس يدل به على مساوات روح القدس
للاب والابن في الجوهر لان في موضع اخر
يقول لكن ابيكم يتكلم فيكم ⁘ والدين يفسرون
على سبيل التاويل قالوا ان الفلسين اشارة
الى الجسم والنفس ⁘ فبقوله فلسين دل على
ان القربان الدي نقربه لله ينبغي ان يكون
باجسامنا ونفوسنا وبنيه صادقه لا في الظاهر
⁘ وتفسير هدا الفصل قد مضى في متى على الشرح
١٤ الاصحاح الحادي عشر ثاني قال مرقس الرسول
فادا رايتم فساد الخراب المدكور في
١٥ دانيال النبي قايما حيث لا ينبغي فليفهم
القاري ⁘ حينيدا الدي في يهودا يهربون
١٦ ١٧ الى الجبال ⁘ والدي في السطح لا يقدر ان ينزل
الى بيته لياخد شيا ⁘ والدي في الحقل لا
١٨ ١٩ يلتفت الى ورايه لياخد لباسه ⁘ فالويل
للحبالي والمرضعات في تلك الايام

فصلوا

٢٠ فصلوا ليلا يكون هربكم في شتنا ⁘ لانه يكون في تلك الايام
ضيق لم يكن مثله من البدي الدي خلق الله الى
٢١ الان ولا يكون ⁘ ولولا ان الرب قصر تلك الايام
لم تحيي دو جسد لكن من اجل المختارين الدين
٢٢ اختير واقصرت تلك الايام ⁘ فان قال لكم احد
ان المسيح هاهنا او هاهنا فلا تصدقوا ⁘
٢٣ انهم سيقوم مسيحون كدبه وانبيا كدبه
ويصنعون علامات وعجايب ويضلون ان
٢٤ قدروا المختارون ⁘ فانظروا انتم قد بدات واخبرتكم
كل شي ⁘ لكن في تلك الايام بعد دلك الضيق
٢٥ ٢٦ الشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوه ⁘ والكواكب تتساقط
من السما وقوات السما تضطرب ⁘ حينيدا
٢٧ تنظرون ابن الانسان ياتي في السحاب مع قوة
ومجد كثير ⁘ وحينيدا يرسل ملايكته فيجمع مختاريه
٢٨ مع اربع الرياح من اقاصي الارض الى اقاصي السما ⁘
من شجرة التين اعلموا المثل اذا رايتم اغصانها
٢٩ لانت وخرجت اوراقها علمتم ان الصيف قد
دنا ⁘ لدلك انتم اذا رايتم هده الاشيا قد
٣٠ كانت فاعلموا انه قد قرب على الابواب
الحق اقول لكم ان هدا الجيل لا يزول

٣١ حتى يكون هذا كله • والسماء والارض يزولان
٣٢ وكلامي لا يزول الفصل الرابع والاربعون [illegible]
فاما ذلك اليوم وتلك الساعه لا يعرفها احد ولا
٣٣ الملايكه الذين في السماء ولا الابن الا الاب وحده
∴ فانظروا واسهروا وصلوا لانكم لا تعلمون
٣٤ متى يكون الزمان ∴ مثل انسان سافر وترك
بيته واعطى عبيده السلطان لكل احد عمله
٣٥ واوصى البواب بالتيقظ ∴ اسهروا لانكم لا
تعلمون متى يجي رب البيت لا بالعشي او نصف
٣٦ الليل او صياح الديك او بالغداه ∴ لئلا ياتي
بغته فيجدكم نياما ∴ فالذي اقوله لكم
٣٧ للجميع اقوله فاسهروا ∴ قال المفسر قوله الشمس
تظلم والقمر لا يعطي نوره ∴ يريد به ان افعالها
تبطل وتنقضي دورانها ∴ واجناد السماء يريد
بهم الملايكه فانهم ينزعجون لخدمة سيدنا
اذا ما ظهر ∴ وقوله لا ينقضي هذه القبيله
الى ان يكون هذه كلها اشاره الى خراب
اورشليم ويجوز ان يوخذ على القيامه
والنشور ∴ وبولس يقول انه ينفخ في
القرون والقرون يريد بها نغمات الملايكه
لاقرون

لا قرون في الحقيقه فان الملايكه تزعق بالاصوات
النجيبه ∴ ليكون تجديد الكل بعد مدة ستة
ايام ويكون البعث في اليوم السابع حتى يكون
اخر الخليقه لها يناسب بدوها ∴ وقوله على
ذلك اليوم وعلى تلك الساعه لا يعلم احد ولا
ملايكة السماء ولا الابن لكن الاب حسب
يطرد عليه شك صفته هذه الصفه ∴ هذا
القول يدل على ان الابن دون الاب فكيف
تقولون انتم انه يساويه في الجوهر ∴ وحل الشك
ان هذا القول قاله السيد المسيح مجاملا لاجل
تدبير الجسد ولم يقل ذلك وهو لا يعلم ∴ لكن
فعله كما يفعل الطبيب الحاذق بالمرضى في
مداواته اياهم بما يصلح ∴ فانه لو قال لهم انني
اعلم ولا اقول ذلك لكان ينشب منه الى
الحسد والبخل ∴ ولو عرفهم اياه لكانت تلحقهم
ونيه وكسل لا استبعاد الذي فقال لا اعلم
على سبيل الطب لهم ∴ والسلوك في الطريق
التي تصلحهم حتى يظنوا ان القيامه تجوز
ان تكون في اي ساعه كانت من اعمارهم
وان يطرق عليه من ذلك عند المخالفين

نطق فلينطق على الاب بقوله لادم ابن انت
ولقاين ابن هابيل اخوك ∴ والله تعالى لم يكن
غرضه في السوال العلم لكن التوبيخ واتناثيوس
يقول ان بقوله ولا الابن ولم يقل ولا ابن الله
علم ان قوله ينصرف الى الانسان الماخوذ منا
وبقوله ولا الملائكة ولم يقل ولا روح القدس
علم انه ليس اشارته بالابن في الاول الى الابن
الازلي اذ كان الابن الازلي وروح القدس
واحدا في الجوهر ∴ فلو كان الابن لا يعلم لكان
الروح بهذه الصفه والاب ايضا وطيماثاوس
الجاثليق يفسر هذا الفصل يقول عن قوله
لا يعلم انسان تلك الساعة وذلك اليوم يشير
بالانسان الى الناس باسرهم والملائكة يشير بهم
الى الاجناد السمائيه ∴ والابن يشير به الى المومنين
الى المومنين به باسرهم اذ كانوا كلهم بالمعموديه يجرون
مجرى ابن واحد ∴ كما قال الله ابني بكري اسرائيل
والاب يشير به الى نفسه اذ كان اب العالم المزمع
∴ وتاوتوغس يقول ان قوله ولا الابن يوخذ على
الانسان فان الانسان انما هو انسان لا يعرف
المزمعات ∴ ويقول انه يجوز ان يتاول هذا الكلام

على

على هذا ذلك اليوم وتلك الساعة لا يعرفها
انسان ولا الملائكة ولا الابن الا مثل معرفة الاب
ويزعم ان مثل هذا التاويل يتاوله باسيليوس
وباقي هذا الفصل قد مضى في تفسير يا متي ∴

الاصحاح الرابع عشر روماني

١ قال مرقس البشير وكان الفصح والفطير
بعد يومين فطلب روسا الكهنه والكتبه كيف
٢ يمسكونه بمكر ليقتلوه ∴ وكانوا يقولون ليس
في يوم العيد لئلا يكون شغب في الشعب
٣ الفصل الخامس والاربعون روماني
وبينما هو في بيت عنيا في بيت سمعان
٤ الابرص متكي جاءت امراة معها قارورة فيها
طيب من سنبل ناردين كثير الثمن فكسرت
٥ القارورة وفرغته على راسه ∴ فكان اناس
متغضبين بعضهم لبعض قائلين لم تلف هذا
٦ الطيب ∴ فقد كان ينبغي ان يباع هذا الطيب
بالكثير من ثلاثمائة دينار ويدفع للمساكين وكانوا
٧ ينتهرونها ∴ واما يسوع فقال دعوها لم توذونها

نعم العمل عملت بي :: لان المساكين عندكم في كل
حين فاذا اردتم فانتم تقدرون علي ان تحسنوا ٨
اليهم واما انا فلست عندكم في كل حين :: والذي
كان لها قد فعلته لانها بدات فطيبت جسدي ٩
لدفني الحق اقول لكم ان المكان الذي يكرز فيه بهذا
الانجيل في جميع العالم لينطق بما صنعت هذه المراة ١٠
تذكرة لها :: وان يهوذا الاسخريوطي احد الاثني
عشر ذهب الي روسا الكهنه ليسلمه اليهم ١١
فلما سمعوا فرحوا ووعدوه بان يعطوه الفضة وكان
يطلب فرصة ليسلمه اليهم الفصل السادس والاربعون ١٢
روماني :: وفي اليوم الاول من الفطير لما
ذبحوا الفصح قال له تلاميذه اين تريد ان نمضي ١٣
ونعد لك لتاكل الفصح :: فارسل اثنين من تلاميذه
وقال لهما امضيا الي المدينه فسيلاقيكما انسان ١٤
حامل جرة ماء اتبعاه :: الي حيث يدخل فقولا
لرب البيت المعلم يقول لك اين المكان حيث اصنع ١٥
الفصح فيه مع تلاميذي :: فهو يريكما علية
كبيرة مفروشة معدة فاعدا لنا هناك :: وانيا الي ١٦
المدينه فوجدا كما قال لهما واعدا الفصح :: فلما
كان المسا جا واو الاثني عشر معه فلما اتكاوا وباكلوا ١٧

فقال لهم يسوع الحق اقول لكم ان واحدا
١٩ منكم يسلمني وهو الذي ياكل معي ::
فحزنوا جدا وقال كل واحد منهم لعلي انا هو
٢٠ اجاب وقال لهم واحد من الاثني عشر الذي
يضع يده معي في الصحفة :: لان ابن الانسان
٢١ يمضي كما هو مكتوب من اجله الويل للانسان
الذي يسلم ابن الانسان :: خير له لو كان
لم يولد ذلك الانسان :: فبينما هم ياكلون
اخذ يسوع خبزا فشكر وبارك وكسر واعطاهم
٢٢ وقال خذوا هذا هو جسدي :: واخذ
كاسا فشكر واعطاهم فشربوا منه كلهم :: وقال
٢٤ ٢٣ لهم هذا هو دمي للعهد الجديد الذي يسفك
عن كثير لمغفرة خطاياهم :: الحق اقول لكم انني
٢٥ لا اشرب من عصير هذه الكرمة الي ذلك اليوم
اذا ما اشربه جديدا في ملكوت الله :: قال المفسر
قوم قالوا ان سمعون الابرص ينبغي ان يكون
ابا لاليعازر ومريم ومرثا وكان ساكنا معهم لانه كان
قريبا لهم وبرصه كان قد تطهر والا لما كان
يجوز الجلوس معه :: وقوله في كل وقت المساكين

معلم انما قاله حتى لا يكثر حدة نشاطها فكانه
يقول المساكين ابدا معكم ما دمتم تحبون اعطوهم
ما احببتم وانا قلت معلم دايما فجميل فعلت هذا
حتى لا ابن الدفن بلغ ❁ ويشيد ما وان كان وجه
الكلام الى الجماعه فالغرض كان فيه يهودا
وقوم قالوا ان العليه كانت ليوسف البولوط
وقوم قالوا لم يعرفهم اسم صاحب البيت لئلا
يعرفه يهودا فيعجل اخذه قبل كمال التدبير وقوم
قالوا ليس الامر على هذا ❁ والدليل على ذلك
انه اجتمع معهم في الدعوه ❁ وقوله واحد منكم
الذي ياكل معي صوبك نبي ليري ان راي الحادث على
تسليمه لا يخفى عليه وقد مضى في تفسيرنا المتى من
شرح معنى قوله الذي يغوص يده معي في الصحفه هو
يسلمني ما عنه لعناية ❁ قوم قالوا ان يهودا
كان قائما يخدم ولما سال يوحنا المسيح ان
يظهر المسلم له ساه وغوص يده معه في الصحفه
❁ ويسميا الكلب اخذ خبزا واعطاه ليحمله
سر بكا في السر لئلا يوجد مجدي في الجماعه
❁ وقوله الى ان اشربه معكم جديدا في ملكوت
الله اريكان ما يعمله امر يليج من الاكل والتشنيع

بعد القيامه وانما يفعله لغرض وهو ان ليحقق التلاميذ
قيامته وباقي هذا الفصل قد مضى في تفسير بشارة
متى لا الاصحاح الثاني عشر تمايلي الفصل الثاني
٢٦ ٢٧ والاربعون روحاني ❁ قال مرقس الرسول ❁
ثم سبحوا وخرجوا الى جبل الزيتون ❁ قال
لهم يسوع كلكم تشكون في هذه الليله ❁ لانه
مكتوب اضرب الراعي فتتفرق الغنم ❁ ولكن اذا
٢٨ ٢٩ قمت انا اسبقكم الى الجليل ❁ قال له بطرس
انهم ان شكوا كلهم فيك فلست انا اشك فيك ❁
٣٠ فقال له يسوع الحق اقول لك انك انت اليوم في هذه
الليله قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاثة
٣١ مرات ❁ فنادى بطرس فقال انه وان اضطررت
الى ان اموت معك ليس انكرك ولذلك قال جميعهم
الفصل الثالث والاربعون روحاني ❁ وجا الى موضع
يدعا جسمانيه ❁ وقال لتلاميذه اجلسوا ها هنا
٣٢ حتى اصلي ❁ ثم اخذ بطرس ويعقوب ويوحنا
وبدا يحزن ويتضجر ❁ وقال لهم ان نفسي
٣٣ ٣٤ حزينه حتى الموت اقيموا ها هنا واسهروا ❁
❁ ثم تقدم قليلا وخر على الارض مصليا ان كان
٣٥ يستطاع ان تعبر عني هذه الساعه ❁ وكان
٣٦ ايها الاب كل شي يقدر لك اجز عني هذه الكاس
لكن ليس كما اريد انا بل كما تريد انت ❁ وجا

وجاء فوجدهم نياما فقال لبطرس يا سمعان أنت
نايم لم تقدر ان تسهر معي ساعه اسهروا ٣٧
وصلوا لئلا تدخلوا التجارب ✻ اما الروح فمستعد
واما الجسد فضعيف ومضي ✻ ومضي ايضا ٣٨
يصلي وكان يقول ذلك الكلام بعينه ✻
وجاء فوجدهم ايضا نياما لان اعينهم كانت ٣٩
ثقيله ولم يكونوا يدرون ما يجيبونه ✻
وجاء ايضا ثالثه فقال لهم ناموا الان واستريحوا ٤٠
قد حضر المنتهي وجات الساعه : ليسلم ابن
الانسان في ايدي الخطاه ✻ قوموا بنا ٤١
نذهب ها هو ذا الذي يسلمني قد قرب
الفصل التاسع والاربعون ✻ وبينما هو ٤٢
يتكلم جاء يهوذا الاسخريوطي احد الاثني عشر
ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من روسا ٤٣
الكهنه والكتبه والمشيخه ✻ وكان
مسلمه قد اعطاهم علامه قايلا الذي اقبله ٤٤
فهو هو فامسكوه واوثقوه باجتهاد ✻ فلما
جاء ودنا منه قال له السلام يا معلم وقبله ٤٥
فالقوا اولايك ايديهم عليه وامسكوه ٤٦ ٤٧
وان واحدا من القيام انتضا سيفا وضرب
غلام رييس الكهنة فقطع اذنه ٤٨

فاجاب

١٤

فاجاب يسوع وقال لهم مثل اللص خرجتم الي بسيوف
وعصي لتاخذوني ✻ وفي كل يوم انا معلم في
الهيكل اعلم ولم تمسكوني ذلك ليتم الكتاب ٥٠
حينيذ التلاميذ تركوه وهربوا كلهم ✻ وكان
يتبعه شاب عليه ازار علي عريه فامسكوه فا ٥٢
ذلك ترك الازار وهرب منهم عريان ✻ فجاوا
بيسوع الي رييس الكهنه قيافا فاجتمع روسا ٥٤
الكهنه والكتبه والمشيخه ✻ فكان بطرس
يتبعه من بعيد الي داخل دار رييس الكهنه ٥٥
وجلس مع الخدام عند النار يصطلي الفصل
الخمسون زوماني ✻ فاما روسا الكهنه ٥٦ ٥٧
والجماعه جميعهم كانوا يطلبون شهاده كذب
علي يسوع ليقتلوه فلم يجدوا ✻ وكثير شهدوا ٥٨
عليه زورا ثم تتفق شهاداتهم ✻ فجا
قوم يشهدوا عليه زورا قايلين ✻ اننا نحن ٥٩
سمعنا هذا يقول اني احل هذا الهيكل الذي
صنعته الايادي وبعد ثلاثه ايام اقيم
اخر غير مصنوع بالايادي ولا هولاي
اتفقت شهاداتهم قال المفسر قوله قبل ان
يصيح الديك دفعتين تنكرني ثلثه دفعات

مع جحوده عند سؤال الصبيه له ∴ ومن بعد صياح
الديك لا على المجري الطبيعي لكن بضرب من التدبير
لتوبيخه وادكاره وهو لم يلتفت وجحد الثانيه
والثالثه ∴ ومن بعد صياح الديك على المجري الطبيعي
لتحقيق قول سيدنا ∴ واخذه معه ثلثه لئلا انه
يبغض الباقين لكن لاجل محبتهم له ولان شهادة
الثلثه مقبوله ∴ وقوله وابتدا يغتم ويقلق يشك
فيه يوليانوس ويقول طريق من الذي امر بالصبر
على الشدايد لاجل الامانه ان يخاف هذا الخوف
ويشتهر ويسال الخلاص في امر فيه مصلحة العالم
وحل الشك ان المخلص لم يفعل هذا خوفا وفزعا
لكن لتحقيق تجسده ∴ فان الناس من بعد اقامته
للعازر يظنوه الها فاحب اظهار ناسوته ∴
وقوله وتقدم قليلا وسقط على الارض يريد انه
بعد قليلا وسجد ولوقا يقول وبعد قليلا
بمقدار رمية حجر وفعل ذلك حتى لا يصلي قدامهم
فيظن انه يحب الافتخار وحتى يعلمهم ان يصلوا
هكذا ولم يبعد كثيرا حتى يسمعوا صلاته ∴ وقوله
ان امكن تجوز عني هذه الساعه لم يقله استعفايا
ولا استكراها للامر لكن ليدل به على صعوبته

على صعوبته ∴ والساعة يشير بها الى الالام نفسه
وليس كما يظن المنجمون بان لكل امر وقتا محدودا ∴
وقوله لا مثل ارادتي لكن ارادتك ليس هو بمعنى القهر
لكن بمعنى اتباع الواجب ولا يوجب ارادتي ∴ وتقديره
لا يكون مراد البشريه التي ما تحمل الالام لكن مرادك
الذي اوثره وهو مرادي وانا ∴ وقوله والروح
مستعد والجسم ضعيف قوم قالوا انه حذر وتخويف
بطرس من السيد المسيح كانه قال انا اعلم ان نفسك
مستعده لان تسلمه عوضي لكن جسمك ضعيف
القوه على تحمل هذا ∴ وقوله الذي اقبله هو المطلوب
جعله علامه لهم في معرفته لانه كان ليلا وجعل
العلامه قبله ∴ لان لهم جرت عادة التلاميذ اذا حضروا
وعادوا الى المخلص ان يدنوا ويقبلوه ∴ والفرق بين
اللص والسارق ان اللص هو الذي ما يفعله يفعله ظاهرا
والسارق هو الذي يسرق سرا ∴ وقوم قالوا ان
السارق هو الذي يسرق في البر واللص في المدن
والغلام الذي تبعه لابسا حريريا قال انه يوحنا
[illegible] لم يكن هذا من الاثني عشر ويستدل
على ذلك انه كان ماشيا عريانا وقوم قالوا انه كان
مرقس ∴ وباقي هذا الفصل قد مضى في تفسير

٦٠ متى قال مرقس الرسول ⁘ فقام رييس الكهنه
في الوسط وسال يسوع قايلا اما تجيب بشي
٦١ عما هولاي يشهدون به عليك ⁘ فاما هو
فلم يجب بشي بل كان ساكتا وساله ايضا
٦٢ رييس الكهنه وقال له انت هو المسيح ابن
الله المبارك ⁘ فقال له يسوع انا هو ⁘ وتبصرون
٦٣ ابن الانسان جالسا عن يمين القوه جاييا مع
سحاب السما ⁘ فمزق عظيم الكهنه ثيابه
٦٤ وقال ماذا نحتاج الي شهاده ⁘ قد
سمعتم التجديف ظاهرا لكم وان جميعهم
٦٥ حكم عليه بانه مستوجب الموت ⁘ وبدا
قوم يتفلون في وجهه ويلطمونه ويقولون
٦٦ له تنبا لنا ايها المسيح من لطمك الان وكان الخدام
يلطمونه جدا ⁘ وبينما بطرس في اسفل
٦٧ الدار جات فتاه من جوار رييس الكهنه
راته يصطلي فلما راته قالت له وانت ايضا
٦٨ قد كنت مع يسوع الناصري ⁘ فانكر وقال
ليس ادري ولا اعرف ما تقولين ⁘ وخرج
٦٩ ٧٠ الي خارج امام الدار فصاح الديك ⁘ وراته
فتاه اخري فقالت للقيام ان هذا منهم

فانكر

فانكر ايضا وبعد قليل قال القيام لبطرس حقا انك ٧١
منهم وانت جليلي وكلامك يشبه كلامهم
فبدا يلعن ويحلف اني ما اعرف هذا الانسان ٧٢
الذي تقولون ⁘ ثم مكانه صاح الديك ثانيه
فذكر بطرس القول الذي قال له يسوع انك
قبل ان يصيح الديك مرتين تنكرني ثلاثة
مرات فجعل يبكي

الاصحاح الخامس عشر

الفصل الحادي والخمسين روماني ⁘ فلما ١
اصبحوا ائتمروا روسا الكهنه مع المشايخ
والكتبه ومع ساير الجمع ⁘ فاوثقوا يسوع ٢
ومضوا به الي بيلاطس ⁘ فساله بيلاطس
انت ملك اليهود فاجابه قايلا انت قلت ٣ ٤
وقرفه روسا الكهنه كثيرا ⁘ ثم ساله بيلاطس
ايضا قايلا اما تجيب بشي انظر كم يشهدون عليك ٥
وان يسوع لم يجبه حتي ان بيلاطس تعجب
الفصل الثاني والخمسين روماني ⁘ وكان ٦
عاده له في كل عيد يطلق لهم اسيرا من احبوا
وكان الذي يقال له باراباس اسيرا مع ٧ ٨
المنافقين الذين كانوا قد فعلوا مشيجا

ودنا دت الجماعه وبدات تسال كما كان قد يصنع لهم
دايما ⁂ فاجابهم بيلاطس قايلا اتريدون ان تطلق
لكم ملك اليهود لان قد كان علم ان روسا الكهنه
اسلموه حسدا قال المفسر قوله وكان يسوع
ساكتا يشك عليه بوليانوس ويقول ليش لم
شي لم يتكلم بكلام الحكمه وكان يصد الذين يسعوا
في قتله عن قتله ويود بهم ويرد بهم الى طريق
الحق ⁂ والجواب هو انه لو علم ان خطابه
يصلحهم لقد كان يفعل ⁂ ولو اوتروا الانصلاح
لكان ما انقطع من اياته ومعجزاته وعلمه تفهمهم
ويلمسهم ⁂ وقوله وخرج الى خارج وصاح الديك
يريد الصيحه الاولى التي لم يجري بها العاده
وصيحة الديك الثانيه كانت بالطبع وباقي
هذا الفصل قد مضي في تفسير متي ⁂
الثالث عشر ... قال مرقس الرسول
١١ ⁂ وان روساء الكهنه شجعت الجماعه
١٢ بان يسالوه ان يطلق لهم بالحري بارنبان
فاجابهم بيلاطس ايضا وقال لهم ماذا تحبون
١٣ ان اصنع بالذي تقولون عنه انه ملك
اليهود ⁂ فصاحوا قايلين اصلبه فقال لهم
بيلاطس

بيلاطس اي شر فعل فازدادوا صياحا اصلبه ⁂ ١٤
⁂ فاراد بيلاطس ان يرضي الجماعه فاطلق لهم
بارنبان واسلم اليهم يسوع مجلدا ليكما ١٦
يصلب ⁂ فذهبت به الشرط الى داخل
الدار الابروطوريون الذي هو دار الولايه ١٧
وجمعوا عليه الشرط ⁂ ثم البسوه برفيرا وضفروا
اكليلا من شوك وتركوه عليه ⁂ وبدوا يسلمون ١٨
عليه قايلين السلام عليك يا ملك اليهود ⁂
ويضربون راسه بقصبه ويتفلون في وجهه ١٩
ويسجدون له على ركبهم ⁂ فلما هزوا به
نزعوا عنه البرفير والبسوه ثيابه ثم اخرجوه ٢٠
ليصلبوه ⁂ ويسخروا رجلا جايزا يسمي شمعان
القوريني جايا من الحقل وهو ابو الاسكندر ٢١
وروفس ليحمل صليبه ⁂ واتوا به الى موضع
الجلجله التي تاويلها موضع الجمجمه ⁂ ٢٢
واعطوه خمرا ممزوجه بمر ليشرب ⁂ فلما
صلبوه واقتسموا ثيابه واقترعوا عليها ايمن ٢٤
ياخذ هذا ⁂ وذلك في ثلاثة ساعات وصلبوه
الفصل الثالث والخمسون روماني ⁂ وكانت ٢٥
كتابه علته مكتوبه هذا ملك اليهود ⁂ وصلبوا

٢٦ ٢٧ وصلبوا معه لصين واحداً عن اليمين وواحداً عن
اليسار ∴ وتم الكتاب الذي يقول انه
٢٨ ٢٩ يحصى مع الاثمه ∴ والذين كانوا يمرون
به يجدفون عليه ويحركون روسهم ∴
ويقولون يا ايها الذي ينقض هيكل الله
ويبنيه في ثلاثة ايام ∴ خلص نفسك وانزل
٣٠ ٣١ من الصليب ∴ وكان روسا الكهنه
يتهزون بعضهم مع بعض والكتبه قايلين
٣٢ خلص اخرين ولنفسه لم يقدر ان يخلص
ان كان هو المسيح ملك اسرايل فلينزل
الان عن الصليب لننظره ونومن ∴ والذان
صلبا معه يعيرانه ايضا ∴ فلما كانت
٣٣ الساعه السادسه صارت على الارض كلها
ظلمه الي الساعه التاسعه الفصل الرابع
٣٤ والخمسون ∴ وفي الساعه التاسعه
صرخ يسوع بصوت عالي قايلا الوي الوي
٣٥ لما شبقتني الذي تاويله الاهي الاهي
لماذا تركتني ∴ فكان قوم سمعوه من القيام
٣٦ يقولون هاهو دعا ايليا ∴ وبادر واحد
فملا اسفنجه خلا ووضعها علي قصبه فكان

يسقيه

يسقيه قايلا دعوه لننظر ان كان ياتي ايليا ٣٧
وينزله ∴ فاما يسوع فصرخ بصوت عظيم
واسلم الروح ∴ فانشق ستر حجاب الهيكل ٣٨ ٣٩
من اثنين من فوق الي اسفل ∴ فلما راى قايد
المايه الذي كان قايما قدامه انه قد اسلم الروح ٤٠
فقال حقا ان هذا الانسان هو ابن الله ∴
وكن نسوه ينظرن من بعيد منهن مريم المجدلانيه ٤١
ومريم ام يعقوب الصغير وام يوسا وسالومي
هولاهن اللواتي كن معه من الجليل يخدمنه ٤٢
واخر كثيرات اللواتي صعدن معه من اورشليم
∴ فلما كان المساء لانها كانت الجمعه التي ٤٤
هي قبل السبت ∴ واتي يوسف من الرامه مشير نق
الولاه وهو كان ينتظر ملكوت الله فتجاسر ٤٥ ٤٦
ودخل الي بيلاطس وطلب منه جسد يسوع
∴ وان بيلاطس تعجب اذ كان مات فدعا ٤٧
قايد المايه وساله منذ كم امنه اي وقت مات
∴ فلما علم من قبل القايد امره فدفع الجسد
ليوسف ∴ اما يوسف فاشتري لفافه
وانزله ولفه باللفافه ووضعه في جدث
منقور في صخره ووضع حجرا على باب القبر
∴ وكانت مريم المجدلانيه ومريم ام

امر يوسنا تنظران اين كان يوضع

الاصحاح السادس عشر ومرقس

فلما كان السبت ابتاعت مريم المجدلانيه ١
ومريم ام يعقوب وسالومي طيبا ليا تين
ويطيبن القبر وفي احد السبوت باكرا ٢
جدا وافين القبر اذ طلعت الشمس فايلات ٣
بعضهن لبعض من يدحرج لنا الحجر عن باب
القبر فنطلعن ونظرن الحجر قد دحرج ٤ ٥
لانه كان عظيما جدا فلما دخلن القبر
نظرن شابا جالسا عن اليمين عليه لباس ابيض ٦
فخفن فقال لهن لا تخفن انطلبن يسوع
الناصري المصلوب قد قام ليس هو ها هنا ٧
وها الموضع الذي كان فيه لكن اذهبن
وقلن لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الى ٨
الجليل هناك ترونه كما قال لكم فلما
سمعن خرجن وفررن من القبر لان الرعده ٩
والتحير اخذهن فلم يقلن لاحد شيا لانهن
خفن وقام باكرا احد السبوة وظهر ١٠ ١١

اولا لمريم المجدلانيه التي اخرج منها سبعه
شياطين فانطلقت واخبرت اللواتي ١٢ ١٣
كن معهن ينحن ويبكين فلما سمع اولايك
انه حي وانه ابصرته لم يصدقن ومن بعد ١٤
هولاي ترايا لاثنين منهم وهما منطلقان
الى قريه في لباس اخر فجا اولايك واخبروا ١٥
البقيه ولا هولاي ايضا صدقوا وبعد ذلك
والاحدى عشر مجتمعون ظهر لهم وبكتهم ١٦ ١٧
لقلة ايمانهم وقساوة قلوبهم لانهم لم
يومنوا بالذي ابصروه انه قام من الاموات ١٨
وقال لهم انطلقوا الى العالم اجمع واكرزوا
بالانجيل في الخليقه كلها من امن واعتمد ١٩
خلص ومن لم يومن يدان عليه وهذه
الايات تتبع المومنين باسمي يخرجون ٢٠
الشياطين ويتكلمون بالسنه جديده
ويحملون بايديهم الحيات فلا توذيهم
ويشربون السم القاتل فلا يضرهم ويضعون
ايديهم على المرضى فيبرون ومن بعد ما كلمهم
الرب يسوع ايضا ارتفع الى السما وجلس عن

عن يمين الله ⁘ وخرج اولايك فاكرزوا في كل
مكان وبالرب كانوا يعملون ويشددوا الكلمه
من اجل العلامات التي كانت تتبعهم امين
قال المفسر شمعون القوريني هو من الشعوب
الغربيه وهو اب الاسكندر وروفس ⁘ وهو
الذي يدعوه بولس انه المنتخب بسيدنا وقد
شرحنا في تفسيرنا لمتي من امر الاختلاف في
الثلاث ساعات والست ساعات ما فيه كفايه
وعلت مونه كتبت ليري ان صلبه كان
بالواجب وهو انه رام تناول الملك وصلب
اللصين معه ليري انه استوجب الصلب كما
استوجبوا بتجاسره على الله والملك ⁘ وكون
الظلمه على الارض لان سيد الارض كلها
على الخشبه وظهور الملك في بشر غلام علامه
لتجديد جنسنا والملايكه معنا وعودنا الي
الحال الاولي ⁘ وقوم قالوا ان مقام سيدنا
الاربعين يوما الي صعوده كان في الفردوس
وقوم قالوا في الهوا ⁘ والعله في مقامه
هذه المده ليحقق قيامته ⁘ ويوليانوس
يقول الا ظهر المسيح لبيلاطس ووجوه

الكهنه

ورح

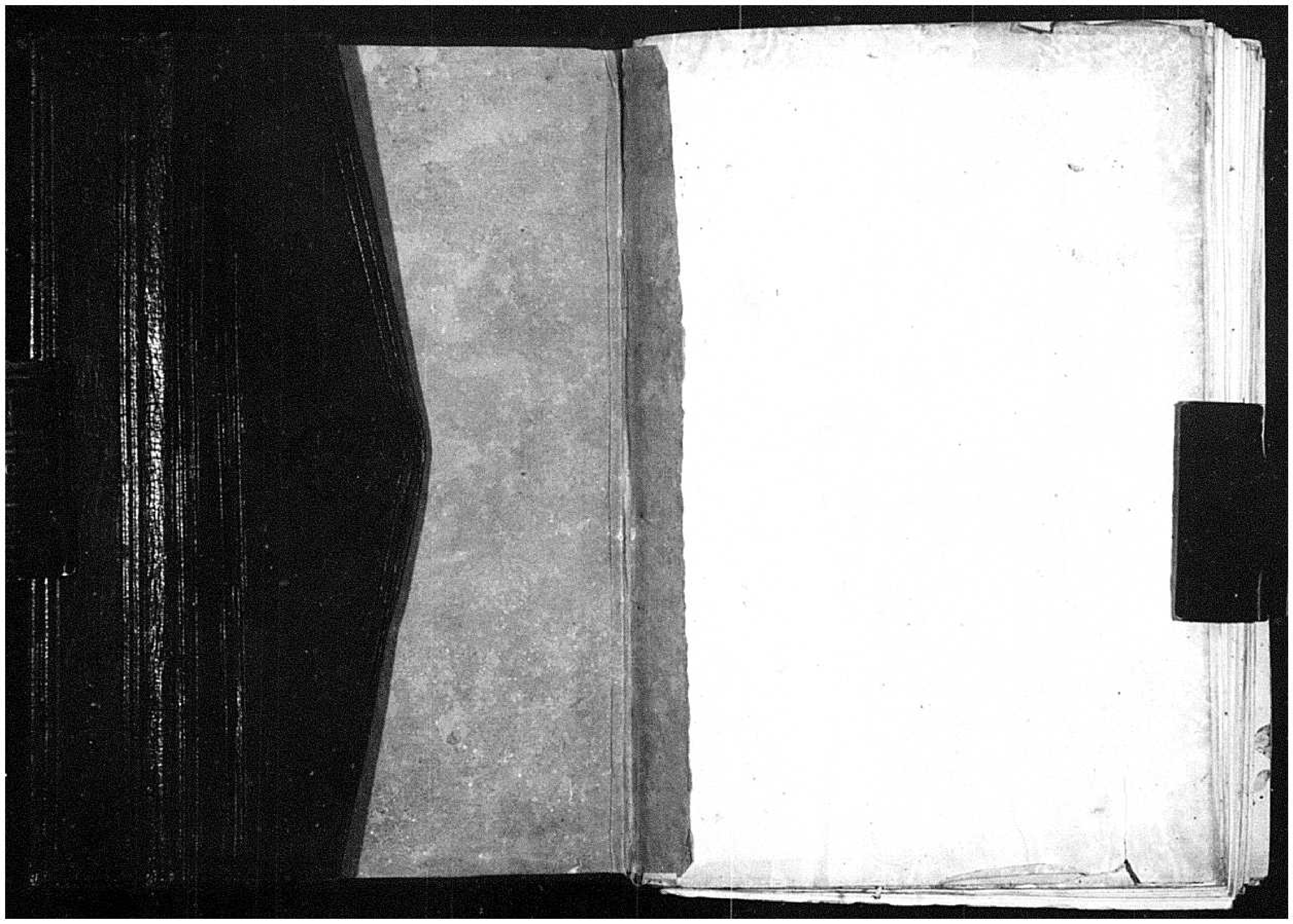
الكهنه والناس بعد قيامته وكان يقودهم الي
الايمان به ⁘ واعتمد ان ظهر للنسوه قريبا نيات
ونفر يسير ⁘ والجواب ان سيدنا كان غرضه في
الظهور لمن ظهر له يحقق قيامته ⁘ ولو ظهر للناس
باسرهم لكان يضطرهم الي الايمان به والايمان
باضطرار لا يسوغ ولا يجوز ⁘ وربما كانوا
يبقون على حالهم ولا يلتفتون الي قيامته كما
انهم لم يلتفتوا الي باقي معجزاته واقامته الموتا
وايضا فما جرت عادت الروحانيين بالاختلاط
بالجسمانيين ولم يستحقوا ايضا مع دنسهم ان
يشاهدوه ⁘ ويوليانوس ياتي بشك اخر
ويقول ان المسيح قال علامة المومنين ان
يخرجوا الشياطين باسمي ويتكلمون بالسنه
جدد ⁘ وها نحن اذا تصفحنا الاساقفه
والمطارنه والقسان وجميع المومنين ليس
نجد فيهم من يفعل هذا ⁘ والجواب ان هذا
قاله سيدنا ليس مخصصا في الرعاه الذين
يحتاجون اليه في رد الناس من الضلال
والا فعمل المعجز بعد الايمان لا فايده فيه

الحيوان

ويجري مجرى العبث . وانما الذي يحتاج اليه
بعد الايمان العلم والاعمال تشهد بما فعله الدعاه
من الايات . وقوله ويتناولون الحيات اما
ان يريد بالحيات الشياطين والاستيلا عليهم
او يريد بها جميع الشي الدباب . وقيل ان
واحدا من الاثنين والسبعين سقوه الحنفا
سما ولم يمت . وبعض الصالحين سقي في الكاس سما
ولم يمت . وقوله وجلس عن يمين الله يريد
به انه حصل في اعلا الكرامات والمنازل والاتصال
بالابن الذي له العظمه والقدره اللايقه به
وجميع ما في هذا الفصل قد مضى في تفسيرنا
لمتى . وها هنا نقطع الكلام فيما نحن بسبيله
ونسال في بسط العذر في سهو ان كان
جرى ان الله غفورا رحيم

[illegible] الرسول [illegible] اشهر او لا يوحنا
تشهيد اوفا في كتاب الابركسيس وهو [illegible]
اخت برنابا وهو احد من الاثنين وسبعين
الصغار اصحاحات روماني ستة عشر
١١٠ فصل روماني اربعه وخمسين فصل يوناني
ثمانيه واربعين فصل قبطي اثنين وخ[illegible]

عشر ما



END

PRO.IFCT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
21

LOCALITY OF RECORD
ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD
THELOGY MS 38

ITEM
2